



الاتحاد الاسبوعي
AL ITTIHAD WEEKLY
السنة العشرون - العدد ١١٦٥ - الجمعة ٢ ربيع الاول ١٤١٩هـ الموافق ٢٦ يونيو ١٩٩٨م ISSUE 1165, FRIDAY, JUNE 26, 1998

وزير الاعلام نقل تحيات زايد الى زروال

الرئيس الجزائري يستقبل عبدالله بن زايد

■ الجزائر: استقبل فخامة الرئيس اليمين زروال رئيس الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية أمس سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة.

وصرح سموه عقب اللقاء بأنه نقل تحيات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لفخامة الرئيس زروال وتمنيات سموه لفخامته بموفور الصحة والسعادة وللشعب الجزائري الشقيق بدوام الاستقرار والرخاء. وأضاف ان فخامة الرئيس الجزائري حمله تحياته وتمنياته لصاحب السمو رئيس الدولة وتثمينه للعلاقات بين البلدين وللدعم المتواصل الذي تلقته الجزائر من دولة الامارات العربية المتحدة بقيادة صاحب السمو رئيس الدولة.

وذكر سموه في تصريحات للاذاعة والتلفزة الجزائرية انه تم خلال اللقاء بحث العلاقات الأخوية بين البلدين الشقيقين والتعبير عن تضامن دولة الامارات القوي والمستمر مع الجزائر الشقيق والتأكيد على الدعم المتواصل للجزائر في كل مايعود عليها بالخير والازدهار. وأضاف سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة انه تم خلال اللقاء كذلك بحث الوضع العربي العام وحرص صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة على عقد مؤتمر قمة عربي موسع لبحث التطورات الراهنة في المنطقة وخاصة الاجراءات الاسرائيلية الأخيرة لتوسيع حدود بلدية القدس وزيادة المستوطنات والعمل على تهويد المدينة المقدسة. وقد غادر سمو وزير الاعلام والثقافة الجزائر بعد ظهر أمس وكان في وداع سموه معالي الحبيب شوقي الحمراوي وزير الاتصال والثقافة الجزائري وسعادة حمد سعيد حمد الزعابي سفير الدولة لدى الجزائر.

وأعرب سموه لدى مغادرته لوسائل الاعلام الجزائرية عن سعادته لزيارة الجزائر وقال انه يتمنى لهذه الزيارة ان تكون مقدمة لمزيد من التعاون بين البلدين الشقيقين. وذكر ان ماشهده من ارادة جزائرية على كل المستويات يفوق التوقعات وهي أقوى من كل التحديات والمصاعب.

وأضاف سموه ان الشعب الجزائري بقدرته الإرادة استطاع أن يحقق المزيد من الاستقرار والنمو والرقي معبرا سموه عن أمله في دوام الاستقرار والتقدم للشعب الجزائري في ظل قيادته الرشيدة.

من جانب آخر رحب مؤتمر وزراء الاعلام في ختام أعماله أمس في العاصمة الجزائرية بمبادرة دولة الامارات التي أعلنها سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان بتنظيم يوم مفتوح للتضامن مع القدس العربية عبر محطات الاذاعة والتليفزيون والقنوات الفضائية لدولة الامارات وذلك بهدف جمع تبرعات للقدس وشرح قضيتها وتعزيز التضامن مع أهلها.

(وام) (طالع ص ١٧)

الشرطة والجيش حسما الموقف في مأرب

علي صالح التقى المعارضة والاجتماع كان عاصفاً

■ صنعاء - أحمد الجبلي:

■ التقى الرئيس اليمني علي عبدالله صالح أمس رؤساء الأحزاب السياسية وبحث معهم التطورات التي شهدتها الساحة اليمنية أخيرا فقالت وكالة الأنباء اليمنية (سبأ) انه أكد في الاجتماع على «حق الجميع في التعبير عن الرأي وفقا للدستور والقانون بالطرق السلمية، وبما لايخل بالأمن والاستقرار ويضمن الحفاظ على الممتلكات العامة والخاصة ورفض كل أنواع العنف والشغب والفوضى التي تضر بمصلحة الوطن وتسيء الى سمعة اليمن ونهجها الديمقراطي».

وقالت مصادر حزبية شاركت في الاجتماع انه «كان عاصفا واتسم بالمواجهة والوضوح» وان أغلبية قادة الاحزاب ركزوا على أن قرار رفع الاسعار الاخير يرهق المواطنين ويضيف أعباء جديدة فيما هاجم علي صالح بعض الأحزاب واتهمها بأنها كانت وراء تحريك التظاهرات والانحراف بها عن مسارها السلمي والديمقراطي، وطالب أحزاب المعارضة بإصدار بيان يدين العنف. إلا أن قادة هذه الأحزاب لم يتعهدوا بذلك.

وقالت المصادر ان حزبي «الاشتراكي» و «الاصلاح» من جانبهما طالبا بشدة بالغاء القرارات الأخيرة التي اتخذتها الحكومة برفع أسعار المحروقات وبعض المواد الغذائية. وأشارت الى أن الرئيس اليمني طلب الى الحكومة عقد اجتماع عاجل مع رؤساء وأمناء الأحزاب السياسية لبحث الأوضاع والتوصل الى حلول ممكنة.

ويتردد في الشارع حالياً ان حزب «التجمع اليمني للاصلاح» يعد لتسيير تظاهرات في عدد من المدن اليمنية بعد صلاة الجمعة اليوم احتجاجا على قرار رفع الاسعار.

وتخشى بعض الأوساط السياسية والمراقبين من وقوع صدامات عنيفة بين المتظاهرين وقوات الأمن خصوصا ان وزارة الداخلية منعت التجمعات والمسيرات غير المرخص لها منذ يوم الأحد الماضي اضافة الى أن المظاهر العسكرية لاتزال قائمة في صنعاء ولكن بأعداد أقل مما كان قائما خلال الأيام الفائتة.

وقال وزير الداخلية اليمني اللواء حسين محمد عرب ان التحقيقات كشفت تورط بعض الأحزاب السياسية في أحداث الشغب عبر الدفع بعناصرها الى أوساط المسيرات لتنفيذ مخطط يهدف الى زعزعة الأمن والاستقرار في محاولة لادخال البلاد في مشاكل.

من ناحية أخرى أكدت مصادر مطلعة لـ «الاتحاد» ان الهدوء عاد الى منطقة مأرب بعد أن حسمت قوات الأمن والجيش الأوضاع وسيطرت على الموقف في المنطقة التي شهدت أعمال عنف خلال الأيام الثلاثة الماضية أسفرت عن سقوط قتلى وجرحى.

وقالت المصادر ان الأمور عادت الى طبيعتها في المنطقة وأعيد فتح الطريق الذي كان يربط بين صنعاء ومأرب الذي قطعته بعض قبائل المنطقة في الأيام الفائتة.

ونفى وزير الداخلية أن تكون المواجهات أدت الى سقوط ١٣ قتيلاً كما قالت المعارضة وأكد أنها لم تؤد سوى الى سقوط جرحى. وقال أيضا ان الحصيلة الاجمالية للتظاهرات التي وقعت في اليمن في الأيام الأخيرة إثر رفع الأسعار هي خمسة قتلى من المدنيين و ١٢ جريحا.

وكانت الحكومة اليمنية طلبت في اجتماع عقدته الليلة قبل الماضية من وزارتي الداخلية والشؤون القانونية إعداد قانون لتنظيم التظاهرات في أقرب وقت.

الالماني كلينسمان يتصدى برأسه للكرة وسط الايرانيين محمد خاني وخاكبور في مونبلييه امس. (رويترز)

بوجسيم حكما لمباراة فرنسا والباراجواي

هولندا تقابل يوغوسلافيا والمكسيك مع المانيا في الدور الثاني للمونديال

■ تلتقي هولندا مع يوغوسلافيا والمكسيك مع المانيا في الدور الثاني لمونديال فرنسا ٩٨ يوم الاثنين القادم. وتعادلت هولندا مع المكسيك ٢/٢ امس ضمن المجموعة الخامسة وبلغتا معا الدور الثاني. وتعادلت أمس ايضا بلجيكا مع كوريا الجنوبية ١/١ وخرجتا معا من الدور الأول.

وفازت المانيا على ايران بهدفين مقابل لا شيء لتتصدر ترتيب مجموعتها وتتأهل الى الدور الثاني، كما فازت يوغوسلافيا على امريكا بهدف مقابل لا شيء لتحتل المركز الثاني وتتأهل مع المانيا.

وتقام اليوم أربع مباريات في ختام الدور الاول من المونديال لتحديد آخر اطراف الدور الثاني في السادسة تلعب الارجنتين مع كرواتيا واليابان مع جامايكا وفي الحادية عشرة مساء تونس مع رومانيا وكولومبيا مع انجلترا.

من جهة أخرى علم مراسل «الاتحاد» في باريس ان لجنة الحكام الدولية اسندت مباراة فرنسا والباراجواي في الدور الثاني للمونديال مساء الأحد القادم لحكمنا الدولي علي بوجسيم تقديرا لكفاءته لدى ادارته لمباراة المغرب واسكتلندا.

نوه بمساعي رئيس الدولة لتنقية الأجواء

حمد بن جاسم: قطر حريصة على تقارب فعلي مع البحرين

■ الدوحة - جابر الحرمي:

■ قال وزير الخارجية القطري ان هناك مساعي تبذل حاليا من قبل صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لتنقية الأجواء بين قطر والبحرين. وأشار الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني في حديثه للصحفيين بلندن الى «حرص قطر على تقارب فعلي بين البلدين الى أن يحل الخلاف» معتبرا أن تصريحات البحرين الأخيرة حول تطوير جزر حوار «لاتخدم جهود الحل أو على الأقل تطبيع العلاقات بين قطر والبحرين».

وأشار في هذا الصدد الى الاتفاقية الموقعة عام ١٩٨٦ بعدم تغيير المعالم في تلك المنطقة وعدم اضافة أي انشاءات جديدة الى أن يفصل في الخلاف. وأضاف ان الموضوع خاص بقطر والبحرين وهو يسير حاليا في مجراه الطبيعي عن طريق المحكمة الدولية. وأضاف في رده على سؤال عن امكانية إثارة الموضوع في الاجتماع الوزاري القادم لمجلس التعاون لدول الخليج العربية «ان دولة قطر لن تثير الموضوع في الاجتماع حرصا منها على تهدئة الموقف وسعيا منها للهدوء وتطبيع العلاقات مع الأشقاء في البحرين».

النجاح في الثانوية أكثر من ٩٠ في المائة

■ جمال ابوطالب:

■ انتهت لجان تقدير الدرجات للقسمين العلمي والأدبي من تصحيح ثلاث مواد وثماني عينات عشوائية لثماني مواد أخرى بلغت نسبة النجاح فيها أكثر من ٩٠٪.

وقال الدكتور عارف الشيخ نائب رئيس عام الامتحانات انه بالنسبة الى القسم العلمي بلغت نسبة النجاح العامة لمادة التربية الاسلامية ٩٩٫٥٪ والعينات العشوائية لمادة الكيمياء ٩٤٪ وحصول ١٤ ورقة على ١٠٠٪ و٩٧ ورقة على مابين ٩٠ و٩٩ في المائة. وفي مادة الفيزياء ورقة ثانية ٩٠٫٥٪ وحصول ورقة واحدة على ١٠٠٪ و٤٨ ورقة من ٩٠ الى ٩٩٪. وأضاف انه بالنسبة الى القسم الأدبي بلغت نسبة النجاح العامة في مادة التربية الاسلامية ٩٢٫٣٪ ومادة الاقتصاد ٩٦٪ وفي العينة العشوائية للجغرافيا ٩٨٪. وأوضح ان النتائج تعلن في الأسبوع الأول من يوليو القادم.

مقتل اثنين وجرح أربعة من جنود الاحتلال في الجنوب

لبنان تَسلم جثث ٤٠ شهيدا مقابل اشلاء الاسرائيليين عملية التبادل تنتهي اليوم بتحرير ٦٠ أسيراً



جندي لبناني واعضاء بحزب الله يحملون صندوقا يحتوي اشلاء جندي اسرائيلي قتيل. (ا.ف.ب)

■ بيروت - الاتحاد الاسبوعي:

■ تمت امس بنجاح المرحلة الاولى لعملية تبادل رفات شهداء المقاومة اللبنانية ببقايا اشلاء جثث القتلى الاسرائيليين الذين لقوا مصرعهم خلال محاولة انزال فاشلة في منطقة انصارية في جنوب لبنان في يوليو الماضي. وبمقتضى الاتفاق الذي استمرت المفاوضات في شأنه نحو تسعة اشهر تسلمت السلطات اللبنانية منتصف ليلة أمس امس رفات ٤٠ شهيدا نقلتها طائرة عسكرية فرنسية. وكان في استقبال الطائرة منتصف ليل أمس في مطار بيروت الدولي رئيس الوزراء رفيق الحريري ونحو ٤٠ نائبا وممثلين للفصائل المعنية وهي «حزب الله» و «أمل» و «الحزب الشيوعي». واقيم احتفال رسمي وشعبي تكريما لهم قبل ان تتم اليوم مراسم دفنهم.. وفي المقابل نقلت طائرة عسكرية فرنسية بقايا اشلاء جثة الجندي الاسرائيلي ايتامار ايليا واشلاء ثلاثة جنود آخرين. واعلن «حزب الله» اللبناني ان رفات الجنود الاسرائيليين تتألف من خمسة اقدام وثلاثة اصابع وجزء من فروة رأس وفك وبعض العظام.

ومن المقرر ان تجري اليوم المرحلة الثانية والأخيرة لعملية التبادل باطلاق اسرائيل سراح نحو ستين اسيرا لبنانيا تحتجزهم منذ سنوات. واعدت المؤسسات اللبنانية المختلفة استقبالا رسميا وشعبيا للأسرى المحررين الذين ينتظر ان يتم نقلهم عن طريق معبر كفرفالوس الى الشرق من صيدا في الجنوب.

واعلن حسن نصر الله الأمين العام لـ «حزب الله»، الذي تسلم جثة ابنه الشهيد هادي: أن عمليات المقاومة ستتواصل وان المقاومة هي التي اتاحت لـ «حزب الله» ولبنان فرصة المبادلة.

وقبل اتمام عملية التبادل بساعات شنت مجموعة تابعة للحزب المذكور هجوما مسلحا على دورية لقوات الاحتلال في القطاع الأوسط من الجنوب اللبناني المحتل مما اسفر عن مصرع جنديين اسرائيليين واصابة اربعة آخرين. وردت اسرائيل على الفور بقصف القرى الحدودية للشريط الحدودي المحتل. واكد ناطق باسم «حزب الله» ان توقيت الهجوم لم يكن مقصودا أن يتزامن مع عملية المبادلة ووصف الهجوم بأنه «عملية روتينية».

(طالع ص ١٧)

عقوبات أوروبية على جمعيات يهودية تساعد في تنفيذ «القدس الكبرى»

■ لندن - محمد كركوتي:

■ علم «الاتحاد الاسبوعي» ان الحكومة البريطانية وافقت على فرض عقوبات على أية جمعية أو منظمة خيرية يهودية في بريطانيا تقوم بإرسال المساعدات المالية الى اسرائيل، إذا ماتبين أن هذه الأموال تذهب لتنفيذ مشروع توسيع نطاق مدينة القدس الواقعة تحت الاحتلال الاسرائيلي بحيث تشمل القدس الشرقية. وأبلغت مصادر بريطانية رسمية «الاتحاد الاسبوعي» ان السلطات البريطانية ستطالب المؤسسات التي تتعامل مع الجمعيات الخيرية المخالفة بفرض عقوبات من جانبها، بما في ذلك تجميد التعامل معها.

وطبقاً للمصادر نفسها فإن دولاً أوروبية من بينها فرنسا وايطاليا تستعد للقيام بخطوات مماثلة في المستقبل تجاه الجمعيات والمنظمات اليهودية العاملة فيها وذلك بهدف تحويل هذا الموقف الى موقف أوروبي موحد.

الناصري: اتفاق «أوبك» سيزيل الإمدادات الزائدة

■ فيينا - لندن: قال معالي عبيد بن سيف الناصري وزير النفط والثروة المعدنية ورئيس «أوبك» ان المنظمة واثقة من أن تخفيضات الانتاج التي اتفقت عليها ستخفف الوفرة في المعروض من الخام وستحقق الاستقرار في الأسواق.

وأضاف الناصري: «نحن واثقون ان الاجراء الذي نحن على وشك اتخاذه سيزيل الامدادات الزائدة وبالتالي سيقضي على التقلبات التي مازالت تعاني منها السوق».

واعتبر الناصري ان «اوبك» لاتزال تتمتع بدور محوري في سوق الطاقة العالمية.

من ناحية أخرى أكد محللون في أسواق النفط العالمية ان اتفاق أوبك الأخير قد يؤتي ثماره في الربع الأخير من العام الحالي إذ قد يقفز سعر خام برنت الى ١٨ دولارا للبرميل.

وأضاف المحللون انه رغم الانخفاض المفاجيء في أسعار النفط فور اعلان اتفاق فيينا فإن كميات النفط غير المرغوب في وجودها ستختفي سريعاً من صهاريج التخزين ويبدأ تراجع المعروض في الأسواق بداية من أكتوبر المقبل.

وشهد سعر خام برنت تراجعاً طفيفاً في أسواق لندن أمس إذ بلغت تعاقدات شهر أغسطس الآجلة ١٢٫٣٢ دولار للبرميل بتراجع قدره ٢٩ سنتاً.

(رويترز)

(التفاصيل في الملحق الاقتصادي)

كلينتون في الصين: فجر جديد لشعبها

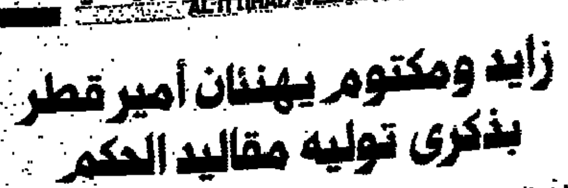
■ كسيان (الصين): قال الرئيس الامريكي بيل كلينتون امس الخميس ان فجرا جديدا بدأ للصين وشعبها، وذلك في اول خطاب يلقيه رئيس امريكي على ارض الصين في كسيان العاصمة الامبراطورية السابقة منذ القمع الدموي للحركة الديموقراطية في ساحة تيان نمان في بكين في عام ١٩٨٩. واضاف كلينتون الذي دافع في الخطاب ذاته عن سياسة الحوار التي ينتهجها مع الصين ان «يوما جديدا بدأ يولد بالنسبة للشعب الصيني» معتبرا ان «عظمة الصين من عظمة شعبها». وكان الرئيس الامريكي يلقي خطابه في حفل استقبال اقيم له بعد ساعة على وصوله الى مطار كسيان الدولي، المحطة الاولى من زيارة الى الصين تستغرق تسعة أيام وستقوده الى خمس مدن صينية.

وأكد كلينتون أمام مئات الصينيين تجمعوا أمام أحد أبواب المدينة العتيقة «يمكن ان يكون هناك أشخاص يتساءلون اذا كانت علاقات أوثق وصداقة أعمق بين الصين وامريكا هي أمر جيد. الجواب هو بوضوح نعم». وقال كلينتون «لدينا فرصة فريدة لنساعد بعضنا على أن ننمو. لدينا الكثير لنتعلمه من بعضنا. وبصفتنا أمتين كبيرتين، لدينا مسؤولية خاصة حيال مستقبل العالم». وتابع ان «المراحل التي سنجتازها الاسبوع المقبل يمكن ان تفضي الى تقدم كبير لما فيه مصلحة شعبينا في السنوات المقبلة». (ا. ف. ب) (طالع ص ١٤)



كلينتون يتسلم مفاتيح مدينة كسيان من عمدتها لدى وصوله امس وبدت زوجته هيلاري الى جانبه. (رويترز)

هكذا من الاصل



زايد ومكتوم يهنئان أمير قطر بذكرى توليه مقاليد الحكم

■ أبوظبي: بعث صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة برقية تهنئة الى أخيه صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفه آل ثاني أمير دولة قطر الشقيقة وذلك بمناسبة ذكرى توليه مقاليد الحكم.

كما بعث صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي برقية تهنئة مماثلة الى صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفه آل ثاني. «وام».

.. ويهنئان بذكرى استقلال جيبوتي

■ كما بعث صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة برقية تهنئة الى فخامة الرئيس الحاج حسن جوليد رئيس جمهورية جيبوتي وذلك بمناسبة ذكرى عيد استقلال بلاده.

كما بعث صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي ببرقية تهنئة مماثلة الى فخامة رئيس جمهورية جيبوتي. «وام»

خليفة يهنئ أمير قطر

.. وتهنئة مماثلة من سلطان بن زايد

■ أبوظبي: بعث سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء برقية تهنئة الى صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفه آل ثاني أمير دولة قطر بمناسبة ذكرى تولي سموه مقاليد الحكم. (وام).

وزير النقل الاردني يغادر البلاد

■ ابوظبي: غادر البلاد بعد ظهر امس معالي سامي ابراهيم قموه وزير النقل والبريد والاتصالات الاردني والوفد المرافق بعد زيارة استغرقت عدة ايام.

كان في وداعه بمطار أبوظبي الدولي سعادة محمد يحيى السويدي الوكيل المساعد بوزارة المواصلات لشؤون الطيران وعدد من المسؤولين وسعادة سمير رفاعي الحمود السفير الاردني لدى الدولة.

وقد قام معالي الوزير الاردني خلال الزيارة بنقل رسالة خطية لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة من سمو الامير الحسن بن طلال ولي عهد المملكة الاردنية الهاشمية تتصل بالعلاقات الاخوية والتعاون المشترك بين البلدين.

كما قام بالتوقيع على ثلاث اتفاقيات في مختلف المجالات حول مجالات النقل الجوي والبري والبحري بين دولة الامارات العربية المتحدة والمملكة الاردنية الهاشمية.(وام)

في ختام زيارته لدبلن
وفد بلديات الدولة يطلع على أنشطة القطاع الغذائي في ايرلندا

■ دبلن: اختتم وفد بلديات الدولة زيارته الحالية لجمهورية ايرلندا والتي استغرقت عدة أيام برئاسة سعادة جاسم درويش الامين العام للبلديات لطلع خلالها على الانشطة التي تخدم القطاع الغذائي خاصة اللحوم كون ايرلندا من أكبر الدول المصدرة للحوم الى الامارات.

وقد التقى الوفد في ختام الزيارة بمعالي الدكتور ميشيل وودز وزير المصادر البحرية والطبيعية بجمهورية ايرلندا الذي أشاد بالعلاقة الوطيدة بين البلدين وبالدور الذي تقوم به دولة الامارات العربية المتحدة بقيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه أصحاب السمو أعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات في حماية البيئة والمحافظة عليها على تنمية العلاقات بين البلدين في كافة المجالات.

كما قام الوفد بزيارة السيد دون ستافور عمدة مدينة دبلن حيث تبادل الطرفان كافة الجوانب المتعلقة بالتعاون في مجال الخدمات البلدية.

كما قام الوفد بزيارة بعض المسالخ والمصانع المصدرة للحوم الى دولة الامارات العربية المتحدة واطلع على اجراءات الرقابة والشروط الصحية والشرعية المتبعة لديها والتأكد من مطابقتها للشروط المعمول بها في دولة الامارات العربية المتحدة. (وام).

وفد التعليم العماني

■ قام وفد من قطاع التعليم الخاص بسلطنة عمان الشقيقة بزيارة استطلاعية لمقر جامعة البيان في ابوظبي.

وقد استقبل الأستاذ الدكتور زكي راتب غوشة، مدير الجامعة بالانابة، الوفد العماني الذي يرأسه السيد عبدالحكيم بن علي ويرافقه السيد سالم بن مسعود الملحق بسفارة سلطنة عمان في ابوظبي بحضور الاستاذ الدكتور محمد قاسم هيلات، عميد كلية العلوم والآداب، وقام الوفد بجولة في المنشآت والمرافق والمختبرات العلمية وقد اشاد الوفد بما شاهده واستمع الى شرح مفصل عن البرامج والتخصصات التي تطرحها الجامعة منها التخصصات الجديدة في طب الاسنان والقانون والدراسات العليا في مجالي الماجستير بادارة الاعمال والادارة العامة.

حفل افتتاح منتدى الشباب ٩٨ غدا

■ الشارقة ـ الاتحاد: يقيم غدا المنتدى الاسلامي حفل افتتاح منتدى الشباب ٩٨ الذي سيعقد تحت رعاية صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة وبتوجيهاته السامية باستغلال أوقات الشباب بما ينفع خلال فترة الصيف.

يذكر أن الحفل يبدأ في الخامسة مساء في مسرح المركز الثقافي بالشارقة.

حاكم رأس الخيمة لدى استقباله طلاب التقنية

صقر يستقبل عددا من طلاب التقنية

■ رأس الخيمة: استقبل صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم رأس الخيمة بمكتبه بالديوان الاميري قبل ظهر أمس عددا من طلاب التقنية العليا برأس الخيمة الذين سيقومون برحلة استكشافية الى قارة جنوب امريكا على نفقة بنك رأس الخيمة الوطني وبالتعاون مع عدد من الشركات المحلية بالامارة. وقد تمنى سموه لابنائه الطلبة المشاركين في الرحلة التوفيق والاستفادة من رحلتهم لما يعود عليهم بالنفع. وتهدف الرحلة الى تفعيل دور المؤسسات المجتمعية مع المؤسسات التعليمية وخاصة التعليم التقني.

حضر المقابلة سمو الشيخ سلطان بن صقر القاسمي نائب حاكم رأس الخيمة. (وام).



حاكم رأس الخيمة لدى حضوره زفاف احد المواطنين

.. ويشهد حفل زفاف أحد المواطنين

■ رأس الخيمة ـ الاتحاد: شهد صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم رأس الخيمة مساء أمس الاول حفل زفاف الملازم أول طارق محمد بن سيف من الادارة العامة لشرطة رأس الخيمة الذي اقيم بنادي ضباط الشرطة برأس الخيمة.

وشهد حفل الزفاف الى جانب سموه الشيخ سلطان بن صقر القاسمي نائب حاكم رأس الخيمة والشيخ سعود بن صقر القاسمي رئيس الديوان الاميري والشيخ محمد بن صقر القاسمي والشيخ العقيد طالب بن صقر القاسمي مدير عام شرطة رأس الخيمة كما شهد الحفل عدد من الشيوخ والمسؤولين وكبار رجالات الامارة.

تخريج دورة قادة زوارق من الاسكندرية

■ رأس الخيمة ـ الاتحاد:

■ أشاد سعادة العقيد الركن خليفة سيف الطنيجي الملحق العسكري لسفارة دولة الإمارات العربية المتحدة بالقاهرة بما وصلت اليه اجهزة الشرطة في دولة الامارات من تطور ونمو ولمواكبتها لاحدث الوسائل في مجالات القيادة والتدريب الحديث بفضل الدعم اللامحدود من صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه حكام الامارات.

جاء ذلك خلال الاحتفال بتخريج دورة قادة زوارق حرس الحدود والسواحل بالاكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري بالاسكندرية يوم الثلاثاء الماضي وشارك فيها ١٩ من ضباط الصف حضر الاحتفال الدكتور سيد عبدالجليل عميد الكلية البحرية والنقيب صالح سعيد شامس ضابط الارتباط وعدد من الاساتذة والطلبة. والقى النقيب صالح شامس كلمة رحب من خلالها بالملحق العسكري على رعايته الاحتفال كما رحب بجميع الحضور وأكد ان وزارة الداخلية تسعى جاهدة الى اعداد وتأهيل الكوادر الوطنية من خلال تطوير قدرات العاملين فيها بالاخذ بالاسلوب العلمي والمنهجي والاستفادة من افرازات التكنولوجيا الحديثة لمواكبة التطور الذي يشهده العالم في عصرنا الحاضر.

وفي ختام كلمته اثنى النقيب صالح على اداء الخريجين اثناء انعقاد الدورة وسلوك كل فرد منهم.

ثم القى عميد كلية الاكاديمية كلمة وقال ان دورة قادة الزوارق استغرقت عاما دراسيا بمعدل ثلاثة فصول دراسية تلقى خلالها الدارسون دروسا نظرية اشتملت على مواد بحرية متخصصة وقانونية بالاضافة الى رحلة تدريبية على السفن عايدة حصل خلالها الدارسون على درجة دبلوم قادة الزوارق وهذه الدراسة تتيح لهم استكمال دراستهم للحصول على درجة ضابط ثاني ملاح. هذا ثم قام راعي الحفل يرافقه عميد الكلية والنقيب صالح بتوزيع الشهادات على الخريجين.

كشافة رأس الخيمة تشارك في المخيم العربي بلبنان

■ رأس الخيمة ـ الاتحاد:

■ تشارك مفوضية كشافة رأس الخيمة في المخيم الكشفي العربي في لبنان خلال الفترة من ١٠ الى ٢٠ يوليو المقبل.

هذا وتم اختيار ثلاثة من الكشافة من خلال المركز الكشفي الصيفي بالمفوضية وذلك لتميزهم وحرصهم على متابعة النشاط وحتى يكون ذلك حافزا لزملائهم وهم خالد محمد المطوع وداؤود سليمان وعلي سالم جمعة وسوف ينضم المشاركون الى وفد جمعية كشافة الامارات في معسكر الاعداد الذي يعقد في مدينة العين خلال الفترة من الخميس الموافق ٢٥/٦/٩٨ ولغاية ٢٦/٦/٩٨.

صرح بذلك السيد سعيد المتاعي مسؤول البرامج بمفوضية كشافة رأس الخيمة.

أمطار متفرقة على مناطق العين

سقطت أمس أمطار تراوحت بين المتوسطة والخفيفة على مناطق كاشونة ووادي الحيبب والهير ومحيجر والعوهة وهيلي التابعة لمدينة العين سبقتها عاصفة محملة بالاتربة على مناطق المدينة وتلبدت السماء بالغيوم وانخفضت اثر ذلك درجات الحرارة.

حاكم الفجيرة لدى حضوره زفاف احد المواطنين

الشرقي يحضر حفل زفاف أحد المواطنين

■ الفجيرة ـ الاتحاد: حضر صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الأعلى حاكم الفجيرة مساء أمس حفل العشاء الذي أقامه المواطن سيف سلطان بمناسبة زفاف نجله سلطان على كريمة إحدى الأسر المواطنة كما حضر الحفل الذي اقيم في القاعة الكبرى لمركز المعارض سمو الشيخ حمد بن سيف الشرقي نائب حاكم الفجيرة وعدد من المسؤولين واعيان المنطقة والمدعوين.

لجنة جائزة دبي الدولية لافضل الممارسات تختتم اجتماعاتها وتصدر وثيقة لاستراتيجية عملها المستقبلي لخدمة المجتمع والبيئة

■ دبي ـ الاتحاد:

■ اختتمت لجنة تسيير مشروع افضل الممارسات اجتماعاتها بالتأكيد على خدمة المجتمعات والبيئة الانسانية بالاستفادة من التجارب والممارسات التي تتقدم بها جمعيات ومنظمات اهلية وحكومية والتأكيد على حرص المشاركين في اللجنة على ان تكون اجتماعاتهم سنوية.

صرح بذلك عبيد سالم الشامسي مساعد مدير عام بلدية دبي للشؤون الادارية والخدمات العامة ورئيس لجنة جائزة دبي الدولية لافضل الممارسات عقب اختتام اجتماعات اللجنة التي استمرت اربعة ايام من ٢٠ الى ٢٣ يونيو الجاري وحضرها ١٩ خبيرا من الهيئات والمنظمات الحكومية وغير الحكومية والتي اجتمعت بدعوة من بلدية دبي للنظر في كيفية الاستفادة من التجارب العالمية المختلفة التي تقدم افضل الممارسات في مختلف المجالات لتعميمها كتجارب انسانية للاستفادة منها بما ينعكس ايجابيا على المجتمعات الانسانية.

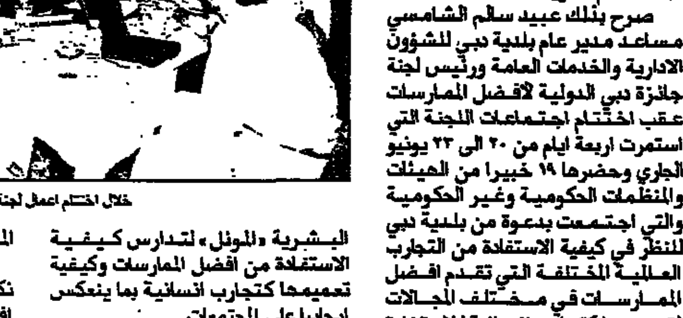
وقال عبيد الشامسي ان صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد ال مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي تبنى جائزة دبي الدولية لأفضل الممارسات وحازت على وضع دولي بعد تدشين الجائزة الاولى في مؤتمر اسطنبول عام ٩٦ واصبحت الجائزة عالمية وتهم القطاعات المختلفة لانها مفتوحة لكافة الجهات الدولية حكومية وغير حكومية وكان لابد ان تكون هناك جهات او منظمات او هيئات تتبنى كيفية الاستفادة من التجارب العالمية المختلفة التي تقدم لنا افضل الممارسات في مختلف المجالات. وتشكلت لجنة تسيير افضل الممارسات التي تضم خبرات مختلفة وتمت دعوتها من بلدية دبي بالتعاون مع مركز الامم المتحدة للمستوطنات البشرية «الموئل» لتدارس كيفية الاستفادة من افضل الممارسات وكيفية تعميمها كتجارب انسانية بما ينعكس ايجابيا على المجتمعات.

واشار الشامسي الى اصدار اللجنة وثيقة التفاهم بين الشركاء والتي تمثل استراتيجية العمل المستقبلي من اجل خدمة المجتمع والبيئة مع التأكيد على عقد الاجتماعات السنوية بين الشركاء ومن ناحية اخرى عبر العديد من المشاركين بلجنة تسيير مشروع افضل الممارسات عن تأييدهم واعجابهم بجائزة دبي الدولية لافضل الممارسات وانبهارهم بالانجازات التي حققتها دبي في فترة وجيزة من الزمن.

وقالت اريان موللر ممثلة بلدية فيينا ان اعضاء اللجنة اصبحوا شركاء لدبي من اجل افضل الممارسات وقد ناقش الاجتماع الاحتفال الخاص بالجائزة، الذي سيقام في ٥ اكتوبر القادم وقبلها سيتم اختيار مائة من المشاريع المقدمة وذلك عن طريق لجنة الاختيار التي ستعقد في فيينا ثم يتم اختيار ١٠ مشاريع فائزة من مجمل المشاريع المائة.

وقال البروفيسور سيبوسيسو نكومو الاستاذ بجامعة بريتوريا بجنوب افريقيا انه كأستاذ متخصص في التطوير والادارة والسياسات العامة يرى ان اللجنة تحركت في الاتجاه الصحيح من خلال لجنة تسيير افضل الممارسات حيث ينصب اهتمامها على العمل معا من اجل ايجاد الظروف الافضل تطورا للبشر جميعا.

وأكد مارتا جاريا نارت وزميلها فلورينتو جارسيا من اللجنة الوطنية الاسبانية للاسكان على ضرورة العمل الجماعي من اجل الحياة الافضل للانسان ولبيئته حتى يصبح قادرا على العطاء لبناء مجتمعه. وان الاستجابة لتحقيق الحاجات الضرورية كالاسكان مثلا تجنب المجتمع الوقوع في مشاكل واضطرابات تؤثر على التنمية بشكل فعال. كما اشادا بجائزة دبي الدولية لافضل الممارسات واعتبروها مبادرة حضارية في مجال العمل على تحسين ظروف المعيشة للبشر والتنافس في هذا الميدان الهام.



خلال اختتام اعمال لجنة جائزة دبي

دورات مركز جمعية أم المؤمنين الصيفية تبدأ أول يوليو

■ عجمان: يبدأ المركز الصيفي للفتيات بجمعية أم المؤمنين النسائية في عجمان أنشطته ودوراته التدريبية والتأهيلية خلال الفترة من أول يوليو وحتى أخر أغسطس للمشتركات ويبدأ البرنامج المجاني للطالبات المتفوقات خلال الفترة من ٤ يوليو لغاية ٤ أغسطس.

وذكرت السيدة أمينة الهواري منسقة البرامج والانشطة بالجمعية ان المركز الصيفي لهذا الموسم متنوع وشامل على مختلف الدورات والانشطة وقد نظمت الجمعية برنامجين صيفيين.. الاول مجاني للطالبات المتفوقات والمتميزات دراسيا في المرحلتين الاعدادية والثانوية وذلك سعيا من الجمعية لتشجيع الطالبات على الاستمرار في المثابرة والتحصيل الدراسي بنجاح وتفوق ويتضمن البرنامج تحفيظ وتجويد القران الكريم والتدريب على مهارات الكومبيوتر والخط العربي والديكور والاشغال اليدوية والمنسوجات التراثية.

وأضافت ان المركز الصيفي سيعقد دروس تقوية في جميع المواد الدراسية للطالبات في جميع المراحل الدراسية كما سيقيم للمشاركات رحلات علمية خلال فترة الصيف. (وام).

لا للمخدرات

قيادة السيارة تتطلب اليقظة والانتباه، ولياقة جسمية وعقلية كاملة من جانب السائق..

ولذلك فلا عجب ان تكون السواقة تحت تأثير المسكرات أو المخدرات سببا أكيدا لوقوع الحوادث..

فالمخدرات تذهب الوعي، وتؤدي دائما الى الهلاك..

اختتام فعاليات ملتقى الفتيات بالشارقة

■ الشارقة ـ حليمه الملا:

■ اختتمت مساء امس الاول فعاليات اللقاء السنوي الثالث الذي نظمته اندية الفتيات بالشارقة في الفترة من ٢١ الى ٢٤ من الشهر الجاري بمشاركة عدد من المختصين والمهتمات بشؤون الطالبات لمناقشة موضوعات عدة تهم الفتيات تحت سن العشرين منها دور الاغذية وتأثيرها على الفتاة.. والثقافة التي تريدها الفتاة واسئلة خاصة جدا..

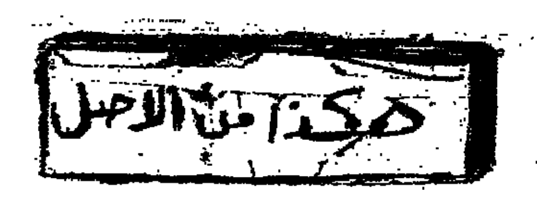
واخر محور قدمه الدكتور عبدالرحمن مصيقر مدير برنامج البحوث البيئية والصحية بمركز البحرين للدراسات والبحوث وكان حول «التغذية السليمة، والعوامل المؤثرة على تغذية المراهقين» وفي ورقته استعرض ماهية التغذية السليمة ومكوناتها وفوائدها والمراحل العمرية المختلفة من حيث احتياجهم لنوعيات الاكل وكذلك العادات الغذائية، والامراض المزمنة عند المرأة الاماراتية وخاصة ما تتعرض لها عند المراهقة واثناء الحمل والرضاعة وكذلك بعد سن الـ ٥٠ وكذلك القى الضوء على بعض العادات الغذائية عند المرأة الاماراتية وربط هذه العادات ببعض الامراض وكذلك استعرض مدى انتشار الامراض المزمنة عند النساء قبل سن الـ ٤٥ وبعد سن الـ ٤٥ سنة واشتمل حديثه ايضا على العوامل المؤثرة في الاحتياجات الغذائية للمراهقين ومميزات مرحلة المراهق بين الناحية الجسمانية والصحية. والعادات الغذائية الخاطئة عند المراهقين منها قلة او عدم تناول الخضروات والفواكة الطازجة، قلة او عدم تناول وجبة الافطار. الاكثار من شرب المشروبات الغازية والحلويات والشوكلاتة وتناول الاغذية السريعة لعدم تفضيل تناول اغذية ذات قيمة عالية مثل السمك واللحم والحليب وكذلك تفضيل الاغذية المالحة والسكرية واستعرض بعض العادات غير الصحية مثل التدخين وعدم ممارسة الرياضة وكذلك ذكر في حديثه بعض المشاكل الغذائية الموجودة في المجتمعات الخليجية منها عدم التنويع في الاكل وعدم الافطار في الصباح وخاصة الطلبة والاطفال في المدارس، وتناول اغذية غير سليمة، ومعاملة الوالدين غير السوية والتي تؤدي الى السلوك الخاطئ في تغذيته. وفي الختام استعرض بعض الممارسات والاعتقادات الخاطئة من قبل الفتيات والسيدات من اجل الحصول على الرشاقة والقوام الجميل مثل «التدليك وحمامات البخار، والبنطلونات غير المسامية، والصابون والمراهم التي تنقص الوزن، والادوية المقللة للشهية، والاجهزة الكهربائية. الاكثار من شرب الماء يؤدي الى حدوث الكرش وعصير الجريب فروت او البرتقال الحامض يذيب الشحوم في الجسم واكل التوست او الخبز الجاف يحتوي على سعرات حرارية اقل من التوست او الخبز الطري، والامتناع عن وجبة الافطار او العشاء يساعد في تخفيف الوزن.. وقال الدكتور مصيقر ان كل ذلك خاطئ وانه خدعة لااكثر ولا اقل.

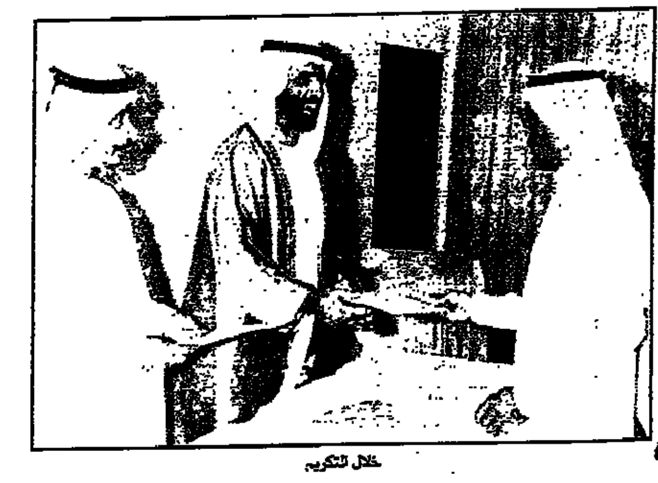
الدورة الصيفية لاصدقاء شرطة الشارقة تبدأ غدا

■ الشارقة ـ الاتحاد:

■ تبدأ صباح يوم السابع والعشرين من يونيو الحالي في ميادين التدريب بقوة الطوارئ فعاليات الدورة الصيفية الحادية عشر لأصدقاء الشرطة، بمشاركة نحو ٢٠٠ طالب في برنامج التدريب و١٠٠ منتسب في برنامج التوظيف.

ويشتمل برنامج الدورة التي تستمر لمدة شهرين على تدريبات عسكرية مختلفة وتطبيقات عملية لبعض المهارات مثل فك وتركيب الاسلحة، والرماية، وتعلم الفروسية والسباحة اضافة الى محاضرات تثقيفية في مختلف الجوانب الامنية والدينية والثقافية يتعرفون من خلالها على جوانب عدة من وظائف رجل الشرطة ودور ادارات واقسام الشرطة في ملاحقة الجريمة، كما يستمعون لمحاضرات توعية وارشاد حول مخاطر المخدرات وجنوح الاحداث والاسعافات الاولية، ودور وسائل الثقافة والاتصال الجماهيري في الحد من الجريمة. ويشارك في القاء هذه المحاضرات ضباط متخصصون من مختلف ادارات شرطة الشارقة الى جانب مشاركة محاضرين من عدة دوائر حكومية. ويبدأ برنامج توظيف الطلب بشرطة الشارقة اعتبارا من اول يوليو المقبل في حين تبدأ دورة اصدقاء الشرطة والتوظيف بخورفكان في الرابع من نفس الشهر. ومن الجدير ذكره ان برنامج التوظيف فتح مجددا للطالبات للالتحاق بالعمل في مختلف وحدات شرطة الشارقة بعد النجاح المتميز الذي واكب تجربة توظيف مجموعة منهن في العام الماضي مما شجع القيادة العامة لشرطة الشارقة للاستمرار بقبول أعداد جديدة هذا العام.





خلال التكريم

سعود بن صقر يكرم الاعلاميين برأس الخيمة

■ رأس الخيمة - سلطان بن عدي:

■ أقام الشيخ سعود بن صقر القاسمي رئيس الديوان الأميري برأس الخيمة مساء أمس حفل تكريم الاعلاميين برأس الخيمة وذلك بقاعة خزام بفندق رأس الخيمة.

وحضر الحفل عدد من المسؤولين بالامارة والاعلاميين من مختلف الصحف المحلية والاذاعة والمجلات.

واشاد الشيخ سعود بن صقر القاسمي في كلمة بهذه المناسبة بدور الاعلاميين وجهودهم في تغطية كافة احداث الامارة خلال السنوات الماضية والتي كان لها أثر كبير في ابراز الوجه الحضاري والاقتصادي للامارة.. هذا واشار سموه إلى أن هذا التكريم ما هو إلا شيء رمزي نعبر من خلاله عن دور الاعلاميين الفعال.

ثم القى الدكتور أحمد جلال الترمذي كلمة الاعلاميين المكرمين والتي قال فيها ان هذا التكريم الذي تحيطوننا به برعايتكم الأخوية السامية ودعمكم الايجابي المتواصل مما يشجع كل اعلامي صحفيا كان أم إذاعيا على بذل المزيد من العمل والجهد، والاعلاء من شأن دولتنا الامارات العربية المتحدة وفق السياسة الحكيمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.

وقال ان تكريم سموكم لنا اليوم هو تكريم الامارة لنا بكل قطاعاتها وهو تكريم الدولة لنا بكل طموحاتها وبكل تطلعاتها نحو المستقبل الأفضل والغد المنشود.

وإننا نقف اليوم امام سموكم.. نحن أرباب الكلمة المكتوبة والمسموعة نقف عاجزين عن التعبير عما يختلج في نفوسنا من الامتنان والاعتزاز بكم.

ثم دار الاقتراح بانشاء ناد للإعلاميين بامارة رأس الخيمة ورحب الشيخ سعود بالفكرة. ثم قام سموه بتوزيع شهادات التقدير والهدايا على الاعلاميين.

الشرهان يشهد تكريم العاملين بمركز تطوير رياض الأطفال في دبي

■ دبي - ايهاب الخضرجي:

■ شهد معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب امس الحفل الذي نظمته الوزارة لتكريم العاملين في مركز تطوير رياض الأطفال بدبي.

وشارك في الحفل سعادة محمد عبدالله فارس وكيل الوزارة المساعد لقطاع الشؤون التعليمية. والسادة عبدالله زعل مدير ادارة العلاقات العامة والاعلام التربوي بالوزارة. وسليمان عبدالخالق القائم بأعمال مدير المنطقة بدبي. وعبدالقادر رسول مدير ادارة التعليم الاعدادي والثانوي بالوزارة. والدكتورة فوزية البدري نائبة مدير ادارة التعليم الابتدائي ورياض الاطفال.

بدأ الحفل بتلاوة آيات الله البينات من القرآن الكريم. ثم القت الدكتورة فوزية البدري كلمة قالت فيها:

بعد سنوات من العمل الدؤوب والمتواصل والمقرون بالتصميم والمثابرة، استطاع مركز تطوير رياض الاطفال بدبي ان يخطو خطواته الاولى نحو تحقيق أهدافه. وذلك بعد ان مر في مراحل عدة قبل ان يصل الى ما وصل عليه. كالبدء في اعداد المنهج الوطني المطور القائم على التعليم الذاتي، وتدريب الكوادر الوطنية اللازمة للعمل والتدريب بالمركز. واعداد لائحته التنظيمية. واستكمال تأثيثه وتجهيزه. واعداد البيئة التربوية المناسبة لاستقبال اطفال الروضة التابعة له. واعداد المرافق اللازمة للتدريب.

وكانت كلمة الدكتورة فوزية البدري اشبه بكشف حساب تقدمه لمعالي الوزير عما قدمه المركز خلال الاعوام الخمسة التي مضت منذ انشائه.

كما القت شيخة الملا مديرة مركز تطوير رياض الاطفال كلمة استعرضت فيها نشاط المركز خلال الفترة الماضية. وفي نهاية الحفل قام معالي وزير التربية والتعليم والشباب بتوزيع الجوائز على المكرمات وهن:

د. فوزية سعيد بدري، وفخرية آل رحمة، وشيخة الملا، ونعيمة وليد، وفوزية السويدي، وايمان حارب، وهدى ايوب، ومنى الحاج، وبدرية الخاجة، وخولة هلال، وظبية العدل، وحنان زينل، وعائشة علي، وليلى غريب، وسميرة زينل، ومريم سعيد، وكلثم مبارك، واماني حسين، وامل عبدالله، وشيخة سعيد، وسلامية درويش، ومريم حمدان، ولبنى مطر، وبدرية المطوع.

خلال التكريم «تصوير : جابر عابدين»

خلال تفقده لمركز شرطة المرقبات:

الكمدة يشيد بالاداء والانضباط الامني وانخفاض معدلات الجريمة

■ دبي - السيد حسن:

■ أكد العميد سعيد محمد الكمدة القائد العام لشرطة دبي بالنيابة ان استمرار التوسع العمراني في مناطق اختصاص مركز شرطة المرقبات وزيادة حركة السيارات والنهضة التجارية التي تشهدها الدولة بصفة عامة ودبي بصفة خاصة يواكبها تطور هائل في مجال الخدمات الأمنية بشرطة دبي.

واشار القائد العام لشرطة دبي بالنيابة الى اهمية مواصلة [illegible] الامني بأحدث الاساليب. واكد قيام القيادة العامة لشرطة دبي بوضع الحلول المناسبة للحد من الحوادث وباقامة حملات التوعية والتشديد على المخالفين والمتهورين وقال ان جهود شرطة دبي ادت الى انخفاض ملحوظ في نسبة الحوادث.

كما اشاد العميد سعيد محمد الكمدة بجهود مركز شرطة المرقبات في الاداء الأمني الذي يتمتع بصفة الانضباط الامني.

جاء ذلك خلال الجولة التفتيشية التي قام بها العميد سعيد الكمدة صباح امس لمركز شرطة المرقبات وقد رافقه فيها العقيد راشد علي مدير الادارة العامة للمراكز والافراد والمقدم خليفة عبيد مدير ادارة الرقابة والتفتيش والنقيب محمد عبدالله المر مدير المركز وذلك في اطار التفتيش السنوي لادارات ومراكز الشرطة.. واطلع على سير العمل في التسجيل الجنائي.. كما قام بمناقشة قضايا الشيكات بدون رصيد مع مدير المركز والى أي مدى تطورت تلك القضية العامة وحجم المشكلة.

وقد اوضح بهذا الصدد ان هذه القضايا تسبب لمراكز الشرطة ازعاجا امنيا ولابد من وضع الحلول المناسبة لهذه القضية وذلك بمحاورة جهات متخصصة غير الشرطة او تعديل العقوبة المقررة على جرايمة اعطاء شيك بدون رصيد وجعلها اشد من العقوبة الحالية مع اصدار تعليمات من المصرف المركزي للبنوك التجارية تستهدف اعادة تنظيم منح دفتر الشيكات للعملاء اصحاب الحسابات الجارية والودائع مما يجعل منح دفتر الشيكات محاطا بشروط خاصة.

وفي ختام الجولة اكد العميد سعيد الكمدة على اهتمام القيادة بدعم وتطوير امكانيات المراكز بطرق حديثة لمواكبة التطور الذي تشهده القيادة، في مختلف المجالات. كما اشاد بجهود القائمين على المركز وبصفة خاصة في الاحصاء الرقمي معبرا عن سعادته بما شاهده من اداء رفيع في العمل الوظيفي.

خلال الجولة

تعليمية الشارقة تكرم اوائل الطلبة وتسلم كأسي التفوق لمدرستي حلوان ورقية

■ الشارقة - أنور محمود:

■ قام امس الدكتور حميد ناصر الزري مدير منطقة الشارقة التعليمية والشيخة عائشة بنت محمد القاسمي نائبة المدير للشؤون التعليمية والتربوية بتكريم ثمانية من الطلاب والطالبات من مدرستي حلوان الثانوية للبنين ورقية الثانوية للبنات. الفائزين بمسابقة اوائل الطلبة ضمن البرنامج التلفزيوني الذي نظمته المنطقة للسنة الثالثة بالتعاون مع تلفزيون الشارقة للعام الدراسي ٩٧/٩٨..

وسلم الدكتور الزري كأس التفوق للاستاذ فريد القصيبي مدير مدرسة حلوان الثانوية، ووزع الجوائز التقديرية على الفائزين بالمسابقة وهم تامر مصطفى المنشاوي، وعبدالله صبري من الصف الثالث الثانوي علمي والطالب محمد عبدالرحمن صبري من الصف الثالث الثانوي ادبي..

وبدورها قامت الشيخة عائشة بنت محمد القاسمي بتوزيع كأس البطولة والجوائز التشجيعية على الفائزات بالمسابقة من مدرسة رقية الثانوية وهن: هند موسى عراقي وآمنة احمد علي وسلوى عبدالرحيم الهرمودي من القسم الادبي اضافة الى الطالبتين رنا فؤاد وعلا علي من القسم العلمي.

وهنأ الدكتور حميد الزري خلال الحفل الفائزين متمنيا لهم دوام التوفيق والتفوق والنجاح وان يكونوا من بين العشرة الاوائل على الثانوية العامة ليعاد تكريمهم قريبا بعد ظهور نتائج الامتحانات مباشرة..

كما حث مدير المنطقة الطلبة الفائزين على حسن اختيار الكليات التي سيلتحقون بها وتخصصاتها التي تتفق مع ميولهم وقدراتهم وتتوافق مع متطلبات سوق العمل ولاسيما في مجال التربية الذي يشهد نقصا واضحا في مدرسي ومدرسات بعض المواد العلمية كالرياضيات والفيزياء والادبية كالانجليزي واللغة العربية.

كما تقدم بالشكر الجزيل لتلفزيون الشارقة على استضافته لهذا البرنامج الناجح الذي يثري حصيلة الطلاب العلمية وحفزه على المنافسة الشريفة. وما يغرسه في الطلبة من روح التعاون والتآزر والتآخي بين اعضاء الفريق الواحد خاصة حين يجمعون على اجابة واحدة للسؤال المطروح.

كما يحث على حب المعرفة والاستطلاع من خلال التردد على المكتبات والاطلاع على المراجع والكتب بغرض التهيؤ والاستعداد للمنافسة.

وعن تكرار التجربة اكد الدكتور حميد الزري بان النية تتجه لتكرار اقامة المسابقة خلال العام القادم ولاسيما بعد ان اثبتت التجربة جدواها وحققت اهدافها مشيرا الى ان التوجيه التربوي بالمنطقة سيقوم بدراسة تجربة العام المنصرم من كافة ابعادها الايجابية والسلبية بغرض التقييم والتقويم لكي يحقق البرنامج مزيدا من النجاح والاهداف التي تسعى المنطقة لتحقيقها في سبيل تطوير العملية التربوية والتعليمية..

خلال التكريم

خدمة التجوال الدولي مع تونس وماكاو

■ اعلنت مؤسسة الامارات للاتصالات أمس عن بدأ خدمة التجوال الدولي «جي اس أم» بين الامارات وكل من تونس وماكاو ليصبح بذلك عدد الدول المشاركة في هذه الخدمة ٥١ دولة ويذكر ان آخر دولتين انضمتا لقائمة خدمة التجوال الدولي مع الامارات كانتا رومانيا وبولندا في ابريل الماضي.

اتلاف كمية من المواد المغشوشة والمقلدة بالشارقة

■ الشارقة: ضمن الحملة التى أعدتها بلدية الشارقة للحد من انتشار السلع المغشوشة فى الامارة قامت شعبة مكافحة الغش والتدليس بالبلدية خلال الشهر الحالى باعدام كمية كبيرة من المواد الاستهلاكية المغشوشة والمقلدة والتى تم ضبطها بواسطة مفتشى الشعبة.

وذكر السيد حسن صالح الحمادى رئيس الشعبة أن المواد المضبوطة من بعض المحلات التجارية فى الشارقة هى كمية من العطور والكريمات والتى تعتبر من المواد المستهلكة بشكل دائم فى الاسواق المحلية لما لها من اقبال كبير من المستهلك.

وأفاد أن وجود مثل هذه المواد يشكل خطرا على الصحة العامة والامن العام وما لها من آثار سلبية على المستهلك حيث أن مكوناتها غير متطابقه مع المواصفات والمكونات الاصلية التى تصنع فى المصانع المرخصة وفق معايير ودراسات لحماية المستهلك من أية أضرار جانبية مؤكدا بأن البلدية ستقوم باتخاذ الاجراءات القانونية اللازمة ضد كل من تسول له نفسه للتلاعب بالقانون والضرر بالمستهلك للمصلحة الشخصية. (وام).

اختتام ندوة اعداد وكتابة العقود بدائرة الاشغال

■ أبوظبى: اختتمت أمس بفندق أبوظبى فورتى جراند الندوة التى نظمتها دائرة الاشغال بالتعاون مع معهد الخبراء العرب بالقاهرة حول (اعداد وكتابة العقود الانشائية وعقود الصيانة). والقى المهندس جابر الخييلى مدير ادارة النقل والخدمات بدائرة الاشغال كلمة أكد فيها على أهمية عقد هذه الندوات من أجل مواكبة التطور العلمى والتكنولوجى والذى وصلت اليه لاستغلالها فى المشاريع الانمائية التى تقوم الدائرة بتنفيذها فى اطار النهضة العمرانية التى تشهدها الدولة. وأكد على ان اقامة هذه الندوات تأتى بتوجيهات من سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس دائرة الاشغال وسمو الشيخ عيسى بن زايد آل نهيان وكيل الدائرة لزيادة الخبرات وكفاءة العاملين فى الدائرة معربا عن أمله ان يستفيد المشاركون فى هذه الندوة من معلومات حول ماطرح من محاضرات وأبحاث عديدة. وتلقى المشاركون فى الندوة والبالغ عددهم ٢٣ مهندسا وموظفا من دائرة الاشغال والتى حاضر فيها السيد هشام عبدالمنعم حسين الخبير فى معهد الخبراء العرب عدة محاضرات تضمنت المعلومات الاساسية حول انواع العقود الانشائيه وعقود الصيانة وتصنيفها وخاصة العقود الدولية.

كما تضمنت تنمية قدرات المشاركين على كيفية تحرير العقود وتضمينها الخصائص الاساسية والاشتراطات العامة والخاصة والمطالبات والتحكيم وتنمية قدرات ومهارات المشاركين فى التعرف على الاخطاء التى قد توجد فى العملية التعاقديه وأساليب فض المنازعات. كما تم استعراض حالات عملية لهذه القدرات. وحضر حفل التخريج السيد حسين منيف الجابرى رئيس قسم التدريب والتطوير بالدائرة. (وام).

١٧,٥ ألف طعومات للمترددين على الطب الوقائي بأبوظبي في مايو

■ ابوظبى: بلغ عدد الطعومات التى اعطتها ادارة الطب الوقائى بابوظبى للمترددين عليها خلال شهر مايو الماضى ١٧ ألفا و ٤٥٥ طعما.

صرح بذلك الدكتور سيد البلاسى مدير ادارة الطب الوقائى بابوظبى.

وقال ان هذا العدد يشمل التطعيم ضد الكوليرا والتيفوئيد وشلل الاطفال والتطعيم الثلاثى والحصبة والحصبة الالمانية والدرن والحمى الصفراء والحمية المخية الشوكية والتهاب الكبد البائى للاطفال والكبار.

كما بلغ عدد المترددين على مراكز مراقبة الامراض السارية فى ابوظبى والمصفح خلال نفس الشهر ٣٣ الفا و ٧٩٨ شخصا منهم ٤١ الفا و ٧٩١ فى ابوظبى والباقى فى مركز المصفح وبلغ عدد المترددين على مختبر الصحة الوقائية فى نفس الفترة ٢٨ الفا و ٢٩١ شخصا.

وبلغ عدد المترددين على مراكز رعاية الامومة والطفولة خلال نفس الشهر ٢٠١٠ منهم ١٧٠٠ اطفال تم الكشف عليهم والباقى حوامل.

كما بلغ اجمالى الذين فحصوا فى قسم الملاريا ١١٠٢ حالة منهم ٣٠ حالة ايجابية وبلغ عدد المناطق التى تم تطهيرها ٣ الاف و ٧٣٤ منطقة. وبلغ عدد المواليد فى ابوظبى فى هذه الفترة ١١٢٠ مولودا.

وبلغ عدد الحالات التى تم تصويرها بالاشعة ثمانية الاف و ٢٨٢ حالة وشهادات العمر التى اصدرتها الادارة ١٦١ شهادة.

وقد بلغ مجموع الرسوم الصحية التى تم تحصيلها بالادارة خلال شهر مايو ٣ ملايين و ٨٥٨ الفا و ١٨٠ درهما. (وام).



خلال الندوة



جانب من الحضور

مكافحة المخدرات في ندوة بجمعية معلمي رأس الخيمة

■ رأس الخيمة - سلطان بن عدي:

■ اقام قسم التثقيف الصحي بمنطقة رأس الخيمة الطبية مساء امس الاول ندوة بعنوان (مكافحة المخدرات مسؤولية المجتمع) شارك بها الدكتور طلعت مطر رئيس قسم الامراض النفسية والعصبية بمستشفى سيف بن غباش، والدكتور عبدالوهاب المشهداني الواعظ بمكتب وزارة العدل والشؤون الاسلامية. كما شارك فيها الرائد جمال الطير رئيس قسم مكافحة المخدرات بشرطة رأس الخيمة والسيد اكرم عثمان اخصائي نفسي بمنطقة رأس الخيمة الطبية.. وذلك بجمعية المعلمين برأس الخيمة. وحضر الندوة الدكتور ياسر النعيمي مدير منطقة رأس الخيمة الطبية هذا ثم القت الآنسة مهرة محمد بن حزي رئيسة قسم التثقيف الصحي بمنطقة رأس الخيمة التعليمية كلمة اشارت من خلالها الى قضية المخدرات باعتبارها الآفة القاتلة للفرد والمجتمع والمستقبل المشرق. ادار الندوة الاستاذ مصطفى عزت عبرة من مركز الوثائق والتوثيق بالديوان الاميري برأس الخيمة. وبدأ من خلال المدخل التاريخي للمخدرات ومصدرها الرئيسي كما تحدث عن المخدرات في حضارة بابل. وبدأت الندوة بمداخلة للدكتور طلعت مطر اشار فيها الى أهمية التأهيل خلال مرحلة العلاج وما لذلك من أهمية في عدم رجوع المدمن الى ادمانه بعد العلاج. وقال ان في الولايات المتحدة ١٨ مركزا للتأهيل يخضع المتعاطي فيها ٨ أشهر لعزل تام. ونحن في دولة الامارات لدينا الآن مركز لتأهيل المدمنين في ابوظبي لم يبدأ العمل به وهناك آخر في الشارقة يحتاج الى كوادر علمية متخصصة في هذا المجال. هذا وتطرق الرائد جمال الطير الى القانون الاتحادي لحيازة وتعاطي المخدرات. هذا كما اشار الى الاجراءات التي تتخذها الشرطة في حالة تقدم الشخص المدمن نفسه للشرطة يطلب العلاج حيث انه لاتتخذ ضده اي اجراءات ولايكتب اسمه في سجلات الشرطة بعكس الذي يتم القبض عليه يقدم للنيابة وتتخذ ضده الاجراءات القانونية. والقى الرائد جمال أمثلة لكثير من العائلات التي قدمت ابناءها ليتم علاجهم من هذه الآفة الدخيلة على مجتمعنا.

كما تحدث الدكتور عبدالوهاب المشهداني حول هذا الموضوع واثرى الحوار حول مضار هذه الآفة من النواحي الاسلامية والتحريم الاسلامي لكل مايغيب العقل.

كما أكد السيد اكرم عثمان ان للجانب النفسي والاجتماعي دور كبيرا في توعية المراهقين حول مدى خطورة هذه الآفة التي اصبحت تهدد حياة شباب المستقبل.

بدء برنامج التدريب الصيفي للطالبات في ادارة الآثار والسياحة بالعين

■ العين - جميل رفيع:

■ في اطار توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بضرورة تشغيل الطلبة المواطنين اثناء فترة الصيف. وبناء على تعليمات سعادة سيف بن علي الضبع الدرمكي وكيل ادارة الآثار والسياحة بالعين. أكد عمير محمد السبوسي مدير ادارة الآثار والسياحة بالعين مشرف التدريب على أهمية دور عمليات التدريب التي تنتهجها الادارة بالعين تمشيا مع هذه التوجيهات والتي تؤكد حرص سموه على ابنائه من الطلاب والطالبات في قضاء وقت فراغهم في اعمال مفيدة وخبرات جديدة تعود عليهم وعلى مجتمعهم بالفائدة مشيرا الى دور المرأة في تحمل اعباء العمل والمكانة التي بدأت تتبوؤها في كثير من المجالات اثبتت خلالها قدرتها على العطاء.

واضاف عمير السبوسي بأن خطة التدريب لهذا العام بالادارة تتضمن اعطاء الطالبات فكرة حول عمل كل قسم من اقسام الادارة والمهام التي يؤديها ويشتمل برنامج التدريب للطالبات على الاقسام الادارية والمتحف والمختبر وقد بلغ عدد الطالبات المتدربات اللواتي تستقطبهن الادارة لهذا العام ١٢ طالبة من جامعة الامارات وكليات التقنية وهذا العدد يمثل زيادة كبيرة عن الاعوام السابقة واشار الى ان الادارة اعدت هذا العام برنامجا بحيث تتم الاستفادة من فعاليات [illegible] حيث تم تلافي بعض السلبيات [illegible] تذليل الصعوبات التي كانت تواجه المتدربين خلال الاعوام الماضية.

واوضح مشرف التدريب بان برنامج التدريب وضع على ان يتمكن المتدرب من المرور على كافة الاقسام بهدف اكسابه فكرة شاملة عن عمل الادارة وقد تم تخصيص مشرفين ميدانيين لمتابعة اعمال الطالبات ومدى التزامهن بخطة التدريب حيث عمدت الادارة هذا العام الى وضع استبيان بتقديم اقتراحاتهن بهدف تفعيل دور التدريب بشكل اكبر خلال الاعوام القادمة..

وفي لقاءات مع المتدربات في ادارة الآثار والسياحة بالعين أكدت جواهر علي خميس سنة ثالثة تربية فنية بجامعة الامارات على أهمية التدريب وقالت بانها تخوض مجال التدريب للعام الثاني على التوالي في نفس الادارة مشيرة بانها لاحظت تطورا في اعداد المتدربين والبرنامج المعد للتدريب وتقول بانها خلال هذه الفترة تدربت على الآلة الطابعة واشارت بانها اكتسبت بعض المفاهيم بهذا الخصوص مشيرة الى انها الآن قادرة على طباعة ابحاث الجامعة في المستقبل ووصفتها بانها تجربة جديدة بالنسبة لها ووجهت الشكر لادارة الآثار على اتاحتها هذه الفرصة للتدريب.

وتؤكد نوف الظاهري بان فترة التدريب مهمة بالنسبة للطالب او الطالبة وقالت بانها تكسر حاجز الرهبة بين الطالب والعمل كما تعزز ثقته بنفسه وتشعره بالاهمية وحول عمل الفتاة تؤكد بأن العمل لايتعارض مع القيم والتقاليد مشيرة الى انه لايتعارض احدهما مع الآخر وتستطيع الفتاة العمل في ظل القيم والعادات والتقاليد وهي التي ترسم طريقها بنفسها..

وتقول علياء عبيد سنة ثانية بكليات التقنية العليا وتتجه لتخصص ادارة الاعمال وتتدرب في هذه الفترة بالمتحف بان التجربة مفيدة مشيرة الى دورها الفعال في توعية الطالبات وتزويدهن بمعلومات وخبرات جديدة.. وقالت من خلال دوامي في هذا القسم اطلعت على آثار الاباء والاجداد وعشت عبق الماضي من خلال الآثار المعروضة بالمتحف.

الطالبات خلال التدريب بالادارة

هكذا صدر الأصل

حركة تنقلات داخلية واسعة بتعليمية أبوظبي

شملت ٩٨٢ معلما ومعلمة

■ جمال ابوطالب

■ صدرت حركة تنقلات واسعة بين الاداريين والمعلمين في منطقة ابوظبي التعليمية كما صدرت ايضا حركة المنقولين من المناطق الخارجية الى المنطقة والذين تم تحويلهم من اعارة الى عقد محلي.

فقد اعتمد السيد عيسى السويدي مدير منطقة أبوظبي التعليمية أربعة اوامر ادارية بحركة التنقلات والتوزيعات شملت ٩٨٢ اداريا ومعلما من بينهم ٣٠ منقولون من المناطق التعليمية الى تعليمية أبوظبي و٦٥ من المحولين من اعارة الى عقد محلي و٨٩٣ تنقلات داخلية..

وصرح السيد عيسى السويدي أن الحركة جرت وفق لائحة التنقلات التي اعتمدتها ادارة المنطقة على أساس احتياجات المدارس المختلفة من الاداريين والمعلمين والفنيين بناء على توصيات الموجهين كل في اختصاصه.

واعلن انه سوف يتم صدور حركة تنقلات اخرى قبل بداية العلم الدراسي القادم.

واختتم تصريحه بتمنياته للاساتذة المعلمين والاداريين بمناسبة قرب انتهاء العام الدراسي الصحة والسعادة وقضاء اجازة طيبة مشيدا بجهودهم طوال العام الدراسي.

وفيما يلي حركة التنقلات والتوزيع وأسماء المدارس التي نقلوا اليها أو تم تثبيتهم فيها:

● المادة. المواد العامة:

علي محمد عبدربه الشافعي. مركز الرعاية التربوية، تيسير علي محمد عبيدات. سعد بن عبادة الابتدائية، احمد يوسف درويش. الوثبة بنين الابتدائية، احمد محمد عبدالله الخصاونة. سعد بن عبادة الابتدائية. عصام فتحي صادق موسى. مصعب بن عمير الابتدائية. الشافعي محمد محمد الشافعي. ابن كثير التأسيسية. السعيد سيد احمد مصطفى عرفة. زيد بن ثابت التأسيسية.

● المادة. التربية الاسلامية:

ماهر ابراهيم محمد ثابت. ابن سيناء الابتدائية. سالم محمود عارف ديوسي. صلاح الدين الايوبي، عبدالخالق بديع الموسى. صلاح الدين الايوبي. يوسف محمد يوسف الدحلة. المتنبي الثانوية. محمد عبدالرحمن العدوي. الفاروق الابتدائية، علي سلامة السالم المرعي. ابن القيم الاعدادية المشتركة. جمال محمد حلمي محمود. صلاح الدين الايوبي، انور محمود مصطفى عباس. سعد بن معاذ الابتدائية. عبدالرحمن محمد عبود. صلاح الدين الايوبي. صلاح عبده محمد سليمان. الفاروق الابتدائية. موفق محمد عبده الدلالعة. ربعي بن عامر الثانوية. محمد ابراهيم حسين عبدالحميد. الطبري الابتدائية. خالد محمد نهار المنسي. مصعب بن عمير الابتدائية. عبدالوهاب حسن محمد عطية. الفارابي الابتدائية. وليد شحادة عاشور رضوان. الامام مسلم الابتدائية. وليد اسماعيل ابراهيم خليل. الامام مسلم الابتدائية. محمود منصور عليوي. حمدان بن محمد المشتركة. ناصر حامد موسى الحمادنة. صلاح الدين الايوبي، حمد سالم عبدالله المزروعي. ابن رشد الاعدادية. محمد عوض صالح احمد. ثانوية ابوظبي، احمد جودت محمد الخضر. المتنبي الثانوية. محمد زكريا احمد القسط. ابن عباس المشتركة، عبدالحميد غلوم المرزوقي. محمد الفاتح الابتدائية. حسن علي عبدالرحمن العطاس. عبدالقادر الجزائري المشتركة. كنان محمد عثمان. عبدالله بن عمر المشتركة، محمد فادي بن رشاد عبدالقادر. ابن القيم الاعدادية المشتركة. تركي عبدالله بالشوارب. القرطبي الاعدادية. عمران محمد عبدالله احمد. خليفة بن زايد الثانوية. محمد عبدالمجيد النجار. ابن القيم الاعدادية المشتركة، عبدالمجيد ابراهيم محمد حسن. ثانوية ابوظبي.

● المادة. اللغة العربية:

عيد سليمان حسن الشباكي. محمد الفاتح الابتدائية، اكرم شيخموس شيخاني. ثانوية ابوظبي، جمال عبدالله محمود يوسف. حمدان بن محمد المشتركة، احمد منصور الزعل. عبدالله بن عمر المشتركة، علي محمود مفلح. المتنبي الثانوية، محمد عيسى ابراهيم قنديل. صلاح الدين الايوبي. محمود سلمان محمود الخالدي. الرشيد الابتدائية، نبوي احمد السيد الغرابلي. مصعب بن عمير الابتدائية. علي محمود علي صالح خضر. ابن القيم الاعدادية المشتركة. وليد عبدالكريم خليل طه. ابن القيم الاعدادية المشتركة. موسى احمد الخليلي. حمدان بن محمد المشتركة. طاهر فضل البلخي. ربعي بن عامر الثانوية. عمار صبري غنام. صلاح الدين الايوبي. خالد عبدالحميد محمد الخطيب. ابن سيناء الابتدائية، ابراهيم حسن محمد عطية. ابن القيم الاعدادية المشتركة. كمال عبداللطيف عبدالجبار. ابن دريد الاعدادية. علاء الدين عبدالوهاب احمد. عبدالله بن عتيبة الابتدائية، عمر حسين عمر علي. صلاح الدين الايوبي. احمد محمد الناهوم. الزبير بن العوام الابتدائية. محمد امين محمد المزاحي. القرطبي الاعدادية. علي السيد علي المساوي. ابن القيم الاعدادية المشتركة. عماد الدين السيد علي ابوالنجا. ربعي بن عامر الثانوية. عرفات احمد فرج حسن. صلاح الدين الايوبي. رمضان محمد احمد عودة. القرطبي الاعدادية. عبدالرحمن علي الزعبي. الامام مسلم الابتدائية. حامد سليم خليل السنوار. ربعي بن عامر الثانوية. حمدي السيد محمود الزاهي. ربعي بن عامر الثانوية. محمد فاضل زاهد قاطرجي. ابن رشد الاعدادية. احمد ابراهيم النميري. صلاح الدين الايوبي. صالح سعيد كفى. الامام مسلم الابتدائية. محمد عبدالحليم علي ابوطبل. ابن القيم الاعدادية المشتركة. احمد محمد سلمان ابوتيم. ابن سينا الابتدائية. خالد محمد الحورية. السمحة بنين المشتركة. خلف عايد ابراهيم الجرادات. العز بن عبدالسلام الاعدادية المشتركة. بلال نايف سعيد خليل عواد. ابن القيم الاعدادية المشتركة. جمال علي سالم. عبدالله بن رواحة المشتركة. كامل بدر الزهوري. حذيفة بن اليمان المشتركة. محمد البشير محمد الزيتوني. الامام البخاري الاعدادية. احمد عبدالكريم سالم كليب. المعتصم الاعدادية. سمير فهيم التابعي قويطة. عبدالله بن رواحة المشتركة. احمد عبدالوهاب الحسنين احمد. عبدالله بن رواحة المشتركة. علي عيسى بن ميهوب. ابن القيم الاعدادية المشتركة. نبيل حميد محسن. الوثبة بنين الابتدائية، حسن مسلم زايد ابوعبيدة. زايد الثاني الاعدادية، محمد محمد عبدالله جابر. صلاح الدين الايوبي. نصر محمد عبدالخالق. ابن دريد الاعدادية.. محمد حسين قبراوي. صلاح الدين الايوبي، خالد عبدالرحمن احمد. صلاح الدين الايوبي. محسن حسين عبدالله. مصعب بن عمير الابتدائية، وليد خالد موسى. صلاح الدين الايوبي. فخري غازي حسو. حذيفة بن اليمان المشتركة. احمد محمد احمد الازعر. الامام مسلم الابتدائية، احمد علي الدقاق. صلاح الدين الايوبي.

● المادة. اللغة الانجليزية:

محمد علي درويش ميلسي. زايد الثاني الاعدادية، يوسف ابراهيم سعيد محمد. الاحنف بن قيس الابتدائية، فتحي سعيد عويس. الرازي الاعدادية، بسام فيصل مصطفى عبدالهادي. زايد الثاني الاعدادية. روحي أسمر حسن صالح. الاحنف بن قيس الابتدائية، محمد داود احمد داود. ابن رشد الاعدادية. احمد نبيل عبدالرحيم السرسي. صلاح الدين الايوبي. محمد سليم موسى مزهر. الاحنف بن قيس الابتدائية. سمير محمد صالح الخطيب. الفاروق الابتدائية. محمد اشرف محمد حامد. صلاح الدين الايوبي، هاشم محمد عثمان. صلاح الدين الايوبي. عبدالرزاق محمد السلوم. حمدان بن محمد المشتركة، موسى احمد عبدالحافظ. عمر بن عبدالعزيز الاعدادية، موسى نوح جعجع. القرطبي الاعدادية، عبدالله حسين محمد عقل. ابن القيم الاعدادية المشتركة، عبدالعاطي ابوالعينين عبدالعاطي. ابن رشد الاعدادية. الحوسين بن احمد شلبي. سعد بن معاذ الابتدائية. عبدالوجواد محمد عمر العموري. محمد الفاتح الابتدائية، احمد حسام القدور بن محمد. صلاح الدين الايوبي، عبدالمنعم معروف حامد. حذيفة بن اليمان المشتركة. علاء الدين رمضان توفيق. الامام مسلم الابتدائية. وائل احمد ابراهيم مصطفى. ربعي بن عامر الثانوية. عادل محمد سلمان رضا. عبدالله بن عتيبة الابتدائية. فتحي بن مصطفى بالحسين. مصعب بن عمير الابتدائية. محمود بن احمد السويح. صلاح الدين الايوبي. فيصل بن علي بن حميدة. الامام مسلم الابتدائية. ماهر علي علي شريف. صلاح الدين الايوبي. رضا بن محمد كريفة. عبدالله بن عمر المشتركة، رشاد ممدوح سعدو عامر. الغزالي الابتدائية. سمير محمد سليم محسن. صلاح الدين الايوبي. عادل بن يوسف الجماعي. الغزالي الابتدائية. مطيع فهد صالح عبدالحافظ. صلاح الدين الايوبي. عبدالفتاح عبدالله محمود عباس. زايد الثاني الاعدادية. محمد عامر سعيد الرباعي. مصعب بن عمير الابتدائية. فهمي محمد مصطفى الشريف. صلاح الدين الايوبي. فضل باجس عايش جابر. الامين التأسيسية. محمد علي عبدالله العطاس. ابن القيم الاعدادية المشتركة. محمد غياث الدين الاخرس. صلاح الدين الايوبي. فضيل كايد محمود مطارنة. الطبري الابتدائية.

● المادة. الاجتماعيات:

فتحي علي حسان الحر. الغزالي الابتدائية. محمد عبدالسميع حسين ابوعبيد. محمد الفاتح الابتدائية، محمد قاسم محمد ابوحلاوة. الامام البخاري الاعدادية. سالم علي جازم عمر. ابن القيم الاعدادية المشتركة، راشد عبدالرحمن عبداللطيف. سعد بن معاذ الابتدائية.

● المادة. تاريخ وتربية وطنية:

الشحات عبدالفتاح خليل. ابن القيم الاعدادية المشتركة، عماد الدين عبدالصبور عبدالرحيم. المتنبي الثانوية. احمد محمد حسن قمش. الامام مسلم الابتدائية. احمد صالح عمر. صلاح الدين الايوبي. جمال الدين فؤاد ابراهيم رضوان. صلاح الدين الايوبي. فوزي عبدالخالق طه. زايد الثاني الاعدادية. ممدوح حسن صقر زايد. ابن رشد الاعدادية. ماجد بشير فواز الميداني. حمدان بن محمد المشتركة.

● المادة. جغرافيا واقتصاد:

عبدالفتاح عبدالرؤوف صالح. صلاح الدين الايوبي. عبدالرحمن عليان ابوعمرة. زايد الثاني الاعدادية. محمد السيد ابراهيم مرسي. صلاح الدين الايوبي. عيد عبدالجواد متولي دويدار. صلاح الدين الايوبي. عبدالرزاق صالح مصطفى عيدي. ابن عباس المشتركة. يكمل في الرازي، وجدي شوقي محمود عبدالله. ربعي بن عامر الثانوية. زهير عبدالفتاح الجابري. ابن رشد الاعدادية. نظمي كامل السقا. حذيفة بن اليمان المشتركة.

■ المادة. فلسفة واجتماع:

حسين محمد صبري حسن. خليفة بن زايد الثانوية، مجدي محمد محمد ابراهيم. حمدان بن محمد المشتركة، عبدالعليم عبدالرشيد احمد حسن. حذيفة بن اليمان المشتركة. يكمل في مركز رزين. خليل صادق سلطان التميمي. صلاح الدين الايوبي.

● المادة. الرياضيات:

وهبه محمد الشيخ ناجي الخطيب. الفارابي الابتدائية. مجدي محمد مدني عمر. صلاح الدين الايوبي، امين عبدالحليم عبدالغني. حمدان بن محمد المشتركة، نايف طاهر عبدالغني شهاب. صلاح الدين الايوبي، موفق حسين نهار شراونة. حمزة بن عبدالمطلب الثانوية، عبدالجابر صالح محمود صالح. صلاح الدين الايوبي، حيدر عامر حسن السعافين. الامام مسلم الابتدائية، محمد محمود السباعي. عمر بن عبدالعزيز الاعدادية، ابراهيم محمد طه خضر. زايد الثاني الاعدادية، حلمي حسن فهمي احمد. حمزة بن عبدالمطلب الثانوية، حمدي شمس الدين محمد مصطفى. صلاح الدين الايوبي، عادل عبداللطيف عبدالله مجد. الرشيد الابتدائية، محمد فتحي عفيفي السيد. عمر بن عبدالعزيز الاعدادية، سليم محيي الدين سليم حسن. ابن القيم الاعدادية المشتركة، عطوة حسن محمد ابوحسين. الوثبة بنين الابتدائية، خالد عبدالله احمد عبدالرحيم. صلاح الدين الايوبي، محمد اسعد الحمصي. صلاح الدين الايوبي، صالح سعيد محمد الخطيب. الرازي الاعدادية، شوقي احمد حسين ماضي. صلاح الدين الايوبي، ابراهيم زكريا ابراهيم الكرداوي. صلاح الدين الايوبي، عادل محمد فهمي شعار. صلاح الدين الايوبي، حسن احمد قريبصة. ابن القيم الاعدادية المشتركة. محمد خلف محمود مرزوق. ابن القيم الاعدادية المشتركة. عدنان صبري مراد ابراهيم. المعتصم الاعدادية، حيدر يوسف ابراهيم. ابن القيم الاعدادية المشتركة، موفق احمد علي سمامعه. المعتصم الاعدادية، ناصر حماد حسين علي. عبدالله بن عمر المشتركة، حسين يسري عبدالعزيز. ابن سينا الابتدائية، محمد الطاهر عبدالله. ابن القيم الاعدادية المشتركة، محمد حسن مصطفى صافي. الفاروق الابتدائية، سليمان الزين الفكي. الفارابي الابتدائية، هاشم عثمان محمد خوجلي. سعد بن معاذ الابتدائية، محمد محمود خليفة عكور. ابن سينا الابتدائية.

● المادة. العلوم:

سعيد عبدالرحمن طمان. ابن رشد الاعدادية، عطا حاج بشير الامين. الرازي الاعدادية، حسن مصطفى حسن العبد. محمد الفاتح الابتدائية، انور سليم مصطفى بكرون. ابن القيم الاعدادية المشتركة، احمد كايد محمد الهنداوي. عمر بن عبدالعزيز الاعدادية، زيد علي الحسين. ربعي بن عامر الثانوية، سيف محمد عبدالرحيم عبدالرحمن. القرطبي الاعدادية، مجدي احمد عوض احمد. مركز الرعاية التربوية، رياض السيد علي زيادة. الفاروق الابتدائية، حسن محمد جميل جعفر. الامام مسلم الابتدائية، خالد عادل الايوبي. ابن القيم الاعدادية المشتركة. يحيى علي حسين الكسابره. حمدان بن محمد المشتركة، عبدالحليم عبدالحكيم الموافي العدل. حسان بن ثابت الابتدائية، خلف فلاح العلي. عبدالله بن عمر المشتركة، محمد علي حسن ابومر. الفارابي الابتدائية.

● المادة. الفيزياء:

عدنان آدم احمد. صلاح الدين الايوبي. سعيد عبدالقادر الحصيوي. صلاح الدين الايوبي، عبدالحميد حسين قاسم العمري. صلاح الدين الايوبي، عادل عبدالرؤوف علي. صلاح الدين الايوبي، مد الله الحسين المصطفى. حذيفة بن اليمان المشتركة، نجيد ابراهيم صالح عبيد. حمزة بن عبدالمطلب الثانوية. راسل سالم عطية. حذيفة بن اليمان المشتركة. محمد شوقي ابراهيم الشربيني. ربعي بن عامر الثانوية، عمر محمود علي بدوي. صلاح الدين الايوبي.

● المادة. الكيمياء:

عبدالرحيم فرج فرج منصور. حذيفة بن اليمان المشتركة، يوسف محمد عبدالمجيد حسن. صلاح الدين الايوبي. محمد احمد علي السيد. ربعي بن عامر الثانوية، احمد عقلة احمد خطايبة. صلاح الدين الايوبي، حسين محمد صالح علي. صلاح الدين الايوبي. محمد مروان عادل ابو أرشيد. صلاح الدين الايوبي.

● المادة. الاحياء:

محمود عيسى سالم شديد. ثانوية ابوظبي. مدرس اول ويكمل في المتنبي، حمزة عبدالرحمن الزعبي. صلاح الدين الايوبي، عزت صلاح مهران. حذيفة بن اليمان المشتركة، احمد مصطفى احمد محمد. صلاح الدين الايوبي، فتحي شبل بكر شامة. صلاح الدين الايوبي، علي محمود عبدالرحيم ياسين. ابن عباس المشتركة، ابراهيم سويلم باز سويلم. حمدان بن محمد المشتركة، انور محمد عبدالهادي سالم. صلاح الدين الايوبي، تاج عامر ابراهيم عامر. المتنبي الثانوية.

● المادة. الجيولوجيا:

مجدي محمود بركه. صلاح الدين الايوبي. توفيق شاكر توفيق يونس.

عيسى السويدي

ربعي بن عامر الثانوية، يوسف احمد محمد احمد الحمادي. خليفة بن زايد الثانوية. حاتم عبدالرحمن درويش. ابن عباس المشتركة. ويكمل في مركز الرعاية التربوية، خالد داود عبدالدليمي. صلاح الدين الايوبي.

● مساعد مدير:

سهيل عبدالله محمد الخطيب. الامام مسلم الابتدائية، وليد أحمد عبدالسلام. عبدالله بن رواحة المشتركة، خالد محمد عبدالجبار الحوسني. الرازي الاعدادية، محمد أحمد محمد سلمان الحوسني. ابن دريد الاعدادية، عتيق غريب خميس الرميثي. الغزالي الابتدائية، حسين عبدالرحمن قدوره. المأمون التأسيسية، انور ابراهيم خليل محمد علي. عبدالقادر الجزائري المشتركة، محمد سيد محمود سكران. ابن رشد الاعدادية، محمد علي الدقاق. الطبري الابتدائية، محمد محمود فاعور. ابن عباس المشتركة، غازي عبدالرحمن العمر. حسان بن ثابت الابتدائية، زكريا عبدالقادر احمد الاسطة. سعد بن عبادة الابتدائية، محمد خالد عبدالهادي. ربعي بن عامر الثانوية.

● رياض أطفال:

حنان عبدالهادي سمارة. روضة الشهامة، نوال حسن محمد حماد. روضة بني ياس، سعاد علي سعيد الجنيبي. روضة الايمان، مريم علي مطر الريامي. روضة الجيل الجديد، فاطمة مصبح سليم الشامسي. روضة السلام، نوال محمد خميس بوهارون. روضة ابوظبي، آمنة محمد عبدالله الشيخ. روضة ابوظبي، بدرية جاسم عبدالله الحوسني. الاحتياط، فاطمة محمد احمد بوجلس. روضة الفيحاء، نادية سعيد مرعي الكثيري. روضة الجيل الجديد، ناعمة خلفان احمد الزعابي. الاحتياط، منى اسماعيل خليل جربوع. روضة الامل المختلطة، آمنة خليفة ابراهيم علي. روضة السرور، فاطمة عيسى سعد الورعاني. روضة الجيل الجديد، عفراء علي حمد الزعابي. روضة الهداية، عشبة محمد جابر المحيربي. روضة الرضوان، فاطمة ابراهيم حميد السويدي. الاحتياط، جميلة اسماعيل عبدالله اسماعيل. روضة اطفال النهضة المختلطة. نفين سالم أحمد عودة. روضة اطفال النهضة المختلطة، نورة جاسم ابراهيم عبدالله. روضة الفيحاء، مريم طارش سلمان القمزي. روضة بني ياس، علياء عبدالله سالم حارب السويدي. روضة السلام، سمر داود محمود برادعي. روضة الامل المختلطة، فوزية عبدالعزيز الخويطر. روضة الجيل الجديد، حمدة حسن محمد حميد المنصوري. روضة الرضوان، مريم محمد عبدالله الزعابي. روضة الهداية، هند يوسف حسين خوري. روضة الجيل الجديد، موزة سالم خليفة سالم المزروعي. روضة الجيل الجديد، نادية عبدالرؤوف احمد. السمحة بنات المشتركة، سمية سالم عبيد الزعابي. روضة الجيل الجديد، نبيلة مطر الداعور. السمحة بنات المشتركة، شيخة حسن احمد العلكيم. روضة السرور، احترام خليل البنا. الاحتياط. حنان خليل البنا. الاحتياط. ساجدة صالح كاظم الموسوي. الاحتياط، اعتدال عبدالوهاب الاسمر. روضة اطفال النهضة المختلطة.

■ المواد العامة:

عائشة سيف سعيد الزعابي. الاحتياط. امينة خميس وليد الزعابي. الاحتياط. ثريا محمد عبدالله. الهجرة الابتدائية، ايمان محمد احمد عيسوي. الاحتياط، ايات ابراهيم عبدالرحمن قاسم. الوثبة بنات المشتركة، ميلسه خالد يوسف السلطان. الاحتياط. تغريد توفيق خليل عبنده. الاحتياط، رابعة علي مصطفى ابو سعد. الوثبة بنات المشتركة، حليمة محمد النور عبدالرحمن. الرحبة المشتركة. ابتسام فايز احمد. السمحة بنات المشتركة، فاطمة عبدالله علي الخاجة. جميعة البطين، آمنة جابر عبدالله عبدان. الافاق النموذجية. منيرة جابر عبدالله عبدان. الافاق النموذجية، منيرة محمد ابراهيم الحسكي. الفتح الابتدائية، امينة اسماعيل ابراهيم الشافعي. اسماء بنت عميس الابتدائية. ريم سالم خليل جبور. الاحتياط. نفيسة احمد الحاج ادريس. جمعية الوثبة، زكية احمد الشيخ. الافاق النموذجية، فاطمة صلاح عبدالمقصود. الاحتياط، بكري حمدي احمد العقاد. الاحتياط، فايزة حسن محمود الحسيني. الافاق النموذجية، فاطمة عبدالمنعم محمد سليم. الاحتياط، فاطمة يسلم عمر الطويل حيدره. الافاق النموذجية. هناء طاهر محمد علي. الاحتياط. شيخة محمد علي حمد الزعابي. الاحتياط، بدرية احمد سيف العدل. الاحتياط، مريم خليفة مبارك الغميري. خديجة الكبرى التأسيسية، عائشة يوسف محمد صفوان. عبدالله بن مسعود التأسيسية، منى جاسم راشد العريدي. عبدالله بن مسعود التأسيسية فاطمة احمد سالم احمد بكله. الجزيرة التأسيسية. منى حسن صفوان. الافاق النموذجية، مريم احمد محمد جعبل. خديجة الكبرى التأسيسية. فاطمة عبدالله محمد صفوان. فاطمة بنت الخطاب التأسيسية، بثينة عبدالعزيز علي الراشد. الافاق النموذجية. عائشة مصطفى ابراهيم. خديجة الكبرى التأسيسية، موزة علي ابراهيم الزعابي. الافاق النموذجية، تحية حمود حمد آل سعيد. جابر بن حيان التأسيسية، بدرية احمد خليل السيد. الاحتياط، نايفة مسلم زايد ابو عبيده. الاحتياط، تقوى محمد عبده احمد. الاحتياط، سلوى خميس عامر محمد. الافاق النموذجية، شيخة ابراهيم عبيد الزعابي. عبدالله بن مسعود التأسيسية، خلود عبيد علي الزعابي. الافاق النموذجية، نجاة عبدالرحمن محمد المرزوقي. خديجة الكبرى التأسيسية، لولوة عيسى علي الحميدي. الجزيرة التأسيسية، مريم يوسف محمد صفوان. عبدالله بن مسعود التأسيسية. خولة يوسف محمد صفوان. الافاق النموذجية، منيرة خليفة مبارك الغميري. خديجة الكبرى التأسيسية، وفاء محمد حسين الخضور. الفتح الابتدائية، مريم احمد الجاسمي. الاحتياط، حصة عبدالله البوعنين. الافاق النموذجية، نجاة سالم عبدالرحمن السقاف. السعديات التأسيسية، زبيدة احمد درويش خوري. الجزيرة التأسيسية، بدرية غريب مبارك العتيبة. اجنادين التأسيسية. وطفة سعيد احمد المنصوري. الفجر الابتدائية، خولة احمد سلطان الزعابي. خديجة الكبرى التأسيسية، هند محمد ناصر محمد الزعابي. عبدالله بن مسعود التأسيسية، امل سالم محمد الجنيبي. خديجة الكبرى التأسيسية، فاطمة خليفة راشد المهيري. المروة الابتدائية، نجاة عسكر حسين علي. خديجة الكبرى التأسيسية، مريم عبدالغفار عبدالله. الافاق النموذجية، شيخة سعيد محمد شرار. خديجة الكبرى التأسيسية، منى صالح سعيد توير. خديجة الكبرى التأسيسية، مريم مبارك جمعة الجنيبي. خديجة الكبري التأسيسية. ناعمة فارس علي الخاطري. جابر بن حيان التأسيسية، اسماء علي حميد سعيد. تبوك التأسيسية، مني جابر علي جابر. خديجة الكبرى التأسيسية، عائشة محمد علي الزعابي. عبدالله بن مسعود التأسيسية، هدى سالم اسماعيل صالح. السعديات التأسيسية، مريم عبدالرحمن سالم جمعة. الاحتياط، شماء راشد شاهين راشد. الاحتياط، ليلى محمد شريف الصديقي. المزدلفة الابتدائية، ليلى عبدالله عبدالنبي الحوسني. الافاق النموذجية، اسماء عبدالله محمد شيخ المادي. المزدلفة الابتدائية، علياء رحمة عبدالله الزعابي. عبدالله بن مسعود التأسيسية، فاطمة احمد محمد الكاف. السعديات التأسيسية، حمدة محمد محمد خلف المزروعي. فاطمة بنت الخطاب التأسيسية، نورة صالح راشد المعمري. المزدلفة الابتدائية، هدى سالم صالح محمد. اجنادين التأسيسية، قدرية اسماعيل عثمان الزعابي. فاطمة بنت الخطاب التأسيسية، ميساء محفوظ عوض جاوي. عبدالله بن مسعود التأسيسية. فوزية جمعة عبدالله الحوسني. خديجة الكبرى التأسيسية، راوية محمد عبدالله فارس. جابر بن حيان التأسيسية، امينة محمد عبدالحميد راشد الحوسني. الاحتياط، عفراء خليفة سعيد. المزدلفة الابتدائية، رجاء رشيد القاضي. الاحتياط، حليمة عبدالواحد علي الحمادي. اجنادين التأسيسية. آمنة راشد جاسم الشاعر الزعابي. خديجة الكبرى التأسيسية، مريم عبدالله سعيد الزعابي. خديجة الكبري التأسيسية، شيخة محمد عبيد الزعابي. خديجة الكبرى التأسيسية. جميلة حسن جاسم. خديجة الكبرى التأسيسية. نوال عوض عمر محمد. جابر بن حيان التأسيسية، هدى سالم عبيد الخرسي. جابر بن حيان التأسيسية. وداد عيدروس عمر الحبشي. خديجة الكبري التأسيسية، صوغية عبدالله محمد بن يعقوب. عبدالله بن مسعود التأسيسية، بدرية عيسى اسماعيل صالح. خديجة الكبرى التأسيسية، خولة حسن ابراهيم سالم الحوسني. اجنادين التأسيسية، سهيلة محمد جلبوط. الاحتياط، انصاف يوسف عبيد علي. الهجرة الابتدائية، اسمهان مصطفى محمود العلي. السمحة بنات المشتركة، لطيفة محمد اسماعيل دورابي. الاحتياط.

■ التربية الاسلامية:

ميسر محمود القضاه. الاحتياط، اسماء محمود موسى الحاطي. الاحتياط، نجده محمد السيد سليمان. امامة بنت الحارث المشتركة، ميسون محمد محمود الصمادي. المفرق المشتركة، حنان خليل احمد الازرق. الصفا الابتدائية. عائشة ابراهيم خليفة العلي. احد الاعدادية، رقية حسن محمد علي المرزوقي. فاطمة بنت مبارك الاعدادية، ريم سعيد محمود دردس. اليمامة الابتدائية، منى ابراهيم خليفة العلي. حليمة السعدية الاعدادية، شريفة احمد حسن الحوسني. الاحتياط، طفول سالم احمد الراشدي. النزهة الاعدادية المشتركة، نادية جمعة حسن غريب. جمعية الوثبة؛ امال خالد عبده علي عثمان. الاحتياط، فاطمة عمر سالم الخنبشي. رقية الابتدائية، حصة احمد جاسم ابراهيم. الوحدة المشتركة، امل ابراهيم احمد محمد. رقية الابتدائية، لبانة محمد بشير حسن شقفة. عائشة ام المؤمنين الثانوية، طاهرة محمد السيد حسين الخنساء الاعدادية، خديجة محمد احمد سليم. حليمة السعدية الاعدادية، مريم يوسف عمران احمد. القدس الاعدادية، جيهان عثمان محمد عثمان. النزهة الاعدادية المشتركة، حنان حسين الرفاعي. امامة بنت الحارث المشتركة.

■ اللغة العربية:

اميرة مصباح حامد البردويل. الاحتياط، شهناز ايوب الجبور. الاحتياط، فريال عادل عبدالغوطي. حليمة السعدية الاعدادية، زهرية ابراهيم محمد ظرف. آمنة بنت وهب الابتدائية، ثريا اسماعيل شحادة. الاحتياط، سعاد سليم محمد البيوك. ام عمار الثانوية، سعاد مرشد محمود الخطيب. القدس الاعدادية، ماجدة عبدالفتاح رضوان. حليمة السعدية الاعدادية، ابتسام احمد مصطفى ابو رزقة. زبيدة الاعدادية، ناجية محمد حسين عدس. الوحدة المشتركة. مدرسة اولى، هناء محمد خليل ابو العمرين. حليمة السعدية الاعدادية، يسرى محمد احمد عيسى. حنين المشتركة، فاطمة بكري خوجة. المشرف الاعدادية، فريال فؤاد صالح سلامة. اليمامة الابتدائية، خديجة ابراهيم حامد. اروى الابتدائية، ماجدة موسى العنساوي. حفصة بنت عمر الابتدائية، انتصار خليل سعيد يونس. الوحدة المشتركة، سميحة عبدالفتاح سليم بريك. الخنساء الاعدادية، ماجدة يوسف حسن عدوي. سفانة بنت حاتم الطائي الابتدائية، مها محمد محمد بدوي. فلسطين الثانوية، سلوى عبدالعلي ادم ابراهيم. القادسية الثانوية، هند حسين علي الرفاعي. الاحتياط، سرينة عبدالله محمد احمد. ام عمار الثانوية، وفاء عبدالحميد العلواني. سفانة بنت حاتم الطائي الابتدائية. هدى ابراهيم صالح النوباني. عائشة ام المؤمنين الثانوية. ليلى عبدالمعطي محمود ياغي. الصفا الابتدائية، نوال رشيد محمد النابلسي. فاطمة بنت مبارك الاعدادية، سمية ابراهيم سيد احمد رمضان. فاطمة بنت مبارك الاعدادية، جميلة الشيخ محمد البسطامي. اليمامة الابتدائية، ثناء عبدالحميد محمد الطنطاوي. النزهة الاعدادية المشتركة، فاطمة ابو الفتح محمد رجب. حنين المشتركة، فاطمة حمد ناصر المزروعي. ام عمار الثانوية، احسان احمد الصباغ. حفصة بنت عمر الابتدائية، اسماء سعيد علي المغربل. الوحدة المشتركة، ايمان عقلة عبدالرحمن. الاحتياط، امل عبدالله صالح العتيق. الوحدة المشتركة، غادة خالد الحاج احمد. النزهة الاعدادية المشتركة، مها حسن يوسف عوض الله. حنين المشتركة، حنان محمد فيصل. النزهة الاعدادية المشتركة، حربية عطوة ابو شباب. المروة الابتدائية، عايدة حسن علي الجلاد. الاحتياط، فاطمة امزيان حسني. زبيدة الابتدائية، مهله حسن علي النصوري. جمعية البطين، رابعة خليل عصفور. احد الاعدادية، صفية محمد حسن محمد. حليمة السعدية الاعدادية، يسرى علي موسى. الاحتياط، فهيمة حسين محمد القيشاوي. اليمامة الابتدائية، فاطمة رزق جابر القواسمة. اليرموك الابتدائية، فتحية عبدالله السهلي. آمنة بنت وهب الابتدائية، فاطمة محمد فتحي العيسوي. الفتح الابتدائية، سهام محمد حجو. الاحتياط، صباح محمد مبروك. الاحتياط، هيجر هاشم اسليم. آمنة بنت وهب الابتدائية، عبلة عبدالرحيم محمد الجلاد. الاحتياط، ليلى طاهر جابر عبدالله. سفانة بنت حاتم الطائي الابتدائية، نائلة محمد محمود الامام. امامة بنت الحارث المشتركة، نجدة عليان ابو عبيده. الاحتياط، انعام عبدالرحمن رستم. الاحتياط، زهرة عبدالله القلبان. ام عمار الثانوية، مريم عابدين ادريس. اليرموك الابتدائية، تمام حسين مفلح بني هاني. اليرموك الابتدائية، شهناز احمد الغصين. حليمة السعدية الاعدادية.

■ اللغة الانجليزية:

زينب محمد الحسيني محمد امين. فلسطين الثانوية، نبيلة احمد محمد الشريف. الاحتياط، خضرة محمد عبدالله. الوحدة المشتركة، سوهير محمد حسن ابو العينين. الاحتياط، سماح عبداللطيف شقفة. عائشة ام المؤمنين الثانوية، غدير حسن مصطفى ابو حجلة. حفصة بنت عمر الابتدائية. فريال محمود غزلان. المروة الابتدائية، ميساء محمد الحاج علي. حليمة السعدية المشتركة، انتصار فتحي سعيد. فلسطين الثانوية، فاطمة خالد علي اسماعيل. الكرامة الاعدادية، وفاء محمود محمد. الجمعية الرئيسية، فاطمة عبدالرحمن محمود خالد. خديجة الكبرى التأسيسية، منال مجدي شعت. الفتح الابتدائية، ريم حسن عثمان ناصر الدين. اجنادين التأسيسية، سناء يونس سليم احمد. الاحتياط، امال بنت عبدالمجيد الوردي. الرحبة المشتركة، منى درويش احمد الكتبي. المشرف المشتركة. سلوى احمد أحمد مأمون. عائشة ام المؤمنين الثانوية، ملكة هاشم مصباح الحلو. ام عمار الثانوية، مي عصام يونس دلول. الاحتياط، هند عبداللطيف عبدالحميد معوض. الاحتياط، سونيا احمد حسن هريدي. الوحدة المشتركة، عبلا عبدالعال محمود محمد قعقور. الزلاقة المشتركة، بلسم ابراهيم حسن. حليمة السعدية الاعدادية، شيخة محمد احمد مانع المهيري. الافاق النموذجية، شعاع محمد حمدي الصالح. حليمة السعدية الاعدادية، ونام خليل محمد ابو كلوسة. رقية الاعدادية، عبير محمد زكي عبدالقادر عثمان. الوحدة المشتركة، أماني سليم مصطفى الغميري. الزلاقة المشتركة، فدوى ابراهيم ابو عبيدة. الاحتياط، فوزية محمد عبدالله. ذات الصواري الثانوية، امل محمد ابراهيم بوابة. الفجر الابتدائية، انتصار فارس نايف كحل. فلسطين الثانوية، لينا جودت تيسير خير. زبيدة الابتدائية، يسرى محمد ذيب بن سلمان. المروة الابتدائية، اميرة محمد احمد محمد. المشرف المشتركة، الين كركور فلثانيان. فاطمة بنت مبارك الاعدادية، امال كمال رزق الغرا. زبيدة الابتدائية، دعاء حسن محمد حسن عياد الحلبية. تبوك التأسيسية، خيرية احمد تمر عطية. احد الاعدادية. سوزان عيداروس محمد يوسف. حفصة بنت عمر الابتدائية، منية مصطفى بكري فلفلة. المزدلفة الابتدائية، تمارة نجدت علي محمود. الفجر الابتدائية، جيهان ابراهيم حسن علي. القادسية الثانوية، سلوى عبدالرحمن حسن. الاحتياط، زينب معتصم عبدالرحمن المقبول. الكرامة الاعدادية، هناء محمد ناصر المر. عبدالله بن مسعود التأسيسية، نجاح طالب محمد عارضة. ذي قار الابتدائية، ريم كامل شيخ حسين. الاحتياط، نعمات محمد يسري احمد. النزهة الاعدادية المشتركة، دلال عبدالرحمن اسماعيل خضر. الاحتياط، حكمت عبدالمنعم فريد. ام عمار الثانوية، سلمى عبدالله محمد يحيى. السعديات التأسيسية، نسرين حسين جمال اسماعيل. حليمة السعدية الاعدادية، انصاف بنت محمد الامين البلدي. الرحبة المشتركة، علوية سيد حسن. بني ياس الابتدائية، بيان ابراهيم الشبيب. الصفا الابتدائية، رغداء حمزة حموية. مريم بنت عمران الابتدائية، عائشة عمر عبدالله الكثيري. خديجة الكبرى التأسيسية، سوسن مصطفى حسين. الاحتياط، كريمان عبدالرحمن الجلاد. عائشة ام المؤمنين الثانوية، دعاء محمد شوقي احمد سليمان. النزهة الاعدادية المشتركة.

■ الاجتماعيات:

فاطمة علي عبدالرزاق الرئيسي. رقية الاعدادية، عائشة راشد سهيل القاضي. ذي قار الابتدائية، تهاني فتحي مرشد سلهب. الريف الابتدائية.

■ تاريخ وتربية وطنية:

نجاة محمد حسن عنابة. الشهامة بنات المشتركة، مريم صلاح محمود درويش ابو ناصر. فلسطين الثانوية، فتحية علي حسن ونيس. الاحتياط، هدى عبدالرحمن البركاتي. جميعة البطين، فاطمة السيد علي ابو العلا. القادسية الثانوية، سحر فوزي العمري. الاحتياط، متى جعفر عبدالعزيز باقر. فلسطين الثانوية، خديجة علي عثمان المهري. حفصة بنت عمر الابتدائية، سعدية جابر عبدالله حسن الجابري. النزهة الاعدادية المشتركة، صفاء ديب بازرباشي. مؤتة الاعدادية، اناث انور عوض. احد الاعدادية، فتحية علي حمد الجنيبي. حليمة السعدية الاعدادية، دينا اليماني الشتاوي. السمحة بنات المشتركة، روية احمد حسين محمد. انتداب الى حليمة السعدية الاعدادية، نعمت حامد محمد الصاحب. الوحدة المشتركة.

■ جغرافيا واقتصاد:

سهير ظهري رمضان احمد. السمحة بنات المشتركة، اسمهان عبدالجبار محمود صلاح. الاحتياط، فاطمة حسين ابو هواش. ذات الصواري الثانوية، فاطمة الزهراء محمد الحسيني. احد الاعدادية، نسرين محمد توفيق. امامة بنت الحارث المشتركة، آمنة حنفي عبيد. الاحتياط، مرفت محمد السيد فودة. ذات الصواري الثانوية، نادية ابو العينين محمود. احد الاعدادية، امنة سعيد الزعابي. الوحدة المشتركة، شمسة سعيد محمد المهيري. القادسية الثانوية، خلود ناصر راشد القبيسي. حليمة السعدية الاعدادية، سحجر علي حسن الزعابي. ام عمار الثانوية، شمسة احمد علي احمد المهيري. حليمة السعدية الاعدادية، سلمى سيد محمد صالح. النزهة الاعدادية المشتركة، عائشة درويش خميس. فلسطين الثانوية، غالية حمود حسين. احد الاعدادية. ميمونة خلف محمد خلف. عائشة ام المؤمنين الثانوية، علياء عبيد يعقوب المهيري. مؤتة الاعدادية، عفاف عبدالجواد يمن رضوان. الاحتياط، ماجدة يوسف حسن احمد. امامة بنت الحارث المشتركة.

■ فلسفة واجتماع:

سعاد بخيت عبده عبدالهادي. عائشة ام المؤمنين الثانوية، صفية محمد حسن عبدالله. القادسية الثانوية، ابتسام محمد عزالدين جبريل. حنين المشتركة، حنان عبدالرحيم يعقوب باوزير. ام عمار الثانوية، هلة محمد طلعت محمد بطل. امامة بنت الحارث المشتركة، حنان محمد عبدالوهاب فرج. فلسطين الثانوية.

■ الرياضيات:

ايمان سعيد محمد صالح. القادسية الثانوية، سمية محمد طلال المصري. رقية الابتدائية، اعتدال علي محمد عياد. المشرف المشتركة، افنان رشدي احمد حجاب. الوحدة المشتركة، ثريا محمد احمد عزازي. حليمة السعدية الاعدادية، ميسون انور مسعود. ام عمار الثانوية مرفت محمد امين طه. ام عمار الثانوية، خولة يوسف المدهون. القدس الاعدادية، فاطمة نمر علي صبح. ام حبيبة الابتدائية، سناء محمد سعيد عاشور. آمنة بنت وهب الابتدائية، خولة محمود أحمد ابوبين. النزهة الاعدادية المشتركة، مريم احمد بن عبدالوهاب. الجمعية الرئيسية، رابعة احمد سويدان. اليرموك الابتدائية، سامية احمد علي الاصيلي. المروة الابتدائية، مي عبدالحفيظ الكركي. الاحتياط، مها احمد عبدالله حماد عابد. سفانة بنت حاتم الطائي الابتدائية، سهى راغب جبري. عائشة ام المؤمنين الثانوية، رفاه سعيد بظ. الصفا الابتدائية، تحرير شفيق حسن السيد. الرحبة المشتركة، سمية عبدالله البسطويسي. الاحتياط، رضا محمود عبدالحميد الزعفراني. حليمة السعدية الاعدادية، فادية علي حامد اسعد. فاطمة بنت مبارك الاعدادية، غادة محمد محمد السيد. حنين المشتركة، ضياء نعسان محمد مراد. الاحتياط، ايمان محمود يوسف سليمان. الاحتياط، منى احمد رشيد زبن. الاحتياط. مها وصفي عبارة. فاطمة بنت مبارك الاعدادية، ندى ابوبكر حسين ربان. القادسية الثانوية، عفاف عبدالرحمن علي محمد عجور. الاحتياط، سميرة قدور اسكيف. زبيدة الابتدائية، ميرفت حسين عبدالحميد عبدالعال. حليمة السعدية الاعدادية، تمام محمود تركو. فلسطين الثانوية، عزيزة محمد عبده ابو زاهر. الخنساء الاعدادية، موضي ناصر علي السناني. ذي قار الابتدائية، قوت عبدالرحمن سعود الدوسري. جمعية البطين، سناء محمد عبدالعظيم سليمان. المشرف المشتركة، خولة محمد عبدالله عامر. جمعية البطين، منال احمد سليمان محمد. حليمة السعدية الاعدادية، سمية مصطفى محمد موسى. الاحتياط، امال محمد يوسف. الفتح الابتدائية، فريدة محمد بدوي عبدالرحمن. زبيدة الابتدائية، جهاد عبدالله صالح الجابري. ام حبيبة الابتدائية، اميرة مبروك يسلم. القادسية الثانوية، ختام صادق مصطفى القاسم. ام حبيبة الابتدائية.

■ العلوم:

آمنة يوسف احمد غيث السويدي. حليمة السعدية الاعدادية. عائشة عبداللطيف حسن. الاحتياط. خولة علي بوعتابة الزعابي. الاحتياط. نوال حميد حيدر قايد احمد. ام عمار الثانوية، مها حسن عبده نورالدين. حليمة السعدية الاعدادية، هند سالم مبارك ماضي. المفرق المشتركة، امل عيد خلفان عيد. الاحتياط، ابتسام عبدالله جوهر. النزهة الاعدادية المشتركة، دانة ياعد بيات القبيسي. فاطمة بنت مبارك الاعدادية، نصرة علي راشد الشكيلي. فاطمة بنت مبارك الاعدادية، منى احمد علي حسين الحمادي. الخنساء الاعدادية، سعدية العيد سعيد الحلو. المفرق المشتركة، فريدة حسن مختار. النزهة الاعدادية المشتركة، ضياء شريف عمر النيربيه. الاحتياط.

■ الفيزياء:

عزيزة صابر ابراهيم خليل. فلسطين الثانوية، نجاة ناجح صبحي السخل. الوحدة المشتركة، هدى عثمان عوض سليمان. ام عمار الثانوية، ليلى عبدالعزيز علي سليمان. فلسطين الثانوية، ثناء صالح البسطامي. الاحتياط، نادية احمد عبدالحميد محمد. انتداب الى الجمعية الرئيسية، شروق محمد زكريا بعاج. ام عمار الثانوية، سمية عبدالعظيم محمد متولي. امامة بنت الحارث المشتركة.

■ الكيمياء:

سهام احمد حسين الغصين. الوحدة المشتركة، عنايات عبدالحليم عبده مطر. جمعية البطين وتندب للرئيسي، صفاء عادل خلوف. الاحتياط، غادة عبدالله كامل الحشاش. انتداب الى فلسطين الثانوية، هدى عزالدين قدور حصرية. حنين المشتركة.

■ الاحياء:

موزة راشد علي ديماس. فلسطين الثانوية، زينب محمد عوض سيد احمد. انتداب الى الوحدة المشتركة، صفية عزالدين علي خليل. انتداب الى السمحة بنات المشتركة، اميمة احمد دلال. انتداب الى حنين المشتركة، فاطمة سالم الحوسني. انتداب الى عائشة ام المؤمنين الثانوية، زليخة عبدالله عمر عبيد. امامة بنت الحارث المشتركة، وفاء علي الشيخ حسين. الوحدة المشتركة، ضحى شريف النيربية. امامة بنت الحارث المشتركة.

■ الجيولوجيا:

سوزان فايز محمد دولة. الاحتياط. هويدا عبدالكريم علي الوادي عائشة ام المؤمنين الثانوية، وتنتدب للسمحة، رواء محمود القيسية. الوحدة المشتركة وتنتدب للرئيسي، نورة سالم سعيد العامري. المفرق المشتركة.

■ سكرتير:

لطيفة احمد محمد رفيع. الافاق النموذجية، رقية عبيد خميس الرميثي. المشرف المشتركة، سوسن سعد سعيد. خديجة الكبرى التأسيسية، مريم حمدان عبدالله الزعابي. خديجة الكبرى التأسيسية، هدى محمد حسين. المروة الابتدائية، فريال جعفر محمد سعد. فاطمة بنت مبارك الاعدادية، ميسون يوسف ابراهيم الزعابي. السعديات التأسيسية، اسماء زين علوي العطاس. القادسية الثانوية، منى خلف محمد خلف الضاعن. روضة الفيحاء، منى محمد عبدالله الشحي. آمنة بنت وهب الابتدائية، فاطمة علي ياسر الهطالي. النزهة الاعدادية المشتركة، شيخة سبران عبيد القبيسي. حليمة السعدية الاعدادية. ميرة سبران عبيد القبيسي. حليمة السعدية الاعدادية، سهير حلمي عبداللطف الجوهري. اجنادين التأسيسية.

■ مساعد مدير:

كلثم الحاج مظفر محمد. حليمة السعدية الاعدادية، مريم يوسف ناصر جاسم الزعابي. اليرموك الابتدائية، صالحة سعيد بخيت السويدي. عبدالله بن مسعود التأسيسية. فاطمة محمد علي المطوع. روضة الفيحاء، علياء حسين عبدالرحمن الحوسني. فلسطين الثانوية، زكية ابراهيم محمد الزرعوني. مؤتة الاعدادية، فوزية يعقوب احمد الحوسني. السمحة بنات المشتركة. امل عبدالقادر علي العفيفي. الافاق النموذجية، شيخة سالم عتيق الزعابي. احد الاعدادية. عليا سعيد منصور المنصوري. خديجة الكبرى التأسيسية، موزة سعيد راشد الغبار. المصفح التأسيسية.

■ مساعد مدير:

أمنة محمد احمد يوسف. الأفاق النموذجية. هاجر احمد الحاج محمد الهندي. زبيدة الابتدائية، سعدة احمد النكاس. فلسطين الثانوية، سميرة فرج احمد ابوبكر. عائشة أم المؤمنين الثانوية.

كيف نحمي المجتمع من أخطار المخدرات ؟

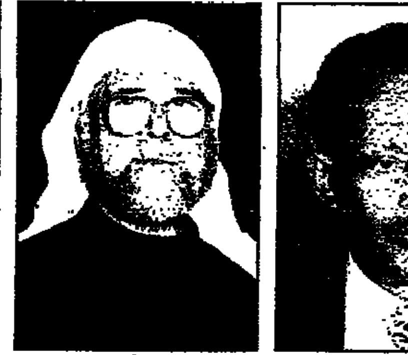
محمد عمران: تدعيم البناء الداخلي للأجهزة والتعاون الدولي يعزز المكافحة

مؤشرات إيجابية للتشريعات المحلية في خفض نسب «المتورطين»

■ تحقيق عادل مختار:










محمد عمران تريم — الزين عباس عمارة — سيد الصاوي — عدنان عون — مدحت الصباحي

■ «المخدرات» ظاهرة تؤرق المجتمع الدولي، ومكافحتها تستوجب التعاون والتنسيق على مستوى العالم لمواجهة العصابات المنظمة التي تروج لهذه السموم لهدم الشباب وافساد المجتمع وتدمير الاسرة واستنزاف اقتصاديات الدول.

وقد استطاعت دولة الامارات العربية المتحدة من خلال التشريعات الصارمة والرقابة المستمرة للمنافذ البرية والبحرية والجوية ان تحقق خطوات ايجابية في مكافحة هذه الظاهرة والتصدي لها بكافة الوسائل بالاضافة الى اعداد برامج متقدمة للتأهيل لاعادة المتورطين بتعاطي المخدرات الى طبيعتهم ودمجهم في المجتمع كأفراد صالحين ومنتجين. وفي هذا التحقيق وبمناسبة اليوم العالمي لمكافحة المخدرات تسلط «الاتحاد» الضوء على الاجراءات الوقائية لحماية الشباب من الوقوع في «براثن الموت» ضحايا للمخدرات والسموم بكافة انواعها، والتقت مع عدد من المسؤولين في وزارة الداخلية والاطباء ورجال الدين فماذا يقولون؟.

في البداية يقول العميد محمد عمران تريم مدير الادارة العامة للمنشآت الاصلاحية والعقابية في وزارة الداخلية ان المخدرات ظاهرة عالمية، فهي تمارس على مستوى دولي وتقاوم ايضا على مستوى دولي، ومكافحتها تستوجب بناء داخليا قويا للاجهزة القائمة عليها وتعاونا دوليا في سبيل الحد من مخاطرها.

وقال العميد تريم: «ان كافة الدول ومن بينها الامارات تتخذ خطوات كبيرة لتأمين بلادها من اخطار المخدرات وسنت لتحقيق هذه الغاية قوانين وتشريعات صارمة لمعاقبة مهربي ومروجي المخدرات.

واكد العميد تريم على ان الشعور بمخاطر المخدرات يستوجب التنسيق الدولي والوقوف الى جانب بعض الدول لمساعدتها بهدف مكافحة الانتاج غير المشروع للمواد المخدرة، موضحا ان اخطار المخدرات كانت الدافع لدول العالم للدخول في اتفاقيات دولية وثنائية واقليمية وعالمية بغرض تكريس التعاون في المكافحة وتبادل المعلومات وتسليم المجرمين ومكافحة عمليات غسيل الاموال الناتجة عن هذه الجرائم.

وقال: نحن في دولة الامارات ندرك هذه المخاطر التي يمكن ان تحيق بشبابنا الذين يشكلون امل ومستقبل الدولة، واضاف: كيف نعتمد عليهم وهم مصابون بهذا الوباء الخبيث القاتل وكيف نتصور اسرة انعم الله عليها بالخير الوفير وفيها شباب يتساقطون بسبب الانحراف والادمان، واهاب بالجميع بتوحيد جهودهم وطاقاتهم لمكافحة هذه الآفة الخطيرة كل حسب مقدرته وان لا يتخذ موقفا سلبيا بأي حال من الاحوال مؤكدا على ان الاسرة هي خط الدفاع الاول فاذا تماسكت وتعاضدت وانتشر الوعي بين افرادها فمن الصعب اختراقها او التأثير على قيمها المستمدة من الدين الاسلامي الحنيف، وهذا يدفعنا الى التركيز على دعم الاسرة وتماسكها وتقوية الوازع الديني مع عدم اغفال دور بعض المؤسسات في الوقاية مثل المؤسسات التعليمية والتوجيهية المختلفة.

عقوبات رادعة

اما فيما يتعلق بالاجراءات العقابية للحد من التورط في المخدرات فقد اكد العميد محمد عمران تريم على انه ومنذ اتجاه تشريعاتنا الى تشديد العقوبات على مروجي ومهربي المخدرات، والتي وصلت الى تطبيق عقوبة الاعدام والسجن المؤبد فان الاحصائيات تشير الى انخفاض نسب المتورطين في هذه الجرائم، وكان لقرار مجلس الوزراء رقم ٣٢٧، ٣٢٧/١٩٩٥ والذي قضى باعادة تشكيل اللجنة العليا لمكافحة المخدرات والمسكرات برئاسة سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وعضوية وزارات الدولة المختلفة فضلا عن جهات اخرى دورا فاعلا يجسد اهتمام الدولة بمكافحة هذه الظاهرة.

وفيما يتعلق بتدريب وتأهيل المحكوم عليهم قال العميد محمد عمران تريم لقد نصت المادة ٨١ من قرار مجلس الوزراء رقم ٣ لسنة ١٩٩٥ الخاص بتعديل نظام وزارة الداخلية ان تتألف الادارة العامة للمنشآت الاصلاحية والعقابية من وحدات ادارية ومركزية ووحدات ادارية اقليمية بحيث تتكون الوحدات الادارية المركزية من عدة ادارات من بينها ادارة للتأهيل والتدريب، وبناء على تعليمات معالي وزير الداخلية وبتوجيهات العميد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الداخلية تم اتخاذ خطوات عملية والبدء في انشاء هذه الادارات وسوف يكون لهذه الفئة من النزلاء اهتمام خاص من حيث اعادة تأهيلهم للعودة الى المجتمع مواطنين صالحين بالاضافة الى انه يوجد في كل منشأة واعظ ديني مهمته حث المسجونين على مراعاة احكام الدين والتحلي بمكارم الاخلاق وترسيخ الوازع الديني في نفوسهم وزرع روح الفضيلة.

علاج متكامل

وعن الوسائل العلاجية قال الدكتور مدحت الصباحي اخصائي الطب النفسي بمستشفى الطب النفسي «ان المهمة الرئيسية للطبيب هي علاج الحالات المرضية ومحاولة القضاء على المضاعفات الناتجة عنها واضاف، ولكن اذا أردنا تقديم افضل الخدمات للمرضى فيجب علينا ان نبحث عن الاسباب المؤدية الى هذا المرض ونحاول منعها، كما يجب التركيز على التوعية بمخاطر المرض وسبل انتشاره والاسباب المؤدية اليه مع المتابعة المستمرة للمرضى والمجموعة المعرضة لخطر التعاطي اظهرت وجود بعض المعتقدات الخاطئة والفصل الخاطئ بين المخدرات والكحول واعتبار الكحول اقل خطورة من المخدرات في حين ان الاعراض الانسحابية للكحول هي من اكثر الاعراض الانسحابية خطورة.

ويوضح الدكتور مدحت الصباحي، كما ان المخاطر الناتجة عن تعاطي المخدرات تنقسم الى مشاكل طبية ومشاكل نفسية وسلوكية ومشاكل اسرية ومشاكل اجتماعية ومشاكل قانونية ومشاكل في العمل بالاضافة للمشاكل المالية. مؤكدا على ان المشاكل الطبية تشمل العديد من امراض القلب وامراض الكبد والكلى والضعف الجنسي واضطرابات النوم بالاضافة لاضطرابات الاعصاب الطرفية.

وقال بطبيعة الحال يواجه المدمن العديد من المشاكل القانونية نتيجة التعاطي او نتيجة السكر اثناء القيادة او لممارسة الغش والخداع او الاتجار بالمخدرات وتشمل مشاكل العمل انخفاض الأداء وكثرة الغياب وتنتهي بالفصل وينتج عن ذلك الاستدانة وبيع الممتلكات الشخصية والعائلية مما يزيد من تفاقم كل هذه المشاكل وخصوصا المشاكل الطبية. تعاطي اكثر من نوع من المواد المخدرة مما يزيد من احتمالية تلف الاعضاء الداخلية مثل المخ والكبد موضحا ان البرنامج العلاجي لحالات الاعتماد على العقاقير ينقسم الى عدة مراحل، وتشمل مرحلة ازالة السموم ثم مرحلة التأهيل النفسي ثم مرحلة الرعاية اللاحقة حيث يتم علاج المريض من الاعراض الانسحابية في المرحلة الاولى. وبعد ذلك تبدأ المرحلة الثانية حيث تتم متابعة المريض من قبل فريق علاجي متكامل من طبيب نفسي واخصائي اجتماعي وباحث نفسي واخصائي علاج بالعمل وممرض نفسي ومرشد ديني، وتوضع للمريض عدة برامج علاجية تتناسب مع حالة وظروف كل مريض وتشمل هذه البرامج: العلاج الدوائي، والعلاج النفسي الفردي والجماعي، والعلاج بالرياضة والترفيه، والعلاج الديني، المحاضرات التثقيفية للتوعية بمخاطر الادمان.

اما المرحلة الثانية من الرعاية فيتابع فيها المريض بالعيادة الخارجية ووحدة العلاج النهاري حيث يتلقى العلاج المناسب من علاج دوائي وعلاج نفسي واجتماعي وعلاج بالعمل اضافة الى العلاج الصحي والعلاج الطبيعي.

تأهيل شامل

الدكتور الزين عباس عمارة مدير المستشفى النفسي يقول: ان هناك العديد من البرامج لتأهيل المريض وتهدف كلها الى اعادة دمجه في المجتمع وتأهيله ليكون ملتزما بقواعد المجتمع ويتمكن من الاندماج داخل مجموعات اخرى في نشاطات جماعية، كما تشمل البرامج العلاج النفسي الفردي والجماعي وبرامج العلاج بالعمل اضافة الى المحاضرات الدينية والاجتماعات الدورية لمناقشة مشاكل المرض داخل وخارج الوحدة العلاجية والتي تشمل العلاج السلوكي عن طريق الاسترخاء بتدريبات خاصة ان عن طريق بعض الاجهزة المساعدة مثل الابر الصينية او اجهزة التنبيه الكهربائي. واشار د. الزين الى ان هذه البرامج تطبق داخل وحدة علاج الادمان وفي مركز التأهيل ثم في وحدة العلاج النهاري الخاصة بمرض الاعتماد على العقاقير وتسير جنبا الى جنب مع العلاج الدوائي سواء الخاص بعلاج الاعراض الانسحابية او العلاج المساعد على منع الاشتياق والانتكاس، واذا ما توفر المريض الراغب في العلاج والملتزم بالبرامج التأهيلية وتعاونت الاسرة والمجتمع. فان هذه البرامج تؤتي ثمارها بشكل جيد ونسب التحسن تتراوح بين ٧٠ الى ٢٠٪.

وفيما يتعلق بالاعتقاد السائد بين الكثيرين بانه لا امل في علاج المدمن، اكد الدكتور الزين عمارة على انه مع البرامج التأهيلية الحديثة والعلاجات الدوائية فان نسب التحسن في حالة المرضى في تزايد سواء في نسبة المرضى المتحسنين او في طول فترة الامتناع عن التعاطي. وقال: صحيح ان هناك نسبة يحدث لها انتكاس وهذه حقيقة لايمكن انكارها على مستوى العالم ولكن ما السبب. واجاب، هناك اسباب عديدة اهمها التفكك الاسري وأوقات الفراغ اضافة الى ضعف الوازع الديني لدى المريض، وعدم الرغبة في العلاج ورفقاء السوء. كما ان المجتمع ورفضه وعدم تفهمه لطبيعة المرض وعدم توفر عمل للمريض يؤدي الى انتكاسة مرة اخرى، وايضا توجد بعض الامراض النفسية التي قد تكون دافعا للتعاطي للتخلص من بعض الامراض النفسية التي قد تكون دافعا للتعاطي للتخلص من بعض الاعراض النفسية مثل القلق والاكتئاب والخوف الاجتماعي في حين ان علاج هذه الحالات بمضادات القلق والاكتئاب يؤدي الى شفائها تماما.

وعن المقاصد التي شرعها الدين الاسلامي في هذا الصدد قال الشيخ عدنان عون الموجه الديني بوزارة الداخلية نود أن نؤكد على ان المخدرات حرام والمشرع الاسلامي بين هذا التحريم على النصوص والقياس والقواعد الشرعية، وفي القياس بين التحريم على تحريم الخمر اذ قال تعالى: «يا أيها الذين آمنوا إنما الخمر والميسر والانصاب رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون» وقد بني هذا التحريم لدرء المفاسد والاضرار التي يمكن ان تحدث نتيجة لتأثر العقل بهذه الخبائث. كما اوضح تعالى في محكم تنزيله «إنما يريد الشيطان أن يوقع بينكم العداوة والبغضاء في الخمر والميسر ويصدكم عن ذكر الله فهل أنتم منتهون». كما اكد ابن تيمية على هذه المفاسد بقوله ان في الحشيش «المخدرات» ما ليس في الخمر فهي أولى بالتحريم وأكد ابن حجر ان شرب الخمر من كبائر الذنوب. كما ان على الناس أن يدركوا بان تجارة المخدرات من الخبائث وان الحياة في ظل المنهج الاسلامي تقوم على الطهارة والطهر والحلال والطيب في المأكل والمشرب.

وقال الشيخ عدنان عون ان طرق الوقاية في الاسلام تقوم على امرين الوقاية على مستوى الفرد حيث انه لابد من تربية الضمير الحي والمقصود بالضمير الحي هو الذي ينبض بحقائق الايمان وفضائل الاعمال ولابد من ان نحمي هذا الوازع الديني في هذا الضمير بمعنى ان تجعل له رقيبا من ذاته، بحيث يجعل الانسان دائما مع الله يراقبه في خلواته وجلواته. ويضيف وعلى مستوى الجماعة لابد من ان تكون رأيا عاما فاضلا يرغب بالفضائل وينفر من الرذائل لتتوارى في زوايا محددة بأمن المجتمع من شرها، وأن يتم اقرار العقوبات الرادعة وملاحقة المخدرات وتجارها عن طريق تجفيف المنابع واغلاق المنافذ. والاهتمام بالمصحات ودور العلاج من خلال مسؤولية مشتركة بين وزارة الصحة ووزارة الاوقاف واشار الشيخ عدنان عون الى ان هناك جانبا مهما يتمثل في ان تقتحم التربية الدينية كل المؤسسات وان يدخل التوجيه الديني الى كل المؤسسات الشبابية والامكنة التي يتواجد فيها الشباب.

ويؤكد على هذه المعاني الشيخ سيد الصاوي الواعظ الاول بوزارة العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف قائلا: نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كل مسكر ومفتر ولقد كان السكر في صدر الاسلام جريمة تستوجب على الذي يتعاطاها حد الشرب ولم يكن في المجتمع مثل هذه المسكرات التي ظهرت حديثا مثل الكوكايين والهيروين والحشيش والأفيون وغيره. ولكن الامر في وضع هذا الدين العظيم هذه القاعدة التي تحرم المسكرات والمخدرات دون الخمر الى يوم القيامة وفي حديث للرسول «صلى الله عليه وسلم»: «كل مسكر خمر وكل خمر حرام» وفي حديث ثالث «ما اسكر كثيره فقليله حرام».

ويقول الحمد لله فقد نبه الرسول من خلال الاحاديث على ما يستجد في المجتمع من انواع المخدرات حتى لاتكون لأحد حجة وعلى شبابنا الذي يقع فريسة في براثن المخدرات ان يحكم عقله، فكم افسدت هذه المخدرات من شباب وكم شردت من اسر بل اضاعت بمجتمعات وأسر.



احد المتعمين وبجواره كمية كبيرة من المخدرات

جاءوا بتأشيرة زيارة للسرقة والاحتيال

■ دبي - الاتحاد: ألقت شرطة دبي امس القبض على كل من محمد سليم محمد، ويوسف عبدالرحمن، ووسيم حيدر حسين، وجميعهم من الجنسية الباكستانية، وذلك بتهمة السرقة بالحيلة، حيث تلقى مركز شرطة الرفاعة بلاغا من «م. م» هندي الجنسية عن تعرضه للسرقة بالحيلة اثناء تواجده بداخل احدى الصرافات بمنطقة الكرامة من قبل ثلاثة اشخاص، بعد ان قام باستبدال مبلغ ٣٤٦٤٢ درهما بمبلغ ٥٦٧٩ جنيها استرلينيا. وبعد استلامه للمبلغ طلب منه أحد الجناة ان يجلس على أحد الكراسي الموجودة بالصرافة ويعد نقوده، فجلس ووضع مبلغ ٣٦٠٠ جنيه على يمينه، وعندها تدخل نفس الشخص وامسك بالنقود وابلغه بانها مزيفة، وعند عودته الى مكان عمله وجد ان المبلغ قد نقص ٦٠٠ جنيه استرليني، وعندها ادرك بأن الاشخاص الذين التقاهم في الصرافة قد سرقوه، فقام بتقديم بلاغ للمركز بالواقعة، وتم وضع خطة البحث والتحري من قبل المباحث الجنائية بالادارة العامة للتحريات والمباحث الجنائية لسرعة ضبط الجناة، واسفرت التحريات التي اجراها فريق البحث والتحري عن التوصل لتحديد هوية الجناة، وان شخصا من الجنسية الباكستانية يدعى فياض احمد اعجاز مقيم بالدولة هو الذي قام باستخراج تأشيرات الزيارة للجناة، وانه يقوم بتوصيلهم للاماكن التي يودون ارتكاب جرائمهم فيها، وتم التعرف على موقع سكنهم باحدى الشقق المفروشة بمنطقة الكرامة، فتمت مداهمة الشقة بعد اتخاذ الاجراءات القانونية اللازمة، حيث القي القبض على المتهمين الثلاثة، وتبين انهم قد دخلوا البلاد بتاريخ ١٤ يونيو ١٩٩٨ عبر مطار دبي الدولي بموجب تأشيرة مرور على كفالة احدى الشركات التي تعمل في تجارة ادوات تنقية المياه. وبتفتيش مقر سكنهم تم ضبط مبالغ مالية تجاوزت أربعة وعشرين الف درهم، بالاضافة الى عملات باكستانية وامريكية، وبسؤالهم اعترفوا بقيامهم بسرقة المبلغ في حادث الصرافة، كما اعترفوا بسرقة مبلغ ٨٠٠٠ درهم من أحد الاشخاص بامارة الشارقة، ومبلغ ٦٠٠٠ درهم من شخص آخر بمدينة العين، كما اكدوا دور المدعو فياض في معاونتهم في ارتكاب الحوادث، وبمواصلة البحث والتحري تم القبض عليه.

سلبوه حقيبته واستولوا على نقوده

■ الشارقة - الاتحاد: ألقت دوريات التحريات والمباحث الجنائية القبض على ثلاثة شبان من جنسية لاحدى الدول العربية قاموا بسلب حقيبة أحد الاشخاص بما تحتويه من مبالغ نقدية وأوراق خاصة. وكان شخص من الجنسية العربية قد تقدم ببلاغ يفيد بتعرضه للسلب من قبل ثلاثة أشخاص مجهولين خلال سيره في شارع الملك فيصل متجها الى منزله. وذكر ان الجناة المجهولين تمكنوا من الاستيلاء على حقيبة كانت بيده وبداخلها (١٣٫٠٠٠) درهم وهاتف متحرك اضافة الى دفتر شيكات ورخصة قيادة وبعض الاوراق الخاصة، وبناء على ماورد في البلاغ قامت مباحث الشارقة بالبحث عن الجناة حتى تمكنت من تحديد شخصية احدهم الذي اتضح انه يتواجد في امارة أخرى وباجراء اللازم تم القاء القبض عليه اثناء وجوده في احد الفنادق وبرفقته احد زملائه الذي شاركوه في عملية السلب، وبمناقشتهما اعترفا بانهما قاما مع أحد الاشخاص من نفس جنسيتهما بمهاجمة الشاكي وسلب حقيبته ثم لاذوا جميعا بالفرار، وتم القاء القبض على الشريك الثالث في السرقة وبمناقشته أكد اعتراف زميليه وأقر بمشاركته لهما بالسرقة وبأنهم استولوا على المبلغ والهاتف المتحرك. ثم قاموا بتفريغ الحقيبة من محتوياتها وحرقها. وبعد ذلك قاموا بدفنها. ثم قام المتهمون بارشاد رجال المباحث الى مكان دفن الحقيبة وتم استخراجها. وبتفتيش منازل المذكورين عثر على المبلغ المسروق والهاتف المتحرك، كما تم العثور على باقي المسروقات. وبناء عليه تم ايقافهم وتحويل القضية الى النيابة العامة لمحاكمتهم.

تابع حركة تنقلات تعليمية أبوظبي

ثانيا المدرسون لمواد الانشطة

اولا - المدرسون

● الخدمة الاجتماعية: عبدالله سليم محمود الزق - حليفة بن اليمان المشتركة، عبدالرحمن هيكل سليم - الغزالي الابتدائية، محمد احمد عباس محمد - الامام البخاري الاعدادية، عزت محمد محمد البيلي - ابن عباس المشتركة، مدحت ساكر سليمان عيسى - الامين التأسيسية، عادل محمد نسيب السباعي - مركز الخدمات التربوية، نصر الدين عبدالرحيم فرج - زيد بن ثابت التأسيسية، محمد عزت السيد عرفة - الوثبة بنين الابتدائية، مصطفى علي محمد ابراهيم - ابن سينا الابتدائية، علاء محمد ابوسريع - ابن رشد الاعدادية، محمد ابراهيم ربيعة علي - ابوظبي التجارية الثانوية، حسين محمود محمد حسين - عبدالله بن رواحة المشتركة، عوض الله عبدالرحيم محروس - الانتصار التأسيسية، نور الدين محمد بدراوي عبدالله - ابن القيم الاعدادية المشتركة، خالد محسن ...

محمود ابراهيم القباني - الخنساء الاعدادية، عزة محمود زعتر - الكندي التأسيسية، فاتن حسن فؤاد محمد علي - الخنساء الاعدادية، ليلى محمود عبدالرحمن عمر - ام حبيبة الابتدائية، نادية احمد ابو العينين - اجنادين التأسيسية، غادة انيس الفنتور - رقية الابتدائية، علا عادل مختار عبداللطيف - آمنة بنت وهب الابتدائية، امال حمزة كريم - سقاة بنت حاتم الطائي الابتدائية، زهرة بنت محمد عمارة - الكرامة الاعدادية، نادية فتحي محمد اسماعيل - فاطمة بنت مبارك الاعدادية، حورية معروف محمد حافظ - السعديات التأسيسية، عفت عبداللطيف السيد سليمان - آمنة بنت وهب الابتدائية، جميلة عبدالمنعم زكي احمد - حليمة السعدية الاعدادية، شادية محمود راتب عبدالوهاب - حنين المشتركة، ايمان محمد انور عبدالمجيد - الفجر الابتدائية - وتنتدب الى المزدلفة، شرين حسين محمد علي - انتداب الى مريم بنت عمران الابتدائية، احسان احمد يوسف سالم - الآفاق النموذجية، غادة محمد محمد مصطفى - احد الاعدادية، سحر ابراهيم احمد عبده - ...

ثالثا: من اعارة الى محلي

رابعا: المنقولون من المناطق التعليمية

[illegible]

مع بدء موسم الاجازات والسفر عن طريق البر

كيف يكون السفر بالبر رحلة ممتعة؟

التأكيد على ضرورة التأكد من سلامة السيارة وتجنب الحمولة الزائدة

تحقيق: ابراهيم الدسوقي

بدأ موسم الاجازات والصيف والسفر الى الخارج بقصد السياحة أو قضاء الاجازة بين الأهل والأقارب، وقد استعدت المنافذ البرية والجوية لاستقبال هذا الموسم وضاعفت اجهزة السير والمرور جهودها لتأمين سلامة المسافرين برا للوصول الى مقاصدهم.. وفي هذا التحقيق تقدم «الاتحاد» ارشادات للمسافرين عن طريق البر وكيف يكون السفر بالبر رحلة ممتعة وبدون مشاكل.. خاصة وان قطاعا كبيرا من العاملين والموظفين يفضلون السفر برا بقصد السياحة أو لتوفير النفقات مقارنة بالسفر عن طريق الجو وتأمين سيارة للاستخدام اثناء الاجازة.. وفي هذه الرحلة الطويلة التي تقطع فيها السيارة آلاف الكيلومترات ويظل قائدها خلف المقود لفترة لاتقل عن ٣٦ ساعة يحتاج فيها المسافر الى أخذ الاحتياطات اللازمة، والالتزام بقواعد السير والمرور، والتأكد من الحمولة وعدم تأثيرها على توازن وسير السيارة. وكذلك التأكد من صلاحية السيارة، وحسن التصرف خلال وقوع اعطال مفاجئة.

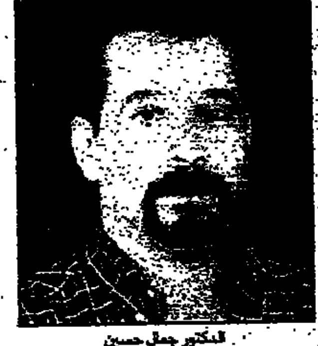
يتحدث «للاتحاد» اصحاب الخبرة في هذا المجال والمختصون ويسلطون الضوء على هذه الرحلة ويقدمون النصح والارشادات للمسافرين عن طريق البر فماذا يقولون؟


محمد صالح بداه


الدكتور جمال حسين


مصطفى خضر


المهندس عبدالغني محمد جعفر


أحمد اسماعيل


سليمان السيد





أصحاب الخبرة

يقول سليمان السيد مسؤول التحرير بمجلة الاقتصاد الاسلامي انه «سافر برا عدة مرات» في البداية كانت تجربة السفر عن طريق البر تجربة شاقة وممتعة نظرا لطول المسافة التي يقطعها المسافر خاصة اذا كان متجها الى مصر على سبيل المثال فالمسافر يحتاج الى قضاء فترة تصل الى ثلاثة ايام بالطريق مع ماتتضمنه من معاناة خاصة مع حرارة فصل الصيف. ولكن مايضفي عليها المتعة هو التنقل من مكان الى آخر وقضاء فترة من الراحة في اماكن متعددة طبقا لما تخططه الأسرة مع الوضع في الاعتبار، مشاكل الطريق.

وقال: عندما يعتزم المرء السفر بالسيارة فلابد ان يكون مقتنعا هو وافراد الاسرة بالرحلة ويكون الجميع مستعدين لها، وعدم الافراط في حمل الأمتعة لأنها تشكل وزنا على السيارة رغم التوفير في التكاليف.

وأوضح السيد سليمان السيد قائلا: من خلال تجربتي في السفر برا لابد من فحص السيارة جيداً قبل السفر واجراء صيانة شاملة لها وتغيير اطاراتها اذا كانت تحتاج الى التبديل وعدم التهاون في اي شيء مهما كان صغيرا في السيارة لأن «رحلة البر» تحمل مفاجآت كثيرة مشيرا الى ضرورة تبديل زيت السيارة كل ٣٠٠٠ كيلو متر لتأمين الراحة للمحرك، مع أخذ سيور اضافية وخراطيم مياه الراديتير واطقم فيوزات ورافعة للسيارة ومفتاح للاطارات وأكد سليمان السيد على ضرورة التقيد بالسرعة ولابد ان تكون معقولة ولديه برنامج زمني لخط السير وخاصة فترات الظهيرة حتى لايصاب بالارهاق هو وأسرته، ويفترض ان يعطي نفسه راحة مابين ٢٥٠ الى ٣٠٠ كيلومتر حتى ولو لنصف ساعة.

وهناك استراحات في الطريق مجهزة وهي عبارة عن محطات خدمة واماكن للراحة، ويجب ان يحاول قطع اكبر مسافة في الفترة من الخامسة صباحا وحتى الثانية ظهرا ويستمر في الراحة، حتى بعد صلاة العصر وبعد ذلك يستمر حتى الساعة العاشرة ليلا.

ويمكن ان يمتد السير حتى الثانية عشرة ليلاً، وتنصح سليمان بعدم حمل كميات كبيرة من الأكل لأن الاستراحات بها تجهيزات متعددة. وقال من الافضل تركيب مقطورة خلف السيارة للعفش اذا كان كثيراً.

تجهيز السيارة ميكانيكياً

وقال السيد أحمد اسماعيل علي مدير احدى الشركات الخاصة ان اهم شيء في السفر بدء تجهيز السيارة ميكانيكيا وكهربائيا للطريق ولابد ان يصطحب السائق معه بعض المعدات الاضافية مثل السيور وخاصة سيور المراوح وكذلك التايمنغ بيليت وطلمبة مياه اضافية وفيوزات كهرباء واطار اضافي وحبل قاطر وسلك شحن. والافضل في حالة الحمولة ان تكون في حجم حقيبة السيارة واذا كان هناك ضرورة للحمل الزائد ان تكون هناك مقطورة خلف السيارة مجهزة بأسلاكها وأنوارها الليلية، ولابد ان يستوثق السائق من الأوراق والمستندات التي تسهل له العبور وخاصة التأشيرات ودفتر المرور الجمركي (التريبتك) وان يكون معه كتيب خاص وعناوين مراكز الاسعاف والشرطة ولابد ان يستريح بين فترة واخرى، وهناك من يهوى القيادة في المساء والافضل لهم ان يحددوا مواعيد سفرهم بالقمر وخاصة اذا كان بدرا لأن السفر في ضوء القمر ممتاز جدا ويجعل الطريق كأنه نهار.

ويقول ان المسألة ليست فقط «توفير نقود» بل في احتياج المسافر لسيارته في بلده ولهذا يجب ان يحافظ المرء على حياته وحياة من معه ولايجب ان يخدعه الطريق ويجده خاليا فيسرع فالحادث يقع في لحظة ولهذا فالسرعة الزائدة غير مطلوبة.

ولابد أن يأخذ السائق فترة راحة كل ساعة ولو لمدة خمس دقائق يخرج فيها من السيارة ويتريض ولو لبعض خطوات.

وقال: ومن واقع خبرتي في السفر الى مصر فان افضل طريقة للسفر هو من ميناء ضبا بالمملكة العربية السعودية وحتى ميناء سفاجا وخاصة اذا كان المسافر من الصعيد حيث توفر عليه مسافات طويلة وكذلك اذا كان من سكان القاهرة وهناك ملاحظة مهمة للسائق خلال الطريق وهي ان تكون عينه دائما على مؤشر الحرارة ومؤشر البترول وان لايتهاون في اي

تجنب القيادة أثناء الظهيرة وبعد العاشرة ليلاً

ارتفاع ولو بسيط في حرارة السيارة لأن ذلك قد ينبيء عن مشكلة واذا لم يعالجها في وقتها قد تسبب له مشكلة اكبر وخاصة اذا كان يسير في منطقة صحراوية أو بين مدينتين تبعد المسافة بينهما كثيرا.

الطريق والسائق والسيارة

ويقول المهندس عبدالغني محمد جعفر مدير أحد الكراجات إن عناصر عملية السفر بالبر تتكون من ثلاثة اشياء وهي «الطريق والسائق والسيارة» ونظرا لأن السائق لايستطيع ان يغير أو يعدل من طبيعة الطريق التي سوف يمر عليها اثناء رحلة السفر لذلك نتحدث عن أهم الخطوات والاجراءات التي يجب اتخاذها والتي تخص السائق والسيارة فقط بالنسبة للسائق فيجب عليه ان يعي ان قدرته على اتخاذ قرار مناسب سريع وصحيح اثناء القيادة تحتاج فيه الى سلامة التفكير والى قدر من الثقة بالنفس والهدوء وضبط الاعصاب وكذلك الاستعداد الجسماني المناسب وعدم الافراط في الثقة حتى لاتصل الى حد الاستهتار والتهور. فالسائق الذي يستمر في القيادة رغم تعبه وإرهاقه ورغم شعوره بالنعاس أو الذي يستمر في القيادة مع وجود ظروف مناخية غير مناسبة للقيادة هذا السائق بلا شك يسير بسرعة كبيرة في طريق الهلاك.

وهناك نقطة مهمة على السائقين ان يراعوها وهي ألايدع السائقين الآخرين يرغمونه على زيادة السرعة، كما يجب ان يكون دائما متوقعا المفاجآت اثناء القيادة وبذلك يكون مهيئا نفسيا وفكريا لرد الفعل المناسب مع العلم ان مسافة رد الفعل هي المسافة التي تقطعها السيارة فيما بين اللحظة التي يرى السائق مايستلزم الوقوف واللحظة التي يضغط فيها على الفرامل وبين اللحظة التي تتوقف فيها السيارة فعلاً.

وعند القيادة ليلاً يجب ان يلتزم السائق بقواعد المرور وخصوصا عند استعمال النور المبهر العالي حيث يجب ان يكون بصورة متقطعة وفقا لحالة الطريق.

أما بالنسبة للسيارة فيجب أولاً اجراء صيانة شاملة قبل السفر وتشمل الكشف على أداء المحرك والتأكد من حسن ادائه وانتظام عمله في جميع السرعات المختلفة وكذلك الأجزاء المساعدة والمكملة مثل مجموعة الوقود ومجموعة الاشعال والمجموعة الكهربائية والملحقات الرئيسية للمحرك وتشمل مجموعة نقل الحركة ومجموعة الاطارات والفرامل والتبريد ومجموعة الملحقات الضرورية.. والتأكد من عمل المصابيح الامامية والخلفية والاشارات الجانبية ومن نظافة زجاجها الخارجي والتأكد من حسن تثبيت الحقائب وكذلك التأكد من جميع الأوراق والمستندات.

وقال يجب ان يكون لدى السائق خريطة واضحة لأهم اتجاهات ومسافات الطرق ومن الضروري تقسيم المسافة الى عدة مراحل والا يشغل السائق نفسه اثناء القيادة بالأكل أو تناول المرطبات أو ماشابه ذلك بل يجب ان يكون تركيزه على القيادة وملاحظة الطريق، كما يجب على السائق ان يلاحظ دائما قراءة العدادات المختلفة في لوحة القيادة والتأكد من عملها في المعدل الطبيعي وان يأخذ معه بعض قطع الغيار مثل طفاية حريق وجالون زيت محرك مغلق العبوة وجالون مياه وعلبة زيت فرامل وطقم سيور كامل وطقم كيعان جلد للراديتير وطقم فيوزات كامل ولمبات للاشارات ومفتاح للهواء ويفضل الذي يعمل باستخدام بطارية السيارة وكشاف كهربائي صغير وحقيبة اسعافات أولية.

الأمن والسلامة

-وحول اجراءات الأمن والسلامة المطلوبة قبل السفر للوقاية يقول الرائد محمد صالح بداه رئيس قسم العلاقات العامة والتوجيه المعنوي بالادارة العامة للدفاع المدني أن هناك عدة اجراءات يجب على المسافر اتباعها وتشمل اجراءات في المنزل قبل السفر واجراءات في السيارة لأن الوقاية كل لايتجزأ. فبالنسبة للسيارة يجب اجراء صيانة شاملة على يد فني متخصص لمنع حدوث حريق على الطريق وخاصة جهاز التبريد وجهاز التهوية.

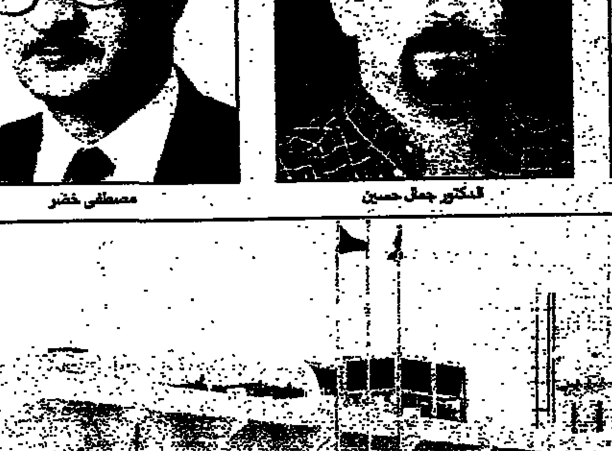
كما يجب الاحتفاظ بصندوق للاسعافات الأولية به المواد الاساسية مع أخذ مطفأة حريق يدوية متعددة الاغراض.

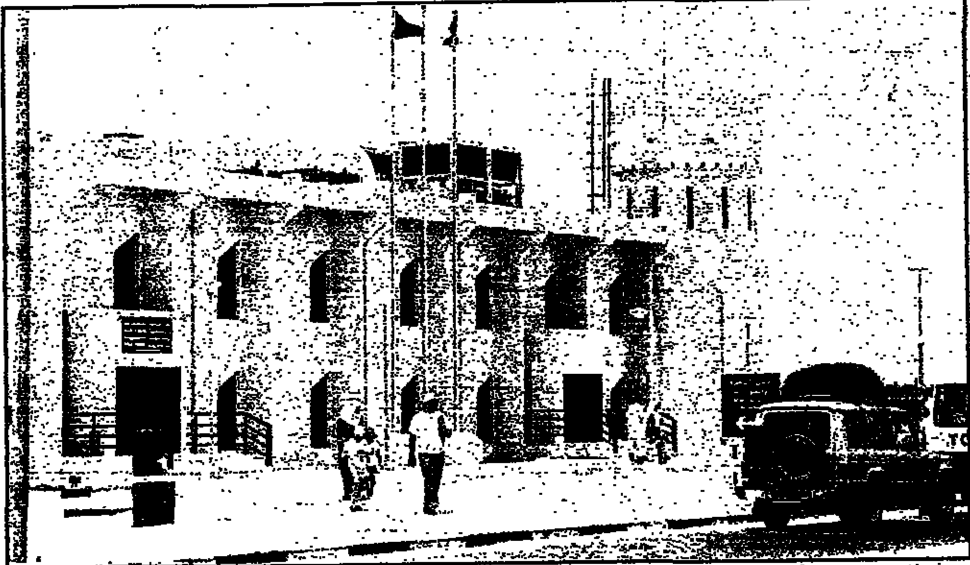
أما بالنسبة للمنازل فهناك عدة اجراءات يجب اتخاذها وهي فصل التيار الكهربائي عن جميع الاجهزة الكهربائية ويستحسن ان يكون الفصل من المأخذ الرئيسي ولايجوز ترك الثلاجة متصلة بالكهرباء بحجة ان بها بعض الأدوية أو الطعام.

وآخرون يتركون المكيفات تعمل بصورة مستمرة طوال فترة السفر بحجة المحافظة على السجاد وورق الجدران والفرش. والبعض الآخر يترك مراوح شفط الدخان تعمل بسبب النسيان وكم وقعت حوادث من هذا النوع في المنازل عند سفر اهل البيت الى الخارج. مع ضرورة غلق صمام اسطوانة الغاز بشكل جيد سواء المستعملة أو الاحتياطية ويفضل ان تكون الاسطوانات فارغة. واغلاق حنفيات المياه بشكل جيد حتى لايكون هناك تسرب للمياه واغلاق ابواب حجرات المنازل حتى لاتنتقل النيران والدخان في حالة حدوث حريق لاقدر الله من حجرة الى أخرى. وابعاد المواد السهلة الاحتراق عن المصادر الحرارية والتخلص من اوراق الصحف ومواد الأقمشة القديمة وعدم حفظها في الشرفات ربما سقطت عليها اعقاب سجائر مشتعلة بسبب الاهمال. والتخلص من المواد الكيماوية وكذلك المشتقات البترولية واذا ماوجدت في بعض المنازل اجهزة الانذار بالحريق التلقائي فيجب الابقاء على الجهاز في وضعية التشغيل

تأمين قطع الغيار والطفاية وحقيبة الاسعاف من الضروريات

لإعطاء الانذار وقت الحريق.


مركز النويصيب


الحمولة الزائدة خطر

المستندات المطلوبة

وقال أحمد مسؤولي نوادي السيارات ان هناك عدة مستندات مطلوبة للحصول على دفتر المرور الجمركي والذي يسهل مرور السيارات في الدول دون دفع الرسوم الجمركية حيث يتعهد نادي السيارات في هذا الدفتر للهيئة الدولية للسيارات بدفع الرسوم الجمركية على السيارة في حالة عدم اخراجها من الدولة التي تستلزم دفع رسوم جمركية على السيارات الوافدة اليها من الخارج ومن هذه المستندات صورة عن جواز السفر لمالك السيارة وصورة عن ملكية السيارة وصورة شهادة التسفير السياحي وهذه تستخرج من ادارات المرور والضمانات المالية وهذه تدفع إما نقدا أو بواسطة ضمان بنكي.. وهذه الضمانات تختلف من بلد الى آخر حسب الاجراءات الجمركية في الدول فبالنسبة للبنان وسوريا لضمان للسيارة الصالون نحو خمسة آلاف درهم وبالنسبة للسيارة ذات الدفع الرباعي (الفورويل ٦ آلاف درهم). وبالنسبة لمصر تتراوح الضمانات مابين ٢٠ الى ٦٠ ألف درهم. وترتفع الرسوم بالنسبة لمصر نظرا لارتفاع قيمة الرسوم الجمركية بها.

تأشيرات المرور

ولأن السفر بالسيارة يستلزم المرور على عدة دول من بينها المملكة العربية السعودية حيث يقضي بها المسافر معظم وقت الرحلة فاذا كان متجها الى مصر فعليه إما السفر من ميناء ضبا الى ميناء سفاجا بمصر أو ميناء جدة لكي يتجه الى ميناء السويس. أما اذا فضل الذهاب الى الاردن لكي يعبر عن طريق ميناء العقبة الى ميناء طابا فهذا أمر آخر لابد للمتجه الى سوريا أو لبنان الدخول الى الأراضي الأردنية.

وبعض المسافرين الى مصر يفضلون السفر من الموانيء السعودية مباشرة الى مصر بعيداً عن طول المسافة الى الأردن وتجنب الازدحام.

ولابد من الحصول على تأشيرة مرور من قنصلية أو سفارة للمملكة العربية السعودية في الدولة. وحول اجراءات الحصول على تأشيرة مرور من القنصلية السعودية.

يقول سعادة حمود بن نادر القنصل العام للمملكة العربية السعودية ان حكومة خادم الحرمين الشريفين ترحب بكافة الأخوة العرب الذين يرغبون في المرور بأراضي المملكة متوجهين الى بلدانهم أو زيارة لأي دولة مرورا بأرض المملكة شريطة الالتزام بالقواعد والقوانين المطبقة في المملكة. وهناك مجموعة من الاشتراطات التي يجب توافرها لراغب المرور وهي ان يكون مقيما ولديه اقامة صالحة اضافة الى صلاحية جواز السفر وتعبئة النماذج المعدة لذلك وشهادة تسفير سياحي للسيارة اضافة الى رسوم رمزية وقدرها ٥٠ درهما فقط. ونبه سعادة القنصل العام السعودي الى ضرورة الالتزام بالقوانين السعودية وخاصة مايتعلق منها بقضية المخدرات لأن حكومة المملكة تفرض عقوبة الاعدام على مهربي المخدرات. وقال: إن هناك بعض الاشخاص يعالجون طبياً وقد يستلزم علاجهم بعض الأدوية التي تدخل في جدول الأدوية المحظورة وهؤلاء عليهم الحصول على شهادات طبية موثقة قبل الدخول الى الأراضي السعودية، ونبه سعادته ايضا الى ضرورة احترام قواعد السير والمرور، وقال: بالنسبة للمتجهين الى جمهورية مصر العربية يمكنهم الاتجاه الى ميناء ضبا لمواصلة رحلتهم بالعبارة الى ميناء سفاجا او الى ميناء السويس، وقال ان اغلب الذين يتقدمون للحصول على تأشيرة مرورهم من الاخوة المصريين والسوريين والاردنيين واللبنانيين وهؤلاء جميعا يشكلون نحو ٩٩٪ من راغبي تأشيرات المرور كما ان هناك نسبة من اليمنيين ايضا يطلبون تأشيرة مرور عبر اراضي المملكة.

التأشيرات في المنافذ

·وفي القنصلية المصرية يقول سعادة مصطفى خضر القنصل العام المصري في دبي والامارات الشمالية انه بالنسبة للاخوة الخليجيين فهؤلاء يدخلون مصر ويتم منحهم التأشيرة في المنافذ باستثناء الاخوة القطريين حيث يستلزم حصولهم على تأشيرة دخول مسبقة. كما ان هناك بعض الجنسيات العربية تحتاج الى الحصول على تأشيرة مسبقة وهم رعايا ليبيا والعراق والمغرب والجزائر وتونس والسودان وفلسطين وكذلك الاردني من اصل فلسطيني.. وبالنسبة للخدم لابد ان يحصلوا مسبقا على تأشيرة دخول شريطة ان يسافروا برفقة كفلائهم وايضا لابد من اخراجهم معهم.

وقال إن هناك تعليمات تلقتها القنصلية من مصلحة امن الموانيء. ومصلحة الجمارك بتنظيم عملية الدخول الى الدولة وكذلك بالنسبة للسيارات وخاصة مايتعلق منها بالسياح العرب والذين تصل اعدادهم الى الآلاف خلال فصل الصيف حيث تعمل مصلحة امن الموانيء على احكام السيطرة الامنية لاتباع الاساليب الحضارية بالتنسيق مع شرطة السياحة والجمارك والجوازات وأمن الدولة لتأمين السائح العربي وأسرته وأمتعته وسيارته منذ لحظة وصوله الى المنفذ وحتى خروجه وكذلك تعمل على تأمين وحماية اليخوت السياحية وركابها وتؤكد على متابعة تنفيذ التعليمات للضباط والافراد على حسن معاملة السائحين.

الإفراج المؤقت

وبالنسبة للسيارات القادمة يتم الافراج المؤقت عن سيارات الركوب الخاصة بالسياح القادمين للاقامة المؤقتة لمدة تصل الى ثلاثة شهور بعد سداد مقابل خدمات حسب محرك السيارة.

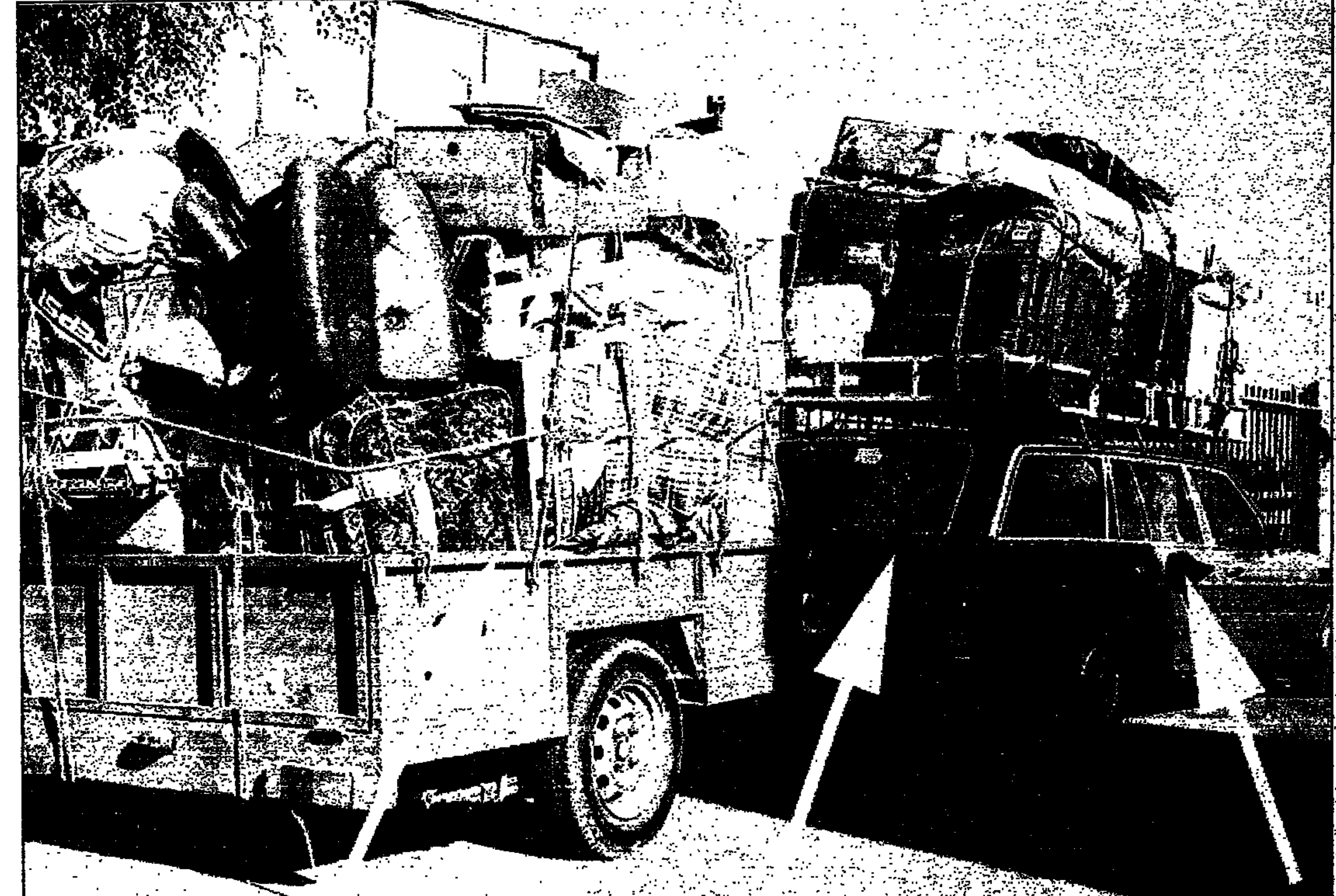
وتشجيعا للسياحة وتحقيقا لاهدافها واستجابة لطلب قطاع السياحة تقرر تحصيل مقابل خدمات بواقع ١٠٠ جنيه فقط عند الافراج المؤقت عن السيارات الخاصة بالسائحين الذين يفدون للبلاد في افواج سياحية لقضاء مدة محدودة لاتتجاوز شهرا غير قابل للتجديد. أما بالنسبة لامكانية بقاء سيارات الاخوة العرب لمدة سنة ليمكن استغلالها في الموسم القادم تلافيا لمشاكل الدخول والخروج فقد طلبت المصلحة ارجاء هذا الطلب لاستغلال نظام الافراج المؤقت. وبالنسبة للامتعة الشخصية - اعفاء مايتم شراؤه من الاسواق الحرة داخل الدائرة الجمركية في حدود مبلغ ١٠٠ دولار وفي حدود مرتين في العام. واعفاء الأمتعة الشخصية المستعملة. واعفاء مايحملونه من الآلات الكاتبة أو الحاسبة أو أجهزة راديو أو تسجيل أو فيديو أو نظارات مسرحية وغير ذلك مما يستعمله الاخوة العرب سواء كانت جديدة أو مستعملة وكذلك الحلي والمجوهرات الشخصية التي تكون معهم بعد اثباتها على جواز السفر. واعفاء الادوية متى كانت للاستعمال الخاص.

ملاحظات طبية

ويقول الدكتور جمال حسين الفحل استشاري الأمراض الباطنية والقلب هناك عدة ملاحظات طبية لابد من الأخذ بها عند القيادة لمسافات طويلة حرصا على الصحة العامة لسائق السيارة منها تجنب القيادة اثناء ذروة الحرارة وهو وقت الظهيرة الذي يمتد من الساعة الثانية عشرة ظهرا حتى الرابعة مساء حيث تكون درجة الحرارة في معدلها الأقصى. والاكثار من السوائل اثناء السفر وذلك تجنبا لحدوث الارهاق الحراري اي نقص سوائل الجسم. وعدم تناول المنبهات بكثرة حيث كما هو معلوم فان لهذه المنبهات تأثيراً عكسياً في حالة الاكثار منها وبذلك تفقد الغرض المرجو منها وهو تنبيه السائق.

وعند الشعور بالارهاق يجب التوقف فورا عن القيادة مهما كانت الاغراءات بسرعة الوصول الى البلد المقصود. وبالنسبة للسائقين الذين يعانون من أية أمراض مثل ارتفاع الضغط الشرياني أو السكري فيجب التقيد بمواعيد أخذ الدواء في موعده مع الكمية المتبعة والنظام الغذائي للمريض، أما بالنسبة للحالات الطارئة التي قد تصادف السائق والمسافرين معه ينصح بتحضير حقيبة طبية خاصة تشتمل على ضمادات معقمة للجروح. ومطهرات اضافة الى مسكنات الألم الكلاسيكية، وعند حدوث اي طاريء يجب مراجعة اقرب مركز صحي لتقديم المساعدة والارشاد.

وبالنسبة للقيادة الليلية فالذين يعانون من ضعف الابصار وخاصة العشى الليلي وضعف النظر المتطور فينصح بعدم القيادة اثناء الليل حرصا على سلامتهم. أما فيما يتعلق بأنسب وقت للقيادة فهو في الصباح الباكر مع أذان الفجر حتى الحادية عشرة صباحاً ومابين الرابعة وحتى العاشرة ليلاً.


رحلة شاقة وحمولة مخالفة!!

هكذا من الأصل

في ندوة حول العلاقات الايرانية - الامريكية

د. فرهد كاظمي: التطورات الداخلية في ايران دفعت الولايات المتحدة لاعادة النظر في حساباتها الايرانية


البروفسور كاظمي

■ أكد خبير أمريكي متخصص في الشؤون الايرانية ان الادارة الامريكية تولي الوضع الداخلي في ايران اهتماماً متزايداً يرتبط بنتائج الانتخابات الرئاسية التي جرت قبل عام وحملت السيد محمد خاتمي الى سدة الحكم مدعوما بدعم الشباب والنساء والفئة المثقفة الساعية الى احداث تغيرات ديمقراطية في البلاد.

وأشار البروفسور فرهد الكاظمي أستاذ العلوم السياسية والدراسات الشرق أوسطية في جامعة نيويورك الى أن تحقيق تقارب فيما بين ايران والولايات المتحدة مرتبط بتغيرات داخلية في كلا البلدين.

وقد جاء حديث الدكتور كاظمي خلال ندوة عقدتها جريدة «الاتحاد» للبحث في مستقبل العلاقات الايرانية الامريكية وقد رحب رئيس التحرير الأستاذ عبيد سلطان في بداية الندوة بالزائر الضيف وقدم لمحة موجزة عن نشاطاته ومساهماته العلمية فالأستاذ كاظمي أستاذ العلوم السياسية لدراسات الشرق الأوسط في جامعة نيويورك وهو خريج جامعة هارفارد وحاصل على شهادة الدكتوراه من جامعة ميشيجان. وقد سبق له العمل كنائب لعميد كلية الفنون والعلوم ورئيساً لقسم السياسة ومديراً لمركز كيفوركيان لدراسات الشرق الأدنى في جامعة نيويورك، وهو الرئيس السابق لمعهد دراسات الشرق الاوسط في أمريكا الشمالية وعضو في عدة تنظيمات مهنية مثل مجلس العلاقات الخارجية، وقد عمل مستشاراً لدى الحكومة الامريكية. والبروفسور كاظمي متخصص في دراسة السياسات الدولية والمقارنة وسياسات الشرق الأوسط، وقد عمل في تحرير الدراسات الايرانية، وألف كتاباً سماه «الفقر والثورة في ايران» وذلك عام ١٩٨٠ وكتب مؤلفاً آخر سماه «الثقافة والسياسات في ايران» ١٩٨٨ وشارك ماكسيني في تأليف كتاب «وفق قواعد الثورة الايرانية».

وأخيرا فهو له عدة مؤلفات وكتابات ودراسات حول الثقافة الاسلامية.

تحدث البروفسور كاظمي فشكر أسرة تحرير صحيفة الاتحاد على استضافتها واتاحتها الفرصة للحديث في موضوع يلقى اهتماماً متزايدا قائلاً:

● الشباب والنساء والمثقفون يقفون وراء الرئيس خاتمي ويدعمون برنامجه الاصلاحي

اعداد:
بدر عبدالملك
مصطفى المقداد
مركز الدراسات العربية والدولية

من دواعي سروري ان التقي بالاخوة في جريدة الاتحاد المهتمين بالقضايا السياسية العامة سواء على المستوى الاقليمي او الدولي لاتحدث في موضوع حيوي وهام تتابعونه جميعا وعلى كافة المستويات كما يسعدني ان ازور دولة الامارات في اطار جولة خليجية زرت فيها عددا من دول المنطقة. ويمكنني ان افهم اللغة العربية الفصحى البسيطة ان تكلمتم بها لكنني لا استطيع الاجابة بها. وسوف اتحدث حول العلاقة فيما بين ايران والولايات المتحدة الامريكية، وعلى استعداد بعدها للاجابة على جميع اسئلتكم واستفساراتكم. وسوف انطلق من الحديث عن التطورات الداخلية في الفترة الاخيرة في ايران كمقدمة للبحث في العلاقات الايرانية الامريكية لان هذه التطورات حفزت الادارة الامريكية على التفكير بالاقتراب من ايران بصورة اخرى تختلف عن الصورة المرسومة سابقا والسبب الرئيسي في هذا التحول هو الانتخابات الرئاسية الاخيرة في ايران التي حملت محمد خاتمي الى سدة الرئاسة فيها ولا تكمن هذه الاهمية في وصول رئيس جديد الى الحكم لكنها تأتي من القيمة والوضع الاجتماعي للسيد محمد خاتمي الذي يتمتع بشعبية واسعة جدا وسط مختلف الفئات الشعبية.

وقد استمد الرئيس خاتمي شعبيته هذه من مكونات رئيسية ثلاثة:

اولا - الفئة الاولى والتي تعتبر ذات اهمية كبيرة هي فئة الشباب الايراني الذين ولد معظمهم بعد الثورة الاسلامية لان الفئة العمرية التي يسمح لها بالمشاركة في الانتخابات لديهم تبدأ من السنة الخامسة عشرة. ويمثل الشباب حوالي ثلثي مجموع السكان في ايران والذين تتراوح اعمارهم بين الخامسة عشرة والخامسة والعشرين. وقد تلقت هذه الفئة حظا واسعا من التعليم والمعرفة مما مكنهم من ادراك التحولات والتغيرات التي حدثت في العالم ومنها مفاهيم الحرية التي يسعون اليها ويطمعون فيها ولذلك كان دعمهم كبيرا للرئيس خاتمي.

ثانيا - المجموعة الثانية التي دعمت انتخابات خاتمي تتمثل في النساء الايرانيات اللاتي حصلن على مكتسبات كثيرة منذ بداية الثورة الايرانية وذلك عبر ثلاث مراحل كانت الاولى مرحلة اجراءات اتصفت بالقمعية الى حد ما. اما المرحلة الثانية فهي مرحلة الحرب الايرانية العراقية وصولا الى المرحلة الثالثة وهي مرحلة ما بعد الخميني. ولا اقصد شخصيا هنا ان اقول ان المرأة الايرانية حصلت على كل حقوقها لكن مكاسبها في الفترة الاخيرة كانت كثيرة للغاية وهي تسعى بالتالي للحفاظ على هذه المكتسبات.

ثالثا - الفئة الاخيرة هي فئة الانتلجنسيا (المثقفون) الذين يشكلون مجموعة عقلانية تضم الطلاب وموظفي الخدمة المدنية والعاملين في جميع القطاعات الثقافية والمؤسسات الحكومية ولأن الرئيس خاتمي قدم برنامجا يخدم طموحات هذه الفئات كلها فقد لقي دعما كبيرا منها وجاءت نتائج الانتخابات لتؤكد الشرعية العريضة للرئيس خاتمي المعتمدة على معظم فئات الشعب الايراني. وقد استرعى هذا الواقع الجديد انتباه واهتمام الادارة الامريكية وشعرت ان هناك شخصا اصبح رئيسا للادارة الايرانية ويتمتع بدعم من قطاعات واسعة من الشعب الايراني.

أثناء الندوة «تصوير : محمود صوالحة»

● التقارب الايراني - الامريكي تحكمه ظروف مرتبطة بالتغيرات الداخلية في كلا البلدين

الرؤية الامريكية

انتقل الدكتور كاظمي للحديث عن الجانب الأمريكي ورؤيته واسبابه الداعية لتغير الاهتمام بايران بعد التطورات الاخيرة فيها قائلا: «واذا انتقلنا الى الجانب الامريكي فاننا نجد تغيرات كثيرة للغاية في النظرة الامريكية حيال ايران. وهي ان لم تكن جذرية في اساسها لكنها في طريقها الى التبلور والوضوح. وتعود هذه التغيرات الى مجموعة من العوامل منها عمليات الضغط التي تمارسها مجموعات الضغط خارج الادارة الامريكية اضافة الى مجموعات داخل الحكومة الامريكية حققت نجاحات في فرض فكرتها الداعية الى ضرورة التقارب مع ايران. كما حققت مجموعة رجال الاعمال نجاحات مماثلة لتطوير هذا الاتجاه والضغط في سبيل تحقيقه الذين يرون في ايران سوقا مستقبلية كبيرة واعدة وعلى نفس المستوى يتطلع رجال الاعمال الى اقامة علاقات اقتصادية جيدة مع جميع الدول المطلة على بحر قزوين ويمكن القول بالتالي ان هناك ضرورتين ضرورة داخلية في ايران وضرورة داخلية في الولايات المتحدة. وهذا الذي شكل تحولا جديدا في النظرة الامريكية الى ايران رغم انه لم يحدث تغيير حقيقي في السياسة الرسمية الامريكية تجاه طهران ولكن هناك مؤشرات ايجابية تجاه هذه العلاقة اهمها متمثل في رسالة الرئيس كلينتون الى الشعب الايراني بمناسبة السنة الايرانية الجديدة. وعلى نفس المستوى تسعى الادارة الامريكية لاعطاء صورة حسنة تبدو فيها حريصة على المؤسسات الدينية الاسلامية في ايران. ومع ذلك فهناك عقبات، فالادارة الامريكية تطلب مباحثات مع الجانب الايراني على المستوى الحكومي، لكن ايران مازالت ترفض هذا الاقتراح. واشير هنا الى وجود ثلاث قضايا خلافية فيما بين الادارتين وهي الموقف من مسألة الارهاب وانتشار اسلحة الدمار الشامل والموقف من مسيرة السلام في الشرق الاوسط فيما بين اسرائيل والدول العربية. ولكن برغم هذه العقبات والمشاكل (بتقديري) فأن الجو قد اصبح مهيأ لخلق تقارب حقيقي بينهما ما لم تحدث تطورات جديدة تحمل في طياتها مواقف سلبية تؤدي الى عداءات جديدة. وبالتأكيد فأنه اذا لم تحصل تغيرات في المبادىء السياسية التي طرحها الرئيس خاتمي فان لقاءات التقارب واحتمالاته الايجابية ستمضي قدما نحو التحسن. واشير هنا الى موضوع يمكن ان يعطل مسيرة التقارب وهو موضوع انفجار الخبر في السعودية فيما اذا وجدت اية علاقة لايران بهذا التفجير ,وهذا عائد الى وجود ايران على قائمة الارهاب لدى الادارة الامريكية وهي في ذات الوقت تسعى لفتح صفحة جديدة للتعاون والتقارب. وانا على استعداد للاجابة على استفساراتكم كافة.

حوار مفتوح

● طارق الفحام: هل تعتقدون بقدرة الادارتين على خلق تقارب حقيقي في ظل عملية سلام متعثرة واتهام امريكا لايران بدعم الارهاب؟

● د. كاظمي: بالنسبة لعملية السلام المتعثرة اعتقد ان هناك تحولا في الموقف الايراني في الفترة الاخيرة. اما بالنسبة لدعم الارهاب فأن ايران مازالت تدعم حزب الله والجهاد الاسلامي. وكان الايرانيون واضحين في حديثهم للسيد ياسر عرفات خلال مؤتمر القمة الاسلامي الاخير الذي عقد في طهران عندما اعلنوا انه اذا توصلت الاطراف المتفاوضة الى صيغة مقبولة للفلسطينيين فان ايران ستقبل بذلك ولن تعترض او تمارس ضغوطات حيالها وقد اخذت هذه التصريحات على محمل الاهمية في الولايات المتحدة وان كان لايعني تغييرات جذرية في السياسة الايرانية تجاه عملية السلام لكنها تمثل نقلة نوعية جديدة. اما بالنسبة لموقف ايران من حزب الله فأنه لم يتغير ابدا ومازالت تعتقد انه ليس جزءا من المجموعات الارهابية انما يمثل شريحة مقاومة تدافع عن ارضها المحتلة. وطالما بقيت اسرائيل محتلة لجنوب لبنان واجزاء عربية اخرى فأن العمليات العسكرية لحزب الله لن تتوقف ,وسوف تستمر ايران بدعمه.

● عبيد سلطان: لقد سمعنا منكم المطالب الامريكية من ايران لكننا لم نسمع عن المطالب الايرانية مثل الوفاء بالعقود المبرمة بين البلدين قبل قيام الثورة الاسلامية والافراج عن الارصدة المجمدة في البنوك والمصارف الامريكية واستمرار ادراج اسم ايران على لائحة الدول الداعمة للارهاب؟ وهناك استفسار آخر حول حقيقة الدوافع التي تدعو السعودية للطلب من الولايات المتحدة بفتح ملفات الحوار مع ايران؟

● د. كاظمي: ايران لم تضع شروطا بعينها اوتقدم مطالب محددة لكن الايرانيين تحدثوا عن مشاكل تهمهم بصورة عامة بعضها تضمن المشكلات الاقتصادية واخرى السياسية، اضافة الى قضايا خليجية منها الرؤية الايرانية، وضرورة سحب القوات الامريكية من منطقة الخليج. وعلى الجانب السياسي فأن الجانب الامريكي يرى في ايران دولة خارجة على القانون. وعلى الجانب الاقتصادي تستأثر قضية العقوبات بالاهتمام الكبير وتلك العقوبات المفروضة على ايران وليبيا. والتي تراها ايران غير مبررة بل ومجحفة بحق الشعبين. وعلى نفس المستوى فان ايران تشعر بأن هناك صفقات اسلحة وقعتها زمن الشاه ولم تتسلمها وهي تطالب حاليا بدفع تعويضات عنها. وهكذا نرى ان الجانب الايراني لم يضع شروطا محددة بدقة لكنه يعبر عنها بمطالبه في تصوره لشكل العلاقة القادمة مع امريكا. وظلت الادارة الايرانية تدحض الموقف الامريكي حول دعمها للارهاب وسعيها لتطوير اسلحة الدمار الشامل، فالخلافات بين الجانبين واضحة. وبالنسبة للعلاقات الايرانية مع الدول الخليجية والتي بدأت قبل مجيء الرئيس خاتمي فأنا اعتقد انها ستشهد مزيدا من التحسن فقد ادرك الايرانيون انه لا مصلحة لهم في خلق مزيد من التوتر مع الدول الخليجية ولذلك فأنهم يسعون حاليا لمعالجة الخلل الذي حصل سابقا. وباعتقادي فأن السعوديين يرون ان تحييد ايران وعدم ادخالها في صراعات اقليمية يساعد كثيرا في استتباب الأمن والاستقرار في المنطقة. ورغم الشكوك بين الحكومتين الا انهما تسعيان لاقامة علاقات جيدة.

● عادل الراشد: اعتبر المحاضر ان العلاقة الايرانية مع حماس والجهاد الاسلامي وحزب الله احدى العقبات امام تحسن الحوار مع الولايات المتحدة. وما نعرفه نحن ان أيا من هذه المنظمات لم تهدد المصالح الامريكية في المنطقة والعالم. فهل تقيم امريكا علاقاتها الخارجية بناء على مصالح اسرائيل او مصالح الدولة الامريكية ذاتها؟

● د. كاظمي: السؤال مهم جداً، وانا شخصيا لا املك معلومات مؤكدة حول حجم المساعدات التي تقدمها ايران لحماس وحزب الله، لكن يبدو ان هناك مبالغ مالية يتم ارسالها لهم. وقد استقبلت ايران الشيخ احمد ياسين بحفاوة واهتمام كبيرين ومع ذلك فأنني اعتقد بوجود اختلاف في علاقة ايران مع كل من حركة حماس والجهاد الاسلامي. فالجهاد الاسلامي الذي لايمتلك قوة مماثلة لحماس على الارض لكنه يقيم علاقات اقوى واشد من حماس وعلى الادارة الايرانية، والذي يتابع المنشورات والادبيات الصادرة عن الجهاد الاسلامي يلاحظ انها اقرب الى الثورة الايرانية ومعتقداتها. وللجانب الاخر من سؤالك فمما لاشك فيه ان اسرائيل تمارس نفوذا قويا جدا على السياسة الخارجية الامريكية وذلك من خلال مجموعات الضغط الفاعلة والعاملة داخل ووسط الادارة الامريكية. وقد هدأت منذ مدة مسألة امتلاك ايران لاسلحة الدمار الشامل. وبدأ التركيز حاليا على قضية امتلاك الصواريخ.

● مصطفى المقداد: اعتقد ان تحقيق تقارب حقيقي بين ايران والولايات المتحدة مناط بتحقيق تحولات داخل بنية النظام السياسي في ايران ذاتها فما هو تقييم الادارة الامريكية لقدرة ادارة الرئيس خاتمي على احداث هذه التغييرات؟

● د. كاظمي: المشكلة التي ذكرتها هامة جدا وهي تتركز في قدرة الاصلاحيين الايرانيين على الفعل في السياسة الخارجية لبلادهم. ومشكلة السياسة الخارجية الايرانية تكمن في ان أي قرار فيها يحتاج الى موافقة المرشد الروحي للثورة السيد خامنئي. ولذلك لايمكن ان يحدث أي تقارب على مستوى واسع فيما اذا لم يوافق عليه السيد خامنئي. وفي تقديري ان الاصلاحات الداخلية تمضي قدما وسيكون لها تأثير واضح في السياسة الخارجية لاحقا لان عددا من الايرانيين في الحكومة او خارجها بدأوا يشعرون ان العزلة في علاقاتهم الخارجية هي مسألة غير مجدية ولاتفيد الطرفين. وبالتالي فأن الانفتاح سيدعم موقف الاصلاحيين ويزيد من تأثيرهم في التأثير في السياسة الخارجية.

● عصام سالم: ان الرياضة والسياسة لا تنفصلان كثيرا وفي بعض الاحيان فأن الرياضة تدفع ثمن الخلافات السياسية، وفي احيان اخرى تقوم الرياضة باصلاح العلاقات السياسية فقد لاحظنا في الفترة الاخيرة تقاربا رياضيا فيما بين الولايات المتحدة وايران من خلال مباريات المصارعة والتي اقيمت في طهران وايضا عندما اوقعت القرعة المنتخبين الامريكي والايراني في مجموعة واحدة خلال مباريات كأس العالم القادمة في فرنسا حتى ان بعض المراقبين قالوا انها ستكون مباراة القرن ذلك انها ستكون بين ايران وعدوها الذي تطلق عليه اسم الشيطان الاكبر. فالى أي مدى يمكن ان تساهم الرياضة في تقريب او تخفيف حدة التوتر في العلاقات بين البلدين؟

● د. كاظمي: في لقاء الرئيس خاتمي مع شبكة السي. ان. ان. الامريكية قال: ان هذا اللقاء هو عبارة عن دبلوماسية الشعوب واهم نوعين من الرياضات المشهورة في العالم كرة القدم والمصارعة ,والمصارعة بالنسبة لايران تماثل كرة الطاولة (البنغ بونغ) بالنسبة للصينيين، وهي جزء من ثقافة المجتمع الايراني وهي تعود بجذورها الى فترة ماقبل دخول الاسلام الى ايران. ولذلك فأن مسألة اختيار المصارعة لم تأت عبثا لكنها أتت بصورة مدروسة.

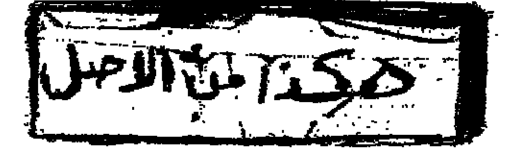
● بدر عبدالملك: بالنسبة للانتخابات في ايران التي أتت بخاتمي كانت نتيجة لتنظيم الشارع السياسي في ايران فمن هي القوى السياسية التي ساهمت وسوف تساهم، وماهو بالتالي دور اليسار الايراني الذي يتحرك خلف هذه المساحة من الحرية المتاحة حاليا؟

● د. كاظمي: اتفق معك في ان تنظيم القوى الثلاث التي تحدثنا عنها سابقا هي التي حملت الرئيس خاتمي الى سدة الحكم، اضافة الى شيء آخر وهو التنظيم، وهذا يشكل التحدي الاكبر للرئيس خاتمي. فلا وجود لاحزاب سياسية في الوقت الحالي مسموح لها بممارسة العمل بموجب القانون ولكن هناك توجهات لمحاولة خلق صورة او هوية لعمل سياسي منظم وان قيام احزاب سياسية سيسمح لهذه القوى التي تدعم خاتمي بأن تنتظم بصورة جيدة. وهنا يجب ان نأخذ بالاعتبار ان الرئيس خاتمي هو جزء من النظام الايراني ولا نستطيع ان نطلب منه فوق طاقته للعمل على احداث تغييرات كبيرة تطال التنظيمات السياسية والعامل الاخر هو دور الرئيس خاتمي نفسه.

● بدرعبدالملك: الى أي مدى تتوقعون الصدام بين الحرس الثوري والقوى العسكرية للجيش من جهة مع منظمات المجتمع المدني؟ وهناك استفسار آخر فاذا افترضنا ان التحقيقات اثبتت ضلوع ايران او تورطها في حادث الخبر فماذا تتوقعون من الموقف الامريكي سياسيا وعسكريا؟

● د. كاظمي: هناك عدة قوى تؤثر داخل المجتمع الايراني منها قوة يمكن ان تشكل لاحقا معارضة قوية لتوجهات الرئيس خاتمي وبرنامجه الاصلاحي ومن هذه القوى المتوقعة هناك الانتلجنسيا العسكرية الذين يشكلون حراس الثورة ومكتسباتها ويأتي على رأسهم الحرس الثوري. وقبل أيام اصدر رئيس هذه المؤسسة بيانا ينتقد فيه الرئيس خاتمي. وبكل تأكيد اذا اردنا ان نقف على ما يتم تنفيذه من اصلاحات فانما يجب ان ننتبه ونتابع كل ما يصدر عن الحرس الثوري وقيادته. ومؤسسة الحرس الثوري هي مؤسسة واسعة وهي تضم عدة اقسام مختلفة. اما بالنسبة للسؤال الثاني حول موضوع الخبر فأنه اذا ما ثبت للسعوديين او للامريكيين تورط ايران في هذا الحادث فقد يكون هناك رد فعل عنيف سيأتي من الحكومة الامريكية والكونجرس والشعب الامريكي وسوف يمنع هذا الاحتمال استمرار فكرة التقارب القائمة حاليا. (وننوه ان هذه المحاضرة تمت قبل اعلان السعودية عن عدم تورط ايران في حادث انفجار الخبر وان المنفذين سعوديون).

وفي نهاية اللقاء كرر البروفسور كاظمي شكره لصحيفة «الاتحاد» على الحوار الجاد والهام وتمنى المزيد من التقدم لدولة الامارات العربية المتحدة..



الأعوام الذهبية لن تتكرر

الثورة التكنولوجية تؤثر على مصالح «جيل المدللين» الامريكي



الشباب الجامعي... تتقلص الفرص في الشركات.

جيل «البيبي بومرز» لا للتقاعد المبكر وللتنازل عن المكاسب.

● بحلول عام ٢٠٢٠ سيكون عدد العاملين الامريكيين ممن هم فوق سن ٥٥ حوالي ٧٣ في المائة من حجم القوة العاملة

● أربعون في المائة من كبار المسؤولين حول العالم يقولون ان شركاتهم تعول على كبار السن في تنفيذ خططها طويلة المدى

■ اعداد: رفيق الجرجاوي

■ تواجه أمريكا ازمة بطء حركة في أماكن العمل، مجاملة لما يقال بأنه اكثر من كتب حوله واكثر من تعرض للسخرية، الا وهو جيل المدللين من الامريكيين الذين اعتادوا على العيش المترف - البيبي بومرز (أبناء الطبقة الوسطى الذين ولدوا بعد الحرب العالمية الثانية). فمع بلوغ نسل البلاد مابعد الحرب - الذين يشكلون الآن مايقرب من ثلث السكان - الى حافة سن التقاعد، فان اصحاب الأعمال يواجهون نقصا طويل المدى في القوة العاملة. وبحلول عام ٢٠٢٠، فان عدد الناس البالغين من العمر ٥٥ عاما ومن هم اكبر من ذلك سوف يرتفع الى حوالي ٧٣ في المائة من السكان، بينما المجموعة التي ستكون في عمر فترة العمل الرئيسية خلف تلك الشريحة سوف تكون قد ازدادت بنسبة ٥ في المائة فقط.

ان هذا تحول ديموجرافي بدون سابقة تاريخية.

وبمحاولة ملء ضعفها، لن يكون لدى الشركات اي بدائل سوى السيطرة على المفهوم الشائع للعمال كبار السن كشيء مكلف وخارج إطار العصر. وسوف تضطر لإيجاد السبيل من اجل القاء ابناء الطبقة الوسطى للعمل لفترة اطول - اي اعادة النمط المتبع منذ عدة عقود للتقاعد المبكر والمبكر.

ان الكثيرين سوف يعبرون بدون شك عن رغبتهم في الاستمرار في العمل، حيث انهم اما سيحتاجون للمال او يجدون التقاعد مملا. لكن هؤلاء البيبي بومرز المستقلين فكريا سوف يصرون على فعل ذلك بطريقتهم. وذلك يعني ان المنظمات يجب ان تصبح اكثر مرونة من ذي قبل، وتمكين العمال من الحديث اكثر حول كيف ومتى يعملون.

ويقول توماس جراس، مستشار لدى شركة واطسون ويت العالمية في كاليفورنيا، في تعليق له على هذه النقطة «ثمة امكانية حقيقية لعودة اسلوب العمل التقليدي». ويرى الكثير من الخبراء ان الشركات تنحني بشكل متزايد امام حاجات القوة العاملة الشائخة. فالاتصال، والمشاركة في العمل، وبرامج العمل المتغيرة، والعمال «السبتيين» يمكن ان تصبح النمط السائد وليس الاستثناء.

وسوف تنفصل صفقات المكاسب والمزايا استنادا الى حاجات العمال الاكبر سنا. فالكثير من الشركات سيبدأ في عرض خطط الضمان الاجتماعي والادخار على عمال الوقت الاضافي، على سبيل المثال، وستصبح المزايا التي تغطي تكاليف الرعاية طويلة المدى لجميع افراد العائلة، والنفقات كبار السن، اكثر تفشيا. وسيضغط العمال على الشركات لكي توسع تغطية الرعاية الصحية، ولتصميم اماكن عمل جديدة تكون اكثر راحة لهؤلاء الذين يعانون من امراض مزمنة.

تحويل العالم

وبالرغم من كل شيء، فانه بينما كان المدللون يشقون طريقهم في الحياة فانهم قد حولوا العالم من حولهم. فلقد تم بناء الآف المدارس لتعليمهم، وبرزت الى حيز الوجود صناعات لتلبية احتياجاتهم، وعندما التحقوا للمرة الاولى بالقوة العاملة دفع العمال الاكبر سنا من اجل اخلاء الطريق.

ويقول تيدجيسون، كبير الخبراء الاقتصاديين في دائرة مالية كاليفورنيا معلقا، «ان جيل المدللين قد علم العالم شيئا واحدا، لقد جعل العالم يستوعبه ويهيىء له ظروف الراحة وهو يشق طريقه عبره» والآن تأتي فرصة المدللين لكي يعيدوا كتابة التاريخ حول المفهوم الشامل للتقاعد - او اللاتقاعد كما يبدو الامر.

وقد وجدت دراسة جديدة اعدها الاتحاد الامريكي للمتقاعدين ان ٨٠ في المائة من ابناء الجيل المدلل يعتقدون بأنهم سيواصلون عملهم خلال سنوات التقاعد اما من اجل المتعة، او لتحسين الدخل، ذلك مقارنة بنسبة ١٢ في المائة مافوق سن ٦٥ عاما هم ضمن القوة العاملة حاليا. وقال الاتحاد ان النتائج تسير ضمنا الى تغييرات جذرية، لازالت طي الكتمان، ستحدث في أماكن العمل.

ولا يثير هذا القول دهشة ديفيد أندرسون الذي لازال يعتقد - مثل الكثيرين من أبناء جيله المدللين - انه قادر على الحصول على كل هذا وهو يكبر يوما بعد يوم.

ويقول أندرسون الذي يعمل منذ ٣٦ عاما مسؤول مصادر بشرية في احدى المؤسسات السينمائية معلقا: «اعرف كم من المال سوف احتاج لكي اعيش. فبعد عشرين عاما من الآن، أرى نفسي بأنني سأظل أعمل مع مؤسسة كبرى وفي نفس مجال المصادر البشرية، ولا زلت استمتع بعملي. كما ستظل لدي الرغبة في الخروج وتناول العشاء خارجا، والقيام برحلات، وادخال تحسينات على بيتي». كما انه يرى اصحاب الاعمال والشركات وهم ينصاعون لحاجاته وحاجات الآخرين من اجل تقليل السرعة وزيادة الأوقات الحرة. ويضيف، «ربما لا أتمكن من العمل ٥٠ ساعة اسبوعيا، ولكن طالما كان بامكاني المساهمة، فانني سأقدم شيئا بلا شك، انني اريد شيئا فيه الكثير من التحدي، لكنني لا ارغب في حرق نفسي».

ويرى جراس - ٤٤ عاما - ان هذا الامر يحدث في مهنته. ففي العمل الاستشاري فان الساعات الطوال كانت دائما هي النمط السائد وخلال السنوات التي مضت لم يكن أحد في موقع رفيع يفكر في عمل اضافي ويقول معلقا: كان الامر اما ان تعمل لساعات طويلة او أن تخرج الى الشارع». لكن ذلك يتغير، كما يقول، بسبب مطالب المدللين. وهو يصبوا نفسه وهو ينتقل الى استشارة عمل اضافي او ترتيب عمل آخر مرن بعد بلوغه سن ٥٥ عاما. وفي نفس الوقت هو لايتصور نفسه وهو جالس فقط كأي «شخص آخر» يعد الدقائق حتى يتقاعد من اجل الحصول على ماهو افضل». انا اريد ان اشعر بأنني مفيد. وارجوا ان ابدو في عيون الآخرين وانا اضيف قيمة.

وثمة مؤشرات على ان منحى التقاعد المبكر ربما كان قد بدأ الانعكاس ففي ١٩٥٠، كان حوالي نصف الرجال ممن هم في سن ٦٥ عاما فما فوق لايزالون يعملون، وبحلول عام ١٩٨٥، كان ١٦ في المائة فقط من هذه الفئة لازالوا يعملون. ولكن منذ ذلك الحين، بقي المعدل ثابتا. ويعتقد عدد كبير من خبراء الاقتصاد بأن الاعداد سوف تبدأ قريبا في العودة الى اتجاه الصعود.

نهاية عهد التقاعد المبكر

ويقول جوزيف كوين، استاذ الاقتصاد في بوسطن كوليج معلقا، «انها نهاية عهد. فمنحى التقاعد المبكر طويل المدى قد انتهى». ان أثر تأخر تقاعد المدللين يمكن ان يكون جسيما. ففي كتابهما «القوة العاملة لعام ٢٠٢٠» يتوقع الباحثان ريتشارد جودي وكارول داميكو من مركز ابحاث هودسون انه لو تجنب او اجل المزيد من المدللين تقاعدهم، فان ذلك يمكن ان يسفر عن خلق مئات المليارات من الدولارات الاضافية في الناتج القومي. لكن يوجد هناك الكثير من الاسئلة بلا اجابات. والمصاعب المحتملة لهذا السيناريو. فالصور النمطية للعمال كبار السن سوف تموت بصعوبة. كما يحذر الكثيرون. وسيظل المدللون مضطرين للنضال لنيل مايريدون.

ويقول جاري بيرتليس اقتصادي عمالي في معهد بروكينجز معلقا: «يبدو انه سيكون من المؤلم جدا لجيل المدللين ان يضطروا لقبول او تحمل خسارة في الوضع او الاجر». وفي الواقع فان عددا كبيرا من العمال متوسطي العمر قلقون من احتمال عدم تمكنهم من البقاء في عالم العمل مستقبلا. فمثلا يعمل جون والي مهندس تظم بدرجة مدير يصمم هواتف محمولة لدى شركة انظمة روكويل لشبه الموصلات في نيوبورك بيتش لولاية كاليفورنيا. وهذا المهندس - ٣٦ عاما - ينتمي لعائلة من التقنيين - فوالده، وشقيقه. وزوجته مهندسون وأمه مبرمجة كمبيوتر. وكأب لطفلين، وفي انتظار الثالث، فان والي - كالكثيرين من ابناء جيله - يكافح لموازنة وظيفته مع حاجات عائلته المتزايدة، وهو يتوقع انه في مرحلة ما في المستقبل المنظور سوف يفقد سيطرته على الوضع. ويعلق على ذلك بالقول: «اخشى بأنني لو لم اكن اكثر جرأة واكثر حزما ودائم النمو بمعدل عال، فربما اصبح غير مفيد للشركة».

وبالنسبة للمدللين، الذين يطمحون للاستقرار الذي تمتع به جيل آبائهم ويعترفون في الوقت نفسه بعدم ثبات عالم أعمال اليوم، فلا توجد اية ضمانات. تقول هيلين دينيس، اخصائية شؤون توظيف في مركز اندوس جيرونتولوجي التابع لجامعة ساوثرن كاليفورنيا معلقة، «سوف يكون ابناء هذا الجيل مدفوعين اقتصاديا وماليا. وتلك رسالة قوية للعمال الاكبر سنا. فيجب ان يكونوا على درجة كبيرة من الفاعلية. وقدرة كبيرة على المنافسة وان يزيدوا من حاجات واهداف المنظمة».

ويخشى اندرسون من ان يكون عدد كبير من ابناء جيله من المدللين غير مستعدين لذلك. ويعلق على ذلك بالقول: «لسوء الحظ، لا اعتقد ان عددا كبيرا من الناس من ابناء جيلي يتطلعون الى مابعد عام او عامين من الآن».

ولا تزال هناك الحقيقة الدامغة التي لامهرب منها وهي ان عددا كبيرا من ابناء جيل المدللين لن يتمكنوا من قبول او تحمل ترك العمل عندما يصلون الى سن الستين بالرغم من دعوات الرئيس كلينتون بالحفاظ على الضمان الاجتماعي. وبالرغم من ان الكثيرين منهم يستثمرون في برنامج الادخار والضمان الاجتماعي وخطط المعاشات التقاعدية، إلا أنهم لايزالون لم يدخروا بما يكفي. فلسوف يعيشون لفترة اطول. ولسوف يكون لدى الكثيرين منهم فواتير ومصاريف تعليم جامعي ومراهنات لابد من دفعها حيث انهم اجلوا انجاب الاطفال وشراء البيوت.

يقول ستيفان ليفي مدير مركز الدراسة المستمرة لاقتصاد كاليفورنيا معلقا: «ان الكثيرين ممن هم في سن الخمسين لديهم اطفال في المدرسة الابتدائية. وانت تتحدث حول التقاعد والاستمتاع في ولاية أريزونا وهم ينظرون اليك كما لو انك قادم من المريخ».

صراع محتمل

وذلك يقود الآخرين للقلق حيال صراع جيلي محتمل يبرز مابين المدللين الذين يرفضون التقاعد وجيل الشباب المحبطين. يقول راي ماغ - ٣١ عاما - يتعلم لكي يكون مهندس كمبيوتر معلقا: «ان عددا كبيرا من اصدقائي يتنافسون مع أناس في الاربعينات والخمسينات من العمر - أعني المدللين - وليس هناك اي مجال للتقدم. فهم يشغلون الكثير من المساحة». كما ان الغضب قد يتفجر بين المدللين كبار السن فيما لو كانوا قد وضعوا في أعمال اقل اهمية واقل قوة.

ويخشى خبراء العمل من ان تكون الشركات غير مستعدة بما يكفي للهجوم الضاري للعمال كبار السن. وهم يشتكون من ان معظم الشركات لاتزال تتنافس على مرشحين للعمل اصغر سنا وتتجاهل الحاجة للاحتفاظ بالموظفين الناضجين - او اعادة تدريبهم.

ان التوجه المعارض للعمال الاكبر سنا يتعمق يوما بعد يوم. ومن المرجح ان تجرب الشركات كل شيء آخر لملء حاجات قوتها العاملة اولا. كما يقول الخبراء، وهذا يشمل توسيع نطاق عمليات الاوفشور، واستئجار المزيد من المهاجرين، وانتزاع او استخلاص انتاجية اكبر من الموظفين القائمين. وسيظلون يطاردون النقص المتزايد في العمال الاصغر سنا. وربما يرقونهم بسرعة لكي لا يخسروهم.

ويظهر روبرت جود، استشاري تدريب وأداء في احدى مؤسسات شيكاغو، تشاؤما حيال تمكن المدللين كبار السن من اعادة تعليم انفسهم للبقاء في صلب المنافسة. ويقول معلقا: «يحاول الناس التهرب من اعادة التدريب في المؤسسات بقدر ما يستطيعون فبعد سن ٣٥ عاما. فان عدد الناس الذين يستثمرون بفعالية الطاقة والمال في جهد متواصل لتحسين او صيانة قاعدة مهارتهم متدن بشكل غير عادي».

وبالرغم من ذلك سوف تكون هناك فرص للمدللين كبار السن. ففي حرم مؤسسة ايروسبيس في إيلميجيندو بولاية كاليفورنيا يبلغ متوسط عمر علماء الصواريخ الذين يصممون الأقمار الصناعية. ويطلقون المركبات والانظمة الفضائية ٤٧ عاما. ويصل معدل الموظفين المستأجرين لنسبة ٤ في المائة. وهي نسبة غير مسبوقة. ولايزال الكثير من العمال يتمتعون بالقوة وهم في العقد السابع من العمر وآخرون يتقاعدون. ولكنهم يدعون كمستشارين غير متفرغين.

وتقول مارلين دينيس المدير العام للمصادر البشرية في الشركة معلقة: «مع تقدم القوة العاملة في السن. فاننا سنكون في وضع جيد». وأضافت «نحن نبيع الخبرة. والشعر الرمادي جيد في هذا المكان». وسواء رغبنا او لم نرغب في ذلك. فان الأعمال والشركات بصدد ان تشهد المزيد من اصحاب الشعر الرمادي. ومع تقدم جيل المدللين في السن - الآن تتراوح اعمارهم مابين ٣٤ الى ٥٢ عاما. كذلك الحال بالنسبة للقوة العاملة في البلاد.

ومع دخول عدد اقل من صغار السن سوق العمل. فان الشركات ستجبر على اعادة فحص السياسات المطبقة منذ زمن طويل فيما يتعلق بالتقاعد. والرعاية الصحية، والتوظيف. وبرامج العمل. والتعويض. وفي كل الاحتمالات. فانها ستواجه بالمزيد من الاتهامات بالتمييز العمري. وبمعنى اشمل فان اصحاب الاعمال سوف يطالبون باعادة التفكير في حالة ذهنية متجذرة عميقا تقيم الشباب بعيدا عن السن والخبرة.

فهل ستكون الاعمال والشركات مستعدة لذلك؟ ان بعض من درسوا قضية السن يعتقدون انها لن تكون مستعدة لهذا الامر.

ان عددا كبيرا من الشركات لايزال يناضل من اجل التكيف مع الاستقطاعات الضاغطة في الميزانية. وعمليات الدمج والاتحادات التي حولت الصناعة خلال العقد الماضي. ولا تزال شركات تسعى لتأمين العمال صغار السن الذين يتناقصون. بينما تتشبث بممارسات تشجع الموظفين الاكبر سنا في الخارج. وهناك شركات قليلة مثل مؤسسة ايروسبيس. ظلت في المقدمة نتيجة لسياساتها التقدمية والسبب اعتمادها المكثف على قوة الدماغ وعدم رغبتها في فقدانها.

عن: «لوس انجلوس تايمز»

قالوا

■ ان لبنان وسوريا مستعدان لتسهيل الامور مع الحفاظ على حقوقهما. فاذا ارادت اسرائيل السلام فالامر متاح، اما اذا ارادت الهيمنة فذلك صعب. كما ان لبنان متضامن مع السوريين واننا نتكلم بلسان واحد ونرغب في السلام شرط تنفيذ اسرائيل لقرارات الامم المتحدة.

- رئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري.

■ عندما نتحدث عن «حرية الصحافة» يبدو لنا انه من الصعب ان ننسى بأن تعريف هذا المبدأ ليس بالامر السهل ولكن ثمة قيودا اجتماعية قائمة فعلا وان الصحفيين انفسهم يتصرفون ويفكرون تبعا لقيود داخلية ناجمة عن تعليمهم الاسرى والمدرسي والمهني.

- جان لويهيك استاذ محاضر في المعهد الفرنسي للصحافة.

■ ان الغموض الذي يكتنف عقد القمة العربية حاليا هو غموض بناء وليس سلبيا وان الموقف العربي وعقد القمة مسألة خاصة بالعرب وحدهم باعتبارهم طرفا في عملية السلام، وهناك اتفاق عربي على ضرورة التحرك وعدم السماح لاسرائيل بنسف عملية السلام وبالتالي فمن الممكن ان تسفر المشاورات الراهنة عن تحديد الخطوة العربية القادمة.

- وزير الخارجية المصري عمرو موسى.

■ كانت الصهيونية في البداية حركة لتوحيد اليهود في اوروبا وتحولت الى «حركة قوية» للاقامة في فلسطين وانتهت بتمخض المشروع الاستعماري، اذن فهي ايديولوجية سلطوية عسكرية وثقافية واجتماعية وهناك النموذج «الحسن» وهناك نماذج اخرى. ومن هنا جاءت صعوبات اندماج اليهود الشرقيين المجبرين على التخلي عن ثقافتهم داخل اسرائيل.

- ايلان باب استاذ العلوم السياسية في جامعة حيفا ومدير معهد الابحاث حول السلام (حيفا هافيغا).

■ اننا مقتنعون بأن هذا الوجود العسكري لحلف شمال الاطلسي على حدود البانيا أمر لابد منه اذا ما اردنا الا تصبح البانيا ومقدونيا والجبل الاسود ساحة حرب بالاضافة الى تبعات اخرى اكثر خطورة ايضا.

- رئيس وزراء البانيا فاتوس نانو.



عن هيرالد تريبيون

في أمريكا وأوروبا

المجلات النسائية التقليدية تتنحى أمام الاصدارات الموجهة للرجال

■ ترجمة: ميسون جحا

■ لايخفى على احد ان المجلات النسائية تلقى رواجا بين الفتيات والنساء عامة. ولكن هذا لاينفي اقبال بعض الفتيات على المجلات الثقافية والعلمية والاجتماعية والتي لاتوجه مقالاتها الى شريحة معينة، بل تهتم بالقارىء الجاد الواعي والمستنير.

ذلك لايعني ابتعاد الرجال والفتيات عن قراءة مجلات الاسرة والتي تخاطب المرأة اساسا. انهم يرغبون بالاطلاع على موضوعات تهم المرأة ويتمتعون بقراءة قصص رومانسية واستعراض مشاكل اجتماعية غالبا ماتكون المرأة بطلتها ويساهمون في حلها ان كانت ادارة المجلة التي عرضت المشكلة قد طلبت مشاركة القراء في عرض الحل الانسب.

وفي المقابل لوحظ عند نشر مجلات خاصة بالرجال فقط اقبال النساء على شرائها وقراءتها. وقد فسرت هذه الظاهرة على انها تعبير عن استياء القارئات من سياسة مجلات تفترض اداراتها بأن اهتماماتهن تبدأ بالسوق وتنتهي بكيفية محاربة السمنة وتذويب الدهون.

وبالفعل جرت خلال العقد الاخير ثورة هادئة في توزيع الدوريات البريطانية. فقدت المجلات النسائية ذات الورق اللامع الصقيل والتي راجت في الثمانينات المئات من قارئاتها، وحلت مكانها مجلات خاصة بالرجال.. والملفت للانتباه شدة اقبال القراء على هذه النوعيات الجديدة من الاصدارات حتى ان نسب توزيعها غالبا ماتفوق ثلاثة اضعاف نسب توزيع المجلات النسائية.

الأهم من ذلك كله، هو ان هذا الانقلاب لم يأت مصادفة، بل لقد تنبه مديرو المجلات الرجالية لضرورة الابتعاد عن الموضوعات التي اختصت بها المجلات النسائية واضافة عنصرين هامين آخرين، وهما التنوع واضفاء روح المرح على الكاتبات.

ولمن يتابعون النشاطات الرياضية والمباريات الدولية هناك مجلات متخصصة لها قراؤها من الجنسين. ولربما يزيد احيانا عدد القارئات للمجلات الرياضية عن عدد القراء. لأن المرأة العصرية باتت من اشد المتابعين للاخبار الرياضية.

من هذا المنطلق لاغجب في ان نجد بأنه في حين يشكل الرجال القسم الاكبر من مشتري المجلات الرجالية، فان ٣٠٪ من قرائها نساء ابتعدن عن مجلات موجهة لهن تفترض بأن اهتماماتهن محدودة لاتخرج عن اطار كيفية اعداد الوجبات الغذائية والمحافظة على الوزن واخبار الاسواق والازياء والتجميل. والاغرب من ذلك كله، لم تكن قبل عشر سنوات تجد اثرا لمجلات خاصة بالذكور. وفي أواخر الثمانينات عندما دخلت المجلتان الامريكيتان «جو» و «اسكوير» السوق البريطاني، كان المسؤول عن توزيعهما يجاهد من اجل بيع ٥٠ الف نسخة لكل منهما. في حينه، كانت سياسة النشر تقوم على اساس ان الرجال يشترون فقط المجلات المتخصصة، كأن تكون عند السيارات او الصيد او العمل في الحدائق او التصدير. وكان هناك اعتقاد (ثبت خطؤه) بأن الرجال لايولون اهتماما يذكر لموضوعات وعلاقات جادة واخرى خاصة بالصحة. كما كان يفترض في الرجال اخفاء تلك الاهتمامات ان وجدت او عدم الاعتراف بها.

قبل اربع سنوات كانت مجلة بريطانية اسمها (مجلته) توزع اقل من ٨٠ الف عدد شهريا. ولكن اليوم يصل معدل توزيعها الى ٦٠٠ الف نسخة شهريا حتى غدت اكثر المجلات الشهرية البريطانية توزيعا. وفي العام الماضي بلغت ارباحها من الاعلانات ٤ ملايين جنيه استرليني. وفي العام الحالي من المتوقع ان تبلغ ارباحها من خلال المواد المعلنة على صفحاتها اكثر من ٦ ملايين جنيه استرليني. ويتوقع ان تبلغ ارباح المجلات السبع المخصصه للرجال في بريطانيا ٨٠ مليون جنيه في العام الحالي.

وعلى خلاف ذلك، تعاني المجلات النسائية الشهيرة من حالة ركود. فقد انخفضت مبيعات مجلة «كوزموبوليتان» من ٤٣٧,٤٧٧ في عام ١٩٩٣ الى ٥٣٦,٤٤١ في العام الماضي. واما مجلة «ومينج جورنال» فقد انخفضت مبيعاتها من ٧٨١,٢٣٠ في عام ١٩٨٧ الى ٥٤٦,١٣١ في العام السابق. وتمر مجلات «كومباني» و «اوبشونز» و «شي» بأزمات مشابهة في معدلات توزيعها. وقد تضاءلت نسب توزيع مجلات قديمة واساسية في عالم المرأة البريطانية مثل «ومن» و «ومنزاوين» الى نصف معدلاتها قبل سنوات قليلة. في عام ١٩٨٧ كانت مبيعات مجلة «ومنزاوين» الاسبوعية تصل الى ١,١١٣,٠٨٠ نسخة للعدد الواحد، ووصلت مبيعاتها في عام ١٩٩٧ الى ٧٠٢,٧٦٥ نسخة اسبوعيا، وقد انخفض اجمالي توزيع اكبر ست صحف نسائية في بريطانيا من ٣,٤٥٢,٧١٦ نسخة في عام ١٩٨٧ الى ٢,٠٩٨,٣٠٢ نسخة في عام ١٩٩٧.

لكن لماذا تعاني المجلات النسائية من هذا الركود؟ هنا لابد من الاعتراف بأن حدة المنافسة شديدة في الاسواق الاوروبية وخاصة في داخل بريطانيا، وفي العام الماضي صدر ١٨٠ عنوانا جديدا كان اغلبها موجها للمرأة. ولكن في ظل وفرة المعروض من المجلات في الاسواق تقول بريجيت راو المحررة السابقة في مجلة «ومنزاوين»، بأن المجلات الجديدة لم تقدم جديدا. بل التزمت بنفس الطراز القديم الذي عانته القارئات. وتضيف قولها.. ان اخفيت اسماء تلك المجلات لن تستطيع التمييز فيما بينها. اصبحت جميع موضوعاتها سطحية ولا تقدم جديدا او مفاجآت صحفية.

ولربما تعطي نظرة سريعة على اشهر اسماء المجلات برهانا على ماتقوله بريجيت راو. ففي حين تتميز مجلتا كوزموبوليتان وكومباني عن المجلات الرجالية في تغطيتهما لقضايا صحية واسرية وتلك الخاصة بالازياء والموضه، فانهما اخفقتا في نشر تحقيقات مثيرة، مثل تغطية الاضطرابات في بوليفيا، فضلا عن مقالاتهما الساخرة واعمدتهما التي تدخل على قلوب القراء البهجة والسرور. وتقول راو بأن الاسواق تحفل بالعديد من المجلات النسائية ذات العناوين المتشابهة والتي دأبت على نشر آراء متناقضة مما يثير استياء القارئات اللاتي غالبا مايشعرن بانهن يخضعن للاستغلال وهناك من يسعى لفرض آرائه عليهن.

ترى راو بأن المجلات النسائية لم تعد تقدم جديدا، في حين تنوعت وتعددت اهتمامات المرأة العصرية. ويعتقد ريتشارد بينسون محرر مجلة فيس، اول مجلة بريطانية موجهة للجنسين. بأن المجلات النسائية باتت تقدم موضوعات معروفة.



في اوروبا فقدت المجلات النسائية العريقة عددا من قارئاتها

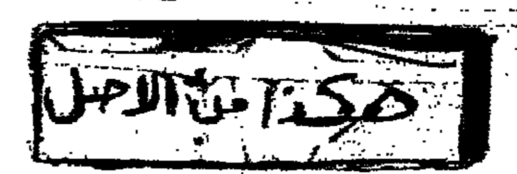


المجلات الموجهة للرجال تعالج قضايا جادة واخرى خفيفه

وتأتي اشد الانتقادات من قبل محررات سابقات في مجلات نسائية. تقول هيلارلي بوردون. نائبة مديرة تحرير مجلة «كوزموبوليتان» سابقا ان المجلات النسائية الشهيرة اصبحت تقدم موضوعات غامضة ومعقدة وكأنها نسيت قارئاتها. وبهذا اصبحت ضبابية وتجلب السأم وتتصف موضوعاتها بضيق الافق. رغم انتشار مثل هذه الآراء وصدور انتقادات عديدة فان بعض المجلات النسائية ترفض الاقرار بالهزيمة امام المجلات الرجالية. فقد اعلنت مجلة نيو ومن عن فخرها بزيادة معدلات توزيعها بنسبة ٢٤٪ وحازت على جائزة العام الماضي للتوزيع الاعلامي في بريطانيا.

وقد تعلمت مديرة تحريرها دون بيبي الدرس المفيد بضرورة التغيير المتواصل. تقول «نريد الاستمرار في الحركة وكسب اهداف جديدة وعصرية». وهو الدرس الذي ترى بأن محررات المجلات الاخرى لايتبعنه بالشكل اللازم والامثل من اجل احراز قصب السبق في سوق المجلات المعاصرة.

عن: «الصنداي تيليجراف»



بعد صمت اسرائيلي دام ٤٢ عاما

قصة الجاسوس الذي دفع به الموساد لنسف البحرية المصرية

■ «كيدار» قتل ضابطه وسرق ذهب «الموساد» واتهم الجهاز بالتآمر والسرقة

■ محكمة اسرائيل العسكرية العليا تعيد محاكمة الجاسوس الصيف الحالي

■ القاهرة - توحيد مجدي:

■ ظل جهاز الاستخبارات الاسرائيلي «الموساد» لفترة طويلة يروج عن نفسه الأساطير والحكايات. التي صدقها البعض، بوصفه جهازا لايقهر. لكن السنوات الاخيرة شهدت الكشف عن عمليات فاشلة كثيرة للجهاز، اسقطت الكثير عن الصورة الاسطورية التي رسمها عن نفسه. كما أكدت هذه العمليات أن «الموساد» الذي لم يتورع عن ارتكاب كل مخالفة للقانون، اعتمد ايضا على اللصوص والقتلة الذين ورطوه اكثر في مستنقع الفشل. وكانت قصة الجاسوس «كيدار» التي كشفها التلفزيون الاسرائيلي ضمن احتفالات اسرائيل بالذكرى الخمسين لاغتصاب فلسطين، والذكرى رقم ٤٧ لانشاء الجهاز لأكبر شاهد على ذلك.

وكان «الموساد» قد اختار «مردخاي كيدار» المجرم واللص والقاتل، لتنفيذ عمليات تجسس على البحرية المصرية، والقيام بنسف بعضها، وعندما تم ارساله الى الارجنتين تمهيدا لنقله الى مصر قتل ضابطه في ظروف غامضة، واتهم الموساد «كيدار» بقتله وسرقة أموال المخابرات الاسرائيلية، وتم استدراجه الى اسرائيل وتقديمه لمحكمة قضت بسجنه عشرين عاما.

بدأت القصة في عام ١٩٥٦ بعد عامين من تفجر فضيحة «الموساد» في القاهرة المعرفة بفضيحة «لافون»، وحاولت اسرائيل التغطية عليها وانقاذ سمعة الجهاز ووقع الاختيار على «كيدار» المولود عام ١٩٢٨ في بولندا وأحضره جده لفلسطين فعاش في بلدة «حديرا» الزراعية التي تقع على الطريق الساحلي بين تل ابيب وحيفا، وفي شبابه ابدى مردخاي الذي غير اسم عائلته الى «كيدار» الميول الاجرامية الواضحة، وفي حرب ١٩٤٨ خدم بالبحرية الاسرائيلية، لكنه اعتاد الهروب، وفي سن ٢١ انهى كيدار خدمته العسكرية كملاح بالبحرية الاسرائيلية، وحن للإجرام وكون عصابة لسرقة السيارات وتم القاء القبض عليه عدة مرات لكنهم لم ينجحوا ولا مرة في تقديمه للمحاكمة لعدم كفاية الأدلة، وراح البوليس الاسرائيلي يخشاه بعد أن نصبته عصابات الشوارع بطلا للمجرمين في تل أبيب. واتجهت الشرطة الى طلب العون من المخابرات الاسرائيلية لكي توقع به. وفي هذه الاثناء كانت الوحدة ١٣١ مخابرات حربية اسرائيلية والمتخصصة في التخطيط للعمليات ضد مصر، تبحث عن شخص لتنفيذ ضربة ضد مصر، وكان هذا الرجل هو مردخاي كيدار المجرم المحترف، الذي سمع عنه اللواء يهوشفاط هركابي رئيس المخابرات الاسرائيلية - شغل المنصب من ٥٥ الى عام ١٩٥٩ - فأمر باعتقاله وعرض كيدار بنفسه العمل لحساب المخابرات الاسرائيلية فأدرك هركابي انه يقف بالفعل امام الشخص المطلوب لعملية ضرب البحرية المصرية فوافق مبدئيا لكنه طلب رأي مستشاريه فتم عرضه على الدكتور ديفيد روبي الطبيب النفسي الخاص بالمخابرات الاسرائيلية، وبعد عدة جلسات نفسية، كتب بعدها تقريرا يقول فيه عن كيدار انه مجرم بالوراثة غير سوي نفسيا او انسانيا يمكنه بيع اسرائيل بقطعة فضة، سليط اللسان يعشق النساء بلطجي وايضا فيلسوف املس وحذر من ردود افعاله غير المتوقعة ونصح بطرده من الخدمة على الفور. كل هذه الصفات المرعبة لم تردع يهوشفاط هركابي عن فكرته ووقع بنفسه على قرار تجنيد كيدار النهائي للمهمة، وبعدها بدأت عملية في تدريب «كيدار» على استخدام كافة انواع الاجهزة والمعدات التي يستخدمها جواسيس اسرائيل ومنها المتفجرات خفيفة الوزن شديدة القوة التفجيرية، وهي التي طلب منه بناء على مهمته في مصر زرعها في عدة قطع بحرية مصرية هامة ومحددة لدى المخابرات الحربية الاسرائيلية كانت تقلق راحة البحرية الاسرائيلية وتمنعها من العمل بحرية في البحرين الاحمر والابيض.

وفي مارس ١٩٥٧ كان على مردخاي كيدار ان يسافر الى الارجنتين لكي يبدأ في بناء قصة التغطية التي سيعمل من خلالها في مصر وهي شخصية رجل أعمال ارجنتيني يعمل في مجال قطع الغيار البحرية القديمة وهي شخصية اعتمدت المخابرات الاسرائيلية عليها في العديد من مهامها ضد الدول العربية في تلك الفترة.

وفي الارجنتين ظل «كيدار» يبني قصة تغطيته بمصاحبة ضابط تشغيل بالمخابرات الاسرائيلية يدعى كليمان كلاين وهو يهودي ارجنتيني، كان يعمل على اساس انه صاحب مصنع لصناعة الذهب والأحجار الكريمة وهو مصنع كان يعمل بأموال المخابرات الاسرائيلية، وكان كليمان كلاين هو جسر «كيدار» الى عالم رجال الاعمال العرب ايامها.

وبعد تسعة اشهر كان موعد ارسال «كيدار» لمصر قد اقترب ليبدأ مهمته واثناء متابعة سير العملية انقطع الاتصال مع كيدار وضابط تشغيله، وشكت المخابرات الاسرائيلية يومها ان المخابرات المصرية تخلصت منه غير انهم بعد البحث والتحقيق علموا ان كيدار قتل ضابط تشغيله كلمان كلاين بثماني طعنة نافذة للقلب وانه سرق اموال مصنع مجوهرات المخابرات الاسرائيلية فأمر هركابي بوقف العملية.

وفي نوفمبر ١٩٥٧ وصل كيدار وتم اعتقاله ونقل الى سجن المخابرات الاسرائيلية وكذا نظرا لوجود العديد من النقاط الغامضة والمبهمة ظلت محيطة بحقيقة ماحدث بين كيدار وضابط تشغيله المقتول، ولتستمر بعدها محاكمته لمدة خمسة اعوام كاملة دون ان يتمكن القضاة من ادانته حيث نجح كيدار في الهروب من مكان الحادث بواسطة الطريقة التي تعلمها من المخابرات الاسرائيلية فبدأ الامر كما لو كان لم يحضر ابدا لمكان الجريمة وكان الدليل الوحيد هو مبلغ ٧٠٠٠ دولار امريكي وجدوها مع كيدار في المطار الاسرائيلي لدى اعتقاله كانت من اموال مصنع الذهب التابع للمخابرات الاسرائيلية. وجرت محاكمة كيدار سرا ولم يعلم انسان في اسرائيل بحقيقة ماحدث له وحجبت الرقابة على ملفات المخابرات الاسرائيلية تسجيل ملف عملية كيدار او حتى التنويه عنها في اي مكان بالتاريخ الرسمي لعمليات المخابرات الاسرائيلية لتظل بعيدة عن امكانية معرفة مصر بتفاصيلها المخزية بالنسبة لاسرائيل وبعدها حكم على كيدار بالسجن لمدة ٢٠ عام قضى منها سبعة اعوام في الحبس الانفرادي بسجن الرملة ولم يسمح لأحد من السجناء بمعرفة قصته.

وفي عام ١٩٧٤ اطلق سراح كيدار وترك اسرائيل بعدها بعام ليهاجر للولايات المتحدة الامريكية وفيها عمل كفني تصليح منازل قديمة ومع انهم اخذوا عليه تعهدا لدى اطلاق سراحه بعدم التفوه بأي معلومات عن قضيته الغامضة لكنه يعود في عام ١٩٩٥ ليطالب بحقه في اعادة محاكمته علنا بدعوى انه بريء من قتل ضابط تشغيله عام ١٩٥٧.

ويتهم المخابرات الاسرائيلية ورئيسها بتدبير مكيدة توريطه في مقتل ضابط تشغيله للتخلص منه ولجعله الشماعة التي علقوا عليها سرقة أموال مصنع المجوهرات التي سرقها على حد اتهامه لرئيس الموساد نفسه ايامها مع الضباط الكبار بالجهاز: وفي صباح الخميس ٤ يناير ١٩٩٦ تقدم «كيدار» بدعوى رسمية ضد المخابرات الاسرائيلية امام محكمة العدل العليا في اسرائيل وتولي الدفاع عنه المحامي الاسرائيلي الشهير جدعون هيكل، وفي ١٣ يونيو ١٩٩٦ سمح له لأول مرة بالاطلاع على ملف محاكمته السري، وفي ٤ ديسمبر ١٩٩٧ رفع دعواه الرسمية امام محكمة النقض العسكرية الاسرائيلية مطالبا المخابرات الاسرائيلية بدفع تعويض له عن محاكمته الظالمة على حد تعبيره. وحاليا في صيف ١٩٩٨ تنظر المحكمة العسكرية العليا في اسرائيل تفاصيل شهادة «كيدار» الجديدة القديمة في ظل محاكمة يراها هو عادلة بعد خروج اللصوص كما نعتهم من الخدمة بالمخابرات الاسرائيلية.

انتهى فيلم «الموساد» وقصة الجاسوس الذي لم يصل لمصر ولازالت المخابرات الاسرائيلية تحتفل بذكريات فشل عملياتها.

أربعون مليار دولار استثمارات «المافيا» الروسية في فرنسا

■ باريس - سيد حمدي:

■ أفاد تقرير صادر في العاصمة الفرنسية بان «المافيا» الروسية ركزت نشاطها في الآونة الاخيرة في فرنسا، خاصة في منطقة باريس وفي منطقة الكوت دازور على الساحل الجنوبي، وذكر التقرير الصحفي ان «المخابرات العامة» الفرنسية تشعر بقلق حقيقي من جراء هذا النشاط الذي من شأنه ان يضر بالاقتصاد الوطني ناهيك عن الاعتبارات السياسية والامنية، واكد التقرير ان الوثيقة التي اعدتها «المخابرات العامة» موجودة على مكتب وزير الداخلية جان بيير شيفنمان منذ ثلاثة اسابيع للاطلاع واتخاذ القرار المناسب الذي يساهم في تحديد شكل وطبيعة رد فعل الحكومة. وتشتمل الوثيقة على اربعين صفحة مدعمة بالجداول والرسوم الكروكية في اطار يؤكد على «خطورة التهديد الذي يمثله وجود هذه الشخصيات «رموز «المافيا» في فرنسا.

واوضح التقرير ان الوثيقة تكشف عن وجود «خمس عشرة عصابة ومنظمة اجرامية روسية» في البلاد الامر الذي يدق ناقوس الخطر. نظرا لكثرة الخلايا الاجرامية الساعية الى توطيد وبسط نفوذها.

واشار التقرير الى ان الوزير جان بيير شيفنمان قرر ان يضع مواجهة هذه العصابات والتنظيمات الاجرامية في المرتبة الثانية على قائمة اهتماماته الامنية، واهمها على الاطلاق مشكلة تراجع الامن في ضواحي المدن التي تنتشر فيها البطالة والجريمة واحداث العنف عامة. وعددت الوثيقة مظاهر العمل الاجرامي «المافيا» الروسية في غسيل الاموال وتزوير الوثائق والابتزاز وقدرت الوثيقة حجم الاموال التي تعود مباشرة لانشطة «المافيا» الروسية في فرنسا باربعين دولارا عبر استثمارات مختلفة يتجه جزء غير قليل منها نحو الاستثمار في مجال العقارات القاطرة واعتبرت الوثيقة ان هذا الحجم في الاستثمارات ذات الاصول غير المشروعة يعادل مثيله في سويسرا. واكدت الوثيقة على ان «المافيا» الروسية تعمد الى العمل بشكل سلمي بدون اراقة دماء داخل فرنسا التي تمثل بالنسبة لها «القاعدة الخلفية» واوضحت ايضا ان اختراق المافيا يشمل كذلك الاندية الرياضية. وضربت مثلا على ذلك بشراء احدى الشركات التي يمتلك فيها رجلا اعمال روسيان اغلبية الاسهم حق الاعلان عن قمصان لاعبي فريقي موناكو ونيس. وذكرت الوثيقة ان احد الرجلين مطلوب للشرطة الدولية «الانتربول» وقد تبين وفقا للوثيقة ان نحو اربعمائة مؤسسة فرنسية تعاني من تغلغل «المافيا» الروسية التي تعمل في مجالات الاستيراد والتصدير والمنتجات الزراعية والفنادق والمطاعم والخدمات. وقد تقدم رجال «المافيا» الى شراء هذه المؤسسات تباعا فيما كانت تعاني مصاعب مالية في اوقات سابقة.

وعددت الوثيقة اماكن تمركز «المافيا» في العاصمة وفي الساحل الجنوبي في الدوائر الباريسية الثامنة والخامسة عشرة والسادسة عشرة والسابعة عشرة وفي ضواحيها الغربية اوت سين وايفلين. وفي منطقة باكا بالكوت دازور.

وشددت الوثيقة على سلمية «المافيا» في فرنسا باستثناء حادث واحد راح ضحيته المواطن الروسي سيرجي ملجاروف عام ١٩٩٤. واظهرت الوثيقة في صفحاتها وجود شركات تعمل بشكل قانوني يتم توجيهها بواسطة شركات في الخارج.

وتقوم هذه العصابات بفتح حسابات مصرفية بسبل ملتوية مع تسهيل الحصول على جوازات سفر مزورة لدخول فرنسا. وينضوي تحت لافتات العصابات والمنظمات الاجرامية الروسية اكثر من مائتي شخص وهي لافتات تحمل عناوين ذات ايحاءات معينة مثل «المونيوم» و«كورجان» و«كراسنوارسك» و«القرن الحادي والعشرين».

في اعلان دعائي يناقض الحقائق العلمية

اسرائيل تروّج لمنتج من القات ينافس «الفياجرا»

■ صنعاء - احمد الجبلي:

■ انتشر في اليمن خلال الفترة الاخيرة ملحق دعائي خاص بمنتج طبي اسرائيلي مشتق من شجرة القات يعالج العجز عند الرجال.

وتقول صحيفة «الوحدوي» الاسبوعية ان مركز العلاج الطبيعي الذي انتج كبسولات ولبانا من اوراق قات مجففة يزعم ان من شأنها تنشيط من يتعاطاها فضلا عن المعتقدات التقليدية التي تنسب للقات مزايا اخرى مثل تنشيط القدرات الذهنية والجسدية. ويقول المنشور الدعائي الذي بث من داخل الكيان الصهيوني عبر شبكة «الانترنيت» مطلع الشهر الجاري ويتم تداوله على نطاق واسع في المدن اليمنية ان دراسة قام بها اطباء خبراء لصالح مركز «د. جرين للعلاج الطبيعي» يعملون في مركز العجز في احد مستشفيات اسرائيل عززت مصداقية المزايا المنسوبة لاوراق القات.

ويشير المنشور الى ان الدراسة التي اجراها الخبراء على مجموعة من اليمنيين سجلته معدلات عالية من النشاط البدني لتعاطي القات عند ٩٠٪ من الافراد الى عمر ٥٠ سنة. واضافت بان القات يزيد من مستويات التركيز والفهم ويشحذ الذاكرة.. ونوهت إلى ان الكتاب اليمنيين يتعاطون القات بانتظام لانهم يؤمنون بانه يمكنهم من «انتاج كتابات ونصوص ممتازة»!.

ويعرض المنشور الدعائي في الصفحة الاولى وبشكل بارز علبتين من منتجات المركز الاسرائيلي الاولى خاصة بالكبسولات والاخرى باللبان يعلوهما ملاحظة تشير الى انهما تحتويان على منشط جنسي يعتمد على اوراق القات ويوضح بان المنتج مؤلف من اوراق قات مجففة مضافا اليها فيتامينات وعناصر اخرى تزيد من مفعول انتاجه. ويعيد المنشط الاسرائيلي إلى الاذهان الضجة التي حدثت في مصر العام الماضي الناجمة عن غزو لبان اسرائيلي للاسواق المصرية ذكر ان له نتائج مشابهة وشنت حينها الصحف المصرية حملة شديدة لمنعه.

وتقول الصحيفة ان فقرات المنشور تثير علامات استفهام كثيرة حول مدى براءة الموضوع من شبهة تطبيع «قاتي» وشيك خصوصا وان بعض محتويات المنشور تناقض كافة الدراسات العلمية الموثقة والتي تؤكد ان للقات مفعولا سلبيا على القدرات الذهنية والجسدية لمتعاطيه. ودحض مصدر طبي يمني صحة البيانات التي تضمنها المنشور وحذر من امكانية دخوله اليمن.



كارثة جوية كادت تقع بسبب الطيران الاسرائيلي غير القانوني

تشويش اسرائيلي على طائرات مصر والاردن يهدد بتكرار الحوادث

■ القاهرة - الاتحاد الاسبوعي:

■ الصدفة وحدها هي التي أنقذت طائرة مصرية من الاصطدام بأخرى اسرائيلية كانت تطير فوق الحدود السعودية دون علم أبراج المراقبة الجوية في المملكة. وفتح هذا الحادث ملف الطيران المدني الاسرائيلي الذي يتحرك على حدود الدول العربية والخليجية دون اذن أو علم منها. وكشفت مجلة «الاعمال» الاسرائيلية عن التقرير الذي كتبه قائد الطائرة الاسرائيلية التي كانت في طريقها الى الهند. وذكر فيه انه كان يطير على ارتفاع على أعلى الحدود السعودية فوق البحر الاحمر امام جدة، عندما وجد أمامه «طائرة لشركة مصر للطيران»، على نفس الارتفاع والمسار الذي تطير فيه الطائرة الاسرائيلية دون علم السلطات السعودية، وهو ماكاد يتسبب في كارثة جوية.

وتطالب اسرائيل منذ سنوات بأن تحصل على حق المرور في الاجواء الخليجية، وتقدمت بشكاوى الى هيئة الطيران المدني الفيدرالي العالمية تطلب هذا الحق، لكن دول الخليج ترفض منح الطائرات الاسرائيلية حق المرور فوق أجوائها أو حتى استخدام خدمات أبراج المطارات العربية الخليجية.

وكانت حرب الشكاوى قد تصاعدت بين شركات الطيران العربية التي تسافر رحلاتها الى مطار «بن جوريون» والحكومة الاسرائيلية. حيث تشكو الطائرات المصرية والاردنية مما يسمى في اسرائيل بمحطات «راديو القراصنة» التي تسبب تشويشا مفزعا على الطائرات المصرية والاردنية عندما تقترب رحلاتها من الحدود الاسرائيلية. مما يؤدي لصعوبة اتصالها بأبراج مطارات «بن جوريون» بتل أبيب و«اللد» و«عطروف» في القدس. ويؤدي بث محطات راديو القراصنة الى منع قادة الطائرات المصرية من سماع تعليمات الهبوط والصعود لابراج المراقبة الجوية الاسرائيلية مما يعرض الرحلات للخطر.

وقد تناولت الصحف العبرية مؤخرا ملف الطيران المدني بين اسرائيل والدول العربية وكشفت عن تقدم الحكومة الاسرائيلية بطلب رسمي لإدارة الرئيس الامريكي لمخاطبة المملكة العربية السعودية حتى تسمح للطائرات الاسرائيلية المدنية باستخدام المجال الجوي للمملكة في الرحلات الاسرائيلية الطويلة الى الهند واستراليا والشرق الاقصى.

وكانت اسرائيل قد تقدمت في اغسطس عام ١٩٩٤ على حد تعبير صحيفة «معاريف» الاسرائيلية بطلب رسمي للسعودية تطلب فيه السماح لطائراتها المدنية باستغلال المجال الجوي السعودي غير ان هذا الطلب لم يستجب له من قبل المملكة وان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو كان قد طلب من الرئيس الامريكي بيل كلينتون خلال الزيارة الاخيرة التي قام بها لواشنطن مناقشة السعودية في ملف الطيران المدني. وأشارت «معاريف» الى ان المملكة الاردنية الهاشمية سمحت منذ عام ١٩٩٤ للطائرات المدنية الاسرائيلية بالعبور فوق مجالها الجوي، وهو مايفقد أهميته طالما رفضت السعودية، لان المجال الجوي الاردني لايصلح منفردا لمرور الطائرات الاسرائيلية. وكانت «يديعوت احرونوت» الاسرائيلية قد حكت قصة الطائرة الاسرائيلية الوحيدة التي سمحت لها كل من السعودية وعمان والبحرين باستخدام مجالها الجوي لاسباب انسانية بحتة. بعد تدخل الصليب الاحمر الدولي لدى الدول العربية الثلاث حتى تسمح لطائرة مدنية تتبع شركة «العال» الاسرائيلية، بدخول المجال الجوي السعودي والبحريني والعماني وهي في طريقها الى نيودلهي بالهند من أجل احضار مريض اسرائيلي حالته المرضية تدهورت في الهند وتطلب نقله الى اسرائيل. «يديعوت احرونوت» ذكرت ان الدول الثلاث وافقت غير ان شركة الطيران الامريكية تدخلت بسبب الحرج الانساني وقامت بنقل المريض على طائرة ركاب امريكية.

الجدير بالذكر ان سوريا قد حدث بينها وبين اسرائيل مشكلة كبيرة في الايام الماضية بعد ان فوجيء ٢٥ راكبا سوريا كانوا على متن احدى الطائرات الاردنية، في طريقهم الى دمشق بالطائرة تهبط في مطار «بن جوريون» للتزود بالوقود بعد حدوث عطل فني، وفي المطار حاول الامن الاسرائيلي التحرش بالركاب السوريين، وطلب ضابط اسرائيلي كبير استجواب بعضهم غير أن الخطوط الجوية الاردنية تدخلت لدى السلطات الاسرائيلية وبلغ الامر حد تدخل الملك حسين شخصيا، لمنع «الشين بيت» الاسرائيلي من استجواب ركاب الطائرة الاردنية من السوريين وذلك على أساس انهم لم يأتوا الى اسرائيل وان المسؤول عن هبوطهم بالمطار الاسرائيلي هو العطل الفني في الطائرة الاردنية التي اتضح من حادثتها ان الطائرات الاردنية مسموح لها في اطار اتفاقية تعاون جوي بين تل ابيب وعمان بالتوقف وقتما تشاء في مطارات اسرائيل، للتزود بالوقود ولإصلاح الاعطال. وارسلت سوريا شكوى رسمية لادارة الطيران المدني الدولية بسبب تلك الواقعة لايزال التحقيق فيها ساريا حتى اليوم. •

مرجريتا الروسية اوقعته في الغرام

البرت اينشتين مكتشف النسبية هل كان جاسوسا للكي جي بي؟!

■ موسكو - الاتحاد الاسبوعي:

■ ستعرض للبيع في مزاد امريكي بنيويورك في ٢٦ يونيو بعض متعلقات العالم الكبير البرت اينشتين ومن ضمنها تسع رسائل حب كتبها اينشتين الى مارجريتا كونينكوفا الروسية التي زرعها الكي جي بي المخابرات السوفيتية في امريكا للحصول على اية معلومات خاصة بالاسرار النووية الامريكية. الرسائل كتبها اينشتين وبعث بها من منزله بمدينة برينستون ومؤرخة ما بين ١٩٤٥ و ١٩٤٦ وهو الوقت الذي امتلكت فيه الولايات المتحدة السلاح الذري وقامت باجراء التجارب عليه. بينما لم يكن الاتحاد السوفييتي قد توصل اليه بعد الرسائل التسع وصلت الى منظمي المزاد عن طريق اقارب للجاسوسة الروسية مارجريتا كونينكوفا طلبوا عدم الكشف عن اسمائهم.

وكانت الشكوك تحيط بطبيعة العلاقة بين اينشتين والسيدة مارجريتا قبل ان تثار قصة الرسائل التسع. فقد كان زوج مارجريتا النحات السوفييتي المعروف سيرجي كونيكوف هو الذي نحت التمثال النصفي.. لاينشتين القائم في مدينة برينستون. كما تطرق البعض من قبل الى الحياة المزدوجة لمارجريتا في امريكا خلال فترة اقامتها هناك، وتعرض الجنرال بافل سودابلاتوف الذي كان يعمل في المخابرات السوفييتية الى طبيعة عمل مارجريتا في كتابه «العملية الخاصة» المنشور عام ١٩٩٥ وفيه اكد الجنرال ان مرجريتا كانت العميل الاول للسوفييت التي تمكنت من الاندساس بين العلماء الامريكيين وانها كانت تعرف لدى المخابرات السوفييتية باسم سري هو «لوكاس» وان مهمتها الاساسية كانت اقامة علاقة مع ابي القنبلة الذرية الامريكية روبرت وبينجيسير وغيره من العلماء الذين كانت مارجريتا تلتقي بهم في بيت اينشتين. ولا يقطع الجنرال سودابلاتوف بنجاح مرجريتا من عدمه في تجنيد بعض اولئك العلماء للتعاون مع الكي جي بي لكنه يشير الى حقيقة لا تخلو من مغزى وهو ان مارجريتا قلدت اوسمة خاصة نظير عملها بعد عودتها الى موسكو، مما يعني انها حققت نجاحا ما. كما يؤكد انها قامت بعقد اواصر علاقة بين البرت اينشتين وبين بافل ميخايلوف نائب القنصل السوفييتي واشار اينشتين نفسه الى ذلك التعارف في احد خطاباته. الا ان احدا لا يدري بالضبط ما هي طبيعة العلاقة التي ربطت اينشتين بمرجريتا، وما ان كانت غراما الهب قلب العالم العجوز في سنواته الاخيرة بحيث لم ينتبه لاهداف مرجريتا التي يقال انها كانت فاتنة الجمال، ام انه ساعدها بدون وعي على التعرف الى العلماء داخل منزله، جدير بالذكر ان اينشتين لم يكن على علاقة مباشرة بصناعة القنبلة الذرية ولا بالمعامل التي اجريت فيها الدراسات عليها في شيكاغو او لوس اماً لوسي. وعلى حد قول جيديث سميث المؤرخ الامريكي فإن اينشتين كان: قابعا في بيته ٢٤ ساعة يدخن الغليون مستغرقا في حساباته الرياضية المعقدة. ولهذا يرجح البعض ان اينشتين وقع في غرام السيدة مرجريتا التي استخدمت حبه لها لتحقيق اهدافها وفي احدى الرسائل التسع كتب اينشتين الى مرجريتا يقول: اذا وصل اليك خطابي فاعلمي انني احبيتك، واقبلك. ولتحل اللعنة على من يعرقل وصول رسالتي هذه اليك «جدير بالذكر ان المزاد القادم سيشهد ايضا بيع أربع صور لاينشتين ومرجريتا معه تحيطهما هالة من التساؤلات الغامضة: ترى ما الذي كان يربطهما؟



قتلى وكوارث اذا لم ترصد الأموال لتغيير أنظمة الكمبيوتر قبل عام ٢٠٠٠

■ لندن - محمد كركوتي:

■ تواجه الخدمات الصحية (المستشفيات) وعمليات الطوارئ في بريطانيا خطر الانهيار التام في الأول من يناير عام ٢٠٠٠، وذلك بسبب الكارثة الحتمية لأنظمة الكمبيوتر بحلول الألفية الجديدة، حيث لن تستطيع هذه الأجهزة قراءة عام ٢٠٠٠ بشكل صحيح وستقرأه عام (٠٠) فقط، لأنها صنعت لقراءة الرقمين الأخيرين من كل عام. وحذر المختصون من أن هذا الأمر سيخلق كوارث كبيرة في البلاد، اذا لم تسارع وزارة الصحة وهيئات الطوارئ الصحية والهيئة [illegible] وغيرها من الخدمات، في حل مشكلة الكمبيوتر مبكرا، وأن عدم التوصل الى حل ما، سيؤدي حتما الى خسائر بشرية كبيرة، فضلا عن الخسائر المادية الضخمة التي تصل الى المليارات من الجنيهات الاسترلينية.

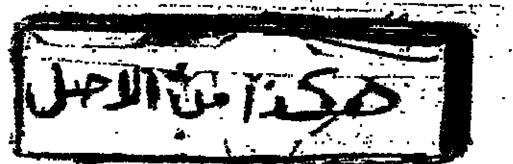
وقد أظهرت احصائية متخصصة، أن أقل من ١٠٪ فقط من المؤسسات الصحية والطوارئ العاملة في لندن، بدأت العمل الفعلي لحل هذه المشكلة، في حين أن بقية هذه المؤسسات لم تتقدم بأية خطوة الى الأمام بهذا الشأن. الأمر الذي يزيد من صعوبة الحل كلما اقترب موعد حلول عام ٢٠٠٠. وعلى الرغم من انقسام الخبراء حول مدى استعداد المؤسسات البريطانية لمواجهة المشكلة، الا أن المؤسسة الرقابية لهذه المؤسسات أكدت، أن ٢٥٠ منها، ستواجه مشاكل خطيرة اذا لم تحل المشكلة في وقت مبكر. وستعرض حياة المواطنين للخطر، لاسيما الخاصة بالعلاج الطبي. فعلى سبيل المثال، فان المؤسسة الاجتماعية المتخصصة بمتابعة حالات الأطفال، لن تستطيع الوصول الى ملفات هؤلاء الأطفال، وبالتالي ستعجز عن تقديم خدماتها الضرورية لهم، ولن يتمكن الأطباء من تحديد مواعيد لمرضاهم بعد اليوم الأخير من عام ١٩٩٩. الى جانب ذلك، فان المواطنين البريطانيين سيتعرضون لمخاطر الوقوع بحوادث السير، نتيجة ارتباط اشارات المرور بشبكة الكمبيوتر، فضلا عن المعدات الطبية وخدمات الأطباء وشبكة الاتصالات بينها.

وعلى صعيد المستشفيات، فان الأجهزة الطبية فيها لن تستطيع العمل، وعلى رأسها الأشعة السينية، والنووية وغيرها من الالات الضرورية جدا للعلاج اليومي فيها. هذا فضلا، عن أن الكمبيوتر قد يعطي معلومات خاطئة عن الوضع الصحي للمرضى، الأمر الذي سيؤدي الى وفاة المئات من هؤلاء المرضى. وستتعرض شبكة الكمبيوتر الخاصة بالمدارس الى التوقف تماما عن العمل، الأمر الذي سيسبب خسائر مادية بالغة للبنايات التي تتبع لها هذه المدارس والجامعات. واذا لم تحل مشكلة عام ٢٠٠٠، فان اشارات المرور في الشوارع البريطانية المزدحمة لن تعمل على الاطلاق. وبالتالي فان احتمالات وقوع حوادث سير مروعة ستزداد كثيرا، في وقت ستكون فيه خدمات الطوارئ عاجزة عن التعاطي مع هذه الحوادث.

وتقدر الدوائر المختصة تكاليف تحويل انظمة الكمبيوتر الى وضعية جديدة (بتغيير القطع الالكترونية الداخلية المخصصة للتاريخ) بأكثر من ١٢ مليار جنيه استرليني في لندن وحدها، علما بأن عدد المؤسسات العامة والخاصة التي رصدت مبالغ لمواجهة المشكلة لايزال قليلا جدا بالمقارنة مع حجم المشكلة التي تنتظر البلاد ككل. غير أن هذا التأخير لم يمنع هيئة المستشفيات البريطانية من تحديد ٣١ ديسمبر من هذا العام، لاجراء تجارب على النظام الجديد للكمبيوتر، الا أن هناك من يشكك بقيام ذلك في الموعد المحدد، خصوصا مع تأخر هذه المؤسسات في رصد المبالغ المالية المطلوبة للتغيير.

وفيما لم يتبق سوى ٥٥٠ يوما تقريبا على حلول عام ٢٠٠٠. فقد طالبت المؤسسات المختصة الحكومة البريطانية، بتخصيص الأموال اللازمة لمواجهة المشكلة - الكارثة لوضع خطة متكاملة للحل. وقد وافقت الحكومة على تخصيص هذه المبالغ. لاسيما وانها تضع مشكلة عام ٢٠٠٠ على رأس أولوياتها منذ وصولها الى السلطة في العام الماضي.

ويؤكد الخبراء المستقلون أن اهتمام حكومة العمال الحالية بهذا الموضوع، يضفي جوا من الارتياح في أوساط المعنيين بالأزمة مباشرة، اذ أن حكومة المحافظين السابقة، لم تكن تولي هذه القضية الاهتمام الكافي، بل أنها لم تقدم على أية خطوة بالاتجاه الصحيح. غير أن هذا لايعني أن الأمور ستسير على مايرام خصوصا اذا ما كان هناك تأخير في رصد الأموال اللازمة، والاهتمام بالمؤسسات المرتبطة مباشرة بالصحة والسلامة العامة في البلاد.





• صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الأعلى حاكم عجمان لدى استقباله رئيس وأعضاء الهيئة الاستشارية والادارية لكلية الخليج الطبية في اطار الاستعدادات الجارية لافتتاح هذه المنارة العلمية التي تمثل اضافة للنهضة الحضارية الشاملة التي تشهدها الدولة.



• حضر صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم رأس الخيمة الحفل الذي أقامه محمد علي أبو ليلة مدير منطقة رأس الخيمة التعليمية بمناسبة زفاف نجله خالد الى كريمة عبدالله حمد الغويص.

حضر الحفل الذي أقيم بفندق ابن ماجد سمو الشيخ سلطان بن صقر القاسمي نائب حاكم رأس الخيمة والشيخ سعود بن صقر القاسمي رئيس الديوان الاميري والشيخ راشد بن حميد القاسمي نائب رئيس دائرة المحاكم وعدد من الشيوخ وأعيان البلاد والمدعوين.

• افتتح سعادة المهندس الشيخ سلطان بن طحنون آل نهيان وكيل ديوان ممثل الحاكم في المنطقة الشرقية فعاليات مهرجان «حواء والطفل ٩٨» والذي يقام بمقر فرع غرفة تجارة وصناعة أبوظبي بالعين، حضر حفل الافتتاح محمد عبدالله الكويتي مدير الفرع وعلي سالم النيادي مدير مراكز المعارض بالغرفة وعدد من المسؤولين.



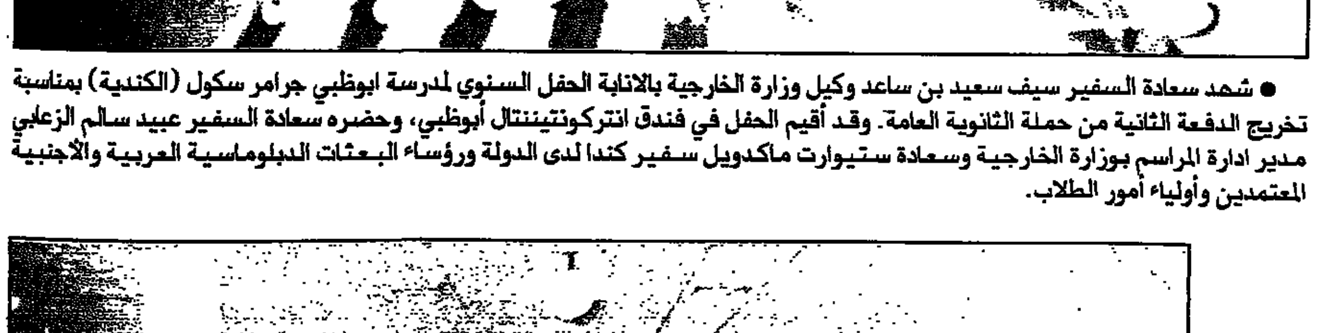
• شهد الشيخ خالد بن راشد المعلا رئيس الديوان الأميري بأم القيوين الحفل الذي أقيم تكريما لأوائل الطلاب من أبناء الجالية المصرية وقام بتوزيع الجوائز على المتفوقين.

• شهد سعادة السفير سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية بالانابة الحفل السنوي لمدرسة ابوظبي جرامر سكول (الكندية) بمناسبة تخريج الدفعة الثانية من حملة الثانوية العامة. وقد أقيم الحفل في فندق انتركونتيننتال أبوظبي، وحضره سعادة السفير عبيد سالم الزعابي مدير ادارة المراسم بوزارة الخارجية وسعادة ستيوارت ماكدويل سفير كندا لدى الدولة ورؤساء البعثات الدبلوماسية العربية والأجنبية المعتمدين وأولياء أمور الطلاب.



• فخامة الرئيس نور سلطان نازاربايف رئيس كازاخستان لدى وصوله الى فندق انتركونتيننتال أبوظبي. محل اقامة فخامته خلال زيارته الرسمية لدولة الامارات العربية المتحدة مؤخراً.

وفي الصورة كارل براون المدير المقيم للفندق يرحب بفخامته.





• أقامت دائرة الطب الوقائي حفل تكريم للدكتور صبيح جرادنة بمناسبة انتهاء فترة عمله، وقدم الدكتور سيد بلاسي مدير الادارة هدية تذكارية للمحتفى به تعبيراً عن التقدير لرحلة عطائه مع الادارة.

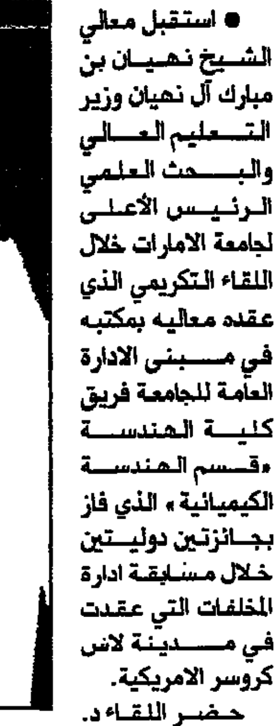
حضر الحفل يوسف عبدالرزاق نائب مدير ادارة الطب الوقائي وعدد من الأطباء والمسؤولين بالادارة.



• افتتح العميد الركن محمد عبيد الكعبي يرافقه العميد حسن ابراهيم العيسى مطعم «طربوش لبنان» وحضر الافتتاح السيد جاسم ابراهيم المنصوري والسيد رجا بريش وعدد كبير من الجمهور.

• أقام الموجهون في منطقة الشارقة التعليمية حفل تكريم لزميلهم عبدالخالق عبدالحي ابراهيم بمناسبة انتهاء فترة عمله بالدولة.

خالص التمنيات الطيبة من الزملاء بالتوفيق والنجاح له في حياته المستقبلية ومن الزميل سامي الفقي «بالاتحاد».



● سعادة محمد خليفة الحبتور رئيس المجلس الوطني الاتحادي خلال لقائه بفندق أبوظبي هيلتون كلاوس شاك مدير عام الفندق الذي اطلعه على التسهيلات والمرافق والمنشآت في الفندق.

● استقبل معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي الرئيس الأعلى لجامعة الامارات خلال اللقاء التكريمي الذي عقده معاليه بمكتبه في مبنى الادارة العامة للجامعة فريق كلية الهندسة «قسم الهندسة الكيميائية» الذي فاز بجائزتين دوليتين خلال مسابقة ادارة المخلفات التي عقدت في مدينة لاس كروسر الامريكية.

حضر اللقاء د. هادف بن جوعان الظاهري مدير الجامعة و د. نصير الجابي عميد كلية الهندسة و د. رياض المهيدب رئيس قسم الهندسة الكيميائية والبترول ود. خليل الحوسني مساعد عميد الكلية لشؤون الطلبة ود. محمد حميد المرزوقي المدرس في قسم الهندسة المدنية وعبدالله الشامسي مدير العلاقات العامة والثقافية بالجامعة.

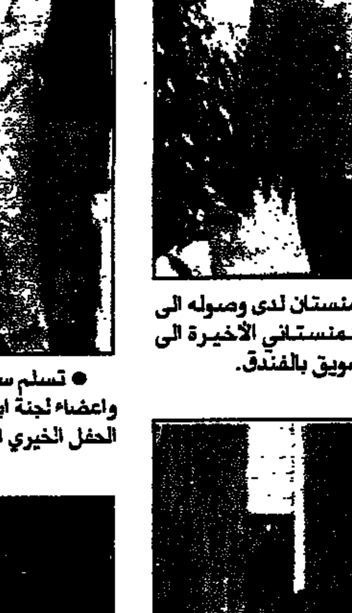




● قام فخامة الجنرال لانسانا كونتي رئيس جمهورية غينيا كوناكري بالاطلاع على مشروع السعديات خلال اجتماعه بسعادة محمد علي الحوسني مدير عام هيئة المنطقة الحرة والذي قدم شرحاً وافياً عن المشروع وأهدافه المستقبلية كما قدم لفخامته في ختام اللقاء الدرع التذكاري لجزيرة السعديات.



● معالي عبدالمجيد حسين وزير المواصلات ومبعوث دولة رئيس وزراء أثيوبيا لدى وصوله الى فندق أبوظبي هيلتون حيث أقام خلال زيارته للدولة مؤخرا. وفي الصورة السيد عبدالعزيز خوري أمين بادارة المراسم في دائرة التشريفات والضيافة والسيد كلاوس شاك مدير عام الفندق.



● اكوراد كابولو. مدير حرس الحدود في جمهورية تركمنستان لدى وصوله الى فندق شيراتون أبوظبي مقر اقامته عند زيارة الوفد التركمنستاني الأخيرة الى الامارات. وقد كان في استقباله أشرف صفي. نائب مدير التسويق بالفندق.



● تسلم سعادة انتوني ديفيد هاريس السفير البريطاني لدى الدولة شيكا بمبلغ ٥٠٠ر١٤ الف جنيه استرليني من رئيس واعضاء لجنة ابناء الجالية البريطانية للأنشطة الترفيهية وذلك دعماً لصندوق دعم الموظفين المعاقين. والمبلغ المقدم يمثل عائد الحفل الخيري الذي اقامته اللجنة مؤخراً.



● أقام مركز أكسبو الشارقة حفل تكريم للاعلاميين بمناسبة انتهاء فعاليات المركز لهذا الموسم حضره سعادة احمد محمد المدفع رئيس مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة الشارقة وسعيد عبيد الجروان مدير عام الغرفة ومحمد بن دخين مدير المبيعات بالمركز وفصاحت خان نائب مدير مركز اكسبو ومحمد دياب الموسى مدير عام تليفزيون وقناة الشارقة الفضائية وممثلو وسائل الاعلام المحلية.

● الزملاء بمكتب «الاتحاد» في الفجيرة يهنئون السيد سعيد خلفان النياحي بمناسبة ترقيته الى منصب قاضي بمحكمة الفجيرة، وتهنئة خاصة من الزميل سيد عثمان.

● أقام نادي الجزيرة حفل تكريم للسيد جلمي النوان المدير السابق للنادي بمناسبة انتهاء فترة عمله وتقديرا لعمله المتفاني بالنادي والذي استمر لاكثر من ١٣ عاما. حضر الحفل سعادة حمد بروت رئيس مجلس الادارة وسعيد السويدي أمين السر العام وعدد من أعضاء مجلس الادارة والموظفين بالنادي.





● كرمت الادارة العامة لشرطة الفجيرة مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر لجهودها المتميزة في تغطية فعاليات وأنشطة أسبوع المرور الماضي. وقام المقدم سعيد بن عبلد مدير عام شرطة الفجيرة بتقديم الشهادة التقديرية للزميل ياسين سالم نائب مدير مكتب الاتحاد بالساحل الشرقي.

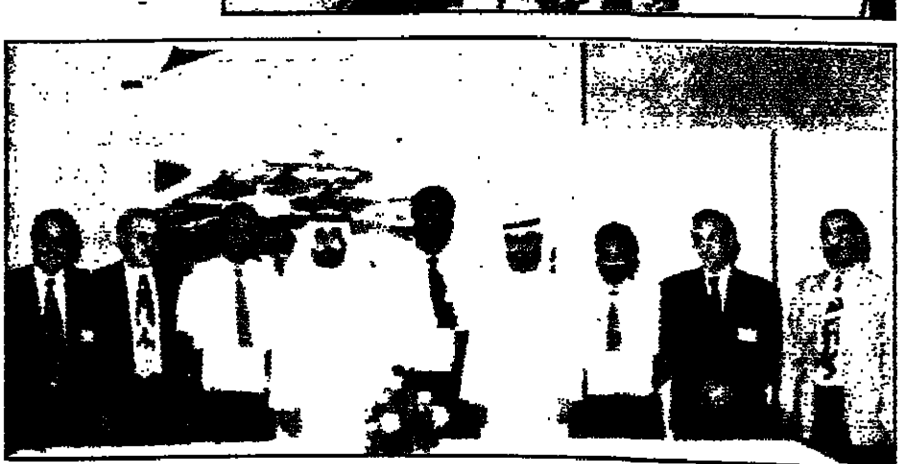
مبروك

● عاد الى أرض الوطن الدكتور مازن محمد الهاجري بعد أن نال درجة الزمالة من الكلية الملكية للجراحين بايرلندا.

الأهل والأصدقاء يهنئونه بسلامة العودة وللنجاح والتفوق الباهرين الذين حققهما وتهنئة خاصة من الوالد محمد جاسم بو ذهيش الهاجري.



● السيد سعيد الملا رئيس مجلس ادارة الشركة المالكة لفنادق شيراتون في الامارات ويورجن بارتلز الرئيس التنفيذي لمجموعة ستاروود للفنادق والمنتجعات العالمية وسامي الزعبي رئيس ومدير العمليات في افريقيا والشرق الأوسط خلال احتفال الشركة بمرور ٢٠ عاما على افتتاح شيراتون دبي.



● كرمت خدمات مطار أبوظبي الدولي ثلاثة من موظفيها بمناسبة حصولهم على جائزة الموظف المثالي تقديراً لجهودهم لتحقيق مستوى أداء مرتفع، وذلك في اطار برنامج لدعم وتحفيز العاملين. حضر الحفل محمد راشد الهنتي مدير عام خدمات مطار ابوظبي الدولي وعدد من المسؤولين ورؤساء الأقسام.

● لاتسع الفرحة محمد بن سلطان الخيلي بمناسبة قدوم المولود الجديد «سلطان» أجمل التهاني والتبريكات من محمد ثاني الظاهري.

كتاب جديد للمفكر الياباني كينتشي أوهماي

نهاية الدولة القومية وبزوغ الاقتصاديات الإقليمية

انقسام العالم إلى تجمعات ثقافية تتصارع حول المصالح

■ عرض: محمد البشبيشي
القاهرة - مكتب الاتحاد:

■ منذ اوائل هذا العقد، وثمة تساؤلات تطرح نفسها حول شكل العالم، هل هو عالم جديد، أم نظام عالمي جديد؟. وهل انهارت الدولة القومية أم أن الثقافات والحضارات ستصبح هي التجمعات التي يمكن من خلالها فهم النشاط الاقتصادي والانساني. وبالتالي تصدق أفكار نهاية التاريخ، وتصادم الحضارات؟.. القضية لم تحسم بعد بشكل نهائي، ومازال الجدل والاجتهاد وتقديم الجديد يجري كل يوم. وهذه رؤية من الشرق يقدمها أحد أهم مفكري اليابان في كتابه «نهاية الدولة القومية» ومؤلف الكتاب الدكتور كينتشي أوهماي. الذي يطلقون عليه في اليابان «السيد استراتيجية» لإسهاماته العلمية العميقة في مناقشة الافكار الجوهرية للنظم السياسية في العالم، وللنظام العالمي. يبدأ كتابه بمناقشة موقع الحدود في عالم بلا حدود، فيرى أنه مع نهاية حرب الخمسين عاما الباردة بين الشيوعية سوفييتية الطراز، وديمقراطية الغرب الليبرالية، اعلن بعض المراقبين - خاصة فرانسيس فوكوياما - اننا وصلنا الى «نهاية التاريخ». ولا يمكن ان يكون هنك ماهو ابعد من ذلك عن الحقيقة.. فالواقع انه مع انتهاء المجابهة الايديولوجية المريرة التى أشعل فتيلها التصادم بين مذاهب هذا القرن، أقدمت اعداد اكبر من البشر، من بقاع المعمورة، اكثر من اي وقت مضى، على المشاركة بحسارة في التاريخ. وخلفوا وراء ظهورهم قرونا، بل آلافا من الاعوام في عزلة الغابات والصحارى والارياف، ليطلبوا من المجتمع الدولي، ومن الاقتصاد العالمي - حياة كريمة لانفسهم وحياة افضل لاطفالهم ولكن لمن او لماذا ينبغي ان يتقدموا بهذه المطالب؟ من المرجح ان يكون ذلك بالطبع الى رؤساء حكوماتهم الذين شكلت حدلحلهم ومخططاتهم مجريات الاحداث العامة. فهؤلاء رغم كل شيء يجب ان يدركوا ان الدولة القومية لم تعد في عالم اليوم ذي الصبغة الاكثر تنافسية. تمتلك بذر الموارد التي لا قاع لها والتي اعتادوا ان يغترفوا منها بلاحساب لتمويل طموحاتهم. بل بات لزاما عليهم الان ان يتطلعوا الى مساعدة الاقتصاد العالمي. ولذا فان المطالبين الجدد سيولون وجوههم الى منظمات دولية مثل الامم المتحدة، ولكن ماهي الامم المتحدة ان لم تكن مجرد مجموعة من الدول القومية؟ لذا فانهم سيتوجهون الى وكالات متعددة الاطراف مثل البنك الدولي، ولكنها صنائع عالم تحدده الدولة القومية وتموله، ومن ثم فانهم سيتوجهون الى تجمعات اقتصادية محضة مثل الاوبك او مجموعة الدول السبع او منظمة الاسيان او الابيك او النافتا او الاتحاد الاوروبي. ولكن مرة أخرى. فان كل ماسيجدونه وراء كل لفظ جديد من هذه المسميات تجمعا من الدول القومية.

الخداع الخرائطي:

حدث شيء غريب ومقلق للغاية فى الطريق الى ما سماه الرئيس الامريكي السابق جورج بوش «النظام العالمي الجديد»، وهو انفراط عقد العالم القديم ومن اكثر الامور وضوحا ان النمط المألوف لأمد طويل للتحالفات والمعارضات بين الدول الصناعية، قد تمزق على نحو لا سبيل لإصلاحه. الا ان الامر الاقل وضوحا مع انه اهم من سابقه بكثير، هو ان الدولة القومية ذاتها صنيعة القرنين الثامن والتاسع عشر - قد بدأت في الانهيار.. وكان الكل يعرف مواقع خطوط الحدود، وكان بامكان الجميع ان يرسوا معاملاتهم بثقة كافية، على المعرفة المؤكدة بمن هو «نحن» ومن هو «هم» على حد تعبير روبرت ريتج.

وفي ضوء الحوار العام الجاري الآن. فان الانقسام يمثله الحكم الذاتي المحلي والنزعات التحررية الوحدوية العرقية، او العنصرية، أو حتى القبلية، يبين بوضوح بشكل لا يقل، عن الاندماج المقترح الذى تمثله اتفاقية ماستريخت، ان الادارة الآمرة للحكومات المركزية فى عالم مابعد الحرب لم تحتفظ بشيء مماثل للسلطة التى كانت تتمتع بها حتى منذ جيل مضى.

هل هي مسألة ثقافة؟

يطرح صامويل هانتجنتون فى مقالة حديثة شديدة التأثير عنوانها «تصادم الحضارات» تفسيرا يحدد ماهو ذلك «الشيء الاخر» ويرى هانتجنتون ان خطوط التصدع فى عالمنا الجديد مابعد الحرب الباردة، لا تنبع من السياسة أو الايديولوجية، وانما من الثقافة. فمن الان فصاعدا، عندما تجتمع جماهير واسعة من الناس فى حدف مشترك. فان الرابط الاساسي بينهم سيكون بشكل متزايد هو تراثهم المشترك من اللغة والتاريخ والتقاليد والدين.. اي الحضارة.. وعندما يواجه بعضهم البعض بشكل متحجر عبر خط فاصل. فان الفجوة التى لا يمكن سدها ستكون هي عدم وجود نفس هذه الحضارة المشتركة، وستصبح التجمعات المؤسسة على الثقافة هي اقوى العناصر الفاعلة فى الشئون العالمية.

والحقيقة التى تدعو الى الضيق، هي ان الدول القومية لم تعد، بلغة الاقتصاد العالمي، اكثر من قوى فاعلة صغيرة وربما كانت في الاصل، في مرحلتها التجارية، وسائل مستقلة وذات كفاءة عالية لخلق الثروة الا انها اصبحت فى الآونة الاخيرة وسائل تعوزها الكفاءة بشكل ملحوظ لتوزيع الثروة مع احكام المنطق الانغلاقي الضابط للسياسة الانتخابية قبضته القاتلة على اقتصادياتها.

وفضلا عن ذلك، فان الدول القومية، مع تقزيم قوى تشغيل اسواق رأس المال العالمية الحقيقية لقدرتها على التحكم فى اسعار الصرف او حماية عملتها، قد اصبحت عرضة للتأثر بشكل لا فكاك منه بالنظام الذى تفرضه خيارات اقتصادية من صنع أناس ومؤسسات خارجها وليس لها أية سيطرة عملية عليها.

كما ان الدولة القومية تغزو بشكل متزايد خيالا يتسم بالحنين الى الماضي كذلك فان المرء اذا أمعن النظر فى السلع والخدمات التى يتم حاليا انتاجها والاتجار فيها فى ارجاء العالم، وكذا فى الشركات المسئولة عنها. فسيجد انه ليس بالامر السهل الصاق بطاقة هوية قومية دقيقة عليها والنشاط الاقتصادي حينما يحمل بجسارة علامة تجارية قومية، فانما توضع اسلسا لتكون بمثابة راية صغيرة لقومية رخيصة اي كاحتفاء شوفيني بالنزعة القومية.

وعلى ضوء هذا التدني في مدى مناسبة الدولة القومية كوحدات للنشاط الاقتصادي، وكذلك الموجة الجديدة من النمو الاقتصادي فى آسيا والوعي الذاتي السياسي البازغ للاسلام، والتفتت، واقعا كان أم خطرا ماثلا، لكيانات سياسية رسمية، مثل: ايطاليا واسبانيا والصومال وروانذا وكندا وجنوب افريقيا ويوغسلافيا السابقة وتشيكوسلوفاكيا والاتحاد السوفييتي. فانه من السهل، بوضع كل ذلك في الحسبان وتفهم السبب فى نظر مراقبين من امثال هانتجنتون الى الانتماءات الثقافية والدينية والعرقية وحتى القبلية. على انها نقطة الايقاف المعقولة فى الظاهر لقوى الطرد المركزي التى اطلق لها العنان مع نهاية الحرب الباردة.

ولكن، هل تعتبر الثقافات او الحضارات تجمعات ذات جدوى يمكن فى نطاقها فهم النشاط الاقتصادي؟ لنتأمل لحظة فى بلدان منظمة «الأسيان» بأي منطق يفيد التحدث عنها كمنظمة اقتصادية مفردة محددة على اساس ثقافي؟! انها وهي تؤثر على الأنماط المحلية للعمل والتجارة والصناعة. فان الفوارق الداخلية بين تقاليدها البوذية والاسلامية والكاثوليكية فى ولاية صباح الماليزية وفى الفلبين والكونفوشية، كبيرة فى كل وجه من أوجهها ان لم تكن اكبر الفوارق التى تفصل ايا من تلك التقاليد عن ثقافات العمل المهيمنة فى نيويورك او لندن او باريس.

ولكن فى نطاق الاسيان على الاقل، فان فوارق من هذا النوع، لا تثير نفس نوعيات الصراعات التى تنشب عادة فى اماكن اخرى ويعرف معظم المراقبين الغربيين ان الناطقين بالاسبانية والبرتغالية يمكنهم الحديث معا ولو بقدر من الصعوبة، الا ان القليلين يعرفون ان ذلك يصدق ايضا على الاندونيسيين والماليزيين. وقد مكنت هذه الحقائق القائمة على ارض الواقع قادة الاسيان من تقبل قيام روابط اقتصادية عبر الحدود وتعزيزها دون ادنى خوف من الاحتكاك الداخلي.

وليست الأصرة العاطفية للثقافة، بتعبير آخر، هي النسيج الوحيد للمصلحة المشتركة القادرة على احتواء عمليات التفكك التى اطلقت عنانها عودة ظهور خطوط التصدع القديمة فبوسع المشاركة فى الاقتصاد العالمي التى تحركها المعلومات ان تفعل ذلك ايضا، وان يكون لها قصب السبق على التظاهر الحماسي الفارغ للنزعة الرخيصة لكل من القومية والخلاص الثقافي وان ينتظر مواطنو السوق العالمية العالمون ببواطن الامور بشكل سلبي الى ان تحدث الدولة القومية، او الثقافة تحسينات ملموسة فى اسلوب الحياة فهم لم يعودوا يثقون فى ان يقوموا بذلك، والاحرى انهم يريدون ان يبنوا مستقبلهم الان، بأنفسهم ولأنفسهم. انهم يريدون وسائل خاصة بهم للوصول المباشر الى مبايات يمثل اقتصادا عالميا حقيقيا.

الدولة القومية ومنغصاتها:

تعلمنا التجربة أن الحكومات ترد عادة على مثل هذا الخطر بطريقة من ثلاث: فاذا كان احتكار المعلومات لايزال قويا تماما. والعلاقات مع الاقتصاد بلا حدود ليست اساسية. فانها قد تواجه بالقوة او بالتهديد باللجوء اليها، وهذا بالطبع الحفرة السوداء التى تسري فيها بسهولة انظمة الحكم الخارجة على القانون.

واذا كان الاحتكار غير كامل، ولكنه لايزال قويا والضغوط من أجل التغيير غير متسقة، فانها قد تحاول تعزيزه اما اذا كان الاحتكار غير محكم والضغط العام كبيرا، فانها قد تحاول التخلص منه.

وهذا الاختيار الثالث. هو الخيار المعتاد فى الاقتصاديات الاكثر تقدما وهو عادة ماينجح لبعض الوقت، رغم انه مكلف بدرجة كبيرة والمشكلة الوحيدة هي انه قد يؤدي مع مرور الوقت، الى تآكل نسيج الدولة القومية التى تتبناه فلا صليل السيوف ولا وضع سدادة فى الاذن، يهدد وجود الدولة فهذان الخياران قد يثيران من العداوة مايكفي للاطاحة بقادة افراد او بحكومات كاملة ولكنهما لا يؤديان عادة الى تآكل الدولة القومية ذاتها. اما الخيار الثالث. فانه يؤدي الى ذلك.

بزوغ الدولة المناطقية:

بدأ الغراء الذى يمسك بأوصال الدول القومية التقليدية معا، من الناحية الاقتصادية على الاقل، فى التحلل وتحت وطأة مداهمتها بتغيرات مغلجنة فى ديناميات الصناعة والمعلومات المتاحة والخيارات الاستهلاكية وتدفقات رأس المال والاثقال عليها بأعباء المطالبة بحد ادنى. ودعم متواصل باسم الصالح القومي، وتقييدها بأنظمة سياسية تثبت انها اقل استجابة للتحديات الجديدة من اي وقت مضى، لم تعد هذه التجمعات السياسية وحدات يفرض المنطق بقاءها كوحدات منفردة ذات معنى على خريطة حديثة للنشاط الاقتصادي انها لاتزال قائمة بالطبع، ولاتزال لاعبا مهما على المسرح العالمي، ولكنها نفذت فى الاغلب الأعم. القدرة على وضع المنطق العالمي فى المقنمة فى القرارات التى تتخذها.

ولاتزال القضية الاولى بالنسبة للدولة القومية، ولقادتها على وجه الخصوص هي حماية الارض والموارد والوظائف والصناعات. وحتى الايديولوجية وبالمقابل فان الخطوط الاقليمية الفاصلة تنتمي الى «الدول المناطقية»، اي الوحدات الجغرافية مثل شمال ايطاليا وبادن فورتمبرج او الراين الاعلى، وويلز وسان دييجو وتايوان وهونج كونج جنوبي الصين، ووادي السليكون/ منطقة الخليج فى كاليفورنيا، وهناك مناطق اخرى من هذا القبيل تشمل مثلث النمور فى سنغافورة، وجوهور «جنوب ماليزيا» وجزر ريو الاندونيسية المجاورة، ومنطقة مثلث البحوث فى كارولينا الشمالية، وطوكيو ومناطقها المتراميه.. الخ.

وهذه المناطق الاقتصادية الطبيعية. فى عالم بلا حدود وعلى الرغم من انها محدودة من حيث الحجم الجغرافي، الا انها ضخمة من حيث اقتصادياتها وقد تقع اولا تقع هذه الدول المناطقية داخل حدود دولة قومية معينة، واذا حدث ذلك، فانه قد يرجع الى الصدفة التاريخية ولا أهمية له عمليا ومثل سنغافورة، فان الكثير منها فى الواقع دول تخلت طواعية عن بعض زخارف الدول القومية، فى مقابل القدرة الطليقة «نسبيا» على الارتباط بصورة واسعة بالعناصر الاربعة للاقتصاد العالمي، الصناعة والاستثمار والافراد والمعلومات.

استجابة الدولة القومية:

حينما يدعو السكرتير العام للامم المتحدة الجمعية العامة للاجتماع، فانه يكون لجميع المندوبين الـ ١٨٤ صوت واحد لكل مندوب فى مناقشات الجمعية، ويمثل هؤلاء المندوبون الدول القومية التى تتفاوت احجامها من الصين التى يبلغ عدد سكانها ١,٢ مليار نسمة، وروسيا بمساحتها التى تبلغ ٦,٥ مليون كلم مربع من الاراضي الممتدة عبر احدى عشرة منطقة زمنية مختلفة، الى دولة تاورو التى لا يبلغ عدد سكانها سوى ٨٠٠٠ نسمة يقيمون على جزيرة لاتزيد مساحتها على ثمانية أميال مربعة ولايوجد تمثيل مباشر لبعض الاقتصاديات العالمية الكبرى، ومن اكبرها بالطبع تايوان وهونج كونج، ولا توجد المنطقة المحيطة بطوكيو، وهي ثالث اكبر منطقة اقتصادية في العالم، الا بالتبعية. كما لا يوجد تمثيل مباشر لبعض الشعوب الكبرى مثل الاكراد والزولو والفلسطينيين، كذلك لايوجد تمثيل مباشر لبعض تجمعات المصالح الكبرى، مثل منظمة التجارة الحرة لأمريكا الشمالية (النافتا) والاتحاد الاوروبي ومنتدى التعاون الاقتصادي لآسيا والباسيفيك «الابيك».

وبصورة متزايدة، اصبحت الظروف التى تتطلب اهتمام المجتمع الدولي لا تتبع بشكل مناسب حدود الدول القومية او اتجاهات المؤسسات العالمية، ومتعددة الجنسيات التى تربطها معا انها مشكلات لا تتعلق بالسياسة الواقعية أو توازن القوى ولكنها تتعلق بالحياة اليومية ونوعية هذه الحياة للأفراد العاديين فى ظل اوضاع عادية وتميل الرؤية الخاصة بالدول القومية الى تجاهل هذه المشكلات ومن الناحية العملية. فان الناس لا يعيشون ولا يعملون فى دول، فمجال حياتهم اليومي المناسب مجال محلي او اقليمي.

الإخلال بالتوازن

على مدى التاريخ، ظلت الدول القومية تمثل شكلا انتقاليا من التنظيم لادارة الشئون الاقتصادية. وقد نشأ حقها - امتيازها - فى ادارتها جزئيا، عن سيطرة القوة العسكرية، ولكن المحافظة على تلك القوة اصبحت تمثل الان عبئا ثقيلا ونشأ عن السيطرة على الموارد الطبيعية والمستعمرات ولكن الاولى ليست هامة نسبيا كمصدر للقيمة فى اقتصاد كثيف المعرفة؟ والثانية مصدر للموارد منخفضة التكاليف على نحو اقل مما هي استنزاف مستمر لخزانة الدولة ونشأ عن السيطرة على الارض، ولكن الانشطة الاقتصادية المزدهرة تستطيع بسط نفوذها خلال المناطق المجاورة دون أية حاجة الى التكيف مع التقسيمات الرسمية للسيادة ونشأ عن السيطرة على الاستقلال السياسي، ولكن هذا الاستقلال ذو أهمية متناقضة فى اقتصاد عالمي لا يحترم الحدود القومية كثيرا.

وبالاضافة الى ذلك، فانه وهو ينمو سقط الحق التنظيمي للدولة القومية فى ادارة الشئون الاقتصادية ضحية لدورة حتمية من التدهور وهذا أمر لا ينبغي ان يثير الدهشة فهو يكاد يكون قانونا طبيعيا بقدر مايسمح به عالم الاقتصاد السياسي المتسم بالفوضى ومهما كان نوع الحكم الذى يتولى السلطة ومهما كانت الايديولوجية السياسية التى تشكك، تتزايد باصرار مطالب الحق الادنى المدني، ومطالب دعم المصالح الخاصة ومطالب الدعم والحماية لهؤلاء الذين تخلفوا عن الركب وفى ظروف مختلفة، وفى ظل انظمة مختلفة، وخلال عهود مختلفة تختلف سرعة التصعيد وتستطيع السياسة الجيدة ابطاء السرعة، كما تستطيع السياسة السيئة زيادتها ولكن لا تستطيع اية سياسة ايقافها تماما والدول القومية كائنات سياسية حية. يتراكم فى شرايينها الكولسترول باطراد، وبمرور الوقت تتصلب الشرايين، وتتدهور حيوية الكائن الحي.

ويسجل التاريخ بالطبع - أنواعا من الاحداث المأساوية المخلة بالتوازن والتى يمكنها ايقاف، بل تغيير اتجاه هذه العملية من الشيخوخة وتستطيع الحروب القيام بذلك. كذلك يمكن للكوارث الطبيعية مثل الاوبئة والزلازل والانفجارات البركانية فعل ذلك ايضا وقد فعلت ذلك بالتأكيد فى الماضي.

ولذلك، فانه فى اقتصاد اليوم الذى لا يعرف الحدود، ويتسم بالهجرة السريعة عبر الحدود لعناصر الرباعي «الاستثمار والصناعة والمعلومات والافراد» لاتوجد فى الحقيقة سوى درجة استراتيجية واحدة للحرية، هي ضرورة مواجهة الحكومات المركزية لهذه التكوينات الضارة من الكوليسترول الاقتصادي وسوى اداة سياسية مشروعة واحدة لاعادة الحيوية الدائمة للقوة الذاتية، وسوى وسيلة عملية ومقبولة اخلاقيا واحدة تلبي احتياجات شعوبها قريبة الأمد، دون رهن الآمال بعيدة الامد لابنائها واحفادها ويتمثل ذلك فى توفير الاستقلالية العملية الجادة للدول المناطقية المولدة للثروة، والتى تقع داخل او عبر حدودها، وحفز مجهود تلك الدول المناطقية من اجل البحث عن حلول عالمية، واستخدام قدراتها المتميزة لوضع المنطق العالمي في المقام الاول، والسعي لان تكون منافذ الدخول الى الاقتصاد العالمي، ويتمثل الأمد الوحيد فى تغيير اتجاه النزعات المركزية، مابعد الاقطاعية السائدة فى العصر الحديث، وترك - او الافضل تشجيع - البترول الاقتصادي لانه يميل بعيدا عن الامم ويعود مرة اخرى نحو الاقاليم.

Kenichi Ohmae
THE END OF THE NATION STATE
The Rise of Regional Economies

نهاية الدولة القومية
كينيتشي أوهماي
قيام الاقتصاديات الاقليمية

الغلاف



مندوبو الدول العربية خلال اجتماع مجلس الجامعة أمس. (أ ف ب)

أدانت قرار التوسع الإسرائيلي

الجامعة العربية تدعو لاجتماع عاجل لمجلس الأمن حول القدس

■ القاهرة: أدان مجلس جامعة الدول العربية بشدة القرار الخطير الذى اتخذه مجلس الوزراء الاسرائيلى فى ٢١ يونيو الجارى والرامى الى توسيع الحدود البلدية لمدينة القدس لتشمل المستوطنات المحيطة ومساحات شاسعة من اراضى الضفة الغربية الامر الذى يؤدى الى طمس معالم القدس وتغيير وضعها كمدينة مقدسة بالنسبة لجميع الاديان السماوية واحكام القبضة الاسرائيلية على المدينة والقضاء على هويتها العربية وتغيير طابعها وتوزيعها السكاني.

ودعا مجلس الجامعة العربية فى بيان له فى ختام اجتماعه الذى عقد أمس على مستوى المندوبين الدائمين للامم المتحدة وبخاصة مجلس الامن الى اجتماع عاجل لبحث هذا الموضوع الخطير الذى ستكون له انعكاساته بالغة الخطورة على عملية السلام برمتها ويعرضها الى التدمير التام ويضع منطقة الشرق الاوسط بكاملها على حافة الهاوية.

وطالب المجلس الولايات المتحدة بصفتها الراعى الاساسى لعملية السلام بحمل اسرائيل على الالتزام بمرجعية مؤتمر مدريد للسلام.. كما دعا روسيا الاتحادية باعتبارها احد رعاة عملية السلام وكذلك الاتحاد الاوروبي وجميع الاطراف المعنية الى اتخاذ مواقف جادة وحاسمة تجاه الممارسات الاسرائيلية التى تتجاهل حقوق ومشاعر كافة المسلمين والمسيحيين فى انحاء العالم. (أ ش أ)

مسؤولون فلسطينيون: قرار اسرائيل بتوسيع القدس بمثابة اعلان حرب

■ عمان - الاتحاد الاسبوعي:

■ اعتبر عضو المجلس التشريعي الفلسطيني عن مدينة القدس حاتم عبد القادر قرار الحكومة الاسرائيلية بتوسيع حدود مدينة القدس العربية المحتلة بمثابة اعلان حرب على الفلسطينيين وانشاء واقع وتكريس استيطاني في المدينة من شأنه ان يغير الواقع السكاني فيها لصالح التواجد اليهودي.

واشار عبد القادر خلال تصريحات لـ «الاتحاد» الى ان العرب والفلسطينيين امام مخطط خطير يستهدف تهويد المدينة ومحيطها نهائيا عبر استباق محادثات الحل النهائي التي ستطرح فيها قضية القدس على طاولة المفاوضات بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي وقال: ان من شأن تنفيذ المخطط الاسرائيلي قطع الطريق على حل سلمي يعيد بموجبه المدينة للسيادة العربية خاصة وانه سيغير من الوضع الديمغرافي القائم. واكد عبد القادر على ضرورة مواجهة هذا المخطط فلسطينيا وعربيا بوضع خطة معاكسة للتصدي لما لها من اهداف وانعكاسات خطيرة. ودوليا عبر شن حملة دبلوماسية واسعة لدى الرأي العام وصناع القرار الدولي.

ورأى عبد القادر ان هذا المخطط يخرج العملية السلمية من واقع جمود الفعل الذي ينتابها باتجاه احتمالات وقوع انفجار خاصة وان القدس حساسة خاصة لدى الرأي العام الفلسطيني والعربي والاسلامي.

وتواصلت ردود الفعل الغاضبة ضد القرار الاسرائيلي. وقال وزير التعاون والتخطيط الدولي نبيل شعث ان الخطة الاسرائيلية للاستيلاء على القدس هي خطة قديمة تعاقبت الحكومات الاسرائيلية على تنفيذها وفي المرحلة الحالية يوجد تصارع خطير ومرعب لمحاولة الاستفادة من الوقت الذي يضيعه نتنياهو على عملية السلام وتطبيق الاتفاقيات بضم اكبر قدر من الارض والبيوت العربية في القدس قبل الدخول في مفاوضات الحل النهائي كما يراها الاسرائيليون. واكد شعث ان هذه العملية مخاطرها اكبر بكثير من الخطوط العريضة التي تعلن بوسائل الاعلام.

وشدد على ان السلطة الوطنية لن تقف مكتوفة الايدي امام الممارسات الاحتلالية التي تنفذها اسرائيل في القدس. مشيرا الى ان الشعب الفلسطيني يواجه وضعا استثنائيا خطيرا.

واضاف شعث يقول اننا ذاهبون لمجلس الامن لاصدار قرار وليس لاصدار بيان. وذاهبون الى مجلس الخارجية الاسلامية لوضع خطوات عملية من الخارجية الاسلامية والخارجية العربية ولجنة القدس برعاية الملك الحسن الثاني. واكد على وجود نشاطات جماهيرية مستمرة على الارض وان الشعب الفلسطيني لن يقبل بمحاولة فرض الامر الواقع على القدس لانها تمثل قلب العالم العربي والاسلامي والمسيحي مما يحتاج لعمل مستمر ومكثف في مواجهة اخطر ما واجهته القدس المحتلة.

ووصف وزير الزراعة الفلسطينية والنائب في المجلس التشريعي عبدالجواد صالح ما يجري في القدس بأنه جزء من خطة ممنهجة تسير عليها حكومة نتانياهو التي تستهدف تهويد القدس وفلسطين بغض النظر عن الاتفاقيات الموقعة.

ودعا صالح الى ايجاد خطة فلسطينية عربية لمواجهة عمليات تهويد القدس المحتلة مؤكدا على اهمية وضع اولويات مواجهة الاستيطان وتهويد فلسطين على جدول اعمال السلطة الوطنية الفلسطينية وتخصيص الميزانيات لتنفيذ الخطط.

واكد على ان اسرائيل تقوم بالاستعداد للحرب من خلال حصولها على اسلحة جديدة واجراء عمليات التدريب مما يفرض على الفلسطينيين وضع خطة لاسترداد الارض المحتلة وتمكين الشعب من المواجهة من خلال اعادة لحمته وتعزيز الوحدة الوطنية لفصائل الشعب الفلسطيني لمواجهة الخطر الدائم.

ومن جهته اوضح منسق شؤون المفاوضات حسن عصفور ان محاولات نتنياهو تهدف الى الضغط على الشعب الفلسطيني من خلال استخدام عامل الوقت في فرض حقائق جديدة حول القدس قبل الدخول في مفاوضات الحل النهائي. وحذر من خطورة السياسة الاسرائيلية التي تساهم في انضاج عوامل الانفجار مؤكدا على اهمية اعداد خطوات عملية تهدف الى مقاومة تهويد القدس مشددا على اهمية ايجاد التنسيق العربي العربي في مواجهة التعنت والصلف الاسرائيلي على تعزيز هيمنتها في الشرق الاوسط.

موراتينوس انهى زيارته الى لبنان بلقاء الحريري

■ بيروت - الاتحاد:

■ انهى المبعوث الاوروبي الخاص بعملية السلام في الشرق الاوسط ميغيل انخل موراتينوس زيارته الى لبنان امس بلقاء مطول مع رئيس الحكومة رفيق الحريري.

وعرض معه تفاصيل الخطة الاوروبية لتحريك عملية التسوية التي ينوي الاتحاد الاوروبي مناقشتها في اجتماع يعقده في لوكسمبورغ يوم الاثنين المقبل.

وقال موراتينوس بعد الاجتماع: أن المسؤولين اللبنانيين ابدوا ارتياحهم لنتائج الزيارة، وطلبوا منه العودة الى بيروت في اسرع وقت ممكن للبحث في عدد من الحلول الرامية الى تحريك عملية التسوية.

واشار وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة الذي شارك في الاجتماع الى انه تم التداول بموضوع اتفاق الشراكة الاوروبية - اللبنانية، وقال: ان هناك خطوات تجري حاليا لتسريع المفاوضات بشأنه.

الاحتلال يقصف القطاع الاوسط

مصرع جنديين اسرائيليين واصابة أربعة في عملية للمقاومة اللبنانية بالجنوب

■ بيروت - الاتحاد:

■ في عملية نوعية نفذتها المقاومة اللبنانية قتل وجرح عدد من جنود الاحتلال الاسرائيلي من وحدة «غور» التابعة للواء «غولاني» خلال هجوم. استهدف دوريات ومواقع عسكرية في الجنوب اللبناني المحتل.

وقال بيان للمقاومة ان احدى مجموعاتها تمكنت من اختراق اجراءات العدو الامنية. ووصلت الى عمق المناطق المحتلة في الجنوب، حيث فجرت عبوة ناسفة كبيرة بدورية اسرائيلية كانت في طريقها الى موقع مشعرون في القطاع الاوسط. ثم هاجم المقاومون الدورية بالاسلحة الرشاشة والقنابل اليدوية. مما اسفر عن مقتل ما لا يقل عن جنديين واصابة اربعة اخرين من وحدة «غور» الخاصة، وتدمير آلية وسيارة جيب عسكرية للاحتلال.

واوضح البيان بان مجموعة ثانية من المقاومة كمنت لقوة اسناد اسرائيلية كانت في طريقها الى موقع العملية وفجرت بها عبوة ناسفة، واشتبكت مع عناصرها، فيما كانت مجموعة ثالثة تهاجم موقع مشعرون بالاسلحة المناسبة.

واشار البيان الى ان اصابات كثيرة ومؤكدة وقعت بين جنود الاحتلال خلال المواجهات العنيفة التي دامت ساعة كاملة واستخدم فيها السلاح الابيض والقنابل اليدوية بشكل خاص. وقد شوهدت طوافة اسرائيلية وسيارات اسعاف تعمل على نقل المصابين الى داخل الاراضي المحتلة.

واعترف متحدث عسكري اسرائيلي في مرجعيون بمقتل جنديين اسرائيليين احدهما برتبة ضابط وقد قتل على الفور، ورقيب توفي بعد نقله الى مستشفى رام بام في حيفا. اما الجرحى فان ثلاثة منهم بحال الخطر والرابع جروحه متوسطة، وقد اصيبوا جميعهم في انفجار عبوتين ناسفتين في جنوب لبنان.

فيما ذكر مصدر امني لبناني بان اكثر من جنديين اسرائيليين قتلوا واصيب نحو ستة آخرين في هجوم للمقاومة اللبنانية.

وكانت مجموعة من المقاومة هاجمت تحركات لقوات الاحتلال فجر امس في موقع سجد بالقطاع الاوسط من جنوب لبنان بالاسلحة الصاروخية، وحققت اصابات مؤكدة بين جنود العدو.

وقصف قوات الاحتلال على اثر عملية «مشعرون» قرى قبريخا وتولين، ومجدل سلم والصوانة. مما ادى الى تضرر عدد من المنازل.

وذكر مصدر امني لبناني ان المدفعية الاسرائيلية اطلقت اكثر من مئة قذيفة خلال ساعة واحدة على هذه البلدات. وان اضرارا كبيرة لحقت بالمنازل والممتلكات. ولم تسجل اصابات بالارواح. وعرف من اصحاب المنازل التي اصيبت بالقصف كل من: محمد سلطان، علي سلطان، جميل سلطان.

الاحتلال يقرر بناء ١٤٠ مسكنا جديدا للمستوطنين بالقرب من الخليل

■ القدس المحتلة: ذكرت الاذاعة الاسرائيلية امس ان ١٤٠ مسكنا ستبنى خلال الاشهر المقبلة في مستوطنة كريات اربع قرب مدينة الخليل في الضفة الغربية.

وقالت الاذاعة ان القرار اتخذ بعد تسريع الاجراءات في وزارة الاسكان لمنح تراخيص البناء في العديد من المستوطنات.

ورحب رئيس مجلس مستوطنة كريات اربع التى تعتبر احد معاقل المستوطنين المتشددين. تسفي كاتسوفار. بالضوء الاخضر الذى اعطته السلطات وقال «انها اول تراخيص بناء في كريات اربع منذ ست سنوات».

ونددت حركة «السلام الآن» التى تعارض الاستيطان بقرار عودة البناء الى كريات اربع واشارت الى ان هذا المشروع سيكلف اكثر من عشرين مليون دولار من الاموال العامة.
(أ ف ب)

السلطة الفلسطينية تحذر من تقلص الوجود العربي بالقدس

■ عمان - الاتحاد:

■ قدمت السلطة الفلسطينية لممثلين الدائمين في جامعة الدول العربية مذكرة حول القرار الاسرائيلي الاخير بتوسيع حدود مدينة القدس العربية المحتلة. قالت فيها ان تنفيذه سيؤدي لوصول عدد سكان القدس لمليون نسمة بينهم اقلية عربية لا يزيد عدد افرادها عن ١٨٠ الفا. فيما ستتضاعف حدودها اكثر من ثلاث مرات لتصل الى ٦٠٠كم٢ بعد مصادرة الاف الدونمات المملوكة لمواطنين فلسطينيين.

وتضمنت المذكرة الفلسطينية التي اطلعت «الاتحاد» على فحواها خريطة توضيحية للمخطط الاسرائيلي تظهر فيه حدود مدينة القدس المحتلة عشية وقوعها تحت الاحتلال عام ١٩٦٧ والتوسيعات الاسرائيلية التي جرت عليها وصولا للقرار الاخير بتوسيعها.

وتعرضت المذكرة للقوانين الدولية التي تمنع اسرائيل من توسيع حدود المدينة المحتلة وتعتبر كل قراراتها عقب وقوعها تحت الاحتلال باطلة ولاغية.

وقالت المذكرة ان السلطات الاسرائيلية سمحت منذ احتلالها الكامل للمدينة ببناء ٧٠ الف وحدة سكنية لليهود فيها. فيما لم يزد عدد التراخيص الممنوحة للبناء العربي في المدينة عن ١٥٠٠ تصريح.

كما اشارت المذكرة للاجراءات الاسرائيلية الهادفة لتهويد المدينة عبر سحب هويات المواطنين العرب فيها. ومنعهم من البناء والتوسع في مصادرة اراضيهم وشق الطرق الاستيطانية وزراعة المستوطنات بين الاحياء العربية بما يؤدي لعزلها عن بعضها. واكدت المذكرة ان عدد المنازل الفلسطينية المهدومة في مدينة القدس تضاعف باربعة اضعاف منذ وصول نتنياهو للحكم. وقالت انه لم يبق سوى ١٣.٢ بالمئة من مساحة القدس بأيدي المواطنين العرب في حين سيطرت اسرائيل على ما تبقى منها.

وطالبت المذكرة الدول العربية بتنسيق وتوحيد المواقف والجهود لشن حملة دولية تستهدف التصدي للاجراءات الاسرائيلية. فيما دعت للضغط على الادارة الاميركية لتتخذ موقفا اكثر حزما تجاه المماطلة الاسرائيلية حتى لا تفهم الحكومة الاسرائيلية التراخي الاميركي بأنه بمثابة ضوء اخضر يعطيها الفرصة للاستمرار بتهويد المدينة المقدسة.

اسرائيل تهدم منزلين بقرية بالضفة الغربية

■ قطنة (الضفة الغربية): أكد شهود عيان امس ان الجيش الاسرائيلي هدم صباح امس منزلين في بلدة قطنة بالضفة الغربية يعودان لعائلتين فلسطينيتين. ويعود المنزل الاول الذي تبلغ مساحته حوالي ٢٢٠ مترا للفلسطيني طارق موسى طه في حين يملك المنزل الثاني الملحق به والمكون من غرفتين وتوابعهما نجم طاهر.

وقال حسام طه شقيق مالك المنزل الاول لوكالة فرانس برس ان «وحدات كبيرة من الجيش والشرطة الاسرائيلية حضرت برفقة جرافة الى البلدة وبدأت على الفور بهدم المنزلين بدون سابق انذار».

واوضح طه ان «المنزلين تم بناؤهما قبل ثلاث سنوات ولم يتم السكن فيهما بسبب نزاع قضائي مع السلطات الاسرائيلية التي تدعي بأنهما بنيا بدون اذن».

واضاف «لم يحسم النزاع قضائيا بعد كما لم يوجه لنا اي اخطار مسبق بعملية الهدم».

واشار طه الى ان اعمال بناء تجري بالقرب من منزل العائلة المهدوم وقال «هناك يجرون منذ اشهر اعمال البنية التحتية لبناء مستوطنة يهودية جديدة في الوقت الذي يمنعوننا فيه من اقامة منازل في اراضينا».

واشار طه الى ان «الجنود الاسرائيليين تصرفوا بوقاحة وعنصرية مع السكان» حيث قال بعضهم لاصحاب المنزل عندما اظهروا الوثائق القانونية التي تثبت وجود نزاع قضائي حوله «نحن لانهتم بأي قرار ونفعل ما نريد وما يحلوا لنا».

واضاف «وبعد ان انتهت عملية الهدم غادر الجنود في سيارات الجيب وهم يطلقون ابواقها ويضحكون وكأنهم في حفلة كما وجهوا لنا كلمات استفزازية ونابية». (أ ف ب)

واشنطن: يجب ألا يؤخر عملية السلام

الائتلاف الحكومي الإسرائيلي غير متحمس لاستفتاء نتانياهو

■ القدس المحتلة: اعتبر مسؤول في الاغلبية البرلمانية أمس ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو لا يتمتع بغالبية في الكنيست لتنظيم استفتاء حول انسحاب جزئي من الضفة الغربية.

وقال منير شتريت رئيس مجموعة نواب الائتلاف اليميني الحاكم للاذاعة الاسرائيلية «لا وجود لغالبية في الكنيست من اجل اقرار قانون حول الاستفتاء». واضاف شتريت وهو نائب عن حزب الليكود الذي يتزعمه نتانياهو ان الحكومة «تتمتع بغالبية كبيرة في البرلمان، بفضل اصوات المعارضة العمالية، لاقرار انسحاب من دون ان تكون في حاجة الى استفتاء». واضاف ان «الاستفتاء يهدف في الواقع الى اعطاء حجة للجناح اليميني في الحكومة بزعامة الحزب الوطني الديني (تسعة نواب) للبقاء في الائتلاف بعد الانسحاب».

وبدأ حزب آخر في الائتلاف هو حزب شاس (عشرة نواب) يطالب بثمن لتأييده الاستفتاء. فقد افادت صحيفة «هارتس» ان شاس اشترط لقاء دعمه هذه الفكرة ان تشرع الحكومة ثلاث اذاعات غير مرخص لها تابعة لليهود المتشددين دينيا.

على الصعيد نفسه رأت وزارة الخارجية الاميركية ان مشروع الاستفتاء يجب الا يؤخر عملية السلام في الشرق الاوسط.

وقال المتحدث باسم الوزارة جيمس روبن «من الواضح ان كل ما من شأنه ان يؤخر تحقيق خرق (في عملية السلام) ليس من مصلحة الاطراف ولا من مصلحة عملية السلام».

واضاف روبن «يعود لحكومة الاسرائيلية امر تحديد اجراءاتها الداخلية» ولكنه اوضح ان الولايات المتحدة ترغب في تحقيق «تقدم سريع» فيما يتعلق بالانسحاب الاسرائيلي من الضفة الغربية واتخاذ اجراءات اخرى لاحياء عملية السلام. (أ ف ب)

اسرائيل تختتم رحلات نقل اليهود الاثيوبيين

تل ابيب: نظمت اسرائيل آخر رحلاتها الجوية ستل مهاجرين اثيوبيين منحدرين من اصل يهودي امس وقالت انها ستغلق مجمعا كان يضم آلاف المهاجرين اليهود في اثيوبيا منذ ١٩٩١. وقالت وزارة الهجرة والاستيعاب الاسرائيلية ان ٩٠ اثيوبيا من اصل يهودي يعرفون باسم «فلاشا مورا» توجهوا الى مطار بن جوريون بالقرب من تل ابيب امس. واضافت ان بضع عشرات من الاشخاص يواجهون مشاكل «بيروقراطية» في اثيوبيا وسيتوجهون شيئا فشيئا الى اسرائيل على مدى الاسابيع المقبلة قبل اغلاق المجمع. (رويترز)

اسرائيل تقر الخطة الجديدة لمراقبة القدس العربية

■ عمان - الاتحاد: صدق وزير الأمن الداخلي الاسرائيلي افيغدور كهلاني على اضخم خطة امنية خاصة بالبلدة القديمة من القدس المحتلة. وتقدر قيمة نفقات الخطة بعشرات ملايين الشواكل.

وحسب الخطة التي نشرت تفاصيلها في صحيفة «معاريف» فان الشرطة الاسرائيلية سوف تنصب نحو ٢٠٠ كاميرا تصوير فيديو تقوم بتصوير ازقة وممرات البلدة القديمة على مدار ٢٤ ساعة في اليوم، وذلك بهدف منع تنفيذ عمليات مسلحة، ومن اجل القاء القبض على الاشخاص الذين يشتبه بأنهم قاموا بمثل هذه العمليات.

وتشتمل الخطة الامنية على المزيد من الوسائل التقنية والقوى البشرية والمباني، وخصص فصل خاص فيها للتعاون بين الشرطة والعناصر المدنية التي تقوم على حراسة المستوطنين اليهود في البلدة، وخاصة في الاحياء الاسلامية منها.

ومن بين ابرز الوسائل المقترحة في الخطة وضع عشرات كاميرات التصوير الدقيقة القادرة على التصوير في ساعات النهار والليل، في الازقة وفوق اسطح منازل البلدة القديمة، وبناء غرفة حرب في محطة الشرطة القائمة في داخل البلدة «القشلة» كما ستنصب وسائل تكنولوجية متقدمة في ساحة المبكى (البراق).

الشيخ ياسين يتحدث خلال المؤتمر الصحفي. (أ ف ب)

انتقادات لنتانياهو لسماحه بعودة الشيخ ياسين

■ القدس: اثار قرار رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتنياهو السماح بعودة مؤسس حركة حماس الشيخ احمد ياسين الى غزة انتقادات عنيفة في اسرائيل امس في صفوف اليمين كما في صفوف المعارضة العمالية.

وقال وزير البنى التحتية ارييل شارون وهو من الجناح المتشدد في اليمين «كان من الخطأ ان يسمح للشيخ ياسين بمغادرة غزة.. لكن الخطأ الاخطر هو السماح بعودته». ونددت المعارضة العمالية ايضا بعودة الشيخ ياسين وقال بيان لحزب العمل ان رئيس الوزراء يتراجع مرة جديدة امام من وصفه «بالارهاب» عندما ترك ياسين يعود الى غزة بعد قرار الافراج عنه». (أ ف ب)

مصر تؤكد التزامها حماية الأمن القومي العربي

■ القاهرة - الاتحاد:

■ أكد الفريق مجدي حتاتة رئيس أركان حرب القوات المسلحة المصرية ان دور مصر لايتوقف عند حماية أمنها القومي فقط. وانما يتعداه الى حماية الامن القومي العربي باعتباره كلا لايتجزأ. وقال حتاتة في كلمته في حفل تخريج دفعة جديدة بأكاديمية ناصر العسكرية العليا ان مايحدث في أي قطر عربي له انعكاساته على بقية الامة العربية. وهو ما أثبتته الاحداث ومجريات التاريخ العربي. وان مصر ستظل في مقدمة الدول التي تحرص على مد جسور التعاون مع الشعوب المحبة للسلام.

وقال رئيس الاركان المصري إن أكاديمية ناصر للعلوم العسكرية حرصت على تلبية رغبات ٧ دول عربية باشتراك دارسين موفدين منها في الدورات، وأيضا من الدول الافريقية والاوروبية. وهو مايؤكد قوة العلاقة بين مصر والدول الافريقية والاتحاد الاوروبي وأهمية دورها على الساحة الدولية. وقد شارك في هذه الدورة بكليتي الحرب العليا والدفاع الوطني دارسون من الجزائر وسوريا واليمن والكويت والسعودية والسنغال وتنزانيا ومالي وانجولا والجابون واوغندا وناميبيا وبنين.

روسيا تنفي وجود أشلاء جنود اسرائيليين في دبابات غنمتها سوريا

■ عمان: ابلغت روسيا اسرائيل بأنه لم تكن هناك جثث لجنود اسرائيليين ولا أشلاء في الدبابة الاسرائيلية التي نقلت من سوريا الى روسيا بعد حرب لبنان ويتم عرضها حاليا في متحف للجيش الروسي.

وقال مصدر اسرائيلي صباح امس ان السفير الروسي لدى تل ابيب ميخائيل بوغدانوف نقل نتائج الفحص الذي اجرته السلطات الروسية بهذا الشأن الى المدير العام لوزارة الخارجية الاسرائيلية ايتان بن تسور. واضاف المصدر ان عملية الفحص الروسية شملت دبابة واحدة من ضمن عدة دبابات اسرائيلية تعرض في المتحف الروسي. (واخ)

هل ترتدي أولبرايت ثياب الحداد في تيان ان مين؟

■ واشنطن: عادت وزيرة الخارجية الأمريكية مادلين أولبرايت الى إثارة تكهنات الصحفيين حول الثياب التي سترتديها في مراسم استقبال الرئيس الأمريكي بيل كلينتون في ميدان تيان ان مين في العاصمة بكين الذي شهد حملة القمع ضد الحركة الديمقراطية عام ١٩٨٩.

وكانت أولبرايت قد ألمحت الى انها سوف ترتدي ثيابا بيضاء اللون وهو لون الحداد التقليدي في الصين احياء لذكرى الطلبة المحتجين الذين لقوا حتفهم اثناء عمليات القمع.

ويعرف عن السيدة أولبرايت انها تصدر اشارات سياسية عن طريق اختيارها للحلي والثياب فحينما وصفتها وسائل الإعلام العراقية ذات مرة بأنها كالأفعى ارتدت «بروش» على شكل ثعبان أثناء اجتماعها مع مسؤول عراقي بارز. (واج)

زيمن يعد بالديمقراطية في الصين خلال ٥٠ عاماً!!

■ بكين: افادت الصحافة الرسمية امس ان الرئيس الصيني جيانغ زيمين وعد ان تصبح الصين بلدا ديموقراطيا في ظرف ٥٠ سنة في حين يستعد الرئيس الامريكي بيل كلينتون باثارة مسألة حقوق الانسان في بكين.

وفي اجتماع مع منظمات الشبيبة الشيوعية قال رئيس الدولة الصيني ان «الصين ستشهد تطورا اساسيا لتصبح بلدا اشتراكيا حديثا وقويا وديموقراطيا ومتحضرا مع منتصف القرن الحادي والعشرين». واضاف «ستبلغون سني عندما يقع ذلك». وقال جيانغ زيمن «عندما كنا شبابا شاركنا في النضال لقلب القوى الرجعية وعملنا على قيام الصين على اسس جديدة بقيادة الحزب» ودعا شباب اليوم الى «النضال لتحقيق مشروع التحديث».

وكان جيانغ زيمين قد تطرق خلال جولته الامريكية في الخريف الماضي إلى حلول عهد الصين الديموقراطية خلال القرن المقبل. (أ ف ب)

زلزال بقوة ٥,٢ درجة يضرب شمال غرب الصين

■ بكين: قالت وكالة شينخوا الصينية للانباء ان زلزالا قوته ٥ر٢ درجة بمقياس ريختر ضرب منطقة شينجيانغ بشمال غرب الصين أمس.

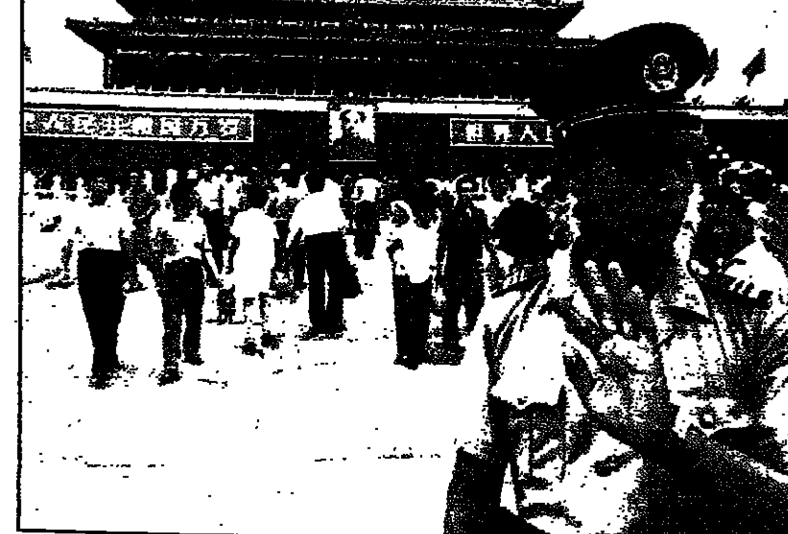
وذكرت الوكالة انه لم يتضح ما اذا كانت هناك اصابات او اضرار بسبب الزلزال. وقال مسؤول من مكتب الزلازل في اكسو ان الزلزال وقع على بعد نحو ٥٠ كيلومترا شمالي بلدة اكسو التي شعر سكانها بالهزة بوضوح. واضاف «غالبية المباني في اكس ومكونة من اكثر من طابق ويمكنها مقاومة زلازل تصل قوتها الى ٦ درجات بمقياس ريختر». (رويترز)

الصين تعدم ٣ عاطلين لقتلهم مهندساً امريكياً

■ بكين: قال مسؤولو محكمة امس ان السلطات الصينية نفذت حكماً باعدام ثلاثة من العاطلين مدمني المخدرات لقتلهم مهندسا امريكيا في مارس الماضي. واعدم الثلاثة في جنوب الصين امس الاول عشية زيارة الرئيس الامريكي بيل كلينتون الى الصين.

وقتل العاطلون الثلاثة المهندس في غرفته بفندق اثناء سرقة في ٢٣ مارس. (رويترز)


كلينتون وهيلاري وتشيلسي خلال مغادرتهم لزيارة الصين. (أ ب)


شرطي صيني يلوّح غاضباً للمصور أثناء حراسته لميدان تان آن مين قبل ساعات من زيارة كلينتون. (أ ب)

تستمر لمدة ٩ أيام ويصحبه وفد من ١٠٠٠ شخص

الرئيس الأمريكي يبدأ زيارة تاريخية للصين

٧ ملفات ساخنة أمام القمة .. وبكين تأمل عهداً جديداً في العلاقات

■ كسيان «الصين»: وصل الرئيس الامريكي بيل كلينتون مساء أمس الى كسيان (وسط) في اول زيارة يقوم بها رئيس امريكي للصين منذ القمع الدموي للحركة الديموقراطية في ساحة تيان آنمين في بكين سنة ١٩٨٩.

وقد وصل كلينتون الى العاصمة الامبراطورية الصينية السابقة على متن الطائرة الرئاسية «ايرفورس وان» التي حطت في الساعة ١٩,١٤ بالتوقيت المحلي (١١,١٤ بتوقيت غرينيتش) في مطار كسيانيانغ الدولي.

وكسيان هي المحطة الاولى من جولة في الصين تستغرق تسعة ايام.

ويرافق كلينتون وفد كبير يضم اكثر من الف شخص.

وتعتبر بكين زيارة كلينتون الحدث الدبلوماسي الاهم بالنسبة اليها خلال السنوات العشر الماضية، اذ انها تكرس انتهاء عزلتها الدبلوماسية بعد مجزرة تيان آنمين.

ومن جانبها اعلنت وزارة الخارجية الصينية امس قبل ساعات من وصول الرئيس الامريكي ان الصين تأمل في ان تفتح زيارة بيل كلينتون «عهدا جديدا في تطور» العلاقات الصينية الامريكية.

وقال الناطق باسم الخارجية الصينية تانج جوكيانج في مؤتمر صحفي «نعتقد ان نجاح الزيارات المتبادلة لرئيسي الدولتين سيدعم أكثر التفاهم المتبادل بين الشعبين ويدفع بالعلاقات الثنائية الى مرحلة جديدة من التطور».

ومن المقرر إن يعقد الرئيسان الصيني جيانغ زيمين والامريكي بيل كلينتون غدا اجتماع قمة هو الاول منذ تسع سنوات بين البلدين في العاصمة الصينية لكن آراءهما تختلف حول المسائل المطروحة على جدول اعمال اللقاء.

● مواضيع النقاش الرئيسية حسب بكين:

● تايوان: تطالب الصين بيل كلينتون بان يعيد علنا تأكيد تعهد الولايات المتحدة بعدم مساندة استقلال تايوان. وهي تأمل ان تتخذ واشنطن اجراءات ملموسة لوضع حد لمبيعات الاسلحة الاميركية الى تايوان وان يجري استبعاد تايوان عن اتفاقات الدفاع اليابانية - الامريكية.

● رفع العقوبات: تطالب بكين برفع العقوبات الامريكية الاخيرة التي اتخذت ضدها بعد مجزرة تياناتمن لا سيما نهاية القيود على عمليات التمويل التي تقوم بها الوكالة الامريكية للتجارة والتنمية ونهاية القيود المفروضة على عقود التامين التي تقوم بها شركة الاستثمارات الخاصة في الخارج. وتفرض واشنطن ايضا حظرا على مبيعات الاسلحة والاقمار الصناعية الى الصين.

● الانضمام الى منظمة التجارة العالمية: تامل بكين في ان ترفع واشنطن معارضتها على انضمام الصين الى منظمة التجارة العالمية وتؤكد انها فتحت اسواقها بما فيه الكفاية امام المنتجات الاجنبية عن طريق تخفيض الرسوم الجمركية مرات عدة وعن طريق مكافحة انتهاكات حقوق الملكية الفكرية.

● مواضيع النقاش الرئيسية حسب واشنطن:

● عدم انتشار الاسلحة النووية: تأمل الولايات المتحدة في الحصول من الصين التي تشتبه في انها وفرت لباكستان التكنولوجيا الضرورية لاجراء تجاربها النووية الاخيرة على ضمانات لانتهاء بيع التكنولوجيات الحساسة الى دول أخرى مثل ايران وبورما.

● حقوق الانسان: من اجل «بيع» سياسته في «الالتزام البناء» ازاء بكين الى الراي العام الاميركي يحتاج الرئيس بيل كلينتون الى اشارات ايجابية من جانب الصين في مجال المنشقين والحريات الاساسية. وقد اعلنت الصين التي حررت ثم ابعدت المنشقين وي جينج شينج ووانج دان الى الولايات المتحدة انها ستوقع في الخريف المقبل شرعة الامم المتحدة حول الحقوق المدنية والسياسية. وقد يحاول كلينتون الالتقاء بمنشقين خلال زيارته لتعويض التاثير الاعلامي لاستقباله في ساحة تياناتمن التي ترمز الى قمع تظاهرات عام ١٩٨٩.

● العجز التجاري: تطالب واشنطن بكين باتخاذ اجراءات لتقليص العجز التجاري الذي يبلغ ٤٩,٧ مليار دولار عام ١٩٩٧. وتقدر الاحصاءات الصينية التي لا تأخذ في الاعتبار البضائع التي تمر عبر هونج كونج العجز بـ١٦,٣ مليار دولار فقط. لكن الصين تحدثت عن احتمال توقيع عقود في مجالات الطيران والاتصالات الهاتفية والمفاعلات الكهربائية.

وقد رفع كلينتون الحظر على مبيعات التكنولوجيا النووية المدنية لكن لم يوقع اي عقد في هذا المجال حتى الان.

● المحافظة على قيمة العملة الصينية: تأمل الولايات المتحدة التي اضطرت الاسبوع الماضي الى التدخل من أجل دعم الين الياباني في ان تؤكد الصين مجددا انها لن تخفض قيمة عملتها الـ «يوان» وان تضع حدا للتهديدات المبطنة باعادة اطلاق الازمة المالية في آسيا. (أ ف ب)

شريط الاخبار

■ داكار: اعلنت مصادر حسنة الاطلاع في بيساو مساء أمس الأول في اتصال هاتفي اجرى معها من داكار ان القصف بالاسلحة الثقيلة في بيساو خفت حدته عند الظهر وعاد الهدوء ليخيم مع المساء.

وكان العسكريون المتمردون والقوات الموالية للرئيس جواو برناردو قد استأنفوا القصف المدفعي صباح امس. (أ.ف.ب)

■ نيودلهي: هبطت طائرة ماليزية صباح أمس هبوطا اضطراريا في مطار مدراس بالهند بعد حدوث خلل في احد محركاتها. ونقلت وكالة انباء (برسترست) عن مسؤول في مطار مدراس ان طائرة ايرباص ماليزية كانت في طريقها من مدراس إلى كوالالمبور وكان على متنها ٢٢٥ راكبا مشيرة الى عدم حدوث اي اصابات بين ركاب الطائرة. (ق.ن.أ)

■ نيويورك (الأمم المتحدة): قرر مجلس الأمن الدولي مساء أمس الأول تأجيل فرض عقوبات جديدة ضد حركة يونيتا حتى مطلع يوليو المقبل في حال لم يسلم المتمردون الانجوليون السابقون مواقعهم الأخيرة للدولة. وتبنى اعضاء المجلس الـ ١٥ بالاجماع القرار رقم ١١٧٦ الذي يجمد جميع الارصدة المالية ويمنع بيع الالماس من قبل حركة يونيتا. (أ.ف.ب)

■ فنومبينه: بدأت أمس في كمبوديا حملات الانتخابات العامة التي تجرى في الشهر المقبل. ويتنافس في الانتخابات التي تجري اليوم رئيس وزراء كمبوديا الثاني هون سين والأمير نورودوم راناريده رئيس الوزراء الأول الذي اطاح به هون سين في يوليو الماضي مما اغرق البلاد في اضطرابات عنيفة. (رويترز)

لا مجال للحنين إلى الماضي

بقلم: هنري كيسنجر
وزير خارجية امريكا الأسبق

■ لا يمكنني ان اتذكر متى غادر رئيس امريكي في رحلة خارجية مهمة وسط موجة عامرة من الجدل. فكلا الجناحين اليميني للحزب الجمهوري والجناح اليساري للحزب الديمقراطي يعارضان ذهاب الرئيس الى الصين او يضعان شروطا مقابل تنفيذها متسجمة اكثر مع المواجهة وليس مع الاستقرار. ولا تحسن باي حال من الاحوال. العلاقة مع اكبر دول العالم من ناحية عدد السكان، وثاني أكبر اقتصاد في العالم.

ان الجمهوريين يعتبرون الصين مصدر تهديد، والديمقراطيون يرون فيها معملا لنشر القيم الامريكية. وكلاهما ينظران للصين من خلال منشور تجارب حزبيهما خلال الثلاثين عاما الاخيرة.

والجمهوريون يعتبرون انفسهم، وهم على حق، بانهم الحزب الذي كان دائم المحافظة على الأمن الامريكي خلال العقود الاخيرة. بينما يفاخر الديمقراطيون بدعوتهم منذ أمد طويل لتطبيق الحقوق المدنية والعمل بحقوق الانسان. ولكن فيما يتعلق بالصين. فان الكثيرين في كلا الحزبين يستبدلون الحنين الى الماضي بتحليل ما تتطلبه مصلحتنا الوطنية.

لقد كنت دائما منتقدا لسياسة ادارة كلينتون الخارجية ومنزعجا جراء انزعاجها للدور الذي تلعبه قوة عظمى في الشؤون الدولية - وآخرها التعامل الاخرق مع أزمة الخليج - وغاضبا لميلها إلى ممارسة السياسة الخارجية كوجه من أوجه السياسة الداخلية. ولكن فيما يتعلق بزيارة الصين. فان الرئيس يستحق دعم كلا الحزبين. ففي ظل الاضطراب العالمي الراهن. لاشيء يمكن تحقيقه بتحويل الصين الى عدو. بل يمكن تحقيق الكثير من الأشياء عن طريق اكتشاف المجالات الكامنة للمصلحة المشتركة.

لسوء الحظ. فان الكثير من الجمهوريين قد وضعوا الصين محل الاتحاد السوفييتي المنهار ويسعون للتعامل معها بالطرق التي عجلت بانهيار الامبراطورية السوفييتية، المواجهة الدبلوماسية، النبذ الاقتصادي، والحرب الايديولوجية. ويتصرف الكثير من الامريكيين كما لو ان الهدف الاساسي للسياسة الامريكية يجب ان يكون مضاعفة مؤسساتنا ومبادئنا في الصين، حتى وان كان على حساب الكثير من المصالح الاخرى المعرضة للخطر في آسيا وبدون وضع اعتبار لتعقيدات التاريخ الصيني.

ولاتزال كل مجموعة تثير عددا من القضايا الخطرة. فالنشر الصيني للصواريخ وبعض التكنولوجيا النووية مثيران للقلق (بالرغم من انه أقل من القلق الذي تثيره دول لاتزال نقيم معها علاقات صداقة مثل روسيا). ودائما ما كانت الممارسات الصينية لحقوق الانسان ما دون المعايير المطلوبة. ومن الواضح انه لو استمرت الصين تنمو بمعدل يشبه المعدل الذي حققته خلال العقدين الماضيين. فانها ستكون في وضع اقوى لمعارضة المصالح الامريكية سياسيا.

تحد للسياسة الامريكية

ولا يمكن لاي طالب تاريخ جاد الشك في ان بروز الصين كقوة عالمية يمثل تحديا خطيرا للسياسة الخارجية الامريكية. ومثل هذه العملية ليست سهلة اطلاقا (وبروز المانيا في القرن الاخير خير شاهد على ذلك). لكنها لن تزول بالوقوف ضدها وشجبها. ويجب ان يكون من مصلحتنا ان تبرز الصين كعضو مسؤول في المجموعة الدولية صاحب مصلحة في الاستقرار والتقدم الاقليميين والعالميين.

ولابد من التأكيد ان هذا الشيء يعتمد على الاعمال الامريكية لوحدها. ولو كان ذلك. وبالرغم من جهودنا الجادة لاقامة علاقة تعاونية. فان الصين ستحصل لمرحلة فرض تهديد مباشر على الامن الامريكي او السعي للهيمنة في آسيا. ويجب علينا مقاومة ذلك باي ثمن.

لكن قدرتنا على القيام بمثل هذا الجهد. عندما يصبح ضروريا، سوف تعتمد على اكتشاف البدائل المنطقية - على أساس المحادثات التي جرت مؤخرا مع القادة الصينيين - والمتاحة كما اعتقد. انه لمن قبيل التنازل بناء سياسة امريكا تجاه الصين على افتراض ان الافعال والسياسات الامريكية ليس بامكانها التأثير على تطورات السياسات الصينية، او ان قدر الصين هو ان تكون معادية تماما للمصالح الامريكية. فمثل هذا المسلك يمكن ان يقود الى نبوءة ذاتية كارثية.

فطوال ٥ الاف عام من الاستقلال. قاومت الصين الضغوط الاجنبية بعناد وذكاء استثنائيين. فهل نحن فعلا نريد تحويل أكثر دول العالم سكانا، وثاني أكبر اقتصاد في العالم إلى عدو في وقت تعيش فيه اليابان ازمة اقتصادية، وتدخل منطقة جنوب آسيا العصر النووي. وتشهد اندونيسيا حالة من الغليان، ويسود منطقة الخليج عدم استقرار. وتقف منطقة البلقان على شفير الحرب؟.

ان الصين تسعى لتحسين العلاقات مع الولايات المتحدة بهدف الحفاظ على مصالحها، وبالذات الابقاء على الاصلاح الاقتصادي. وجريا وراء تحقيق ذلك الهدف. فقد اظهرت استعدادها لتعديل سياساتها في مجالات كثيرة. فعلى صعيد حقوق الانسان تم تحقيق تقدم ملحوظ خلال السنوات التي اعقبت وفاة ماوتسي تونج. ولازالت هناك بعض الانتهاكات. ولكن هل ستتحسن عن طريق المواجهة الشاملة او عن طريق دمج الصين اكثر في المجموعة الدولية؟.

فما بين القوى العظمى. نادرا ما تم تحقيق تطابق كامل في المصالح. فعلى سبيل المثال، لايزال هناك الكثير بحاجة للانجاز على صعيد قضايا مثل الانتشار النووي. ولكن هذه الفجوات تبرر الحقن الاستفزازي الذي يتم تضمينه لعدد كبير من اجراءات الكونجرس ولبعض حديثنا العلم؟

ولا يمكن ان يكون من قبيل الصدفة ان كل رئيس، ووزير خارجية، ومستشار أمن قومي سابق - الناس اصحاب اطول تجربة في التعامل مع السياسة الخارجية الامريكية - رفضوا الاستراتيجية التصادمية التي طالب بها جناحا اليسار واليمين للسياسات الامريكية. ولا يجب على اية قوة كبرى اخرى - او، لذلك الغرض، اي بلد - اشراكنا في مثل هذا المسلك.

وقبل المضي الى ابعد من ذلك، دعوني اذكر انني أترأس شركة استشارية تقدم النصح لعدد قليل من العملاء اصحاب المصالح في الصين. واي شخص يعتقد، بالرغم من سجلي في تمتين العلاقات الصينية - الامريكية طوال ثلاثة عقود تقريبا، ان وجهات نظري للبيع ينبغي عليها التوقف عن القراءة هنا.

فرق كبير بين الصين والاتحاد السوفييتي

انه لمن المهم فهم الفرق ما بين الاتحاد السوفييتي القديم والصين اليوم. فالاتحاد السوفييتي طبق ايديولوجية معادية جذريا لقيمنا، ودعا لها بنشاط وفاعلية حول العالم، وساندها بدعم الاحزاب الثورية الشيوعية التي كانت تسعى لتخريب الانسجام الداخلي للحكومات الصديقة للولايات المتحدة. وقد نشرت موسكو آلاف الصواريخ وعشرات آلاف الرؤوس النووية القادرة على الوصول للولايات المتحدة. كما انها طبقت سياسة خارجية تتحدى مباشرة المصالح الامريكية، وتضمنت بين الآونة والاخرى تهديدا باستخدام القوة.

ولاشيء من هذا ينطبق على علاقات امريكا بالصين. فالبرغم من ان بكين تصف ايديولوجيتها بالشيوعية، الا انها عمليا لا تحمل اي وجه شبه مع اقتصاد موسكو الستاليني الخاضع لسيطرة الدولة. فالاقتصاد الصيني توجهه السوق بشكل متزايد. وتبذل بكين جهودا مضنية للتخلص من المؤسسات التي تديرها الدولة. كما ان اصلاحاتها تعتمد بشكل رئيسي على ربط الصين بالاقتصاد العالمي.

ولاتساند الصين اية حركة سياسية معادية للمصالح الامريكية ولا تتحدى النظام العالمي القائم، باستثناء تايوان. ولا تعتبر تايوان. كما سنناقش لاحقا، قضية سياسة خارجية في بكين. وهناك سيناريوهات مكتوبة باسلوب منمق تتصور تهديدا صينيا عسكريا متزايدا للولايات المتحدة. فقد ذكر ان ١٣ صاروخا موجهة نحو المدن الامريكية كما يفترض ان تكون هناك صواريخ صينية مضادة للسفن موجهة ضد اسطولنا. ولكن هل يمكن لاحد ان يعتقد فعلا بان تباغت الصين امريكا بشن هجوم بثلاثة عشر صاروخا عنيفا بالوقود السائل وتجابه الفي صاروخ استراتيجي امريكي وربما الف وخمسمائة رأس نووية، هذا لو تجاهلنا آلاف الرؤوس النووية المثبتة فوق ظهور السفن على صواريخ كروز والطائرات الامريكية فوق حاملات الطائرات؟ (في كل الاوقات، تملك امريكا ٩٦ صاروخ ترايدنت على متن الغواصات كل واحد منها مزود بعشرة رؤوس نووية). ولاشك في ان القدرة العسكرية الصينية سوف تكبر تمشيا مع النمو الاقتصادي. ولكنها لن تكون قوة عسكرية عالمية حتى ربع قرن على الاقل. فهل الولايات المتحدة على هذا القدر من عدم الثقة في قدرتها على الحفاظ على تفوقها الامر الذي يحتم علينا القيام بعمل وقائي يستند على مفاهيم وتصورات وهمية؟

افتراضات وهمية

ان القليل جدا في اداء الصين الحالي او حتى التاريخي يبرر مثل هذا الافتراض. فمسلك الصين المسؤول في الازمة الآسيوية قد برهن على وجود مصلحة لها في ضمان الاستقرار السياسي والاقتصادي للمنطقة. كما انها قاومت الضغوط المكثفة التي مورست عليها من اجل تخفيض عملتها، وحافظت على وعدها بعدم قمع التعبير السياسي، والذي شمل المظاهرات لاحياء ذكرى احداث تياننمين في هونج كونج، وساندت المسعى الامريكي للحفاظ على الاستقرار في شبه الجزيرة الكورية.

وقد التزمت الصين بمعاهدة عدم الانتشار النووي، وكذلك اتفاقيات الحظر على الاختبارات والاسلحة البيولوجية والكيماوية. كما تتبع معظم الخطوط الارشادية العامة لاتفاق السيطرة على تكنولوجيا الصواريخ (بالرغم من انها ليست من الموقعين عليه ولامريكا بعض الشكاوى الشرعية في هذا المجال). وقد قدمت الصين المساعدة لباكستان بطرق لا يمكننا التغاضي عنها. ولكن هدفها لم يكن لغرض سوء السلوك كما يقال دائما، وانما لخلق شكل من اشكال التوازن فوق شبه القارة الهندية بعد ان اجرى الهنود اول اختباراتهم النووية عام ١٩٧٤. ان هذه السياسة التي ربما تكون غير حكيمة تتوازى مع سياسة مساعدة امريكا المباشرة لبريطانيا، ومساعدتها غير المباشرة لفرنسا، وقبولها للبرنامج النووي الاسرائيلي. كما اقترحت الصين كذلك استئناف المباحثات مع تايوان.

فهل يجب ان يتم تخريب كل هذا التقدم من اجل مصلحة منع ما قد تكون الصين قد فعلته قبل ٢٥ عاما من الآن؟ وبلاشك، لو ان الصين تواصل النمو بنفس المعدل الذي كانت عليه طوال العشرين عاما الماضية. فلسوف تصبح ربما اقوى بلد في آسيا. وأثر ذلك على جيرانها سوف يكون عظيما. ولكن هل نحن نريد فعلا الآن مكاشفة تمنع ما هو متوارث في وجود الصين بدلا من سياساتها؟ سوف يكون هدفا غير مسبوق للسياسة الخارجية الامريكية ان تمنع ظهور اية قوة عظمى محتملة. ان نهج امبريالية جديدة كهذا من شأنه ان يوحد، عاجلا أم آجلا، الصين مع باقي العالم ضدنا.

ولم يحدث لاي بلد ان حقق نموا غير محدد بالمعدل الذي حققته الصين مؤخرا. والصين لا تفعل هذا الشيء في هذه اللحظة. ولكن حيثما رغبت الصين، في اية مرحلة، في اتباع سياسات هيمنة، فانها ستجد حول حدودها الكثير من الدول صاحبة القوة الهائلة. وامريكا حكيمة يمكنها خلق مقاومة موطدة العزم بين تلك الدول. فاي الطريقين افضل: جعل العداء الصيني نبوءة تحقيق الذات عن طريق اجراءات تصادمية ومستفزة تتم الدعوة لاتخاذها الآن، أم السعي لاقامة نمط تعاوني في لحظة يبدو القادة الصينيون متقبلين له على نحو استثنائي؟ ان العلاقة التعاونية يجب ان تمنح فرصة، ويجب ان تكون رحلة الرئيس مناسبة للعمل على جوهر مثل هذه العلاقة. ويجب ألا يتصرف اي من الجانبين كما لو ان الزيارة في حد ذاتها تنازلا او فرصة لتحقيق مكاسب من جانب واحد.

مبادىء يجب اتباعها

ويجب ان تحكم المبادىء التالية زيارة الرئيس:

● الولايات المتحدة والصين قوتان عظيمان تسعيان لتعديل خلافاتهما الكامنة وتمتين اهدافهما المشتركة. واختبار النقاء هو القدرة على مواءمة المصالح وابعاد اوجه الخلاف. والمبدأ الاساسي المعتمد هو التبادلية. فالشرح الكامل والودي من قبل كل جانب لوجهات نظره ومواقفه من الوضع الدولي عنصر اساسي لهذه العملية.

● يجب ان تعطى الاولوية القصوى لتشجيع ضبط النفس في مناطق التوتر في آسيا، وبالذات في شبه الجزيرة الكورية، وشبه القارة الهندية.

ان امريكا والصين تتبعان فعليا سياسات متوازية فوق شبه الجزيرة الكورية. ويجب ان تتم تقوية هذه السياسات بمناقشات هدفها تزامن المواقف تجاه الاحداث، والافعال الرعناء (مثل الاعتداءات العسكرية) والاضطرابات السياسية.

وفيما يتعلق بشبه القارة الهندية يجب على الصين وامريكا تجنب اعطاء الانطباع بانهما قد اقامتا ستارا لحرمان القوتين النوويتين الوليدتين من قدرتهما المكتشفة حديثا. بل بدلا من ذلك يجب عليهما محاولة الحاق نيودلهي وكراتشي بمعاهدة عدم الانتشار النووي التي تطبقها كل من واشنطن وبكين، ويجب عليهما استخدام نفوذهما السياسي لنزع فتيل التوترات السياسية ما بين الهند وباكستان.

● يجب على كلا الجانبين تقوية جهودهما الرامية لمنع انتشار الاسلحة النووية وتكنولوجيا الصواريخ. وقد انضمت الصين فعلا لعدد من الاتفاقيات النووية الدولية التي وصفتها آنفا. ووافقت على ايقاف التعاون النووي والصاروخي مع ايران. ولدي قناعة بانه من الممكن اقناع بكين بالقيام بخطوات اضافية، وبالذات تجاه تطوير ترتيبات ثنائية من اجل رقابة اشد صرامة على الصادرات النووية، والمواد الكيماوية والبيولوجية.

● ينبغي تنسيق جهود كلا البلدين لتهدئة الازمة الاقتصادية في آسيا لاعظم حد ممكن. وهذا يتطلب ضمنيا مناقشة كاملة للعلاقات التجارية. كما ان الازدهار والتعاون الصينيين أساسيان لتحقيق النهوض الآسيوي. ولو بقي الاقتصاد الآسيوي مترنحا، وبالتأكيد لو انه ينكمش، فان الاقتصاد العالمي سيواجه خطر الكساد.

ومن جانبها، فان الصين مطالبة بالقيام بالمزيد من الخطوات لخلق سوق حرة ومفتوحة ولاتخاذ اجراءات فاعلة لتقليص فائض تجارتها المتنامي مع امريكا.

● لابد وان تدرك الصين بان الضغوط التي تمارس عليها للعمل بحقوق الانسان ليس بقصد المضايقة وانما تعكس أعمق القيم والحاجات الامريكية. وليس بامكان ادارة امريكية ان تضع هذا في اعتبارها، الاحتفاظ بتأييد الرأي العام. فالرئيس يخاطب كل الامريكيين عندما يؤكد، فيما يتعلق بالكرامة الوطنية لحضارة قديمة، هذه الهواجس.

● بالنسبة للصين، فان تايوان هي اكثر القضايا حساسية. ولا يمكن تنحيتها جانبا، والنقاش الواقعي لهذه المشكلة يعد من الامور الاساسية. وترى الصين ان تايوان ليست بلدا اجنبيا وانما مقاطعة انفصالية وبناء عليه يجب التعامل معها بحساسية بالغة.

ان ٦ رؤساء امريكيين من كلا الحزبين قد اكدا على وحدة الصين ورفضا حل الصين - تايوان أو الصينين. ونفس الرؤساء باركوا الحل السلمي للقضية. وبناء عليه فان الولايات المتحدة ملتزمة ضمنيا بمعارضة الاستقلال التايواني او عضوية تايوان في الامم المتحدة. وضمن نطاق اطار العمل ذلك يجب الحفاظ على علاقات امريكية - تايوانية وطيدة وبناءة.

ان البرنامج السابق يحدد جولة الرئيس كفرصة لتوجيه العلاقات الصينية - الامريكية في اتجاه ايجابي، والحيلولة دون تحول الرحلة الى مناسبة لالتقاط الصور فقط هي مسألة اختيارية وليست ضرورة. وبالنسبة للنقاد في الداخل، فان الوقت قد حان لاعطاء العلاقة فرصة قبل ان نلقي بانفسنا في قلب مجموعة جديدة من الصدامات التي تضمن عقوداً من التوتر بنتيجة غير مضمونة.

ترجمة رفيق الجرجاوي
عن مجلة نيوزويك


الرئيس الامريكي السابق رونالد ريجان مع زوجته في احد الاماكن الاثرية خلال زيارته للصين عام ١٩٨٤.

من جيان الى شنغهاي

كلينتون يقوم بمغامرة على طريقة ماركو بولو

■ بكين: على رقعة تمتد من جيان بصروحها التاريخية على طريق الحرير القديم الى شنغهاى بمفاخرها الحديثة سيرى الرئيس بيل كلينتون مناطق فى رحلة واحدة الى الصين أكثر من أى رئيس أمريكى سبقه.. حيث سينتقل في مختلف انحاء البلاد على طريقة الرحالة الشهير ماركو بولو.

وجدول الانتقالات يأخذه من السهول الوسطى المترية الى القمم الوعرة الجنوبية ومن مناطق البلاد الداخلية الفقيرة نسبيا الى ساحلها الغنى. وسيقوم برحلات نهرية ويطوف بمتاحف ويصلى فى كنيسة ويتوقف بمدرسة ابتدائية ويتحدث الى قرويين. وسيسير كلينتون والسيدة الاولى هيلارى رودام كلينتون وابنتهما تشلسى فى طريق سلكه ملايين السياح طوله ٣٧٠٠ كيلومتر اى حوالى المسافة بين لوس أنجليس ونيويورك. لن يشاهدوا وفرة من الحياة البرية التى استمتعوا برؤيتها اثناء زيارتهم لافريقيا ولكنهم سيتجولون بين العديد من المناظر الطبيعية الخلابة. وعندما يتعلق الامر بالحضارة القديمة تأتى جيان فى المقدمة. انها مدينة صناعية كئيبة تعانى من البطالة والاضمحلال الصناعى ولكنها كانت العاصمة الامبراطورية لاكثر من ١٠٠٠ عام وتضارع امجادها روما القديمة والقسطنطينية. وجيان الان خليط من القديم والحديث.. معابد وحركة مرور كثيفة مصانع للصلب ومعابد «بلجودا» بوذية. ونظرا لانها بوابة طريق الحرير من اسيا الى اوروبا كانت جيان حلقة رئيسية بين الشرق والغرب.

ومن جيان وحد الامبراطور شديد البأس كين شى هوانج الصين قبل أكثر من ٢٠٠٠ عام. بيد أنه حاز شهرة أكثر باستعدادات واسعة النطاق لجنازته. فلم نحو ٧٠٠ ألف عامل ببناء مقبرة له وصناعة الاف التماثيل بالحجم الطبيعى من الطين المحروق وعربات وجياد لحراسة روحه فى العالم الآخر.

وجولات أخرى سيقوم بها كلينتون تشمل المدينة المحرمة فى بكين التى اطلق عليها هذا الاسم لانه لم يكن مسموحا للعامة بدخولها. بنى الامبراطور قصرا منيفا له ولحظياته تحميه أسوار شاهقة طليت بلون دم الثيران. ثم يطير كلينتون مع حاشية تضم أكثر من ١٠٠٠ شخص الى شنغهاى التى تعج بالنشاط بعد اصلاح وتوجه نحو اقتصاد السوق. تزهو شنغهاى باعلى ناطحة سحاب فى الصين وأكبر بورصة للاوراق المالية وأطول جسر معلق وبتاريخ حافل كمرتع للاثرياء والمشاهير فى العشرينات. ولا تزال ضفاف نهر بوند تزينها روائع معمارية مثل فندق كاثى سابقا والسلام حاليا. ولكن على ضفاف بعيدة من النهر بمنطقة بودونغ التجارية يوجد مركز مالى حديث ومطار دولى تحت الانشاء. كما تقوم شركة جنرال موتورز الامريكية ببناء مصنع سيارات يتكلف ٥٧ر١ مليار دولار.

ومن شنغهاى يتجه كلينتون والحاشية الى جويلين التى ربما تكون أجمل البقاع السياحية فى الصين. وهدهدت مياه نهر لى أجيالا من شعراء الصين وعشاقا ومسافرين عاديين قاموا برحلات نهرية وسط مناظر خلابة. وفى المرحلة الاخيرة من رحلة كلينتون سيتوقف فى هونج كونج لؤلؤة الشرق. ستكون طائرته واحدة من اخر الطائرات التى تهبط فى مطار كاى تاك قبل افتتاح المطار الجديد. وعن النزول فى كاى تاك يقول طيارون انه أكثر عمليات الهبوط اثارة فى العالم.. انحراف فى اللحظة الاخيرة لتفادى مبان شاهقة تتلألأ بأنوار النيون على ميمنة الطائرة.

ويعود كلينتون الى الولايات المتحدة فى الثالث من يوليو بعد رحلة تستغرق تسعة أيام وهى نفس المدة التى قضاها الرئيس الصينى جيانغ زيمين عندما زار الولايات المتحدة فى العام الماضي. (رويترز)

دعا لتوسيع المصانع الحربية في الخليج

الأمير سلطان: مساعدات السعودية للعراق لا تعني التطبيع
العقوبات على باكستان والهند تعني الكيل بمكيالين

■ الخرج «السعودية»: وصف سمو الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام بالمملكة العربية السعودية قيام الدول الغربية بتطبيق عقوبات على باكستان والهند لاجرائهما تجارب نووية بانها تعني الكيل بمكيالين وهو امر مخالف لحقوق الانسان معربا عن امله في ان تطبق هذه العقوبات على كل الجهات التي تستثمر او تعمل لايجاد اسلحة نووية فتاكة ولاتكتفي بفرض العقوبات على باكستان والهند فقط.

جاء ذلك في اجابة له في مؤتمر صحفي عقده في مدينة الخرج امس الاول ردا على سؤال حول الردود الاعلامية على التجارب النوويه التي اجرتها الهند وباكستان وفرض العقوبات عليهما بينما هناك تجارب نووية تمت في مدينه ايلات وفي تل ابيب أجرتهـا اسرائيل اضافة الى الحملات الاعلامية ضد أي دوله عربية أو اسلامية تجرى تجارب نوويه مؤكدا ان سياسة المملكة العربية السعودية تتمثل في انها ضد الاسلحة النووية كمبدأ لكن تصرفات الغرب في أجزاء عقوبات على الباكستان أو على الهند وتركها لاسرائيل هذا يعني الكيل بمكيالين. واشار الى أن سياسة المملكة في مجال التسليح هو تجنب ماتحرم دوليا.. وارجع ذلك الى رغبتها في عدم الاثارة وعدم الاساءة الى الشعوب التي لاذنب لها وقال ان المملكة لذلك تعتبر الاسلحة الفتاكة غير طبيعية. كما اشار الى ان الصناعات العسكرية السعودية بدأت حديثا بداية جيدة ومركزة ومدروسة وانها حرصت على وجود عناصر وطنية في مجلس الادارة ورجال الدولة ومسؤولين من القطاع الخاص ثم بدأت الصناعات بالاحتياجات من الذخيرة حتى وصلت الى مكانة جيدة جدا على مستوى المختبرات العالمية وبدأت في صناعة قطع الغيار للقوات المسلحة سواء للطائرات او للدبابات او للرادارات ومن ثم بدأت الان بانتاج العربه التي حازت مكانة جيدة. واعرب عن الامل في التعاون مع دول مجلس التعاون لدول الخليج في ذلك بالمشتروات وبتوسيع المصانع الحربيه في دول الخليج وبحيث يكون لكل دولة مصنع أومصنعان. ونوه بديمقراطية الصحافه معربا عن اعتقاده بان الصحافه سلاح ايجابي لخدمة المواطن والدولة.. مشيرا الى ان حريه الصحافه في المملكة مفتوحه لكنها مقيدة بضمائر الصحفيين ومقيدة باساليبهم ونظراتهم وقال «اننا نعتبر كل صحفي هو قيادي في هذه البلاد بحيث ينظر الى مصالح البلاد الداخلية والخارجية».

وعن المساعدات الانسانية التي قدمتها المملكة العربية السعودية في الاونة الاخيرة للشعب العراقي أوضح «ان مساعدات المملكة لشعب العراق ليست الاولى فالمملكة تساعد كل شعب محتاج فلما ثبت عندها احتياج الشعب العراقي قدمت مساعدة كون العراق يقبلها اولا يقبلها هذا يعود له هو لكن ليس معنى هذا التطبيع فالتطبيع امور سياسية اما هذه امور انسانية قبل كل شيء».

وحول تصريحات الرئيس اليمني علي عبدالله صالح مؤخرا عن ان هناك مشكلة او معوقتين حول ترسيم الحدود بين البلدين قال ان الرئيس اليمني نفى ان تكون هناك مشاكل كما ذكر الرئيس صالح ان الامور تسير على مايرام وان هناك نقطتين جاري البحث فيهما وهي جبل الثار وهي الحد الجنوبي الشرقي من اتفاقيه الطائف ورأس المعوج الحد الغربي الجنوبي من اتفاقية الطائف.. مشيرا الى وجود لجان تعمل في هذا المجال الان ونأمل ان نصل الى حل ضمن اتفاقيه الطائف. ونفى ردا على سؤال حول صفقه دبابات مع الحكومة البريطانيه ان يكون هناك بحث مع الحكومة البريطانيه في هذا الشأن.

وحول جهود المملكة تجاة اعادة التوازن في سوق النفط وتجاوب الدول المصدرة للنفط سواء في اطار منظمة الاوبك اوخارجها اعرب الأمير سلطان عن امله في ان يصل وزراء النفط الى نتيجة تسعد شعوبهم ولاترهق المستهلك. (ق ن أ)



براكاش شاه خلال مؤتمر صحفي بعد جلسة مجلس الأمن. (أ ب).

اختتم أعماله في دمشق

مؤتمر التنمية الصناعية يؤكد ضرورة اقامة تكتل اقتصادي عربي

■ دمشق: شدد المؤتمر الثامن للتنمية الصناعية الذي اختتم أعماله أمس على ضرورة الاسراع باقامة تكتل اقتصادي عربي يعزز مواقع البلاد العربية في النظام الدولي الجديد ودعا الى اتخاذ جميع الاجراءات الممكنة لتطوير مناخ الاستثمار في الدول العربية بهدف جعل المنطقة العربية أكثر جذبا للاستثمار العربي والاجنبي.

ودعا المؤتمر في مجموعة من التوصيات صدرت عنه الى ايلاء قضية تكييف قطاعات الصناعة العربية مع المستجدات الدولية أهمية قصوى لمساعدتها في التطور وفي تسويق نشاطاتها وضمان حصة العرب من الاسواق الوطنية والعالمية.

وأوصى المؤتمر الذي بدأ أعماله في الثاني والعشرين من الشهر الحالي دوائر القرار في الدول العربية باتخاذ جميع الاجراءات اللازمة للتعجيل باقامة منطقة التجارة العربية الحرة الكبرى بحيث يتم انجازها عام ٢٠٠٥ بدل ٢٠٠٧.

كما دعت التوصيات الى بلورة استراتيجية صناعية عربية استرشادية لتطوير حضور البلاد العربية في الاقتصاد الدولي تتمحور حول سيادة القيم الصناعية العربية وتعزيز القدرة التنافسية وتهيئة البيئة المناسبة للاستثمار الخاص وبناء الصلات التكاملية بين القطاعات العربية.

وأكدت التوصيات على ضرورة تعزيز دور القطاع الخاص من خلال مشاركته بشكل ايجابي وفاعل في رسم وتوجيه السياسات الصناعية والاقتصادية وتوفير الظروف المناسبة له للاستثمار وذلك بازالة المعوقات التي تقف في طريقه.

وفي مجال المواصفات والمقاييس دعا المؤتمر المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين الى تعزيز التعاون مع مراكز المواصفات والمقاييس العربية لاعداد المواصفات والمقاييس العربية الموحدة لتكون اساسا مقبولا لتسهيل التبادل التجاري العربي البيني.

وفي مجال صناعة السيارات والصناعات المعدنية أوصى المؤتمر بأن تكون هناك استراتيجية واضحة لصناعة وسائط النقل في الدول العربية تتضمن المشروعات الموجودة حاليا والمستهدف من انشائها مستقبلا مع ضرورة توجيه صناعة السيارات المحلية الى تخفيض التكلفة.

ودعا المؤتمر في توصياته الى ضرورة ان تعمل السياسات الرسمية في الدول العربية على تقليل انتشار الطرازات والمكونات الصناعية على ان يترافق ذلك مع ايجاد مدخل اقليمي للتصنيع والتسويق والاسراع باقامة مشروع السيارة العربية كمشروع عربي مشترك بتعاون مع احدى الشركات أو المجموعات العالمية الكبيرة المنتجة للسيارات. وكان المؤتمر الثامن للتنمية الصناعية في الدول العربية قد بدأ أعماله يوم الاثنين الماضي واستمر اربعة أيام بمشاركة وزراء الصناعة في ١٣ دولة عربية. (وام).

حول العالم

درس دستوري!

■ واشنطن: تبنى مجلس النواب الامريكي مساء أمس الأول ميزانية الدفاع للسنة المالية ١٩٩٩ لكنه ارفق المشروع بمذكرة يؤكد فيها مجددا حق الكونجرس وحده في اعلان الحرب مما اعتبره البعض بمثابة درس من النواب للرئيس الامريكي في القانون الدستوري. وينص الدستور على ان الكونجرس وحده بامكانه اعلان الحرب. ويعود هذا الأمر للمرة الأخيرة الى علم ١٩٤١ عندما اعلن الكونجرس شن الحرب على اليابان.

ويضطلع الرئيس بوصفه قائدا للجيوش. بالمسؤولية في اعمال عسكرية محددة خصوصا عندما يتعلق الأمر بالدفاع عن البلاد.

لكن الانتشار العسكري في الخارج في عهد الرئيس بيل كلينتون خصوصا في هاييتي أو البوسنة والخليج، اثار غضب عدد كبير من المشرعين الجمهوريين. وهدد البيت الابيض باستعمال حق النقض الرئاسي في حال أصر المشرعون على قرارهم رفض تمويل العمليات الهجومية التي لا يوافق عليها الكونجرس. (أ.ف.ب)

حرب التكنولوجيا

■ واشنطن: أبلغ مدير وكالة المخابرات المركزية الامريكية جورج كينت الكونجرس بأن انظمة الكمبيوتر الامريكية معرضة لخطر التخريب على ايدي اعداء يمكنهم شل معظم مظاهر الحياة في الولايات المتحدة عن طريق شن حرب تكنولوجية متطورة. ونقل راديو صوت امريكا عن كينت قوله بأن دولا لم يذكرها بالاسم شرعت في مناقشة مثل هذه الحرب. ووصف مدير ادارة المخابرات المركزية الامريكية التهديد بأنه ربما يصبح التحدي الأمني الرئيسي الذي ستواجه البلاد في القرن القادم. (وا خ)

انحياز

■ لومي: اعلنت الحكومة التوجولية مساء أمس الأول ان المراقبين الذين كلفهم الاتحاد الأوروبي الاشراف على الانتخابات الرئاسية في توجو قد «استغلوا حسن نية السلطات بقيامهم بعمل منحاز تحت ستار تقييم موضوعي». وجاء في بيان ان الحكومة «لن تعترف ابدا بأي صفة شرعية (لهؤلاء المراقبين) للتدخل في العملية الانتخابية». وكان الاتحاد الأوروبي الذي دعم ماليا العملية الانتخابية قد ارسل أكثر من ثلاثين مراقبا. وقال هؤلاء ان «شفافية» الانتخابات لم تكن مضمونة بعد اعلان وزير الداخلية اعادة انتخاب الجنرال غناسينجبي اياديما رئيسا للبلاد. (أ.ف.ب)

موسم الجوع

■ روما: حذر برنامج الغذاء العالمي ان امدادات الغذاء ستتعرض لضغوط شديدة في الاشهر المقبلة مع دخول سيراليون ما يسمى «موسم الجوع» وفترة الامطار الغزيرة.

وقال البرنامج التابع للأمم المتحدة في بيان أن «محصول الغذاء الذي جناه المزارعون وخزنوه في نهاية العام الماضي استنفد الآن او فقد اثناء حوادث النهب الواسعة والدمار الذي احدثته قوات المجلس العسكري والتي اعقبت تدخل قوة غرب افريقيا في فبراير. وقال البرنامج الذي يتخذ روما مقرا له ان استمرار القتال في شرق البلاد وجنوبها بين قوة غرب افريقيا والقوات الموالية للمجلس العسكري الذي اطاحت به «يؤثر بشدة على توافر الغذاء في معظم انحاء البلاد». (رويترز)

أول حوار سياسي بين السعودية واليابان

■ طوكيو: ذكر مسؤولون في وزارة الخارجية اليابانية أمس ان اليابان والمملكة العربية السعودية ستجريان في طوكيو الاثنين المقبل اول حوار سياسي بينهما على مستوى نائبي وزير الخارجية لتبادل الاراء حول عملية السلام في الشرق الاوسط والوضع في كل من العراق وايران.

وذكرت وكالة انباء كيودو اليابانية ان الدولتين كانتا قد اتفقتا على اجراء حوارات سياسية على مستوى بارز بصفة دورية خلال الزيارة التي قام بها رئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو للمملكة العربية السعودية في شهر نوفمبر الماضي. (أ ش أ)

شريط مسجل يعيد التوتر للأزمة الكويتية العراقية

تصريحات طه ياسين رمضان تسجل نقطة ضد بغداد في مجلس الامن

■ الكويت - يوسف علاونة:

■ يبدو ان نائب الرئيس العراقي طه ياسين رمضان كان «مرتاحا جدا» وهو يدلي بحديث لمجموعة من الصحفيين المغاربة خلال زيارته الرباط مطلع الشهر الجاري ضمن جولة هدفت الى شرح وجهة نظر العراق ازاء استمرار الحظر الدولي المفروض منذ عام ١٩٩٠. لكن رمضان والمسؤولين العراقيين وخصوصا المندوب الدائم لدى الامم المتحدة نزار حمدون يشعرون الآن «بتعب شديد» وهم يجهدون انفسهم في نفي اقوال وردت على لسانه في شأن الحدود الكويتية العراقية التي رسمتها الامم المتحدة عبر لجنة خاصة توجها قرار لمجلس الامن تحت رقم ٨٣٣ اعتمد الترسيم النهائي لحدود العراق والكويت وثبت علاماتها الدائمة.

في البداية عاودت احدى الصحف الكويتية نشر مقاطع كثيرة مما ورد على لسان رمضان، وعندما احتجت الكويت على التصريحات عربيا عبر الجامعة العربية ودوليا عبر مجلس الامن اكد العراق وعلى لسان رمضان نفسه ان شيئا مما نشر حول الحدود لم يقله وقال: «ان تصريحاتي حرفت ولم أقصد ما ذهب اليه الكويتيون» وبدا وكأن الموضوع انتهى عند هذه النقطة لتقوم الصحيفة باحضار الشريط المسجل لاقواله من المغرب حيث نشرت نصه الحرفي متضمنا قضايا خطيرة حول القمة العربية والعلاقات مع سوريا وتهديدات بالتحرك عبر بدائل غير معلومة وربما غير تقليدية، اذا لم يرفع الحظر في اكتوبر المقبل. وكان الاهم من ذلك هو قول رمضان «ان قرار ترسيم الحدود مع الكويت غير قانوني» مستدركا انه «له راي شخصي في هذا الموضوع» اي رفض الترسيم ضمن نقد شديد جدا ضد القيادة الكويتية.

وسلمت الصحيفة في اليوم التالي نسخة الشريط مترجمة بالعربية والانجليزية الى النائب الاول لرئيس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد ليقوم مندوب الكويت الدائم لدى المنظمة الدولية السفير محمد ابو الحسن بتسليم نسخة منه الليلة قبل الماضية الى رئيس مجلس الامن مندوب البرتغال انتونيو مونتيرو حيث شدد ابو الحسن على القول «الكويت لا تتقول على أحد ولا تضع الكلمات في فم احد ولا تتهم احدا بما لم يقله» وكان الشيخ صباح بعث برسالة الى مجلس الامن فور صدور التصريحات العراقية وبعث نظيره العراقي محمد سعيد الصحاف برسالة انكرت أقوال رمضان واتهم الكويت «بغش المجلس» ليستند الكويتيون على هذا الكلام عندما «ارفقوا طيا نسخة من الشريط الذي ادلى به طه ياسين رمضان نائب رئيس جمهورية العراق حول ترسيم الامم المتحدة الحدود بين العراق والكويت».

ما الذي سيقوله العراقيون الآن؟...

لا أحد يعرف ولكن العبرة فيما حدث هو أن علاقات البلدين صارت محكومة لميزان دقيق تشرف عليه اقوى هيئة دولية مما يجعل الجانبين في المستقبل يتوخيان اشد الحذر قبل الادلاء بأي حديث ولو خلال «جلسة خاصة».

اختتام أعمال مجلس الشؤون التربوية لفلسطين بسوريا

■ دمشق - عساف عبود: اختتمت في دمشق امس اعمال مجلس الشؤون التربوية لابناء فلسطين في الدول العربية المضيفة. وهي الدورة الثامنة والثلاثون بحضور وزير الشؤون الاجتماعية السوري علي خليل والامين العام المساعد للجامعة العربية للشؤون الفلسطينية سعيد كمال.

واصدر المجلس عدة توصيات شددت على التركيز على الهوية الفلسطينية للقدس العربية. والعمل على التصدي لمحاولات اسرائيل بالغاء المناهج التعليمية العربية.

تأجيل محاولة رفع مستوى التمثيل الفلسطيني بالأمم المتحدة

■ الامم المتحدة: اعلنت مصادر مسؤولة بالأمم المتحدة ان الدول العربية ارجأت محاولتها لرفع مستوى تمثيل البعثة الفلسطينية في المنظمة الدولية الى السابع من شهر يوليو المقبل.

واشارت هذه المصادر في تصريحات لراديو صوت امريكا اذاعها صباح أمس الى ان مندوبي الدول العربية كانوا قد طلبوا من الجمعية العامة للامم المتحدة اجراء مداولات حول طلبهم برفع مستوى البعثة الفلسطينية من مراقب الى دولة أمس أو اليوم.. وذلك قبيل ارجاء هذا الطلب.

كما نقل الراديو عن مسؤولين امريكيين قولهم ان مادلين اولبرايت وزيرة الخارجية الامريكية بحثت تلك المسألة في اتصالها الهاتفي امس الاول مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.. ورأت اولبرايت ان اجراء من هذا القبيل سيزيد من تعقيد عملية السلام الفلسطينية الاسرائيلية المتعثرة بالفعل. تجدر الاشارة الى ان الحكومة الاسرائيلية اعلنت رفضها الكامل للجهود العربية المبذولة لرفع مستوى التمثيل الفلسطيني بالامم المتحدة. (ق ن أ)

واشنطن تؤكد عدم تخليها عن التحقيق بانفجار الخبر

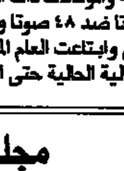
■ واشنطن: قالت وزيرة العدل الامريكية جانيت رينو أمس الأول ان الولايات المتحدة لم تتخل عن تحقيقاتها في تفجير شاحنة بابراج الخبر في المملكة العربية السعودية عام ١٩٩٦ وهو الانفجار الذي اسفر عن مقتل ١٩ عسكريا امريكيا.

وقالت رينو في مؤتمرها الصحفي الاسبوعي بمقر الوزارة «ستلاحق المسؤولين ايا كانوا ومهما طال الوقت.. للتأكد من تقديمهم الى العدالة».

وردت رينو على انتقادات أسر بعض الضحايا بسبب بطء التحقيقات والفشل في تحديد المسؤولين عن التفجير. وقالت «اعتقد ان من اصعب ادوار المحقق بعد ان يتابع كل خيط ثم لا يعثر على دليل او يستطيع تقديم احد الى القضاء ان يتحدث الى الاسر ويقول لهم.. لن نستسلم». ومضت تقول «سنتابع كل خيط وسنكرس كل الموارد التي نستطيعها في هذه القضية. ولكننا قد لا نجد الاجابات على الفور. لكننا لا نستسلم». واضافت «اريد ان اؤكد لهم مرارا وتكرارا اننا لم ننس». (رويترز)

مجلس النواب الأمريكي يقر «قروضا إنسانية» للهند وباكستان

■ واشنطن: وافق مجلس النواب الامريكي بتشجيع من الرئيس بيل كلينتون على ابقاء قروض امريكية للهند وباكستان مخصصة لشراء الغذاء وذلك رغم التفجيرات النووية التي اجرتها الدولتان. ومن المقرر ان يناقش مجلس الشيوخ الامريكي قرارا مماثلا لاستثناء تلك القروض من عقوبات تفرض بمقتضى قانون امريكي لحظر انتشار الاسلحة النووية. والحق اعضاء مجلس النواب القرار بمشروع قرار تخصيص ٥٩٫١ مليار دولار لتمويل وزارة الزراعة الامريكية والوكالات ذات الصلة في السنة المالية ١٩٩٩ - ومرر مجلس النواب القرار بأغلبية ٣٧٣ صوتا ضد ٤٨ صوتا وحوله الى مجلس الشيوخ. وتعتبر باكستان ثالث أكبر مشتر للقمح الامريكي وابتاعت العام الماضي ما قيمته ٣٥٠ مليون دولار وما قيمته ١٦٢ مليون دولار خلال السنة المالية الحالية حتى الآن بمساعدة قروض امريكية قيمتها ٢٥٠ مليون دولار. (رويترز)



مجلس الأمن يدعو العراق لحل مسألة الأسرى والمحتجزين

■ نيويورك: أجمع اعضاء مجلس الأمن الدولي على مطالبة ممثل الامين العام في العراق بركاش شاه الدفع باتجاه بذل المزيد من الضغوطات الجادة على الحكومة العراقية لحملها على الامتثال للمطالب الدولية الداعية للكشف عن مصير الأسرى والمفقودين الكويتيين وغيرهم من رعايا الدول الاخرى. وفي جلسة عقدها المجلس حتى ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية جددوا خلالها تدابير الجزاءات الدولية المفروضة على العراق وبحثوا باستفاضة هذه المسألة التي مازال العراق يرفض التعاون لتسويتها منذ سنوات. وقد ابلغ شاه اعضاء المجلس بأن ممثل لجنة الصليب الأحمر الدولي اعرب له عن تخوفه من ان تدخل مجلس الأمن في هذه المسألة قد يسيسها وان لجنة الصليب الاحمر تبذل قصارى جهودها لابعاد الجانب السياسي عنها لاعتبارها مسألة انسانية بحتة. وكان المندوب الدائم للكويت محمد ابوالحسن قد عقد اجتماعا قبل انعقاد مجلس الأمن مع رئيس المجلس وابلغه قناعة حكومة الكويت في ان الممثل شاه قد لا يلعب دورا كبيرا في الامور الفنية المتعلقة بتسوية مسألة الأسرى والمحتجزين. (وام)

سفراء في اسرائيل يهاجمون معاملتها للعمالة الاجنبية

■ عمان - الاتحاد الاسبوعي: هاجم سفراء بعض الدول الاجنبية في اسرائيل معاملة الاخيرة للعمالة الاجنبية فيها و نقل عن السفير النيجيري قوله انه ليس فخورا بمواصفات الذين يأتون لاسرائيل لغسل الاراضي وتنظيف البيوت. وحث اسرائيل على اتخاذ اجراءات لطرد العمال غير الشرعيين، ودعا اليهود لان يظهروا بعض الاحساس على الاقل في معاملة هؤلاء العمال كبشر. اما السفير الغاني فقال ان اسرائيل ستكون افضل حالا اذا ما قامت بتحديد عدد العمال الاوروبيين المستخدمين في الصناعات التكنولوجية، بدلا من ملاحقة الافارقة الذين يفضلون اعمالا لا يرغب الاسرائيليون بعضها اصلا.

محامون اندونيسيون:

تعيين حبيبي رئيساً انتهاك للدستور

■ جاكرتا: أفادت وكالة الانباء الاندونيسية الرسمية أمس ان عددا من المحامين تقدموا بشكوى ضد الرئيس السابق سوهارتو معتبرين انه انتهك الدستور حين عين نائبه يوسف حبيبي رئيسا. وهو اول اجراء قضائي ضد سوهارتو منذ ان استقال في ٢١ مايو الماضي بضغط شعبي.

واعلنت مجموعات اخرى مطالبة بالاصلاحات انها تعتزم ايضا رفع دعاوى قضائية اخرى ضد سوهارتو تتعلق في شكل خاص بثروته الشخصية التي قدرتها مجلة «فوربس» الاميركية في عددها ليونيو الجاري باربعة مليارات دولار.

واشار احد المتقدمين بشكوى انتهاك الدستور الى ان الجمعية الوطنية كان عليها ان تنتخب الرئيس الجديد.

وابرز المحامون في دعواهم ايضا ان البرلمان لم يقم بالغاء ولاية سوهارتو كما كان ينبغي ان يحصل وانه بالتالي ما زال نظريا رئيس اندونيسيا.

ومنذ استقالة سوهارتو يدور جدل حول خلافته، اذ لا ينص الدستور على تولي نائب الرئيس الرئاسة الا في حالتي «الوفاة» او «الاقالة». (أ ف ب)



استرادا

■ ادى الرئيس الفلبيني الجديد جوزيف استرادا أمس اليمين القانونية كرئيس للبلاد في مانيلا. ويظهر في الصورة استرادا (الثاني من اليمين) وهو يؤدي اليمين مع اعضاء حزبه الجديد. (أ.ف.ب)

اغتيال المطرب الجزائري معطوب الوناس

■ الجزائر - الاتحاد الاسبوعي: اغتال مجهولون عصر أمس الخميس الفنان الجزائري الكبير معطوب الوناس بمدينة تيزي أوزو الواقعة على بعد ١٠٠ كلم شرق العاصمة الجزائرية.

وكان الفنان في سيارته مع زوجته وامرأتين آخريين من عائلته في الطريق لزيارة أقارب عندما أمرته جماعة مسلحة كانت تقيم حاجزا أمنيا مزيفا بالتوقف. ثم أطلقت عليه وابلا من الرصاص فأصيب المطرب اصابات قاتلة بينما تسببت جروح خطيرة في ادخال زوجته في حالة غيبوبة عميقة.

ويعتبر الفنان معطوب الوناس من أهم المطربين الجزائريين الناطقين بالقبائلية وهي فرع من البربرية لغة الجزائريين القديمة.

وفي العام الماضي قال الوناس المناهض للارهابيين ان «العلمانية هي أمر واجب للخروج من الطريق المسدود في الجزائر». وأكد أنه تعرض لتهديدات من جانب الجماعة الارهابية المسلحة لكن لم يعلق عليها أهمية.

مصرع ٣٥ شخصا في الجزائر

■ الجزائر - ارتكب ارهابيون مجهولون مذبحة جديدة بالجزائر قتلوا خلالها ١٧ مدنيا واصابوا خمسة آخرين في ولاية سعيدة على بعد ٤٠٠ كيلومتر جنوب غربي العاصمة. وذكر بيان لاجهزة الامن ان جماعة من الارهابيين ارتكبت المجزرة في قرية «دوار حمر الحسن» في بلدية الحساسنة. في الوقت نفسه قتلت قوات الامن ١٨ ارهابيا في منطقة سيدي العنتري بالقرب من تيسمسيلت على بعد مائتي كيلومتر جنوب غربي العاصمة. كما انفجرت قنبلة امس وسط العاصمة مما اسفر عن اصابة شخص وتدمير مقهى. (رويترز - أ ف ب)

شركة أمريكية تغلق موقعاً مسيئاً للإسلام على الإنترنت

■ واشنطن: قالت تريشيا بريموس المتحدثة باسم شركة أمريكان اونلاين «ايه او ال» التي تقدم خدمات على شبكة الانترنت أمس الأول ان الشركة اغلقت موقعا على الشبكة انتهك شروط الخدمة بنقله مادة مسيئة للإسلام الحنيف.

وكان مسؤولون بجامعة الازهر في القاهرة هاجموا أمس الأول موقعا على شبكة الانترنت اثر نشره آيات محرفة من القرآن الكريم عاصفة من الاحتجاج في وسائل الاعلام المصرية.

وقالت بريموس «قمنا بازالة تلك الصفحة - وشروطنا لتقديم هذه الخدمة واضحة جدا فيما تسميه مضمونا ملائما - ومثل ذلك المضمون ينطوي في طبيعته على تشويه. وكان لهذه الصفحة ذلك المضمون وقد استهدفت الاسلام».

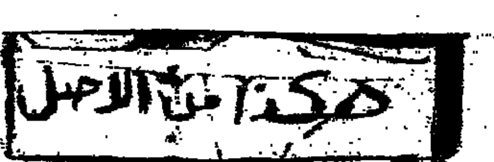
وقالت المتحدثة ان الشركة تلقت شكاوى عن الموقع وراجعت مضمون المادة المعروضة عليها وقررت اغلاقها يوم الثلاثاء.

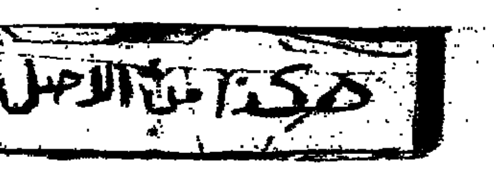
وعملا بسياسة الشركة بشأن المحافظة على السرية رفضت المتحدثة ذكر اسم الكاتب او الكاتبين لهذه المادة ولم تقل من اين اتت.

وفي وقت سابق ابلغ احمد عمر هاشم رئيس جامعة الازهر رويترز في حديث هاتفي «ان هذا عدوان على التراث الانساني والمقدسات لا للمسلمين وحدهم بل للانسانية جمعاء». واضاف: ان جامعة الازهر قد تقاضي شركة امريكان اونلاين «ايه او ال» التي تقدم خدمات الانترنت لاستضافتها الموقع. وتابع بقوله «هذه السطور لم تنل من المسلمين ولكن احتمالات اتخاذ اجراءات قضائية قد تكون ضرورية لوقف هذا التجريح».

وقال مسؤول آخر بالازهر ان الجامعة غير واثقة من مسؤولية الشركة القانونية لكنها تعتقد ان مساعدة مثل هذا الموقع تنتهك حقوق الانسان والمعاهدات التي تحمي التراث الانساني. واضاف ان رسائل الفاكس والمكالمات الهاتفية انهالت على الازهر تدعو لاتخاذ اجراء ضد الموقع. وتابع ان الجامعة ستشكل لجنة لتقرير كيفية التعامل مع المواقع التي ينظر اليها على انها معادية للاسلام.

وقال احمد الطيب عميد كلية الدراسات الاسلامية بجامعة الازهر انه سيقترح ان تنشىء الجامعة موقعا على الانترنت للتصدي وللمواقع المعادية للاسلام» بدلا من التهديد باللجوء للقضاء. (رويترز)





لتجاوز الأزمة الاقتصادية

كيرينكو يقترح شد الاحزمة على البطون والرئيس الروسي يهدد بحل البرلمان

موسكو - أحمد الخميسي:

■ في اجتماع موسع للحكومة ومجلسي البرلمان (الدوما والاتحادي) افتتح الرئيس الروسي بوريس يلتسين جلسة خاصة لعرض برنامج الحكومة لتجاوز الازمة الاقتصادية الروسية التي قال انها تهدد بآثار وخيمة. واشار يلتسين الى ما اسماه بارتفاع حرارة التوتر الاجتماعي الناجم عن تدهور الاوضاع في مجال تسديد الرواتب والمعاشات والضمانات الاجتماعية في كافة قطاعات المجتمع. وقال يلتسين محذرا ان تنفيذ البرنامج سيكون أمرا صعبا لكن ما من مخرج آخر أمام روسيا الآن. وطالب البرلمان باقرار مجموعة من القوانين والمراسيم التي تعكس الاجراءات الاقتصادية الطارئة ويصل عددها الى ثمانية مرسوم رئاسي وحكومي. وقال انه لابد من اقرار تلك القوانين قبل الاجازة الصيفية للبرلمان، هذا والا فان اجراءات اخرى سوف تتخذ! ثم اعرب عن امله في الحوار والتعاون البناء من قبل البرلمان. ثم عرض رئيس الوزراء الروسي سيرجي كيرينكو برنامجا لتجاوز الازمة. قال عنه احد الذين شاركوا في وضعه وهو اندريه ايلاريونوف مساعد رئيس الوزراء السابق يجور جايدار انه برنامج طوارئ لابد من تنفيذه فورا.

وضمن كيرينكو برنامجه الذي يفترض ان يمتد لعامين الملامح الرئيسية لما يعتقد انه المخرج الوحيد لروسيا من مأزقها. ويعتمد البرنامج على تخفيض الضرائب التي تقوم الدولة بتحصيلها مقابل توسيع نطاق القاعدة التي تدفع الضرائب، وايضا على تشديد قبضة الدولة في تحصيل الضرائب ثم تقليص النفقات على حساب قطاع التعليم والدفاع والصحة والضمانات الاجتماعية وصندوق المعاشات واعانات العاطلين عن العمل والتأمينات الحكومية.

واعتبر كيرينكو ان تلك الاجراءات ستؤدي لتجاوز الازمة الحالية واستشهد كيرينكو للمرة الاولى بأرقام مذهلة تعري عنق الازمة الاقتصادية التي تمر بها روسيا وضرب مثالا بحجم الديون الداخلية الذي يصل الى نحو اربعمائة مليار روبل جديد اي حوالي ستين مليار دولار علاوة على مائة وثلاثين مليارا ديونا خارجية. واصبحت ديون الدولة تمثل نحو ٤٤٪ تقريبا من اجمالي الناتج القومي الروسي منها ٢٦٪ للديون الخارجية. بينما تمثل خدمة فوائد الديون وحدها نحو ٣٥٪ من الانفاق العام لميزانية الحكومة.

ورد رئيس الوزراء اسباب الازمة الى هبوط اسعار النفط مؤخرا في السوق العالمية من ١٥ دولارا للبرميل الى ٩ دولارات مما ادى لخسارة تقدر بثمانية واربعين بالمائة من قيمة الاسعار التي وضعت الميزانية على أساسها ونوه بدور الازمة في جنوب شرق آسيا لكنه اعتبر ان الاسباب الحقيقية تظل في روسيا نفسها. وجذر الاسباب كما يراها كيرينكو هي الميزانية. فعلى مدى تسع سنوات فاقت النفقات حجم الدخول مما راكم المديونية بحيث أصبحت روسيا تدفع شهريا ٣١ مليار روبل جديد (٥ مليارات دولار) فقط لسداد ديونها الداخلية.

وقال كيرينكو ان الخروج من الازمة يمكن فقط اذا تصرفنا في حدود ما لدينا من ميزانية. وعرض كيرينكو للحلقة المفرغة التي يدور فيها الاقتصاد بقوله: «ان تقليص النفقات في الميزانية سيؤدي الى التوتر الاجتماعي، فاذا اردنا الا نقلص النفقات سيتعين علينا مضاعفة الضرائب مما سيؤدي بدوره لهبوط معدلات الانتاج. ولهذا يبدو اننا ندور في حلقة مفرغة. واعتبر كيرينكو ان الحل يتمثل في تخفيض الضرائب مما يساعد على تخفيف العبء عن المؤسسات والصناعات بحيث ترفع من معدلات انتاجها، مشيرا الى ان ذلك الازدهار سيؤدي الى توسيع نطاق قاعدة دافعي الضرائب. واشار الى انه لا ينبغي لنا الاعتماد على ان اقتصاد السوق سيقوم من تلقاء نفسه بتصحيح الوضع الراهن، وان المرحلة الحالية لابد ان تشهد الانتقال من الدور الهامشي لتدخل الدولة في الاقتصاد الى تنشيط دور الدولة. واقترح عدة اجراءات منها:

● مضاعفة القروض في مجال الاقتصاد الداخلي وبينما تمثل تلك القروض فقط ١٣٪ من اجمالي الناتج القومي الروسي فانها في اغلب البلدان المتطورة تصل الى مائة بالمائة.

● اقرار قانون الضرائب المؤجل الذي سيخفف العبء الضريبي بنسبة ٢٪.

● تخفيض الضرائب على الارباح بدءا من اول اكتوبر ٩٨ بمقدار توفير الدولة لمصادر اخرى لتمويل الميزانية.

● تخفيض التعريفات في مجال أسعار الطاقة والوقود والغاز بالنسبة للشركات والمؤسسات المستهلكة بنسبة ٥٠٪ بحيث تتمكن من تقديم سلعها باسعار رخيصة وتطوير انتاجها كما تم فعلا تخفيض تعريفة السكك الحديدية والنقل بنسبة ثلاثين بالمائة لنفس المؤسسات. ولكن بشرط الدفع الفوري بالنقود للضرائب.

● تخفيض الضرائب واعادة جدولة الديون القديمة على المؤسسات خاصة ان تلك الديون تزيد بنسبة ١,٥٪ عن كمية النقد المتداولة في روسيا.

● دعم المنتجين بنظام خاص للتسهيلات الضرائبية خاصة المؤسسات التي تجري تعاملاتها وحساباتها بواسطة البنوك مما يتيح للحكومة تقدير أرباحها الفعلية.

● اعادة النظر في السياسة الجمركية لالغاء التقديرات الجزافية وتخفيض الرسوم وقد تم بالفعل تخفيض الجمارك على السلع الكمالية كالسيارات والاستهلاكية. وتخفيض الجمارك على استيراد التكنولوجيا وقطع الغيار ورفع الجمارك على السلع الجاهزة للحد من استيرادها.

● فرض ضريبة موحدة في مجال الاعمال الصغيرة والمتوسطة لصعوبة معرفة أرباحها بدقة. وهناك في روسيا الآن ١٩ الف مؤسسة من هذا النوع فاذا فرضنا على كل واحدة الفي دولار ضريبة سنوية ستحصل على عشرين مليار دولار سنويا.

● تسعون بالمائة من التجارة الروسية لا يخضع لاية ضرائب نظرا لان ٩٠٪ من الشركات التي تتولى التجارة مسجلة في قبرص للتهرب من الضرائب، كما ان هناك ستين الف اجنبي يعملون برأسمال في حدود ٥ مليارات دولار. وهناك اجراءات مقترحة بهذا الشأن.

● اعادة النظر في صندوق المعاشات والتأمينات والضمانات الاجتماعية.

واشار كيرينكو لاجراءات اخرى في مجال فرض الضرائب على الاراضي الزراعية التي لاتستخدم للزراعة، وضرائب على انتاج الكحول. والتشدد في مكافحة التهرب الضريبي والجمركي باتخاذ كافة الاجراءات القانونية بما فيها التحفظ على الحسابات البنكية خارج روسيا واشهار افلاس الشركات ورفع القضايا الجنائية.

وقال ان الاقتصاد لا يجب ان يخضع لاعتبارات ايديولوجية او سياسية. وقال على سبيل المثال «ان تقليص نفقات وزارة الدفاع يثير مشكلات لكن احدا لايريد ان يبرر حاجتنا الى ثلاثة انواع من نفس الصاروخ على حين يمكن الاكتفاء بنوع واحد، ولايستطيع أحد أن يبرر لنا وجود تسع جامعات في منطقة واحدة تتولى الدولة الانفاق عليها كلها. واذا كانت مقاطعة مثل ساراتوف لاتستطيع وقف المعونة للعاطلين عن العمل فلماذا لا تطلب منهم تنظيف المدينة؟».

واشار كيرينكو الى ضرورة تقليص أعداد العاملين في الدولة لكنه لم يشر الى العدد المقترح تقليصه، لكن مصادر مؤكدة تفيد ان الخطة تعتزم تسريح نحو مئتي الف موظف في مجال التعليم والصحة والثقافة وفقا لشروط صندوق النقد الدولي. وقد اعلن رئيس المجلس الاتحادي يجور ستروييف عن تأييده للخطة، بينما قرر الدوما عقد جلسة طارئة غدا لمناقشة مجمل القوانين المقترحة عليه.

وفي الوقت نفسه اجرى صندوق النقد الدولي مباحثاته في موسكو بشأن شريحة القرض البالغة ٦٧٠ مليون دولار التي يعتقد انه لا خلاف عليها، لكن مسؤولين روسا اعلنوا ان ثمة خلافات مع الصندوق بشأن شروطه لاقراض روسيا ما بين عشرة إلى خمسة عشر مليار دولار ورجح المراقبون ان الخلاف بسبب نسبة الفوائد المرتفعة والاجل القصير للقرض الكبير.

المشكلة في برنامج كيرينكو انه لايزال يرى الضرائب حلا وحيدا بغض النظر عن الاستنهاض الفعلي لقطاعي الصناعة والزراعة، كما انه بقراءة دقيقة لبرنامجه يقترح مزيدا من شد الاحزمة على البطون الجائعة بسلبها المعاشات والتأمينات وغير ذلك وكلها من شروط صندوق النقد الدولي. ولو كان هذا التشدد يمثل مخرجا لكان مقبولا، لكنه لن يفضي لشيء لانه لا يعالج جذور الازمة مكتفيا بتشذيب الاوراق على السطح.

جنديان ينظران لحطام السيارة بعد انفجارها. (أ ف ب)

بدء انتخابات مجلس الحكم الذاتي في ايرلندا الشمالية

■ بلفاست: توجه ناخبون من ايرلندا الشمالية أمس الى مراكز الاقتراع لاختيار مجلس حكم ذاتي فى انتخابات تستهدف اقرار السلام الدائم فى الاقليم. ويقضى اتفاق سلام توصلت اليه جميع الاحزاب السياسية والحكومتان البريطانية والايرلندية فى ابريل ان تظل ايرلندا تحت الحكم البريطانى الا فى حالة اختيار الاغلبية التوحد مع جمهورية ايرلندا فى الجنوب.

لكن المجلس الجديد الذى يقوده ١٢ عضوا تنفيذيا سينتخب سلسلة من اللجان للاشراف على الشؤون الزراعية والصحة والتعليم والبيئة والاقتصاد والتنمية والمال. وحث سياسيون الناخبين على مساندة اتفاق السلام الذى حصل على تاييد ٧١ فى المئة من الاصوات فى استفتاء للراى اجرى فى ٢٢ مايو. وتوقعت صحيفة بلفاست تلجراف ان تصل نسبة الاقبال على الاقتراع الى ٧٠ فى المئة. وقبل ذلك بساعات انفجرت سيارة مفخخة في مدينة نيوتهاملتون.. ولم يسفر الحادث عن اصابات بسبب توجيه حركة «جيش التحرير الوطني الايرلندي» المناهضة لمشروع السلام انذارا قبل التفجير. (رويترز - أ ف ب)



بدأها بزيارة ناميبيا .. شيراك يبدأ جولة افريقية

■ ويندهوك: وصلت طائرة الرئيس جاك شيراك امس الى مطار ويندهوك الدولي وتشمل ناميبيا التي تستضيف لأول مرة رئيس دولة فرنسيا، اول محطة في جولة افريقية يقوم بها شيراك في افريقيا الاستوائية وتستغرق ستة ايام وتشمل ايضا زيارات الى كل من جنوب أفريقيا وموزمبيق وانغولا.

وأجرى الرئيس الفرنسي محادثات رسمية مع نظيره الناميبي سام نوجوما قبل ظهر امس. ويبدو في الصورة شيراك مع نظيره الناميبي خلال الاستقبال الرسمي في المطار. (أ ف ب)

جماعة أمريكية تندد بقانون الصحافة الاردني

■ عمان: انتقدت جماعة هيومان رايتس ووتش لحقوق الانسان أمس مشروع قانون الصحافة الاردني ووصفته بأنه محاولة من جانب الدولة لتقييد حرية التعبير والسيطرة على الاعلام. وقال هاني مجلي المدير التنفيذي لقسم الشرق الاوسط فى المنظمة فى بيان «القانون المقترح هو تهديد مباشر لحرية التعبير» ويفرض نظام رقابة مروعا على الصحفيين والباحثين والكتاب والمحررين ودور النشر.

واحال البرلمان الاردني يوم الاحد الماضي مشروع قانون الصحافة الى لجنة «الارشاد الوطني» لدراسته بعد ان عرضته الحكومة على المجلس.

وقالت الجماعة ان مشروع القانون الذي يدخل تعديلات على قانون صارم اقر عام ١٩٩٣ «هو محاولة من جانب الدولة لتقييد الحصول على المعلومات» وفرض وصاية على كل ما يكتب ويقرأ فى الاردن. (رويترز)

خبير روسي: ٩٥٪ من المصارف الروسية بأيدي المافيا!!

■ بودابست: أعلن جاكوف جيلنسكي عضو اكاديمية العلوم الروسية في ندوة عقدت في بودابست حول «المافيا الروسية والجريمة المنظمة في المجر» ان ٩٥٪ من المصارف الروسية هي في ايدي المافيا الروسية واكثر من ٥٠٪ من اقتصاد البلاد تحت اشراف المافيا». وقال جيلنسكي ان مابين ٤٠ و ٦٠٪ من الشركات الكبرى في روسيا تملكها ايضا مجموعات المافيا. واوضح ان الفساد يطال ايضا جهاز الشرطة. وقال مدير قسم الجريمة في الشرطة المجرية ايستفان اينيايتشيز ان المجر ستكون فور انضمامها الى الاتحاد الاوروبي معقلا للتصدي للمافيا القادمة من الشرق. (أ ف ب)

مقتل ١٤ شخصاً في انهيار منصة بمجمع رياضي بروسيا

■ موسكو: ذكرت وكالة انباء «انترفاكس» الروسية ان ١٤ شخصا على الاقل لقوا حتفهم واصيب ٤٠ آخرون بجروح أمس بعد انهيار منصة داخل تجمع رياضي في نالشيك (جنوب) حيث كانت تقام بطولة روسيا في المصارعة. واضافت الوكالة ان رجال الانقاذ يواصلون انتشال اشخاص عالقين في الركام من دون ان يعرف مصيرهم. (أ ف ب)

الالماس يلمع في مباحثات الرئيسين الروسي والانجولي

■ موسكو - الاتحاد:

■ أنهى الرئيس الأنجولي جوزيه ادوارد دوش سانتوس المباحثات التي أجراها مع الرئيس الروسي بوريس يلتسين في الكرملين. وقد وقع الجانبان ثلاث وثائق بشأن مبادئ الصداقة والتعاون بين البلدين والتعاون المشترك في مجال استثمار مكامن الألماس الأنجولي. وتناول الجانبان مشكلة الديون الأنجولية لروسيا، لكن روسيا تعقد أملها في تحصيل ديونها على اتفاق الألماس.

وفي وقت ما عندما كانت أنجولا تعد رأس جسر اشتراكياً في جنوب أفريقيا كان الرئيس الأنجولي يكثر من زياراته لروسيا خاصة انه أنهى تعليمه بمعهد باكو للنفط والكيمياء، لكن البيرسترويكا وضعت حداً لتلك الزيارات فكان آخرها منذ عشرة أعوام وشهدت العلاقات خلالها مرحلة فتور ضاعف منه عجز أنجولا عن تسديد مديونيتها البالغة ٥,٧ مليار دولار والتي شكلت مبيعات السلاح السوفييتية القسم الأكبر منها. ولكن أنجولا انضمت لبلدان عديدة في العالم الثالث غضت النظر عن تلك الديون أو رفضت الاعتراف بها مع زوال الاتحاد السوفييتي، معتبرة أنها استخدمت تلك القروض في اطار «الحرب الباردة» ضد الغرب. وأظهر نادي باريس الذي انضمت اليه روسيا العام الماضي ميلاً هو الآخر لعدم الاعتراف بتلك الديون العسكرية بالذات. ومع مضي روسيا وأنجولا على طريق الاصلاحات ودخول روسيا طرفاً مع أمريكا والبرتغال في الاشراف على تسوية النزاع الأنجولي الداخلي، وقعت روسيا وأنجولا اتفاقية في ٢٠ نوفمبر عام ٩٦ ألغت بها القسم الأكبر من تلك المديونية فلم تعد أنجولا مدينة بأكثر من مليار دولار واحد، لكن أنجولا لم تستطع الوفاء بتعهداتها بشأن المليار الوحيد نظراً لظروفها الاقتصادية الصعبة.

والواضح ان موسكو وجدت طريقاً آخر لاسترداد المليار بعد أن اكتشفت اهتمام رجال الأعمال الروس بالألماس الأنجولي. فقد قامت المؤسسة الروسية المساهمة «ألماس روسيا - سلخا» بانشاء احتكار مشترك باسم «كاتوكا» مع الشركة الأنجولية «انديلما» وشركة برازيلية وأخرى اسرائيلية، وتمكن الاحتكار من استخراج الألماس بالفعل من مكمن «كاتوكا» الأنجولي. وتتوقع الشركة الروسية أن تصل قيمة الألماس المستخرج سنويا الى حوالي مليارى دولار سنويا. وفي ابريل هذا العام قام وفد أنجولي برئاسة وزير الخارجية فينانسو دا سيلفا بزيارة لموسكو طرح خلالها مشروعاً لاتفاقية حكومية بين البلدين عن التعاون في مجال مكافحة التجسس واستخراج وتصريف الألماس الأنجولي في الأسواق العالمية وتضمن المشروع مبدأ تغطية قسم من ديون أنجولا بالألماس المستخرج. وبناء عليه انشئت عدة شركات روسية - أنجولية في ذلك الاطار وبدأت تمارس عملها في أنجولا.

وتأمل موسكو أن تكون الاتفاقية التي وقعتها مع الرئيس الأنجولي بداية لتوسعها الألماسي في جنوب أفريقيا خاصة بعد أن أجرت مباحثات مماثلة الأسبوع الماضي بشأن الألماس أيضاً مع مسؤولين من ناميبيا ومسؤولين من جنوب أفريقيا.

وقد حصل الرئيس الأنجولي خلال زيارته على دكتوراه فخرية من جامعة الصداقة الروسية المعروفة باسم «باتريس لومومبا» من عميد الجامعة فلاديمير ستانيس.

ثلاث قذائف على مطار كابول

المساعدات الإسرائيلية لمنكوبي زلزال أفغانستان محتجزة في دوشانبي

■ كابول - القدس المحتلة: قال شهود عيان ان ثلاث قذائف صاروخية اطلقتها القوات المعادية لحركة طالبان المنتشرة الى الشمال من كابول سقطت امس في مطار العاصمة الافغانية.

من جهة أخرى اوضحت المصادر ذاتها ان الهجوم الذي يرجح ان قوات القائد احمد شاه مسعود قامت به لم يسفر عن ضحايا. من جهة أخرى اكدت الاذاعة الاسرائيلية ان حمولة من ١٥ طنا ارسلتها اسرائيل منذ ثلاثة اسابيع لمنكوبي الزلزال الاخير الذي ضرب افغانستان، لا تزال محتجزة في دوشانبي في طاجيكستان.

ونقلت الاذاعة عن متحدث باسم الامم المتحدة قوله يبدو ان الفصائل المتناحرة في افغانستان عدلت عن رأيها بالموافقة على هذه المساعدة.

وكانت الطائرة التي نقلت الحمولة غادرت تل ابيب في الرابع من يونيو وتوقفت في تبيليسي في جورجيا قبل ان تحط في طاجيكستان حيث كان ينبغي ان تتسلمها الامم المتحدة لتواكبها الى افغانستان التي لا تقيم علاقات دبلوماسية مع اسرائيل. (أ ف ب)

ابنة سوهارتو حصلت على صوت واحد

ميجاواتي سوكارنو تتصدر قائمة المرشحين للرئاسة الاندونيسية

■ جاكرتا: تصدرت زعيمة المعارضة الاندونيسية ميجاواتي سوكارنو بوترى قائمة المرشحين للرئاسة فى اندونيسيا وبفارق كبير عن أقرب منافسيها فى استطلاع للرأى جرى حول الشخص الذى سيختاره الشعب رئيسا له.

وأشار الاستطلاع الذى أجراه الجناح الموالى لميجاواتى فى الحزب الديمقراطى الاندونيسى الى أن ٣٩٣ شخصا صوتوا لصالح ميجاواتى من مجموع ٥٤٥ شملهم الاستطلاع. وجاء النائب السابق للرئيس الاندونيسى ترى سوتريسنو فى المركز الثانى «٥٦ صوتا» فى الوقت الذى حصل فيه زعيم الجمعية المحمدية أمين رئيس على ٤٧ صوتا واحتل المركز الثالث. وأوضح الاستطلاع أن المركز الرابع كان من نصيب الرئيس الحالى بحر الدين يوسف حبيبى وملك جوج جاكرتا سرى سلطان هامينكو بوونو العاشر وحصل كل منهما على عشرة اصوات.

وقد صوت أربعة أشخاص لصالح محافظ جاكرتا السابق على صادقين بينما حصل كل من وزير الدفاع القائد العام للقوات المسلحة الجنرال ويرانتو والنائب السابق سرى بنتانج على ثلاثة اصوات.

كما جاءت كبرى بنات الرئيس السابق سوهارتو سيتى هارديانتى روكمانا بين احدى عشرة شخصية عامة حصلت كل منها على صوت واحد. (أ ش أ)

خلال عملية انتشال الغواصة الشمالية. (أ ب)

العثور على ٨ جثث في الغواصة الكورية الشمالية

■ سول: قال التلفزيون الكورى الجنوبى انه عثر على جثث ثمانية جنود كوريين شماليين أمس فى غواصة يشتبه أنها غواصة تجسس كورية شمالية.

على الصعيد نفسه قال متحدث رئاسي ان الحكومة الكورية الجنوبية لديها ردود افعال مختلفة حيال كوريا الشمالية تعتمد على معرفة السبب وراء وجود غواصة من بيونج يانج فى مياه سيول.. مشيرا الى انه سيتم اجراء تحقيقات حول وجود اخطاء محتملة ادت الى غرقها. واعلن ان الحكومة تعد حاليا مجموعة من الاجراءات لاتخاذها فى اى حالة تتضح بعد التحقيق مشيرا الى انه لايمكن الكشف عنها فى هذه المرحلة. (رويترز - ق ن أ)

هكذا من الاصل

مؤتمر الاعلام العربي يدعو القنوات الفضائية للتعاون لانجاح مبادرة الامارات حول القدس

■ الجزائر: استقبل فخامة الرئيس ليمين زروال رئيس الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة وأصحاب المعالي وزراء الاعلام العرب المشاركين في دورة مجلس وزراء الاعلام العرب الحادية والثلاثين والتي اختتمت أعمالها أمس في الجزائر.

واعرب الوزراء عن تضامنهم مع الجزائر وارتياحهم لما شاهدوه من استقرار معلنين تضامنهم مع حكومة وشعب الجزائر.

كما أعربوا عن شكرهم وامتنانهم لحكومة وشعب الجزائر مؤكدين ان انعقاد المؤتمر في الجزائر يعتبر مؤشرا جديدا لعودة الحياة الطبيعية في الجزائر.

وقد دعا المؤتمر، في القرارات التي اعلنها في ختام اجتماعاته أمس أجهزة الاعلام العربية والقنوات الفضائية للتعاون في انجاح مبادرة الامارات بتنظيم يوم مفتوح للتضامن مع القدس عبر محطات الاذاعة والتلفزيون والقنوات الفضائية. واكد البيان الختامي ضرورة تنظيم جهد جماعي يعبر عن وقفة الاعلام العربي إلى جانب الأهل في القدس الشريف.

ودعا المؤتمر كذلك أجهزة الاعلام العربية الى التركيز على مواجهة الاحتلال الاسرائيلي ومخططاته الاستيطانية وان يتبنى الاعلام العربي خطابا واضحا ومسؤولا يركز على أهمية قضية القدس ومركزيتها في الصراع العربي الاسرائيلي وعلى ضرورة الالتزام بجميع القرارات الدولية بالقدس ومواكبة الاعلام لكل ما يستجد من ممارسات حول هذا الموضوع الخطير وانعكاساته المستقبلية.

كما دعا المؤتمر أجهزة الاعلام العربية الى تسليط الاضواء على صمود الشعب الفلسطيني وابراز مقاومته المستمرة للاحتلال الاسرائيلي ورفضه الاملاءات الاسرائيليه وحقه في تقرير مصيره بنفسه واقامة دولته وعاصمتها القدس داعيا أجهزة الاعلام العربية الى تكثيف انتاج وتبادل البرامج الاعلامية مع أجهزة الاعلام الفلسطينية.

وقرر المؤتمر التنسيق مع وزارة الاعلام اللبنانية من أجل اقامة المعرض المتنقل الذي يتضمن مشاهد عن مجزرة قنا وللمجازر الاخرى التي ارتكبتها القوات الاسرائيلية في لبنان. ورحب المؤتمر بمبادرة المملكة العربية السعودية لانتاج حلقة جديدة لمسلسل الحضارة العربية تبرز مظاهر الحضارة الاسلامية والعربية في مدينة القدس وذلك بالتعاون والتنسيق مع وزارة الاعلام بدولة فلسطين.

ووافق المؤتمر على انشاء لجنة عليا لشؤون الانتاج العربي في اطار اتحاد الاذاعات العربية وتحت اشراف وتوجيه مسؤول ادارة شؤون الانتاج واحتياجات أجهزة الاعلام العربية الخاصة منه كما ونوعا.

كما كلف المؤتمر اللجنة الدائمة للاعلام العربي باعداد ميثاق شرف اعلامي عربي وبحث التفاصيل المتصله بالانشاء لجنة عليا للاداء الاعلامي العربي للمتابعة والتقييم في ضوء ميثاق الشرف بعد اعتماده.

وقرر المؤتمر اعتماد القمر الصناعي المصري (نايل سات) آلية من آليات الاعلام العربي بحيث يشارك في اجتماعات اللجنة الدائمة للاعلام العربي ومجلس الوزراء العرب. كما أكد المؤتمر على أهمية تفعيل دور رئاسة المؤتمر فيما بين دورتيه. (وام)

مستشار الرئيس الاريتري:
منفتحون على كل المبادرات ولو من المريخ

■ عيسى البشير:

■ أكد السيد عبدالله محمود جابر عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية الديمقراطية والعدالة مستشار الرئيس الاريتري للشؤون السياسية انفتاح حكومة بلاده على جميع المبادرات التي ترمي الى تطويق النزاع الحدودي بين اريتريا وإثيوبيا «حتى ولو جاءت من المريخ»، مضيفا، ولكن اريتريا لن تقبل أي مساس بوحدة أراضيها وستقاتل دفاعا عنها».

وقال المسؤول الاريتري في تصريحات لـ «الاتحاد الأسبوعي» ان الكرة الآن في ملعب أديس أبابا بعدما قدمت اريتريا مقترحاتها لحل النزاع سلميا، وانها تعول كثيراً على جهود منظمة الوحدة الافريقية التي شكلت لجنة من سفراء أربع دول لدرس أسباب النزاع والوقوف على مواقف الطرفين وحججهما التي تدعم تلك المواقف.

وحدد مستشار الرئيس الاريتري للشؤون السياسية موقف بلاده من مسألة أمن البحر الأحمر باعتباره مسؤولية دوله، وقال ان أسمرة تقدمت بمقترحات بهذا الشأن الى الدول المعنية. ونفى السيد جابر وجود أي خصوصية في العلاقات بين بلاده واسرائيل، وقال انه بالرغم من وجود سفارة لاسرائيل في أسمرة، إلا أن اريتريا ليس لها تمثيل ديلوماسي في تل أبيب، وانها تسعى الى تعزيز روابطها وعلاقاتها بمحيطها العربي والأفريقي.

تحقيقات مصرية مع مساعد لابن لادن تكشف ايواء السودان للجماعات الارهابية

■ القاهرة - الاتحاد الأسبوعي:

■ واصلت نيابة أمن الدولة العليا المصرية التحقيق مع الارهابي سعيد سيد سلام، أحد مساعدي رجل الاعمال أسامة بن لادن الذي يعد من ممولي الجماعات المتطرفة.

وكانت مصر قد تسلمت سلام من إحدى الدول العربية في بادرة تعاون أمني في اطار الاتفاقية العربية لمكافحة الارهاب على الرغم من عدم بدء سريانها. واعترف المتهم بانه كان يتنقل بين السعودية والسودان وسوريا واليمن والاردن وايطاليا منذ عام ١٩٩٢، وان مهامه كانت محصورة في الاشراف على مشروعات بن لادن ونقل الاموال والتكليفات لقياديي الجماعات الارهابية. وكشفت التحقيقات عن تورط السودان في ايواء العناصر الارهابية، وفق اعترافات مفصلة أدلى بها المتهم، والذي أزاح النقاب عن اجراء سوداني تقوم به ادارات الجوازات والهجرة السودانية بمنح قيادات الارهاب بطاقة منفصلة عن جواز السفر ليسجل عليها الدخول والخروج لكي ينفي السودان صلته بأي متهم في حال القبض عليه. وأكد المتهم انه دخل السودان اكثر من خمسين مرة خلال السنوات الست الأخيرة، وقال في اعترافاته امام نيابة امن الدولة العليا بمصر ان أسامة بن لادن نقل مقر اقامته الى افغانستان مع حركة «طالبان» لاعفاء الدولة التي يقيم بها من حرج المطالبة بتسليمه.

وكانت سلطات الجوازات بإحدى الدول العربية قد استوقفت المتهم بعد ان شكت في عدد تأشيرات الدخول على جواز سفره لعدد من الدول، فقد تردد على ايطاليا والاردن وسوريا واليمن اكثر من ٥٠٠ مرة خلال ثلاث سنوات، وزار ٣ دول عربية في يوم واحد فقط، وفور احتجازه من قبل سلطات الدولة العربية اعترف المتهم بانه يعتنق فكر جماعة الجهاد المحظورة في مصر وانه أحد مساعدي رجل الاعمال اسامة بن لادن، فقامت أجهزة الامن العربية بتسليمه الى مصر حيث بدأت نيابة أمن الدولة في التحقيق معه.

أنباء عن صدامات بين المعارضين في الكرمك
مقتل شخصين بهجوم على مقر فصيل جنوبي بالخرطوم
الكشف عن تحالف بين جبهة مشار والحركة الاسلامية

■ الخرطوم - الاتحاد الاسبوعي:

■ لقي شخصان مصرعهما اثر هجوم مسلح شنه مجهولون على بناية يتخذها فصيل جنوبي متحالف مع الحكومة السودانية في ضاحية «الجريف غرب».

وذكر مراسل وكالة الانباء القطرية ان الهجوم نفذته قوة دفاع الجنوب التي شكلتها الفصائل الموقعة على اتفاقية الخرطوم للسلام. واضاف نقلا عن مصادر سياسية مطلعة ان اسبابه تعود الى خلاف بين قادة القوة عندما رفض أحدهم الترتيبات الهيكلية والادارية الجديدة لها.

واوضحت المصادر ان قوة من دفاع الجنوب قامت بالفعل بتفتيش منزل القائد بالجريف غرب ونتج عن ذلك صدام مسلح مع القاطنين فيه اسفر عن مقتل شخصين احدهما برتبة نقيب والآخر شقيق للقائد المعارض لتولي القائد اليجا هون القيادة العليا لقوات دفاع الجنوب، كما تم اعتقال اثنين من الجناة ويجري التحقيق معهما بينما لاذ الباقون بالفرار في سيارة ولم تتمكن الشرطة من تعقبهم.

وقال المراسل ان مدينة بانتيو عاصمة ولاية الوحدة الجنوبية شهدت خلال الايام القليلة الماضية اشتباكات مسلحة بين قوات با ولينو ماتيب قائد «القوات الصديقة» بالولاية التي تقوم بحراسة البترول وقوات دفاع الجنوب السوداني التي تتبع للدكتور ريك مشار رئيس المجلس التنسيقي للولايات الجنوبية وقعت بسبب صراع على السلطة.

وعلى الصعيد السياسي كشف الدكتور ريك قاي والي ولاية «جونقلي» الجنوبية ونائب مشار في رئاسة جبهة الانقاذ الديمقراطية التي تضم الفصائل المتصالحة عن وجود تحالف بين هذه الفصائل والحركة الاسلامية الحاكمة في الشمال في مواجهة تحالف زعيم حركة التمرد في الجنوب جون قرنق مع تجمع المعارضة الشمالية. وقال امس «ان الشراكة القائمة ستعض عليها القوى الجنوبية بالنواجذ وتقاتل من اجلها لارتباط مصير قادة جبهة الانقاذ بالحركة الاسلامية في الشمال». واشار الى ان بقاء الطرفين في السلطة مرتبط بهذا التحالف الذي اعتبره بمثابة «خطوة كسرت حاجز عدم الثقة بين الجنوبيين والقوى الاسلامية الشمالية». واضاف ان قوة دفاع الجنوب ستقاتل دفاعا عن النظام الحالي في الخرطوم. من جهة أخرى افاد تقرير صحفي امس ان صدامات مسلحة وقعت في مدينة الكرمك التي تسيطر عليها المعارضة بين الجنوبيين والشماليين اثر خلاف حول قرار كان قد اصدره مالك عقار قائد حركة التمرد في جنوب النيل الازرق قضى بعدم السماح لقوات عبدالعزيز خالد (قائد قوات المعارضة الشمالية) بالقيام باي أعمال عسكرية بمنطقة النيل الازرق إلا تحت قيادة مالك عقار شخصيا، مما أدى لسحب عبدالعزيز لاحمد دفع الله والقائد الميداني للقوات الشمالية هناك لقواته وادعائه بان الجنوبيين يريدون الانفراد بالسلطة في المناطق الخاضعة لسيطرتهم. وقال قادمون من المدينة ان الوضع «متردد وينذر بالشؤم» وان الجانبين فقدا اكثر من ٣٠٠ قتيل و٥٠٠ جريح تم نقلهم الى داخل الاراضي الاثيوبية للعلاج.

طلبت من العرب عدم الدعوة لانعقاد مجلس الأمن
واشنطن تلوح باستخدام الفيتو لمنع ادانة الخطة الاسرائيلية بتهويد القدس

■ واشنطن - هدى توفيق:

■ لوحت الحكومة الامريكية امس باستخدام حق النقض «الفيتو» لاحباط اي محاولة عربية لاستصدار قرار من مجلس الامن بادانة الخطة الاسرائيلية لتوسيع مدينة القدس بضم المستوطنات اليهودية ومساحات شاسعة من الضفة الغربية المحتلة الى حدودها البلدية. وطلبت الحكومة الامريكية من الدول العربية تجنب وضعها في موقف حرج يضطرها لاتخاذ اجراء لا تريد ان تقدم عليه في «هذا التوقيت الدقيق الذي تواصل فيه جهودها لحمل اسرائيل على قبول اعادة الانتشار بالضفة».

وكان السفراء العرب بواشنطن قد توجهوا بصورة جماعية الى وزارة الخارجية لمطالبة واشنطن بوقف الاجراءات الاسرائيلية الخطيرة بالقدس. وعقد السفراء اجتماعا بالوزارة مع استروب تالبوت نائب وزيرة الخارجية ومساعدها مارتن انديك ودنيس روس منسق عملية السلام. وتلقى السفراء المشاركون في اللقاء وعددهم ١٨ سفيرا تأكيدات من المسؤولين الامريكيين بأن حكومتهم لن تتراجع عن الموقف القوي الذي اتخذته برفض الاجراءات الاسرائيلية الاحادية بالقدس. الا ان تالبوت اكد اهمية تفادي اي اجراءات في مجلس الامن تخل بما وصفه «بالتوازن الدقيق الراهن حتى لا تتعرض واشنطن لضغوط». وكانت الجامعة العربية قد دعت امس الى عقد اجتماع عاجل لمجلس الامن لبحث الخطة الاسرائيلية الخطيرة وحذرت من ان هذا التطور ستكون له انعكاسات بالغة الخطورة على عملية السلام وسيعرضها للتدمير التام ويضع منطقة الشرق الاوسط بكاملها على حافة الهاوية. وذكر مصدر مأذون له بالجامعة لوكالة انباء «فرانس برس» ان تالبوت نصح السفراء العرب بعدم الدعوة لعقد جلسة خاصة او طارئة لمجلس الامن حتى لا تستخدم واشنطن الفيتو ضد أي قرار يدين اسرائيل.

جرافة اسرائيلية تنبش قبر شهداء لبنانيين شمال فلسطين المحتلة تمهيدا لمبادلتهم. (أ.ف.ب)

نجاح المرحلة الأولى لصفقة التبادل
اسرائيل تسلم جثث ٤٠ شهيداً وتستعيد اشلاء قتلاها
استقبال رسمي وشعبي بلبنان اليوم للاسرى المحررين

■ بيروت - الاتحاد الاسبوعي:

■ بعد تسعة أشهر من التفاوض الذي اتسم بالسرية بين لبنان واسرائيل عبر اللجنة الدولية للصليب الاحمر، انطلقت امس المرحلة الاولى من عملية تبادل الأسرى والمعتقلين ورفات شهداء المقاومة اللبنانية ببقايا أشلاء الجنود الاسرائيليين الذين قتلوا في شهر يوليو الماضي في عملية انزال اسرائيلية فاشلة على منطقة انصاريه في جنوب لبنان.

وشملت المرحلة الأولى من عملية التبادل والتي بدأت مساء امس الخميس، نقل أشلاء جنود الاحتلال ومن بينها بقايا أشلاء الرقيب الاسرائيلي ايتامار ايليا، من مطار بيروت الدولي بواسطة طائرة نقل عسكرية فرنسية من نوع سي ١٣٠ الى مطار تل أبيب عبر مطار لارنكا في قبرص اقلعت عند الساعة الثامنة مساء بتوقيت الامارات.

وقد اعد لبنان على المستويين الرسمي والشعبي استقبالاً كبيراً لرفات الشهداء، شارك فيه اركان الحكومة والجيش والمقاومة. وجماهير غفيرة أتت الى مطار بيروت من كل حدب وصوب. لاسيما عائلات الشهداء الذين تسلموا رفات فلذات اكبادهم بعد انتهاء مراسم الاحتفال الرسمي. وكان رئيس الحكومة اللبنانية رفيق الحريري على رأس المستقبلين. حيث تسلمت السلطات اللبنانية رفات ٤٠ شهيدا وأقامت المقاومة الاسلامية سرادق خاصة لشهدائها في ملعب رملي في الضاحية الجنوبية، وكان في مقدمة الشهداء رفات الشهيد هادي نصرالله نجل أمين عام «حزب الله» السيد حسن نصرالله. ومن المقرر ان تسلم جثث الشهداء الى ذويها بعد صلاة الجمعة اليوم، حيث كل عائلة تتولى دفن ابنها في مقبرتها الخاصة، سواء في بيروت أو في بلدته.

كانت بيروت قد تلقت الاشارات الاولى من الصليب الاحمر الدولي حول اتمام اسرائيل نقل جثث الشهداء من مدفن دفنوا فيه الى احد مدارج مطار تل ابيب حيث عقد في بيروت اجتماع برئاسة رئيس الحكومة رفيق الحريري ووفد من «حزب الله» ضم النائب محمد فنيش والسيد وفيق صفا بحضور ممثل عن قيادة الجيش. تم فيه وضع اللمسات الاخيرة على البدء بعملية التبادل.

وتحدد الموعد وآلية التنفيذ للصفقة ابتداء من عصر امس، وقد سلم «حزب الله» اشلاء جثة الرقيب الاسرائيلي الى الجيش اللبناني في منطقة بئر العبد حيث سلمت الى الصليب الاحمر وكانت حركة امل سلمت فروة رأس الرقيب في وقت سابق. وقام الضابطان اللبنانيان جمال الحاج وحيدر صفا بتسلم الاشلاء من مقر للحزب وتم نقلها في سيارة اسعاف تابعة للجيش الى مطار بيروت.

وتبين ان الثلاجة الصغيرة التي سلمت للصليب الاحمر ونقلت الى اسرائيل كانت تضم اشلاء لجنود وليس للرقيب الاسرائيلي فقط بدليل وجود ٥ ارجل و ٤ اكف وعدة اصابع بالاضافة الى فروة رأس واحد.

وفي آلية الاتفاق النهائي لعملية التبادل التي ستتم صباح اليوم الجمعة، يعبر الاسرى والمحررون عن طريق معبر كفرفالوس الى الشرق من صيدا في الجنوب. حيث يقام لهم استقبال رسمي وشعبي. ثم يتوزعون كل حسب الجهة التي يرغب في الذهاب اليها.

وعرف من الأسرى المحررين من السجون الاسرائيلية: كايد بندر. علي حمدون. احمد اسماعيل. نبيه عواضة. عادل ترمس، وهم كانوا قد اعتقلوا إثر عملية للمقاومة اللبنانية في ١٠/٩/١٩٨٨ في دير سريان. بالاضافة الى حسين المقداد.

وبينما سيطلق من سجن الخيام كل من: فادي العلي، رجائي أبو همين، عفيف حمود. نعمان نصرالله، سعود أبو هدلة. موسى عكاشة وزيد بركات الى جانب معتقلين آخرين.

وقد تحول معبر كفرفالوس الى مزار لاهالي المعتقلين والأسرى فيما تبدلت صورة طريق مطار بيروت خلال إستقبال جثث الشهداء. كما رفعت الاعلام واللافتات لاستقبال الشهداء وقد حملت مضامين تشير الى إنتصار الارادة بالنصر على اسرائيل وعلى استمرار المقاومة.

وأقيم سرادق كبير في منطقة صفير حيث ستقام صلاة الجمعة على أرواح الشهداء قبل ان يواروا الثرى.

ورفعت اللافتات والاعلام على طول الطريق الذي يصل بيروت بالجنوب والذي سيسلكه الاسرى العائدون.

وأخذت وحدات من الجيش اللبناني استعدادات حول معبر كفرفالوس الى الشرق من صيدا حيث سيصل ٦٠ أسيرا وترابط أمهات قبل ٢٤ ساعة من وصول الأسرى على المعبر الذي زاره امس اكثر من خمسة آلاف لبناني.

وتقول أم الأسير نبيه عواضة لن أصدق حتى أرى ابني بعيني بعد غيابه ١٠ سنوات وقبل ان يصل ابني الأسير الى حضني. فيما تشير ام أخرى الى انها سترابط قرب المعبر حتى وصول ابنها. حالة من الهستيريا المجبولة بالفرح والنصر والبكاء سادت بيروت مع بدء عملية التبادل. أمهات الاسرى بكين طويلاً أمام المعبر حيث سيصل الأسرى اليوم الجمعة فيما رفعت رايات سود حول الطرق المؤدية للمطار أثناء إستقبال جثث الشهداء. واستعدت قرى جنوبية لاستقبال أسرى وأخرى ستقيم المآتم للشهداء. وبموجب عملية التبادل سيبقى في الأسر داخل السجون الاسرائيلية ٣٢ أسيرا فيما لا يزال معتقل الخيام داخل الشريط الحدودي المحتل يضم ١٢٥ أسيرا بينهم أسرى من مصر. سوريا. العراق لا يزيد عددهم عن ١٣ أسيرا.

وبعض هؤلاء الأسرى كان بين صفوف منظمات غادرت لبنان أو أوقفت نشاطها ومنهم من لا يزال في المعتقل منذ العام ١٩٨٣.

يذكر ان الرئيس الحريري كان قد عقد سلسلة اجتماعات مع ممثل اللجنة الدولية للصليب الاحمر في لبنان جاك فريزار والسفير الفرنسي في لبنان كما التقى رئيس مجلس النواب نبيه بري. ومسؤولين في «حزب الله»، في اطار سعيه الى إتمام صفقة التبادل بنجاح دون ان تعترضها أية عراقيل. وظلت التفاصيل الدقيقة للعملية سرية حتى اللحظات الاخيرة. وبررت مصادر حكومية ذلك بحرص الرئيس الحريري على عدم اثارة الحساسيات وردود الفعل. التي قد تظهر اثر وصول جثث الشهداء. من قبل الاطراف المعنية. وقالت ان التكتم على تفاصيل الصفقة كان ضروريا حرصا على سلامة التنفيذ لاسيما لجهة اسماء الاسرى والمعتقلين الذين سيفرج عنهم اليوم من معتقل الخيام، وسجون الاحتلال.

وكانت حافلة تابعة للصليب الاحمر الدولي قد توجهت من بيروت امس الى معتقل الخيام في الجنوب. لنقل المحررين. بعد ان يصل الى المعتقل عشرة محررين كانوا في السجون الاسرائيلية.

ولوحظ تكتم شديد حول هوية وعدد الاسرى والمعتقلين الذين سيفرج عنهم بموجب الصفقة. حيث تناقضت المعلومات بشأنهم، ففي حين تؤكد مصادر حركة «أمل» انهم ٧٥ محررا من بينهم ١٥ من الذين طالبت بهم في اللحظات الاخيرة، سارعت مصادر «حزب الله» الى الاعلان بان العدد المتفق عليه هو ٦٠ محررا فقط. ورفضت مصادر رئيس الحكومة التعليق على هذا الموضوع باعتباره يتسم بحساسية لدى الاطراف المعنية. كما اكدت اسرائيل من جانبها ان ستطلق سراح ٦٠ معتقلا.

وعقد امين عام حزب الله حسن نصرالله مؤتمرا صحفيا قبل ساعات من وصول جثث الشهداء اعلن فيه ان عمليات المقاومة ستتواصل وان ما جرى لن يؤثر على عمليات المقاومة في المستقبل.

نقل الأشلاء إلى مطار بيروت

الاسرى الذين سحررون اليوم

من معتقل الخيام:

ناصر أبو علوية، علي فوعاني، شريف عطوة، سمير حماده. جهاد عواضة، أكرم علوية، محمود خشيش، علي حزيمة، حسن حمود، ماجد زراقط، عباس قبلان، عفيف خمود، محمد خريس، حسن عواضة، فادي علي، علي قشمر، نعمان نصر الله، سعود أبو هدله، موسى عكاشة، عبدالعزيز بيضون، عبدالكريم حمود، أمين ترمس، لاقي قاسم مصري، محمود عبود، يوسف ترمس، محمد خجازي، رجائي حسين، حسين مرتضى، حسين قشمر، زهير ضاهر، جعفر طعان، جودت اسماعيل، طارق قانصو، حسين حمود، نزيه مصطفى، وصفي طاهر، حسن حسين، عباس حجازي، كمال حميده، علي حميده، موسى مصطفى، علي غريب، سلام محمود، زيد بركات، نزيه أبو قيس، حسين مبارك، محمد حمود، عبدالامير خشيش، علي محمد علي.

من داخل السجون الاسرائيلية:

عادل ترمس، أحمد اسماعيل، كايد بندر، نزيه عواضه، علي حمدوني، بسام جرجس حاصباني، ماهر توما، رمزي نهره، سليم سلامة، حسين مقداد.

أسماء الشهداء

■ وعرف من الشهداء الذين تم تبادلهم كل من: موسى حسين، يوسف حمدان، محمد أشمر، كمال بيروتي، اكرم خاتون، علي سبيتي، هيثم ابوديا، حسن عيد، عباس سويرة، اسماعيل طرابلسي، علي شهاب، محمود علي خليل، علي حسن فرحات، علي اسماعيل، علي نورالدين، دلال جابر، حسن حرب، محمد علي حسين، علي حسين ايوب، حسين منصور، كمال قره علي، محسن نورالدين وهادي حسن نصر الله.

حبيبي: اندونيسيا لن تصبح دولة اسلامية

■ جاكرتا: اعلن الرئيس الاندونيسي يوسف حبيبي امس الخميس ان اندونيسيا، اكبر دولة في العالم من حيث عدد المسلمين، لن تصبح دولة اسلامية. ونقلت عنه وكالة الانباء «انتارا» قوله امام مؤتمر للنساء المسلمات نظمته منظمة «نهضة العلماء»، ان اندونيسيا لن يكون لها «ابدا» ديانة رسمية لانها تعتبر كل الديانات متساوية. واضاف «لكن هذا لا يعني اننا لا نعلق اهمية على الحياة الدينية». وكان ممثلون عن الطوائف الهندية والمسيحية وكذلك عن المسلمين المتدينين والجالية الصينية في اندونيسيا قد اعربوا عن خشيتهم من ان يجعل حبيبي، الذي يرأس مجموعة مثقفين مسلمين، من اندونيسيا بلدا اسلاميا. (ا. ف. ب)

تمديد العقوبات على العراق بعد تقرير بتلر
فرنسا وروسيا والصين تتساءل عن دوافع تسريب المعلومات بشأن غاز الاعصاب «في - أكس»

■ نيويورك (الامم المتحدة): قرر مجلس الامن الدولي فجر امس الابقاء على العقوبات المفروضة على العراق لفترة ستين يوما جديدة. وقال انطونيو مونتيرو مندوب البرتغال ورئيس المجلس «بعد سماع وجهات نظر الاعضاء في هذا الموضوع خلصنا الى انه ليس هنالك بعد اتفاق على انه توجد الشروط اللازمة لتعديل العقوبات» -وكان مقررا ان تجرى مراجعة العقوبات امس لكن مونتيرو

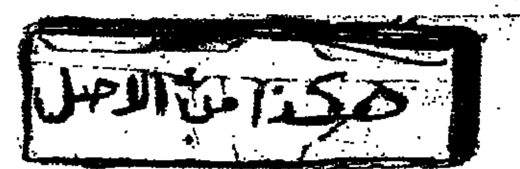
قال ان اعضاء المجلس اتيح لهم وقت لمناقشتها في ختام اجتماع الليلة قبل الماضية بشأن اسلحة الدمار الشامل العراقية تحدث فيه ريتشارد بتلر رئيس اللجنة الدولية الخاصة المكلفة بإزالتها. وقال دبلوماسيون انه لم يحدث تغير في الحظر المفروض على بغداد. ولم يكن هناك احتمال لرفع العقوبات او تخفيفها لاسيما في ضوء التقارير الجديدة التي تزعم ان العراق ربما اخفى قدرته على استخدام غاز الاعصاب «في اكس» في الاسلحة. وقال دبلوماسيون ان اعضاء المجلس المتعاطفين مع العراق لن يحاولوا على الارجح تعديل نظامها حتى اواخر هذا العام.

وقال السفير الفرنسي الان ديجاميه للصحفيين «نحن لا نطعن في اى معلومات اعطيت لنا- وليس لدينا كل الحقائق وعليه فلسنا في موقف يمكننا فيه مناقشة هذا» واوضح انه لو اثبت تحليل مختبر اوروبي صحة المعلومات المنقولة عن تحليل مختبر عسكري امريكي سري بشأن الغاز المذكور فسيعتبر الأمر «خطيرا جدا». واعلنت فرنسا رسميا امس استعدادها لاجراء تحليل سريع في مختبراتها للتحقق من هذه المعلومات. واضاف الدبلوماسيون انه على الرغم من المعلومات الجديدة فان ديجاميه ومندوبى روسيا والصين قالوا للمجلس انهم يأملون ان يتمكن بتلر قريبا من اخبارهم انه اختتم عمله. وتريد دولهم رفع العقوبات في اقرب وقت ممكن. فيما تقلص التأييد للموقف الامريكي والبريطاني المتشدد بسبب معاناة العراقيين من الحصار المدمر. و قال الدبلوماسيون ان المندوبين الثلاثة تساءلوا: هل كان تسريب تقرير المختبر كاملا الى صحيفة «واشنطن بوست» متعمدا او تحركه دوافع سياسية؟ ونفى بتلر مسؤولية لجنته عن ذلك.

الاحمر يزور السعودية الاسبوع المقبل بعد أن عاد اليه ملف الحدود

■ صنعاء - احمد الجبلي:

■ علمت «الاتحاد» ان الشيخ عبدالله حسين الاحمر رئيس مجلس النواب اليمني سيتوجه خلال الاسبوع المقبل الى الرياض للاجتماع مع وزير الدفاع السعودي الأمير سلطان بن عبدالعزيز المسؤول عن ملف الحدود فيما يتردد بأن الاحمر قد استعاد الملف في الجانب اليمني الاخر بعد ان كان الرئيس علي عبدالله صالح تولاه منه في الفترة الأخيرة. وقالت مصادر صحفية ان زيارة الاحمر للرياض تهدف الى محاولة تلطيف الأجواء بين البلدين والتهيئة لاتفاق جديد حول الحدود التي مايزال الخلاف على نقطتها الاولى وبالذات في تحديد العلامات الاولى في جبل الثار ورأس الدوج.



تعنى بشؤون الابداع . . وابداع الشباب

العدد رقم ٣٥٠ - السنة السابعة

اعداد : جمعة اللامي

بسمة الزمان

محمد عوض الجشي*

■ الزمان رتيب، والمكان بعيد. والوحشة مضجعها كئيب. والقلب لا يأنس بهجة شروق ولا يبتئس لرحيل غروب.. تمر السنون وتمضي الأيام ويطوي معها سديم الأحلام، وتتزاحم الليالي محتضنة الرتابة بلونها القاتم وثقلها الجاثم.

الدقيقة ساعات والساعات ليال طوال والليالي كالدهر شاخصة في عيون الزمان الرتيب والمستقبل القريب. تنساب الرتابة الجاثمة البطيئة من جوف الماضي. فتنزف الآهات في قلب المستقبل وهي تعتصر الجراح بصدر الحاضر. وصدى الأصوات الملونة المكثفة يستنفد كافة المحدثات وتذوي مناهل المسكنات.

انها الرتابة الممة الأطياف القابعة الضاغطة بالثقل تهيمن كالجيش العرمرم بالعتاد الجم المخضم لتوهن رؤى الأحلام وتبدد أماني الأنام. الا ان الأيام دول وخطوبها صدحت مثلا وتوانيها مضت كلمح البصر. فكبكب التردي الرتيب وتجمع في مكانه وحيدا حسيرا واختفى مع الكآبة المنحوتة في جدران الطيش البلي... فأعيدت بسمة الأحلام المختلة تبحث عن ذاتها المنطفئة في بحر الآمال الشماء المبعثرة في أديم فضاءات الأزل.

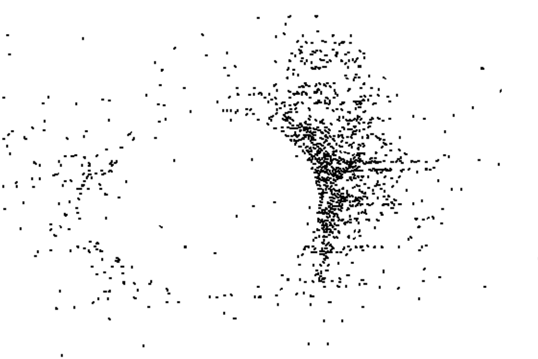
عندها توحدت أمجاد الدهشة واستيقظت من سباتها المحول وهيكلها المتآكل وخرجت من كهوفها المظلمة تستطيب العافية وتستجدي دفء الشمس الارجوانية وتتخطى مساحات الأضواء اللامحدودة.

ألا ليت خواطري تحاكي طيات الزمان وتسرى كالنسمة العذبة في بدن الانسان وتغوص في قشعريرة الوجدان، فلا يعتصر الفؤاد الألم ولا يبدد السقم الأمل ولا يقض المضجع الندم... ساعتها تنهض الأحلام من غفلتها وتشرئب الى عناق الآمال الخضراء فتكفكف دموع الكآبة وتجف مآقيها.. لأن البسمة هي دواء الزمان.. ولولاها لما دمعت مقلتا الانسان.

* فلسطيني - أبوظبي «أسرة على الدرب»

نحو ضوء الشمس

علاء مقيد*



■ فتح عينيه مجدداً بعد نوم شتته الأرق والسهاد، وغمس اصبعه في وحل الزنزانة الرطبة ورسم خطا آخر على جدارها.. نظر مجددا الى هذه الزنزانة... الى هذه المقبرة. قلّب طرفه في أنحائها.. لا شيء... لا شيء سوى العتمة الحالكة. وبعض الخطوط الموحلة على الحائط الكئيب. فتح باب الزنزانة فجأة ليظهر خلفه مارد ملأت السلاسل والأغلال صدره.. إنه السجان..

انهض أيها الحشرة.

سيفرج عنك.

علت بشائر السرور وجه حسن... وملأ الفرح نفسه

- أخيراً سأخرج الى الحياة.. سأخرج الى ضوء الشمس.

أسلم حسن قدميه الى ذلك الطريق المظلم.. ومشى فيه بخطوات مبعثرة هنا وهناك.. دون وجهة أو هدى.. كانت آثار السياط لا تزال ظاهرة على ظهره من خلال ثيابه الممزقة..

عاد حسن يتذكر كيف حطّم باب غرفته، ودخل عليه رجال تجهمت وجوههم وبرقت عيونهم من تحت قبعاتهم السوداء، وتدثروا بمعاطفهم السميكة الطويلة..

- هيا... تعال معنا... أنت معتقل

- ولكن بأية تهمة...

لا أدري.. تعال سنجد لك تهمة في طريقنا الى السجن..

حاول حسن المقاومة، لكنهم أمسكوا به ورموه أرضا واطلقوا سلاسلهم تقيده وتشل حركته.. أحس بالنعال تحطم عظامه وبأنياب الكلاب تنهش جسده، فاغمض عينيه ليفتحها في ظلام الزنزانة الموحشة.. ولم يصح من ذكرياته حتى ارتطم بعمود كهرباء كاد يهشم وجهه.. نظر حسن الى العمود، فلمح في ضوئه ريشة تتهادى مع نسائم الهواء، تطير هنا وهناك.. ثم هبت الريح لتعصف بها وتتقاذفها حتى تتوارى في غياهب الظلام..

- انني كهذه الريشة.. تتقاذفني الرياح كيفما شاءت، وتعصف بي متى أرادت.. أحس باليأس يمزق أحشائي.. وتهدج صوته ويحاول ألا يبكي.. كان أبي يقول دائما إياك واليأس يا حسن.. إياك واليأس.. ولكن ظلام الزنزانة.. ووحشية السياط التي أكلت من لحمي.. والنعال كسرت عظامي.. والقضبان الصدئة التي لم تفارقني حتى في أحلامي. كل هذا ليس بالشيء الهين..

لم يستطع مقاومة البكاء أكثر.. فرمى بنفسه على الرصيف وراح يبكي ويبكي: رحمك الله يا أبي.. كيف تريدني ألا أيأس؟.

رفع رأسه مجدداً، في ظلام الكهف.. ونهض.. تلفت حوله فلم ير شيئاً سوى الظلام.

أحس أنه سينفجر بالبكاء مجددا.. راح قلبه يخفق بشدة، شعر بدقاته تدوي في أذنيه بضراوة وعنف شديدين.. كاد فمه يتمزق وهو يقاوم البكاء.. أحس بالرعب ينهش احشاءه ويمزقها، فراح يركض في حلكة الظلام.. ركض حتى ارتطم بالصخور السوداء.. هذه المرة تهشم وجه حسن وسال الدم من جبينه.. سال الدم ليقتلك بما بقي من أمل في النجاة.

- لا.. لن أموت في العتمة.. لن أتوارى في الظلام..

أشرق وجه حسن وهو ينظر الى بصيص النور في نهاية الكهف، انها الشمس.. انني أرى ضياءها..

تبا لك أيها الكهف.. سأخرج الى النور.. سأترك الظلام للخفافيش..

انفجرت الخفافيش في ظلمة الكهف.. واحس حسن بأنيابها الدامية تنهش جسده.. احس بالدم يسيل من كل جسمه.. سمع صوت عظامه تتكسر وهو يسقط على أرض الكهف الصخرية..

سقط حسن على حافة الرصيف صريع الخفافيش.. لم يمت حسن في ضباب الظلام... لكنه لم يصل الى ضوء الشمس...

* سوري (١٦ سنة) - أبوظبي

الوردة لم تذبل

فاضل المشعل*

ملحمتي
اين انت مني الآن
الحياة موحشة
بعدك
والاشباح أخذت
بالتكاثر
فلا أحد يستطيع ردعها
سواك
كيف تتركيني
في بحور الكراهية
أعوام
فلا احد ينتشلني
سواك
لكن هيهات
ان تعودي لانقاذي
لانك لا تستطيعين العودة
ولو امكنك ذلك
لفعلت

***

لقد كنت وردة
بدار عربية
مليئة بالحب
وبعطر اللافندر.. والياسمين
والآن انت كذلك
ولكن بدنيا غير دنياي
لقد جمعت الناس على
اختلاف مستوياتهم
ومذاهبهم
كحبات اللؤلؤ في عقد
وسوار
وبعد رحيلك ياغاليتي
تفرقوا
في ضوء النهار
آه.. كم انا مشتاق
اليك
أراك في حلمي
فأحنو عليك لأقبل
وجنتيك الموشومتين
بوشم الحب.. والفخار

لذلك انا تعلمت الحب
منك
ولذلك قلبي
لا يتوقف عن الخفقان

***

آه.. من قلبي
ياحبايتي
عندما أتذكر
يوم اختلط دمعي
بترابك
فنبتت فوق ثراك
زهرة الترابط الابدية
التي لاتزال على قيد الحياة
لانها ارتوت من
عطر قلبك
واتذكر يوم
اعترفت لك بحبي الاول
فصرخت بوجهي قائلة:
غريبة
لا اريد لحبك ان
يكون مختلفا
عن دم العائلة
وكان للحب عندك
زمرا وامصالا
معينة
نعم.. اختلفت معك
حينا
لكني اتفقت احيانا
كثيرة
والآن.. وبعد مضي الاعوام
على فراقك
اتخذت من كلماتك دستورا
لحياتي
لانك لاتزالين قابعة
بأعماق وجداني
ولانك
الوردة التي لم ولن
تذبل ابدا

*سوري - ابوظبي «اسرة على الدرب»

هاجس السفر

صرخة صامتة*

■ هاجس السفر فكرة جديدة بدأت تراوده منذ فترة، والآن تصر بإلحاح غريب على أن تحتل مساحة كبيرة من تفكيره، حاول مرارا طرد هذه الفكرة من ذهنه ولكن بلا جدوى، ثم أخذ ينغمس في كل مقومات الاستقرار المكاني فعمل على تنظيم الوقت وشغله بالكثير من المهام، (قراءات - بحوث علمية - دورات متعددة)، لكن كل ذلك بلا جدوى...

فكلما انغمس في عمل ازداد هاجس السفر في داخله. وكأنه أصبح ظلا يأبى فراقه.. فكلما هم بقراءة كتاب وجد على سطوره حروفا مبعثرة لا يستطيع لمّ معانيها وكأنها جميعا تتداعى أمامه لتقول له «متى السفر؟».

واذا ما أراد اجراء بحث وجد جميع الأوراق مبهمة أمامه، والمراجع لا تنضح بأي فكر يمكن أن يستعين به في بحثه إلا فكر واحد وهو «متى السفر؟» بعد ذلك عمل على طرد هاجس السفر بعمل آخر فأخذ يستنجد (بالعقل الآلي) لعله ينقذه من هاجس السفر فبدأ في عقد صداقة مع الكمبيوتر - بالرغم من انه لا يكن له ذلك الود الكافي - إلا أنه قرر الاستنجاد به بعد أن ينست جميع محاولاته في طرد هاجس السفر، لكنه بمجرد ما بدأ في الضغط على زر التشغيل تجمعت في الذاكرة الآلية كل البرامج في سؤال واحد «متى السفر؟».

بعد ذلك عاد أدراجه منكسراً وكأنه في معركة صراع انتهت بهزيمته، ولا يزال في صراعه محاولا طرد هاجس السفر من داخله..

وفي ليلة هادئة جدا، وقف على نافذته الصغيرة ينظر الى السماء، وكأنه يستجدي من الباري أن يلهمه دواء ليعالج نفسه من داء هاجس السفر..

كانت الليلة هادئة ساكنة.. وبينما هو يدعو دعاءه الصامت، قطع عليه فجأة هدوءه، استشعاره لصوت عقارب الساعة المنزوية في أحد أركان الغرفة فأخذ يمعن في سير العقارب، في التفاف عقرب الثواني ثم في التقائه مع عقرب الدقائق وهكذا في حركة مستديرة مستمرة الى أن تكتمل الساعة تلو الساعة، كان يمعن النظر في عقربي الساعة وكأنه لأول مرة يراهما.

كان يفكر بعمق «أي سفر هذا الذي ينوي عليه؟ والى أين؟» هكذا كان يفكر بينما عقارب الساعة تعلن عن زمن وجوده، أسئلة عديدة بدأت تزاحم فكرة هاجس السفر في داخله.. لأي سفر يتوق هل خارج حدود هذا الزمان؟ بينما نفسه تضيق من عقارب زمنه، فهل هو راغب في الرحيل الى زمن آخر أم هي رغبة أخرى للسفر تقر زمانه هذا!! ومع عقارب الساعة هذه؟! لكن أي مكان آخر يتعدى حدود استقراره ينوي الذهاب إليه؟! ولمَ هاجس السفر الآن بالذات، هل هو الرغبة في التغيير؟! أم هو الخوف من ركود أحداث الزمن في داخله فيحاول الهروب منها بالسفر؟! وهل السفر هو منقذه الفعلي من ركود زمنه؟!

ولكن كيف يمكن له ذلك ما دام الزمن في داخله راكداً؟! فأينما انتقل فعقارب الساعة في دورانها تقر زمنه؟!

هكذا يتساءل وهاجس السفر لا يزال في داخله، ودقائق الساعة تعلن استمرار الزمان وحدود مكانه ثابتة، والعجلة تسير تعلن استمرار الزمن في الخارج، وتؤكد ركوده في داخل نفسه وهاجس السفر ما يزال يخيم عليه بينما هو كذلك بدأت أيادي النعاس تحمله الى فراشه.. وبدأت عضلاته تسترخي على فراش السبات، فلم يعد يسمع سوى أنين الساعة وهي تؤكد أنه ما يزال في حدود زمانه السريع في الخارج، والراكد في داخله. الصوت يخفت شيئاً فشيئاً مؤكدا له أنه لا يزال ثابتا في مكانه..

هكذا.. وصوت العقارب يتلاشى شيئاً فشيئاً الى أن وجد نفسه في عالم آخر وزمان خارج حدود زمانه، ومكان خارج حدود مكانه..

ذهب بعيدا.. بعيدا.. على جواد السبات.

بعيدا عن هاجس السفر..

* اماراتية - العين من «أسرة على الدرب»

قصة قصيرة

المتاهة

رفيق ميرخان *

■ على نفسه ينكمش الليل بسرعة. لكن الضباب الدبق يتجاهل تباشير الفجر ولا يبتعد الا شبرا فشبرا عن سور المدينة، مدينة دمشق. ثم ترتفع الشمس وعندما تتجاوز قامة رجل في الأفق تقوم أصوات محددة بحجز مكان لها في فضاء الأزمة الضيقة منافسة صياح الديكة الصغيرة الحجم العريضة الحلق.

صرير باب دار مصفح بالصاج، تعثر دولاب عربة بحجر، صفق نعال مرقعة، صيحات سليطة لحموات بنيئات وطلبات متأخرة لزوجات متسلطات، شتائم مارة عالية النبرة للزمن ومنخفضة لكل ما عداه، زعيق رضيع هنا ونهيق بغل هناك وقد انهار تحت وطأة الرغبة...

هذه التدخلات الصوتية تبدأ منفردة ثم تتجمع وتتناغم لتتشكل مع الكثير غيرها ايقاع الخروج الى الحياة. حياة يومية تبدأ مع الشمس لكن تختفي قبلها خوفا، كل شيء يعود، كل شيء يعود ويصمت قبل الغروب.

فسيفساء: كلمة لا أستغرب التصاقها بي ليل نهار، فأنا نقاش فسيفساء معلم في هذا (الكار) هذه الصنعة تختلف عن باقي أنواع التلبيس. فالمنظر الذي تكونه حتى ولو وصل الى درجة الكمال يبقى ناقصا والسبب تشرذمه الى وفي آن واحد تألفه من آلاف القطع المرصوصة بجانب بعضها البعض. أولا تنظر الى اللوحة وبعد ان تشبع لا بد من ان تنظر الى واحدة من تلك القطع الصغيرة التي تؤلفها، مجرد قطعة لونية لا أكثر ولا أقل، فتشعر بقليل من الامتعاض او الجوع. بالتحديد ذلك القليل من الامتعاض هو ميزة هذا الفن.

أقدر الفسيفساء البيزنطية رغم جمودها وجحوظ عيون أشخاصها، وبسبب هذا الاهتمام تعرفت على (المتاهة) احدى جدارياتهم الكئيبة. كنت كلما دخل اليها نظري ضاع فيها فلا اتخلص منها الا بالابتعاد. كالكابوس لا تخرج منه إلا بالاستيقاظ. منذ ذلك اليوم وهذه الكلمة (متاهة) لا تنفك عن رأسي.

البارحة تجوّل الخليفة يسبقه كرشه والحرس في الجامع وتفقد أعمال التوسعات يجب الفراغ من كسوة الرواق الخارجي الجنوبي قبيل عيد الأضحى. في الحقيقة لم يتبق الا قطعة في السقف طولها ست أذرع سأنتهي منها حتما قبل الوقفة خاصة ان الطقس جميل وصداقة طيور السنونو المعششة في أعلى الأعمدة لا يمل منها.

لا بد ان أوضح أني أعيش في القرن الثاني الهجري او كنت، يمكن التغاضي عن زمن الفعل. فمن سيسألنا (متى عشتم؟) وما أهمية ذلك؟ ربما لذلك أهمية!! وما أهمية ان يكون لذلك أهمية؟!!.. لقد بدأت هذه المتاهة تؤثر في عقلي... لن أعود الى هذا العلك الصدىء وسأستمر في حكايتي. حملت صرة طعامي وانطلقت بزفقة ولدي الى الجامع الكبير أودعتهما لدى الشيخ الذي يعلمهما القرآن ومضيت الى أقصى الرواق الجنوبي، العدة، الملاط الجاف المنخول جرة الماء وقطع الفسيفساء من مختلف الألوان ما زالت كما تركتها على الألواح الخشبية الثلاثة التي صفت مربوطة الى جانب بعضها البعض مدلاة تحت تجويف السقف. التسلق اليها كل يوم هو الجزء الأشق من عملي.

أبدأ بالعمل تاركا لخيالي العنان يختار كل قطعة ويصفها بجانب الأخرى، يجب نقل بساتين دمشق الى السقف يا أبا عمر، أريد للمصلين ان يتذكروا الجنة مباشرة قبل دخولهم للصلاة. قال لي الخليفة دون ان يضيف حرفا. طبعا هذا مستحيل! لكن خليفتنا الذكي يعرف ان الفنان عندما يسعى للمستحيل فانه يبدع، يستغرقني عملي، انسى فيه نفسي، سحر منمنمات ينمو ويتكون في انحناءة الجدار. لا أفيق إلا على تهافت الطيور السوداء الصغيرة عائدة الى أعشاشها عند العصر.

أحس بالتعب في ساقي. اتربع وأفتح الصرة: حلاوة طحينية زيتون وخبز و.... نملتان مكتنزتان هربتا ما أن أحستا بالحركة. لا أجمل من أن تسكت جوع المعدة والعين في نفس الوقت. أقول لنفسي وأنا أتأمل ما أنجزته خلال النهار. (ابتسم يا أبا عمر فأحجارك الصغيرة اليوم كانت رائعة وسيدعو لك كل مصل يدخل المسجد بطول العمر). أمد يدي أتحسسها، لا تحتاج ولا لتعديل واحد، بعد التلبيس والتلميع ستبرق كأوراق الصفصاف بعد مطر الربيع، غدا سأملأ الفراغات بينها لأثبتها، ألتفت بوجهي نحو الغرب أتأمل الشمس العجوز تغيب متكئة على أشجار البساتين، كنت استطيع ان أرى ظهور الحراس على الأسوار مستندين على حرابهم ملخوذين بجمال نفس المنظر. لوحاتي نهارية دائما. كم أتمنى لو أنقش بستانا عند الغروب أو نهرا غارقا تحت الليلك عند الشروق. أعود وأنظر الى حبيباتي المرصوصات على الحائط، جزى الله الخزاف الذي صنعها كل خير فقد مكنني من جميع ألوان الأخضر التي تمنيتها.

أحس بدوار خفيف فجأة ثم بهذه (المتاهة) تحل في جمجمتي. (اللعنة، ها قد بدأنا من جديد. تاه، يتيه، توهان متاهة... مالك وهذه الأمور يا أبا عمر وقد منّ الله عليك بزوجة مربربة وولدين صالحين ورضا الخليفة... ولكن... ما هذا؟).

كانت احدى النملتين تدور في الأروقة التي صنعتها الفراغات بين الأحجار، يبدو انها تاهت. أما النملة الأخرى فقد وقفت دون حركة على حافة اللوحة ودون ان تدخل فيها. كانت تراقب النملة المتخبطة دون ان يصدر عنها أي رد فعل. شدني ما يجري بشكل عجيب فأشعلت قنديل الزيت بعد ان حل الليل وأرسلت الولدين الى البيت، أمضيت الليلة على السقالة اتابع النملتين، جاء النهار التالي والوضع على حاله: واحدة تائهة تتخبط والأخرى جامدة تراقب. كنت أنا أيضا أراقبهما مواصلا عملي، عند المغيب سقطت النملة التائهة عن الحائط ميتة ربما بسبب الجوع أو ربما افقدها التيه عقلها. عند ذلك دخلت الأخرى متاهة اللوحة الى حيث كانت الأولى، تحسست المكان وبمنتهى البساطة خرجت من اللوحة وان كان عن طريق مختلفة عن تلك التي دخلتها. لم يستغرق دخولها وخروجها إلا هنيهة من الوقت.

أثرت فيّ تلك الحادثة كثيرا وأخذت أتساءل: لماذا قضت النملة الأولى وفازت الثانية بجلدها؟ متى يكون واحدنا في متاهة ومن يستطيع الخروج منها؟

لم يتأخر القدر عن مشاركتي في هذا الهاجس. فبعد العيد بثلاثة أسابيع وقد هلّ الصيف خرج الخليفة في جمع من صحبه المقربين للقنص في البادية فضلوا فيها طريقهم. في اليوم التالي ذاع الخبر واشتد قلق صاحب الشرطة. وبناء على نصيحة محنكة لم يعرف احد مصدرها، أخرج احد السجناء من السجن، سجين ما رأى البادية في حياته فقد كان روميا نجا من احدى السفن الغارقة وتواقا للحرية حاول عدة مرات الفرار عبثا.

اصطحب صاحب الشرطة السجين الأشقر تواكبهما ثلة من الحرس حتى حدود البادية ووعده بالحرية ان استطاع معرفة مكان الخليفة وجماعته.

خلال ساعات قليلة من البحث وبفضل هذا السجين عثر على أمير المؤمنين وعاد الجميع الى دمشق التي اقيمت فيها الاحتفالات ثلاثة ايام متواصلة ابتهاجا.

يقول الراوي:

لم يعرف أحد سوى أمير المؤمنين وصاحب الشرطة شخصية صاحب تلك النصيحة الجهنمية التي لا تخطر على بال. غير انه من وقتها تحسنت أحوال أبي عمر بشكل ملحوظ ولم يحزر أحد من الجيران مصدر الثروة المفاجئة التي هبطت عليه.

* سوري من (اسرة على الدرب).

موت الوداع..

إلهام زمام*

■ في كل مرة أقول لنفسي: حانت لحظة الوداع. لن أعود لرؤيتها مجددا، ولن تجرؤ هي على تدوير قرص هاتفها لتطلب رقمي. وأنسى وأتعود على النسيان. لكنها تأبى تركي في نعيمه الوارف الظلال. ويأتيني صوتها. لينير ظلمة الأيام الماضيات. وتتحدث معي. كأن شيئا لم يكن، فيضيع مني فمي وتضيع قراراتي وأضيع في متاهة أفكاري. فتبتلعني وتعود لتبحق أشلائي على قارعة الطريق. فأتيه ولا أعرف مخرجا من ضياعي ذاك، تغيب على ثلاثة أيام. ثم تعود كأن شيئا لم يكن وكأنها لم تكن مفصولة عن عالمي سوى يوم أو بعض يوم وأقول في سري. هذه المرة سأودعها إلى الأبد. وتخونني قواي. حتى لساني يشل عن الحركة ويعجز عن النطق. ويقتلني الصمت. انسى الدموع التي ذرفت والحيرة التي نهشت فؤادي وأقوم بدور المهرج وهي تحدثني عن جدها العظيم بأن أوزع ابتساماتي ولسان حالي يقول اي حب ذاك الذي تتشدق به. لقد تحولت الكلمة إلى لفظة بلهاء لا حياة فيها ولا نبض. وأكمل مسرحيتي بايماءة من رأسي بالايجاب والقبول. وأجتر أحزاني بصمت. أسرح نظري في السماء الصافية والنجمة الوحيدة اللامعة هناك. نجمتنا كما دعتها. فتسخر مني ومن سذاجتي. لابد وانها البارحة قد شاهدتها مع شخص آخر. كانت تبثه لواعج الحب والغرام. نفس الكلمة البلهاء كانت ترددها مرارا وتدوخ بها ضحاياها. وأنا ماذا كنت بالنسبة لها؟ لم أكن سوى ضحية من بين عشرات: آن لك أن ترحل، تودعها إلى الابد. احزم حقائبك وانهزم. غير رقمك ومسكنك وعش وحيدا أفضل مائة مرة من عيشك مع خداعها.

كان لسان حالي ينطق بهذا الكلام وتتسمر قدماي وينتحر الوداع عند رؤية وجهها وبسمتها المخادعة.

الرحيل عنك..

جميل وجهك كصفحة ماء
وناعم شعرك ينساب كخرير جدول عند المساء
حبك يا حبيبتي لرئتي الهواء
وعيناك كجدولي ماء
تحسبني كل منهما بقطرة رغداء
لا يمكن أن أحيا بدونك حبيبتي
بدون هذا البلاء؟!..
وقلبي الكبير يحتويك كسمكة في اناء
فليتك تعلمين صغيرتي ما تكبدت من أجلك من عناء
حتى باتت حياتي بدون هناء
لذا قررت المضي في طريقي بعيداً
لعلي أجد حبا آخر من غير شقاء

*لبنانية - أبوظبي «اسرة على الدرب»

وقائع

المختلفون

■ منذ نهاية السبعينات وحتى يومنا هذا، تشكلت في الإعلام العربي، وربما في أكثر من ساحة ثقافية عربية، شريحة من الإعلاميين والأدباء، بطريقة مقصودة، وعلى طريقة تربية العجول والدجاج والأرانب والخنازير في المزارع الأمريكية.

وهؤلاء هم الذين دفع بهم «النظام الشمولي» سواء كان نظاماً حاكماً أو حزباً سياسياً، الى ساحة العمل الإعلامي والثقافي، ليكونوا حرساً ثقافياً، يواجه أفكار الحق والخير والجمال والعدل التي ما فتئت البشرية تغذ السير لبلوغ سفوح ودیانها.

«النظام الشمولي».. نظاماً حاكماً.. أو حزباً سياسياً، مشروع يحمل بذرة سقوطه معه منذ بداياته الأولى، مهما تردّن بـ «المحافظة» أو «الراديكالية» لأن جوهره واحد: تمجيد الفرد على حساب الجماعة. تطليق الشورى لمصلحة المستبد القاهر.

الذين يحرسون هذا «النظام الشمولي»، مخلوقات مدجنة، مسمّنة، لا تمل الحديث في التراث لكنها تحجب أكثر من نصفه، ولا تكل من الحديث حول الحداثة، لكنها تمشي مشية الغربان.

فهم «هواء في هواء» في القلب والعقل والضمير والروح والنفس والوجدان.

ولأنهم هكذا، تراهم يسطون على مفردات غيرهم، ويسرقون القاموس اللغوي لهذا الكاتب المبدع أو ذاك، وينتحلون المواقف الصحيحة لغاية ليست في نفس يعقوب، أو يجعلون من أنفسهم مدافعين عن الأوطان والحمى والحرمات، بينما هم يبيعون الأوطان والحمى بتدبيج مدائح للظلمة والقتلة والفاسدين، أو بتبديل أوراقهم الرسمية في عواصم العرب وغير العرب.

وحيث هم الآن، في الجحور وليس في الأوطان، حتى وان كانوا في الأوطان، تبدو هذه الشريحة مهيمنة على وسائل كثيرة وأنشطة متعددة، لكنها هيمنة لم تأت بفعل اختيار الناس، وانما هي ثمرة الترويع والتخويف، ولذلك تكون نتائجها ليس تخويف الناس وتحقير الأدباء والفنانين والإعلاميين الصادقين مع أنفسهم فقط، بل وتدمير أي حس ثقافي إبداعي مأمول.

في «النظام الشمولي».. نظاماً حاكماً.. أو حزباً سياسياً، ينبغي ان تكون الثقافة حذاء للمتسلط، يفصّلها على قدر المقاس، أعضاء تلك الشريحة الإعلامية - الثقافية، التي تنتسب زوراً وبهتاناً لوجدان الثقافة العربية.

ومهما حاول أعضاء هذه الشريحة، اخفاء حقيقتهم المفزعة والمرعبة، فانهم مكشوفون أمام أنفسهم أولاً، وأمام من يعرفون كيف ينظرون بدراية وحصافة راهنتين لنفس قابلة لأن تكون بالوعة، وأخرى قابلة لأن تكون وعاء للرحمة والخير والإحسان.

هؤلاء الذين تحولوا الى وعاء للخير والرحمة والإحسان ليسوا نمطاً، وانما هم الوجدان والضمير والقلب والخير، يمشون في الأسواق، ويعرفهم الناس من سيمائهم.

هؤلاء هم النجائب الذين عناهم ابن القيم. أما أولئك الذين يتقفزون مثل غربان، فهم قراد على ضروع تلك النجائب، أو بعرة في أست تيس!

كلمات.. كلمات

تماماً،
كما يحدث ذلك
كل نهار أو مساء
أراك بين عينيّ،
فاتخذك:
زاوية،
سجادة صلاة،
وشمساً لا تغيب!

جمعة اللامي

التقاعد

عبدالله محمد المساوي*

■ زميلنا الشاعر المجيد، عبدالله محمد المساوي، نال التقاعد مؤخرا. وقال في رسالة ظريفة وموجزة كعادته، انه سوف يتفرغ للكثير من الشعر الجاد في هذه الفترة الجميلة من العمر.

ننشر اليوم قصيدة «التقاعد» تقديرا للشاعر الذي بقي متمسكا في «على الدرب» رغم انه ينشر قصائده في العديد من المجلات والصحف العربية، فضلا عن بعض الاذاعات العربية والاجنبية.

صحيح تقاعدت ياصاحبي وسبت التحرك مثل الشباب
وقد كنت مثل الغزال الرشيق تخط بخطك حلو الكتاب
واصبحت اليوم في عزلة عن الناس، تكثر فيها الغياب؟
فقلت له انني يا اخي بعكس الذي قلت، اني شباب
شبابي يعيش بداخل قلبي وفي عمق نفسي بحلو انسياب
احلق فيه مع الشعر افقا بعيدا بعيدا بمجرى السحاب
بحلو الكلام وزين المعاني ولحن القوافي وعذب الخطاب
فالقى به متعة لاتضاهى وطعما لذيذا كلحم الكباب
وعشقا جميلا رقيقا لطيفا لذات الجمال التي في الحجاب
تشع كما الزهر في روضة وكالورد يسقى بكف السحاب
اخي: الشباب شعور جميل يعيش بعمق الذي لايهاب
من الدهر اي اهتزاز لامر ولا يخشى في العمر وقع الصعاب
وما يبلغ الشأو هذا ضعيف بدرب التوكل في كل باب
على خالق الكون ربي الكريم الجواد السخي بدون حساب
وهذا التقاعد امر يتيح لمن ناله ان ينال الثواب
وذلك ان يخدم المستغيث لفك المشاكل او للصعاب
ويسعى بجهد بدرب المبرات حتى يثاب بأحلى ثواب
وهذا كلامي لمن رق لي لهذا التقاعد، وهو الجواب
وان التقاعد حلو جميل اذا لم يؤد الى الاكتئاب
وفي الوسع ان يتخذه الفتى بداية عهد لحلو الشباب

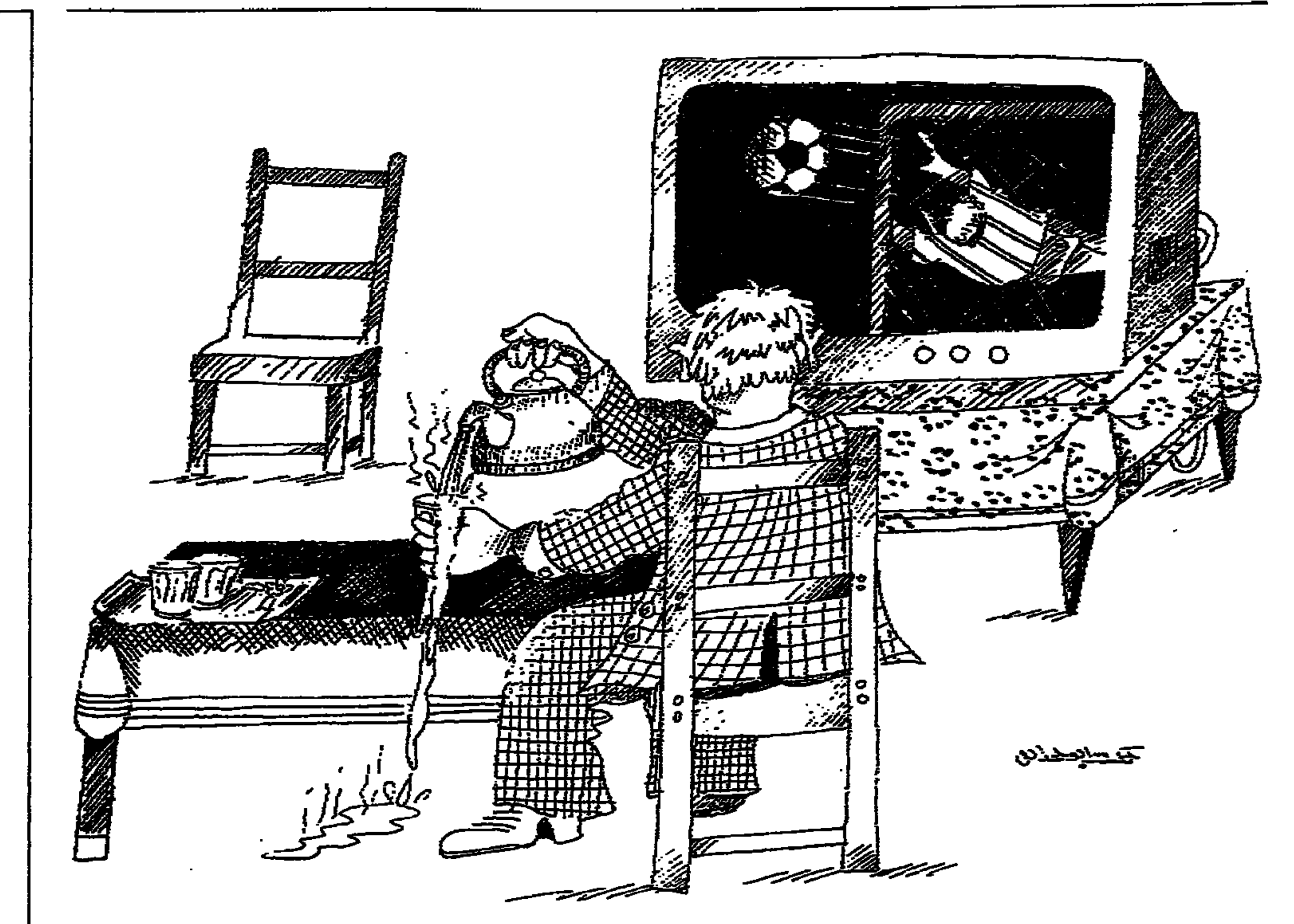
* اماراتي - ابوظبي من اصدقاء «على الدرب»

الاتحاد
صحيفة اسبوعية سياسية جامعة

تصدر عن
مؤسسة الاتحاد
للصحافة والنشر والتوزيع

رئيس التحرير
عبيد سلطان

العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب:٧٩١ أبو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات:
٤٥١٥١١
فاكس قسم الرياضة:
٤٥٤٢٧٢
الاعلانات:
ابو ظبي/ ت ٤٥٢٣٣٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر/ ت ٣٢١٧٦٢
التوزيع:
ابوظبي/ ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧



بتلر.. والمناورة السياسية

■ لم يكن قرار مجلس الامن الدولي الابقاء على العقوبات ضد العراق مفاجئا لأحد. حتى للعراقيين انفسهم. خصوصا بعدما اكد ريتشارد بتلر رئيس اللجنة الخاصة بالتفتيش عن الاسلحة ان العراق مازال يخفي اسلحة ممنوعة.

وقد جاء هذا التطور بعد ايام قليلة من تقرير قدمه بتلر الى مجلس الأمن ويتضمن معلومات تختلف كثيرا عما سبق له ان ادلى به اثناء وجوده مؤخرا في العراق من ان العراق تعاون بجدية مع لجنته. وانه تم الاتفاق على مرحلة تمتد شهرين يمكن بعدها النظر في الغاء العقوبات المفروضة على العراق.. وفي تصريح اشاع الكثير من التفاؤل قال بتلر انه اصبح بالامكان الآن ان نرى نورا في نهاية النفق.

الآ ان ما كشف عنه بتلر من مواقف بعد وصوله الى نيويورك بدد كل الآمال التي بنيت على اقواله السابقة. واطفأ كل الاضواء التي كان يمكن ان تتسلل الى داخل النفق لتضيء بعضا من نهايته.

ان ما يؤسف له في الموقف الجديد من بتلر ومجلس الامن، ان من بيدهم أمر انهاء معاناة الشعب العراقي غير مبالين بهذا الموضوع وليسوا مستعجلين لاتخاذ الاجراءات المناسبة للوصول الى هذا الهدف. ربما لاسباب لها صلة بمناورات سياسية دولية ذات علاقة بسياسة الاحتواء التي تحولت من توجه ثنائي باتجاه ايران والعراق. لتتركز في المرحلة الراهنة على العراق وحده.. وهذا ما يفسر الضغط الدولي الذي يسعى الى فرض مزيد من العزلة على العراق. ومزيد من الاجراءات التي تصعد من الضائقة الاقتصادية والمعيشية التي يعاني منها. ومثل هذه الممارسات تتعارض من دون شك مع ارادة عربية وخليجية بأن لا يبقى العراق والعالم العربي رهينة لآثار الغزو العراقي للكويت كما قال الامين العام لمجلس التعاون الخليجي جميل الحجيلان.

ان ما يجب ان يدركه ريتشارد بتلر ومجلس الأمن هو ان العالم العربي ليس بعيدا عما يجري في العراق ومن حوله. كما انه لا يقف موقفا لا مباليا من تطورات الاوضاع فيه. ولأن الدول العربية بقدر ما تريد من العراق ان يلتزم بقرارات الشرعية الدولية. فهي بالتالي تريد من المجتمع الدولي ان يأخذ بعين الاعتبار ما تحقق حتى الآن على مستوى ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية. من دون اللجوء الى المناورات السياسية الرامية الى اطالة امد العقوبات.

لقد قال العراق مرارا انه لم يعد يمتلك اسلحة دمار شامل. وبالتالي لم تعثر لجان التفتيش مؤخرا على أية اسلحة من هذا النوع في العراق. وبدلا من تسجيل هذه النتيجة في خلفتها الايجابية توجه بتلر الى مجلس الأمن بتقرير يقول فيه ان العراق كان يمتلك عام ١٩٩٠ غاز (في اكس) وانه عبأ هذا الغاز في رؤوس صاروخية جرى تدميرها منذ مدة طويلة.. ولا احد يدري لماذا العودة الى الماضي. بينما منطق الامور يقول بأن ما يهم الجميع اليوم هو الحاضر والمستقبل اللذان نريدهما بدون اسلحة دمار شامل في المنطقة من دون اي نظرة الى الوراء قد تعقد الامور وتدفعها الى الاسوأ.

الاتحاد

من صراع الوجود إلى صراع الحدود

السيد يسين

ليس هناك خلاف على ان الهزيمة العربية في يونيو ١٩٦٧ كانت واقعة تاريخية فاصلة في التاريخ العربي المعاصر. وبعيدا عن الحديث عن الاصداء العنيفة التي احدثتها في الوعي العربي، فانه يمكن القول ان اخطر نتائجها على مستوى العقيدة السياسية - ان صح التعبير - كان تغيير الوصف التقليدي للصراع الذي رفعته الامة العربية ضد المشروع الصهيوني والدولة الاسرائيلية بأنه صراع وجود، لكي يخلي طريقه - وان كان بشكل تدريجي - الى وصف آخر وهو انه في الواقع صراع حدود! الوصف الاول كان مبناه اما نحن واما هم في المنطقة، بمعنى انه لابد من معركة عسكرية فاصلة تهزمهم هزيمة ساحقة، وتفتح الباب لعودة الشعب الفلسطيني الى وطنه، مع قبول حضاري بالتواجد اليهودي في فلسطين. اما الوصف الثاني فيتخلى - تحت وطأة الهزيمة ومرارة الواقع - عن هذا الهدف الطموح، ويقتنع باسترداد الارض العربية الشاسعة في سيناء والجولان والضفة الغربية والتي احتلتها اسرائيل، والمطالبة السياسية بعد ذلك بحقوق الشعب الفلسطيني.

وهناك مؤشرات متعددة على التحول من شعار صراع الوجود الى صراع الحدود، من ابرزها التركيز على البعد الوطني في الصراع، والتأكيد في مصر - على سبيل المثال - على الوطنية المصرية بالاضافة الى القومية العربية.

بالاضافة الى تبلور ادراك واقعي لحدود القوة العسكرية العربية، التي تكفي بالكاد لتحرير الاراضي العربية المحتلة، واخيرا رؤية اكثر صفاء ودقة لتعقيدات النظام الدولي، والتحيز الغربي لإسرائيل. ولعل ما يكشف عن صحة التحليل السابق ان حرب اكتوبر المجيدة ذاتها، وبالرغم من انها اعلى ذروة وصلها النضال العسكري العربي ضد اسرائيل، فانها ادت - سياسيا - الى توقيع اتفاقية كامب دافيد، والمعاهدة المصرية الاسرائيلية، مما فتح الباب - ولو بعد عقود - الى قبول فكرة ان الصراع هو صراع حدود، وان اسرائيل ان انسحبت من الاراضي العربية المحتلة في ٥ يونيو ١٩٦٧، فانه يمكن الاعتراف بها والتفاوض معها، وتطبيع العلاقات الاسرائيلية العربية. ولعل اتفاقية اوسلو التي عقدتها منظمة التحرير الفلسطينية مع اسرائيل سرا، وما تبعها من توقيع المعاهدة الاردنية الاسرائيلية، بالاضافة الى المفاوضات السورية الاسرائيلية، التي تمت في اطار مؤتمر مدريد، تؤكد ان التحول الكيفي في رؤية الصراع الاسرائيلي العربي، وتغير الادراك العربي ازاء اسرائيل قد تم بالفعل.

قراءة حاضر الصراع

اذا كنا من قبل قد قرأنا تاريخ الصراع، فمن الاهمية بمكان قراءة حاضر الصراع قبل ان نغامر باستشراف مستقبله. ولعل اول ملاحظة ينعقد الاجماع حولها ان السمة البارزة لحاضر الصراع هي الخلل الشديد في توازن القوى بين اسرائيل والدول العربية. ولو اخذنا بمفهوم قوة الدولة بمعناه الشامل، ونعني عسكريا واقتصاديا وعلميا وتكنولوجيا، لادركنا ان هناك فجوة هائلة بين قوة الدولة الاسرائيلية والقوة العربية.

وقد حاول الباحث الفلسطيني والمعروف زياد ابو عمر في ندوة «صراع القرن» ان يحدد الملامح الاساسية للصراع العربي الاسرائيلي من كامب دافيد حتى اوسلو في ثمانية ملامح اساسية كما يلي:

(١) تشتت الحال العربي قبل كامب دافيد. ويتحدث الباحث عن حالة التشتت والتراجع العربي التي شكلت مقدمة ومدخلا للزيارة التي قام بها الرئيس انور السادات للقدس، وبعد ذلك بعامين للاتفاق الانفرادي الذي وقعه مع اسرائيل برعاية امريكية في كامب دافيد.

(٢) غياب او تغييب الخيار العسكري فلسطينيا وعربيا (وليس اسرائيليا).

ويرى ابو عمر انه كان لحرب ١٩٧٣ ونتائجها عظيم الاثر في تشكل قناعة لدى الطرف العربي بعدم امكانية انزال هزيمة فعلية او انتصار عسكري قاطع ضد اسرائيل. سواء كان ذلك بسبب قوة اسرائيل العسكرية، او بسبب الدعم الامريكي غير المحدود، او بالقرار السياسي الخاص بعدم السماح بهزيمة اسرائيل عسكريا حتى لو ادى ذلك الى تدخل عسكري مباشر.

وأهم من ذلك ان الفلسطينيين استخلصوا بدورهم عبرة من نوع آخر. وهي انه اذا لم يكن بمقدور جيوش عربية قوية انزال هزيمة باسرائيل، فانه لن يكون بمقدور «الكفاح الفلسطيني المسلح» او «العمل الفدائي» تحقيق مثل هذا الهدف.

(٣) سيادة التسويات المنفردة. مهدت اتفاقات كامب دافيد المنفردة الطريق امام عقد المزيد من الاتفاقات المنفردة مع اسرائيل. واتفاقية وادي عربة عام ١٩٩٤ بين الاردن واسرائيل.

(٤) ضياع الاجماع الفلسطيني والعربي حول طبيعة الصراع والحل. يمكن القول انه منذ اتفاقيات كامب دافيد على الاقل. وبعد الاتفاقيات العربية الاسرائيلية لم يعد هناك اجماع فلسطيني او عربي حول طبيعة الصراع الفلسطيني العربي الاسرائيلي. ويرى زياد ابو عمر ان ضياع هذا الاجماع - في حقيقة الامر - قد بدأ بقبول بعض الدول العربية بقرار مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢ عام ١٩٦٧. وبعد ذلك القبول بمبدأ الارض في مقابل السلام.

والمهم في كل ذلك انه مثلما لايوجد اجماع على طبيعة الصراع، فلا يوجد اجماع ايضا على طبيعة الحل.

(٥) استمرار الصراع والجدل بين اتجاه المقاطعة واتجاه التطبيع. ويمكن القول ان الصراع والجدل العلني حول مقاطعة اسرائيل والتطبيع معها بدأ بعد عقد اتفاقات كامب دافيد ومازال محتدما حتى هذه اللحظة.

(٦) نشوء حالة من الانفصام في الوعي العربي. ويقصد بذلك ان ضياع الاجماع الفلسطيني العربي حول طبيعة الصراع مع اسرائيل، وطريقة حل هذا الصراع، وكذلك الجدل الفلسطيني العربي حول المقاطعة او التطبيع، ادى الى خلق حالة انفصام في الوعي العربي تجاه الموقف من الصهيونية واسرائيل ومستقبلها في المنطقة. فهناك رأيان: الاول يذهب الى ان هناك امكانية للتعايش بين الصهيونية من ناحية والوطنية الفلسطينية والقومية العربية من ناحية أخرى.

والرأي الاخر يرى عكس ذلك. على اساس ان التناقض والصراع أمر حتمي.

(٧) تراجع المشروعين الوطني الفلسطيني والقومي العربي.

من أبرز سمات حاضر الصراع تراجع المشروع الوطني الفلسطيني. والذي تمثلت اهدافه في البداية في حق تقرير المصير واقامة الدولة المستقلة وعاصمتها القدس، وممارسة حق العودة حسب قرار الامم المتحدة رقم ١٩٤. اذا قارنا هذه الاهداف بالواقع الفلسطيني الراهن فمن السهل ملاحظة انه يعاني من التراجع. وانه مهدد بالمزيد من التراجع في ظل اصرار اسرائيل على عدم الالتزام باتفاقيات اوسلو. اما المشروع القومي العربي فهو في حالة انحسار بعد ان ساد منطق الدولة القطرية العربية.

(٨) عدم التغيير الجوهري في الموقف الاسرائيلي الصهيوني فيما يتعلق بعدد من القضايا التي تشكل جوهر الصراع. ونعني الموقف من الاستيلاء على الاراضي الفلسطينية واستيطانها وطرد السكان منها، وبناء المستوطنات الاسرائيلية في الضفة.

(٩) ومازال الموقف الدولي يتسم بالعجز عن تنفيذ قرارات الامم المتحدة وإعمال قواعد الشرعية الدولية.

تقييم الوضع الفلسطيني

اذا كانت هذه هي الملامح الاساسية لحاضر الصراع العربي الاسرائيلي، فإن هناك سؤالا هاما ينبغي اثارته: ماهو تقييم الوضع الفلسطيني في الوقت الراهن؟

يمكن لنا من خلال متابعتنا الدقيقة للوضع الفلسطيني بعد عقد اتفاقيات اوسلو. ان نقرر ان المرحلة الاولى بعد الاتفاق حين كان رابين رئيسا لوزراء اسرائيل اتسمت بالتعثر. وخصوصا ان التردد شاب الخطوات الاسرائيلية فيما يتعلق بتنفيذ التعهدات الاسرائيلية في موضوع اعادة الانتشار، والمراحل المختلفة للتطبيق. واحترام التوقيعات المنصوص عليها.

ومع ذلك يمكن القول ان كان هناك حوار متصل فلسطيني اسرائيلي. وضغوط شديدة يمارسها كل طرف على الآخر بطريقته. بالرغم من الاعتراف بتفاوت موازين القوة بين السلطة الوطنية والدولة الاسرائيلية.

واستمر الموقف هكذا بعد اغتيال رابين، وتولي بيريز منصب رئيس الوزراء خلفا له. غير ان الموقف تغير كيفيا بعد ان استطاع الليكود بقيادة نتانياهو هزيمة حزب العمل. وتولية منصب رئيس وزراء اسرائيل بسلطات واسعة غير مسبوقة. واستطاع نتانياهو خلال فترة قياسية ان يغير بالكامل مناخ التفاوض، وعمل بطريقة منهجية على الغاء فعلي لاتفاق اوسلو. بل انه مارس السياسات الاستيطانية بعنف شديد. ولم يستجب لكافة الضغوط الدولية، وعامل الولايات المتحدة الامريكية بتعال وغطرسة شديدة. رافضا كافة مبادراتها المتوالية. بل انه في زياراته للولايات المتحدة الامريكية، تعامل مع اللوبي الصهيوني الامريكي كأنه تابع له مباشرة. متخطيا بذلك كل الاعراف التي كانت قد استقرت في التعامل الامريكي الاسرائيلي.

في ضوء ذلك يصبح التساؤل عن الوضع الفلسطيني ملحا، وتصبح الاجابات الفلسطينية بالذات - بحكم معايشة اصحابها للواقع - أكثر اهمية في ندوة «صراع القرن» التي عرضت رؤيتين متعارضتين تماما. دافع عن الاولى الباحث الفلسطيني الدكتور علي الجرباوي الذي قدم في بحثه رؤية نقدية حادة. واعلن افلاس الوضع الفلسطيني. والرؤية المضادة قدمها المفكر الفلسطيني المعروف احمد صدقي الدجاني والمشهور برؤيته المتفائلة. وبتركيزه على الدوائر الحضارية العالمية والاسلامية. كان الدجاني - كعادته - بالرغم من اعترافه بمأساوية الوضع الفلسطيني. متأكدا اننا على ابواب صحوة حضارية كبرى. وفي رأيه ان مستقبل الشعوب لايمكن الحكم عليه في لحظات التراجع المؤقت، لان التراجع يمكن - لو احسنا استثمار موارد القوة العربية والاسلامية - ان يتحول الى صحوة عارمة.

باحث ومفكر مصري

خطوط المياه:

هل تنزل اسرائيل من المرتفعات اذا وصلتها مياه الفرات؟!



نبيل الملحم

حين التقى وليم بيري شمعون بيريز في يناير ١٩٩٦، كان الحديث بينهما قد دار عن حلف استراتيجي رباعي يضم كلا من اسرائيل وتركيا، وجسرين عربيين هما الأردن والعراق، والذي حدث ان العراق الذي لم يستثن من التفكيك والتجويع، لم يستثن ايضا من الحلف. ذلك ان العراق الذي كان في نظر شيمون بيريز جاهزا لبيع كل شيء بأي شيء لم يكن كذلك. ولذلك فلا بد من البحث عن صيغ اخرى لاحتوائه في حين اخذ التحالف ينهض مؤخرا، وبصورة اكثر من علانية على الأقل عبر تأكيدات الصحافة التركية، والصحافة الاسرائيلية وبعد الاحاديث التي جاءت على لسان شيمون بيريز في فترة لاحقة، وهي الاحاديث المتعلقة بهذا القوس الذي يحمل اكثر من دلالة. هذا بعد ان نشرت معلومات مؤكدة تقول بان الولايات المتحدة قد اتخذت قرارات ومنذ جورج بوش، باستبعاد اسرائيل عن منطقة الخليج العربي، كما قررت ان (يتركز نشاط اسرائيل على نقاط اخرى في الشرق الاوسط)، وهذه النقاط لن تكون جاهزة الا بعد ترتيب العراق وفق الصيغة الاسرائيلية، وهي الصيغة التي رعتها تل أبيب عبر محادثات مسعود بارزاني وجلال طالباني في مفاوضات ايرلندا وبمباركة امريكية، فواشنطن تنظر الى التغيير في العراق من خلال رؤية شمولية تمتد من اسلام آباد الى سمرقند، اما الاسرائيليون فلهم نظرتهم الاكثر تركيزا والأضيق مساحة، فهم يرون ان تنسيقا اسرائيليا - تركيا - اردنيا يمكن ان يؤدي الى صيغة جديدة في العراق الذي يعتبره ابراهام شوحاط (سوق القرن) بالنسبة للمنتجات الاسرائيلية بانواعها كافة.

مايحدث الآن وعلى يد الليكود، هو تفعيل النصوص فوق التراب، فمعلومات لا بد وان فيها الكثير من الدقة تقول: إن الاسرائيليين اعطوا دبابات «ميركافا» وكذلك طائرات «كفيرا» الى مسعود بارزاني. وبارزاني بدوره وضع يده فعليا على الشمال العراقي. والمشكلة التي مازالت عالقة بين بارزاني واسرائيل هي:

- هل يعلن بارزاني الدولة، أم يكتفي بركوب الدبابة ولحساب اسرائيل؟!.

- في اسرائيل هناك اكثر من مخطط جاهز. والمختلفون يتفقون ان لا دولة للأكراد: «يكفي مسعود بارزاني عندئذ معبر ابراهيم الخليل». وليس من اللائق حرمان تبعيه من مناداته بصيغة سيدي الرئيس». غير ان دولة كردية في الشمال العراقي. لا بد وان لا تكتفي بالشمال العراقي. بل المرجح ان تمتد بطموحاتها نحو الاتصال بشمال تركيا. وعند ذلك فان الصيغة التركية ستهتز. وليس من مصلحة واشنطن ولا تل أبيب ان تحدث اية ارتجاجات في تركيا. وهي الدولة شديدة التعقيد. متنوعة القوميات وبين العقدة والعقدة خطوط تماس من السهل ان تأخذ صيغة «كابول» فيما لو رفع العسكر ايديهم عن ادارة الناس والقوميات والاعراق.

- ببساطة اشد. فان تل أبيب التي بوسعها ان تمنح البارازاني دبابات «ميركافا»، ليس بوسعها ان تمنحه قصرا ودولة ونشيدا. ولذا فالدولة الكردية مستثناة من الصيغة، غير ان الاكراد الذين سيعملون على تفكيك العراق، سيكونون الأشد حضورا في الصيغة، والواضح انهم حتى الآن مازالوا يقدمون الجسور المتحركة للأتراك نحو الشمال العراقي، ويتيحون فرصة واسعة لتركيا في ان تدخل المستقبل العراقي في حين تأخذ تركيا يتقدم على طريق اسرائيل. وآخر تجليات الثنائية التركية - الاسرائيلية. الاتفاق على تصنيع صواريخ «آرو» الاسرائيلية في تركيا بعد ان استغرقت المباحثات حولها قرابة ستة اشهر لتنقل الأوساط الصحفية التركية عن مصدر عسكرية قولها ان اسرائيل وتركيا ستوقعان على الاتفاقية التعاونية الخاصة بذلك خلال ايام قليلة قادمة. مضيفة ان واشنطن ابلغت الطرفين تأييدها لهذا المشروع. هذا بعد ان يأخذ «اسماعيل جيم»، وزير الخارجية التركي دور المظلة على «شفيق بير»، وهو يصيغ عقائد السلاح، لتكون الدبلوماسية غطاء للعسكرية. وكل ذلك لايبتعد عن حقائق عملية السلام في الشرق الاوسط، لتكون تحت القفازين الباردين قبضات ساخنة. فاسرائيل التي مازالت تمسك بالجولان، قد تنزل عن مرتفعاته فيما لو فتحت لها ابواب بغداد. والمعادلة التي صاغها شيمون بيريز كانت تقبل بهذا الشرط. فالفلسطينيون الذين يشكلون لغما ديمغرافيا غرب النهر. ينتقلون بموجب مخططاته الى شرق النهر عبر عملية توطين واسعة شرق الأردن. والأردن برمته بما فيه (الضفة المضافة) ينتقل الى بغداد. وتشكل اقليمي جديد يسمح بحوض جغرافي واسع يوصل تل ابيب بأنقرة. سيكون بوسعه ان يشكل الرهان الذهبي للقرن العشرين. وليس ثمة مشكلة ان يتم الانسحاب من الجولان بعد ذلك بما فيها الحمة السورية وبحيرة طبريا وبانياس. وهي المناطق التي تمد اسرائيل بسدس استهلاكها من المياه. هذا بعد تأمين مياه الفرات وبالاتفاق مع انقرة. لكن المهم بعد انجاز هذه الصيغة ان يبقى لدى اسرائيل (٢٠٠) رأس نووي ضامنة لتقهقر الجيوش العربية فيما (لو) وعلى هذا الاساس فان آراء الخبراء العسكريين الاسرائيليين من بينهم زئيف شيف الذي كتب دراسة لمعهد جافي جاءت لتقول ان تعطيل العملية السلمية على المسار السوري الآن قد يكون تعطيلا مؤقتا، والموقت هنا يمتد حتى انجاز حلف انقرة - تل ابيب - بغداد، وعبر الجسر الأردني، وبعدها ينطلق الاسرائيليون لاعادة مرتفعات الجولان الى دمشق مع محاولاتهم الاحتفاظ بكل قطرة من المياه. والمماطلة الاسرائيلية التي يقودها بنيامين نتانياهو تصب في هذا الاتجاه.

هذا هو السيناريو الاسرائيلي. غير ان ثمة مايقابل هذا السيناريو. والمقابل هو تحالف آخر يمتد من طهران الى جنوب العراق الى دمشق الى لبنان، وكلا المحورين يتصادمان ويرتبطان بما هو اوسع من دائرتهما المباشرة والتي تصل الى اليونان. فالرهان على التحولات العالمية. مازال رهانا قائما. وأحد الاسئلة التي تورد في هذا المجال:

- ماذا لو احدثت تحولات في محور جورجيا - تركيا - أذربيجان وتفكك هذا المحور لحساب جورجيا - ارمينيا - اذربيجان مثلا؟.

- هل سيبقى موقع الاتراك في الجغرافية الدولية. كما هو حالهم الآن؟!.

- وهل ستبقى انقرة على وزنها الراهن في موازين القوى الاقليمية أم ستنكفىء نحو خيار آخر أقل وزنا ومساحة؟!.

بكل الاحوال فالاسرائيليون يمسكون مرحليا بمجموعة من الخيوط:

- خيوط جورجيا اولا. فاذا كان شيفرنادزة هو الأكثر ميلا لليهود. فان ادارته مازالت ممسوكة بالخيوط اليهودية.

- وبالاكراد. فالاكراد الذين تنقلوا من كتف الى كتف. استقروا في الكف اليهودية الآن. ولم يعط جوناثان راندل جديدا عندما كشف بدقة متناهية العلاقة التاريخية بين الملا مصطفى وسلالته وبين اليهود.

- وتمسك بمفاتيح انقرة بدءا من بيوت المال الى قيادة الاركان.

والصراع مازال مكشوفا بين المحور في المنطقة غير ان المؤكد هو ان عملية التسوية لن تتحرك وتحديدا على المسار السوري - الاسرائيلي دون ان تتضمن تل أبيب وضع اليد على بغداد.

- بغداد هدف الصراع وحاضنته، وجميع العوامل تلعب فيها بدءا من العامل الكردي وصولا للجورجي مرورا بعشق آباد (والسياح يعرفون ان اضخم مبنى في تركمانيا هو مبنى السفارة الاسرائيلية).

ثمة معلومات اخيرة نأخذ بدلالاتها ونتركها مرهونة للسؤال:

- هل تعرفون من هو راين كروكر؟!.

انه الدبلوماسي الامريكي الذي اشتغل في الاشغال:

- سفيرا امريكيا في طهران.

- سفيرا امريكيا في لبنان.

- سفيرا امريكيا في بغداد.

وأين ازمنة الاحتراق، وهاهو يحمل حقيبته ويأتي الى دمشق.. هل سيأتي ليتشغيل حارقون الاشعال أم لاطفاء مايمكن ان تحمله مواد الاحتراق؟!.

- الاجابة في البيت الابيض.. هل يعطي البيت الابيض جميع الأوراق لاسرائيل؟!.

صحفي سوري

طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بابوظبي تلفون ٤٥١٦٠٠

المكاتب
مكتب دبي: بدالة/ت ٢٢٧١١١ - مباشر تحرير ٢٢٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٢٢١٦٦٩ - ص.ب ٢٤٤٦ -
الاعلانات: ت ٢٢٢٢٢٣ - ٢٢٦١١٢ - فاكس ٢٢٦١١٨ - التوزيع: ت ٢٢٢٧٩٢ - فاكس ٢٢١٠٩٧
مكتب العين: بدالة/ت ٥١٥٨٨٨ - فاكس ٦٦٧٩٣ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٣٣٣٣٠٠ - فاكس ٣٢٨٠٠٠ - ص.ب ١٧٧٧
مكتب رأس الخيمة: ت ٢٢٧٤١١ - فاكس ٢٢٦١٢٣ - الاعلانات ٢٢٧٤١١
مكتب الفجيرة: ت ٢٢٤٦٩٠ - فاكس ٢٢٢٢٩٣ - الاعلانات ٢٢٤٦٩٠

رقم الاتحاد على شبكة الانترنت WWW.ALITTIHAD.CO.AE alithp 01 @emirates .net . ae

مكاتب الاتحاد في العالم
القاهرة (سيد عز الدين) ت: ٣٤٨٤٩٣٤ (٠٠٢٠٢) ٣٤٨٤٦٢١ (٠٠٢٠٢)
واشنطن (هدى توفيق) ت: ٢٩٣٠٥٤٦٤٧ (٠٠١٢٠٢)
الخرطوم (محمد الفاتح) ت: ٧٧٢٢٥٠ (٠٠٢٤٩١١)
موسكو (احمد الخميسي) ت: ٩٢٦٢١٩٢ (٠٠٧٠٩٥)
الرباط (هيثم شلبي) ت: ٧٧٣٧٧٤٣ (٠٠٢١٢)
بيروت (رفيق نصر الله) ت: ٧٨٧٧١٧ (٠٠٩٦١١)
مسقط (حمود الطوقي) ت: ٧٨٤٥٥٤ (٠٠٩٦٨)
الدوحة (جابر الحرمي) ت: ٤٤١٦٦٥ (٠٠٩٧٤)
عمان (محمد المنطلية) ت: ٦٠٥٨٢٢ (٠٠٩٦٢٦)
لندن (محمد كركوتي) ت: ٣٧٢٦٢٢٧٨ (٠٠٤٤١٧١)
دمشق (غساف عبود) ت: ١١١-٥٤٢ (٠٠٩٦٣١١)
باريس (سيد حسني) ت: ٣٠٧٦٤٥١١ (٠٠٣٣١)
الرياض (عبد النبي شاهين) ت: ٤٠٣٦٠٥٠ (٠٠٩٦٦١)
صنعاء (احمد الجبلي) ت: ٢٧٤١٢٩ (٠٠٩٦٧١)
بيشاور (احمد موفق) ت: ٨٤٠٥٣٣ (٠٠٩٢٥٢١)
طهران (تاج محمد علي) ت: ٢٠٠٦٢٢٢
الجزائر (انترفكس) ت: ٢٦٦٧٨١٨ (٠٠٢١٣)
المنامة (خدمات الخليج) ت: ٢٧٢٢٣٥ (٠٠٩٧٣)

هكذا من الأصل

الاتحاد الأسبوعي
AL ITTIHAD WEEKLY
الجمعة ٢ ربيع الاول ١٤١٩ هـ. الموافق ٢٦ يونيو ١٩٩٨م



مدى المسيرة

ايران وأمريكا

ردت أعلى سلطة في ايران على الدعـوة التي اطلقتها مادلين أولبرايت لاستكشاف خطوات جديدة لبناء الثقة بين البلدين بعد مباراة ايران والولايات المتحدة الأمريكية بقول مرشد الجمهورية الإسلامية علي خامنئي مانصه «الليلة مرة أخرى ذاق الخصم القوي المتغطرس طعم الهزيمة المرة على ايدينا» هذا التـصريح شـديد اللهـجة الذي نقله التليفـزيون الايراني يؤكـد حجم جدار عـدم الثقـة المفقـودة بين البلدين التي تطالب الولايات المتحدة بضرورة هدمه، ويؤكد حجم المعارك السياسية التي يجب ان يخوضها الرئيس المنتخب خاتمي، بوصفه يمثل التيار المعتدل والمنفـتح في طهـران، مع القـوى المتشـددة، والتي وجهت للرئيس ضربة قاصمة عندمـا أقال البرلمان وزير الداخلية عبد الله نوري من منصبه، فما بالنا اذا حدث الجـدل على الساحة الإيرانيـة على صعـيـد العلاقات مع الولايات المتـحدة الامريكيـة، لاشك بأن مـهـمـة الرئيس وتيـار الانفتـاح في ايران سيـواجـه معارك أشرس من قبل التيارات المحافظة، التي ترى في أي اتجاه نحو تحسين العلاقات مع الولايات المتحدة أو «الشيطان الاعظم» كما تسميها أجهزة الاعلام الإيرانيـة، تراجعـا لا مـبـرر له عن أهداف الثـورة ومبادئها، وخيانة لمبادىء مؤسسها آية الله الخميني، وهذه النبرة ستلعب دورا كبيرا في تحديد مصير العلاقات مع الولايات المتحدة الأمريكية، وقد عبرت عن هذه المبادىء صحيفة «الجمهورية الاسلامية» التي قالت عن دعوة كلينتون وأولبرايت بأنها تمثل «صـيـحات جـديدة للشـيطان». اذن على الرئـيس خاتمي أن يخوض معركة شرسة اذا أراد الإبحار باتجاه الولايات المتحدة الأمريكية، ولا شك بأن الدعم الذي يحظى به الرئيس من قـبل القـوى المعتـدلة وتيـار الانفتاح على العالم الخارجي سيلعب دوراً كبيراً في تحديد مصير الحوار واعادة الثقة التي تطمح الولايات المتحدة لتحقيقها خلال الفترة القادمة. هذا اذا لم ينج التيار القائل بأن تلك الدعوات تهدف اساسا الى شق الصفوف الايرانية واختراق جدار الثورة المتين.

على الجبهة الأخرى من قضية تطبيع العلاقات بين البلدين، فان أي نجاح للمسعى الأمريكي الجديد باتجاه إيران يتطلب دعم الولايات المتـحـدة ذاتهـا للرئـيس خاتمي، لأن إشادة اولبـرايت بالرئيس وجهوده في ادانة الإرهاب ومكافحة المخدرات وتهريبها لاتكفي لمساعدة الرئيس في اقناع شعبه باعادة العلاقات مع الولايات المتحدة الأمريكية المقطوعة منذ الاطاحة بالشاه في علم ١٩٧٩، أمريكا وهي تعلن وفاة سياسة «الاحتواء المزدوج» تجاه أيران والعراق، مطلوب منها ان تعيد النظر في قضية العقوبات الاقتصادية المفروضة على ايران، وأن تحل قضية المبالغ المجمدة في البنوك الأمريكية منذ الاطاحة بالشاه ورفع ايران من قـائمـة الإرهاب، وباعادة النظر هذه يمكن ان تساعد الولايات المتحدة، الرئيس الايراني على تحقيق مسعاه باتجاه اعادة العلاقات مع الولايات المتحدة، وفي المقـابل مطلوب من الولايات المتـحـدة، ان توضح لحلفائها كما تسميهم مبررات خطواتها الجديدة، وأهدافـهـا التي ليست على كل حال بعيـدة عن مصالحها الوطنية واستراتيجيتها بعيدة المدى، ان مايهمنا استقرار اقليم الخليج وبناء جسور الثقة فيه، والمطلوب ليس من الولايات المتحـدة فـقط بل من القـوى العظمى بأسرها بناؤها خاصة وان المنطقة شهـدت حربين مدمرتين خلال السنوات المنصرمة دفعت شعوب المنطقة الكثير في أتونها، كما أن المصالحة الأمريكية الإيرانية إن تحققت ستطرح معادلات جديدة في المنطقة، وخيارات ربما لم تكن في خلد عدد كبير من المتابعين والمراقبين الذين كانوا ينظرون الى قضية أمن المنطقة بعيون أمريكية وتناسوا مع نشوة الانتصار الامريكي وتثبيت مكانة الامريكان في المنطقة، وسياسة الاحتواء المزدوج، أن سياسات الدول لايمكن أن تستمر إلى الأبد في اتجاه واحد، وأن هنالك الكثير من العوامل التي تدفع الدول الى تحكيم مصالحها حتى على حساب أهم وأخلص أصدقائها، مطلوب من الحريصين على أمن المنطقة وعلى منجزات أبنائها خلال العقد المنصرم دراسة الولادة القيصرية الجديدة بعيون المنطقة ومصالح أبنائها.

عبيد سلطان

ضحايا لقب «زعيم»!

≡ عدن - الاتحاد:

■ أسفر صراع على زعامة قبيلة في واحدة من مديريات محافظة اب (٢٥ كم شمال تعز) عن مقتل شقيقين ومسؤول في القضاء العسكري. وذكرت مصادر في المحافظة ان الشقيقين القتيلين لقيا حتفهما على ايدي مجموعة مسلحة من قبيلة المسؤول في القضاء العسكري، والذي لقي مصرعه على يد أخ ثالث للشقيقين، تجدر الاشارة الى ان الحصول على لقب زعيم قبيلة أمر يترتب عليه الحصول على العديد من الامتيازات المالية والجاه والسلطة، لذا فهو لقب يستحق التضحية بما في ذلك الموت على رأي بعض الظرفاء.

«الووكمان» احدث وسيلة للغش في الامتحانات

≡ القاهرة - الاتحاد:

■ «الووكمان» هو أحدث وسائل الغش في الامتحانات بمصر، وتم الاسبوع الماضي ضبط طالبتين محجبتين في ليسانس الحقوق جامعة الاسكندرية. وقد استخدمت كل منهما جهاز التسجيل النقال «الووكمان» في الغش، حيث وضعت الفتاتان سماعتي الجهاز تحت الحجاب في حين وضعتا الجهاز تحت الملابس، وظنت الفتاتان انه يصعب ضبط عملية الغش، لكن أحد المراقبين شك فيهما بعد ان لاحظ كثرة تحركهما، واصطحبهما حيث خضعتا للتفتيش من سيدة، وتم ضبط الجهازين، وعمل محضر غش لهما.

وفي نفس الوقت شهدت نفس الكلية «حقوق الاسكندرية»، حالة غش أخرى، استخدمت فيها طالبة حسناء بنطلونها الابيض كبرشامة، وكتبت على البنطلون أجزاء كبيرة من المنهج وأخفتها بلوزة طويلة.

ديك في فرن يطلق النار على شرطي!

≡ موسكو - احمد الخميسي:

■ نشرت صحيفة الحوادث الروسية ان ديكا روسيا اطلق النار على شرطي امريكي بمدينة «ميديسون ريتشارد» وجرى ذلك عندما عاد الشرطي الى منزله ووضع الديك داخل الفرن لطهيه، ثم غفا قليلا حتى ينضج الديك، لكنه بعد نصف ساعة استيقظ مذعورا على طلقات نار من ناحية الفرن تنهمر فوق رأسه وانبطح الشرطي على الارض فورا معتقدا ان الديك قد بعث وانه ينتقم منه ثم تذكر انه اخفى مسدسه داخل الفرن خشية ان يعبث به أطفاله الصغار فلما اشتدت الحرارة في الفرن انطلق الرصاص من السخانة واتضح ان الديك بريء من تهمة الانتقام!



بروس ويليس وديمي مور في آخر ظهور لهما اثناء مهرجان كان السينمائي الماضي. (رويترز)

انفصال الممثلين بروس ويليس وديمي مور

■ قرر النجمان السينمائيان الامريكيان بروس ويليس وديمي مور الانفصال بعد حياة زوجية استمرت احدى عشرة سنة، كما ذكرت صحيفة «لوس انجلوس تايمز» امس نقلا عن بات كينجسلي وكيلة اعمال ديمي مور. وقالت الصحيفة ان وكيل اعمال بروس ويليس، بول بلوك، اكد ايضا انفصال النجمين. تزوج بروس ويليس من ديمي مور عام ١٩٨٧ وكان الزواج الاول بالنسبة لبروس ويليس والثاني بالنسبة لديمي مور. (أ.ف.ب)

سرقة مجوهرات قيمتها ١٠ ملايين فرنك

≡ باريس - سيد حمدي:

■ استيقظ سكان شبه جزيرة (كاب فيرا) الواقعة على ساحل الكوت دازور جنوب فرنسا على سرقة هي الاضخم من نوعها في الساحل الشهير على مدى الاعوام الخمسة الاخيرة. فقد فوجئت سامية حسن زادة السويسرية الجنسية الايرانية الاصل بعدما نهضت من فراشها صباحا باختفاء مجموعة حلي ومجوهرات تحتفظ بها في غرفة النوم تبلغ قيمتها عشرة ملايين فرنك.

وقد اظهرت تحريات الشرطة ان اللصوص الماهرين جدا تسللوا الى داخل فيلا سامية زادة دون ان يسببوا اي ازعاج لمالكة الفيلا وصاحبة المجوهرات. واكتشفت الشرطة وجود فتحة ضخمة اقتطعها اللصوص من باب يستخدم كنافذة في الوقت نفسه. ولم تفصح الشرطة عما اذا كان اللصوص قد نجحوا في ابطال مفعول اجهزة الانذار في الفيلا. ونشرت المذكورة اعلانا في الصحف يفيد بانها ستدفع مكافأة ضخمة لمن يعيد اليها المجوهرات المسروقة. يذكر ان منطقة الكوت دازور هي موطن الاثرياء في فرنسا. وكانت قد شهدت اضخم سرقة عام ١٩٩٣ وراح ضحيتها مارتن ديفيز الشريك الرئيسي في ملكية شركة (مترو. جولدين ماير) للانتاج السينمائي استولى اللصوص على ستة وخمسين مليون فرنك كانت موجودة في سيارته.

اعتراضات على كلفة سفر العائلة المالكة

≡ لندن - الاتحاد:

■ دافع قصر باكنجهام البريطاني، عن الميزانية التي تخصصها الحكومة البريطانية، للانفاق على رحلات العائلة المالكة على مدار العام، وأكد، بأن هذه الرحلات تدخل في الاطار الموضوع لها. وتبرر الأموال التي تصرف من الخزانة العامة. ويأتي هذا الموقف في أعقاب اعتراضات واسعة من قبل الرأي العام البريطاني، على ان هذه الأموال تذهب هدرا من الخزانة العامة لاسيما وان العائلة المالكة تتمتع بثروة طائلة يمكن ان تنفق منها على نفسها الى ما لانهاية.

ونظرا لحساسية هذه القضية، خصوصا في ظل ارتفاع حدة الأصوات المنادية بوقف الدعم الحكومي للعائلة المالكة، فان قصر باكنجهام، سيعلن في نهاية الشهر الحالي ولأول مرة في التاريخ، قائمة بالتنقلات التي قام بها افراد العائلة المالكة، حيث تصل كلفتها الى أكثر من ١٩ مليون جنيه استرليني. وتستعد الحكومة البريطانية لتفاعلات هذه القضية، لاسيما بعد ان اثير موضوع حساس هو: ان بعض الاسفار الخاصة أنفق عليها من الميزانية المخصصة للتنقلات الرسمية، وتقول متحدثة باسم قصر باكنجهام: ان كل هذه الرحلات تستند الى ارضية رسمية، وبالتالي فان الاموال المدفوعة في هذا المجال لها ما يبررها. وان نائب رئيس الوزراء البريطاني جون بريسكوت هو المختص برحلات العائلة المالكة، وهو يوافق عليها اولا بأول.

المهرجان الرابع للسينما العربية بباريس يوليو المقبل

■ تقام الدورة الرابعة لمهرجان السينما العربية في معهد العالم العربي في باريس من ١٧ حتى ٢٦ يوليو المقبل متضمنة أربعة أقسام وتستضيف أكثر من مئة مخرج وممثل وصحافي من العالم العربي ومن مختلف بلدان العالم كما يتم خلالها تقديم نحو مئة فيلم. ويرأس الدورة المخرج السينمائي كوستا جافراس. ويرأس لجنة التحكيم هذا العام المخرج الجزائري أحمد راشدي ويشارك فيها المغني الفرنسي المصري المولد جورج موستاكي والمخرج المصري محمد خان والتونسي فريد بو غدير والكاتب المغربي محمد برادة والمنتج الفرنسي جورج بينو والمخرجة والممثلة اللبنانية نضال الاشقر. ومن المقرر أن تفتتح هذه الدورة بـ «ليالي السينما العربية» حيث سيعرض فيلم عربي مختلف كل ليلة ومن بين هذه الافلام «المصير» و«بياع الخواتم» ليوسف شاهين و«تلصص» لانور القوادري و«الحدود» لدريد لحام وغيرها. ويقوم المهرجان هذا العام بتكريم الممثل العراقي يوسف العاني عبر تقديم عدد من الافلام العراقية التي شارك فيها. (أ ف ب)

تشوه جيني مفيد للمدخنين

■ اكتشف العلماء لماذا لا يدمن بعض الناس السجائر على الاطلاق وسبب عدم اصابة كل المدخنين بسرطان له صلة بالتبغ. يؤدي قصور جيني لدى بعض الناس الى اضعاف قدرتهم على تخفيض النيكوتين العنصر المسبب لادمان التبغ مما يقلل من احتمالات تحولهم الى مدخنين، وحتى اذا مارسوا هذه العادة فانهم يدخنون سجائر اقل. في رسالة نشرتها جريدة «نيتشر» العلمية قال باحثون من جامعة تورونتو ان مدخنين لديهم خلل في جين يعرف باسم «سي واي بي ٢ ايه ٦» لديهم مناعة متزايدة ضد السرطان لان أجسامهم اقل كفاءة في تحويل عناصر خطرة في السجائر الى مواد سرطانية. قالت الدكتورة راشيل تينديل علاّمة الصيدلة بجامعة تورونتو في حديث هاتفي «انه أول جين أمكن تشخيصه بوضوح يؤثر على انماط التدخين العادية». يفرز هذا الجين إنزيما يؤيض «عملية التمثيل» النيكوتين. واذا استطاع علماء وقف عمل هذا الانزيم بعقار فربما يستطيعون منع الناس من ادمان النيكوتين أو علاج المدمنين. (رويترز)

فياجرا بالبريد السريع

■ «سيدي العزيز، نحن سعداء بأن نبلغك ان عقار فياجرا الجديد الذي تنتجه شركة فايزر اصبح الآن متوفرا عبر البريد السريع».

هذا ما جاء في رسالة عبر الفاكس تلقاها عدد من المواطنين والمقيمين في الدولة وتحمل عبارة «خاص وشخصي». وذكرت وكالة رويترز ان أحد الصحفيين الاجانب في دبي تلقى رسالة من شركة هولندية يقع مقرها في مدينة ماستريخت في هولندا تقول ان «فياجرا اصبح الآن متوفرا بالبريد السريع».

واوضحت الرسالة ان سعر الـ ٣٠ حبة من فياجرا زنة ٥٠ ملغ يبلغ ٩٨٥ دولارا شاملة كلفة البريد.

وتستبق الشركة الهولندية في رسالتها التأثير الذي سينتج عن الدفعة الاولى وتقترح ارسال كميات اكبر اذ تقول «اذا كنت مهتما بتلقي كميات أكبر فاننا نرجوك ان تعلمنا بذلك لمناقشة طريقة ارسال الكمية اليك». وتتضمن الرسالة ارقام هاتف وفاكس الشركة ورقم صندوق البريد لكنها لا تحمل اي عنوان دقيق في ماستريخت. (ا.ف.ب)

.. وفياجرا على حساب العمدة!

■ أعلن رئيس بلدية مدينة بوكايوفا دو سول البرازيلية الصغيرة (جنوب البلاد) امس الاول انه قرر توزيع حبوب فياجرا مجانا بهدف زيادة عدد السكان بشكل سريع. وذكرت وكالة ايستادو ان المسيو بيرتي عمدة المدينة البالغ عدد سكانها عشرة آلاف نسمة، كان قرر في عام ١٩٩٧ منع بيع «العازل» للأسباب ذاتها الامر الذي سلط عليه الاضواء.

وقالت الوكالة ان بيرتي يأمل في زيادة عدد سكان المدينة خصوصا من اجل زيادة المنح الفدرالية من صندوق المساعدات للبلديات والتي تحسب وفق عدد السكان. ولكي يتحاشى المصاعب القانونية، قرر التعويض على شراء حبوب فياجرا من حسابه الخاص. (أ ف ب)

..وعندما تفعل الفياجرا فعلها

■ ذكرت صحيفة «ال موندو» الاسبانية امس الخميس ان سائحا هولنديا كان في إجازة في بنيدورم على الساحل الجنوبي الشرقي لاسبانيا، نقل إلى المستشفى بعد ان عاني من انتعاش مستمر لمدة ٣٦ ساعة أثر تناوله حبة فياجرا.

ودخل هذا السائح (٦٠ عاما) في ١٩ يونيو الجاري، عيادة خاصة وقال للطبيب انه تناول حبة فياجرا قبل ٣٦ ساعة مما أحدث له انتعاشا لم يفلح في تهدئته.

وقال اخصائي المسالك البولية بارتولوميه لوريه في عيادة سان كارلوس في اليكانتي للصحيفة ان الهولندي «لم يكن يعاني سابقا من أي مرض، ولم يكن عاجزا لكنه اراد تحسين نشاطه فتناول الحبة الزرقاء».

وأضاف الطبيب ان هذا الانتعاش الطويل ستكون له على الارجح آثار. واكد ان هذا الحادث يظهر مخاطر تناول الفياجرا ممن ليسوا في حاجة اليه.

وتمكن السائح الهولندي من العودة الى بلاده بعد ان وجد الاطباء حلا لمشكلته. ويقول الطبيب لوريه إن هذا الحادث هو الاول المرتبط بالفياجرا في اسبانيا حيث يحظر بيعه. (ا.ف.ب)

بعد رفض أسرته حياة الشعراوي لن تتحول الى مسلسل فني

≡ القاهرة - الاتحاد:

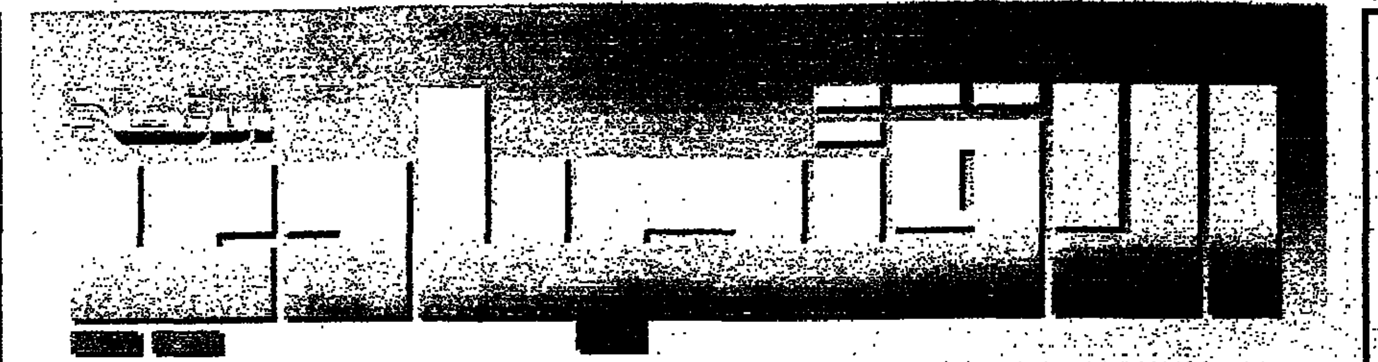
■ رفضت اسرة الامام الراحل محمد متولي الشعراوي عرض المخرج حسام الدين مصطفى بتقديم حياة الداعية الراحل في مسلسل درامي تليفزيوني. ووجهت الاسرة الشكر للمخرج على مبادرته وحسن نواياه. جاء ذلك عقب اللقاء الذي عقده المخرج حسام الدين مصطفى مع اسرة الفقيد أمس الأول. وقال سامي الشعراوي النجل الاكبر للامام ان هذه الخطوة سابقة لأوانها وانه لابد عند تقديم اى عمل درامي أو أدبي عن سيرة الامام متولي الشعراوي أن تسبقه دراسات مستفيضة ودقيقة. ووجهت اسرة الفقيد نداءا بألا يقدم أي شخص أو جهة عملا فنيا أو أدبيا مرئيا أو مسموعا أو مقروءا الا بعد الرجوع الى الاسرة والحصول على موافقة كتابية منها والا سيعرض من يفعل ذلك نفسه للمساءلة القانونية.

وكان المخرج حسام الدين مصطفى قد اعتبر تساؤل الشعراوي في حياته عن «متى سيخرج حسام الدين مصطفى مسلسلا عن حياته» بمثابة وصيه واجبة التنفيذ. وأعلن عن بدء اعداد السيناريو للمسلسل الدرامي مستندا الى قصة حياة الامام التي رواها بنفسه للكاتب محمد زايد.



صورة من الجو لحديقة «وايت ووتر ريكريشن» بولاية جورجيا الامريكية التي نقل منها طفل مصاب ببكتيريا «ايه - كولى» القاتلة والتي انتقلت بدورها لعدد من الأطفال الذين تم احتجازهم بالمستشفى. (أ ب)

هكذا من الأصل



«سيمنز» توسع شبكة المحمول في الكويت

■ فرانكفورت: أعلنت مجموعة سيمنز الالمانية للالكترونيات انها ستقوم بتوريد وتركيب نظم تحويل هاتفية رقمية بنظام جي اس ام قيمتها نحو ٣٠ مليون مارك لحساب احدى الشركات الكويتية للتليفونات المحمولة.

وستسمح هذه التوسعات لشركة الهواتف المتنقلة بزيادة طاقتها لاكثر من ٣٢٠ ألف خط من ٢٣٠ ألف خط حاليا. والشركة هي الوحيدة التي تدير شبكة التليفون المحمول في الكويت.

(رويترز)

مصنع لتجميع «دايوو..» في مصر

■ القاهرة: أعلنت شركة «دايوو» الكورية الجنوبية لصناعة السيارات فتح مصنع لتجميع السيارات في مصر يمكن ان ينتج ٣٤ الف سيارة في العام ٢٠٠٠ ويمثل استثمارا قدره مئة مليون دولار.

وافاد بيان للشركة ان حصة دايوو في هذا المشروع تبلغ ٦٠٪ بينما تبلغ حصة الشركة المصرية الخاصة «حسام ابو الفتوح» ٤٠٪. وتبلغ مساحة المصنع الذي انشئ في مدينة السادس من اكتوبر بالقرب من القاهرة، ١٢٢ الف متر مربع وتبلغ كلفة المصنع وحده ٤٠ مليون دولار من اصل الرأسمال المستثمر.

واوضح مدير التخطيط في شركة «دايوو موتور ايجبت» جمال عبد الرحمن، ان باقي الرأسمال سينفق لاقامة شبكة تجارية. (اف ب)

أشاد بدعوة رئيس الدولة بتوثيق عرى الصداقة بين الدول العربية

وزير التجارة الأردني: الامارات في المقدمة في مجال الاتصالات وعلاقاتنا في نمو مطرد

■ أكد معالي سامي ابراهيم قموه وزير النقل والبريد والاتصالات الاردني أن دعوة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الى توثيق عرى الصداقة والمحبة بين الدول العربية قاطبة تنبع من عقلية متفتحة تنظر الى المستقبل بثقة وتبحث عن مايجمع الامة العربية.

وقال معاليه انه تشرف بلقاء صاحب السمو رئيس الدولة وأن حديث سموه تركز على الجوامع التي تهم الامة العربية وأهميتها والابتعاد عن الخلافات الهامشية التي هي السبب المباشر في تأخر الامة العربية وابراز دور الدول العربية وتحويلها الى دول تقرر مصيرها وتسودها العقلانية والرؤية المستقبلية التي تخدم الامتين العربية والاسلامية.

وأضاف معالي سامي قموه في حديث خاص لوكالة أنباء الامارات ان صاحب السمو رئيس الدولة أشاد بعلاقات التعاون بين الامارات والاردن وأثنى على توقيع الاتفاقيات الثلاث (البرية والبحرية والجوية) التي وقعت مؤخرا املا ان تترجم الاقوال الى أفعال على أرض الواقع في مشاريع حيوية تخدم مصالح الشعبين.

وقال معالي وزير النقل والبريد والاتصالات الاردني في حديثه ان العلاقات بين الامارات والاردن تسير نحو نمو مطرد وأن التبادل التجاري بين الدولتين يصل الى ٢٥ بالمائه.. وأوضح معاليه وان كانت النسبة متواضعة الا أن قيام المشاريع المشتركة سوف يزيد هذه النسبة. وأشار معالي سامي ابراهيم ان ماشاهده من تطور وتقدم حضاري وعمراني وزراعي وتقني في الامارات خاصة في مجال الاتصالات يوضح مدى ماوصلت اليه الامارات من رقي مما جعلها في مقدمة الدول العربية

معالي احمد حميد الطاير وزير المواصلات يسلم هدية تذكارية للوزير الاردني.

التي أبدعت في مجال الاتصال.

وقال معاليه ان الاتفاقيات الثلاث التي وقعت مع الامارات هي محرك للازدهار الاقتصادي بين الجانبين حيث تنص الاتفاقية البحرية على تنظيم وتشجيع اقامة خط بحري منتظم لنقل الركاب والبضائع ومنحه كافة التسهيلات وتطوير العلاقات والاستثمار المشترك بين الشركات البحرية واما عن الاتفاقية الجوية فقال معاليه من خلالها تم تعيين شركتي طيران الخليج وطيران الامارات كناقلتين وطنيتين للامارات على أن تكون معدل الرحلات ١٢ رحلة اسبوعيا مشيرا الى عدد الركاب المنقولين من الامارات الى الاردن والعكس عام ١٩٩٧

(١٤٣) ألف راكب بزيادة قدرها ١٢٪ عن عام ٩٦ أما الاتفاقية البرية فقد نص مضمونها على سهولة حركة الركاب وتنظيمها وتشغيل خطوط نقل منتظمة وتبسيط الاجراءات الحدودية.

وأوضح أن من ضمن المشاريع المشتركة المقترحة لتطوير التعاون بين الامارات والاردن في مجال النقل والاتصالات تأسيس شركة نقل بري مشتركة رئيسية للقطاع الخاص في البلدين وتأسيس شركة نقل بري للنقل المبرد للبضائع وتوقيع اتفاقية تعاون بين موانئ دولة الامارات وميناء العقبة الاردني وتأسيس خط بحري مشترك ومنتظم بين موانئ البلدين.

وقال معالي الوزير الاردني اننا ستشجع مؤسسات الاستثمار الرسمي والخاصة للدخول في هذه المشاريع المشتركة مشيرا الى أن الاردن لها مشاريع مشتركة مع مصر والعراق في مجال النقل البحري الذي يقوم بخدمة عربية جيده ولها مردود جيد كما أن هناك شركات مشتركة بين الاردن وسوريا في مجال النقل البري والنقل البحري وكل هذه الشركات لاشك أنها تخدم التعاون العربي المشترك وماهي الا نماذج لهذا التعاون المشترك.

واوضح اننا نسعى الى أن يستفيد المواطن العربي من هذه المشاريع والافكار لاقامة مشاريعهم وانشاء الشركات التي تخدم الاقتصاد الوطني والافراد والاستثمار حيث أن نتائجها مضمونة كما اثبتت التجارب داعيا رجال الاعمال والقطاع الخاص الى الاستفادة من هذه الافكار التي تخدم المصالح الاقتصادية.

وفيما يتعلق بالتجارة البينية بين الدول العربية قال معاليه ان نسبتها تتراوح مابين ٨ و ١٠ بالمائه وهو رقم متواضع مقارنة بالتجارة العربية مع بقية دول العالم مطالبا بمزيد من التحرر من القيود على رأس المال الوطني وتسهيل الاجراءات لتشجيع الاستثمار بينها وتمنى أن تستغل القدرات والامكانات المتوفرة لدى الدول العربية ليعم الخير داعيا للاتجاه نحو التصنيع. واختتم معالي سامي قموه حديثه مبديا رغبة بلاده في الاستفادة من خبرات دولة الامارات على مختلف الاصعدة وخاصة في مجال الاتصال.

وقد استضافت مؤسسة الامارات للاتصالات «اتصالات» معالي سامي قموه وزير النقل والبريد والاتصالات بالمملكة الاردنية الهاشمية الشقيقة اثناء زيارته للدولة.

وقد استمع الوزير الاردني خلال زيارته الى شرح موجز من المسؤولين في اتصالات حول النشاطات المختلفة والخدمات المتنوعة التي تقدمها اتصالات لجمهور المشتركين.. وحضر المقابلة سعادة السفير الاردني لدى الدولة. ورافق معالي الوزير خلال زيارته لاتصالات السيد جاسر الزيات مدير عام هيئة الطيران المدني الاردني والسيد نسيم الاحمد من الهيئة والسيد عبدالنور عبدالرحمن مدير الشؤون البحرية بوزارة المواصلات بالدولة. وقد قام معالي احمد حميد الطاير وزير المواصلات رئيس مجلس ادارة اتصالات بتسليم معالي الوزير الاردني هدية تذكارية اثناء زيارته للمؤسسة.



متعاملون في سوق طوكيو للصرافة وقد غطوا في نوم عميق خلال استراحة لهم بعد يوم حافل أمس بتعاملات الدولار الذي ارتفع الى أكثر من ١٤٠ ينا (رويترز)

تمهيدا لقيام منطقة التجارة العربية الحرة

قطر تبدأ تنفيذ تخفيض الضريبة الجمركية على كافة البضائع العربية المنشأ

■ الدوحة: اعلنت دولة قطر عن تخفيض الضريبة الجمركية على كافة الانواع من البضائع عربية المنشأ والواردة للبلاد طبقا لاتفاقية تيسير وتنمية التبادل التجاري بين الدول العربية. وذكر تعميم لادارة الجمارك ان تخفيض الرسوم الجمركية سار على كافة انواع السلع والبضائع عربية المنشأ الواردة لدولة قطر بنسبة ١٠ في المائة سنويا من قيمة الجمارك القطرية البالغ ٤ في المائة من اول يوليو القادم وحتى عام ٢٠٠٧ والتي بحلولها تصبح جميع تلك البضائع معفاة تماما من الرسوم الجمركية.

وقد اشترط القرار رقم ١٣١٧ بتاريخ ١٩ فبراير ١٩٩٧ والصادر عن الدورة التاسعة والخمسين للمجلس الاقتصادي والاجتماعي لجامعة الدول العربية والخاص بالاعلان عن قيام منطقة تجارة حرة عربية كبرى خلال عشر سنوات اعتبارا من اول يناير ١٩٩٨ وفق البرنامج التنفيذي لاتفاقية تيسير وتنمية التبادل التجاري بين الدول العربية.. اشترط ان تكون هذه البضائع مصحوبة بشهادة منشأ صادرة من جهات الاختصاص في البلد التي انتجت فيه البضاعة وذلك لاعتبارها بضائع عربية المنشأ. كما اشترط ان يبين بشهادة المنشأ القيمة المضافة الناشئة عن انتاج البضاعة والتي يجب ان لا تقل عن ٤٠ في المائة من قيمة البضاعة النهائية عند اتمام انتاجها.. كما اشترط ان تكون دلالة المنشأ واضحة وغير قابلة للازالة وفقا لطبيعة البضائع.

وحدد القرار ان تكون الرسوم الجمركية المستحقة على البضائع الواردة للبلاد من الدول العربية المصدقة على الاتفاقية وفقا لما يلي: العام الأول اعتبارا من اول يوليو القادم تكون نسبة الضريبة الجمركية ٦ر٣ في المائة.. العام الثاني اعتبارا من اول يناير عام ١٩٩٩ تكون نسبة الضريبة الجمركية ٢ر٣ في المائة.. العام الثالث اعتبارا من اول يناير عام ٢٠٠٠ تكون نسبة الضريبة الجمركية ٨ر٢ في المائة. كما حدد القرار ان تكون نسبة الضريبة الجمركية للعام الرابع والذي يبدأ من اول يناير عام ٢٠٠١م ٤ر٢ في المائة.. وفي العام الخامس الذي يبدأ في عام ٢٠٠٢ بنسبة ٢ في المائة.. والعام السادس في اول يناير عام ٢٠٠٣ بنسبة ٦ر١ في المائة.. والعام السابع في اول يناير عام ٢٠٠٤م ٢ر١ في المائة.. والعام الثامن في اول يناير ٢٠٠٥م ٨ر٠ في المائة.. والعام التاسع في اول يناير ٢٠٠٦م ٤ر٠ في المائة.. والعام العاشر في اول يناير عام ٢٠٠٧ يكون الاعفاء كاملا من الضريبة الجمركية. (ق.ن.ا)

صالتان جديدتان بمطار الشارقة

■ يفتتح سعادة الشيخ عبدالله آل ثاني رئيس دائرة الطيران المدني بالشارقة يوم الاحد المقبل الصالتين الجديدتين في مبنى مطار الشارقة الدولي وهما صالة الدرجة الاولى وصالة رجال الاعمال.

ويحضر حفل افتتاح الصالتين سعادة محمد سيف الهاجري مدير عام دائرة الطيران المدني بالشارقة وسعادة الدكتور غانم الهاجري مدير عام هيئة مطار الشارقة الدولي وجميع مديري الادارات والاقسام كما وجهت الدعوة لمديري وكالات الشحن والسفريات والعديد من مديري مكاتب الخطوط الجوية والاعلاميين.

(وام)



خلال جلسة وزراء «أوبك»

معالي عبيد بن سيف الناصري خلال ترؤس اجتماع أوبك في فيينا

تأكيد الالتزام بالحصص .. وردود فعل إيجابية لاتفاق «أوبك»

الناصري: تخفيض الإنتاج يخفف الوفرة في المعروض ويحقق استقرار السوق

٣,٢ مليون برميل معدل الخفض الكلي في الإنتاج العالمي من النفط

■ فيينا: قال معالي عبيد بن سيف الناصري وزير النفط والثروة المعدنية ورئيس اوبك ان المنظمة «واثقة» من ان تخفيضات الانتاج التي اتفقت عليها ستخفف الوفرة في المعروض من الخام وستحقق الاستقرار في الاسواق.

واضاف الناصري «نحن واثقون ان الاجراء الذي نحن على وشك اتخاذه سيزيل الامدادات الزائدة وبالتالي سيقضي على التقلبات التي ما زالت تعاني منها السوق».

وفي كلمة امام وزراء اوبك ومسؤولين كبار من دول غير اعضاء في المنظمة اوضح الناصري ان هبوط الاسعار سبب «صعوبات مالية» لجميع منتجي النفط. واضاف «الازمة تؤثر بشكل خطير على اقتصادياتنا المحلية اذ ترغمنا على اعادة تقييم خططنا للتنمية وتقليص ميزانياتنا».

وقال الناصري ان اوبك ما زال لها «دور محوري» في سوق الطاقة العالمية.

وقال علي النعيمي وزير النفط السعودي انه يشعر بالثقة في نتائج اتفاق اوبك على خفض الانتاج. وقال للصحفيين «يمكنكم ان تروا الثقة على وجهي».

وردا على سؤال عما اذا كان يشعر بالاحباط بسبب عدم ارتفاع أسعار النفط بعد الاتفاق أجاب النعيمي «السوق تتغير وهي تقرأ (الاتفاق) كما تريد».

وكان النعيمي يتحدث وهو في طريقه الى اجتماع غير رسمي مع نائب وزير الطاقة المكسيكي خورخي شافيز بريزا الذي يحضر اجتماعات اوبك كمراقب.

وأشاد معالي الدكتور محمد بن حمد الرمحي وزير النفط والغاز بسلطنة عمان بالاتفاق الذي توصل اليه وزراء النفط في منظمة أوبك والذي يقضي بتخفيض انتاج المنظمة بمعدل ٢,٦ مليون برميل يوميا اعتبارا من بداية يوليو المقبل.

وأوضح معاليه ان «الاتفاق جيد وسيساعد بلا شك في استقرار أسواق النفط العالمية واعادة الأسعار الى مستويات مناسبة ومقبولة خاصة واننا لمسنا ان دول اوبك جادة في تطبيق الاتفاق». وأكد معاليه أن التزام الجميع داخل اوبك وخارجها بما تم الاتفاق عليه سيكون وحده مؤديا الى استقرار أسواق النفط.

وأعرب معالي وزير النفط والغاز عن أمله في ان يشهد النصف الثاني من العام الحالي نتائج ايجابية لاتفاق أوبك مؤكدا ان السلطنة ستظل تدعم قرارات أوبك وستلتزم بالتخفيض الذي أعلنته مؤخرا والبالغ ٥٠ ألف برميل يوميا. وأشار الى ان تحسن أسعار النفط نتيجة لاتفاق أوبك والتخفيض الذي أعلنته الدول غير الاعضاء في المنظمة سيحتاج الى وقت بسبب ترقب الاسواق لمدى التزام الدول بالتخفيضات التي أعلنتها وانخفاض كمية النفط في الخزانات الممتلئة في العديد من الدول المستهلكة.

وقد أعرب البيان الختامي للمؤتمر الوزاري لمنظمة «أوبك» عن تقدير المنظمة للدول المنتجة للبترول خارجها ممثلة بسلطنة عمان وروسيا الاتحادية والمكسيك التي شاركت لأول مرة في اجتماع المنظمة بصفة مراقب للاستعداد الذي ابدته هذه الدول بخفض انتاجها من البترول بمعدل ٦٢٥ ألف برميل يوميا بما فيها ٢٢٥







سعود ناصر الصباح وزير النفط الكويتي

علي النعيمي وزير النفط السعودي

ألفا للمكسيك و١٥٠ الف برميل تعهدت الصين بخفضها و١٠٠ الف لروسيا و١٠٠ الف برميل تعهدت النرويج بخفضها و٥٠ ألف برميل لسلطنة عمان مما سيرفع معدل الخفض الكلي للانتاج العالمي الى ٣,٢ مليون برميل يوميا.

وبموجب الاتفاق الذي تم التوصل اليه مساء أمس الأول بعد مشاورات جانبية مكثفة سبقت المؤتمر دامت يومين اعلنت المملكة العربية السعودية عن خفض اضافي جديد كميته ٤٢٥ الف برميل لتصل كمية الخفض التي تعهدت بها الى ٧٢٥ الف برميل وليتراجع انتاجها الكلي الى ٨,٠٢٣ مليون برميل في اليوم الواحد.

فيما أعلنت ايران عن خفض اجمالي في انتاجها يقدر بـ ٣٠٥ آلاف برميل ليستقر انتاجها عند معدل ٣,٣١٨ مليون برميل في اليوم وفنزويلا تعهدت بخفض اضافي في انتاجها ٢٢٥ الف برميل ليصل مجموع ما تعهدت به من خفض ٥٢٥ الف برميل لينخفض انتاجها الكلي الى ٣,١٥٧ مليون برميل وكل من الكويت ودولة الامارات العربية المتحدة ونيجيريا تعهدت كل منها بخفض اضافي قدره ١٠٠ الف برميل يوميا أي خفض اجمالي يقدر بـ ٢٢٥ الف برميل لكل منها لتبلغ حصة الكويت الجديدة ١,٩٨٠ مليون برميل والامارات ٢,١٥٧ مليون برميل وحصة نيجيريا الجديدة ٢,٠٣٣ مليون برميل وتعهدت ليبيا بخفض ٥٠ ألف برميل اضافي ليصل مجموع تعهداتها بالخفض ١٣٠ الف برميل وانتاجها الجديد ١,٣٢٣ مليون برميل. وتعهدت اندونيسيا بخفض ٣٠ الف برميل اضافي أي ١٠٠ ألف اجمالي وحصتها الحقيقية يجب ألا تتجاوز خلال النصف الثاني من هذا العام عن ١,٢٨٠ مليون برميل يوميا وتعهدت الجزائر بخفض ٣٠ الفا برميل آخر ليستقر معدل تعهداتها بالخفض ٨٠ ألف برميل وحصتها القادمة من الانتاج ٧٨٨ الف برميل يوميا وتعهدت قطر بخفض اجمالي في انتاجها بمعدل ٦٠ ألف برميل منها ٣٠ الف ضمن تعهدها الجديد وحصتها من انتاج المنظمة تبلغ ٦٤٠ الف برميل لاحقا أي ان مجموع ما تعهدت دول الاوبك بخفضه هذه المرة هو ١,٣٥٥ مليون برميل ليصل مجموع ما تعهدت بخفضه خلال المرة السابقة «مارس» وهذه المرة الى ٢,٦ مليون برميل من مجموع ٦٥٧ مليون برميل هو الانتاج الفعلي للمنظمة الآن.

واستمع المؤتمرون من السكرتير العام للمنظمة ريلوان لقمان الى تقرير اعدته لجنة المراقبة الوزارية برئاسة وزير البترول الايراني نامدار بيجان زنكنة حول واقع السوق البترولية وتطوراتها قبيل البت في إعلان التعهدات الجديدة التي استثنى العراق منها والبالغ حصته الانتاجية ١,٦٦٦ مليون برميل وفق خطة النفط مقابل الغذاء وقرر المؤتمر عقد اللقاء الوزاري المقبل للمنظمة في فيينا في ٢٥ نوفمبر القادم.

وقال الشيخ سعود ناصر الصباح وزير النفط الكويتي للصحفيين «اتخذنا قرارا قويا لان كل منتجي النفط يواجهون عواقب اقتصادية وخيمة».

وقال مهدي فرضي الذي يتابع أوبك لحساب مؤسسة درسدنر كلاينوورت بنسون «سيكفي هذا الخفض...حتى اذا لم يتم الالتزام به بنسبة ١٠٠ في المئة فهو خفض كبير». وصرح علي النعيمي وزير البترول السعودي بانه راض تمام الرضا عن الاتفاق. وقال ريلوانو لقمان الامين العام للمنظمة بعد انتهاء الاجتماع «نحن نعتقد اننا سنلتزم بهذا الاتفاق بقدر كبير من المثابرة- فهو في مصلحتنا».

وقالت مصادر ان من العوامل التي سهلت التوصل الى الاتفاق المحادثات التي عقدت في السعودية يوم الثلاثاء الماضي بين الملك فهد وكمال خرازي وزير الخارجية الايراني.

وقد اشتدت أزمة الدول المنتجة بسبب ضعف نمو الطلب الاسيوي نتيجة للازمة الاقتصادية في دول جنوب شرق اسيا وارتفاع الصادرات العراقية مما أدى الى وجود وفرة كبيرة في المعروض لتهبط الاسعار الى أدنى مستوياتها منذ عشرة أعوام. وانخفضت أيضا أسهم شركات النفط وتأثرت عمليات التنقيب في المناطق النائية وقال نائب وزير النفط المكسيكي خورخي شافيز بريزا أنه يعتقد ان اتفاق أوبك بخفض الانتاج بمقدار اجمالي يبلغ ٢,٦ مليون برميل يوميا سيدعم أسعار النفط. وأضاف «لقد ذهبوا الى أبعد مما طلبه المحللون...انه خفض كبير جدا».

وأكد مجددا في حديثه للصحفيين بعد اجتماعه مع وزير النفط السعودي على النعيمي ان بلاده لن تخفض صادراتها بدرجة أكبر من ٢٠٠ الف برميل يوميا التي تعهدت بها المكسيك من قبل. وتابع ان المكسيك حضرت اجتماعات اوبك هذا الاسبوع كمراقب فقط. وقال «المكسيك خفضت بالفعل انتاجها بأكثر من أي دولة اخرى خارج اوبك من حيث النسبة المئوية أو الحجم المطلق». وأضاف انه يتوقع التزام الدول بالخفض خاصة التي اشتركت مع المكسيك في التوصل الى اتفاق امستردام وهي السعودية وفنزويلا. وتابع «اننا نعتقد انه عندما يكون هناك التزام صارم يمكن ان تتحقق الاهداف». (وكالات)

١٤٪ زيادة نسبة التوطين في القطاع المصرفي

لجنة الموارد البشرية تقدم مشروعا لرعاية البنوك للطلبة الدارسين بالتخصصات المصرفية وتيعنّهم

■ الشارقة - إيثار محمد:

■ اعلن معالي احمد حميد الطاير وزير المواصلات رئيس لجنة تنمية الموارد البشرية في القطاع المصرفي عن تشكيل لجنة فرعية من اجل وضع آلية عمل للمصارف العاملة بالدولة لرعاية الطلبة الدارسين في الجامعات المحلية بمجالات القطاع المصرفي وتمكنهم من متابعة دراستهم وتوظيفهم حال الانتهاء والتخرج في المصارف التي قامت برعايتهم.

جاء ذلك عقب الاجتماع الذي عقد امس للجنة في مقر معهد الامارات للدراسات المصرفية والمالية بحضور الدكتور سليمان الجاسم رئيس لجنة البرامج التعليمية والتدريبية والسيد عبدالجليل يوسف درويش رئيس لجنة المصارف وحميد القطامي مدير عام معهد الامارات للدراسات المصرفية مقرر عام اللجنة.

واشار معالي الطاير الى ان اللجنة التي تم تشكيلها سوف تقوم بعرض هذا المشروع وهو رعاية الطلبة الدارسين على البنوك والمصارف العاملة بالدولة لاخذ وجهات نظرها ومعرفة مدى استعدادها لدفع رسوم الطلبة الذين يتم رعايتهم او تخصيص مبالغ مالية لهم، اضافة الى وضع المعايير والشروط التي سيتم اتخاذها عند اختيار الطلبة لغايات الرعاية والاهتمام من قبل البنوك.

وقال معالي الطاير انه جرى خلال الاجتماع استعراض مجموعة من القضايا التي تهم قضية التوطين في القطاع المصرفي اضافة الى بحث الاليات التي تكفل تطبيق قرار مجلس الوزراء المتعلق بتحديد نسبة ٤٪ سنويا لزيادة اعداد المواطنين العاملين في القطاع المصرفي لتصل الى ٤٠٪ خلال ١٠ سنوات.

واوضح الطاير ان البيانات الاحصائية اكدت زيادة اعداد المواطنين العاملين في القطاع المصرفي خلال الفترة الواقعة ما بين يونيو وديسمبر عام ١٩٩٧. وذلك بنسبة ١٤٪ ليصل الرقم الى ١٤٨٨ مواطنا من اصل ١٣ الفا و٢٥٧ موظفا عاملا في المصارف والبنوك اي ما يعادل ١١٫٥٪ من مجموع العاملين بشكل عام.

واضاف الطاير ان اعداد الخريجين من الكليات التقنية خلال الثلاث سنوات القادمة متوقع ان تصل الى ١٢٧٠ طالبا وطالبة مشيرا الى انه تم بحث القضايا المتعلقة بمخرجات التعليم ومدى مواءمتها مع متطلبات القطاع المصرفي اضافة الى قرار اشراك الجامعة الامريكية في الشارقة بلجنة التدريب والتعليم التابعة للجنة الموارد البشرية.

وقال ان نسبة التوطين في البنوك تراوحت ما بين ٥٪ الى ١٥٪ فهناك ٩ بنوك تزيد فيها نسبة التوطين ١٥٪ و ١١ مصرفا نسبة التوطين ١٠٪ - ١٥٪ و١٤ مصرفا تتراوح ما بين ٥٪ - ١٠٪ وحوالي ١٣ مصرفا تقل نسبة التوطين عن ٥٪. من جانبه قال حميد القطامي مدير عام معهد الامارات المصرفي مقرر لجنة تنمية الموارد البشرية ان اللجنة ابدت ارتياحها للنتائج التي تحققت خلال الفترة الماضية في التوطين بقطاع المصارف مشيرا الى ان الزيادة بلغت ٢٪ خلال ٦ شهور وهذا يدل على تفاعل المصارف مع توجيهات اللجنة. وحول النسبة التي اقرها مجلس الوزراء للتوطين اعتبارا من العام القادم وهي بنسبة ٤٪ قال انها ستكون اضافية على ما هو موجود من نسبة لدى البنوك منذ العام الحالي ولهذا فان النسبة المستهدفة لزيادة اعداد المواطنين متوقع ان ترتفع بمعدل ٤٪ اضافة لما هو موجود في المصارف العاملة بالدولة.

واضاف ان البنوك حققت نسب مشجعة خلال العام الماضي وقد اوضحت البيانات الاحصائية ان بنك دبي الوطني حقق نسبة توطين عالية وذلك بمعدل ٢٠٫٧٢٪ وهي من النسب المرتفعة بين باقي المصارف الوطنية والاجنبية، اما على صعيد المصارف الاجنبية فيعتبر البنك البريطاني هو رائد البنوك الاجنبية في التوطين وقد صلت نسبة التوطين لديه الى ١٧٪ من عدد العاملين ويبلغ عدد المواطنين العاملين فيه ٢١٨ مواطنا.

خلال الاجتماع

كتاب جديد لجمعية حماية المستهلك حول المواصفات والمقاييس

■ الشارقة - الاتحاد:

■ صدر عن جمعية الامارات لحماية المستهلك وبدعم من المجمع الثقافي بابوظبي كتاب بعنوان «اهمية المواصفات والمقاييس ودورها في حماية المستهلك» ويضم هذا الكتاب ست دراسات اضافة الى ملحق قانون انشاء دائرة المواصفات والمقاييس. وتستهل الدراسات دراسة الاستاذ بيار القزي من برنامج الامم المتحدة الانمائي بباريس، تحت عنوان «تأثير المواصفات والتقييس في التجارة والاقتصاد وحماية المستهلك» وقد تناولت الدراسة تعريفات المواصفات القياسية وانواعها. ومدى تأثيرها في التجارة، واعتبرها اداة للاتصال ووسيلة تنمية وترويج لجودة السلع ولجودة العمليات الانتاجية والخدمات، وانها ايضا وسيلة لتطوير اداة الجودة والسلامة والصحة وحماية البيئة، كما عرض لدورها في العلاقات التجارية بين المنتج والعميل، وفصل في هذا المسألة ما يتم داخل الاتحاد الاوروبي. والدراسة الثانية للمهندس حسن مرعي الكثيري عضو جمعية الامارات لحماية المستهلك وتناول في دراسته «دور المواصفات والمقاييس في التجارة وحماية المستهلك» تاريخ نشأة مؤسسات المواصفات والمقاييس الدولية والعربية وعلاقة الغش بالمواصفة والمستهلك والتجارة، ثم اهداف وفوائد المواصفات والمقاييس معززا اياها بامثلة تدلل عليها. ثم تناول الهيئة السعودية للمواصفات والمقاييس كنموذج عربي متميز.

اما الدراسة الثالثة فكانت للدكتور خالد بن يوسف الخلف من هيئة المواصفات والمقاييس لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية تحت عنوان «هيئة المواصفات والمقاييس لدول التعاون لدول الخليج العربي ودورها في حماية المستهلك ومختلف الاطراف المعنية» وتناول فيها انشاء الهيئة واختصاصاتها. واهمية التنسيق في مجال التقييس ودوره في تدعيم التكامل بين دول المجلس وانجازات الهيئة في مجال المواصفات القياسية وجهود الهيئة لتشجيع الصناعة الوطنية لدول المجلس، ودورها في مجال التجارة. والتنسيق بين الامكانات السائدة في دول المجلس، وما تقدمه لمساعدة دول المجلس على التكيف مع النظام الجديد للتجارة الدولية واخيرا دور الهيئة في حماية المستهلك.

والدراسة الرابعة للملازم اول عبدالله حسين علي من القيادة العامة لشرطة دبي بعنوان «الاهمية الامنية للمواصفات والمقاييس المعيارية في السيارات والمركبات» وتناول الباحث أثر المواصفات والمقاييس في الحوادث المرورية ومدى صراع شركات صناعة السيارات على تحسين جودة السيارات مقابل تقليص التكاليف. وباعتبار ان المستهلك نتيجة لقلة الوعي يركز على الشكل الخارجي للمركبة، ادى ذلك الى انتاج مركبات جميلة الشكل ضعيفة المواصفات.

اما الدراسة الخامسة فكانت للدكتور عبدالله سليم ابو رويضة مستشار الصحة العام في الامانة العامة للبلديات وبعنوان «الرقابة الغذائية واهميتها في حماية المستهلك تجربة الامارات».. وتناول تاريخ الرقابة على الاغذية ومدى تقدم هذا الجانب خلال الفترات السابقة مع اشارة للامارات، ثم تناول عناصر الرقابة الغذائية في الامارات واستعرض اهم التشريعات المعمول بها في الامارات.

اما الدراسة الاخيرة فكانت للدكتور محمد عبيدات رئيس الجمعية الوطنية لحماية المستهلك بالاردن بعنوان «حق المستهلك في الحصول على سلع آمنة وسليمة تجربة الاردن» وتناولت هذه الدراسة عرضا للتجربة الاردنية في مجال المواصفات والمقاييس ودور الجمعية الوطنية لحماية المستهلك في المساهمة في وضع الاسس السليمة المؤدية الى تقديم افضل السلع او الخدمات وتحت مختلف الظروف، وعالجت المشاكل والصعوبات التي مازالت تعترض الجهود المبذولة من كافة الجهات المركزية والمنظمات غير الحكومية لتقديم افضل المواصفات من النواحي التشريعية والفنية.

وفي الختام يجدر القول ان هذا الكتاب يضم دراسات متميزة تشكل في مجملها اضافة علمية للمكتبة العربية التي تعاني اصلا نقصا كبيرا في دراسات المواصفات والمقاييس.

بمشاركة فناني الامارات لأول مرة

١٠٠ عارض متجول في مراكز التسوق خلال مفاجآت الصيف

■ دبي - الاتحاد:

■ يستضيف مهرجان مفاجآت صيف دبي اعتبارا من اول يوليو المقبل اكثر من ١٠٠ من العارضين المتجولين من الدولة ومختلف انحاء العالم ليقدموا عروضا ترفيهية في مراكز التسوق. ويشارك ٧٠ عارضا من المواهب المحلية في تقديم عروض للمرة الاولى في دبي. بالاضافة الى فرق تضم ٤٠ عارضا شهيرا سبق لهم ان شاركوا في اكبر المهرجانات العالمية. ومن المقرر ان تقوم هذه الفرق بتقديم عروضها في مراكز التسوق والمسارح المخصصة للعروض خلال المهرجان والمنتشرة في مختلف المراكز التجارية وصرح السيد حسين علي لوتاه، نائب منسق عام مهرجان دبي للتسوق بان هذه المواهب المحلية تشارك لاول مرة في العروض الترفيهية على هذا المستوى. وقال ان ١٥ من هؤلاء العارضين سيؤدون ادوار شخصيات الاطفال الكرتونية المحببة لدى الاطفال. ويقوم ٢٠ منهم بطلاء اوجه الاطفال في مختلف المراكز. ويؤدي ١٨ عارضا عروضا متنوعة كما يقدم ثلاثة منهم عروضا سحرية. ويرتدي عدد من العارضين ازياء شخصيات النينجا والديناصورات والمهرجين. واضاف حسين لوتاه: انه نظرا لان «مفاجآت صيف دبي ٩٨» تحمل شعار «اجازة سعيدة للاطفال» تم الحرص على تنظيم أكبر عدد ممكن من الفعاليات الموجهة للاطفال بهدف تعزيز اجواء المرح والبهجة في الامارات خصوصا في هذه الفترة التي يتوقف فيها الاطفال عن الذهاب الى المدرسة ويبحثون عن اشياء اخرى تسليهم وتدخل البهجة الى قلوبهم. وأكد لوتاه ان هذه العروض ستكون احد اهم عوامل الجذب الرئيسية في الصيف وانها ستستقطب عددا كبيرا من الزوار والمقيمين على السواء وتضفي اجواء خاصة على مراكز التسوق في المدينة طوال الصيف. ويذكر ان معظم الفرق التي يستضيفها حدث «مفاجآت صيف دبي ٩٨» سوف تقدم عروضها طيلة ايام المهرجان بصورة دورية في مراكز التسوق.. وسوف يتضمن برنامج نشاطات «مفاجآت صيف دبي ٩٨» الذي سيطرح قريبا جدولا يحدد اوقات واماكن اقامة مختلف العروض. وتقام تحت رعاية مؤسسة اتصالات وهي احدى المؤسسات الرئيسية الراعية لحدث مفاجآت صيف دبي ٩٨ وبالتعاون مع مركز التفكير الابداعي في دبي دورات تدريبية صيفية تتضمن عددا كبيرا من المواضيع المهمة الموجهة للامهات والاباء والاولاد والبنات على حد سواء، وتعقد الندوات التي تبدأ مع انطلاق المهرجان اول يوليو المقبل ويتجاوز عددها الاربعين في مختلف المكتبات العامة التابعة لبلدية دبي وفي غرفة تجارة وصناعة دبي وتستمر من الساعة الخامسة عصرا وحتى التاسعة مساء. وقال علي حبيب رئيس لجنة الندوات التدريبية ان الندوات تتضمن موضوعات في غاية الاهمية من شأنها ان تساهم في صقل معرفة الاهل وتعزيزها.. وسوف تتناول هذه الندوات التي تقام ايام الاربعاء والخميس والاحد طيلة فترة الحدث موضوعات مختلفة مثل الابداع بالاسترخاء ومبادئ الغذاء الصحي وفن بناء الفريق العائلي وفنون الالقاء والخطابة ودور المرأة في صناعة المستقبل وفن حل المشكلات الاسرية وفنون الامن والسلامة والبيئة.

انخفاض أسعار معظم الخضروات والفواكه المستوردة

٥٧٩٦ برادا يستقبلها سوق الحمرية بدبي خلال النصف الأول من ٩٨

■ دبي - الاتحاد:

■ انخفضت اسعار معظم الخضروات والفواكه المستوردة خلال الاسبوع الحالي بنسبة تتراوح من ٥ الى ١٠٪ بسبب بدء الصيف والاجازات، وقد استقبل سوق الحمرية بدبي ٥٧٩٦ برادا خلال النصف الأول من عام ٩٨ مقابل ٤٨٣٠ برادا خلال نفس الفترة من عام ٩٧ بزيادة قدرها ١٦٪.

وجاءت البرادات الواردة الى دبي من الاردن وسوريا وتركيا والسعودية ومصر. وعزت مصادر السوق الزيادة في عدد البرادات الواردة الى الزيادة المستمرة في عدد الشركات العاملة في مجال استيراد الفواكه والتسهيلات التي تقدمها بلدية دبي لهذه الشركات. وارتفعت قيمة البضائع الواردة الى ١١٥ مليونا و٩٠٠ الف درهم في حين ارتفعت ايرادات ساحة الخضروات المحلية بنسبة ٣٥٪ خلال النصف الاول من ٩٨ نظرا للاقبال الكبير على التجارة بالخضروات المحلية من قبل الشركات العاملة بالسوق. وتعمل ادارة سوق الحمرية بدبي على زيادة وتنمية الايرادات وتطوير الحركة التجارية بالسوق، وقال خالد عبدالعزيز لوتاه مسؤول السوق ان الادارة تدرس انشاء ساحة خاصة مستقلة لتفريغ وبيع بضائع الحاويات القادمة عن طريق البحر بعد ان استقبل السوق خلال الاسبوع الماضي ٣٥٠ حاوية محملة بالمانجو من باكستان تقدر قيمتها بـ١٢ مليون درهم. واضاف ان السوق استقبل خلال الاسبوع الماضي ٢٥٠ طنا من الفواكه والخضروات الايرانية القادمة عن طريق مطار الشارقة والفجيرة ورأس الخيمة بالاضافة الى ٥٠ لنشا قادمة من ميناء الحمرية. وبلغ عدد البرادات التي تم تصديرها خلال الاسبوع الماضي ٣٠ برادا منها ١٠ برادات الى الكويت و٤ الى البحرين و٦ الى السعودية و٦ برادات الى الاردن و٤ الى قطر وبلغ اجمالي قيمتها ٤٥٠ الف درهم. وانخفضت اسعار معظم اصناف الخضروات والفواكه المستوردة حيث انخفض سعر صندوق الكرز من ٩ الى ٧ والخوخ من ١٣ الى ١٠ دراهم والخس من ٣٠ الى ١٥ درهما والبطاطا من ٦٫٥ الى ٥ دراهم والدراق من ١٥ الى ١٢ درهما والكوسة من ١٠ الى ٦ دراهم وبلغ حجم البضائع المحلية الواردة الى السوق ١٥ طنا يوميا..

وبلغت اجرة البرادات الواردة الى دبي من الاردن ٧٥٠٠ ومن ومن سوريا ٨٥٠٠ ومن لبنان ٩٠٠٠درهم ومن السعودية ٣٥٠٠ درهم ومن مصر ١١٥٠٠ درهم في حين بلغت اجرة البرادات الصادرة من دبي الى السعودية ٤ آلاف درهم والى قطر ٢٧٠٠ درهم والى سوريا ١٨٠٠ درهم والى لبنان ٢٥٠٠ درهم والى مصر ٣٥٠٠ درهم والى الكويت ٢٨٠٠ درهم.

وبلغ عدد البرادات الواردة على سوق الحمرية خلال الاسبوع الماضي ٣٤٤ برادا منها ١٢٠ برادا من الاردن و٨٦ برادا من لبنان و٧٧ برادا من سوريا و٥ برادات من تركيا و٢٠ برادا من السعودية و٣٦ برادا من مصر.

وجاءت اسعار الخضروات المحلية كالتالي: خيار ٧ك بسعر ١٥ درهما وطماطم ٥ك ٨ دراهم وباذنجان ٤ ك ٨ دراهم وبطاطا ١٠ ك ١٥ درهما وباذنجان صغير ١٠ ك ١٢ درهما وبصل ٢٦ ك ١١ درهما وبامية ١٫٥ ك ١٠ دراهم وشمام ١ ك ١ درهم.

وجاءت اسعار الخضروات والفواكه اللبنانية كالتالي: كرز ١٫٥ ك ٩ دراهم وخوخ ٢ ك ١٣ درهما ومشمش ٢ ك ٩ دراهم وزهره ٦ ك ٧ دراهم وخس ١٠ ك ٢٠ درهما وبطاطا ٤ ك ٥٫٥ درهم وليمون ٨ ك ١٧ درهما وفلفل حلو ٨ ك ١٥ درهما وملفوف ٧ك ٨ دراهم وبرتقال ٨ك ١٥ درهما.

اما البضائع السورية فجاءت اسعارها كالتالي: طماطم ١٠ك ١٠ دراهم.وخيار ٧ ك ٩ دراهم وفلفل حلو ٧ك ١١ درهما وفلفل حار ٧ك ١٤ درهما وكوسا ٧ ك ١١ درهما وزهرة ١٠ ك ١٥ درهما وملفوف ١٥ك ١٤ درهما وفاصوليا ٧ك ١٢ درهما وباذنجان ٧ك ٧دراهم وبطاطا ١٠ك ١٥ درهما.

خلال طرح الاصدار الجديد

اختارت الامارات لاطلاقه

«مايكروسوفت» تطرح الاصدار الجديد من «ويندوز ٩٨»

■ دبي - الاتحاد:

■ اعلنت مايكروسوفت امس عن طرح الاصدار الجديد من نظام التشغيل «ويندوز» وهو «ويندوز ٩٨» واختارت الشركة دبي لاطلاق هذا المنتج الجديد في الشرق الاوسط نظرا للدور الكبير الذي تلعبه في مجال تكنولوجيا المعلومات.

ويعد ويندوز اكثر نظم التشغيل انتشارا في العالم ويشمل الاصدار الجديد عددا كبيرا من المميزات التي تضيف خصائص جديدة لجهاز الكمبيوتر، ومنها التكامل مع الانترنت وتوفير بيئة افضل لعمل جهاز الكمبيوتر بما يجعله اسهل في الاستخدام.

وقال بهرام مهذبي مدير عام مايكروسوفت الخليج في مؤتمر صحفي امس ان ويندوز ٩٨ يقدم للمستخدمين نظاما محكما ومتكاملا مع الانترنت حيث يساعد على الدخول الى شبكة «الويب» بنقرة ماوس واحدة، وبالتالي يمكن للمستخدمين الوصول سريعا الى مجموعة هائلة من المصادر الموجودة في الشبكة، ويوفر الاصدار الجديد على المستخدمين عمليات الانتقال التدريجية الى شبكة الانترنت.

وقال عاصم جلال مدير منتجات قسم ويندوز في مايكروسوفت الخليج ان ويندوز ٩٨ يعترف بان الانترنت هي المستقبل، ومن ثم يجلب الشبكة الى سطح مكتب المستخدم ويشمل مجموعة من الخصائص التي تغير جذريا الطريقة التي يمكن لمستخدمي الكمبيوتر الاستفادة بالانترنت من خلالها.

ويتضمن ويندوز ٩٨ اكثر من ٣٠٠٠ تطوير مختلفة ترفع مستوى الاداء وتحسن عملية استخدام الكمبيوتر، ومن هذه التحسينات التكامل مع شبكة «الويب» وجهاز التلفزيون، اضافة الى خصائص البريد الالكتروني ومؤتمرات الفيديو.

كما يضم ويندوز ٩٨ نظام الملفات الجديد «اف ايه تي ٣٢» الذي يحسن فعالية اداء الاقراص الصلبة ويوفر ما يزيد على ٣٣٪ من مساحة القرص الصلب المشغولة حاليا. كما انه يستغرق وقتا اقل بنسبة ٣٠٪ لكي يتم تحميله وبدء التشغيل.

ومن المقرر ان تضم الاجهزة التي تصنعها كبرى شركات الكمبيوتر العالمية نظام التشغيل الجديد ويندوز ٩٨، ومن المتوقع ان يقوم عشرات الآلاف من مستخدمي الكمبيوتر بترقية انظمة التشغيل المستخدمة حاليا الى ويندوز ٩٨ خلال الاشهر القليلة المقبلة، وتتاح لأوائل الذين سيقومون بترقية نظم التشغيل لديهم الحصول على نسخة من الاصدار الجديد من مركز كمبيومول الذي يعد اول مركز متخصص في الشرق الاوسط لتجارة الكمبيوتر وتكنولوجيا المعلومات والذي افتتحه امس بدبي محمد العبار مدير عام دائرة التنمية الاقتصادية بدبي.

ويستضيف كمبيومول الاسبوع المقبل عرضا خاصا لنظام «ويندوز ٩٨» والاجهزة والبرمجيات المتعلقة به في جميع متاجر المركز.

استقرار أسعار الأسهم في تعاملات هادئة

مؤشر «أبوظبي الوطني» يواصل الارتفاع.. والحديثة تقود التداول

■ شهدت سوق الأسهم المحلية حركة هادئة أمس في نهاية تعاملات الاسبوع، حيث عقدت بعض الصفقات على الأسهم الحديثة مثل سهم مصرف أبوظبي الاسلامي الذي تم تداوله بسعر ٣٤٫٥٠ درهم وسهم الواحة الذي تم تداوله بسعر تراوح ما بين ٢٨٫٥٠ درهم و٢٩ درهما، ويترقب المستثمرون الاصدار الجديد الذي سيتم طرحه يوم الاثنين المقبل والخاص بشركة «مناسك» لخدمات الحج والعمرة.. وتوقع الوسطاء ان ينشط التعامل في السوق بعد التخصيص مباشرة في الشركة الجديدة. وذكر زياد الدباس مدير دائرة الأسهم المحلية في بنك ابوظبي الوطني ان مؤشر البنك ارتفع ١٧٫٨٣ نقطة الاسبوع الماضي من ٣٩٩٤٫٦ الى ٤٠١٢٫٥ نقطة بالرغم من ان الهدوء بدأ يسيطر على السوق إلا ان تداولات تجارية تمت على أسهم بعض الشركات والبنوك وخاصة الشركات الحديثة التأسيس.

وتم تداول كميات تجارية من أسهم شركة «اعمار» العقارية بسعر ٢٥ درهماً وتم تداول كميات تجارية من اسهم شركة «الواحة» العالمية للتأجير بأسعار تراوحت ما بين ٢٨ إلى ٢٩ درهما واسهم مصرف ابوظبي الاسلامي بأسعار تراوحت ما بين ٣٣٫٥ رلى ٣٤ درهما. كما تم تداول أسهم السفن بسعر ٤٠ درهما واسهم بنك ابوظبي الوطني بسعر ٨٧٠ درهما بينما استقر سعر اسهم مؤسسة الامارات «للاتصالات» عند مستوى ١٦٦٠ درهما. وارتفع سعر أسهم شركة «الجرافات» من ٥٥٠ إلى ٥٧٠ درهماً وتم تداول اسهم شركة طيران أبوظبي بسعر ٦٤٥ درهما وجمعية ابوظبي التعاونية بسعر ١٧٥ درهما. كما ارتفع سعر اسهم شركة ابوظبي الوطنية للتأمين الى ١٢٧ درهما نتيجة توفر طلبات شراء على اسهم الشركة واستقر سعر اسهم شركة العين الاهلية للتأمين عند سعر ١٢٠٠ درهم وسعر أسهم شركة الظفرة للتأمين عند مستوى ٧٨٠ درهما. وتم تداول أسهم بنك الامارات الدولي بسعر ٤٥ درهما وارتفع سعر اسهم بنك ابوظبي التجاري من ٦٢٠ إلى ٦٥٠ درهما وسعر اسهم بنك الاتحاد الوطني من ٧٢٥ إلى ٧٥٠ درهما وبنك دبي الوطني من ١٠٢٥ إلى ١٠٣٠ درهما.

واوضح سامح علي من مكتب الطليعة للأسهم والسندات أن السوق تشهد حالياً حركة تصحيحية في الأسعار وذلك من جميع القطاعات. فمن الملاحظ تراجع أسعار الشركات الحديثة وشركات التأمين ويرجع ذلك لزيادة المعروض منها في ظل اختفاء أو ضعف الطلب لاستيعاب المعروض مما كان له أكبر الأثر على اسعار هذه الشركات ويعتبر هذا أمرا طبيعيا نتيجة القفزات في اسعار بعض الاسهم دون وجود أسباب منطقية.

وتم تداول مصرف ابوظبي الاسلامي بين ٣٤ و٣٤٫٥٠ درهم، وسهم بنك الخليج الأول بسعر ١٨٠ درهما ويعرض بسعر ١٩٠درهما وطلب سهم بنك رأس الخيمة بسعر ٣٥ درهما وتم تداول سهم بنك الاتحاد الوطني بسعر ٧٤٠ درهما وسهم البنك التجاري الدولي بسعر ١٤ درهما وفي قطاع التأمين، تم طلب سهم الوثبة بسعر ٥٫٢٥ وعرض بسعر ٥٫٥٠ وتم تنفيذ عدد من التعاملات على نفس سعر الطلب وتم تداول سهم الاتحاد للتأمين بسعر ١١ درهما.

وقفز سهم الواحة من جديد ونشط الطلب على السهم بسعر ٢٨ درهماً وعرض بسعر ٢٩ درهما. كما طلب سهم تبريد بسعر ١٠٫٥٠ وكانت عروض البيع والشراء متوازية ولوحظ أن سهم «اعمار» توقف عن الارتفاع نظرا لتوفر عروض بكميات تجارية بسعر ٢٦ درهماً وتم تداوله بسعر تراوح بين ٢٥ و٢٥٫٥٠ درهم.


التقرير الاسبوعي لحركة الخضار والفواكه المحلية والعالمية

م	انواع وسائل النقل	عدد وسائل النقل	الحمولة بالطن	الدول التي تم الاستيراد منها
١	البرادات	٣٠٠	٥٫٧٠٠	سوريا والأردن ولبنان وفلسطين وتركيا ومصر
٢	حاويات من بواخر	١٤٥ حاوية	٣٫٥٠٠	أمريكا ومعظم دول أوروبا ودول افريقيا وآسيا
٣	لنشات	٢٢	٥٠٠	ايران والهند وباكستان
٤	شحنات جوية	١٢٥	٢٠٠	من جميع دول العالم تقريبا
٥	سيارات محلية	٣٤٠	١٫١٠٠	خضراوات محلية

أسعار الخضراوات والفواكه - الميناء الحر

الاسم	الوزن/بالكيلو	السعر/بالدرهم	الاسم	الوزن/بالكيلو	السعر/بالدرهم
انجاص تشيلي	١٠	٤٨	تفاح ايراني أصفر	٥	٨
اناناس افريقي	٤	٣٠	عنب اسود تشيلي	٥	٣٦
برتقال لبناني (أبوصرة)	١٠	٢٠	فلفل حلو سوري	٥	١٥
ليمون اوروجواي	١٠	٢٨	خس اردني	١٢	٣٠
تفاح ايراني (احمر)	٥	٩	بطاطا عمانية	-	-
تفاح فرنسي	١٩	٦٠	كوسه محلية	١٠	٢٠
تفاح تشيلي احمر	١٩	٥٨	خيار محلي	٦	١٥
تفاح امريكي احمر	١٩	٦٢	زهرة محلية	-	-
عنب لبناني	-	-	فاصوليا محلية	١٠	٢٥
عنب سوري	-	-	طماطم اردنية	١٠	١٣
مانجوستين اندونيسي	٢	٣٠	بامية محلية	١٠	٢٠
اناناس هندي	٨	٣٣	باذنجان محلي	١٠	٢٠
بطيخ ايراني	١ من	٢	بوبر (قرع) ايراني	١من	١٫٥
مانجو هندي	٥	٣٠	جنزبيل اندونيسي	١٠	٢٧
سنترة اردني منتلينا لبنانية	-	-	ثوم صيني	١٠	٣٢
راميوتان اندونيسي	٢	٣٠	بطاطا لبناني	٤٫٥	٧٫٥
جريب فروت لبناني	١٠	٢٠	فول اخضر اردني	٥	١٨
ليمون افريقي	١٥	٥٨	ليمون مصري	٤	٢٠
موز فلبيني «دلسول»	١٢	٣٢	ليمون غزاوي	١٤	٤٠
موز فلبيني «دلونت»	١٢	٣٢	بطاطا اردنية	١٠	١٥
موز فلبيني «شيكيتا»	١٢	٣٣	بصل هندي	٥	٤
بلباي ماليزي	٤	٤٠	بطاطا لبنانية	٤	٧
عنب أبيض تشيلي	٥	٣٨	فلفل حلو اردني	٥	١٥
جوافة مصرية	٢	١٠	فلفل حار عماني	٨	٤٠
كيوي ايطالي	٤	٣٣	جزر امريكي	٢٢	٦٣
انجاص امريكي	-	-	جزر استرالي	١٠	٣٢
ليمون اسباني	١٠	٣٨	دراق مصري	٣	١٢
سنترة اسبانية	١٠	٩٠	بطاطا اردنية (فلين)	١٠	٢٠

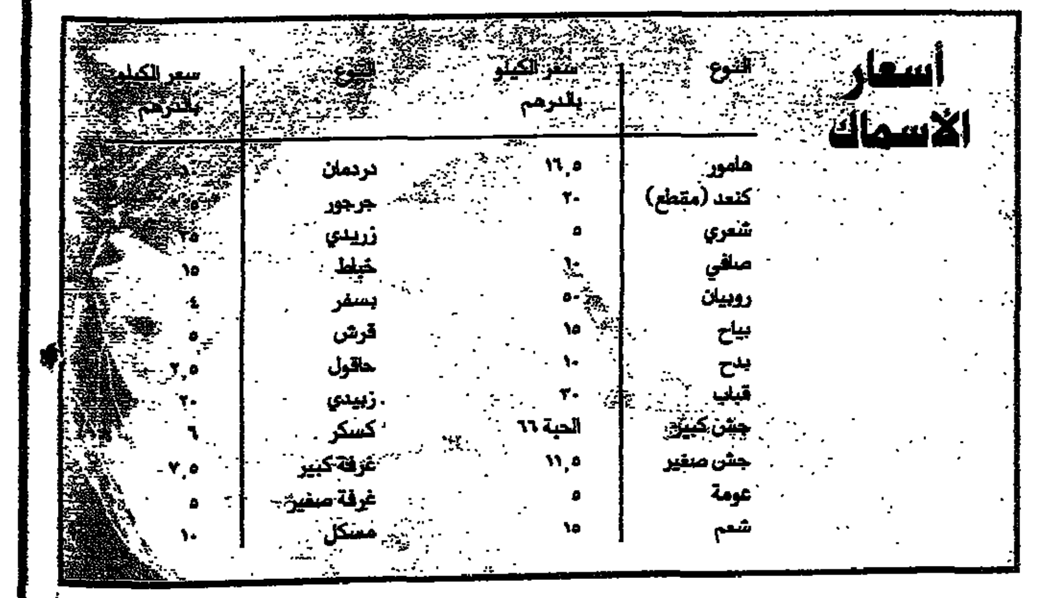
أسعار اللحوم

النوع (خراف)	سعر الكيلو بالدرهم
محلي جزيرة / عادي	لايوجد
خروف سوداني / عادي	١٥
خروف اثيوبي / عادي	١٤
خروف هندي / عادي	١٥
خروف استرالي / عادي	١٠
خروف صومالي / عادي	١٤

النوع (أغنام / ماعز)	سعر الكيلو بالدرهم
غنم محلي / جزيرة	لايوجد
غنم سوداني	١٤
غنم اثيوبي	١٤
غنم هندي	١٥
غنم استرالي (مبرد)	١٧
غنم صومالي	١٤
غنم جيبوتي	١٤
غنم نيوزيلندي (مبرد)	لايوجد

النوع (أبقار)	سعر الكيلو بالدرهم
بقر محلي / جزيرة	لايوجد
بقر سوداني	١٨
بقر اثيوبي	١٨
بقر هندي	١٨
بقر استرالي (مبرد)	٢٠
بقر صومالي	١٨
بقر مصري	لايوجد
بقر هولندي (مبرد)	لايوجد
بقر ايرلندي (مبرد)	لايوجد

النوع (عجول)	سعر الكيلو بالدرهم
عجل محلي / جزيرة	لايوجد
عجل سوداني	١٨
عجل اثيوبي	١٨
عجل هندي	١٨
عجل مصري	٣٥
عجل صومالي	١٨


أسعار الأسماك

النوع	سعر الكيلو بالدرهم	النوع	سعر الكيلو بالدرهم
هامور	١٦٫٥	دردمان	[illegible]
كنعد (مقطع)	٢٠	جرجور	[illegible]
شعري	٥	زريدي	٢٥
صافي	١٠	خيلط	١٥
روبيان	٥٠	بسفر	٤
بياح	١٥	قرش	٥
بدح	١٠	حاقول	٢٫٥
قباب	٣٠	زبيدي	٢٠
جش كبير	الحبة ٦٦	كسكر	٦
جش صغير	١١٫٥	غرفة كبير	٧٫٥
عومة	٥	غرفة صغير	٥
شعم	١٥	مسكل	١٠

أسعار الدجاج



النوع	سعر الكيلو بالدرهم
دجاج العين	١١٫٥
دجاج الفجيرة	١١
دجاج سعودي	٧
دجاج رأس الخيمة	١١
دجاج دبي	١١
دجاج فرنسي	٦٫٥
دجاج سويحان	لايوجد
دجاج أم القيوين	لايوجد

اسعار الاسهم في مكاتب الوساطة المالية

الشركة	الشرهان للأسهم: سعر السهم	الشرهان: تغير السعر	مركز الوثبة: سعر السهم	الوثبة: تغير السعر	مركز الخليج في دبي: سعر السهم	الخليج: تغير السعر	العالمية للأعمال: سعر السهم	العالمية: تغير السعر	بنك الاتحاد الوطني: سعر السهم	الاتحاد: تغير السعر
القطاع المصرفي										
بنك أبوظبي الوطني	٨٨٠	٥+	٨٥٠	١٠+	٨٨٠	-	٨٧٠	-	٨٨٠	-
بنك ابوظبي التجاري	٦٤٠	١٠+	٦٤٠	+١٠	٦٤٠	-	٦٧٥	-	٦٣٠	-
مصرف أبوظبي الاسلامي	٣٤	٠,٥٠+	٣٤	-	٣٤,٥	٠,٥+	٣٤	١+	٣٤	-
بنك دبي التجاري	١٠٧	-	١٠٥	١+	١٠٥	-	١٠٥	-	١٠٠	-
بنك الشارقة الوطني	٢٤,٥٠	٠,٢٥+	٢٤	-	٢٤	-	٢٥	١-	٢٤	-
بنك الامارات الدولي	٤٥	٠,٢٥-	٤٥	-	٤٥	-	٤٦	٥-	٤٦	-
بنك رأس الخيمة الوطني	٣٦,٥	٠,٥٠+	٣٦	٢+	٣٧	١+	٣٦	-	٣٩٠	-
بنك أم القيوين	٣١٠	١٠+	٣١٠	١٠+	٣١٠	-	٣٠١	-	٣١٠	-
بنك الاتحاد الوطني	٧٥٥	١٠+	٧٤٠	١٠+	٧٥٠	٥+	٧٤٥	٣٠+	٧٤٠	-
بنك المشرق	١٢٥٠	-	١٢٥٠	-	١٢٥٠	-	١١٥٠	-	١٢٥٠	-
البنك العربي المتحد	٤٢٥	-	٤٢٠	-	٤٢٥	-	٤٣٦	-	٤٢٥	-
بنك الخليج الأول	١٨٠	-١٠	١٨٥	٥-	١٨٠	١٠-	١٨٥	-	١٩٠	-
بنك الفجيرة الوطني	٣٧٠	+٥	٣٨٠	١٠+	٣٩٠	-	٣٦٠	-	٣٧٥	-
بنك الاستثمار	٤٢	١-	٤٢	١-	٤٤	-	٤٢	-	٤٣	-
البنك التجاري الدولي	١٣,٥٠	-	١٤	-	١٣,٥٠	٠,٥٠-	١٥	-	١٤,٥	-
بنك دبي الاسلامي	١١٥	-	١٢٠	-	١١٥	-	١٢٠	-	١١٥	-
بنك دبي الوطني	١٠٢٥	-	١٠٢٠	-	١٠٢٠	-	١٠٢٠	-	١٠٣٠	-
بنك الشارقة	٤٠٠	٥٠+	٤٠٠	-	٤٠٠		٣٧٠		٣٢٠	-
قطاع شركات التأمين										
أبوظبي الوطنية للتأمين	١٣٦	-	١٢٥		١٣٦	-	١٣٦	-	١٢٥	-
الخزنة للتأمين	١٨٥	-	١٨٥	-	١٨٠	٥-	١٩٠	-	١٩٠	-
العين الأهلية للتأمين	١٣٠٠	-	١٣٠٠	-	١٣٠٠	-	١٣٠٠	-	١٣٠٠	-
الظفرة للتأمين	٧٩٠	-	٧٩٠	-	٧٨٠	١٠-	٨٠٠	-	٧٨٠	-
الامارات للتأمين	٩٠٥	-	٩٠٠	-	٩١٠	+١٠	٩٠٠	-	٩١٠	-
البحيرة للتأمين	٨,٥	-	٩	-	٨,٥	-	٨,٥	-	٨,٥	-
دبي الوطنية للتأمين	٣٤٠	١٠+	٣٤٠	-	٣٤٠	+٥	٣١٠	-	٣٣٠	-
الوثبة للتأمين	٥,٥	-	٥,٥	٠,٥-	٥,٢٥	٠,٥٠-	٥,٥	٠,٧-	٥,٥	-
الشارقة للتأمين	٧,٥٠	٠,٢٥+	٦	-	٧,٥	-	٥,٥	-	٧	-
قطاع الخدمات										
اتصالات	١٦٦٠	-	١٦٦٠	-	١٦٦٠	-	١٦٧٠	-	١٦٧٠	
الجرافات	٥٥٠	+١٠	٥٥٠	-	٥٧٠	-	٥٤٠	-	٥٥٠	
أبوظبي لصناعة السفن	٤١	+٣	٤١	١+	٤٠	٢+	٤٠	٢,٥+	٣٩	-
أبوظبي الوطنية للفنادق	٢٠٠	-	١٩٥	-	١٩٥	٥-	٢٠٠	-	٢٠٠	-
أبوظبي للمواد الغذائية	٥١	-	٥٢	-	٥٢	-	٥٢	-	٥٢	-
اعمار العقارية	٢٥,٥	٠,٥٠-	٢٥	-	٢٥	١-	٢٤,٥	-	٢٤,٥	-
الواحة للتأجير	٢٨,٥	٠,٥٠-	٢٨,٥	٠,٥٠-	٢٨,٥٠	٥٠+	٢٨	-	٢٨	-
طيران أبوظبي	٦٤٥	-	٦٥٠	-	٦٤٠	-	٦٤٥	-	٦٤٥	-
الاتحاد العقارية	٢٨	-	٢٨	+١	٢٨	١+	٢٨	١+	٢٨	-
تبريد	١٠,٥٠	-	١٠,٥	-	١٠,٥٠	-	١٠,٥	-	١٠,٥٠	-
دبي للاستثمار	١٤		١٣,٧٥	-	١٤	-	١٤,٥	-	١٤	-

أسعار العملات

أصدر بنك أبوظبي الوطني امس قائمة بأسعار صرف العملات العربية والاجنبيه مقارنة بدرهم الامارات على النحو التالى:

العمله	بيع	شراء
دينار بحرينى	٩,٨١٩٠	٩,٧١٢٥
دينار كويتى	١٢,١٠٥٢	---
ريال عمانى	٩,٥٨٠٠	٩,٥٠٥٠
ريال قطرى	١,٠١٩٩	١,٠٠٣٠
ريال سعودى	٠,٩٨٢٥	٠,٩٧٨٥
دينار أردنى	٥,٢٠٩٠	---
درهم مغربى	٠,٣٩٩٤	---
ريال يمنى	٠,٠٥٠٠	----
ليره سوريه	٠,٣٤٦٥	----
فلورين هولندى	١,٨٢٥٠	١,٨٠٦٣
مارك ألمانى	٢,٠٧٠١	٢,٠٢٥٧
فرنك فرنسى	٠,٦١٩٩	٠,٦٠٥٩
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢١٥	٠,٠٠٢٠٤
فرنك سويسرى	٢,٤٧٧٤	٢,٤٢١٨
جنيه استرلينى	٦,٢١٧٤	٦,١٠١٩
ين يابانى	٠,٠٢٦٤٥	٠,٠٢٥٩٠
دولار أمريكى	٣,٦٨٨٠	٣,٦٥٨٠
دولار استرالى	٢,٢٦٧٣	٢,٢٠٦٨
فرنك بلجيكى	٠,١٠١٧	٠,٠٩٨٢
دولار كندى	٢,٥٢١٣	٢,٤٩٥١
كرون دانماركى	٠,٥٤٦٧	٠,٥٣٤٧
دولار هونج كونج	٠,٤٨٢٤	٠,٤٦٩٤
روبية هندية	٠,٠٨٦٨	---
كرون نرويجى	٠,٤٩٣١	٠,٤٨١٤
روبية باكستانية	٠,٠٨٣٩	---
شلن نمساوى	٠,٢٩٨٦	٠,٢٨٦٤
مارك فنلندى	٠,٦٨٣٤	٠,٤٦٨١
كرون سويدى	٠,٤٧٤٢	٠,٤٦٨١
دولار سنغافوره	٢,٢٤٤٦	٢,٢٠٧٧
بات تايلندى	٠,٠٩٢٢	----

اسعار البترول

اقفال لندن

خام برنت	١٣,٢٣
خام تكساس	١٣,٥٠
خام دبي	١١,٨٠
خام عُمان	١١,٨٧

المعادن النفيسة

محليا بالدرهم

النهب	للجرام	٣٥,٣٩
النهب	للاونصة	١١٠,٨٧
الفضة	للجرام	٠,٦٧

عالميا اونصة دولار

السوق	النهب	الفضة
لندن	٢٩٤,٧٥	-
زيوريخ	٢٩٠,٥٠	-
هونج كونج	٢٩٠	-

البورصات العالمية

امس

نيويورك داوجونز ثلاثين	٨٧١٣,٣٧
لندن فاينانشال تايمز	٥٧١٢,٤
طوكيو نيكاي	١٥,٣٠٩,٠٩
باريس كاك	٤٠١٠,٦٦

أسعار الفائدة ما بين البنوك على العملات الدولية الرئيسية

العملات	سنة: عرض	سنة: طلب	٦ أشهر: عرض	٦ أشهر: طلب	٣ أشهر: عرض	٣ أشهر: طلب	شهر: عرض	شهر: طلب	اسبوع: عرض	اسبوع: طلب
دولار أمريكي	٥,٩٤	٥,٨١	٥,٨١	٥,٦٩	٥,٦٣	٥,٥٠	٥,٥٦	٥,٤٤	٥,٥٠	٥,٣٨
جنيه استرليني	٧,٦٣	٧,٥٠	٧,٦٣	٧,٥٠	٧,٦٣	٧,٥٠	٧,٥٠	٧,٣٨	٧,١٣	٧,٠٠
ين ياباني	٠,٣٨	٠,٢٥	٠,٣٨	٠,٥٠	٠,٥٠	٠,٣٨	٠,٥٠	٠,٣٨	٠,٥٠	٠,٣٨
مارك ألماني	٣,٧٥	٣,٦٣	٣,٦٣	٣,٥٠	٣,٥٠	٣,٣٨	٣,٥٠	٣,٣٨	٣,٣٨	٣,٢٥
فرنك فرنسي	٤,٠٠	٣,٨٨	٣,٨٨	٣,٧٥	٣,٥٠	٣,٣٨	٣,٥٠	٣,٥٠	٣,٥٠	٣,٣٨
فرنك سويسري	٢,٠٠	١,٨٨	١,٨٨	١,٧٥	١,٨٨	١,٧٥	١,٨٨	١,٨٨	٢,١٣	٢,٠٠
ليرة ايطالية	٤,٥٣	٤,٤٣	٤,٨٦	٤,٧٧	٥,٢٢	٥,١٢	٥,٥٤	٥,٤٤	٥,٦٥	٥,٥٥

● المصدر : بنك الامارات الدولي

اسعار السلع في الاسواق العالمية

السلعة	السعر	السلعة	السعر	السلعة	السعر
بلاتين للاونصة	٤١٠	القمح	٨١,٨٠	قطن	٦,٦٨
للنيوم طن	١٤٢٥	فول الصويا	٦٧٤,٥	الكاكاو	٧,٠٦
نحاس طن	١٧٦٧	شعير	٧٤,٤	السكر	٧,٣١
رصاص طن	٥٧٦,٥	بن	١٣٩,٦٠	البرتقال	٦,٥٠

أسعار صرف العملات العالمية الرئيسية

	فرنك سويسري	فرنك فرنسي	ين ياباني	مارك ألماني	جنيه استرليني	دولار امريكي
دولار أمريكي	١,٤٧٧٣	٥,٩٤٤٠	١٣٩,٧٥	١,٧٧٥٥	٠,٦١١٨	-
جنيه استرليني	٢,٤١٤٦	٩,٧١٧١	٢٢٨,٤٢	٢,٩٠٢١	-	١,٦٣٤٥
مارك ألماني	٠,٨٣٢٠	٣,٣٤٨٤	٧٨,٧١	-	٠,٣٤٤٦	٠,٥٦٢٣
ين ياباني	٠,٠١٠٦	٠,٠٤٢٥	-	٠,٠١٢٧	٠,٠٠٤٤	٠,٠٠٧٢
فرنك فرنسي	٠,٢٤٨٥	-	٢٣,٥١	٠,٢٩٨٧	٠,١٠٢٩	٠,١٦٨٢
فرنك سويسري	-	٤,٠٢٤٣	٩٤,٦٠	١,٢٠١٩	٠,٤١٤١	٠,٦٧٦٩

فائدة ما بين البنوك على العملات الخليجية (طلب)

	دينار بحريني	ريال قطري	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي
شهر	٥,٧٥	٥,٥١	٥,٣٨	٥,٩٣	٦,٦٨
٣ أشهر	٥,٧٥	٥,٥٤	٥,٤٤	٦,٠٦	٧,٠٦
٦ أشهر	٥,٨١	٥,٦٠	٥,٦٣	٦,٠٩	٧,٣١
١٢ شهرا	٥,٩٤	٥,٧٢	٥,٧٥	٦,١٨	٦,٥٠

وفد جنوب افريقيا يزور جبل علي

٨٣ مليون دولار حجم التبادل التجاري بين الامارات وجنوب افريقيا في ٩٦

■ دبي - الاتحاد:

■ استعرض سعادة سلطان بن سليم رئيس سلطة المنطقة الحرة بجبل علي مدير عام موانئ دبي، مع وفد جنوب افريقيا الذي يزور دبي حاليا برئاسة عزيز باهاد نائب وزير الخارجية، الحوافز والتسهيلات التي تقدمها سلطة المنطقة الحرة للمستثمرين ومزايا الاسواق التجارية التي تخدمها دبي.

وقال بن سليم ان دبي تجنب الشركات مخاطر التعرض للتضخم من جهة بفضل وجود الاسواق التي تعرض السلع البديلة بأسعار منافسة. وكذلك تجنب الكساد لوجود جهات متنوعة لتصدير البضائع.

واشار بن سليم الى اسواق الجمهوريات السابقة للاتحاد السوفيتي. والنمو التجاري الملحوظ مع اذربيجان وتحول دبي لمركز هام لتجارة القطن. وعلى نحو خاص نشاط شركة ابراكوم في المنطقة الحرة، التي تستورد القطن الخام من الجمهوريات السابقة للاتحاد السوفيتي لتفرزه ثم نعيد تصديره لدول جنوب شرق آسيا من جبل علي، والى جانب اسواق الاتحاد السوفيتي اشار بن سليم الى اسواق الهند التي تشهد انفتاحا كبيرا على التجارة العالمية ونمو حجم تجارة الذهب عبر دبي.

وكانت سلطة المنطقة الحرة قد استقبلت مؤخرا عددا من الوفود رفيعة المستوى من جنوب افريقيا، ومنها وفد غرفة تجارة ميناء اليزابيث. حيث هناك تفاؤل كبير بان تشهد جنوب افريقيا انفتاحا كبيرا على التجارة الخارجية في المرحلة المقبلة التي تتزامن مع تحسن الاداء الاقتصادي، وعلى نحو خاص في مجال ميزان المدفوعات، وهذا بدوره يعزز فرص زيادة استثمارات جنوب افريقيا في المنطقة الحرة لجبل علي.

وارتفعت حركة التبادل التجاري بين الامارات عبر دبي وبين جنوب افريقيا الى ٨٣،١ مليون دولار امريكي في عام ٩٦، مقابل ٦٤،٣ مليون دولار امريكي في عام ٩٥، بزيادة قدرها ٥٦،٦٪.

واكد سعادة حسن محمد بن الشيخ النائب الاول لرئيس غرفة تجارة وصناعة دبي استعداد الغرفة لتطوير وتعزيز العلاقات التجارية والاقتصادية والتعاون بين الامارات وجنوب افريقيا في مجال الاستثمارات المشتركة.

واشار بن الشيخ خلال الاجتماع الذي عقد امس بين وفد غرفة تجارة وصناعة دبي ووفد جنوب افريقيا برئاسة عزيز باهاد نائب وزير الخارجية الى ان الاتجاه الايجابي لحركة التبادل التجاري بين البلدين يحفز على تنويع مجالات التعاون الاقتصادي من خلال تنشيط حركة الاستثمارات في المشاريع المشتركة بين رجال الاعمال في البلدين بمجالات الصناعات التحويلية الخفيفة والمتوسطة ذات التكنولوجيا المتطورة وفي قطاع السياحة والمجالات الاقتصادية الحيوية الاخرى.

ودعا ابن الشيخ رجال الاعمال في جنوب افريقيا للاستفادة من التسهيلات المتكاملة المتوفرة في دبي والمنطقة الحرة لجبل علي باقامة مراكز لتوزيع منتوجاتهم في اسواق الدولة واسواق المنطقة.

ودعا جنوب افريقيا لدراسة امكانية اقامة مركز تجاري في دبي ليقوم بمهام الترويج الاستثماري والسلعي، واستكشاف فرص الاستثمار في البلدين، وذلك على غرار ما يقوم به ٣٨ مركزا تجاريا حكوميا تعمل حاليا في دبي.

وحضر الجلسة السادة راشد حميد المزروعي وعبدالرحمن سيف الغرير عضوا مجلس ادارة الغرفة وعبدالرحمن المطيوعي مدير عام الغرفة واحمد البنا مساعد المدير العام لشؤون الدراسات والعلاقات الدولية.

وقال عزيز باهاد ان دبي اثبتت من خلال تجربتها التجارية انها من افضل المراكز التجارية في المنطقة، ودعا الى زيادة التعاون مع جنوب افريقيا للاستفادة من هذه التجربة. وقال ان العلاقات التي تربط الامارات وجنوب افريقيا علاقات ممتازة ويمكن من خلال الموقع الاستراتيجي للامارات وجنوب افريقيا من اختراق اسواق جديدة لمنتجات البلدين، وذلك بالاستفادة من المزايا المتوفرة بهذين السوقين. وكشف ان الرئيس نيلسون مانديلا رئيس جنوب افريقيا يعتزم زيارة الامارات في العام الحالي، حيث سيتم تحديد موعد الزيارة في وقت لاحق، بهدف تعزيز التعاون التجاري والاقتصادي والسياسي بين الجانبين.

خلال لقاء وفد جنوب افريقيا والمسؤلين بغرفة دبي

- ٤٠٪ نسبة المواطنين المشاركين

٦٢ برنامجا تدريبيا نفذها معهد الامارات المصرفي حتى يونيو الحالي

■ الشارقة - الاتحاد:

■ نفذ معهد الامارات للدراسات المصرفية والمالية منذ بداية العام الحالي ٢٠ يونيو الماضي ضمن خطته التدريبية لعام ١٩٩٨ مجموعة من البرامج المتنوعة والشاملة والتي تم تصميمها وتنفيذها تلبية للاحتياجات الفعلية للمصارف التجارية وبالتعاون مع المصارف التجارية العاملة بالدولة، فمنذ شهر يناير حتى ٢٠ يونيو نفذ المعهد حوالي ٦٢ برنامجا تدريبيا شارك فيها ١٠٥٦ متدربا ومتدربة منهم ٤٣٠ مواطنا ومواطنة يمثلون نسبة ٤٠٪ من مجموع المشاركين وذلك في مختلف الموضوعات التي تتعلق بالعمل المصرفي، وقد قام بتنفيذ هذه البرامج خبراء مختصون ومؤسسات تعليمية داخلية وخارجية بالاضافة الى الهيئة التدريبية بالمعهد.

شملت البرامج كافة المجالات المتعلقة بطبيعة العمل المصرفي من برامج اساسية، برامج تسوق مصرفي، برامج العمليات المصرفية، برامج المالية، والائتمان، برامج انظمة المعلومات (الكمبيوتر) برامج الموارد البشرية والادارة، برامج الخزينة وبرامج التأمين.

وفي نطاق البرامج الخاصة والتي تعقد بناء على طلب جهات من داخل الدولة فقد افاد السيد حميد القطامي مدير عام المعهد انه تم خلال الفترة من بداية شهر يناير وحتى ٢٠ يونيو من عام ١٩٩٨ تنفيذ ١٢ برنامجا تدريبيا خاصا لبعض من المصارف العاملة بالدولة وبعض المؤسسات الحكومية والخاصة داخل الدولة وخارجها.

وبالتعاون مع اللجنة الفنية المنبثقة عن لجنة التخطيط والمتابعة للتأهيل والتسوطين بقطاع التأمين بالدولة استمر المعهد في تقديم خدماته التدريبية لقطاع التأمين بتنفيذ برامج موجهة للعاملين او غير العاملين من المواطنين في قطاع التأمين وتأهيلهم للانخراط في هذا القطاع الحيوي، فقد نفذ المعهد خلال الفترة الماضية برنامجين تدريبيين هما الرياضيات التجارية ومحاسبة شركات التأمين وبرنامج القوانين والاعراف الخاصة بقطاع التأمين، شارك بهما ٢٩ مواطنا ومواطنة من غير العاملين في قطاع التأمين، هذا وما زالت اللجنة تعقد اجتماعاتها بصفة دورية في المعهد.

واوضح ان المعهد نظم العديد من الندوات المهنية ذات المساس بالعمل المصرفي والمالي والتي هي احد الاساليب لدراسة وتشخيص وتحليل الموضوعات المرتبطة بطبيعة العمل المصرفي وهذه الندوات هي: مؤتمر اتجاهات الاسواق المالية العالمية، الابعاد والاسس في تنظيم سوق الاوراق المالية في دولة الامارات والذي نظمه المعهد بتاريخ ٢٤ فبراير ١٩٩٨، وندوة المصارف الاسلامية، تطوراتها وتوجهاتها المستقبلية، والتي نظمها معهد الامارات للدراسات المصرفية والمالية بالتعاون مع دائرة الثقافة والاعلام بالشارقة بتاريخ ٢٥ مارس ٩٨ بمقر المعهد بالشارقة، وورشة عمل حول العملة الاوروبية الموحدة وتأثيراتها على القطاع المصرفي والتجاري في الدولة والتي نظمها المعهد بتاريخ ٢٢ ابريل ١٩٩٨.

اما في مجال الخدمات التعليمية للبرامج المشتركة التي تعقد بالتعاون مع مؤسسات ومعاهد وجامعات عالمية، فما زال المعهد مستمرا في تقديم برنامج الماجستير في ادارة الاعمال بالتعلم عن بعد والذي تقدمه جامعة ويلز وكلية التجارة بمانشيستر في بريطانيا (كلية رجال الاعمال) حيث ادى طلاب برنامج الماجستير امتحاناتهم الدورية، اضافة الى تنظيمه للاختبارات الدورية لدبلوم المعهد المصرفي الباكستاني والتي عقدت في شهر مارس من هذا العام.

كما اوضح السيد القطامي انه بهدف اقامة روابط وعلاقات مع المؤسسات العالمية المتميزة بالتطور والجودة في تقديم الخدمات التعليمية المتخصصة بقطاع المصارف والخدمات المالية، وقع المعهد اتفاقية تعاون مشترك مع المعهد المصرفي البريطاني يتم من خلالها الاعتراف ببرنامج الدبلوم المصرفي، هذا بالاضافة الى اتفاقية التعاون المشترك السابقة مع المعهد المصرفي الكندي التي نتج عنها برنامج الدبلوم المصرفي العالي.

والجدير بالذكر ان معهد الامارات للدراسات المصرفية والمالية استضاف هذا العام الاجتماع الثالث عشر لمدراء معاهد التدريب المصرفي في دول مجلس التعاون الخليجي خلال يومي ١٢ و١٣ مايو ١٩٩٨ والذي عقد تحت رعاية الامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية وناقش الموضوعات التي تتعلق بتنمية وتطوير معاهد التدريب المصرفي واعداد معايير في تنفيذ وتطوير اسس البرامج التدريبية التي تهدف الى الارتقاء بالتدريب المصرفي في دول مجلس التعاون الخليجي.

واضاف انه حرصا من المعهد على توثيق العلاقات بينه وبين المؤسسات التدريبية والتعليمية المماثلة في دول العالم من اجل توسيع افاق المعرفة والخبرة وتبادلها بالشكل الذي ينمي مقدرة المعهد الفنية في تنفيذ برامجه وخططه التدريبية والمستقبلية، وانطلاقا من اهمية الزيارات المتبادلة بين المعاهد العالمية وما يشكله ذلك من اهمية بالغة في تبادل الخبرات والتعاون والتنسيق مع المعاهد المماثلة لانشطة المعهد التدريبية والتعليمية، قامت ادارة المعهد بتشكيل وفد لزيارة هذه المعاهد في كل من بريطانيا والولايات المتحدة الامريكية وكندا وذلك لمواكبة الاتجاهات العالمية الحديثة في مجال التدريب المصرفي والاستفادة من عقد اتفاقيات تعاون وخاصة في المجالات التدريبية والفنية.

كما شارك المعهد في العديد من المعارض والندوات التدريبية والتعليمية والثقافية في الدولة وخارجها، ويسعى معهد الامارات للدراسات المصرفية والمالية دائما الى مواكبة اخر التطورات المحلية والعالمية سواء في القطاع المصرفي او المالي وذلك لتحقيق اقصى استفادة ممكنة لمتدربيه حيث يضع المعهد فلسفة التعلم مدى الحياة، النمو الشامل كمنهج لاستراتيجيته.

..وغرفة الشارقة ترحب باقامة مشروعات مشتركة مع جنوب افريقيا

■ الشارقة - إيثار محمد:

■ دعا سعادة احمد محمد المدفع رئيس مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة الشارقة الى توفير كافة السبل والوسائل التي من شأنها تفعيل دور القطاع الخاص المحلي والاجنبي لتعزيز التعاون الاقتصادي ودعم العلاقات التجارية فيما بين دولة الامارات والدول الافريقية مؤكدا على وجوب الاستفادة من الاتفاقيات الثقافية ودور المنظمات الاقليمية والمتخصصة في تهيئة تلك السبل والوسائل.

جاء ذلك في بداية جلسة المحادثات التي عقدت بنادي رجال الاعمال بين مجلس ادارة الغرفة برئاسة سعادة المدفع والوفد الاقتصادي لجمهورية جنوب افريقيا برئاسة سعادة عزيز باهاد نائب وزير خارجية جنوب افريقيا والمبعوث الرسمي لفخامة الرئيس مانديلا رئيس جمهورية جنوب افريقيا بحضور جون سوندي مدير ادارة دول الخليج في وزارة الخارجية بجنوب افريقيا والسيد ملكون فرجونس المدير الاداري لدائرة الشرق الاوسط في الوزارة وسعادة محمد راشد الجروان النائب الثاني لرئيس مجلس ادارة الغرفة والسيد عبدالعزيز السركال مدير عام دائرة الموانى بالشارقة والسيد عبدالله الطريفي مدير عام هيئة المنطقة الحرة في الحمرية والسيد مبارك بالاسود مبارك مساعد المدير العام ومدير الشؤون الاقتصادية بالغرفة والسيد محمد خليفة السويدي بادارة المراسم بوزارة الخارجية بالدولة وعدد من رجال الاعمال ومدراء البنوك بالدولة.

واشار المدفع في بداية الجلسة الى نجاح المعرض التجاري العربي الافريقي الثالث الذي احتضنته الامارات في ديسمبر الماضي وما حققه في فتح مجالات جديدة للتعاون بين الدول العربية والافريقية واسهم في التعريف بالامكانيات والقدرات المتاحة لكلا الجانبين.

واضاف ان هناك فرصا عديدة استثمارية وعروضا تجارية متنوعة يمكن ان تمثل عاملا مشتركا لتطوير وتنمية التعاون فيما بين دولة الامارات وجنوب افريقيا باسهام فاعل من القطاع الخاص.

وطالب بتوقيع المزيد من الاتفاقيات الثنائية في التعاون الاقتصادي والفني ومنع الازدواج الضريبي لتقوية وتعدد قنوات الاتصال وتكثيف تبادل الزيارات للوفود وتوسيع حجم المشاركات في المعارض واللقاءات وتبادل عقد الوكالات التجارية لتسويق المنتجات المحلية الامر الذي يخدم مصالح الجانبين مرحبا باقامة مكتب تجاري لجنوب افريقيا في الشارقة للاسهام في تنمية التعاون الاقتصادي والتجاري بينهما.

واكد المدفع على ضرورة مضاعفة حجم المبادلات التجارية بين البلدين والتي بلغت بداية العام الماضي ٣٦٥ مليون درهم تصيب التجارة الخارجية للشارقة منها ٢٥ مليون درهم.

كما اكد رئيس الغرفة اعتزام الشارقة المشاركة في معرض سلينكس الذي يقام في جنوب افريقيا خلال اكتوبر المقبل مشيرا الى انه سيتم التنسيق مع الدوائر المحلية بالامارة من اجل المشاركة وتنظيم ندوة عن الاستثمار في الشارقة وعقد سلسلة من اللقاءات في اطار برنامج زيارة وفد الشارقة للمشاركة في هذا المعرض.

من جانبه اكد باهاد حرص بلاده على تعزيز علاقاتها بكافة المجالات مع دول مجلس التعاون الخليجي عامة ودولة الامارات بصفة خاصة والتي شهدت العلاقات الثنائية بينها سياسيا واقتصاديا تطورات ايجابية في نواحي العمل المشترك.

واشار الى ان رجال الاعمال في جنوب افريقيا لديهم الرغبة للاستفادة من المناخ الاستثماري المميز لدولة الامارات وذلك لاقامة مشاريع استثمارية مشتركة مبينا انه يوجد حوالي ١٥ شركة من بلاده تتخذ من الامارات مراكز تسويقية لها في المنطقة بشكل عام.

وابدى رغبته في دراسة اقتراح الغرفة لاقامة مكتب تجاري لبلاده في الشارقة بهدف دعم المبادلات التجارية بين البلدين ومنطقة الخليج عامة.

وقدم رئيس الوفد التهنئة الى صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة على تتويج الشارقة عاصمة ثقافية للعرب لهذا العام مشيدا بالانجازات التي حققتها الامارة على الصعيد الاقتصادي والتجاري والثقافي والنهضة العمرانية الملموسة فيها.

واختتم كلمته مشيرا الى العديد من مجالات الاستفادة المشتركة وخاصة نقل الوسائل التكنولوجية الحديثة في المجالات الصناعية والقطاعات الخدمية بين البلدين.

وقدم الوفد مجموعة من الفرص الاستثمارية المتاحة لرجال الاعمال بالدولة منها الاستثمار في الثروات الطبيعية مثل صقل الاحجار الكريمة والماس والصناعات المعدنية والغذائية والملابس والمنسوجات والجلود ومعدات النقل وتبادل الخبرات في قطاعات الشحن والخدمات.

وجرى خلال جلسة المباحثات استعراض دور المناطق الحرة واهدافها في ايجاد شركاء جدد ومستثمرين اضافة الى بحث دور المصارف التجارية في تمويل المشروعات المشتركة والتعريف بطبيعة واجراءات التراخيص لمزاولة الانشطة الاقتصادية بالدولة عامة وبالشارقة خاصة.

وتم الاتفاق على تبادل قوائم اسماء المستثمرين الراغبين بالاستفادة من المناخ الاستثماري في كلا البلدين وذلك في اطار ايجاد قنوات اتصال لتقديم الحوافز والاستفادة من التسهيلات والتشريعات المتوفرة لتلك الغايات.

وفي ختام المباحثات ابدى رئيس واعضاء الوفد اعجابهم بالتطور الملموس في الصناعة المحلية بدولة الامارات وذلك خلال جولتهم التفقدية للمعرض الدائم للمنتجات الصناعية المحلية بالشارقة مبدين استعدادهم لبحث امكانية تسويقها في جنوب افريقيا والاستفادة من توفير مواد اولية لها في بلاده.

ويغادر البلاد اليوم معالي عزيز باهاد مبعوث الرئيس نلسون مانديلا متوجها الى دولة قطر في اطار جولته الخليجية التي بدأت بزيارة الامارات وجرى خلالها بحث العديد من الموضوعات التي تهم البلدين ويتابع معالي باهاد جولته بعد قطر الى دولة الكويت المحطة الثالثة لرحلته الخليجية.

وقال في تصريح (للاتحاد) ان زيارته للدولة كانت ناجحة ومثمرة وقد لمس خلال اللقاءات التي عقدها مع المسؤولين حرص الدولة على تعزيز علاقاتها مع الدول الصديقة وتقديم كل ما يسهم في تنمية اوجه التعاون المشترك بين البلدين على مختلف الاصعدة.

واضاف ان الامارات بفضل القيادة الحكيمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات قد حققت العديد من الانجازات التي تركت بصمات حقيقية على الخارطة السياسية والاقتصادية والتجارية.

واشار الى ان جولته القادمة ستكون في منطقة الشرق الاوسط لبحث امكانية دفع عملية السلام حيث سيبدأ الجولة في السابع من الشهر القادم ويزور خلالها فلسطين واسرائيل والاردن ومصر.

٩٢ مليون دولار اجمالي الأرباح

مجلس ادارة شركة الملاحة العربية يستعرض الحسابات الختامية

■ دبي: عقدت الجمعية العمومية العادية لشركة الملاحة العربية المتحدة اجتماعها الحادي والعشرين أمس بدولة البحرين حيث تم الاستماع الى تقرير مجلس الادارة ومناقشته وكذلك تقرير مراقب الحسابات كما تمت مناقشة الحسابات الختامية وحساب الارباح والخسائر عن السنة المالية المنتهية فى ٣١ ديسمبر عام ٩٧ حيث تمت المصادقة عليها كما تم تعيين مراقب لحسابات الشركة عن السنة المالية التى ستنتهى فى ٣١ ديسمبر ١٩٩٨.

وقدم السيد عيد عبدالله يوسف رئيس مجلس الادارة تقريرا عن انشطة الشركة ونتاجها المالي المدقق عن السنة المنتهية فى ٣١ ديسمبر ٩٧ جاء فيه ان الشركة قد واصلت تقديم نتائجها المالية الجيدة واستمرت فى اداء دورها الريادى فى خدمة التجارة العالمية بصفة عامة وتجارة منطقة الخليج العربى بصفة خاصة.

واضاف بان الاقتصاد العالمى قد شهد عام ٩٧ نموا بلغت نسبته ٤٪ كما بلغ نمو اجمالى الناتج القومى للدول النامية ٥ر٤٪ للفترة نفسها الامر الذى شهدت معه تجارة الخطوط الملاحية العالمية نموا فى حجم الحمولات الا ان حدة المنافسة التى صاحبت هذا النمو تسببت فى تراجع اجور الشحن مما اثر على مستوى ربحية الشركة هذا العام حيث بلغ صافى الارباح التى حققتها المجموعة فى عام ٩٧ ما مقداره ٩٤٩ر٥٠ مليون دولار امريكى مقارنة بالارباح الصافية لعام ٩٦ وقدرها ٩٤٨ر٦٩ مليون دولار امريكى اى بانخفاض بلغت نسبته ٢٧٪.

واوضح التقرير ان هذا يعنى استمرار الاداء المالى القوى للشركة وللسنة الثالثة على التوالى مما سيعزز من مركزها المالى خاصة بعد ان بلغت الارباح الاجمالية ٣٣٤ر٩٢ مليون دولار امريكى وذلك بعد اضافة الارباح المدورة للعام السابق وقدرها ٣٦٥ر٤١ مليون دولار امريكى وهو ما يعادل ٣ر٩٪ من رأس المال المدفوع الامر الذى شجع الجمعية العمومية للشركة باتخاذ قرار يقضى بتوزيع ٤٠٠ر٤٩ مليون دولار امريكى وهو ما يعادل ٥٪ من رأس المال المدفوع.

ومن جانب اخر ذكر السيد عبدالله ماضى الماضى الرئيس التنفيذى والمدير العام بان الشركة تمكنت خلال هذه الفترة وبفضل من الله نقل ما مجموعه ٣٦٧ر٤٧ حاوية نمطية بالاضافة الى ٦٥٤ر١ مليون طن شحنى من حمولات البضائع العامة مما يمثل ارتفاعا مقداره ١٢ر٪ فى قطاع الحاويات و ٦٪ فى قطاع البضائع العامة مقارنة بالعام السابق الامر الذى مكن الشركة من تحقيق ايرادات بلغت ٦١٢ر٦١١ مليون دولار امريكى محققة بذلك انخفاضا قدره ٤٪ من اجمالى ايرادات العام الماضى.

وبلغت تكلفة التشغيل لنفس الفترة ٦٦٢ر٥٦٥ مليون دولار امريكى وهى تمثل تقريبا تكلفة التشغيل لعام ١٩٩٦ البالغة ٧٤١ر٥٦٥ مليون دولار امريكى. واضاف بان الشركة قد تابعت جهودها الرامية لترشيد الانفاق وتحسين الخدمات وزيادة كفاءتها التشغيلية وكذلك تنمية تعاونها مع خطوط الحاويات الاخرى وقد تمثلت هذه المبادرات الاساسية فى التنسيق مع اتحاد ترايكون وشركة هلاجن لاين بتطوير تعاونها ووضع اطر ملائمة للتاجير واستئجار الفراغات بين الشركاء. كما وضعت الشركة خطة عمل مثلى لتشغيل السفن العشر الحديثة فى خطوط الحاويات بين اوروبا واسيا مرورا بالخليج العربى والبحر الاحمر حيث ستحل محل ١٣ سفينة بين مملوك ومستأجر بعد ان يتم الاستغناء عن هذه السفن المستاجرة تتعزز الخطوط الاخرى بالسفن المملوكة وكذلك توظيف سفن الحمولات العامة (كى كلاس) الزائدة عن الحاجة فى قطاع تأجير واستئجار السفن بصورة مربحة فى تجارة السفن الجوالة.

ووسعت الشركة من اسهامها فى تنمية وتطوير التجارة الاقليمية وعمليات التغذية بين شبة القارة الهندية وموانىء الدول المساهمة وذلك بالتعاون مع مشغلين اخرين.

كما كثفت الشركة من جهودها التسويقية خلال اجتماعات منتظمة مع الوكالات والعملاء وذلك لتوسعة قاعدتها فى سوق شحن الحاويات.

وقد تم تعيين مهندس استشارى للاشراف على بناء قطعة ارض التى سبق للشركة شراؤها فى مدينة دبى كى تكون مقرا حديثا لمكاتبها فى دولة الامارات العربية المتحدة حيث سيتم البدء ببنائها هذا العام.

واختتم السيدان عيد والماضى حديثهما بتقديم شكرهما الجزيل الى المسؤولين فى الدول المساهمة على دعمهم المتواصل لخطط الشركة وطموحاتها المستقبلية والى المؤسسات الوطنية وعملاء الشركة مؤكدين التزام هذا المشروع الوطنى الكبير بتقديم افضل الخدمات ورفع كفاءته التشغيلية للوصول به الى مصاف شركات النقل العالمية. (وام).

رحلات مباشرة من الامارات إلى الغردقة

مصر للطيران تعلن أسعار السفر إلى المناطق السياحية في مصر

جانب من القرى السياحية والمناطق الطبيعية في الغردقة

■ اعلنت مؤسسة مصر للطيران أسعار البرامج السياحية التي تقوم بتنظيمها خلال موسم الصيف الحالي للسفر من الإمارات إلى مناطق الجذب السياحي في القاهرة والاسكندرية والغردقة وشرم الشيخ والاقصر وأسوان، وتشمل هذه البرامج تذاكر السفر من الامارات إلى هذه المناطق، والتنقلات من وإلى المطار والأماكن السياحية وسيتم تشغيل رحلات مباشرة من الامارات إلى الغردقة التي اصبحت جاذبة لحركة السياحة العربية.

صرح بذلك السيد جمال سنان مدير عام مصر للطيران في دبي والامارات الشمالية وقال أن الموسم السياحي الصيفي في مصر هذه العام سيكون قويا، بفضل الاقبال الكبير من السائحين العرب على زيارة مصر، وكذلك الاقبال من الاجانب المقيمين في الامارات، ومن المتوقع أن تؤدي هذه البرامج إلى زيادة الحركة بصورة أكبر من السنوات الماضية. وتقدم المؤسسة تسهيلات كبيرة لزوار مهرجان القاهرة للسياحة والتسويق الذي سيعقد خلال الفترة من ٢٠ يوليو حتى ٣٠ أغسطس، وقد تم تكثيف عدد الرحلات من ابوظبي ودبي والشارقة ورأس الخيمة والفجيرة، وسيتم تشغيل ٥٠ رحلة اضافية بخلاف الرحلات المنتظمة التي يتم تشغيلها من الامارات إلى القاهرة والاسكندرية، وقد استعانت المؤسسة بأطقم من الموظفين العاملين بميناء القاهرة الدولي لانهاء اجراءات الركاب في مطارات الامارات لسرعة انهاء الاجراءات وعدم حدوث تكدس في صالات السفر، في الوقت الذي سيتم فيه الاستعانة بضباط الجوازات لإنهاء اجراءات الركاب على الطائرات مما يؤدي إلى سرعة الخروج من مطار القاهرة، خاصة في ساعات الذروة حيث سفر المدرسين والسياح العرب والأجانب، وبالتالي فإن راكب مصر للطيران سيجد العديد من التسهيلات، وهذا يأتي في اطار استراتيجية المؤسسة التي تقضي بتحسين مستوى الخدمات المقدمة للركاب، لزيادة الجذب في ظل التنافس القائم بين شركات الطيران، ومن هنا فإن الخدمة الجيدة هي المعيار الاساسي للتميز. وحول اسعار البرامج السياحية التي اعدتها المؤسسة قال سنان ان هذه البرامج تشمل مختلف المدن السياحية في مصر وفي برنامج زيارة الأقصر واسوان (٧ ليال ٨ أيام) بسعر (٤٢٥ درهما) للفرد في غرفة مزدوجة، منها (٣ ليال) في القاهرة و٤ ليال على الفنادق العائمة، وجميع الفنادق من فئة الخمس نجوم. وتشمل الاسعار تذاكر السفر والتنقلات والاقامة كاملة على الفنادق العائمة. وفي الغردقة يشمل البرنامج (٧ ليال ٨ أيام) بسعر (٣٦٠٠ درهم) شاملة التنقلات في القاهرة والغردقة والاقامة (٢ ليلة) في القاهرة و(٥ ليال) في الغردقة في فنادق الخمس نجوم، وخط سير الرحلة (دبي - القاهرة - الغردقة - القاهرة - دبي). أما شرم الشيخ (٤ ليال ٥ أيام) في فنادق الخمس نجوم وتنقلات من (دبي - القاهرة - شرم الشيخ - القاهرة - دبي) والسعر (٣١٠٠ درهم) للفرد في غرفة مزدوجة. ويشمل برنامج السفر إلى الاسكندرية (٤ ليال ٥ أيام) والاقامة في شيراتون المنتزه أو فلسطين، بسعر يبلغ (٣٣٠٠ درهم).

وأكد سنان أن المؤسسة ستقوم بتنفيذ هذه البرامج في اوقات مختلفة من العام مما يؤدي إلى زيادة حركة السياحة العربية إلى مصر التي تعد في مقدمة مناطق الجذب السياحي بالنسبة للسائح العربي وهوما تؤكده نسبة السياحة العربية إلى مصر والتي تمثل ثلث حركة السياحة العالمية إليها.

ومن ناحية اخرى قال سنان إن المؤسسة طبقت ولاول مرة هذا العام تسهيلات جديدة للسفر من الامارات، حيث يستطيع الراكب المسافر تأكيد الحجز لرحلة العودة اثناء حجز تذاكر السفر، حيث يقوم الراكب بتسليم الكوبون الخاص برحلة العودة. ونعطيه «كارت» مؤكد الحجز لرحلة العودة، وهذه الخطوة تخدم ركاب الاقاليم المصرية الذين كانوا يضطرون للسفر إلى القاهرة لتأكيد الحجز، مما يوثر على أوقات اجازاتهم، ويستطيع الراكب السفر مباشرة من القاهرة أو الاسكندرية وعليه الذهاب إلى المطار قبل موعد الطائرة بـ (٤ ساعات)، وفي حالة ما إذا رغب الراكب في تغيير موعد سفره عليه الذهاب إلى مكتب مصر للطيران في الأوبرا بدءا من ١٥ أغسطس، وإذا حدثت له أية مشكلة خاصة بتغيير الموعد فعليه مراجعة الادارة العامة لمصر للطيران في ٦ شارع عدلي.

خلال المؤتمر الصحفي

«دى اتش ال» تستثمر ١٠ ملايين درهم لتوسعة نشاطها في «جبل علي»

■ دبي - الاتحاد:

■ اعلنت دى اتش ال عن توسعة كبرى في مركزها بالمنطقة الحرة لجبل علي بتكلفة تصل الى ١٠ ملايين درهم.

وقال مسؤولون من دى اتش ال ان المركز الجديد للشركة بالامارات سيكون اكبر ١٧ مرة من المركز الحالي، وقد وقعت الشركة عقدا مع المنطقة الحرة لجبل علي يتعلق بالمنشآت الجديدة، ووقع العقد سلطان بن سليم رئيس سلطة المنطقة الحرة، وجون بيرسون مدير عام دى اتش ال الامارات.

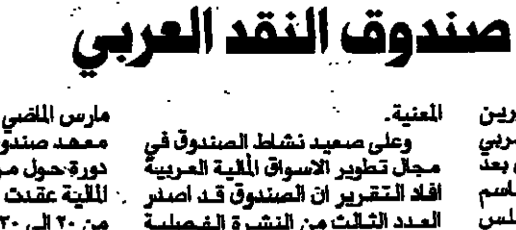
وقال سلطان بن سليم ان توسع دى اتش ال في المنطقة الحرة لجبل علي يعزز صورتها كمركز توزيع اقليمي وينسجم مع جهود المنطقة المتواصلة للحفاظ على ريادتها كقاعدة توريد ليس للخليج فحسب وانما في غربي آسيا ودول الكومنولث المستقلة. واضاف بن سليم خلال مؤتمر صحفي امس «حينما تلتزم شركات كبرى مثل دى اتش ال بتوسيع نشاطاتها مدركة حجم الفوائد التي يمكن ان تجنيها من خلال العمل في جبل علي، فإن هذا اكبر تقدير للمنطقة الحرة بجبل علي. ومن شأنه ان يعزز من سمعتها الدولية المتنامية».

وقال جون بيرسون ان دى اتش ال ستنفق حوالي ١٠ ملايين درهم خلال السنوات الخمس المقبلة. ويعد ذلك خطوة كبيرة نحو تحسين خدماتها في المنطقة. واضاف «اخذنا بعين الاعتبار مدى استفادتنا من عامل التكلفة المنافسة في المنطقة الحرة لجبل علي وموقعها المثالي كقاعدة توزيع ملائمة».

وسيعتمد مركز خدمات دى اتش ال الذي سيبدأ نشاطه خلال شهر واحد على التكنولوجيا تماما ويتولى المركز تسليم المستندات والشحنات في جبل علي، ويلحق به مركز صغير للعمليات اللوجستية السريعة، حيث يمكن للعملاء تخزين شحناتهم لارسالها فورا عند تسلم امر التوريد.

وتعمل دى اتش ال حاليا من خلال مركز توزيع صغير في المنطقة الحرة لجبل علي، حيث يتم ارسال المستندات والطرود برا الى مركز العمليات اللوجستية السريعة في مطار دبي لاتمام اجراءات التسليم. ومع انجاز المركز الجديد سيتم اتمام الاجراءات في الموقع نفسه بجبل علي. وسيتم ارسال الطرود مباشرة، وهو ما يضمن سرعة الخدمة. وقال جون بيرسون ان مركز العمليات اللوجستية السريعة المخصصة للتخزين والتوريد ميزة هامة للمصدرين والموزعين العاملين خارج المنطقة الحرة. اذ سيمكنهم من الاستجابة بصورة اسرع لطلبات العملاء ويعزز قدراتهم التنافسية.

مجلس المديرين يستعرض أنشطة صندوق النقد العربي



■ عقد مجلس المديرين التنفيذيين لصندوق النقد العربي في مقره امس اجتماعه السادس بعد المائة برئاسة سعادة الدكتور جاسم المناعي مدير عام رئيس مجلس الادارة الذي قدم تقريرا عن نشاطات الصندوق واعماله منذ الاجتماع الاخير للمجلس في شهر مارس الماضي استعرض فيه أهم التطورات الرئيسية التي شهدها الصندوق في مجالات عمله.

وتضمن التقرير المشاورات والمتابعة لمسيرة التصحيح الاقتصادي في الدول العربية المستخدمة لموارد الصندوق وتسهيلاته مشيرا الى ان بعثة من الصندوق قامت بزيارة كل من موريتانيا وجيبوتي لاجراء مشاورات مع السلطات فيهما حول متابعة تنفيذ البرامج التصحيحية المتفق عليها والتوصل الى برامج مكملة في هاتين الدولتين حيث ان سحب الدفعتين الثانية والرابعة على التوالي المتبقيتين من القرضين يرتبط بحسن سير تنفيذ البرامج المعنية.

وعلى صعيد نشاط الصندوق في مجال تطوير الاسواق المالية العربية افاد التقرير ان الصندوق قد اصدر العدد الثالث من النشرة الفصلية لقاعدة بيانات الاسواق المالية التي غطى نشاط الاسواق المشاركة في القاعدة خلال الربع الثاني من عام ١٩٩٨.

واشار التقرير الى الجهود التي يبذلها الصندوق لمساعدة دولة الاعضاء في انشاء اسواق الاوراق المالية المحلية وذكر ان الصندوق كان قد اوفد بعثة خبراء زارت اليمن بغرض اعداد دراسة ميدانية تهدف الى وضع تصور لانشاء سوق مالية في اليمن وتقديم التوصيات بشأن الخطوات المناسبة لذلك.

وفي مجال النشاط التدريبي ذكر التقرير ان معهد السياسات الاقتصادية التابع للصندوق نظم حلقة عمل حول موضوع سياسة ادارة الدين العام في البلدان العربية عقدت في مقره في الفترة من ٢٨ الى ٣١ مارس الماضي وقام المعهد بالتعاون مع معهد صندوق النقد الدولي بتنظيم دورة حول موضوع ادارة السياسة المالية عقدت في بيروت خلال الفترة من ٢٠ الى ٣٠ مايو الماضي.

كما نظم الصندوق خلال الفترة من ١٧ و ١٨ مايو الماضي ندوة حول موضوع تنمية الموارد البشرية والنمو الاقتصادي في البلدان العربية في اطار سلسلة الندوات السنوية المشتركة مع الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي وبالتعاون مع صندوق النقد والبنك الدوليين.

من جهة اخرى ذكر التقرير ان الصندوق قام بنشر وتوزيع العدد الثالث من النشرة الاقتصادية ومجموعة من النشرات الاحصائية لعام ١٩٩٧ تغطي مجالات النقد والائتمان والحسابات القومية والمالية العامة وموازين المدفوعات واسعار الصرف والدين العام والتجارة الخارجية بالاضافة الى اصدار العدد ١٣ من النشرة الفصلية لقاعدة بيانات الاسواق المالية. (وام).

بعد إقامة معمل للتكرير بالمملكة

انخفاض الطلب على السكر الصينى فى السعودية

■ دبي: قال تجار ان اقامة معمل جديد لتكرير السكر فى السعودية أدى الى خفض الطلب على السكر الصينى الابيض متوسط الجودة ولكن متطلبات المملكة من الانتاج الصينى مازالت تصل الى ٧٠ الف طن سنويا.

وقالت تاجر سكر مقيم فى جدة لرويترز بالتليفون «الصين كانت تبيع كمية كبيرة من السكر للسعودية وهذا لم يعد ممكنا لان السعودية تصنع السكر الآن».

وفى مايو ايار أعلنت الشركة المتحدة للسكر التى بدأت الانتاج فى العام الماضى ان معملها لتكرير السكر فى جدة بلغ طاقته الانتاجية القصوى عند ٥٠٠ الف طن سنويا.

وقال التاجر «السعودية ما زالت تحتاج لشراء السكر من الصين». وتابع أن الطلب على السكر الصينى متوسط الجودة يتركز فى الاستخدام المنزلي.

وقال تاجر آخر ان الصين هى المورد الوحيد لهذا النوع من السكر للمملكة.

أما النوع الاجود من السكر الذى يقول التجار انه المنتج الرئيسى لمعمل التكرير السعودى فيستخدم فى الصناعات المحلية مثل المشروبات الخفيفة والحلويات.

وقال التاجر المقيم فى جدة ان الطلب على السكر الصينى يقدر بما بين ٦٠ و٧٠ الف طن سنويا ولكنه حذر من ان هذا التقدير مجرد «تخمين بسبب تأخر صدور البيانات الرسمية».

واشار تاجر اخر فى جدة الى ان الطلب على المنتج الصينى قد يصل الى ٧٠ الف طن سنويا ولكنه يزيد وينخفض تبعا للسعر. وتابع ان مستويات الواردات المستقبلية من الصين تعتمد كذلك على ما اذا كان المعمل الجديد سيبدأ فى انتاج السكر متوسط الجودة بسعر تنافسي.

وقال تاجر سكر فى هونج كونج أمس أنه سمع عن شحنة من السكر الصينى الابيض الى السعودية بسعر ٣١٠ دولارات للطن.

وقدر احد التجار اجمالى حجم الطلب السعودى على السكر بما بين ٤٥٠ و٥٠٠ الف طن سنويا. وقدره آخرون بنحو ٥٥٠ الف طن سنويا يمكن ان تصل الى ٦٠٠ الف طن بحلول عام ٢٠٠٢.

وتملك شركة سافولا السعودية حصة ٥١ فى المئة فى الشركة المتحدة وتملك تيت اند ليل البريطانية ١٥ فى المئة منها ويتردد انها تهدف الى زيادة حصتها فى السوق السعودية عن نسبة ٧٠ فى المئة الراهنة.

وقال محمد عجلان نائب رئيس شركة السكر المتحدة فى مايو ان الشركة يجب ان تنافس اغراق الواردات الرخيصة. وأضاف «بما أننا غير قادرين على تلبية احتياجات السوق السعودية الكاملة لذلك يتم تصدير الفائض».

وتعتزم مجموعة أخرى من المستثمرين تقودها شركة الجوف للتنمية الزراعية السعودية اقامة مصنع لسكر البنجر «الشوندر» بطاقة ١٢٠ الف طن سنويا باستخدام البنجر الذى تجرى زراعته فى شمال البلاد. ويمكن ان يبدأ المصنع العمل بحلول عام ٢٠٠٢.

(رويترز)

■ عمال يرتبون نسخا من نظام ميكروسوفت «ويندوز ٩٨» على خط التغليف في مصنع بوثيل في واشنطن. بعد ان طرحت «ويندوز ٩٨» في الاسواق الامريكية يوم أمس. (رويترز).

١٪ انخفاضاً في الناتج المحلي للكويت العام الماضي

■ الكويت: اعلنت الكويت انخفاضا بنسبة واحد في المئة في الناتج المحلي الاجمالي بالاسعار الجارية في عام ١٩٩٧ الى ٩٫٢١٢ مليار دينار (٣٠٫١ مليار دولار).

أوضح تقرير رسمي ان الناتج المحلي الاجمالي في الكويت نما وفقا لبيانات اولية بنسبة ١٧٫٤ في المئة الى ٩٫٣٠٧ مليار دينار في عام ١٩٩٦. وفي العام الماضي أعلنت الكويت رسميا نموا بنسبة ١٦٫٨ في المئة في الناتج المحلي الاجمالي بالاسعار الجارية لعام ١٩٩٦ الى ٩٫٢٧٧ مليار دينار.

وافاد احدث تقرير بان الناتج المحلي الاجمالي لعام ١٩٩٥ وفقا للبيانات المعدلة بلغ ٧٫٩٢٥ مليار دينار مقارنة مع رقم سابق بلغ قدره ٧٫٩٤٢ مليار دينار.

وذكر التقرير ان بيانات عامي ١٩٩٧ و١٩٩٦ اولية في حين ان بيانات عام ١٩٩٥ تم تعديلها.

وانخفض الناتج المحلي الاجمالي من القطاع النفطي الذي لا يشمل التكرير بنسبة ١٠٫٧ في المئة عام ١٩٩٧. وكان زاد بنسبة ٣١٫٦ في المئة في عام ١٩٩٦ وهي نفس نسبة الزيادة في العام السابق.

وقدر حجم الناتج من النفط الخام والغاز الطبيعي بنحو ٣٫٧ مليار دينار في عام ١٩٩٧ مقارنة مع ٤٫١٢٧ مليار دينار في العام السابق. وكان بلغ ٣٫١٣ مليار دينار في عام ١٩٩٥.

وبلغت حصة الكويت داخل منظمة البلدان المصدرة للبترول (اوبك) مليوني برميل يوميا على مدى الاعوام الثلاثة الماضية. وتملك الكويت نحو عشرة في المئة من احتياطيات النفط المؤكدة في العالم. وشهدت الكويت زيادة في طاقتها التكريرية الى نحو ٩٠٠ الف برميل يوميا بحلول نهاية عام ١٩٩٧.

وفي القطاعات غير النفطية بلغ حجم الناتج المحلي الاجمالي من قطاع الصناعات التحويلية في عام ١٩٩٧ نحو ١٫٢٢٩ مليار دينار مقارنة مع ١٫٠٣ مليار دينار في العام السابق. ويدخل تكرير النفط ضمن الصناعات التحويلية. وبلغ ٨٨٨٫٦ مليون دينار عام ١٩٩٥.

وارتفع حجم الناتج المحلي الاجمالي من صناعة تكرير النفط في عام ١٩٩٧ الى ٩٠٦٫٨ مليون دينار من ٧٩٨٫١ مليون دينار في عام ١٩٩٦ و٥٨٠٫٦ مليون دينار في عام ١٩٩٥.

وكان الرقم الرسمي السابق لعام ١٩٩٦ يبلغ ٧١٦٫٨ مليون دينار في حين لم يتغير الرقم لعام ١٩٩٥.

ونما الناتج المحلي الاجمالي من القطاعات غير النفطية بنسبة ثمانية في المئة في عام ١٩٩٧ الى ٥٫٧١٨ مليار دينار وبنسبة ٤٫٨ في المئة في عام ١٩٩٦ الى ٥٫٢٩٣ مليار دينار. اما صافي دخل عوامل الانتاج من الخارج فارتفع الى ١٫٩٠٤ مليار دينار عام ١٩٩٧ من ١٫٥٥١ مليار دينار عام ١٩٩٦ و١٫٥٧ مليار دينار عام ١٩٩٥.

وانخفضت صافي التحويلات الجارية من العالم الخارجي قليلا في عام ١٩٩٧ الى ٤٣٣ مليون دينار من ٤٤٥ مليون دينار في العام السابق و٤٢٧ مليونا وفقا لبيانات معدلة لعام ١٩٩٥.

وانخفض نصيب الفرد من الناتج المحلي الاجمالي الى ٤١٧١ دينارا عام ١٩٩٧ من ٤٤٤٥ دينارا عام ١٩٩٦ و٥٠٢٩ دينارا عام ١٩٩٥. وبلغ نصيب الفرد من الدخل القومي ٤٧١٦ دينارا عام ١٩٩٧ و٤٨٥٦ دينارا عام ١٩٩٦ و٥٥٠٢ دينار عام ١٩٩٥.

وارتفع الدخل القومي المتاح الى ٩٫٩٨٣ مليار دينار في عام ١٩٩٧ من ٩٫٧٢٤ مليار دينار في العام السابق و٨٫٢٢٤ مليار دينار عام ١٩٩٥.

(رويترز)

قطر تخفض حجم المبيعات الآجلة من الخام البحري لآسيا

■ سنغافورة: قال متعاملون ان المؤسسة القطرية العامة للبترول أبلغت عملاءها من آسيا أنها ستخفض حجم مبيعات العقود الاجلة لخام قطر البحري بنسبة ثلاثة في المئة اعتبارا من يوليو المقبل وحتى نهاية العام.

ولكنهم قالوا انه ليست هناك دلائل على أن أحجام عقود خام قطر البري ستتأثر بذلك.

وأضافوا أن هذه الخطوة يعتقد أنها ترجع الى اعتزام قطر خفض انتاجها لدعم الاسعار. وقالت قطر في اوائل يونيو الجاري انها ستخفض انتاجها بمقدار ٢٠ الف برميل يوميا اعتبارا من اول يوليو بمقتضى اتفاق امستردام بين السعودية وفنزويلا والمكسيك لخفض الانتاج.

وفي الاسبوع الماضي ابلغت شركة ارامكو السعودية الحكومية المشترين من آسيا ان العقود الاجلة لشهر يوليو ستخفض بنسبة بين خمسة وثمانية في المئة. وقال المتعاملون ان قطر والسعودية فقط هما اللتان ابلغتا المشترين بخفض مبيعات العقود الاجلة ولكنهم توقعوا ان يقوم منتجون آخرون بذلك. (رويترز)

بقيمة ٢٣٥ مليون دولار

صندوق «أوبك» يمنح قروضا لـ ٣٥ دولة

■ فيينا: افاد التقرير السنوى لصندوق منظمة البلدان المصدرة للنفط (أوبك) للتنمية الدولية بان الصندوق وافق على تقديم ٣٥ قرضا انمائيا جديدا بقيمة اجمالية قدرها ٢٣٥ مليون دولار لـ ٣٥ دولة نامية في مختلف أنحاء العالم عام ١٩٩٧.

وأضاف التقرير أن هذه القروض قد تم تخصيصها لانجاز مشاريع انمائية في مختلف القطاعات بقيمة ٢١٠٫٣ مليون دولار كالنقل بنسبة ٢٤ بالمئة والزراعة (٢٣ بالمئة) والتعليم بنسبة ٢٠ بالمئة.

كما شملت هذه القروض أيضا تمويل برامج مدفوعات واستيراد مواد غذائية بقيمة ٢٤٫٧٣ مليون دولار لكل من النيجر وغويانا.

وبلغ عدد القروض الانمائية التي قدمها صندوق الاوبك ٧٥٢ قرضا منذ تأسيسه وحتى أواخر علم ١٩٩٧ بقيمة اجمالية قدرها ٢٫٨٢ مليار دولار.

اما القروض المخصصة للمشاريع الانمائية خلال هذه الفترة فقد بلغت ٥٢٨ قرضا بقيمة ٢٫٨١ مليار دولار مقابل ١٨٥ قرضا بقيمة ٣٫٧٢٤ مليون دولار لدعم موازين المدفوعات للدول المستفيدة و ٣٩ قرضا لتمويل برامج انمائية أخرى بقيمة ٢٩٢٫٣ مليون دولار.

وتأتي الدول الافريقية في مقدمة البلدان النامية المستفيدة من قروض صندوق الاوبك بشروط ميسرة وذلك بـ ٤٢٨ قرضا تليها آسيا (٢٠٢ قرض) وأمريكا اللاتينية وجزر الكاريبي بـ ١١٨ قرضا وأوروبا بأربعة قروض.

كما وافق صندوق الاوبك على تقديم ٣١ منحة بقيمة اجمالية قدرها ٣٤٫٥ مليون دولار في العام الماضي لدعم العديد من المشاريع الانمائية في مجالات التقنية والابحاث العلمية والنشاطات المماثلة الى جانب المساعدات الانسانية العاجلة لضحايا الكوارث الانسانية والطبيعية. (كونا)

يضعها في مركز مهم على خريطة الشحن العالمية

عمان تستعد لافتتاح ميناء صلالة

■ مسقط: تستعد هيئة ميناء صلالة العماني لافتتاح ميناء جديد للحاويات تأمل ان يضع عمان على خريطة العالم كمركز مهم للشحن.

وقال جاك هيلتون الرئيس التنفيذي للمشروع انه من المتوقع ان يصبح الميناء الذي يقام في مدينة صلالة الجنوبية من بين انشط ٢٠ ميناء في العالم بتداول ٥٠٠ الف حاوية على الاقل في عامه الاول. ومن المتوقع ان تزيد طاقة الميناء الى ما يقرب من مليوني حاوية فيما بعد.

وقال هيلتون «من المقرر افتتاح الميناء في الاول من نوفمبر تشرين الثاني واول عميلين لنا شركتا سيلاند وميرسك اللتان زودتانا بجدول سير سفنهما والحجم المتوقع خلال العام الاول».

وتملك كل من سيلاند سرفيسيز التابعة لشركة سي اس اكس كورب وشركة لاين ميرسك التابعة لمجموعة مولير حصة ١٥ في المئة في شركة خدمات ميناء صلالة. وتملك الحكومة العمانية حصة ٢٠ في المئة.

ومن المتوقع افتتاح الميناء الجديد الذي يبنى على أربع مراحل في نوفمبر المقبل وأن يستكمل في يوليو تموز من العام المقبل.

وتابع هيلتون أن الاستثمار الاولي يتراوح بين ٢٦٠ و٣٠٠ مليون دولار اعتمادا على الطلبية النهائية للمعدات والمقرر ان تبدأ في الوصول الى الميناء الشهر المقبل. وتوفر المرحلة الاولى من المشروع التي تشمل اقامة اثنين من أربعة مراسي للميناء طاقة تداول ٩٠٠ الف حاوية سنويا. وسيزيد المرسيان المتبقيان الطاقة الى نحو مليوني حاوية.

وسيبلغ الطول الاجمالي للمراسي الاربعة ١٣٦٠ مترا وعمق ١٦ مترا قال هيلتون ان ذلك يعني ان بامكان الميناء تداول الجيل الراهن من سفن باناماكس. ويبلغ اجمالي مساحات التخزين ١٣٨ فدانا.

ومن المتوقع ان يوفر المشروع نحو ٥٠٠ فرصة عمل للعمانيين تمشيا مع جهود الحكومة لتوفير فرص العمل للمواطنين.

لكن هيلتون قال أن موقع صلالة الاستراتيجي بالقرب من طرق الشحن الرئيسية بين اسيا وأوروبا والزيادة السنوية في حركة الحاويات في المنطقة سيضمن نجاح الميناء.

وقال محللون ان من المزايا كذلك وجود صلالة خارج الخليج على عكس دبي مما يقلل الوقت الذي تقضيه السفن في عبور مضيق هرمز الضيق. ويمكن للسفن الضخمة التي تحمل السلع من آسيا الى الشرق الاوسط وافريقيا واوروبا تفريغ حمولتها في الميناء لتوزيعها اقليميا بسفن اصغر حجما. وتستفيد صلالة كذلك من زيادة حركة الشحن البحري في المنطقة التي قال هيلتون انها تزيد بما بين تسعة وعشرة في المئة سنويا. وأضاف «سنركز بشدة على نقاط قوتنا وهي الموقع الجغرافي كمركز شحن. اننا نعتقد انه سيكون هناك نمو كبير في فرص اقامة مراكز توزيع في صلالة».

(رويترز)

بقلم: عبد الحميد منصور

إنتاج التوطين أم توطين الإنتاج

■ حقيقة لا يختلف عليها اثنان من الخبراء في الشؤون الاقتصادية العالمية، وهي أن أهمية الاقتصاد وأثره في أمن الدولة أصبح يتزايد يوما بعد يوم، وذلك لتزايد السكان المتنامي في العالم، ومحدودية الغذاء، والعلماء يتوقعون حدوث أزمة ماء عربية في الأعوام القادمة، وقد تصل الى ذورتها في علم ٢٠١٠م بحيث يصل العجز المائي العربي الى ٨٨ مليار متر مكعب، وعدد السكان سيزيد عن ٢٥٠ مليون نسمة. والغذاء لا تزيد نسبة كفايته عن ٨٠٪ من مجموع السكان، وهذا يعني ان ٢٠٪ من العرب مهددون بالجوع والعطش والفقر والمرض، وهذه النسبة لا يستهان بها في نظام الاسلام الاقتصادي ومسؤوليتها كبيرة في الدنيا والآخرة. لان مال الارض كله لله، وهو مالكه الحقيقي، وصاحب الحق في تصريف أموره، والانسان مؤتمن وموكل عليه. والخلق كلهم عيال الله، ومن حق العيال ان يعيشوا بمال معيلهم، ومن منعهم هذا الحق فهو ظالم بموجب كل الشرائع السماوية والارضية الوضعية. وان ادى هذا الحرمان الى الوفاة، كان المانع مجرما، وعلى أنصار الحق والعدل إقامة حد القصاص عليه.

الدولة القوية هي التي تمتلك اقتصادا قويا، وخاصة في عصر استبعدت فيه الحروب العسكرية، وبدأت فيه الحروب الاقتصادية تحت شعار عولمة التجارة، والأسواق المفتوحة، والبقاء للأقوى والأصلح. وفي ظل المفاهيم الدولية القائمة، وفي ظل القانون الدولي المتفق عليه بين الدول. لا يحق لدولة ان تعتدي على سيادة دولة اخرى، أو ان تحتل جزءا من ارضها بالقوة العسكرية.

فلو أن دولة اعتدت على اخرى، كان لهذه الدولة المعتدى عليها حق الدفاع عن أرضها وشعبها بكل الوسائل السلمية والعسكرية، وعلى بقية الدول مناصرتها، وعلى مجلس الأمن اتخاذ قراراته لاعادة الحق الى نصابه، وهذا هو الاصل في القانون الدولي. اما ما يجري تطبيقه على صعيد الواقع العلمي، فتلك مسؤولية جهاز التنفيذ الدولي.

اما في عالم الاقتصاد فتختلف الأمور. إذ لا تستطيع دولة ان تمنع منافسة بضاعة صنعت بأجود المواصفات، وبكل الوسائل المشروعة. ودخلت الأسواق من ابوابها المفتوحة. ونالت رضا الناس المستهلكين لهذه المادة، فلو صنعت اي دولة اخرى، بضاعة مماثلة لها لكنها أقل جودة منها، وادعت ان تلك المنافسة لها اعتدت عليها بأن سبقتها في عالم الصناعة والانتاج. وغزت الأسواق ونالت اعجاب الناس. أو شدتهم اليها ولم ترغب الصناعات الأخرى، في هذه الحالة لا تجد هذه الدولة المستنجدة من يدافع عنها، ويقف الى جوارها، وعليها ان تواجه مصيرها بنفسها. ظهرت في هذا العصر حقيقة هيمنة الدول الكبرى على الانتاج الصناعي. وبدأت بفرض قيود على الانتاج الصناعي تحت شعار حماية البيئة ونظام الجودة (ايزو ٩٠٠١، ١٤٠٠٠) وبدأ خبراء الاقتصاد المخلصون من العرب يستنهضون همم اصحاب القرار السياسي والاقتصادي وأصحاب رؤوس الأموال العربية والاسلامية لمراجعة حساباتهم واعادة النظر في خططهم المستقبلية. في اقامة الصناعات الوطنية التي تستطيع الوقوف في وجه مد العولمة القادم من الغرب والجارف الى بحر الهلاك والضياع كل ما هو ضعيف اذا اعترض طريقه.

وخلال جولة قصيرة في بستان الاقتصاد العربي. نجد الدكتور اسامة الباز (مستشار الرئيس المصري) في محاضرته تحت عنوان (العولمة وتحديات القرن المقبل) يؤكد على مطالبة الدول العربية والاسلامية بصوغ نظرتها الى العولمة، وأن تعمل حسابها للمفارقات الموجودة بينها، وطالب الدول الغنية ان تفتح حدودها امام رأس المال العربي والقوة البشرية العربية. ودعا وزير التجارة الكويتي منظمة التجارة العالمية الى تبني اجراءات تساعد الدول النامية والأقل نموا على لعب دور اكثر فاعلية في النظام التجاري العالمي الجديد. وفي مؤتمر الطاقة والتعاون العربي السادس دعا الوزراء والمسؤولون العرب بالاجماع الى ضرورة التعاون العربي في النفط والغاز والبتروكيماويات والكهرباء وطالب رئيس الوزراء السوري العالم العربي بالحفاظ على الثروة الوطنية. وترشيد الانتاج. واقامة الصناعات المتنوعة. ودعا رئيس الحكومة اللبنانية في اجتماع الهيئات المالية العربية الى تخفيض مدة التبادل التجاري بين الدول العربية الى خمس سنوات بدلا من عشر. وكانت دولة الامارات اول الموافقين على هذه الدعوة.

من يتلو القرآن الكريم، ويقرأ سنة النبي الكريم. عليه الصلاة والسلام. يجد قول الله تعالى (واعدوا لهم ما استطعتم من قوة) ومفهوم القوة يختلف باختلاف العصر. وتتعدد وسائلها بتعداد اغراضها. وما من شك في ان القوة في هذا العصر هي قوة الاقتصاد، والدول الغنية هي التي تستطيع فعل ما تشاء. واذا وجدت القوة البشرية الى جانب القوة المادية فقد اكتملت أركان الرهبة المادية التي ذكرها القرآن الكريم، بقوله تعالى (ترهبون به عدو الله وعدوكم وآخرين من دونهم لا تعلمونهم الله يعلمهم) الانفال ٦٠. الانتاج الموطن مهما بلغ من الدقة والتطور والتقنية فانه لا يشكل القوة المرجوة التي ترهب كل الاعداء. لان أمره لايزال بيد منتجه. فلذا امتنعت الدول المنتجة عن التزويد بقطع الغيار بين الحين والآخر اصبح هذا الانتاج قطعا من الحديد لا وزن لها في ميزان القوى، اما الانتاج الوطني الذي تنتجه الأيدي الوطنية فهو القوة بذاتها، وهو الخاضع للأيادي التي أنتجته، والمرهب لعدو تلك الدولة المنتجة المالكة لهذا الانتاج. ان الاجيال العربية الحاضرة والقادمة تأمل أن يكون الانتاج وطنيا عربيا. بأيد عربية، من أرض العرب، ومن المواد الخام المتوفرة في ارض العرب، ومن فضل الله على العرب ان جعل لهم ارضا خيرة تحوي بين سهولها وهضابها وجبالها ووديانها كل الثروات المادية، وفي مناخها المعتدل والمتنوع تقوم أكثر الزراعات الغذائية والصناعية، وفيها المياه العذبة الجارية والجوفية وفيها البحار والبحيرات والمواقع الاستراتيجية. وفيها العلماء والخبراء في كل العلوم والفنون والتقنية، وفيها رؤوس الأموال الضخمة. الا ان علماءها مهاجرون، ونرجو ان يعودوا قريبا، وأموالها مهاجرة من أرضها ونأمل من اصحابها ان يعيدوها الى موطنها الآمن فهو احق بها، وأولى بثمرتها، وفي ارض العرب القوة البشرية التي لا تقل عن ٢٥٠ مليونا تتوفر لهم مقومات الشعب الواحد. ذو الاصل الواحد واللغة الواحدة، والدين الواحد، والمصير الواحد. فلم لا تكون هذه القوى في اتجاه واحد؟.

لبنان والمانيا يبحثان تطوير العلاقات الاقتصادية

■ بون: استقبل الوزير الالماني المفوض لدى وزارة الخارجية هلموت شيفر في بون وزير الاقتصاد اللبناني ياسين جابر للبحث في تطوير العلاقات الاقتصادية بين البلدين. وقالت وزارة الخارجية الالمانية في بيان ان شيفر وجابر أشادا بالتوقيع على اتفاق شراكة بين لبنان والاتحاد الاوروبي.

وأعرب الوزير اللبناني الذي يرأس وفدا كبيرا يضم رجال أعمال لبنانيين عن الامل في ألا تعتبر المانيا «لبنان فقط شريكا تجاريا بل ايضا شريكا من أجل استثمارات صناعية». من جهته شدد شيفر على «الاهتمام الكبير للمؤسسات الالمانية بلبنان» مذكرا بأن النشاطات الاقتصادية لا يمكن أن تتطور الا «ضمن مفهوم أمني». وقال ان «النزاع في جنوب لبنان وعدم تحقيق تقدم في عملية السلام في الشرق الاوسط يلعبان دورا كبيرا في هذا الوضع. وأمل في التغلب قريبا على هذا الجمود». (أ ف ب)

مصير مصرف (سيتي بنك) بالخرطوم يتحدد الاسبوع القادم

■ الخرطوم - الاتحاد:

■ اعلن الدكتور صابر محمد حسن محافظ بنك السودان المركزي ان مصير (سيتي بنك) الامريكي بالخرطوم، سيتحدد الاسبوع القادم وذلك في ضوء قرار المقاطعة الاقتصادية التي فرضته الادارة الامريكية في وقت سابق على السودان.

واضاف الدكتور صابر في تصريحات صحفية ان قرار استمرار (سيتي بنك) بالخرطوم هو قرار رئاسة البنك وحدها، فان قررت الاستمرار رغم الحظر فلها ماشاءت. وقال ان ادارة (سيتي بنك) حريصة على وجودها في السودان وهي تبذل مساعي مستمرة لاستصدار ترخيص واستثناء فرعها بالخرطوم من قرار الادارة الامريكية بالمقاطعة.

واعرب عن تقديره لهذا الحرص لدى فرع البنك بالخرطوم. وقال ان مصرف (سيتي بنك) مؤسسة مصرفية كبرى بالسودان وله اسهام كبير في ظل الظروف العادية ويمارس كافة الانشطة المصرفية الا انه شكك في جدوى اسهامه في ظل الظروف الراهنة. وكانت (الاتحاد) قد اوردت في الاسبوع الأول من الشهر الجاري ان مصرف (سيتي بنك) بالخرطوم قد طلب من عملائه قفل حساباتهم بالمصرف دون ان يوضح لهم اسباب هذا الاجراء

مصر تجتذب صناعة مكونات السيارات البريطانية

■ القاهرة: عندما كانت شركة لوكاس فاريتي البريطانية لمكونات السيارات تفكر مليا في اقامة مصنع بمصر قال احد مديريها الكبار انه «اختيار مقامر». ويبدو انه كسب الرهان. وتأمل مصر ان يكون الافتتاح الرسمي للمصنع الاول من نوعه في مصر يوم ٢٩ يونيو الحالي حافزا لصناعات أجنبية أخرى. ليس ذلك بسبب استثمار متواضع قيمته نصف مليون دولار واتاحة ١٦٦ فرصة عمل لمصريين منذ بدء انتاج المصنع بالمنطقة الحرة بمدينة نصر بالقاهرة في أكتوبر.

ولكن الشيء المميز لشركة لوكاس وايرينج سيستمز ايجيبت التابعة كلها لشركة لوكاس فاريتي هو ان كل انتاجها من أجهزة وشبكات اسلاك السيارات تصدر بالطائرات لبريطانيا لمصنع بي. ام. دبليو/لاندروفر بمدينة سوليهل الشمالية لتركيبها في سيارات ديسكفري وفريلاندر الرباعية الدفع.

وأعرب ابراهيم فوزي رئيس الهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة عن أمله ان يسير مستثمرون أجانب على نهج لوكاس فاريتي باقامة وحدات صناعية تصديرية في مصر التي تتمتع بعمالة اقل تكلفة نسبيا. وقال «هدفي ان ارى مزيدا من المصانع التي يوجه انتاجها للتصدير في مصر».

واستشهد فوزي بتجربة لوكاس وايرينج سيستمز ايجيبت التي بدأت الانتاج بعد ثلاثة أشهر فقط من تسجيلها كمثال على جو الاستثمار المشجع في مصر خاصة منذ الغاء عملية الحصول على العديد من الموافقات قبل التصريح باقامة أي مشروع في مايو ١٩٩٧.

وقال آلان ويليامز المدير العام لشركة لوكاس وايرينج سيستمز ايجيبت انه يحتمل ان تمضي الشركة قدما باقامة مصنع كامل يستوعب ٨٠٠ أو ٩٠٠ عامل مصري ويبدأ الانتاج في مارس ١٩٩٩.

ورفض ويليامز تحديد كيفية تحقيق ارباح من العملية في مصر بالمقارنة مع المصنع الرئيسي في بريطانيا قائلا انها حسابات معقدة. ولكنه قال عندما سئل عن هامش الربح «بالتأكيد نحن لا نحصل على رقمين (اكثر من عشرة في المئة) غير انها عملية جديدة بالتنفيذ. اننا نحقق نموا ونحتفظ بالزبائن. وهناك فرص لاعمال جديدة في مصر في المستقبل».

وفي سعيها لرسم صورة عالمية لها أقامت وايرنيج سيستمز مصنعا في بولندا قبل ثلاث سنوات وبعد ذلك قامت بمسح ١١ دولة في شرق ووسط أوروبا وثلاث دول في شمال أفريقيا بحثا عن مواقع لاقامة وحدات أخرى. وفي دراسات الشركة تصدرت سلوفاكيا القائمة الاوروبية. وفي أفريقيا تفوقت مصر على تونس والمغرب. ومن مميزات مصر انخفاض اجور العمالة المباشرة اضافة الى ان العمل ستة أيام بمجموع ٤٥ ساعة أسبوعيا بالمقارنة مع أربعة أيام ونصف اليوم بمجموع ٣٧ ساعة اسبوعيا بمصنع الشركة في بريطانيا. كما تؤمن مصر عمالة وفيرة وقوانين صارمة ضد الاضراب وتخفيض في الضرائب في المنطقة الحرة وتضخم يقل عن عشرة في المئة وصناعة سيارات وليدة. ولكن هذه المميزات يقابلها ارتفاع تكاليف النقل واعتقاد بعدم استقرار المنطقة وتكاليف التخزين الناجم عن الحاجة لنقل كل المواد بطريق البحر وتكاليف العمالة غير المتطورة مثل التأمين على المعدات اثناء النقل والرعاية الصحية وصغر حجم السوق المحلية. وقال ويليامز ان الشركة جاهدت في البداية للتكيف مع الاحوال في مصر من بيروقراطية خانقة الى فوضى حركة المرور وحاجز اللغة وتعدد مستويات الخبرة. واعاد الى الاذهان صعوبات واجهتها شركته في البداية في العثور على عمال مناسبين. وقال ان الاعلانات لم تفلح في حين نجحت الاتصالات الشخصية في تأمين العمالة المطلوبة. وأضاف ان امدادات الماء والكهرباء أفضل مما كان متوقعا وان كان الحصول على خطوط للهاتف صعبا ومكلفا. وقال ويليامز ان السلع المصرية الصنع أرخص وعلى مستوى مقبول من الجودة بينما البضائع المستوردة مرتفعة الثمن. واشار الى ان مجففات الايدي المحلية الصنع التي اشتراها لحمامات المصنع كان ثمنها يعادل ٢٠ في المئة من سعر الانواع الاوروبية الصنع.

قال ويليامز ان العمال متحمسون ويسهل توجيههم ولكن نقص الخبرة يعني مزيدا من الاشراف بالمقارنة مع نظرائهم في بريطانيا.

وفي اشارة الى ارتفاع نسبة غياب الموظفين والعمال المصريين في شهر رمضان قال ويليامز ان المصنع لم يصب بما يسمى «عامل الخوف» من هذا الشهر حيث كانت نسبة الحضور فيه أكثر من ٩٧ في المئة. واضاف قائلا «اكتشفنا ان التصور البريطاني للثقافة الاسلامية مبالغ فيه». (رويترز)

ارتفاع عائدات السياحة في تونس

تونس: قالت وزارة السياحة ان عائدات تونس بالعملات الاجنبية من السياحة خلال الفترة من اول يناير الى ٢٠ مايو الماضي قدرت بنحو ٤٩٤٫١ مليون دينار (٤٣٦٫٥ مليون دولار) بزيادة بنسبة ٧٫٢ في المئة عن ٤٥٨٫١ مليون دينار خلال الفترة نفسها من العام الماضي.

وزاد عدد السياح خلال هذه الفترة بنسبة ٥٫٤ في المئة الى ١٫٦٧٨ مليون سائح من ١٫٥٩٣ مليون. وارتفع عدد الزائرين من اوروبا اكبر سوق لتونس بنسبة ٢٫١ في المئة الى ٩٩٨٨٤٤ سائحا من ٩٧٨١٣٥ لاسباب اهمها زيادة حادة بنسبة ١٤ في المئة في السياحة الفرنسية وزيادة بنسبة ١٫٧ في المئة في السياحة الالمانية.

ولكن عدد السياح من الدول الاسكندنافية انخفض بنسبة ٥٥٫٨ في المئة ومن بريطانيا بنسبة ١٫٦ في المئة.

والسياحة هي المصدر الرئيسي للعملات الاجنبية في تونس. ومثلت السياحة من دول الاتحاد الاوروبي نحو ٦٨ في المئة من الاجمالي في علم ١٩٩٧.

وبلغ عدد الليالي السياحية بالفنادق التونسية خلال الفترة من اول يناير الى ٢١ يونيو الجاري ١١٫٥٥٤ مليون ليلة بارتفاع بنسبة ٢٫٦ في المئة من ١١٫٢٠٢ مليون ليلة خلال الفترة نفسها في العام الماضي. واستقبلت تونس عددا قياسيا من السياح بلغ ٤ ملايين سائح عام ١٩٩٧ وبلغت عائدات السياحة خلال العام ١٫٥٥ مليار دينار تونسي. (رويترز)

١٣,٦ مليار دولار ميزانية المغرب للعام المالي الجديد

■ الرباط: اظهرت وثيقة حكومية رسمية ان مجلس الوزراء المغربي سيقدم مشروع ميزانية قيمتها ١٣,٦ مليار دولار للسنة المالية ٩٨/١٩٩٩ الى البرلمان في الثامن والعشرين من الشهر الحالي.

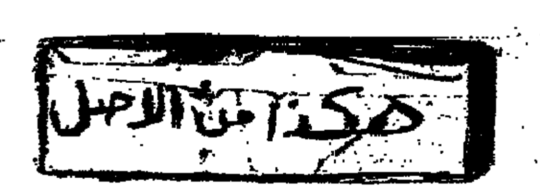
وتتوقع ميزانية العام المالي ٩٧/١٩٩٨ عجزا قدره ١٢٫٤ مليار درهم «١,٢ مليار دولار».

واظهرت نسخة تفصيلية لمشروع ميزانية ٩٨/١٩٩٩ ان حكومة رئيس الوزراء الاشتراكي عبد الرحمن اليوسفي تتوقع انفاقا اجماليا قدره ١٣٢٫١ مليار درهم «١٣٫٦ مليار دولار» ارتفاعا من ١٢٦,٧ مليار درهم في السنة المالية السابقة. وجاء في مشروع الميزانية ان من المتوقع ان يصل اجمالي الايرادات الى ١١٨,٤ مليار درهم في العام المالي ٩٨/١٩٩٩ مقارنة مع ١٢,٤ مليار درهم في عام ٩٧/١٩٩٨. ويبدأ العام المالي في المغرب في الاول من يوليو تموز وينتهي في الثلاثين من يونيو.

وقال مسؤول بوزارة المالية «مشروع الميزانية سيقدمه وزير المالية فتح الله ولعلو في الثامن والعشرين من يونيو الى البرلمان بمجلسيه للموافقة عليه... والاقرار النهائي من المتوقع ان يتم بحلول نهاية يوليو او بداية اغسطس على الاكثر». واضاف ان مشروع الميزانية يعطي اهتماما خاصا للوزارات المعنية بالقطاعات الاجتماعية مثل الصحة والتوظيف والتعليم. ومضى قائلا ان الحكومة خصصت ١٥٫٥ مليار درهم لوزارة التعليم لتغطية نفقات التشغيل.

وقال المسؤول ان المغرب الذي يعاني من ديون خارجية تقدر بنحو ٢١ مليار دولار «من المتوقع ان يعود الى سوق رأس المال الدولية في سبتمبر لطرح سندات دولارية قيمتها ٣٠٠ مليون دولار».

وذكرت وكالة انباء المغرب العربي ان اجتماعا لمجلس الوزراء رأسه العاهل المغربي الملك الحسن الثاني الاسبوع الماضي وافق على مشروع ميزانية العام المالي ٩٨/١٩٩٩ واقر مرسوما يفوض وزير المالية سلطات من أجل ادارة نشطة للدين العام للمغرب. (رويترز)







عزيزي القارىء

اذا كان لديك سؤال أو استفسار في أي من الموضوعات الطبية أو المشاكل الصحية.. فاننا نعدك بعرضها على كبار الأساتذة والاستشاريين ونشر الرد.. ونرحب بتلقي الأسئلة والاستفسارات على العنوان، ص. ب: ٧٩١ ابوظبي.. فاكس ٤٥١٤٤١ أو ٤٥١٤٤٢.. صفحة صحتك.

من أجل عيون الأطفال

الكتاراكت الخلقي.. والعلاج الجراحي الفوري

إعتام عدسة العين يضعف مركز الإبصار بالدماغ



مراقبة عيني الطفل بعد الولادة

اهمال الحول يسبب الكسل الوظيفي

■ نصيحة الى كل أم تستقبل مولودا جديدا.. انظري جيدا في عينيه.. فبعض الأطفال يولدون بمشاكل خطيرة في العينين لايستطيعون التعبير عنها وربما تؤثر على قدراتهم البصرية في المراحل التالية من العمر.

فقبل أيام أعلن فريق من أطباء أحد مراكز جراحات العيون متخصصية بأبوظبي نجاح جراحة دقيقة لزرع قرنية العين لطفلة في الأسبوع الثالث من العمر وهو ما أنقذ الطفلة من ضعف دائم وشديد في العين يقترب من العمى.. وكانت بداية رحلة العلاج عندما لاحظت الام وجود عتامة بيضاء على العين المصابة.. والأمراض الخلقية في عيون الأطفال كثيرة وكلها قابلة للعلاج بشرط أن يتم ذلك في الوقت المناسب وبدون تأخير.. ومنها كتاراكت الأطفال أو الماء.

يقول الدكتور حسن صبري استشاري جراحة عيون الأطفال بمركز المغربي للعيون والأذن: الكتاراكت أو الساد أو الماء الأبيض يمثل تهديدا لنمو النظام البصري.. لأنه تحدث عتامة في عدسة العين التي تكون عادة شفافة.. وتمنع العدسة المعتمة تركيز الضوء على شبكية العين مما يؤدي الى رؤية غير واضحة.. وتختلف درجة اعتلال البصر التي تسببها الكتاراكت تبعا لقدر الجزء المعتم من العدسة.

ورغم ان معظم حالات الكتاراكت تصيب البالغين.. إلا أنها قد تصيب الاطفال أيضا.. وأحيانا يولد الطفل مصابا بالساد نتيجة لعوامل وراثية أو بسبب عدوى فيروسية تتعرض لها الأم أثناء الحمل.. وقد يتكون الماء الأبيض أثناء السنوات الأولى من عمر الطفل نتيجة اصابة عين الطفل في حادث أو بسبب بعض الأمراض العضوية الأخرى أو نتيجة للنمو غير الطبيعي للعدسة أو بسبب الظهور المتأخر للمياه البيضاء الوراثية.

ويضيف الدكتور حسن صبري ان بعض حالات الساد عند الأطفال قد تكون مجرد تعتيم جزئي للعدسة ولاتؤثر على الرؤية.. وهذه الحالات البسيطة من الساد لاتحتاج علاجا ولكن لابد من ملاحظتها لكل فترة.. وقد تحتاج الكتاراكت متوسطة الحجم والتي تؤثر على الرؤية الى جراحة عاجلة.. وباستخدام تقنية الموجات فوق الصوتية المتطورة يتم تفتيت العدسة المعتمة وشفطها عبر شق جراحي ضئيل جدا لايتجاوز ٣ الى ٤ ملليمترات.. وبعد إزالة العدسة المعتمة يلزم وجود عدسة بديلة حتى يتمكن الطفل من تركيز الصور على شبكية العين.. وهناك أربع طرق لاستعادة قوة التركيز: النظارات الطبية.. والعدسات اللاصقة.. والعدسات المزروعة داخل العين وجراحة تقويم القرنية.

ويعتبر استخدام النظارات الطبية أكثر الطرق شيوعا لتصحيح النظر بعد عمليات الساد في العين.. وتستخدم النظارات الطبية بنجاح في حالة إزالة المياه البيضاء من العينين معا.. أما في حالة إزالتها من عين واحدة فإن التصحيح بالنظارات يصبح صعبا.. ففي هذه الحالة تتسبب النظارة في تكبير حجم الصورة فيرى الطفل الصورة مكبرة بهذه العين بينما يراها بحجمها الطبيعي بالعين الأخرى مما يؤدي الى ازدواج الرؤية.. وقد يعمد المخ الى تجاهل الصورة المكبرة ليمنع ازدواج الرؤية مما يتسبب في كسل العين التي أجريت فيها العملية.

وتتميز العدسات اللاصقة بتعدد أنواعها.. فمنها الصلبة واللينة ومنها ما يستخدم للاستعمال اليومي.. أو المستمر.. ويعتمد اختيار العدسة على شكل العين وقدرتها على التحمل وعلى قوة العدسة ومدى قدرة الطفل أو ذويه على استعمالها.. وغالبا ما تتم تجربة عدة أنواع من العدسات قبل إختيار العدسة المناسبة.. ونظرا لأن الطفل ينمو باستمرار فإن تغيير العدسة اللاصقة كل فترة قد يكون ضروريا.

ويضيف الدكتور حسن صبري انه في بعض الحالات الخاصة تستخدم العدسات المزروعة داخل العين لتصحيح التركيز البؤري للعين بعد جراحة الساد.. وتزرع العدسة البلاستيكية داخل العين في نفس الوقت أثناء جراحة استئصال العدسة المعتمة أو بجراحة أخرى في وقت لاحق.. وعادة لاتستخدم العدسات المزروعة داخل عيون الأطفال الرضع لسرعة التغيير في قوة التركيز بعيونهم.

ويمكن إصلاح قوة تركيز العين بإجراء جراحة ترقيع القرنية وذلك بخياطة جزء من القرنية جراحيا على سطح العين.

ويؤكد الدكتور حسن صبري على أهمية الاكتشاف المبكر والعلاج الفوري للساد حتى لايتعرض الطفل لمضاعفات قد تلازمه طوال حياته.. فمع نمو الجهاز البصري لابد أن يستقبل الدماغ بصورة واضحة من كلتا العينين.. وإذا لم يحدث هذا فإن الجزء البصري من الدماغ المتصل بالعين المصابة لاينمو بشكل صحيح.. ولذلك فإنه عند اكتشاف الكتاراكت عند الأطفال الرضع يجب اجراء جراحة إزالة العدسة المعتمة فورا.. فإذا ما كانت العين قد أصيبت بالكسل فعلاً فإن الجراحة تكون خطوة أولى في برنامج علاجي متكامل يهدف الى تصحيح القدرة البصرية مع حجب العين السليمة مما يجبر الطفل على استعمال العين الضعيفة.. حيث أنه إذا لم يتم حجب العين السليمة بعد العملية فلن يكتمل النمو البصري للعين الضعيفة حتى بعد أن تصبح أقوى من ذي قبل.

وقد يعاني الأطفال المصابون بالكتاراكت من حول العين.. ويعالج هذا النوع من الاضطراب الحركي بجراحة في عضلة العين وهي من الجراحات الناجحة والآمنة.

د. حسن صبري

سؤال في الطب

الحمل خارج الرحم والعقم الجزئي

■ ما هي أسباب الحمل خارج الرحم؟.. وهل يؤثر حدوث هذا النوع من الحمل على خصوبة المرأة وعلى قدرتها على الإنجاب؟.. وهل يمكن أن يتكرر الحمل خارج الرحم لأكثر من مرة عند السيدة الواحدة؟.. علما بأنني تعرضت لهذه المشكلة في حملي الثاني.. وأخبرني الأطباء بعد ازالة الحمل انني فقدت ٥٠٪ من قدرتي على الإنجاب.

ح. م. م - أبوظبي

■■ عرضنا هذه التساؤلات على الدكتور ولاء فخر استشاري أمراض النساء والتوليد بمستشفى المنارة الدولي في أبوظبي الذي أجاب عنها بقوله: الحمل خارج الرحم يعني فشل البويضة الملقحة في الوصول الى داخل التجويف الرحمي.. وتختلف نسبة الحمل خارج الرحم من دولة الى أخرى.. حيث تتراوح بين حالة واحدة لكل ١٥٠ حملاً في المملكة المتحدة.. وصولاً الى ١٠ حالات لكل ١٥٠ حملاً في بعض دول افريقيا وأمريكا الجنوبية.

ويحدث الحمل خارج الرحم في قناة فالوب «في نسبة ٩٥٪ من الحالات».. أو في المبيض.. أو في عنق الرحم.. أو في التجويف البطني.. وعن أسبابه - خصوصا الحمل داخل قناة فالوب - فترجع الى تأخر أو عدم قدرة البويضة الملقحة على الوصول الى الرحم نتيجة عيوب تكوينية في قناة فالوب مثل ازدياد طول القناة عن المعدل الطبيعي الذي يبلغ حوالي ١٠ سنتيمترات.. أو اصابة قناة فالوب بالتهاب ميكروبي يؤدي الى ضيق التجويف الداخلي للقناة بحيث لا يسمح بمرور البويضة الملقحة أو الى عدم قدرة الأهداب الداخلية على الحركة وبالتالي لا تساعد على تحرك البويضة بالمعدل الطبيعي.

ومن الأسباب كذلك وجود التصاقات حوضية حول قنوات فالوب مما يعوق حركتها لالتقاط البويضة بشكل طبيعي من المبيض وكذلك عدم مرور البويضة داخلها بصورة جيدة.. وتنتج مثل هذه الالتصاقات نتيجة عمليات جراحية في تجويف الحوض أو البطن أو التهابات حوضية كالتي تصاحب أحيانا استخدام بعض وسائل منع الحمل مثل «اللولب» أو التهاب الزائدة الدودية.. أو نتيجة اجراء عملية جراحية في قناة فالوب مما قد يؤثر عليها تشريحيا ووظيفيا.. أو وجود ورم حوضي يضغط على قناة فالوب ويسبب تضيقا في تجويفها الداخلي.

ويضيف الدكتور ولاء فخر ان الحمل خارج الرحم يعتبر من اهم أسباب وفيات السيدات في الثلاثة أشهر الأولى من الحمل.. وترجع خطورته الى انه يبدأ في النمو داخل تجويف قناة فالوب الضيق وبالتالي تنفجر القناة مسببة نزيفا داخليا حادا قد يودي بحياة السيدة الحامل.. ولذلك فإن تشخيص الحمل خارج الرحم يعتبر من الأمور ذات الأهمية القصوى.. ويعتمد التشخيص على عدة أمور منها الأعراض المرضية وتشمل تأخر الدورة الشهرية أو اضطرابها مع وجود نزف رحمي ضعيف وآلام في الحوض وأحيانا آلام بالكتف ونوبات دوار وفقدان للوعي.

وللتأكد من التشخيص يتم اجراء العديد من الفحوص كتحليل الحمل للتأكد من وجود حمل.. والفحص بالموجات فوق الصوتية والذي يؤكد عدم وجود حمل داخل الرحم.. الى جانب بعض العلامات الاكلينيكية أثناء فحص السيدة.. وفي حالة عدم التأكد بشكل قاطع من التشخيص يتم فحص السيدة بالمنظار الجراحي لرؤية قنوات فالوب وما اذا كان هناك حمل خارج الرحم.

ويختلف العلاج حسب مكان الحمل خارج الرحم وحجمه.. وما اذا كان نشطا «أي مستمراً في النمو» أم لا.. وما اذا كانت هناك مضاعفات مثل انفجار قناة فالوب ووجود نزف داخلي.

.. وعموما فإن العلاج يتراوح بين علاج دوائي في حالة توقف نمو الحمل مع عدم وجود انفجار في القناة حيث تعطى السيدة عقار «الميثوتريكسيت» الذي يساعد على امتصاص هذا الحمل المتروك.. وبين استئصال الحمل من القناة مع تركها لتلتئم لاحقا ويتم ذلك بالمنظار الجراحي أو بالجراحة التقليدية.

أما في حالة انفجار قناة فالوب وحدوث نزيف داخلي فالحل الأوحد هو استئصال قناة فالوب مع ايقاف النزيف لإنقاذ الحياة.. ويبدو ان هذا هو ما حدث مع السيدة صاحبة الرسالة.

أما بخصوص تكرار حدوث الحمل خارج الرحم فإن الأمر يتوقف على سبب حدوث هذه الحالة. وعموما فقد أثبتت الدراسات العلمية ان نسبة تكرار هذا النوع من الحمل مع السيدة الواحدة تتراوح بين ٧ و١٥٪.. ومما لاشك فيه انه في حالة استئصال احدى قنوات فالوب ووجود قناة واحدة فإن هذا يقلل القدرة على الحمل.. ولكن لا يمكن الجزم بأنها تقل بنسبة ٥٠٪.. حيث ان التبويض لا يحدث في احد المبيضين بالتبادل شهريا.. بمعنى انه اذا حدث تبويض في المبيض الأيسر في شهر.. فليس من الضروري ان يحدث تبويض في المبيض الأيمن في الشهر التالي.. بل قد يستمر التبويض في نفس المبيض لعدة شهور متتالية.

ظاهرة تقلق العلماء وتخيف المرضى

المضادات الحيوية تتراجع أمام مقاومة الميكروبات



■ هذا السؤال يثير قلق العلماء.. ومخاوف المرضى.. وأيضا مخاوف الأصحاء: هل سيأتي زمن في المستقبل القريب يقف فيه الأطباء عاجزون عن علاج المرضى بالمضادات الحيوية التي قد تصبح بلا أي فاعلية حتى في علاج أبسط الالتهابات البكتيرية؟

المؤشرات العلمية تؤكد ان هذا ممكن جدا اذا استمر الاستعمال الشعوائي غير المنضبط للمضادات الحيوية.. رغم كل التحذيرات من المضاعفات والمخاطر والآثار الجانبية.

وحول هذه المخاوف يقول الدكتور مختار الهجرسي استشاري ورئيس قسم مختبر الأحياء الدقيقة ورئيس لجنة العدوى في مستشفى المفرق: ان الآثار الجانبية للمضادات الحيوية تتراوح بين الحساسية كما في البنسلين.. وبين تأثير ضار على الكليتين والأذنين كما في الامينوجليكوسيدز.. الى تأثير ضار على الاطفال المولودين حديثا وتأثير ضار على نخاع العظام يؤدي الى انخفاض كريات الدم والصفائح الدموية كما في الكلورامفينيكول.. أو تأثير ضار على نمو العظام وتقرحات في المريء كما في التتراسيكلين.. هذه الآثار الجانبية وغيرها كثير خاصة على الكبد والأعصاب لا تحدث إلا في نسبة ضئيلة من المرضى اذا اعطيت جرعات زائدة أو اذا أعطيت دون مراعاة لحالة المريض الصحية بشكل عام.

ويضيف الدكتور مختار الهجرسي انه في جسم الإنسان تعيش مجموعات من البكتيريا والفطريات تعايشا سلميا دون أن تلحق به أي أذى.. بل إن بعض أنواع البكتيريا في الأمعاء ومعها الفطريات تساهم في عمليات التمثيل الغذائي والهضم والتخمر بما تفرزه من أنزيمات.. وتظل هذه المجموعات متوطنة في الجسم دون ضرر حتى تضعف مقاومة الجسم لأي سبب من الأسباب كاجراء جراحة أو الاصابة بالسكري أو بعدوى فيروسية كما في الانفلونزا أو تعاطي الكورتيزون لعلاج التهابات معينة.. أو تعاطي الأدوية المثبطة للمناعة لمنع رفض عضو مزروع.. وهنا تضعف المناعة وتبدأ البكتيريا والفطريات المسالمة في الهجوم من داخل الجسم.

والإنسان يتعرض كثيراً لهجوم جرثومي خارجي يمر في معظم الأحيان مرور الكرام لأن الجسم ودفاعاته القوية متمثلة بكريات الدم البيضاء بأنواعها والأجسام المضادة المختلفة تتولى الدفاع عنه بضراوة.. ولكن عندما تقل مقاومة الجسم يحدث الهجوم الجرثومي من الداخل ومن الخارج.. واستعمال المضادات الحيوية يجعل مناعة الجسم في حالة استرخاء طالما جاءها عون خارجي.. وهنا تكمن خطورة الاستخدام العشوائي للمضادات الحيوية.

.. وعلى سبيل المثال عند استخدام أحد أدوية مجموعة الكفالوسبورين في علاج خراج سطحي.. فإن هذا المضاد الحيوي لن يصل الى الخراج الذي يكون محاطا بجدار متين يستدعي فتحه جراحيا.. وفي نفس الوقت فإن البكتيريا الأخرى التي لا تتأثر بهذا النوع من المضادات الحيوية مثل المكورات المعوية موجبة الجرام ستنشط وتتكاثر وتهاجم الجسم مستغلة استرخاء دفاعات الجسم الطبيعية.

والفطريات مثال آخر.. فحين تموت البكتيريا حولها بفعل المضادات الحيوية تنمو الفطريات وتهاجم الجسم.. بل ان البكتيريا نفسها تقاوم وتراوغ لتعيش.. ولها في ذلك أساليب مختلفة من أهمها تغيير شكلها بحيث لا تتعرف عليها المضادات.. أو افراز أنزيمات تضرب المضاد الحيوي في مقتل.

وأخطر أنواع المقاومة هو مقاومة المكورات العنقودية موجبة الجرام للميثيللين.. ومع طول استخدام نفس المضادات الحيوية الأساسية ضد ميكروب السل وخاصة عند مرضى الإيدز أصبح الميكروب يختبىء داخل خلايا الجسم فلا يصل إليه المضاد الحيوي ولا تؤثر فيه المناعة الطبيعية المنهكة أصلا بفيروس الإيدز... ومع تزايد المقاومة خاصة داخل المستشفيات أصبحنا - كما يقول الدكتور مختار الهجرسي - نواجه مشكلة كبرى عندما نرى ميكروبا يقاوم كل شيء ونحن عاجزون عن مقاومته.. وهذا يقودنا الى تأكيد أهمية التحرك العلمي لوضع سياسة رشيدة لاستخدام المضادات الحيوية.





د. مختار الهجرسي

المصادر الطبيعية لفيتامين «سي» أكثر أماناً

دراسة بريطانية تؤكد

الإفراط في تناول فيتامين «سي» يدمر الجينات الوراثية في الانسان

■ حتى وقت قريب كان تناول جرعات يومية من فيتامين «سي» اجراء وقائياً يحظى بالقبول من قبل معظم الأطباء لتقليل احتمالات الاصابة بنزلات البرد والانفلونزا.. أو لتقوية جدران الشعيرات الدموية.. أو حتى لتقوية المناعة الطبيعية.. وفجأة بدأت أصابع الاتهام تشير الى هذا الفيتامين عندما أعلن فريق من الباحثين البريطانيين ان تناول جرعة يومية مقدارها ٥٠٠ ملجم من هذا الفيتامين يمكن أن يدمر الجينات الوراثية في الانسان.

والمعروف ان هناك نسبة كبيرة من الأمريكيين يحصلون يومياً على مثل هذه الجرعة أو أكثر من فيتامين «سي» بهدف الاستفادة منه كمضاد للأكسدة.. حيث تزايد الاعتقاد أن مضادات الأكسدة تمنع حدوث التلف الخلوي الناتج عن الجزيئات التفاعلية المسماة بالعناصر الحرة أو الشوارد الحرة.. ومن ثم تسهم في حماية الانسان من الاصابة بأمراض القلب والسرطان وأمراض العيون مثل المياه البيضاء (الكتاراكت) وتحلل مركز الابصار وبعض المشاكل الصحية الأخرى.

ولكن بعد دراسة أجريت على ٣٠ متطوعاً من الذكور والإناث واستمرت ٦ أسابيع توصل فريق من باحثي الكيمياء الباثولوجية بجامعة ليزيستر بالمملكة المتحدة الى أن تعاطي فيتامين «سي» كمكمل غذائي بجرعة مقدارها ٥٠٠ ملجم له تأثيران.. أحدهما مضاد للأكسدة.. والآخر مؤكسد للحمض النووي.. ووجد العلماء انه عند مستوى ٥٠٠ ملجم يوميا يقوم الفيتامين بمساعدة العناصر الحرة بإحداث ضرر محقق لأجزاء من الحامض النووي.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع تحذيرات سابقة أطلقها الباحث الأمريكي الدكتور فيكتور هيربرت عندما أوضح ان تناول فيتامين «سي» كمكمل غذائي يشجع على انتاج العناصر الحرة من الحديد في الجسم.. وان وجود فيتامين «سي» في المكملات الغذائية يعمل على حشد ذرات الحديد غير الضار المخزونة في الجسم ويحولها الى حديد ضار يعمل على اتلاف عضلة القلب والعضلات الأخرى بالجسم.. ويختلف ذلك بشكل جذري مع دور الفيتامين المستمد من مصادر طبيعية مثل الكيوي والبرتقال والليمون والجوافة والأناناس والجريب فروت وغيرها.. ويكمن هذا الاختلاف في أن فيتامين «سي» الذي يتم تعاطيه كمكمل غذائي ليس عاملاً مضاداً للأكسدة.. وانما هو عامل أكسدة ولاختزال في بعض الظروف ومحفز على الأكسدة في بعضها الآخر.. وعلى النقيض من ذلك فإن فيتامين «سي» الموجود بصورة طبيعية في الأطعمة ليس له أي تأثيرات مؤكسدة.

وكانت الأبحاث السابقة التي أجريت في منتصف التسعينات قد أكدت ان تعاطي فيتامين «سي» كمكمل غذائي بجرعات كبيرة يرتبط بنوع من التدمير للجينات.. ثم وجد الباحثون الكنديون في دراسة بحثية تالية ان استعمال فيتامين «سي» بجرعات أكبر من الجرعات المذكورة في الدراسة البريطانية أدى الى تدمير المادة الوراثية في ثلاثة أنظمة مختلفة هي الخلايا البكتيرية.. وخلايا الانسان النامية معمليا.. وخلايا الفئران الحية.. وهكذا فإن تعاطي فيتامين «سي» بجرعة ٥٠٠ ملجم عمل بالفعل كمضاد للأكسدة في جزء واحد فقط من الحامض النووي.

ويحذر العلماء البريطانيون من الافراط في تعاطي فيتامين «سي» كمكمل غذائي.. حيث أن الفرد الطبيعي الصحيح لايكون في حاجة الى تعاطي مكملات غذائية من الفيتامين الذي تقدر الجرعة الموصى بها بالنسبة للبالغين في كل من بريطانيا وأمريكا بنحو ٦٠ ملجم فقط.. وهو قدر ضئيل يمكن الحصول عليه بسهولة من المصادر الطبيعية للغذاء.. كتناول كوب من عصير البرتقال أو ثمرتي كيوي أو جوافة.

الصرع.. من الشعوذة الى الطب الحديث

٦٠٪ من الحالات مجهولة الأسباب والذكور أكثر تعرضاً للاصابة

■ هو من أكثر الأمراض ارتباطاً بالأخطاء الشائعة والاعتقادات الغريبة والتي قد تصل الى حد الدجل والشعوذة.

فهو في نظر الكثيرين.. وربما بين بعض الأطباء.. مرض بلا علاج.. وهو في نظر الكثيرين من العامة ليس مرضا وانما مس شيطاني.. وهو مرض مرتبط في أذهان البعض بظلال من الجنون وتدهور الشخصية ولذلك فهم يتعاملون مع مرضاهم كما لو كانوا يعانون من «وصمة» من المستحب انكارها ونفيها.

انه مرض الصرع الذي لايزال يرتبط - برغم التقدم العلمي المذهل في التشخيص والعلاج والخرافات التي قد يعاني منها المريض وقد تؤخر علاجه بشكل سليم.. فما هو مرض الصرع؟.. وماهي أسبابه؟.. وهل هو مرض وراثي؟.. ومن هم الأكثر تعرضا للاصابة به؟ وماهو الجديد في تشخيصه وعلاجه؟

الدكتور ناجي أمين موسى استشاري الأمراض الباطنية والأعصاب بمستشفى العين يجيب عن هذه التساؤلات وغيرها الكثير في مقال علمي نشر مؤخرا في مجلة الصحة الصادرة عن وزارة الصحة.

يقول: الصرع مرض ينشأ عن اضطراب مفاجىء ومتكرر في افراز الشحنة الكهربائية بقشرة المخ.. وهذا هو التعريف الفسيولوجي للمرض

.. وللصرع تعريف آخر من ناحية الأعراض السريرية حسب أعراضه.. فهو نوبات متكررة ومتشابهة في الأعراض يحدث فيها اختلال في الوعي والسلوك.. ومن الممكن أن يصاحبه تشنجات عضلية أو اضطرابات في الاحساس.. وهذه النوبات ناتجة عن افراز كهربائي بقشرة المخ.

معدلات الاصابة

ويصيب مرض الصرع نسبة تتراوح بين ٤٠ الى ٥٠ شخصا لكل ١٠٠ ألف نسمة من السكان في أي مجتمع.. هذا بالنسبة للحالات الجديدة.. أما نسبة وجود المرض في المجتمع فتتراوح بين ١٠ الى ١٤ حالة بين كل ألف شخص.. وتختلف نسبة الاصابة به باختلاف العمر.

فالاصابة تزداد في العقدين الأول والثاني من العمر، أي بين الأطفال حتى سن البلوغ.. ثم ترتفع مرة أخرى في العقدين السادس والسابع من العمر.. وقد تزداد نسبة الاصابة قليلاً عند الذكور عنها عند الاناث.. وقد يرجع ذلك الى زيادة اصابات الرأس والحوادث في الذكور.

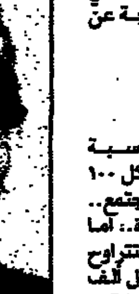
أسباب الصرع

وعن أسباب الاصابة بالصرع يقول الدكتور ناجي أمين موسى، في حوالي ٦٠ بالمائة من حالات الصرع لايوجد سبب واضح.. وتختلف أسباب الاصابة في النسبة الباقية حسب السن.

ففي الأطفال حديثي الولادة تكون الولادة المتعثرة أحد الأسباب الرئيسية حيث قد تنتج عنها اصابة بالرأس أو نقص في الأوكسجين للطفل أثناء الولادة.. ومن الأسباب الأخرى في هذه السن.. نقص نسبة السكر أو الكالسيوم أو التهابات السحايا أو التشوهات الخلقية.

من سن ٦ شهور الى ٣ سنوات تكثر نوبات التشنج المصاحبة للحمى أو المصاحبة لارتفاع درجات الحرارة.. وتستجيب سريعا للعلاج باستعمال مخفضات الحرارة.. وعادة تزول مع بلوغ الطفل سن الخامسة.. ولاتحتاج لعلاج دائم بأدوية الصرع.

وفي السن الأكبر من ٥ سنوات حتى ٢٠ عاما تكثر في هذه السن نوبات الصرع العامة والتي غالبا تندرج تحت نسبة الستين بالمائة التي لايوجد لها سبب واضح.. وفي السن الأكبر بعد البلوغ تكون اصابات الرأس كما في الحوادث وأورام أو التهابات المخ أو الاصابة القديمة الناتجة عن ولادة متعسرة في مقدمة أسباب الصرع.





د. ناجي أمين موسى

أما في العقدين السادس والسابع من العمر فإن قائمة أسباب الاصابة بالصرع تشمل أمراض تصلب الشرايين والسكتات الدماغية وأورام الدماغ.

الألم الكبير

ومن حيث الاعراض ينقسم مرض الصرع الى نوعين:

● الصرع العام ويشمل الصرع التشنجي والصرع العام غير التشنجي.

● الصرع الجزئي البسيط أو المعقد.. والصرع الجزئي المتطور الى صرع تشنجي.

وفي حالات الصرع العام أو «الألم الكبير» يكون افراز الشحنة الكهربائية الزائدة شاملاً لفصي الدماغ في نفس الوقت.. فيحدث فقدان الوعي وتصاحبه حالة من التخشب في العضلات.. ومع اندفاع هواء الزفير من الرئتين يحدث صوت كالصرخة.. وهذه النوبة تستمر لمدة أقل من دقيقة.. ويكون لون المريض مائلاً للزرقة.. ثم يتبعها حالة من التشنج في العضلات.. فترتجف العضلات كلها.. وهذه هي التشنجات المشهورة في حالة الصرع التشنجي وتستمر حوالي دقيقة.. ويخرج المريض «رغاوي» من اللعاب من فمه.. وقد يخرج لسانه ويتبول لا اراديا إذا كانت المثانة ممتلئة.. ثم يعقب ذلك حالة من الاغماء قد تستمر من ٥ دقائق حتى ٣٠ دقيقة يكون فيها المريض في حالة غيبوبة.. وعند عودة وعيه مرة أخرى يكون فاقدا للتركيز.. ويحتاج الى النوم لعدة ساعات يستيقظ بعدها وهو في كامل وعيه.. غير انه قد يشكو من آلام بالعضلات وصداع بالرأس.

الألم الصغير

أما الصرع العام غير التشنجي أو «الألم الصغير» فعادة مايصيب الأطفال في العقد الأول من العمر بين ٦ الى ١٠ سنوات، وفيه يفقد الطفل وعيه فجأة لمدة من ٥ الى ١٠ ثوان ولايسقط على الأرض وتكون عيناه مفتوحتين ويصاحب هذه الحالة بعض الارتعاش في الجفون أو في الفم.. ثم يعود الى وعيه فجأة غير متذكر هذه الفترة ويواصل نشاطه السابق وكأن شيئا لم يحدث.. وقد تتكرر هذه الحالات بمعدل من ٢٠ الى ٣٠ مرة في اليوم الواحد.

وهذه الحالة يصاحبها افراز كهربائي مميز يمكن تسجيله في تخطيط المخ ويمكن اثارة هذه الافرازات الكهربائية وبالتالي إحداث نوبات مماثلة عن طريق سرعة التنفس.. وهي من الأساليب المتبعة أثناء تخطيط الدماغ.. وهذا النوع من الصرع البسيط لايؤثر على ذكاء أو نمو الطفل ويستجيب بصورة ممتازة للعلاج.. وتتوقف هذه الحالات تلقائيا عند البلوغ.. غير أنه في نسبة بسيطة قد تتطور الحالة الى صرع تشنجي عام.

الصرع الجزئي

وينتج الصرع الجزئي عن افراز كهربائي في منطقة محددة بقشرة المخ في أحد الفصين من بؤرة نشطة كهربائيا.. وينقسم الصرع الجزئي الى:

● الصرع الجزئي البسيط، وهنا لايفقد المريض وعيه.. وأشهر أنواعه هو الصرع الحركي البسيط حيث يشعر المريض بارتجاف في العضلات على جانب واحد.. قد يبدأ من الوجه أو اليد وينتشر خلال أقل من دقيقة ليشمل جانب الجسم كله ويستمر لمدة دقائق ثم يختفي ويكون المريض في كامل وعيه.. ومن أنواعه أيضا الصرع الحسي والصرع النفسي.

● الصرع الجزئي المركب، وهنا يفقد الشخص وعيه.. وقد يعاني من أعراض تسبق النوبة وفيها يشعر المريض برائحة غريبة أو طعم غريب في الفم.. وتبدأ النوبات دائما بنفس هذه الأعراض.. ثم يفقد المريض الوعي لفترة تعقبها حركات لا ارادية تصدر عنه كأن يلعق شفتيه أو يمضغ طعاما غير موجود أو ينفض غبارا عن ملابسه ثم يعقب ذلك فترة من فقدان التركيز والانتباه.. وينصح في هذه الحالات بترك المريض حتى يهدأ وتنتهي النوبة لأنه لايكون مدركا.. وقد يتصرف بطريقة عدوانية إذا ما حاول أحد من أفراد العائلة تقييده.

وهناك حالة ثالثة من هذا النوع من الصرع وفيها تبدأ الأعراض كما في الصرع الجزئي البسيط أو المعقد.. ثم تتقدم الى صرع تشنجي عام مثل حالة الألم الكبير التي سبق ذكرها.. ولكن.. كيف يتم تشخيص الصرع؟.. وماهو الجديد في علاجه؟..

للحديث بقية.

هكذا من الأصل

اضاعت مستقبلها الوظيفي وسجنت

زورت شهادة الراتب للحصول على سيارة «كشخة»

■ تمضي الموظفة السابقة بوزارة التربية (ع) فترة عقوبة تمتد إلى ثلاث سنوات داخل سجن النساء، وذلك بعد ادانتها بتهمة تزوير بيانات شهادة الراتب من اجل الحصول على تمويل لشراء سيارتين لاسرتها.

والموظفة السجينة كانت تعمل بوظيفة متواضعة باحدى المدارس الكويتية براتب شهري يبلغ نحو ٤٠٠ دينار، ونظرا لالحاح بناتها واولادها عليها لشراء سيارة جديدة اسوة بالزملاء واولاد الجيران الذين يقودون سيارات حديثة، فقد لجأت المتهمة اخيرا الى استصدار شهادة باسم احدى الموظفات ممن يتقاضين ضعف راتبها، حتى تستخدمها في الحصول على تمويل من احد البنوك، ولم تهتم ان لدى ذلك البنك صورة من شهادة راتبها الحقيقي واوضح في تلك الشهادة تفاصيل راتبها وقيمته الاجمالية. وفي غمار هذه التخبطات تمكنت بمساعدة شخص رفضت ان تكشف النقاب عن اسمه من تركيب اسمها على الشهادة الخاصة بالموظفة الاخرى، ومن ثم اعادت تصويرها، وبهذه الطريقة حصلت على صورتين لشهادتي راتب باسمها يتبين فيهما ان راتبها يبلغ الـ ٨٠٠ دينار تقريبا.

ولم تكن المتهمة تتوقع ان يهتم احد بكشف الحقيقة. فقد كان كل قصدها هو الحصول على موافقة البنك على تمويل شراء السيارتين، وهو الامر الذي حدث بالفعل، اذ تمت الموافقة بعد استفسارات شكلية من المتهمة عن طريقة دفع الاقساط، ورغم ان احدى الموظفات في البنك لاحظت فارقا كبيرا في اجمالي الراتب الخاص بالمتهمة في الشهادتين الجديدتين وبين راتبها في شهادة قديمة سبق ان قدمتها للبنك، الا ان المتهمة بررت ذلك ان الوزارة صححت وضعها الوظيفي وعدلت راتبها.

وكان يمكن ان يسير كل شيء في مجراه الطبيعي فوسط هذا الكم الرهيب من المعاملات لا يوجد الوقت الكافي للتدقيق في كل معاملة، او افتراض سوء النية لدى كل عميل، كما ان عجلة العمل لابد ان تسير حتى يتحرك السوق.

وهكذا مضى الامر عدة اشهر، كانت المتهمة تقوم خلالها بتسديد الاقساط لكنها عجزت اخيرا عن الوفاء بهذا الالتزام الشهري وتراكمت عليها الاقساط، وهنا بدأ البنك في البحث والتحري تمهيدا لاتخاذ الاجراء، واكتشف البنك ان راتب المتهمة اقل كثيرا مما هو ثابت في الشهادتين وانها تعمل بوظيفة متواضعة، وليست فنية فأبلغ الجهات المختصة في الوقت الذي اتخذ فيه اجراءاته الاخرى القضائية لضمان حقوقه لدى المتهمة. انشغلت جهة عملها ببحث اصل الشهادتين فاتضح ان مفرداتهما تخص احدى الموظفات الفنيات في المدرسة نفسها، وقد استخرجت المتهمة هذه الشهادة بصورة ملتوية، وسلمتها للشخص المجهول الذي زورها عن طريق اللصق والتركيب والتصوير.



وجاء وقت وقوف الموظفة امام النيابة فأقرت باستخراج الشهادة، وانها سلمتها لاحد الاشخاص لانهاء معاملة شراء السيارتين. لكنها اصرت على عدم كشف هوية ذلك الشخص ورضيت ان تتحمل المسؤولية وحدها.

ويتوالى الشهود امام النيابة. من بينهم الموظفة صاحبة الشهادة - وهي زميلة للمتهمة - ومسؤول من البنك وموظفات ومسؤول من المنطقة التعليمية وانتهى التحقيق الى اسناد تهمة التزوير للموظفة ذات الراتب المتواضع التي سعت لشراء سيارتين جديدتين لاسرتها، بما يفوق امكاناتها المادية. ومن بين عشرات القضايا المنظورة امام المحكمة في ذلك اليوم اخذت هذه القضية اعتبارها الخاص ليس لان المتهمة انسانة بسيطة لم يسبق لها ارتكاب جريمة او مخالفة قانونية بل لانها مثلت امام المحكمة، وحاولت الدفاع عن نفسها، والقول انها لم تفعل شيئا تستحق عليه العقاب، وكل ما هنالك انها ارادت ارضاء اسرتها.

وقد حاول محامي الدفاع القول ان «الصورة الضوئية» ليست كافية لقيام جريمة التزوير، وان عملية التغيير - لم تلحق ضررا بشخص ما وان التزوير كان مفضوحا ويمكن اكتشافه بسهوله. واختتم المحامي دفاعه طالبا تبرئة المتهمة واحتياطيا معاملتها بمنتهى الرأفة، لكن المحكمة لم تعول على هذا الدفاع ورأت ان التهمة ثابتة تجاه المتهمة واصدرت حكما بمعاقبتها بالحبس ثلاث سنوات مع الشغل والنفاذ ومصادرة المحررين المزورين. المحيطون بالمتهمة - في قاعة المحكمة - شعروا بوقع الحكم عليها، وقلة قليلة منهم ادركوا انها عجزت حتى عن البكاء.

عن «الانباء» الكويتية.

مشكلة اجتماعية ورأي

أنف حماتي أطفأ سعادتي

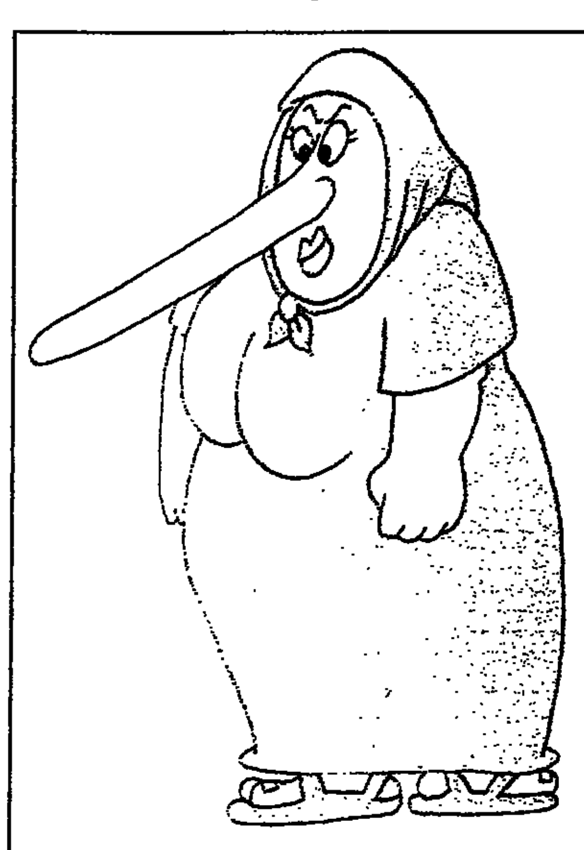
(زوجي رجل كريم، يبذل كل ما في وسعه لاسعادنا ولكن والدته الستينية تستكثر علينا ذلك فهي أرملة ولكنها تعيش بالقرب منا، ولا يبخل عليها أولادها بشيء، ولا يستطيع احد رفض اي طلب لها ولا يتجرأ بأي كلمة دون استشارتها ورغم محبتنا جميعا لها وحرصنا على اسعادها وعدم مخالفة اوامرها الا انها كثيرا ما تتدخل في حياتي بشكل يقلقني فكل صغيرة وكبيرة بمنزلي يجب ان تعرفها. الامر الذي يضايقني ويحرجني كثيرا ومع ان زوجي حاول الحد من هذه التدخلات الا انها تصر على التدخل حتى في طريقة تربيتي لاطفالي، وترصد كل امر افعله. وانتقادي امام الآخرين صبرت كثيرا، وعندما نفد صبري وفشل زوجي في اقناع امه بان هذه حياتي وتخصني، قررت منعها من دخول بيتي حتى لو دفعت الثمن ترك زوجي).

● الشيخ صالح الزايدي القاضي بالمحكمة الشرعية الكبرى بجدة قال: لا انصح هذه الزوجة ان تأمر زوجها بمنع والدته من دخول منزلها فهذا الأمر قد يحدث ويولد الشقاق بين الأم والابن ويقع غضب الأم على ابنها وعقوق الابن لامه وهذا الأمر نهى الله عنه واوصانا بالوالدين احسانا، وايضا ربما هذا الامر قد يجعل الزوج يشعر بعدم رغبة زوجته في امه ولذلك يسارع في طلاقها وهدم اسرته وتشريد اطفاله فالافضل في هذه المسألة ان يتدخل فيها الخيرون لاصلاح الأمر ولا مانع ان تأخذ هذه الزوجة بنصائح والدة زوجها ان كان فيها فائدة وتترك ما يضرها وان تعاملها معاملة حسنة فلها في ذلك الأجر الكبير من الله والشكر من زوجها والله اعلم.

● الاختصاصي الاجتماعي الدكتور محمد هاني قال: ما يحدث بين هذه الزوجة وبين والدة زوجها امر طبيعي ولا خلاف ولا جدال فيه لانه موجود منذ ان خلق الله الخليقة وهو صراع بين جيلين فكل جيل يرى نفسه الأصوب يريد ان يجعل الآخرين تابعين رؤيته وهو صراع بين الام التي تشعر انها الأحق بابنها ولها فيه أكثر من زوجته التي جاءت بعدما ضحت هذه الأم بكل شيء في حياتها من أجله ثم تلتي هذه الزوجة وتستأثر بزوجها دون مشاركة الآخرين لها فيه ومن الواجب على هذه الزوجة طالما ان والدة زوجها في الستين من عمرها ان تراعي سنها وان تحاول امتصاص غضبها وتلين في معاملتها امامها ومتى ابتعدت عنها بامكانها فعل ما تشاء وعليها ان تتذكر ما تفعله هذه الأم حاليا فبعد سنوات ربما تجد نفسها في موقعها وتصبح الحماة التي تنتقد زوجة ابنها في كل تصرفاتها وعندها ستتذمر زوجة ابنها من كلامها لان الذي يحدث بين الحماة والزوجة امر لا يمكن ان يوقفه احد الا بالحكمة والعقل وعدم التسرع.

● الاختصاصية النفسية بمستشفى الصحة النفسية بجدة لطيفة الصالح قالت: اشبه الصراع الذي يحدث بين الزوجة والحماة بصراع في مسابقة للحصول على المركز الأول ولفت الانتباه واخبار الآخرين انه الأفضل وجميع خطواته صحيحة وهذا الصراع سيستمر ولن يستطيع احد التحكم فيه او ايقافه.

عن (عكاظ) السعودية



هذه نتيجة الإدمان على المخدرات

قتلوا العجوز لإعتقادهم أنها ثرية فاكتشفوا أنها لا تملك سوى خمس جنيهات فقط

■ فخ الادمان وحد بين عقول الشبان الثلاثة رغم اختلاف اعمارهم على هدف واحد هو الحصول على المال من اقصر الطرق دون عناء، وتوحدت انظارهم على سيدة عجوز تعيش في شقة بمفردها، اعتقدوا انها تخفي ثروة، فذهبوا اليها وهم يحلمون بالغنائم الثمينة والمجوهرات والاموال السائلة ولم يرحموا دموع العجوز، عذبوها ثم قتلوها، لكنهم اكتشفوا ان مغامرتهم الدموية لم تسفر عن شيء، فالسيدة العجوز لا تحتفظ بمنزلها الا بخمسة جنيهات، فشط عقل الاصدقاء الثلاثة فاستولوا على جهاز التلفزيون وانبوبة البوتجاز وبعض الاشياء التافهة، باعوها واشتروا بثمنها المخدرات، لتدبير سهرات الكيف ليستيقظوا بعد ذلك من اوهامهم على ايدي رجال الشرطة التي القت القبض عليهم.

وقعت احداث هذه الجريمة البشعة بمنطقة السيدة زينب عندما خرج «امام» «١٧سنة» ثائرا من منزله بسبب حرمانه من المصروف، لم يفكر الشاب في سر غضب والديه، او محاولة اصلاح نفسه، بل تمادى في غيه ورفض الاهتمام بدراسته حتى تكرر رسوبه بالمرحلة الثانوية، كان كل همه البحث عن جرعة الكيف اليومية، لقد ادمن المخدرات مع شلة من الاصدقاء، لكنهم تخلوا عنه بعدما افلس تماما، في احد اوكار تعاطي المخدرات نزع الشاب ساعته واعطاها لتاجر الكيف مقابل لفافة بانجو. وتعرف على «محمد» رغم فارق السن الكبير، لان محمد بلغ الخامسة والثلاثين وهو عاطل يعيش على السرقة وسبق دخوله السجن عدة مرات في قضايا سرقة ومخدرات، لذلك بهر «امام» بقصصه ومغامراته مع الشرطة وبمرور الوقت انضم اليهما «نادر» ٢٦ سنة بلطجي ومحترف نشل، فمائدة القمار تجمع مختلف الأعمار، والطريف انهم كانوا يلعبون على لفافات البانجو، ومع تصاعد انفاس الحشيش والبانجو تتخدر العقول وتضل الضمائر فتولد الجريمة كنتاج طبيعي لهذه السهرات.

وبمرور الايام فتح الاصدقاء كل منهم قلبه للآخرين، الاول كان طالبا فاشلا منحدرا من اسرة متوسطة الحال، عرف المخدرات في سهرة مزاج على سبيل المغامرة، تعلق بها وبات ينفق عليها كل مصروفه، سرق نقود والده من اجل المخدرات، والثاني مسجل خطر اعتاد السرقة والتهريب منذ الصغر، وتزوج من فتاة جميلة لكنها طلبت الطلاق بمجرد ان علمت بامره اما الثالث فقد سقط ضحية الفشل الذي لازمه منذ الصغر ولجأ الى الخمر والمخدرات ليدفن بها همومه. الثلاثة اجتمعوا في طريق الضياع.

ووسط سحابة الدخان الازرق تاهت العقول وغابت الضمائر ولعب الشيطان لعبته وزين لهم طريق الجريمة للخروج من ازمتهم المادية، بدأوا يفكرون في اسهل الطرق للحصول على المال، تذكروا عجوزا تقيم بمفردها في شقة بالسيدة زينب، وخيل لهم الشيطان انها تدخر المشغولات الذهبية والالماس والسيولة النقدية، وتملكت الفكرة عقول الاصدقاء الثلاثة، ولم يعرف النوم طريقه الى عيونهم، كل منهم راح يفكر في حلم الحصول على كنز هذه العجوز، وفي مساء اليوم التالي جلسوا يتدبرون الامر فيما بينهم وكيفية اخفاء الغنائم وتوزيعها فيما بينهم بالتساوي.

وبدأوا مراقبة منزل السيدة العجوز لتحديد ساعة التنفيذ، ولانها سيدة مسنة تتمتع بحب جيرانها كانت تترك باب شقتها مفتوحا بسبب بطء حركتها ولخوفها من الموت فجأة دون ان يدري بها احد كما كان الجيران يترددون عليها للاطمئنان على صحتها، ثم ذهبوا الى العجوز ولم يطرقوا الباب وتسللوا الى داخل الشقة دون ان يراهم احد وتوجهوا اليها في غرفة النوم وبمجرد ان شاهدتهم ارتعدت وحاولت الاستغاثة بجيرانها، لكن صوتها لم يخرج من فمها بعدما اشهروا المطاوي في وجهها، سألوها عن مكان اخفاء الذهب والمال فأكدت انها لا تملك اي نقود سوى خمسة جنيهات فقط. نظر اصدقاء السوء الى بعضهم ثم لكمها احدهم بشدة فسالت الدماء من فمها، وتوسلت اليهم ان يرحموا شيخوختها، لكن توسلاتها لم تجد صدى بقلوبهم المتحجرة وظلوا يستجوبونها دون جدوى حتى نفد صبرهم. فسددوا طعنات على رقبتها وانحاء مختلفة من جسمها، واستسلمت العجوز للموت لترتاح من هذا العذاب بينما انطلق الشياطين الثلاثة يفتشون ارجاء الشقة بحثا عن الغنائم لكنهم اصيبوا بخيبة امل فالعجوز كانت صادقة معهم حيث اتضح انها لم تكن تملك من حطام الدنيا سوى الجنيهات الخمسة، فسرق المجرمون جهاز التلفزيون وانبوبة البوتاجاز وبعض الاشياء التافهة وفروا هاربين من مسرح الجريمة.

وبعد عدة ساعات دخل احد الجيران للاطمئنان عليها فهاله مشهد الدماء التي تلطخ حجرة النوم فاسرع بابلاغ مدير امن القاهرة بالحادث، انتقل الى مسرح الجريمة مفتش مباحث السيدة زينب فتبين ان المجني عليها تدعى «فاطمة علي» ٧٥ سنة مسجاة على ظهرها بحجرة النوم مصابة بجرح قطعي بالرقبة ومضرجة في دمائها.

وبمعاينة محتويات الشقة تبين انها مبعثرة مما يؤكد ان الجريمة تمت بدافع السرقة وان اللصوص استولوا على اشياء تافهة لا قيمة لها وفروا هاربين.

وبعد ٧٢ ساعة من وقوع الجريمة نجحت جهود رجال المباحث في القبض على المتهمين الثلاثة الذين حاولوا الانكار في بداية الامر الا انهم سرعان ما انهاروا واعترفوا بانهم كانوا يمرون بأزمة مالية طاحنة بسبب تعاطي المخدرات فبيتوا النية لارتكاب جريمتهم معتقدين انها تملك ثروة طائلة تنقذهم من دوامة الافلاس. لكنهم لم يجدوا سوى خمسة جنيهات فقط كانت تحتفظ بها المجني عليها في كيس نقودها.

واضافوا في اعترافاتهم بانهم فوجئوا بان الباب مفتوح على مصراعيه مما سهل جريمتهم ثم قاموا ببيع المسروقات وشراء مخدرات بثمنها ثم اعادوا تمثيل جريمتهم مرة اخرى في حضور ممثل النيابة الذي وجه لهم تهمة القتل العمد مع سبق الاصرار والترصد بقصد ارتكاب جريمة سرقة من داخل المسكن وحمل سلاح بدون ترخيص.

مع القانون

فحص الانتاج العلمي للمرشحين اساتذة الجامعات

■ يثور التساؤل حول دور اللجان العلمية الدائمة عند فحص الانتاج العلمي للاساتذة المساعدين بالجامعات المصرية بمناسبة ترقيتهم لشغل مركز الاستاذية او للحصول على لقبها العلمي. وهل يجوز لهذه اللجان ان تستعين بالمتخصصين في مصر او في الخارج لفحص الانتاج العلمي المقدم اليها؟ وهل لمجلس القسم حق التعقيب على قرارات اللجان العلمية الدائمة؟ وهل لمجلس الكلية نفس الحق. وما هو دور لجنة التعيينات؟ وما هي سلطة مجلس الجامعة في مباشرة اختصاصه في اختيار الأصلح للتعيين عند عرض كل هذه التوصيات والقرارات عليه؟ وما هو دور القضاء الاداري في الرقابة على تلك التوصيات والقرارات؟





الدكتور جودت الملط

اجابت عن كل ذلك المحكمة الادارية العليا برئاسة الدكتور جودت الملط في حكم حديث لها صدر في ديسمبر ٩٧ قالت فيه: انه طبقا لقانون تنظيم الجامعات رقم ٤٩ لسنة ٧٢ يعين رئيس الجامعة أعضاء هيئة التدريس بناء على طلب مجلس الجامعة بعد أخذ رأي مجلس الكلية. ومجلس القسم المختص، ويشترط فيمن يعين استاذا عدة شروط من بينها، ان يكون قد قام في مادته وهو استاذ مساعد باجراء بحوث مبتكرة ونشرها، او باجراء أعمال ممتازة تؤهله لشغل مركز الاستاذية.

وأضافت المحكمة انه طبقا للقانون تتولى لجان علمية دائمة فحص الانتاج العلمي للمتقدمين لشغل وظائف الاساتذة، وتشكل هذه اللجان من بين اساتذة الجامعات الذين مضى عليهم في الاستاذية خمس سنوات على الأقل، أو من المتخصصين من غيرهم.

وتقدم كل لجنة تقريرا مفصلا ومسببا تقيم فيه الانتاج العلمي للمتقدمين. وما اذا كان يؤهلهم لشغل الوظيفة او منح اللقب العلمي مع ترتيبهم عند التعدد بحسب الأفضلية في الكفاءة العلمية.

وطبقا للائحة التنفيذية للقانون تحيل اللجنة الدائمة ما يقدم اليها من انتاج الى ثلاثة من اعضائها ويقدم كل منهم تقريرا مفصلا ويجوز ان تستعين اللجنة بشخص او أكثر من المتخصصين في مصر او الخارج من غير أعضائها. ويصدر وزير التعليم العالي، بناء على اقتراح المجلس الأعلى للجامعات - قرارا بالاجراءات المنظمة لسير العمل في اللجان العلمية الدائمة.

وأضافت المحكمة ان قضاءها قد جرى على ان مهمة اللجنة العلمية في هذا الخصوص هي التحقق من توافر شروط الكفاءة العلمية للمرشح، وذلك بأن تتولى فحص انتاجه العلمي وتقرير ما اذا كان جديرا بأن ترقى به ابحاثه الى المستوى المطلوب للوظيفة.

وقالت المحكمة: ان مجلس الجامعة حينما يباشر اختصاصه في اختيار الأصلح في التعيين انما يترخص في تقدير النواحي العلمية المتصلة بالكفاية. وهو يمارس - في هذا الشأن - سلطة تعتبر من الملاءمات المتروكة لتقديره تنأى به عن رقابة القضاء ما دام ان تقديره قد جاء خلوا من مخالفة القانون او اساءة استعمال السلطة. وان التقرير - الذي تضعه اللجنة العلمية المنوط بها فحص كفاية المرشحين - لا يعدو ان يكون تقريرا استشاريا ولمجلس الجامعة حقه الكامل في مناقشته. وكذلك الحال بالنسبة للرأي الذي يبديه كل من القسم المختص ومجلس الكلية، فهي جميعا عناصر للتقدير يستهدي بها مجلس الجامعة في اختيار المرشح الأصلح للتعيين. والقرار الذي يصدره مجلس الجامعة في شأن التعيين لا يخضع للرقابة القضائية الا في نطاق القدر اللازم للتحقق من ان النتيجة التي انتهى اليها قد استخلصت استخلاصا سائغا من اصول تنتجها ماديا وقانونا. وبذلك فان الرقابة القضائية لا تعني ان يحل القضاء الاداري نفسه محل مجلس الجامعة في اصدار القرار.

وقالت المحكمة: ان الثابت من الأوراق ان المدعي حصل على بكالوريوس الطب والجراحة، وعلى الماجستير، ودرجة الدكتوراة، وعين مدرسا بقسم الجراحة بكلية الطب، وشغل وظيفة استاذ مساعد، وقدم طلبا لمنحه اللقب العلمي لوظيفة (استاذ) بقسم الجراحة العامة بالكلية، على ان يشغل الوظيفة عند تدبير درجة مالية له، وتقدم بعشرة أبحاث عرضت جميعها على اللجنة الدائمة لفحص الانتاج العلمي التي قررت ان هذه الأبحاث لا ترقى الى شغل وظيفة استاذ الجراحة العامة بالكلية. إلا انه بعرض أمره وآخرين على مجلس الكلية على قرار مجلس القسم، وبعرض الأمر على مجلس الجامعة قرر الموافقة على تقرير اللجنة العلمية الدائمة من عدم ترقية المدعي لأن ابحاثه لا ترقى به لشغل وظيفة (استاذ).

وأضافت المحكمة ان المستفاد مما تقدم ان الاجراءات المنصوص عليها في قانون تنظيم الجامعات ولائحته التنفيذية قد اكتملت. وأصدر مجلس الجامعة قراره بعد استعراض وتقليب كافة أوجه النظر، مرجحا ما انتهى اليه تقرير اللجنة الدائمة، ولم يقم دليل من الأوراق على ان مجلس الجامعة قد استهدف غاية أخرى غير المصلحة العامة، فان قراره يكون قد صدر سليما، متفقا والقانون، وحكمت المحكمة الادارية العليا برفض الدعوى، والزمت المدعي بالمصروفات.

يذوبون المواد المخدرة في الملابس القطنية ويستخرجونها كيميائيا

■ لا يعدم المهربون المحترفون وسيلة في سبيل انجاح عملياتهم، خصوصا في قطاع تهريب المخدرات الأوفر ربحا الا وقاموا بها كما كان رائجا في لبنان، ولا يزال ناشطا في عدة بلدان من العالم، وعلى اثر انكشاف واستهلاك معظم وسائل تهريب المخدرات عمد مهربون الى استنباط طريقة حديثة، تقوم على تذويب مادة الكوكايين المخدرة داخل ألبسة قطنية ثم معالجتها وفصل المخدرات من الألبسة بواسطة مواد كيماوية خاصة على ايدي خبراء، وقد جرى العديد من عمليات التهريب بهذه الطريقة العلمية المتطورة من كولومبيا الى لبنان وبالعكس وبكميات كبيرة.

فبناء على معلومات توافرت لدى جهاز مخابرات الجيش اللبناني قامت دورية من هذا الجهاز بمداهمة شقة في الحازمية عائدة للمدعى عليه يوسف. ع، وضبطت بالجرم المشهود يوسف واليوغسلافي رادي. م اثناء قيامهما بمعالجة كمية من مادة الكوكايين، لا تزال رطبة بواسطة سوائل من حامض الامونياك والاسيتون والاثير، والقت القبض عليهما، كما ضبطت في احدى غرف الشقة كمية من الكوكايين تزن نحو اربعة كيلوجرامات بالاضافة الى ميزانين الكترونيين دقيقين وسوائل كيماوية.

واعترف يوسف انه دأب قبل سنتين على تهريب المخدرات من كولومبيا الى لبنان وبالعكس ايضا، وذلك مرورا بايطاليا وفنزويلا والاردن وسوريا وبالاشتراك مع آخرين بقصد الاتجار بها لمصلحتهم تارة او لمصلحته طورا. اما الكمية المصادرة في شقته فقد اتى بها بحسب زعمه، من كولومبيا بعد تذويبها وجعل البسة قطنية تمتص السائل الناتج عن عملية التذويب، وادخلها ممزوجة بثيابه الشخصية ثم عمد مع صديقه رادي، الذي استقدمه خصيصا من كولومبيا لاستخراج الكوكايين المذوب من ثنايا هذه الثياب، الى العمل طوال يومين لتحقيق هذه الغاية، لا سيما ان رادي يلم بهذا العمل ويتقاضى عن الكيلوجرام الواحد ثلاثة آلاف دولار امريكي، وذلك بعد ان تكبد نقصا كبيرا في الكمية وليسترق سر الفن الذي يتقنه رادي.

وعرض يوسف في سياق اعترافاته لعدد من عمليات تهريب المخدرات وبوسائل مختلفة. ففي أواخر عام ١٩٩٢ توجه من فنزويلا بناء على دعوة له من صديقه طوني. أ، الذي استضافه في منزله في كولومبيا حيث التقى هناك المدعى عليه كامل. ج، الذي كان يعرفه سابقا، وقد بادره طوني بفكرة تهريب الكوكايين الى لبنان بالاشتراك مع كامل، وذلك عن طريق ابتلاع حبوب تحوي هذه المادة المخدرة مغلفة بالنايلون المخصوص الذي يستعصي على اسيد المعدة.

ولم يتردد يوسف في قبول العرض نظرا للاغراءات المالية التي قدمت له، وخلال شهر فبراير ١٩٩٤ توجه يوسف وكامل معا الى لبنان وقد نقل الأول ٣٢٠ جراما والثاني ٥٠٠ جرام من الكوكايين الموضبة في شكل حبوب، وبعد وصولهما تولى كامل بيع كامل الكمية.

وعاود طوني الاتصال من كولومبيا بيوسف وعرض عليه مجددا نقل الكوكايين الى لبنان، فوافق وتوجه الى كولومبيا حيث مكث شهرا وبنهايته زوده طوني بكمية كيلو ونصف الكيلوجرام من الكوكايين المذوب والمشرب لألبسة قطنية موضوعة في حقيبة يوسف بين ثيابه الشخصية، كما زوده بكمية اخرى من المادة المخدرة عينها زنتها ٤٠٠ جرام موضبة في شكل حبوب مغلفة بالنايلون، وقد قام يوسف بابتلاعها وانتقل الى فنزويلا ثم وفد الى لبنان حيث قام بتخبئة المخدرات في منزل اهله في الحازمية.

وبعدما اطمأن طوني الى سلامة العملية لحق بيوسف الى لبنان وذهبا معا الى بلدة دير الأحمر وهناك تعرف يوسف الى منصور. ح، الذي عمد بطلب من طوني الى استخراج الكوكايين المحلول في ثنايا الألبسة التي نقلها يوسف، وذلك بواسطة مواد كيماوية خاصة لفصل المادة المخدرة عن هذه الألبسة، وبعد يومين من العمل الدؤوب تم الحصول على الف ومائتي جرام من بودرة الكوكايين.

وخلال عام ١٩٩٤ توالت عمليات تهريب المخدرات من كولومبيا الى لبنان وبالعكس، اذ كان يوسف يأتي بالكوكايين ويأخذ الهيروين الى كولومبيا وذلك بتكليف ولحساب طوني. أ، الذي كان يلحق بيوسف في حله وترحاله ويتولى التسلم والتسليم. وكان طوني قد اصطحب نسيبه جوزف في احدى رحلاته الى كولومبيا وقد جعله يبتلع كمية من حبوب الهيروين وبعد فترة عاد الجميع الى لبنان وفي حوزتهم كمية من الكوكايين حبوبا ومذوبا الى سائل تمتصه الألبسة القطنية للقيام بعملية فصل وتنشيف الكوكايين.

واحيل المدعى عليهم الى محكمة الجنايات في جبل لبنان غير انهم استفادوا من قانون العفو الأخير اذ اصدرت هذه المحكمة قرارا بتاريخ ١٩٩٨/١/٥ قضى باسقاط الدعوى العامة عملا بقانون العفو الأخير رقم ٩٧/٦٦٦ الذي يشمل جرائم المخدرات على انواعها الواقعة قبل ١٩٩٥/١٢/٣١.

في لحظة «هيستيريا»

«السبعيني» يقتل زوجته الشابة بسبب الخيانة

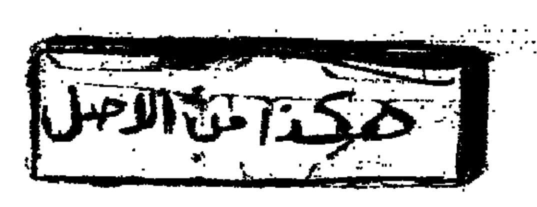
☒ الرباط - الاتحاد:

■ بطل هذه الجريمة هو المدعو (ق.ب) الذي تجاوز «السبعين» من عمره إثر وفاة زوجته تاركة له طفلين لم يستطع بحكم ظروف عمله كتاجر، ان يوفر لهما الحنان ويعوضهما فقدانهما والدتهما. وبعد أخذ ورد قرر الزواج بفتاة تسكن بنفس الحي تصغره بحوالي «٣٨» سنة.

وبعد فترة وجيزة اكتشفت الفتاة حقيقة السجن الذي أسرت فيه مع رجل عجوز، ولم تمض شهور قليلة حتى عمت البيت صراعات وخصومات حادة. حيث كانت الزوجة تستفز زوجها بكلام بذيء، وقام هذا الاخير من أجل ارضائها وشراء صمتها، بالتنازل عما يملك الى ان أصبح كل شيء بيدها. إلا أن الزوجة التي كانت تتوق الى الزواج برجل في سنها كقرينتها، قررت هجر العجوز الذي أصبحت تكن له عداء وكراهية.

وعاد الزوج الى وحدته ومتاعبه وعزلته بعد أن باءت محاولات إعادتها الى عش الزوجية بالفشل، فقرر رفع دعوى قضائية ضدها لإجبارها على العودة، لكن الزوجة المتعنتة أبت وفضلت السجن لمدة ٦ أشهر على العودة الى زوجها، وبعد ٦ أشهر خرجت من السجن بعد أن أرغمت على العودة الى بيت الزوجية الذي قررت الانتقام من صاحبه، وذلك بارتكاب الحرام. عندها قرر الزوج الانتقام منها بعد أن وصل الى درجة اليأس معها، وبعد أن تأكد من خيانتها له وفي عقر داره.

وفي ليلة الحادثة وبينما كانت الزوجة تغط في النوم العميق هوى عليها زوجها بواسطة آلة حادة (ساطور) على رأسها، ففصله عن جسدها ثم فقد بعد ذلك صوابه فقطع أجزاء من جسدها. وبعد أن إستفاق من حالة الهستيريا التي إعترته قام بتبليغ رجال الشرطة الذين القوا عليه القبض، بعد أن إعترف بجريمته وصرح بأسبابها ودوافعها.



إجازة سعيدة على شاطئ العلم!

بنات الجامعة: الصيف صديقي

مشروع رائد لجامعة الامارات يقتل وحش الفراغ لدى الطالبات

تحقيق: إنشراح الجرجاوي

خطت جامعة الامارات العربية المتحدة خطوة هامة في سبيل دعم العملية التربوية وذلك بافتتاح الدراسة الصيفية بالجامعة للعام الدراسي الحالي من ٣٠ يونيو الجاري وتستمر حتى ٣٠ يوليو القادم بهدف اتاحة الفرصة لأكثر عدد من الطلبة والطالبات لانجاز دراسة بعض المساقات وتمكينهن من اختصار الفترة الزمنية المطلوبة لاتمام متطلبات الحصول على الدرجة العلمية.

للتعرف على آثار هذا البرنامج تحدثنا مع بعض عضوات هيئة التدريس والطالبات الدكتورة مريم بيشك / كلية الاداب / لغة انجليزية.. ترى بأن هذه الخطوة لها أثر كبير على الأساتذة والطلبة.. فهي تخفف العبء عن أعضاء هيئة التدريس، فالمساقات المطروحة عليها ضغط كبير لانها متطلبات سابقة لمساقات او مواد ثقافية او مداخل.

كما تساهم في الاستغناء عن الاساتذة الزائرين الذين يتم التعاقد معهم لتدريس هذه المساقات وتعتبر الدراسة الصيفية فرصة للطالبات اللواتي لايزلن في المراحل الدراسية الأولى.

وتعتقد الدكتورة يسرى تميم / وحدة المتطلبات / لغة عربية.. انها خطوة ممتازة، وقد طبقتها جامعة الامارات منذ عشر سنوات ولكنها توقفت لأسباب معينة.. فهي تساعد الطالبة على انجاز اكبر عدد ممكن من المساقات وسرعة التخرج.

فطالبات الامتياز يمكنهن دراسة ٣ مساقات بواقع ٩ ساعات اما الطالبات العاديات فلا يمكنهن سوى دراسة مساقين بواقع ٦ ساعات ولا شك أن هذا النظام سيساعد الطالبة على التفرغ للمساقات التخصصية ويعود عليها بأفضل النتائج بسبب قلة عدد الطالبات وحسن أداء الأساتذة.

وتشعر الطالبة آمال العامري بالفرح والسعادة لأنها ستستفيد من هذا النظام باعتبارها خريجة وعليها دراسة ٧ مساقات في الفصل الدراسي القادم.

تقول: ان القرار جيد خاصة للطالبات اللواتي تحول الظروف دون سفرهن لبعض الأقطار العربية للدراسة الصيفية.. كما انها ستساعد الطالبة في الحصول على معدلات مرتفعة في المواد الأساسية.

ورغم انها ستنهي دراستها في نهاية الفصل الدراسي الحالي فإن الطالبة رانيا الخاجة تشعر بالسعادة والفرح لهذه الخطوة الجريئة والهامة التي ستجني ثمارها اخواتها الطالبات في السنوات القادمة وستخفف عنهن الأعباء النفسية والدراسية من جراء سنوات الدراسة الطويلة وكثافة المواد الدراسية.. اضافة الى الارتقاء بالمستوى التعليمي وتحسين الأداء.

وتؤكد الطالبة نادية الشامسي بأن هذا القرار يدل على تفهم لمتطلبات الحياة الجامعية.. ويبرز اثره الايجابي على الطلبة والطالبات المستجدين الذين تفسح لهم هذه الدراسة الصيفية المجال لأخذ مساقات المداخل وفتح الباب امامهم للدراسات التخصصية وتحسين مستواهم ومعدلاتهم، وكذلك الأمر بالنسبة للخريجات والخريجين الذين قد يتأخر تخرجهم عاما كاملا بسبب مساق او مساقين.

والطالبة ريا مهنا تعتقد بأن القرار صائب ومدروس وسيعود بالنفع والفائدة على الطلبة والطالبات مما يساهم في نجاح العملية التربوية وتحسين مستوى وأداء الطلبة والطالبات اثناء العام الدراسي.

وسيمكن الطالبات المبتدئات من الحصول على معدلات جيدة لانه يمنحهن الفرصة للاستذكار بهدوء ودون توتر و عصبية (بمعنى انه يمنحهن الاستقرار النفسي).

وأتمنى ان تستفيد الطالبات من هذه الفرصة.

وتشعر الطالبة جمانة شربجي / كلية الهندسة بعدم الرضا كغيرها من طالبات الكلية نظرا لعدم طرح الكلية مساقات للفصل الصيفي.. علما بأن الدراسة في الهندسة تستغرق ٦ سنوات وساعات التخرج ١٦٨ ساعة معتمدة أعلى من الكليات الأخرى.

وتتمنى الا يكون هذا القرار نهائيا حتى لا تحرم الطالبات من جني الفائدة كغيرهن ويؤثر عليهن سلبيا، ويؤدي بالتالي لقلة عدد الطالبات اللواتي يرغبن في الالتحاق بالكلية مستقبلاً.

وعايشة عثمان / كلية الآداب / قسم الاتصال الجماهيري تعتقد بأن هذا القرار نابع من حرص الجامعة على النهوض بالعملية التربوية وتحسين أداء الطالبات وتخفيف الأعباء عنهن واتاحة الفرصة امامهن للتفوق في المساقات المتخصصة.

لقد كانت المساقات المطروحة تستنزف الوقت والجهد وتؤثر سلبا على تقدير الطالبة ومعدلاتها، ونصيحتي ان تبذل كل الطالبات كل ما في وسعهن للاستفادة من هذا القرار لانهاء دراستهن في فترة قصيرة حتى لا يصبن بالملل والارهاق.

والطالبة ماجدة محمد تعتقد بأنها محظوظة.. فهي في هذا العام ستمضي الاجازة داخل الامارات ولا شك انها ستلتحق بالدراسة الصيفية لفوائدها العديدة التي في مقدمتها رؤيتها لصديقاتها والتخلص من أوقات الفراغ واستغلال الفرصة لقراءة بعض الكتب التي لم تستطع قراءتها بسبب ظروف الدراسة اثناء العام الدراسي اضافة للاستفادة العلمية بدراسة المساقات المطروحة.

الدكتورة / مريم سلم بيشك

الدكتورة / يسرى تميم



الطالبة / نادية الشامسي



الطالبة / عائشة عثمان





الطالبة / جمعة شربجي

روشتة جمال طبيعية

الخدود عسل.. والشفايف ليمون!

العودة إلى الطبيعة أفضل من العلاج بالكيماويات

إيمان قنديل

كان الطب هو الحلم الذي يداعب طفولتها.. كثيرا، تمنت ان ترتدي الرداء الأبيض وتدور كالفراشة حول أسرة المرضى.. تخفف عنهم آلامهم.. وتكتشف امراضهم وتخترع لهم أدوية تجنبهم العذاب.. ولكن حدث لها ما غير اتجاهها.. فقد خفق قلبها وتوجت قصة حبها بالزواج.. واختارت الدراسة النظرية.. حتى تستطيع الاهتمام بأسرتها.. ولكن لم يقف طموحها عند هذا الحد.. فقد درست ونالت أعلى الدرجات العلمية وحصلت على الدكتوراه في السياسة والاقتصاد عام ١٩٨٢.. واتجهت مرة ثانية الى الطب.. ولكنه الطب البديل.. فركزت جهودها على التداوي بالاعشاب والثمار.

وطب الاعشاب أو كما يطلقون عليه «البديل الآمن» هو محط لاهتمام العالم بأكمله في السنوات الأخيرة.. ولم يعد التداوي بالاعشاب قاصرا على العطارين، بل تخطى ذلك بكثير، واصبحت هناك مراكز طبية متخصصة للعلاج بالاعشاب.. والدكتورة خيرية حاج اسماعيل.. امرأة جعلت التداوي بالاعشاب والثمار هدفها.. بحثت ونقبت وبدأت في اعداد خمسة اجزاء تشرح فيها اهمية العودة إلى الطبيعة حيث ظهر الجزء الأول من مجموعتها في كتاب بعنوان «قطوف قرآنية».. كذلك لها بحث في اهمية الاعشاب والثمار في شفاء سرطان الثدي.

ومنذ سنوات طويلة.. وهي تبحث وتنقب لتكتشف الجديد وتعد الابحاث..

تقول.. لقد حاولت في بحثي هذا أن اقتطف من القرآن الكريم الثمار الطيبة.. وأدخلها في رحاب أربعة فصول وزعتها بين صفحات الجزء الأول.. من كتابي.. وفي محاولة متواضعة للتعرف على بعض ما تسنى للعقل البشري معرفته عنها.. بما حباه الخالق تعالى من شأنه من علم ووفر له من وسائل.

وقد ركزت على اختيار القطوف التي خصها الله سبحانه وتعالى بمزايا انفردت بها دون غيرها من الثمار بما أودعه فيها من تكريم وأسرار وخصائص.. اضافة إلى ما انطوت عليه من فوائد جمة ووظائف مختلفة جعلتها تحظى باهتمام وتقدير مختلف قطاعات المجتمع بداية من الشخص البسيط جدا ومحدود العلم والثقافة.. إلى الشخص المتميز ذي الثقافة العالية.

وتناولت في هذا الكتاب أربعة أنواع من الثمار أولها العسل.. وهو معروف فقد نصح به رسول الله صلى الله عليه وسلم.. وفضله على سواه.. وأتى العلم ليكتشف بين الحين والآخر فوائد جديدة في العسل يستمدها مما أودعه الخالق تعالى شأنه من أسرار عديدة ومنافع لا تحصى.

كذلك التمر.. وهو الثمرة التي اختارها الله سبحانه وتعالى غذاء لمريم عليها السلام. فهو القائل في كتابه العزيز (وهزي إليك بجزع النخلة تساقط عليك رطبا جنيا فكلي واشربي وقري عينا) وكذلك نعت الرسول الكريم الذين لا تمر في بيوتهم بالجياع.. حتى يأتي العلم اليوم ليكشف لنا بعضا مما أودعه الخالق تعالى في هذا التمر من خصائص غذائية ووقائية وعلاجية وخاصة للنفساء والاطفال والشباب والمسنين.

كذلك تناولت التين.. حيث انفرد دون غيره من سائر النباتات باطلاق اسمه على سورة من سور القرآن الكريم.. وأقسم تعالى به.. إذ قال (والتين والزيتون وطور سينين وهذا البلد الأمين).

وأيضا الزيتون.. تلك الثمرة التي صاحبت التين بقسم من الله عز وجل لما لها من مميزات وخصائص لا يعلمها سواه.. وقد وصفها الله سبحانه وتعالى بالشجرة المباركة وشبه الاشعة المتولدة من زيتها بنور السماوات والأرض.

وقد اكتشف العلم مؤخرا اهمية التين والزيتون.. ولايزال هناك الكثير الكثير مما عجز العقل البشري عن ادراكه حتى الآن.

الجديد هو...!

وتضيف الدكتورة خيرية حاج اسماعيل انه قد يعتقد البعض أن كتابي مثل كل الكتب التي تهتم بالعودة الى الطبيعة في العلاج.. لكنني أقول انه مختلف تماما.. فقد تناولت كل ثمرة من خلال الشريعة الاسلامية.. اهميتها في تاريخ وحضارة الشعوب.. عند العرب.. معناها في المعجم.. في الشعر العربي وكيف تم تناول تلك الثمار من خلال ابيات شعرية جميلة.. كذلك في تفسير الاحلام ثم اهمية الثمرة في كتب الطب والعلماء العرب.. وتحليل مكونات الثمرة.. ووظائفها وكيفية التداوي بها.

والحقيقة انه لا مجال لشرح مكونات الكتاب.. ولكنني سأختار بعض الاشياء التي تهم المرأة على وجه الخصوص.

* العسل علاج لأمراض النساء والولادة:

- لو شربت الحامل عند بدء الطلق فنجان عسل.. فإنها ستلد بيسر وسهولة لادرار الطمث وللقضاء على آلامه.. تشرب كوبا من الحلبة المغلية جيدا والمحلاة بالعسل صباحا ومساء.. يمكن عمل دش مهبلي بالعسل والماء الدافئ.

* العسل والعلاج التجميلي:

- والعسل يطري الجلد وينظفه ويغذيه.. ويدخل في مستحضرات التجميل.. ولنضارة الوجه لذوات البشرة الجافة والمتجعدة بتطبيق قناع عسلي مع صفار البيض (ملعقة صغيرة من العسل + صفار بيضة واحدة + ملعقة صغيرة زيت نباتي).

والقناع الثاني مكون من ملعقة عسل وملعقة حليب وملعقة ليمون لعلاج البشرة الدهنية. ولعلاج حب الشباب والتهابات البشرة والبقع السوداء يعمل هذا القناع بدون ان يسبقه مسح بماء الورد.

ومن لجل معالجة الكلف والنمش.. تؤخذ ٦ ملاعق من عسل الحمضيات مع ملعقة جلسرين واخرى من الكحول الطبي ومن عصير الليمون وتخلط تباعا في إناء يوضع على بخار ماء يغلي حتى تمتزج بشكل كامل.

ولمعالجة تشقق الشفتين وقشب اليدين تضيف مزيجا متعادلا من العسل وماء الكولونيا وعصير الليمون.



الدكتورة خيرية حاج اسماعيل

ولشعر قوي ولامع يمزج ٤ مقادير من العسل مع مقدارين من زيت الزيتون.. ويدعك بالمزيج الشعر ثم يعرض للحرارة قريبا من الموقد او تحت مصفف الشعر الكهربائي مدة نصف ساعة.. ويكرر ذلك مرة أو مرتين كل شهر.

أما عن التمر.. فنحن جميعا نعلم انه كان طعام السيدة مريم عليها السلام.. فهو يكفل سلامة الأم والجنين معا.. يقوم بدور الهرمونات التي يضعها الطبيب عند الولادة.. ويسهل انقباض الرحم بعد الولادة.

يمنع النزيف ويقي من اخطار ارتفاع ضغط الدم.. له تأثيره المهدئ للاعصاب وذلك بتأثيره على الغدة الدرقية.

كذلك هناك حديث متفق عليه.. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من تصبح كل يوم بسبع تمرات عجوة لم يضره في ذلك اليوم سم ولا سحر».

كذلك فإن التين كغذاء مقو حيث توصف ثمره للاطفال والناقهين والحوامل والمصابين بالوهن الجسمي والعصبي والتهيجات المعدية والمعوية والالتهابات الرئوية والبولية.. ومغلي اوراق التين يكون مسكنا للسعال ولمعالجة اضطراب الحيض.. وتستعمل ثمرة التين كعلاج مانع للسرطان.

أما الزيتون وزيته.. لهما فائدة عظيمة في علاج البواسير والرئة.. كذلك تستخدمه المرأة في تنعيم بشرتها.. ويقاوم شيخوخة الاعضاء.. ويحمي الامعاء والمعدة. كذلك فإنه يساعد على الخصب والتناسل.. واذا دهن الشعر بزيته يمنع الشيب ويصلح الشعر ويمنع سقوطه.

معاني الثمرات في تفسير الأحلام

تقول الدكتورة خيرية حاج اسماعيل عن العسل مثلا.. (من أخذ العسل ولم يترك للنحل شيئا فإنه يجور على قوم).

- وإن ترك له.. فإنه يعدل إن كان واليا أو طالب حق.
- من رأى ان النحل اجتمع عليه ولسعه.. فذاك قوم يتعاونون عليه ويصيبين أذى منهم).
- ومن رأى كوارة نحل واستخرج منها عسلا.. نال مالا حلالا.
- أكل العسل عناق حبيب.
- من رأى كأنه يلعق العسل.. فإنه يتزوج.

التمر

- ومن رأى التمر في المنام فهو رمز للمطر.
- والتمر مال مدخر.
- ومن أخذ تمرة وشقها وأخرج نواها.. فإنه يولد له ولد.
- من رأى كأنه يدفن تمرا، نال مالاً من الخزائن او من مال اليتامى أو يخزن مالا.
- من رأى نخلة مقطوعة.. فسفره مكروه.
- البلح في المنام رزق أو رسول بخير.
- البسر.. يدل على وجود الماء للمحتاج اليه.
- الرطب في غير أوانه.. مرض.. والرطب بشارة بولد ذكر.. والرطب: رزق حلال وشفاء وفرح.

التين

- التين في المنام مال وخصب كثير لمن اصاب منه.
- شجرة التين.. رجل كثير المال.
- من رأى انه يأكل منه، يكثر نسله.
- أكل القليل.. رزق بلا عسر.
- ثمر التين، حزن وندامة.
- التين في غير وقته.. يدل على حسد يعرض لصاحب الرؤيا.. ونكد وحزن.
- التين أكله، غرام
- بيعه.. محنة.
- وضعه في وعاء.. سرور.

الزيتون

- الزيتون في المنام مال ومتاع.
- شجرة الزيتون رجل مبارك لأهله وقيل امرأة شريفة او ولد رئيس أو ولاية.
- الزيتون الاصفر، هم في الدين.
- من عصر زيتونا من شجرة.. نال بركة وخيرا.
- الزيتون الاسود.. مال ورزق.
- الزيتون الاصفر.. هم ومتاعب ومرض.

كيف تقولين لا لطفلك؟

مشهد طفل يبكي في أحد المحال لانه يريد لعبة أو يريد قطعة حلوى مشهد مألوف يتكرر باستمرار وتعاني منه كل أم.. ويا ليت هذا الطفل يصمت لو أن أمه اشترت له ما أراد ولكننا سنجده يبحث عن شيء آخر ليبدأ من جديد مسلسل الصراخ والعويل، فهل يجب أن ننساق وراء رغبات أطفالنا الشرائية؟

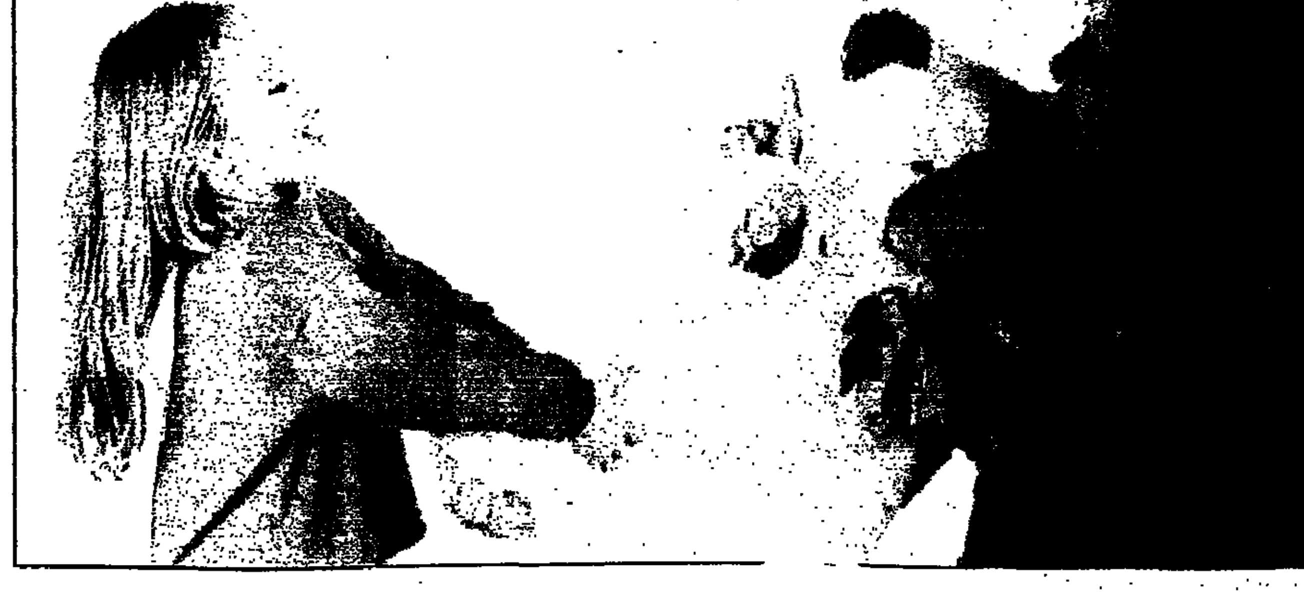
المتخصصون يرون أن افضل استراتيجية هي الحد من … طلبات الطفل ولكن دون … معه في صراع.. وهذه … المقترحات التي …

- على الأم أن تنمي داخل ابنها شعورا بالمسؤولية كمستهلك.. بمعنى انها يجب أن تجعله يدرك أن هناك فروقا في السعر ما بين نوعين مختلفين من الشوكولاتة على سبيل المثال.. هذا الاحساس بالمسؤولية مهم جداً للطفل وسيؤثر على سلوكه الاستهلاكي فيما بعد.

- يجب ان تجعل الأم ابنها يشارك معها ايضا في عملية الشراء.. عندها سيشعر بأنه يؤدي دورا مفيدا وسيفخر بنفسه. وبدلا من ان يفكر في طلباته الخاصة سيكرس نفسه للمهمة التي كلفته بها.. مثلا تجعله مسؤولاً عن قائمة المشتريات.. فيقوم بشطب اسم كل سلعة تم شراؤها فعليا.. ويساعدها في وزن الفاكهة وفي الاختيار ما بين نوعين.

- على الأم ان تشرح لطفلها أن السلعة التي يرى اعلانها في التلفزيون ليست الأفضل.. وأن الهدف من الاعلانات تلك هو في المقام الأول الترويج للسلعة دون النظر لجودتها.

- وأخيرا يفضل المتخصصون أن توجد الأم دائما سببا لرفض الشراء بدلاً من أن تقول لا بصورة قاطعة.. أما الامتثال لطلباته او التعامل معه بعصبية فلن يؤدي إلا إلى زيادة اصواته.



همسة

عندما تفقد المرأة الحب تبحث عن الانتقام. وعندما تواجه المرأة بالرفض من الرجل الذي اختارته وأحبته يتحول الحب إلى كراهية وحقد. هذه صور تتكرر كل يوم في حياتنا، والنماذج كثيرة وتستحق الرواية:

كان غريبا في بلد أجنبي وعندما رآها أحبها لحنانها واهتمامها به أثناء مرضه وقرر الزواج بها بالرغم من اعتراضات أسرته ويومها قال للجميع: هي حبي الوحيد وشاطئ الأمان في حياتي، وتحمل معها ظروف الحياة والحنين إلى بلده الذي اضطر إلى أن يعيش بعيدا عنه، وبعد الزواج تغيرت الجنة وأصبحت الزوجة كثيرة الطلبات وتريد أن تسهر يوميا وتستمتع بحياتها وأمواله. وخلال عمليات الشد والجذب أنجبت ابنتها، فقرر الزوج أن يتنازل ويحقق رغبتها. ولكنه لا يستطيع أن يسهر يوميا ويلبي طلباتها بدون أن يعمل. وأخيرا انفصلا.. ومع قوانين البلد الأجنبي الذي تحمل جنسيته أخذت نصف ثروته وتعويضا ونفقة تعادل نصف دخله لرعايتها الابنة. وأصبح محاميها يطارده في كل مكان، وعندما ذهب الأب إلى حفل نهاية العام الدراسي ليفرح بابنته فوجئ بالمديرة تعلن التهنئة لأن الابنة أصبح لها شقيق منذ أيام.

فوجئ الأب وعاد مهزوماً ومجروحاً.. وتزوج بامرأة ثانية أجنبية بعد أن فقد الأمل في بنات الشرق، وأصبح يعمل من أجل أن يدفع حقوق الزوجة الأولى التي لاتزال تفتعل المشكلات.. ويتساءل الرجل أين ذهب الحب؟..

أما الرجل الثاني فقد ترك بنات وطنه ليختار أخرى غريبة عنه، ولكنها تحمل مواصفات جمالية بعيدة عن مواصفات الجمال في أسرته ولأنها شقراء ملونة.. شعر بأنه أخيرا حقق حلم حياته.. وبعد الزواج أصبح مطلوبا منه أن يصرف على الزوجة وأهلها.. وبالطبع أنجبت البنين والبنات وتراكمت الديون. وأخيرا دخل السجن وتدخل أهله لدفع ديونه. وعاد للزوجة التي ظلت تعيش خوفها الكبير من أن يتزوج بإحدى بنات الأسرة، وبسبب ذلك تحولت إلى شخص آخر حيث حملت أثاث البيت وذهبت للمحكمة ترفع دعوى تلو دعوى عليه، وجد الرجل نفسه في كل صباح مطلوبا أمام القاضي. حاول ترضيتها.. ولكنها اختارت طريق الحقد والانتقام.. والرجل لايزال يدفع ثمن الاختيار أو لحظة حب مجنونة في بلد غريب.

عبلة النويس

حائرة بين الحب والمال

سيدتي..

انا فتاة عمري ١٩ سنة وادرس بالسنة الأولى في المرحلة الجامعية مشكلتي هي شقيق صديقتي الغالية فقد عرفته بأنه مغرم بي مع انني لم أره أبدا فقد أعجب بي من خلال كلام أخته عني واقسم لك بأن اخلاقه عالية جدا ويبلغ من العمر ٢٣ سنة.

وقد ارسل لي قصيدة عن طريق اخته ودائماً يسأل عن أحوالي واخباري.

المشكلة تكمن في أنه قد زارنا واعجب بعائلتي ويريد ان يتقدم لخطبتي من أهلي مع العلم بأنه لم يكمل المرحلة الاعدادية بسبب ظروفه الخاصة وأنا لا أعرف شعوري نحوه وكل ما يهمني ان يكون لديه المال وهذا الشاب حالته متوسطة أي انه ميسور الحال قادر على ان يعين اسرته.

واذا تقدم لي هذا الشاب ماذا يكون ردي له مع العلم بأن عائلتي تحبه كثيراً ومعجبة به ولكن طموحي أن اتزوج من شاب غني ولكن هل اضحي بالمال من أجل الحب.. لا أدري هل اوافق أم أرفض انني افكر في هذا الموضوع كثيرا ويشغل بالي كثيرا ولا أعرف كيف انام فماذا يكون ردي لا تقولي، إن الأمر عائد لك فأنا مسلوبة البال والتفكير ولم اتوصل إلى حل وأنا أعلم بأنه يتقدم لي.

ارجوك انصحيني في أقرب وقت..

المعنية / نرجس
سلطنة عمان - مسقط

إبنتي العزيزة.. تبدو رسالتك غارقة في الحيرة بين قبول الشاب الذي يحبك، أو انتظار فارس الأحلام الثري ولا أعتقد أن هذه الحيرة في صالحك أبدا لأنها سوف تسرق وقتك، وتشغل تفكيرك، وأنت في مرحلة دراسية تحتاج منك إلى التركيز والاجتهاد.. وما تعيشين فيه لا يمكن ان يؤدي إلى زواج سعيد مستقر، وإذا افترضنا قبول هذا الشاب، فإن الظروف التي يمكن أن تواجهكما بعد ذلك قد تقلب حياتك إلى عذاب، وقد يعود السؤال إلى ذاكرتك، لماذا لم انتظر الزوج الثري..؟

اتركي هذه الحيرة جانباً، وفكري في مستقبلك، وإذا استقر في وجدانك أن هذا الشاب متوسط الحال هو الذي ستسعدين معه بصرف النظر عن أحواله المادية، فإن القرار لحظتها سيكون قرارك.. وعليك بعد ذلك أن تتحملي المسؤولية كاملة.

«غين»

الجمعة ٢ ربيع الاول ١٤١٩ هـ الموافق ٢٦ يونيو ١٩٩٨ م

قرآن كريم

قال الله تعالى:

«ومن أحسن قولا ممن دعا إلى الله وعمل صالحا وقال إنني من المسلمين»

حديث الجمعة

ملحق خاص عن الشيخ الشعراوي

حديث شريف

قال عليه الصلاة والسلام

«من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين»

وفاءً وتحية.. للإمام الراحل محمد متولى الشعراوي

أضواء

ما زلتُ أذكره أبًا حانيًا رحيمًا وعالمًا جم التواضع مع مكانته التي ارتقاها في قلوبنا جميعاً، ولن أنسى ما حييت ذلك اللقاء الذي جمعني بفضيلة الشيخ محمد متولي الشعراوي الراحل الكريم في القاهرة قبل اثني عشر عاماً تقريباً في بيت أحد الأصدقاء وكنا نجتمع أسبوعياً نتلو القرآن ونتعلم تجويده وترتيله وعندما رآني - رحمه الله - لأول مرة أصغي إلى ترتيل القرآن حتى اذا انتهيت من قراءتي بادرني بقوله: أين تعلمت التجويد؟ فأجبت في مسجد صلاح الدين حيث كانت حلقات التجويد نعقدها يومياً ونتعلم فيها على يد شيخنا الدكتور أحمد نعينع، فداعبني قائلاً إن لك صوتاً نديًا يؤهلك لأن تعمل مذيعاً فرددت انني فعلاً أنتسب لاذاعة القرآن الكريم المصرية، وعندما حان وقت صلاة العشاء وأذن للصلاة ما كان يخطر ببالي أن يقدمني الشيخ الجليل الشعراوي للصلاة بالحاضرين وهو فيهم ولكنه حدث فتراجعت وأحجمت عن الامتثال لطلبه وقلت ما كان لي أن أصلي بإمام المسلمين وشيخ العلماء فإذا حضر الماء بطل التيمم، ولكنه أصر من فرط تواضعه متعللاً بأنه لن يستطيع القيام، ولأنه يصلي جالساً لمرضه، ولا تصح إمامة الجالس للقائم، عند ذلك فقط، ومع إصرار الحاضرين على الاستجابة لطلب الإمام تقدمت للصلاة إماماً، وخلفي شيخنا وإمامنا عالمنا الجليل يصلي مأموماً، وبعد التسليم أقبلت على الشيخ أقبل يديه، ولكنه صاح مداعبا أنت إمامنا!! وسحب يديه سريعاً والابتسامة لا تفارقه وربت بحنان ورحمة على كتفي داعيا لي بالاستقامة الدائمة.

إن «حديث الجمعة» في هذا الملف يقدم تحية مباركة طيبة للإمام الراحل محمد متولي الشعراوي- رحمه الله - حيث نرصد فيه مشاعر الأسى والحزن والأسف التي اجتاحت العالم الاسلامي من أقصاه إلى أقصاه لفقد عالم بارز وفارس مغوار من فرسان الدعوة إلى الله على بصيرة وعلى هدى من الحكمة والموعظة الحسنة والجدال بالتي هي أحسن، وكذلك نبين فداحة المصاب الجلل بوفاته على لسان رجالات الاسلام وعلمائه الكرام، كما نعرض لمواقفه الصلبة ودفاعه المستميت عن الثوابت والحتميات الاسلامية التي هي من أصول الدين وأسس الايمان.

والله نسأل أن يجزي إمامنا الراحل ماهو أهله جزاء ما قدم من خير وعطاء للإسلام والمسلمين وندعوه جل شأنه أن يعوضنا عن فقده، وأن يقيض للعلم رجالاً من أمثاله وللدين علماء من أقرانه، إنه على مايشاء قدير وبالإجابة جدير.

أحمد حلمي



ابناؤه يروون تفاصيل اللحظات الأخيرة في حياته

تناول جرعة ماء.. ثم تلا الشهادتين وأسلم روحه لبارئها

لاتزال ملامح الحزن الشديد والأسى تسيطر على الشارع المصري، وعلى مشاعر الملايين من المسلمين في مختلف أنحاء العالم، بعد وفاة إمام العصر الداعية الاسلامي الكبير المغفور له سماحة الشيخ محمد متولي الشعراوي الذي وافته المنية فلبي نداء ربه في ساعة مبكرة من صباح الاربعاء قبل الماضي بمنزله.

وقد واصلت كبريات المؤسسات الإسلامية في العالم اصدار بيانات نعي الشيخ الشعراوي الى العالم الاسلامي والدنيا كلها، والاشادة بدوره وجهوده في خدمة الدعوة الاسلامية.

وقد روى ابناء الامام الراحل المغفور له الشيخ محمد متولي الشعراوي لـ «حديث الجمعة» تفاصيل اللحظات الاخيرة في حياة فقيد الأمة.

قال الحاج عبدالرحيم الشعراوي ابن الامام الراحل أن والده الشيخ محمد متولي الشعراوي سأل افراد اسرته الذين تجمعوا حول سريره قبل فجر يوم وفاته: أي يوم نحن فيه، فأجابه شقيقي الاكبر الشيخ سامي الشعراوي: الاربعاء، فقال موجها كلامه لنا جميعا: اذهبوا وأحضروا السيارة حتى أذهب الى القرية.

واضاف الحاج عبدالرحيم قائلا: لم تمض سوى دقائق قليلة حتى فوجئنا بالامام الراحل يسألنا عن مدير أعماله ليعرف منه ماذا تم بشأن بناء المقبرة التي طلب منه الانتهاء منها.. ثم عاد يطلب تجهيز السيارة ليسافر الى قريتنا دقادوس، ثم طلب منا جميعا أن نذهب الى حجراتنا لننام، وبالفعل ذهبنا الى حجراتنا تلبية لرغبته، ولكننا عدنا جميعا للتجمع في حجرته على غير اتفاق في الساعة السادسة من صباح الاربعاء. فبادرنا فضيلة الامام قائلا: انا أنتظر الصباح لاذهب الى القرية. ثم طلب مني جرعة ماء فأعطيته إياها، فتناولها. وقال: الحمد لله.. ثم تلا الشهادتين قائلا: بسم الله الرحمن الرحيم.. أشهد أن لا إله إلا الله.. وأشهد أن محمدا رسول الله.. ثم وضع يده على صدره، ولبي نداء ربه، حيث فاضت روحه الى بارئها.

(تفاصيل اخرى داخل الملف)

مواقيت الصلاة	فجر	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
الجمعة	٤,٠٩	٥,٣٣	١٢,٢٥	٣,٥٠	٧,١٦	٨,٤٦
السبت	٤,٠٩	٥,٣٣	١٢,٢٥	٣,٥٠	٧,١٦	٨,٤٦
الأحد	٤,٠٩	٥,٣٣	١٢,٢٦	٣,٥٠	٧,١٧	٨,٤٧
الإثنين	٤,٠٩	٥,٣٤	١٢,٢٦	٣,٥٠	٧,١٧	٨,٤٧
الثلاثاء	٤,٠٩	٥,٣٤	١٢,٢٦	٣,٥٠	٧,١٧	٨,٤٧
الأربعاء	٤,٠٩	٥,٣٤	١٢,٢٦	٣,٥١	٧,١٧	٨,٤٧
الخميس	٤,٠٩	٥,٣٥	١٢,٢٧	٣,٥١	٧,١٧	٨,٤٧

هكذا من الأصل

العالم الاسلامي يشارك مصر أحزانها لوفاة إمام العصر

الامام الشعراوي كان سباقا في تأييد مبادرات زايد للمصالحة

القاهرة ـ محمد الدسوقي:

لاتزال ملامح الحزن الشديد تسيطر على الشارع المصري، بل وعلى مشاعر الملايين من المسلمين في مختلف انحاء العالم الاسلامي، بعد وفاة إمام العصر الداعية الاسلامي الكبير المغفور له سماحة الشيخ محمد متولي الشعراوي الذي وافته المنية صباح «الاربعاء قبل الماضي» بمنزله بعد أيام قليلة من مغادرته أحد مستشفيات القاهرة، حيث كان يعالج من مرض «الربو» المزمن، وآلام في فقرات العمود الفقري.

وقد واصل كبار علماء الاسلام ومفكريه وكبريات المؤسسات الاسلامية في العالم الاشادة بجهود الداعية الكبير في دعم العمل الاسلامي، وخاصة مجال الدعوة الاسلامية، ووصفوه بانه كان صاحب موهبة خارقة في جذب القلوب، وتطهيرها من أدرانها، وجمع النفوس، وتنقيتها من أكدارها.

وأكدوا أن الأمة الاسلامية فقدت بوفاته داعية فذا تميز بأسلوب فريد استطاع أن يجمع بين العمق والبساطة، والعفوية، والجدية، والدماثة.

وقالوا: إن الامام الراحل الشيخ الشعراوي كان عزيزا على كل مسلم ومؤمن، وكان مجاهدا في سبيل الله، وفي سبيل خدمة الامة الاسلامية في دينها واخلاقها وايمانها.

ووصفوا الداعية الكبير الراحل بانه كان قدوة للدعاة، وإماما للهداة، وبأنه خلف من ورائه تراثا من التفسير والبيان والمعرفة في خدمة طلاب الحق، وفي خدمة دين الله، والامة الاسلامية.

وقد أقام الازهر الشريف سرادقا ضخما في ساحة سيدنا الحسين بالقاهرة لتقبل العزاء في فقيد الأمة الاسلامية الشيخ محمد متولي الشعراوي، وتقدم فضيلة الامام الاكبر الشيخ الدكتور محمد سيد طنطاوي شيخ الازهر صفوف متقبلي العزاء في الراحل الكبير.

وقد ضاقت ساحة سيدنا الحسين على الرغم من اتساعها بعشرات الآلاف من تلاميذ الشيخ الشعراوي ومحبيه ومريديه. وحرص علماء الاسلام بكل من الأزهر الشريف ووزارة الاوقاف المصرية على المشاركة في تقبل واجب العزاء.

وتحدث خلال العزاء عدد كبير من علماء الاسلام ومفكريه، فأكد فضيلة شيخ الأزهر ان الامام الشعراوي كان مثالا للداعية المخلص، والفقيه الأمين، والمفكر الصادق المستنير. ووصفه بانه علم اسلامي فذ قلما يجود الزمان بمثله.

واشاد شيخ الأزهر بالعطاء الغزير الذي قدمه الداعية الكبير الراحل الشيخ محمد متولي الشعراوي في خدمة الاسلام والمسلمين في مختلف المواقع التي عمل بها، سواء بالتدريس، أو الدعوة، أو تفسير آيات القرآن الكريم بأسلوب سهل وبسيط وغير معقد، ويفهمه الجميع.

وأضاف شيخ الازهر أن عطاء الداعية الكبير الراحل الشيخ الشعراوي سيظل شاهدا على إخلاص الرجل لدينه وأمته، فقد قضى حياته كلها يدافع عن الاسلام، ويعمل لاعلاء رايته، وايصال تعاليمه السمحة ومفاهيمه الصحيحة، واهدافه وغاياته السامية الى المسلمين في كل مكان.

قدوة للشباب

ودعا فضيلة الدكتور محمود حمدي زقزوق وزير الاوقاف المصري رئيس المجلس الاعلى للشؤون الاسلامية بالقاهرة الشباب المسلم الى دراسة مسيرة الامام الراحل الشيخ الشعراوي والاستفادة منها في حياتهم الخاصة.

وقال: إن الامام الشعراوي كان نموذجا فريدا للعالم والداعية والمفكر الفذ الذي اخلص لله ولأمته ودينه، وقد أدرك المسلمون هذه الحقيقة فارتبطوا به واستحسنوا منهجه، وكانوا ينتظرونه عبر أجهزة الاعلام كي ينهلوا من علمه الغزير.

وأضاف أن المسلمين في مشارق الارض ومغاربها عرفوا الامام الراحل، والداعية الكبير الشيخ محمد متولي الشعراوي مؤمنا بالحق متمسكا به، ومدافعا عنه، فلم يكن أبدا يخشى في الله لومة لائم.

وأعرب فضيلة الدكتور محمود حمدي زقزوق عن يقينه أن عطاء الامام الراحل الكبير الشيخ الشعراوي سيظل نبراسا تهتدي به الأجيال، ليس في العالم الاسلامي وحده، وإنما في العالم اجمع.

سلوك صادق

وفي كلمته بسرادق العزاء الذي أقامه الازهر الشريف لتقبل عزاء جموع المسلمين في مصر في وفاة الداعية الاسلامي الكبير المغفور له فضيلة الشيخ الشعراوي حرص فضيلة الشيخ الدكتور نصر فريد واصل مفتي الديار المصرية على وصف الامام الراحل بانه «شيخ الاسلام». وقال: لقد وهب الداعية الكبير فضيلة الشيخ الشعراوي حياته لخدمة الاسلام وأهله ولم يتأخر ابدا عن المشاركة في عمل فيه مصلحة للاسلام والمسلمين، فقدم خير عطاء يمكن للمسلم أن يفيد منه في تحقيق الصلة الصادقة مع دينه، فهما لتعاليمه، وادراكا لمراميه واهدافه، والتزاما بمتطلبات الدين الحنيف من سلوك إسلامي صادق يتطابق فيه القول الصادق الأمين مع العمل المخلص الذي يبتغي صاحبه من ورائه وجه الله عز وجل وحده.

إنجاز فريد

وقال المفكر الاسلامي المعروف الدكتور محمد عمارة: لقد منّ الله تعالى على المغفور له فضيلة الشيخ محمد متولي الشعراوي بفضل عظيم، فوهبه قدرة عظيمة على فهم آيات كتابه الكريم، وقد كان الشيخ الشعراوي أستاذا لي خلال فترة دراستي بالمعهد الديني في طنطا، وكان متميزا في تدريس علوم اللغة العربية بما فيها البلاغة.

كما كان فضيلة الشيخ الشعراوي متميزا بين العلماء بالوعي السياسي، والنشاط الأدبي، فلما كانت الحقبة التي فتح الله تعالى عليه فيها بخواطره الايمانية القرآنية حقق في الدعوة الاسلامية انجازا لا نظير له في العصر الحاضر.

المحافل الإسلامية

ومن ناحية أخرى، فقد كان لنبأ وفاة الامام الراحل الداعية الكبير الشيخ محمد متولي الشعراوي ردود فعل عديدة من كبريات المؤسسات الاسلامية في العالم، فأصدرت رابطة العالم الاسلامي بمكة المكرمة بيانا عددت فيه العديد من مآثر الداعية الكبير الذي يعد واحدا من أكبر أعضاء المجلس التأسيسي لرابطة العالم الاسلامي.

وأكدت الرابطة في بيانها أن الشيخ الشعراوي نجح في اجتذاب ملايين المسلمين الى تفسيره للقرآن الكريم من خلال منهج بسيط سهل يفهمه الجميع المثقف وغير المثقف، والمتعلم وغير المتعلم.

وقد نعى المجلس الاسلامي العالمي للدعوة والاغاثة في بيان له الامام الراحل الكبير الشيخ محمد متولي الشعراوي.

وقال البيان: أن المجلس الاسلامي العالمي للدعوة والاغاثة ينعي بكل مشاعر الحزن والأسى الى الامة الاسلامية، والاسرة الانسانية عامة الامام العالم الشيخ محمد متولي الشعراوي الذي فقدته الامة الاسلامية في مرحلة هي من أحوج ما تكون فيها إلى علمه الغزير، وجهاده الكريم، وموهبته الخارقة التي نجح من خلالها في جذب القلوب، وتطهيرها من أدرانها، وجمع النفوس وتنقيتها من أكدارها.

ووصف المجلس الاسلامي العالمي للدعوة والاغاثة ـ الذي يضم في عضويته أكثر من ١٠٠ هيئة ومؤسسة ومنظمة اسلامية عالمية ـ وصف الامام الراحل الشيخ الشعراوي بانه «العالم القدوة الذي تمتع بالعقل الراجح، والفكر المستنير، واجتمع إليه المسلمون بكل طوائفهم ينهلون من فيضه الطاهر..».

كما وصفه المجلس الاسلامي العالمي للدعوة والاغاثة بانه «كان من أصدق وأخلص من دعا إلى الله تعالى على بصيرة، وأرشد الى هدى رسول الله عن علم، وأبان الطريق القويم في الدعوة إلى الله تعالى عن حكمة، وأماط الشوائب والزيف عن كلمة الله وعقيدة التوحيد.

وقد كان الداعية الاسلامي الكبير الراحل الشيخ محمد متولي الشعراوي سباقا الى اعلان تأييده لجميع مبادرات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لتحقيق المصالحة العربية، وكان يصف تلك المبادرات بأنها مستمدة من حب كبير للاسلام.



■ د. محمد سيد طنطاوي



■ د. نصر فريد واصل



■ د. محمود حمدي زقزوق

أبناء الامام الراحل يروون تفاصيل اللحظات الأخيرة في حياته

لماذا أصر الشعراوي على الصيام في آخر أيامه.. وقال لأبنائه: دعوني

وقد روى أبناء الامام الراحل المغفور له الشيخ محمد متولي الشعراوي لـ «حديث الجمعة» تفاصيل اللحظات الأخيرة في حياة فقيد الامة.

قال الحاج عبدالرحيم الشعراوي ابن الامام الراحل ان والده الشيخ محمد متولي الشعراوي سأل افراد اسرته الذين تجمعوا حول سريره قبل فجر يوم وفاته، أي يوم نحن فيه، فأجابه شقيقي الاكبر الشيخ سامي الشعراوي: الأربعاء، فقال موجها كلامه لنا جميعا: اذهبوا وأحضروا السيارة حتى أذهب إلى القرية.

واضاف الحاج عبدالرحيم قائلا: لم تمض سوى دقائق قليلة حتى فوجئنا بالامام الراحل يسألنا عن مدير أعماله ليعرف منه ماذا تم بشأن بناء المقبرة التي طلب منه الانتهاء منها، ثم عاد يطلب تجهيز السيارة ليسافر الى قريتنا دقادوس، ثم طلب منا جميعا أن نذهب الى حجراتنا لننام، وبالفعل ذهبنا الى حجراتنا تلبية لرغبته، ولكننا عدنا جميعا للتجمع في حجرته على غير اتفاق في الساعة السادسة من صباح الاربعاء، فبادرنا فضيلة الامام قائلا: أنا أنتظر الصباح لأذهب الى القرية، ثم طلب مني جرعة ماء فأعطيته إياها، فتناولها، وقال: الحمد لله.. ثم تلا الشهادتين قائلا: بسم الله الرحمن الرحيم.. أشهد أن لا إله إلا الله.. وأشهد أن محمدا رسول الله.. ثم وضع يده على صدره، ولبى نداء ربه، حيث فاضت روحه إلى بارئها.

وقال الحاج عبدالرحيم الشعراوي ابن الامام الراحل: قبل وفاته بيومين حاولنا أن نقيم معه بصفة دائمة، ولكنه طالبنا بصيغة الحزم والحسم بأن نتركه لصلاته وتسابيحه، فكنا نتردد على حجرته من حين لآخر فنجده راكعا يصلي أو رافعا يديه الى السماء يناجي ربه، وكنا نعرض عليه الطعام فيرفض، ويصر على الصيام حتى آذان المغرب، فيكتفي بأن يبلل شفتيه بالماء فقط.

فلما لاحظنا عليه هزالا غير مسبوق استحلفناه بالله أن نضع في عروقه «الجولوكوز»، فقال لنا في سخرية: وماذا يفيد ذلك.. دعوني حتى أرتاح. وقد فشلنا بالفعل في وضع «الجولوكوز» في عروقه، كما فشل الطبيب أيضا، فقال لنا الامام: كفى.. دعوني وربي.

أما ابنه الاكبر فضيلة الشيخ سامي الشعراوي الأمين العام لمجمع البحوث الاسلامية بالأزهر الشريف فأكد أن والده الامام الراحل [illegible] القرآن الكريم.

ـ الإمام الراحل انتهى من تفسير القرآن كله بحمد الله

ـ الشيخ الشعراوي سأل عن مقبرته قبل وفاته بنصف ساعة وطلب من أبنائه تجهيز سيارته للسفر لقريته.. ولكنه ذهب ميتا





الشيخ سامي الشعراوي أثناء تشييع الجنازة

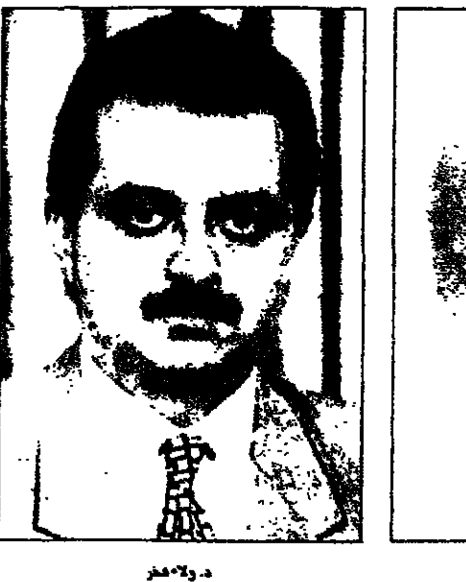
مشاعر الحزن والأسى في الامارات على الفقيد الراحل

الشعراوي هرم أحادي لن يتكرر







احمد سعيد الرميثي — يوسف الجوهري — حسن عبيد سنيدي — د. محمد هاشم — د. ولاء فخر









ممدوح فؤاد — محمد الصوان — د. مدحت الصباحي — عائشة الحوسني — ساجدة سامي

تحقيق: هويدا عطا

وفاة فضيلة الشيخ محمد متولي الشعراوي كان لها رد فعل قوي عند الشارع العربي صغيراً وكبيراً.. ويكفي أنه قد حضر جنازته مليون مسلم من مختلف الدول العربية.. لأنه رجل فريد في علمه وأسلوب شرحه الذي وصل بكل سهولة ويسر لرجل الشارع العادي.. وقد التقى «حديث الجمعة» بشخصيات المجتمع العربي ليعبروا عما بداخلهم من أحاسيس تجاه هذه الصدمة، فمنهم من قال: هو هرم لا يتكرر، موت الشعراوي موت أمة، صدمة لنا جميعا.. عالم لا يتكرر.. عزاؤنا انه أكمل رسالته في سبيل الاسلام.

يقول أحمد سعيد الرميثي مدير مستشفى الجزيرة والمركزي: فقد الشيخ الشعراوي تماما كفقدنا لأحد أفراد أسرتنا، هذا الرجل الذي قضى عمره وكثف جهوده من أجل أعلاء كلمة الدين وهداية الناس بمختلف الاجناس، جميعنا نبكي عليه، صغيرنا وكبيرنا، فليس هناك أحد يحل محله في قلوبنا، فهو قريب ومحبوب من قلب كل إنسان عربي ومسلم.. فهو من العلماء القلائل الذين استطاعوا توصيل المعلومة بكل سهولة ويسر الى الناس، لذلك وجب علينا تخليدا لذكراه الطاهرة أن نوثق مؤلفاته وكتبه وننشر علمه على جميع المسلمين، ونقوم بترجمة بحوثه وتفسيرها الى جميع اللغات.

أما عائشة الحوسني مديرة مركز أبوظبي لتأهيل المعوقين والمسنين فقد قالت: بالطبع لاتوجد مقارنة بينه وبين أبي بكر الصديق ولكن نفس الشعور الذي شعر به تجاه آخر خطبة للرسول الكريم، فالشعراوي رحمه الله اعتبره من خيرة رجال الدين الحقيقيين للاسلام الصادقين الذي ضحى بالمناصب والوزارات من اجل التفرغ للدين وحده، فأنا لست حزينة عليه كشخص وانما كرمز، فكل انسان يرحل لا يعوضه وجود انسان آخر ولنا في ذلك الشيخ الغزالي رحمه الله ولم يأت غزالي آخر بعده فهو مدرسة وفكرة ورمز لا استطيع مقاومة دموعي لـ...

وتقاوم عائشة الحوسني دموعها بصعوبة ولكن بلا فائدة وتقول: من الممكن أن تقرأ الف والف كتاب ولكن ليس بطريقة اليسر والسهولة التي تجدها في شرح الشيخ الشعراوي.. والانسان ينقطع عمله إلا من ثلاث: صدقة جارية، عمل ينتفع به، وولد يدعو له، فكلنا ندعو للشيخ الشعراوي.. اما الصدقة فكانت كل امواله لمساعدة الآخرين، اما العلم فالحمد لله اكمل رسالته، ومهما عمل العالم الاسلامي من اجله ما سيعطيه حقه.. فأنا عن نفسي اقرأ له القرآن حتى أختمه واقرأ الفاتحة يوميا على روحه، فالى الآن أشعر بغصة في قلبي من اجله، وعلى الامة الاسلامية أن تقوم بعمل مراكز لتفسير القرآن تحمل اسمه، فلا فائدة من أن نتذكر ام كلثوم وعبدالحليم، والأولى شيخنا الجليل الشعراوي.

هرم لا يتكرر

هي صدمة القرن لأن مثل هؤلاء الافراد قل أن تلدهم حواء العربية والاسلامية هكذا بدأ رثاء د. حسن عبيد خبير الدعاية والتنمية الاجتماعية بوزارة العمل قائلا:

لكن العزاء لنا فيما خلفه من مؤلفات وحلقات تليفزيونية تحمل اشراقات فكره وعمله الغزير عسى أن تنير هذه الكلمات الدروب في هذا الليل المظلم الذي تعيشه الامة العربية والاسلامية، فقد كنت أتابع كل حلقاته بدقة، ومعظم كتبه، ايضا كان لي شرف لقائه بمقره في الهرم حيث قابلته شخصيا لذلك تأثرت بعمق كبير بوفاة هذا العالم الجليل، فأنا في رأيي انه هرم احادي لا يتكرر لن يجود الزمان بمثله، فلقد خسرنا داعية هذا القرن الشيخ محمد متولي الشعراوي، فأرجو له المغفرة والرحمة وهو بين ايادي الله، واتمنى من العالم الاسلامي أن يقوم بتسمية بعض الشوارع والمساجد والمؤسسات باسمه ومركز للبحوث والدراسات يعنى بترجمة مؤلفاته الى جميع لغات العالم وتوزيع الاشرطة واعماله الاعلامية على الدول العربية وايضا أمنية لي بأن تقوم مؤسسة زايد للاعمال الانسانية الخيرية أن تتبنى هذا المشروع.

موت أمة

أول ما سمعت أنقبض قلبي وقلت لا حول ولا قوة إلا بالله، هذا أول ما نطق به يوسف الجوهري نائب رئيس جمعية الحقوقيين مضيفا: فموت الشيخ الشعراوي موت أمة وهو عالم عطاؤه كثير فجيل اليوم والسابق تربى على يديه وتعلموا على علمه فأسلوبه سهل وعميق في نفس الوقت يصل الى قلب جماهير الأمة الاسلامية ويخاطب وجدانهم، والشيخ الشعراوي عندما تراه يذكرك بالله تعالى فقد كان أحد الصالحين يقول رؤية العلماء يذكرك بالله تعالى، فقد كان عندما تعترينا قسوة القلوب نجالس محمد بن واسع فيزيد قلبنا رقة وايماننا والامة الاسلامية لا تخلو من أهل الخير والعلم والفضل.. لكن بلا شك وفاته خسارة كبيرة للامة الاسلامية، لكن ما يخفف عنا المصيبة قول الله تعالى (إنا لله وإنا إليه راجعون).

■ أحمد سعيد الرميثي: علينا أن نترجم بحوثه ومؤلفاته بكل لغات العالم

■ عائشة الحوسني: أتمنى اقامة مراكز لتفسير القرآن تحمل اسمه

■ د. حسن عبيد: أتمنى أن توزع كل اعماله التليفزيونية على العالم الاسلامي

ليس في حاجة لتكريم

أما د. ولاء فخر استشاري أمراض النساء والولادة فيقول: الكلمة الوحيدة التي تقال على الشيخ الشعراوي (السهل الممتنع) فهو رجل البصيرة العالية والتبسط في أمور الدين للناس في ادق التفاصيل.. فلا أعتقد تكرار هذه الشخصية بمثل تعمقه الكبير في الدين الى أقصى درجة وعنده شفافية عالية والقدرة على إقناع الآخرين بأمور الدين. فهو رجل دين حق يمتاز بالسلاسة والسيولة في الكلام.. وإن شاء الله في جنة الخلد.. ولا اعتقد انه في حاجة الى تكريم، فتكريمه من عند الله، وجنازته أكبر دليل على محبة الناس له. فلقد حضرها مليون شخص من كل بقاع الوطن العربي.

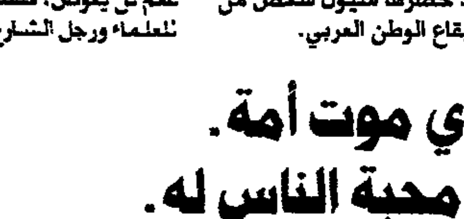
بكيت من اجله

اما د. مدحت الصباحي أستاذ الامراض النفسية والعصبية فيقول: صعب الكلام عن هذا الشيخ الجليل.. فأول ما سمعت الخبر بكيت كثيرا من أجله لانه عالم لن يعوض. فلقد بسط القرآن للعلماء ورجل الشارع العادي، فله دور كبير في الصحوة الاسلامية ويكفي ان جميع المساجد الاسلامية صلت من اجله صلاة الغائب ويكفي ايضا انه كان له اصدقاء مسيحيون ومدرسون بالمدرسة كانوا يستمعون الى احاديثه بكل الاهتمام وأنا اتعجب من التليفزيون المصري لعدم اهتمامه لهذا الحدث، وأتمنى من وسائل الاعلام المختلفة أن تظهر اعماله بشكل أكبر وأوسع وأن يعيد التليفزيون المصري اعماله بشكل يومي وايضا تليفزيون أبوظبي بالبثه بذيع احاديثه في فترة الظهيرة لأن الفترة الصباحية المبكرة لا يستفيد منها إلا قلة.

■ يوسف الجوهري: موت الشعراوي موت أمة.

■ د. ولاء فخر: جنازته أكبر دليل على محبة الناس له.

■ د. مدحت الصباحي: المسيحيون كانوا يستمعون اليه.



خسارة كبيرة

اما محمد محيي الدين الصوان المدير الاداري لشركة الامارات للسيارات فيقول بكل أسى: هي خسارة كبيرة لنا والامة الاسلامية أجمع.. فأسلوب شرحه للقرآن تدخل أي قلب وأي عقل ولقد كنت أتوقع هذا الحدث لانه في الفترة الاخيرة كانت صحته تسوء تدريجيا حتى عندما زار الامارات قريبا.. دخل المستشفى والى الآن لم يحل أحد محله ولكن قد يكون في غيابه فرصة لظهور علماء اجلاء آخرين وأتمنى ان يدفن في مقبرة تليق بمكانته الساميه لتكون مزارا للمسلمين.

ويقول ممدوح فؤاد الفيشاوي مدير عام الاولمبياد لتأجير السيارات: لقد شعرنا بحزن عميق عندما سمعنا بوفاة الشيخ الجليل محمد متولي الشعراوي. فلقد فقدنا ركنا من اركان الاسلام على مستوى الدول العربية والاسلامية قاطبة. فلن يجود بمثله الزمان.. واتضرع الى الله سبحانه وتعالى أن يتغمده بواسع رحمته.

وتقول ساجدة سامي مديرة مدرسة الشموع الخاصة: وفاة الشيخ الشعراوي فاجعة اسلامية وفقدان لفارس الدعوة الاسلامية المعاصرة، فنضاله ومثابرته من اجل القضايا الدينية والأمة الاسلامية، فعلى سبيل المثال كان مهتما اهتماما بالغا بقضايا فلسطين وما تتعرض له القدس من تهويد، فأرجو له رحمه الله وأن يسكنه الله فسيح جناته مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا. وحتى لا يتملكنا الشعور بفقده فان علمه في الأرض مداد لكل طالب علم أتمنى ان ننتفع به.




في وداع الشيخ الشعراوي



واصفاً إياه برجل القرآن

د. القرضاوي: الشعراوي فتح الله له العقول والقلوب

الدوحة - جابر الحرمي:

نوه فضيلة الشيخ الداعية الدكتور يوسف القرضاوي بحياة فضيلة الشيخ محمد متولي الشعراوي، واصفا إياها بأنها كانت حافلة بالجهاد، وواحدا من العلماء الذين بذلوا في سبيل الله، وأحد علماء الأزهر المرموقين.

وقال: لقد طلب الشيخ الشعراوي العلم وحصل على الشهادة العالمية في التدريس واشترك في ثورة الطلاب بالأزهر، وعين بالأزهر. وظل يعمل بالتدريس في الأزهر، وتم اعارته الى كل من الجزائر في فترة من الفترات. والسعودية لمدة طويلة. ثم استقر في مصر، وكان شغله الشاغل في السنوات الأخيرة، هو تفسير القرآن الكريم، فلا شك ان فضيلة الشيخ محمد متولي الشعراوي هو رجل القرآن، رجل تفسير القرآن. أوتي فيه ما لم يؤت غيره. فليس كل من قرأ القرآن فهمه. وليس كل من فهمه غاص في أعماقه. وعثر على لآلئه وجواهره، ولا كل من غاص فيه استطاع أن يعبر عن ذلك، وان يقنع العقول ويحرك القلوب بالقرآن. ولكن هكذا كان الشيخ الشعراوي رحمه الله.

وتابع بالقول: الشيخ الشعراوي رجل رزق القبول عند الناس، فتح الله له العقول والقلوب عند العامة والخاصة. عند المثقفين والأميين، وهو رجل محبب وبسيط. وقد عرفته وأنا طالب للعلم في معهد طنطا الديني الثانوي. فقد كان هو أحد أساتذتي. درسني علم البلاغة، وأذكر ان الشيخ الشعراوي وهو يدرسنا في الفصل. يعمل على جذب الطلاب من حوله بأساليبه المختلفة وضرب الأمثلة، كان الشيخ الشعراوي شاعرا مبدعا، وكانت أول قصيدة القاها بمناسبة الهجرة النبوية، وكان آخر بيت في قصيدته يقول فيه:

كل دنيا تبنى على غير دين
فبناء على شفير هار


د. يوسف القرضاوي

ويواصل د. القرضاوي حديثه عن استاذه الشيخ الشعراوي رحمه الله: كان الشيخ الشعراوي بأسلوبه الأدبي البليغ والرفيع والبسيط أيضاً، عنده القدرة على التبسيط والتأثير وضرب الأمثال ومخاطبة الناس على اي مستوى كانوا حتى يوصل اليهم المعلومة والمعرفة، ولا يكتفي بايصال المعرفة الى العقل، ولكن يحاول ايصال الايمان الى القلب، ويحاول ايصال النور والهداية الدينية والربانية الى الانسان، فالشيخ الشعراوي احد الرجال الربانيين الذواقين الذين عندهم معارف وأذواق روحية بجوار المعارف العلمية.

وقال الشيخ القرضاوي حول اختلاف البعض على الشيخ الشعراوي:

من طبيعة البشر الاختلاف، ولا يوجد رجل عظيم إلا اختلف الناس حوله، فالناس اختلفوا حول الرسل والأنبياء العظام، ما بين مصدق لهم ومكذب، واختلفوا حول الرجال الكبار العباقرة في العالم في التاريخ القديم والحديث، وقد قال الامام علي رضي الله عنه وكرم الله وجهه: هلك في اثنان، محب غال.. ومبغض قال.

وهكذا وجدنا الشيخ الشعراوي، فهو رجل له طريقة خاصة، ونهج خاص، هو صاحب نزعة روحية صوفية، فأعداء التصوف والروحانية لابد ان يقاوموه، وهو رجل يحب المسالمة، ولا يحب الدخول في معارك مع الآخرين، ولذلك نجد المتطرفين الذين يحملون السلاح في كل شيء يستنكرون عليه موقفه، فالشيخ الشعراوي رجل هادئ في علاجه للأمور، فهناك أناس يريدون ان يبنوا الدنيا في يوم واحد، والله سبحانه وتعالى بنى الدنيا في ستة أيام ويؤمن بالتدرج والأناة والهدوء، وهناك من لا يؤمن بذلك.

ولكن طبيعة البشر الاختلاف، والله تعالى يقول: «ولو شاء ربك لجعل الناس أمة واحدة، ولا يزالون مختلفين إلا من رحم ربك، ولذلك خلقهم».

والجميع يجمع ان الشيخ الشعراوي من رجال الأزهر الكبار ورجال العلم العظماء، ومن رجال الدعوة الذين قل نظيرهم.

وقد فقدت الأمة العربية والاسلامية الآن بموته نجما من نجوم الهداية، وبحرا من بحور المعرفة، وجبلا من جبال العلم، وقل ان يعوض بمثله، ونحن الآن في السنوات التي نفقد فيها الرجال الكبار رجلاً بعد آخر. فقدنا الشيخ محمد الغزالي والشيخ خالد محمد خالد والشيخ جاد الحق علي جاد الحق.. واليوم نفقد الشيخ محمد متولي الشعراوي.

وليس لنا إلا أن نسأل الله ان يعوضنا عن الشيخ الشعراوي خيرا، وان يعوض الأمة بفقده خيرا، وان يجزيه عنا وعن الاسلام وعن الأزهر وعن القرآن خير ما يجزي به العلماء العاملين والدعاة الصادقين، والأئمة المجاهدين.

رجل القرآن

قالوا عنه:

د. محمد عمارة: كانت تفسيراته للقرآن فتوحا وتجليات

السعدي فرهود: اختبره الله بالعلم فنذر نفسه لاداء الابتلاء

عبدالمنعم خفاجي: عرفته فى اليسر والعسر والشدة والرخاء فكان رجلا

سليم العوا: جدد للأمة دينها فى هذا القرن

القاهرة - حديث الجمعة

أكد العلماء والمفكرون الاسلاميون ان رحيل الامام الجليل الشيخ محمد متولي الشعراوي خسارة فادحة. فقد كان رحمه الله هو مجدد القرن الذى بشر به النبي عليه الصلاة والسلام من ان الله يقيض للاسلام كل مائة عام رجلا يجدد من الدين ويحميه.

ويقول عنه د. محمد عبدالمنعم خفاجي عميد كلية اللغة العربية الاسبق بجامعة الازهر وزميل الدراسة للامام الراحل أعرفه منذ اكثر من سبعين عاما، اعرفه فى الشدة وفى الرخاء فى العسر واليسر وفى كل ظروف الحياة وأحوالها رجلا يعرف ويحمل عزة نفس ونقاء سريره وجلال عالم وكان يتمتع بفضائل نفسية وخلقيه مبهره تكاد ان تكون ملحمة ذكي ذكاء معجزا، ومحدث لبق ومحاور ظريف لا تفوته شاردة ولا واردة مع تواضع جم وخلق رفيع.

اما د. محمد سليم العوا فيقول: «الموت سنة الحياه ولو كان الخلود لاحد لكان لنبينا محمد صلي الله عليه وسلم» والله سبحانه يخلق فى دينه ودعوته فى كل جيل من يحمل لواءهما ليبلغ الناس ويقوم بواجب الكفاية المفروض على الأمة الاسلامية كلها.

ويقول الدكتور محمد عمارة عرفت الراحل الكريم منذ ان كان استاذا لي فى الخمسينات فى المعهد الأحمدي بطنطا، كان استاذا مميزا فى البلاغة وفقه اللغة، ثم عرفته فى حقبة تالية بعد ان فتح الله عليه بخواطره القرآنية وتفسيراته، وقد كان فتحا وفيضا معجزا من الله سبحانه وتعالى، وما قدمه يعد انجازا لا نظير له فى العصر الذى نعيش فيه.

ويري الكاتب الاسلامي فهمي هويدي ان الامام الراحل كان من القلائل الذين حظوا باجماع الأمة وهو الوحيد الذى استطاع ان يوصل العلم الشرعي والفقه الى البسطاء واجتمع على مائدة علمه كل المستويات الثقافية من الامي الى صفوة المثقفين وكانت له فضائل أخلاقية كثيرة، ويكفيه شفيعا انه لقي وجه ربه بعد ان افني عمره فى تفسيره للقرآن.

ويؤكد د. محمد السعدي فرهود وكيل الازهر السابق اننا لانملك امام الموت الا التسليم بقضاء الله والامام الراحل هو الذى ينطبق عليه فى مسيرة حياته قاعدة التسليم فقد ابتلاه الله ليختبره بالعلم والفقه فامتثل وسلم حتي صار اماما للدعوة بالحكمه والموعظة الحسنة ولقد خسرنا فيه انسانا ورعا وتقيا وعزاءنا اننا نسأل الله ان يسكنه عنده مع الصديقين والشهداء والأبرار وحسن اولئك رفيقا.


د. محمد عمارة


د. سليم العوا


د. محمد السعدي فرهود

في تصريح خاص «للاتحاد»

مفتي سوريا سماحة الشيخ أحمد كفتارو الشعراوي كان من أفذاذ العلماء في الاسلام

دمشق - عساف عبود:

في تعليقه على وفاة الشيخ محمد متولي الشعراوي، قال سماحة مفتي الجمهورية العربية السورية الشيخ الدكتور أحمد كفتارو في تصريح خاص «للاتحاد»:

بسم الله الرحمن الرحيم، الحقيقة كان فقيدنا المرحوم الشيخ الشعراوي عليه رحمات الله من أفذاذ العلماء الذين يستحقون مواصفة هذا الحديث النبوي: العلماء ورثة الأنبياء، وينطبق على فقيدنا عليه رحمات الله، قول النبي عليه الصلاة والسلام: اذا مات العالم ثلم في الاسلام ثلمة. لا تسد إلا بخلف بعده.

وقال الشيخ كفتارو «للاتحاد»:

كان المرحوم الشيخ الشعراوي صديقا عزيزا وهو عزيز على كل مؤمن ومسلم. وكان مجاهدا في سبيل الله وفي سبيل خدمة هذه الأمة. في دينها وأخلاقها وايمانها. فقد بذل الشيخ الشعراوي ما يملك من جهد ووسع.

وأرجو الله له القبول، وأرجو الله له أن يكون رفيق سيدنا رسول الله في الفردوس الأعلى. واعتبر سماحة المفتي كفتارو وفاة الشعراوي خسارة للعالم العربي وللعالم الاسلامي وقال: أرجو من الله عز وجل أن يعوضنا ويعوض الأمة خير خلف بخير سلف. وموت مثله ينطبق عليه قول الشاعر:

اذا مات ذو علم وتقوى
فقد ثلمت من الاسلام ثلمة
وموت العالم المرضي نقص
ففي مرآه للأشرار سلمة
وموت الحاكم العدل المولى
بحكم الحق خسران وقصمة
وموت فتىً كثير الجو محلٍ
فإن وجوده خصبٌ ورحمة
وموت الفارس الضرغام ضعفٌ
فكم شهدت له في الحرب عزمة
فحسبك خمسة تبكي عليهم
وموت الغير تخفيف ورحمة

وقال مفتي سوريا سماحة الشيخ احمد كفتارو: لقد كان فقيدنا من عظماء مجتمعنا الاسلامي، علماً وعملاً وصلاحاً وتقوى، ودعوة وخدمة للأمة في دينها ودنياها. فترجو الله له المغفرة التامة، ورفيع الدرجة والمنزلة، عند الله عز وجل. وختم سماحة المفتي تصريحه الخاص «للاتحاد»: اقدم تعازي لعائلته في القاهرة، وللشعب المصري وللأمة العربية والاسلامية. وأرجو من الله أن يعوضنا ما هو خير، ونقول كما علمنا رسول الله: اذا فقدنا العزيز نقول الحمد لله، إنا لله وإنا اليه راجعون. اللهم اجبرنا في مصيبتنا وعوضنا خيرا منها.



المفتي الصابونجي:

فقد العالم رائداً من رواد العلم والتجديد

بيروت - حديث الجمعة

■ أكد مفتي طرابلس في لبنان الشيخ طه الصابونجي لـ«الاتحاد» ان العالم الاسلامي والفكر الاسلامي فقدا أمس رائداً من رواد الوعي والعلم والتجديد، وقال: لقد كان الشيخ الداعية الرباني محمد متولي الشعراوي نجماً متألقاً يشد اليه القلوب والافكار ويربط المسلمين بدينهم برباط من التفقه والمعاصرة والالمعية النادرة. فكان في مواقفه في الطبقة العليا من الذين جمعوا شروط العلم، وشروط الدعوة حتى أصبح في عصرنا هذا كلمة سائرة على السنة جميع المسلمين في العالم تبعث فيهم التآلف وتدعوهم الى الالتقاء حول دينهم ببصيرة وثقة.

أضاف: لقد فقد العالم الاسلامي أحد أعلامه التاريخيين الذين يتجاوزون عصرهم، ويكون لهم في كل موقع من مواقع العالم الاسلامي أثر ودور. وختم بقوله: نسأل الله تعالى ان ينزل فقيدنا الغالي منازل الابرار وان يجمع المسلمين في رجائهم الدائم الذي يصلهم بالله ويجمعهم بكلمة التوحيد.



٥٠ عاما في خدمة علوم الدين

القاهرة ـ حديث الجمعة

قضى الداعية الاسلامي الكبير المغفور له الشيخ محمد متولي الشعراوي نحو ٥٠ عاما في خدمة علوم الاسلام مدرسا، وداعية، ومفسرا للقران الكريم.

وسبق هذه الفترة اكثر من ثلاثين عاما قضاها في رحاب الازهر الشريف طالبا مجتهدا حتى حصل على شهادة العالمية من كلية اللغة العربية بجامعة الازهر الشريف علم ١٩٤٠، ومنذ ذلك العام بدأ المغفور له الشيخ الشعراوي رحلته مع العمل الاسلامي، حيث عمل مدرسا للغة العربية بمعهد طنطا الديني الازهري، ثم انتقل الى معهد الاسكندرية الديني الازهرى، فمعهد الزقازيق.

وخلال عمله بالتدريس تفوق الشيخ الشعراوي علي أقرانه، وأشتهر بين زملائه وتلاميذه بعلم وافر، وقدرة عظيمة على استيعاب علوم اللغة من نحو وصرف وبلاغة، حتي صار مرجعا للجميع في تلك العلوم.

وقد أعير الامام الراحل فضيلة الشيخ محمد متولي الشعراوي علم ١٩٥٠ الي جامعة الملك عبد العزيز بالمملكة العربية السعودية، حيث عمل استاذا بكلية الشريعة بها، ثم عاد الى مصر بعد ذلك بنحو ١٠سنوات حيث تم تعيينه وكيلا لمعهد طنطا الديني، ثم مديرا للأوقاف بمحافظة الغربية، ثم مديرا عاما للدعوة بوزارة الاوقاف عام ١٩٦١، ثم مفتشا للعلوم العربية بالازهر الشريف.

وانتقل الامام الراحل المغفور له الشيخ الشعراوي عام ١٩٦٤ الى العمل بمشيخة الازهر الشريف مديرا لمكتب شيخ الازهر، ليعار من جديد الى جامعة الملك عبد العزيز بالمملكة العربية السعودية، فرئيسا لبعثة الازهر الشريف بالجزائر، حتى تولى منصب مدير علم شئون الازهر عام ١٩٧٥ ثم تولى وزيرا للاوقاف وشئون الازهر من عام ١٩٧٦ وحتى عام ١٩٧٨، ثم عضوا بمجمع البحوث الاسلامية بالازهر الشريف منذ عام ١٩٨٠، حيث تفرغ لتفسير القرآن الكريم حتى وافته المنية الاسبوع الماضي.



المعهد الذي تعلم فيه الشعراوي

من شعر الشعراوي في مكرمات زايد الخير

كرّمتني يا سمو الشيخ تكرِمةً
ومن فخامتها قد زدتَ إكبارا
كرّمتَ فيْ لدينِ اللهِ داعيةً
فصار تكريمكُمُ للهِ مختارا
يا زايدَ الخيرِ مما حل مصدُره
يجري على يدكم يُسرا وإيثارا
اللهَ اسأله يأتي على عجلٍ
يجري به الذهبُ الابريز أنهارا
ان كان ذا فسبيلُ الله مصرِفُه
تزدادُ تقوىً وأنوارا واسرارا
فإن خيرَك للدنيا بأجمعها
لكلِّ ذي حاجةٍ تُجريه مِدرارا
يا زايدَ الخير اعلاكُمْ تواضعُكُمْ
لذا رُفعتَ بفضلِ الله مقدارا
وباركَ الله في قُطبين قد جُمعاَ
على هدى الله والاسلام قد سارا
واصبحا لسلامِ الأرض قاطبةً
جندين ما سلما يوماً ولا خارا
مباركُ زايدُ أبصرتُ مزجَهُما
أحيا مَواتا وإصلاحا وإثمارا
حمدا مباركُ موصولُ بزايده
عاشا على الخير كل الخير أنصارا

وتبقى الذكرى العطرة

ارتحل بالأمس علم من أعلام الفكر الإسلامي، في أرض مصر الكنانة، الا هو فضيلة الشيخ محمد متولي الشعراوي.

وبارتحاله فقد الفكر الاسلامي واعظا حكيما ومرشدا قويما، وقيما كريما، ومفسرا لكتاب الله مكينا، لا يجاريه فيه الأفذاذ، ولا يباريه فيه الجهابذة الأفهام.

وقد عرفه الجميع، متصفا بالمناقب بل الجندية بأبهى وأكمل صورها.

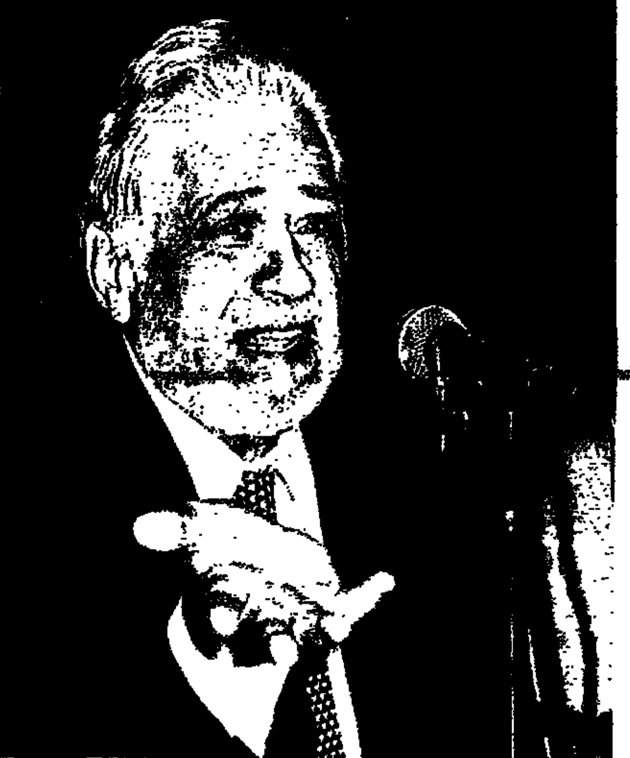
نعم.. كان رحمة الله، جنديا متمرسا بالجهاد على أكثر من جبهة، والجندية تعني فيما تعني، الجود بالنفس، والتصدي لـ «الأنا» حتى الانكار.

والمغفور له «فضيلته» علامتنا آلى على نفسه دائما، أن يظفر بوافر العطاء، وأن يتقدم للاسلام وبالاسلام وحسب، فحب الناس له حتى الاجماع، فهو عالم بلا ادعاء ومقدم بلا استشراف، قانع بلا تشوف..

وفضيلته قد آلى بالتالي على نفسه، ان لا يتوانى حيث يدعى، ولا يفر حيث يندب.. وفي الاذاعات وعلى شاشات التليفزيون. كانت له ندوات وحلقات دينية تعقد في المساجد ولا أمثل، يفسر خلالها سور القرآن وآياته البينات، ويستقبل الفتاوي.. ببديهية نقية صافية، تتلقى الاجابة .. فكأنها وليدة الأناة والاعداد، مستوفاة، متأنقة، دقيقة الى درجة النصوص الفقهية، الى حد البساطة والعفوية، بأسلوب ادبي متميز، بايجاز في غير عجز، وإطناب في غير خطل.

وكذلك في أروقة المساجد، له مواقف، وأي مواقف.. وأما منابر العلم، في أرض مصر والوطنين العربي والاسلامي الكريمين، لتشهد له، خطيبا ومحدثا، لا يباري فصاحة، وصدقا، وحماسا، وداعية الى الله تعالى، لا تغمز له قناة في جرأته وصراحته.

اما مشاكل الناس، وهمومهم، فكانت تلاحقه الى مكتبه، والى بيته. فلا يضيق بها ذرعا، ولا يطوي بها كرها، بل يقبل على حلها «بغبطة» الراعي الأمين ومعرفة العلم الرصين، وانطلاق اسارير تنم عن رضى النفس، والاطمئنان والقبول والاستحسان، دونما تكلف أو تصنع، وروح ذات شفافية، واثيرية محببة تعطي مثلى الصور، ومُصلى السير، حقا وبأمانة، عن الخلق الاسلامي الرفيع.



د. اسامة الدجاني

ورحل فضيلته.. وبالرحيل أدركنا، عظم المصاب وفداحة الخطب به، ولكن عزاءنا في البقية، من علمائنا الاجلاء، كما أن عزاء الجميع به، أن ذكراه باقية ترف أحيانا بالبسمة، وتطرق حينا بالموعظة الحسنة.

وما تركه الفقيد من تراث فكري وتاريخي سيكون، إن شاء الله تعالى، خير زاد له في آخرته وخير سلوى لعارفيه وأصدقائه ومحبيه.

إن تسألوني

فاسألوا الزهراءَ مصرَ إذْ نعَتْ … شيخا جليلا قد طواه الغيهب
أو اسألوا الأنباء ماذا أوقدت … خطبا أليما صَدْعُه لاَ يرابُ
أو اسألوا الأحزان ماذا أورثت … قلبي، الحزين بآهة لا تغلب
أو اسألوا العلماء ماذا أحضرت … يمناه قالت علمه يستعذب
أو اسألوا الفقهاء ماذا أومأت … يسراه قالت فقهه لا يحجبُ
واليومَ ما للقومِ تبدي حَسرة … في لوعة بكماء فيها يُنْحَبْ
ماذا يُقال وأمتي رهن الفدى … بفقيدها الغالي ودمعي يُسكَبُ
والله يرحمُ شيخنا في روضة … في لمحة عُجْلى، ولحظ يندب
في خَومَة الرحمن يرقد هانئا … لكنَ بي، حزنا دفينا يلهب
لِله من هَوْل جسيم هائل … عانت به الأرواح مهما ترغب
ما ضيعت عيناي فيك دموعها … إن الدموع على سواك لتحسبُ
إن كان جسمك قد توسد في الثرى … فالروح في عليا ربك تجذبْ
متوليَ الشعراوي أنجب عالما … قل النظيرُ ومثله لا يغربُ
ومحمد الشعراوي فيض معارف … في العلم إن صال الرفاق وأسهبوا
والله يرحم عبدَه متوليا … في كل صبح أو مساء ينسب

المفكر والداعية د. اسامة الدجاني

تقى العلماء أورثه المعالي

مصاب العلم بالعلماء يمضي … شديدُ الوقع في هذي الحياة
فأهل الفضل والإيمان فينا … مصابيح الهدى والمكرمات
يضيئون الطريق بكل أرض … فتظهرُ في الورى سبلُ النجاة
هم الشهداء خير الناس طرا … منازلهمْ سمتْ بالتضحيات
فحدثني عن العظماء إني … أحب مآثر القوم الأباة
وأعشق سيرة الأبطال عشقا … مشى في مهجتي ودمي وذاتي
وأبكي اليوم أستاذا كبيرا … جليل القدر محمود الصفات
أمام العصر بالتفسير يسمو … يحلقُ بالهدى والبينات
له الباع الطويل بلا خلاف … فريد العصر في ماض وآت
مزاياهُ التي تنداح عطرا … شذى قد فاح في كل الجهات
أدونُ بعضها وأشيدُ فيها … بحق العالم العالي السمات
لهُ في الفقهِ جولاتٌ حسانٌ … تدل على التعمق والثبات
يُحقق بالمسائل حيث كانت … ويروي بالتثبت والأناة
أديبٌ سابق في كل فن … يُحلقُ بالنقول الساطعات
حديث شيق يزداد حسنا … فتنقله قناة عنْ قناة
تُقى العلماءِ أورثه المعالي … وتقوى الله رأسُ الصالحات
فقيه مُصلح يهذي ويبني … تمرس بالعلوم النافعات
يضن بوقتهِ من غير نفع … فيقيضه بأعمال الثُقاة
باصلاح وارشاد وذكر … وهذي شيمة القوم البناة
فكلُ حياته كانتْ عطاء … من المهد الوثير الى الوفاة
دعوت الناس للاسلام حتى … يعم الخيرُ كل الكائنات
بلغت منازلا وسموتْ قدرا … فبورك في الحياة وفي الممات
بكيتك عالما فذا ضليعا … بآيات الكتاب النيرات
بكيتك حين لا يُجدي بكاءُ … ولكنْ البكاء على الحياة
إذا أضحت بلا علماء صدق … من الروادِ أهلِ التضحيات
ففقد العالم المعطاء رزء … شديد الوقع في أعماق ذاتي
أعزي فيك أمتنا وأبكي … عليك مع القلوب الباكيات
وأسأل خالقي عوضا كريما … وصبرا في وقوع النائبات
وللاسلام في الدنيا رجال … تصون حِماهُ رغم العاديات
فخير الناس من يبني نُفوسا … على آي الكتاب الواضحات
ويهديها بتبصره ونور … ويرشدها إلى سُبلِ النجاة
خلود المرء في عمل مجيد … بما أسداهُ في هذي الحياة

شعر: محمد راجح الأبرش

هكذا من الأصل

البابا شنودة:

ربطتني بالشيخ الشعراوي علاقات طيبة وحزنت لوفاته



القاهرة - حديث الجمعة:

أكد البابا شنودة الثالث بابا الاسكندرية وبطريرك الكنيسة الارثوذكسية انه يشعر بالحزن لرحيل الشيخ الشعراوي. وقال: ان الشيخ الشعراوي كان يتسم بصفات طيبة كثيرة ووصفه بأنه «وهب نفسه لتبصير الناس بدينهم بأسلوب سهل، واستطاع أن يصل به الى البسطاء من الناس. وأضاف انه كانت تربطه بالشيخ الشعراوي علاقات طيبة، وكانت تجمعهما هواية الأدب والشعر.

وقد تحدث الأنبا بسنتي مطران حلوان والمعصرة والسكرتير الشخصي السابق للبابا شنودة عن تلك العلاقة فقال: انها بدأت عندما ذهب الشيخ الشعراوي الى لندن للعلاج. فكلف البابا مطران برمنجهام بزيارة الشيخ، وتقديم هدية بأسمه إليه، مع تكليف أى طبيب قبطي بتقديم رعاية خاصة له.

وعقب عودته من رحلة العلاج أبدى الشيخ الشعراوي رغبته في زيارة البابا، ونقل الدكتور محمد علي محجوب وزير الاوقاف السابق رغبة الشيخ الشعراوي الي البابا شنودة الذي رحب بذلك.

ويقول الانبا بسنتي: كان يوم الزيارة تاريخيا حيث اصطف الاقباط الذين كانوا في الكاتيدرائية بالعباسية بمجرد رؤيتهم للشيخ الذي شق طريقه وسطهم في طريقه لمقر البابا، وظلوا يصفقون له.

وقد قدم الشيخ الشعراوي وقتها للبابا هدية عباءة من الصوف، واستمرت جلسة الود والمحبة فترة طويلة، حيث شعر الاقباط بمدى السماحة التي يتميز بها الشيخ الذي كان يتحدث بحب وصفاء ومودة نابعة من القلب. وتكررت اللقاءات بين الشيخ الشعراوي والبابا شنودة الذي زار الشيخ مرتين في مستشفي كليوباترا عند مرضه، وكان اللقاء الثالث في الكاتيدرائية ايضا اثناء القداس علي جثمان الراحل ابراهيم فرج سكرتير عام حزب الوفد سابقا وقد اصطحب البابا الشيخ الشعراوي الي مكتبه بعد القداس، حيث قضيا جلسة طويلة تبادلا فيها الاشعار والحديث الودي.

ووقتها طلب الشيخ الشعراوي من البابا ان يعطيه نسخة من كتاب أشعاره، فقدم له البابا كتابه، ثم صارا صديقين حميمين.





من مواقف الشعراوي:

رفض التطبيع مع إسرائيل.. اسهم في تعريب التعليم في الجزائر

اعترض على «التطوير» الاخير ورفض تولي منصب شيخ الأزهر

كتبت - إيمان صابر:

لعب الشيخ الشعراوي رحمه الله دورا بارزا في تعريب التعليم في الجزائر في بداية السبعينيات حيث انشأ المعاهد التابعة للأزهر والتي اتخذت من اللغة العربية أساسا للتعليم فيها.

كان - رحمه الله - يرفض التطبيع مع اسرائيل ويعتبر هذا الموقف السبب وراء تركه لوزارة الاوقاف عام ١٩٧٨.

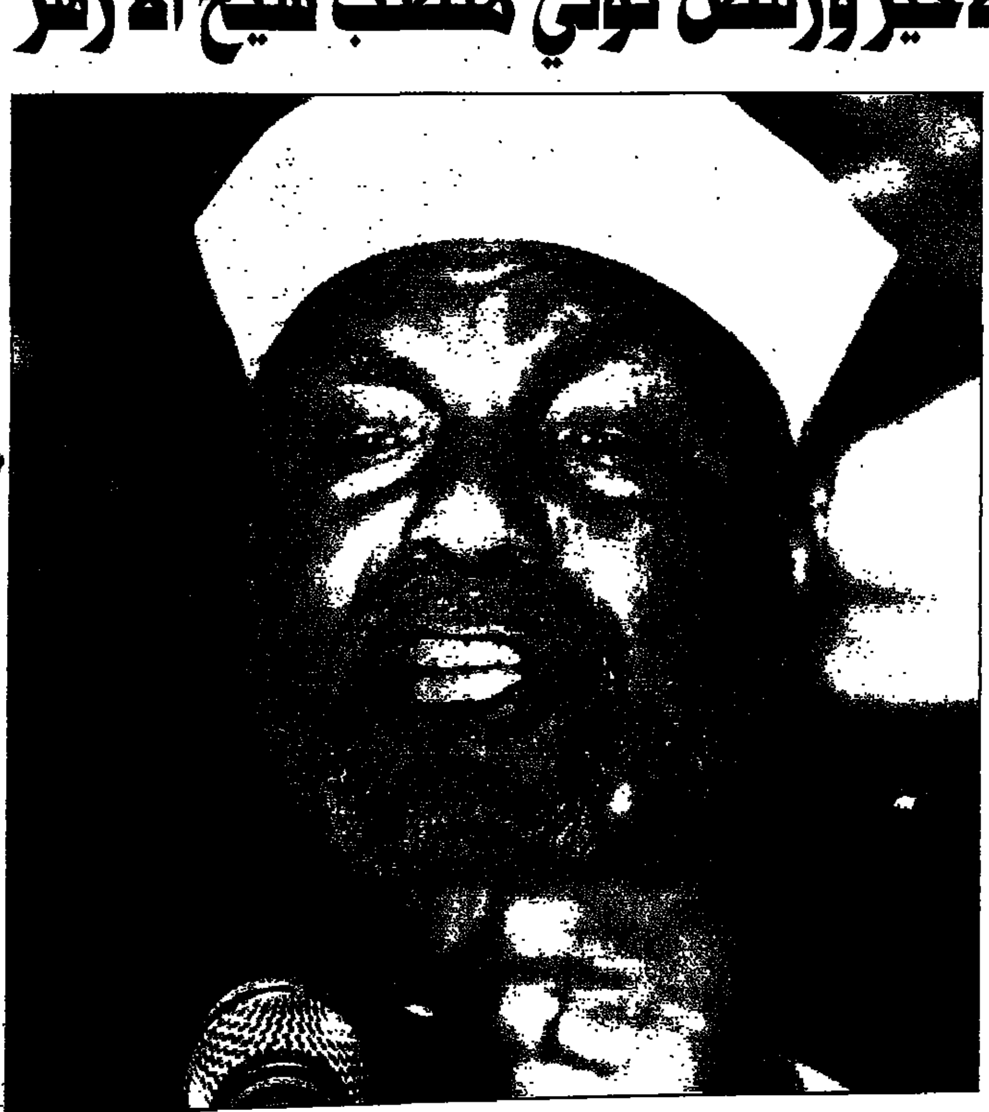
رفض قانون تطوير الازهر الجديد والذي تقدم به شيخ الازهر واعلن في الصحف انه غرر به وتعرض لخدعة لكنه اكتشف الحقيقة واعلن رفضه للقانون والمشروع.

كان له رأي واضح في عدم جواز نقل الأعضاء لانها ملك لله وليس للانسان حق التصرف فيها نقلا أو بيعا أو غير ذلك.

كان من أوائل الناس الذين أيدوا ونصروا فكرة البنوك الاسلامية.

كان له دور بارز في التزام بعض الفنانات واعتزالهن الفن الهابط.

رفض تولى منصب شيخ الازهر إلا بشروط ثلاثة وهي: الانتخاب وعدم الاقالة من قبل الحكومة ومعاملة شيخ الأزهر كرئيس وزارة ولم يوافق له على الشرط الأخير فرفض المنصب.



الشيخ محمد متولي الشعراوي يلقي بيان علماء المسلمين في الأزهر الشريف

١٦ مليون جنيه تبرع بها لأعمال الخير

القاهرة - حديث الجمعة

كان الامام الراحل خيرا معطاءا، من الذين تنطبق عليهم المقولة القدسية «لاتعرف شماله ما انفقت يمينه، فلم يرد طالبا ولا سائلا ولا ذوي حاجة .. حتي وان كان كاذبا، وكان يقول لمن حوله طلب فأعطيناه فلنا ثواب العطاء وعليه وزر الكذب».

والمعروف والمعلن من اعماله الخيره انه تبرع بـ ١٢ مليون جنيه لمشروعات في قريته وبمليون جنيه لتدعيم تحفيظ القرآن علي مستوي الجمهورية، و٨٥٠ الف جنيه قيمة جائزة احسن شخصية اسلامية التي تلقاها من دبي وتبرع بها لصالح طلاب الازهر، وتبرع بـ ٢٠٠ الف جنيه لمنكوبي الزلزال، و٥٠ الف جنيه لمجمع البحوث الاسلامية، و٤٥ الف جنيه للمستحقين والمحتاجين في الازهر والاوقاف و٣٥ الف جنيه لقرية الضهرية التي دمرها حريق نشب بها عام ١٩٨٤، و٤٥٤ الف جنيه لجهات حكومية مختلفة منها الصندوق القومي لمكافحة الجريمة.

معارك الشعراوي مع العلماء والأدباء

رفض فتوي شيخ الازهر ومفتي مصر بإباحة التبرع بالأعضاء وتمسك بحرمة فوائد البنوك وعمليات تنظيم الأسرة

خاض معارك مع العقاد وطه حسين ويوسف إدريس وعبد الرازق والحكيم

القاهرة - حديث الجمعة
لم يحظ عالم أو داعية اسلامي بمثل ماحظي به الامام الراحل الشيخ الشعراوي في القرن العشرين من شهرة وتقدير لدي ملايين المسلمين، لما قدم من علم غزير استطاع من خلاله جذب هؤلاء الملايين الى القرآن الكريم حين قدم تفسيرا سهلا بسيطا للناس اجتمع عليه المتعلم وغير المتعلم، والمثقف وغير المثقف والكبير والصغير.

ولكن حياة الشيخ الشعراوي - رحمه الله - مع هذه الشعبية الجارفة - لم تخل من المعارك التي خاضها مع العلماء، والادباء، ومن أشهر معاركه مع العلماء فتواه بتحريم عملية نقل الاعضاء التي أجازها فضيلة الامام الاكبر الدكتور محمد سيد طنطاوي شيخ الازهر، والدكتور نصر فريد واصل مفتي مصر.

ولم يجد الشيخ الشعراوي أي حرج في ان يعلن مخالفتهما فيما ذهبا إليه من إجازة التبرع بالاعضاء شرعا.

وقال: إن الجسد مخلوق لله، وما كان مخلوقا لله فهو مملوك له، لا يجوز لأحد ان يتصرّف فيه تصرف المالك فيما يملك، لا الطبيب ولا القريب ولا حتى الشخص نفسه، لأن هذا محكوم بإرادة المالك الذي خلق الانسان وكلفه بأن يسير في الارض لعمرانها وزيادة الصالح فيها صلاحا، والله سبحانه وتعالي وضع القواعد للتصرفات البشرية وجعلها في حدود تشريعه هو، لا تشريع العباد.

ويضرب شيخنا الشعراوي مثلا بالمال الذي يملكه الانسان في عرف ما تواضع عليه البشر، وهو ما يتحقق له من ميراث أو كسب، لأن هذا المال سواء أكان عقارا أم منقولا أو نقدا، انما هو مملوك لله، والانسان مستخلف فيه لايجوز ان يتصرف في شي منه الا في الحدود التي شرعها الله لتصرفات الانسان، فهو ممنوع من هدم داره أو احراقها، وهو كذلك ممنوع من تبديد النقد الذي جعله الله بين يديه أو التصرف فيه بما هو محظور شرعا ليتصرف فيه طبقا لما شرع الله. بل ان الله سبحانه وتعالي سمى من يتصرف في ماله بما يبدده ويفسده سفيها يجب الحجر عليه ورفع يده عن المال الذي بين يديه. وأقامت شريعته أوصياء على هذا المال الذي سماه مال الاوصياء أو جعله في حكم الملكية العامة، فقال تعالي في الآية الخامسة من سورة النساء: «ولاتؤتوا السفهاء أموالكم التي جعل الله لكم قياما وارزقوهم فيها واكسوهم وقولوا لهم قولا معروفا».

اذا كان هذا في المال والعقار والمنقول والنقد فما بالنا بالنفس التي حرم الله قتلها إلا بالحق، والتي جعل حرمتها أشد من حرمة الكعبة بنص الحديث الشريف عن رسول الله صلي الله عليه وسلم، والاساس في ذلك من القران الكريم قول الله تعالي: «ولا تلقوا بأيديكم الي التهلكة».

والانسان عندما يتبرع بعضو من أعضائه الي آخر. فإنما يلقي بنفسه الى التهلكة، ويسخر من حكمة الله في خلق الانسان الذي خلقه في أحسن تقويم، فالانسان - مثلا - خلق الله له كليتين وعينين وأذنين وأعضاء غيرها مزدوجة، وهذا الازدواج له أهميته في حياة الانسان. فالذي يرى بعينين تكتمل الصورة لديه. أما من يرى بعين واحدة فالصورة امامه ناقصة. والذي يسمع باذنين غير الذي يسمع باذن واحدة. ثم نأتي الى الكلى التي خلق الله منها اثنتين للانسان. في حين انه كما يقول العلم الطبي يحتاج الي ثلث كلية فقط. وذلك لأن الفساد يسرع الى الاداء في الكلي، فكانت الزيادة رصيدا احتياطيا للانسان الفرد. وليس لغيره من الافراد.

ثم ان الانسان الذي يتبرع بعضو من اعضائه المزدوجة من اين له العلم بان العضو الذي بقي له سيظل سليما والعين تصاب فجأة بمرض يفقدها البصر وكذلك الاذن لتفقد السمع.

اما الكلى فالحوادث فيها اشهر من ان تذكر واقربها الي الاذهان ان صحيحا تبرع لمريض باحدي كليتيه فلم يقبلها جسم المريض المنقولة اليه. وأصيبت الكلية الباقية للصحيح بانهيار مفاجئ فلا هو كسب الحياة لنفسه، ولا غيره أفاد من تبرعه ولقي مصيره المحتوم المقدر على كل انسان.

ولم تكن هذه القضية الدينية الوحيدة التي تحولت الى معركة بين الامام الراحل وبعض علماء الدين. فقد اصر على تحريم فوائد البنوك، وكذلك تحريم تنظيم الاسرة، وكانت آخر معاركه ضد قانون تطوير الازهر الشريف والخاصة بخفض سنوات التعليم الازهري في المرحلة الثانوية الى ٣ سنوات بدلا من ٤ سنوات.

وللشيخ الشعراوي موقف حاسم ضد التطرف والارهاب والعنف. وقد عقد بصحبة العالمين الراحلين الشيخ محمد الغزالي والدكتور محمد الطيب النجار مؤتمرا صحفيا داخل الجامع الازهر احتشد فيه الآلاف حتى ان موضعا لقدم لم يكن خاليا، أدان فيه الارهاب والعنف والتطرف. وأكد انها أعمال تسيء للاديان فضلا عن الفطرة السوية. وان الاسلام بريء منها تماما.

وقال في المؤتمر قولته الشهيرة: «حتى يكون قرارك من رأسك لابد ان تكون لقمتك من فأسك».

وقد خاض الشيخ الشعراوي معارك كثيرة مع أدباء مصر. فرغم إعجابه بالعقاد الا انه اختلف معه واعترض على وصفه للرسول صلي الله عليه وسلم بالعبقري في كتابه «عبقرية محمد» حيث فرق الشيخ الشعراوي بين العبقرية التي هي نبوغ بشرى معزول عن السماء، وبين النبوة التي هي رسالة إلهية من عند المولى عز وجل.

كما اختلف الشيخ الشعراوي مع الشيخ على عبد الرازق بسبب كتابه «الاسلام وأصول الحكم»، وعارض الشعراوي الدكتور طه حسين بسبب كتابه «الشعر الجاهلي» كما خاض معارك مع أدباء العصر الحديث مثل الدكتور يوسف ادريس الذي وصف الشيخ الشعراوي بانه «راسبوتين المسلم» حيث انه له قوة تأثير كبيرة، وغضب الشيخ منه. ولم يسامحه إلا عندما زاره في لندن خلال رحلة علاج.

واختلف الشيخ الشعراوي بشدة مع توفيق الحكيم بسبب مقالاته «حديث مع الله»، وقد انتهي الخلاف باقتناع الحكيم برأى الشعراوي، وتعديله العنوان الي «حديث الى الله» ثم الى «حديث مع النفس».

زملاء الشيخ الشعراوي ومعاصروه:

كان طالبا مجتهدا عرف بالأمانة وحب الفقراء لم ينس قريته وقدم المال والجهد لنهضتها

كل الذين عاصروا الشيخ محمد متولي الشعراوي وزاملوه في طفولته وشبابه يؤكدون نبوغه المبكر، وصفاته النادرة ومن هؤلاء الشيخ مصطفى سيد احمد عصفور الذي تعرف على الشيخ الشعراوي عام ١٩٢٧ في معهد الزقازيق الأزهري الابتدائي، وكان الشيخ عصفور من قرية «ميت محسن» المجاورة لقرية الشيخ الشعراوي «دقادوس»، وجرى بينهما تآلف شديد. ويحكي الشيخ عصفور: إننا أقمنا في مسكن واحد بالزقازيق لمدة ٩ سنوات، كان أغلبها في منزل الشيخ الفحيلي المدرس بنفس المعهد، وكان الشيخ الشعراوي رحمه الله طالبا مجتهدا وجادا وانيقا في مظهره، يحرص على الجلوس في المقاعد الأمامية، ويكثر من الأسئلة والمناقشات مع الأساتذة.

يضيف الشيخ عصفور إنه من خلال إقامتي المتلازمة عشت فيه النظام الشديد والحرص على المذاكرة، لدرجة انه كان ينبهنا الى ضرورة استغلال كل دقيقة لطلب العلم.. وظهرت على الشيخ ملكة الشعر مبكرا. فتميز الشعراوي بين أقرانه كشاعر موهوب. ولم تكن تمر مناسبة دون أن يلقي قصيدة بهذه المناسبة.

وكانت الأمانة هي أهم صفات الإمام الراحل - كما يقول زميل دراسته الشيخ مصطفى عصفور، حتى لقب باسم «أمين الشعراوي» وظل أهل القرية يلقبونه بهذا الاسم دائما. كما كان حافظا متمكنا للقرآن الكريم وضليعا في قواعد اللغة العربية وأصولها. ولم يكن يتحدث في أي شأن سوى بالقرآن والسنة.

ويشير الشيخ عصفور: إننا أقمنا أثناء التلمذة في منزل سيدة تدعى «أم محمد» في غرفة ايجارها ٣٦ قرشا، يدفعها الأربعة القيمون بالتساوي كل واحد ٩ قروش، وكنت أدفع أنا والشعراوي كل منا نصيبه، حتى اختلفنا مع أربعة زملاء كانوا يستأجرون غرفة مجاورة لنا، فغادروا المكان بهدف توريطنا في دفع ايجار غرفتهم، لكن «أم محمد» صاحبة المنزل قررت اعفاءنا من ذلك، ودفع ايجار غرفتنا فقط، وهنا قال لنا الشعراوي: يجب أن نقابل كرم السيدة بمثله، وقرر أن ندفع نحن الأربعة ٦٠ قرشا قيمة ايجار الغرفتين، ويكون نصيب كل واحد منا ١٥ قرشا بدلا من ٩ قروش.

ويشير الشيخ عصفور الى أن الشيخ محمد متولي الشعراوي كان يحكم بين زملائه فيما يقع بينهم، ويتذكر انه عندما اختلف عصفور مع زميل له في احدى المرات حكم بينهما الشعراوي وقرر أن يدفع المخطيء جنيها لزميله. وفعلا ظهر أن الحق بجانب عصفور. ودفع الزميل الثاني «الجنيه» بعد اعترافه بخطئه.

ويقول الشيخ عصفور: لقد طلبت منه منذ ٣ سنوات ان أذهب الى المملكة العربية السعودية لأداء العمرة، والبقاء هناك حتى أداء الحج، وبالفعل أعطاني الشيخ الشعراوي تذكرة السفر بالباخرة، وأعطاني خطابا الى الامير ماجد، وفور ان قرأ الامير أحاطني برعاية كبيرة وتبرع لي عملا في ادارة شئون القرآن بمكة المكرمة، وساعدني بصورة طيبة حتى أديت فريضة الحج.

ولم ينس الإمام الراحل قريته ومسقط رأسه دقادوس، وقد تحولت على يديه الى قرية عصرية بكل معنى الكلمة، فقد استمر يقدم لأهل قريته الخدمات الإنسانية والبيئية والاجتماعية حتى آخر لحظة في حياته، بل إنه ترك وصيته بأن تستمر الجهود الخيرية لإنشاء المجمع الطبي. وشارك الشعراوي في إنشاء ٣ مدارس ابتدائية وأزهرية في قريته وعلى نفقته الخاصة، بالإضافة الى ٣ مساجد كبرى تكلفت ١٠ ملايين جنيه. وتوسعت


مع حفيده ونجل قريته

مشروعات الشعراوي الخيرية حتى شملت إقامة مركز إسلامي عصري من ٥ طوابق أمام منزله. يضم مكتبة إسلامية ومركزا لتحفيظ القرآن ودارا لتربية الأطفال واعدادهم للمدارس الابتدائية. وتبرع قبيل وفاته بنحو مليون جنيه لإقامة مركز صحي لرعاية الفقراء، يكون بمثابة مستشفى متخصص يضم نخبة من اساتذة الطب، ويقدم للفقراء مجانا، ولمحدودي الدخل بأجور رمزية.

وعن قصة المعهد الأزهري الذي أنشأه الشيخ متولي الشعراوي، يقول الشيخ أحمد توفيق منصور وكيل المعهد إن الإمام الراحل عندما علم أن أبناء قريته «دقادوس» يلتحقون بالمعاهد الأزهرية في المراكز والقرى المجاورة، سارع في إقامة معهد أزهري بالقرية، وعندما ظهرت مشكلة أن الأرض المطلوبة تابعة لوزارة النقل والمواصلات، وظل الشيخ يجاهد ويفاوض الوزارة لمدة ثلاث سنوات حتى انتهت المفاوضات باختيار موقع بديل وتم إنشاء المعهد على مساحة ١٠٠٠ متر وافتتح عام ١٩٩٢ وبدأت الدراسة فيه واستمرت.

يؤكد الحاج عبد الرحيم الشعراوي نجل الإمام الراحل الشيخ متولي الشعراوي استمرار مسيرة العطاء الاجتماعي والثقافي والطبي والديني التي بدأها فضيلته منذ سنوات طويلة في مسقط رأسه بقرية دقادوس.

ويشير الى أن هناك حوالي ٧ آلاف جنيه تقدم شهريا لعدد من الأسر. فضلا عن مساعدات موسمية لحوالي ٥٠٠ أسرة. بالإضافة الى نفقات المجمع الإسلامي التي تبلغ ٢٠ ألف جنيه شهريا.

ويضيف نجل الإمام الراحل أن مبنى المستشفى الذي أقامه الشيخ قبل رحيله يحتاج الى التشطيبات والتجهيزات والتي سوف تتم كما كان يتمنى المرحوم، الذي كانت أمنيته لبلده ذات شقين «طبي وتعليمي». وكان دائما يقول: أتمنى أن يأتي اليوم الذي لايضطر فيه اي مواطن من «دقادوس» الى الخروج الى غيرها لتلقى العلاج أو التعليم.. وكان الإمام الراحل يشرع في إقامة فرع لجامعة الأزهر في القرية يضم كليات لأصول الدين والشريعة والقانون واللغة العربية، وكذلك الدراسات الاسلامية للبنات.

ولم يقتصر دور الشعراوي على الرعاية الثقافية والدينية والصحية لأهالي المنطقة. لكنه حرص على أن يخرج قريته الى العصر. حيث ساهم في انشاء كافة المرافق الحيوية من مياه نقية وصرف صحي وطرق مرصوفة. كل ذلك من أمواله الخاصة. كما ساهم في تكاليف هدم المنازل القديمة وإعادة بنائها. ويتذكر أهالي قرية «دقادوس» إنه عندما كانت البلد تعاني من نقص السلع الغذائية في السبعينات. كان أهالي القرية يفاجأون بسيارات نقل عملاقة تدخل الى «دقادوس» وهي محملة بكافة السلع الغذائية التي يتم تركها في الطرقات ليأخذ منها من يشاء لافرق بين غني وفقير.

ولم يقتصر عطاء الامام الراحل على بلدته، لكنه امتد الى المشروعات التي كانت تقام في محافظة الدقهلية. مثل مركز الكلى بالمنصورة، والمدارس والمعاهد الأزهرية، وكان يطلب من الاغنياء التوجه بزكاة اموالهم الى هذه المشروعات التي تساعد في القضاء على الفقر والجهل والمرض.

وأشار الحاج عبد الرحيم الى أن والده الإمام الراحل. كان بارا بالفقراء والمساكين. لدرجة انه أعد صالة فخمة للطعام في منزله، لم يكن يأكل فيها سوى الفقراء والمساكين بصحبته. أما بقي الناس بمختلف مناصبهم فكان يأكل معهم في المطبخ. وكان البعض يتعجب فيرد عليهم الشيخ بأن الفقراء يسمعون عن الجنة وقد لا يدخلونها. ولذلك نقرب اليهم الصورة، حيث يعلمون أن عبداً من عباد الله نعم عليه الله بذلك فتطمئن قلوبهم. وعندما كان يعاتبه البعض على ماينفقه. كان رده: ما من تجارة أفضل من التجارة مع الله تعالى.

ويحكي الحاج عبد الرحيم الشعراوي أن واحدا من وزراء الداخلية السابقين كان قد طلب من بعض مساعديه معرفة مصدر ثروة الشيخ الشعراوي. واقترح الوزير إحالته للمدعي الاشتراكي. ثم تراجع وطلب تحريات دقيقة من مساعديه. وبعد فترة وجد الضابط المكلف بجمع التحريات نفسه في حرج شديد. فتوجه مباشرة الى الشيخ الشعراوي وحكي له ماحدث وطلب منه حلا يخرجه من هذا المأزق. فابتسم الشيخ وقال له، ببساطة إذهب للوزير وقل له لاتسأل من أين تأتي الفلوس لكن اسأل أين تصرف. هي تصرف على الفقراء والمساكين. وكان ذلك هو مخرج الضابط من المأزق.

ويحكي حمدي عبد الكريم أحد أبناء قرية «دقادوس» إن الامام الشعراوي عندما ذهب لمتابعة العمل في المعهد الأزهري الذي أقامه، وجد أن السلالم الخارجية له مصنوعة من الموزايكو، ولم يعجبه ذلك، وقرر أن تتم إزالة الموزايكو واستبداله بالرخام. وكان الشيخ يقوم بالإنفاق على المعهد والطلاب الدارسين فيه وعددهم ٧٥٠ طالبا، وكان يدفع المصاريف الدراسية والملابس. فضلا عن مساعدات مادية وعينية.

وأكد السائق الخاص للشيخ الشعراوي عبد المنعم فرغل، ان الامام الراحل كان يعطي السائق ٢٠٠٠ جنيه ليوزعهم على الفقراء طوال الطريق كلما خرج من المنزل، وكان عندما يلمح فقيرا يطلب مني التوقف لأعطيه مبلغا. حتى يتم توزيع مبلغ الألفي جنيه كل يوم، وكان الشيخ حريصا على مساعدة عمال النظافة والسعاة.

وعندما اشتكى أهالى «دقادوس» من المياه الجوفية التي ملأت مدرسة علي ابن ابي طالب، وكانت هناك أيام يرتفع فيها المنسوب من تلك المياه الى نصف عشية فتتعطل الدراسة بالمدرسة أياما وأياما. ويضطر المسئولون الى نقل الطلاب الى مدرسة اخرى حتى يتم «شفط» تلك المياه من المدرسة.

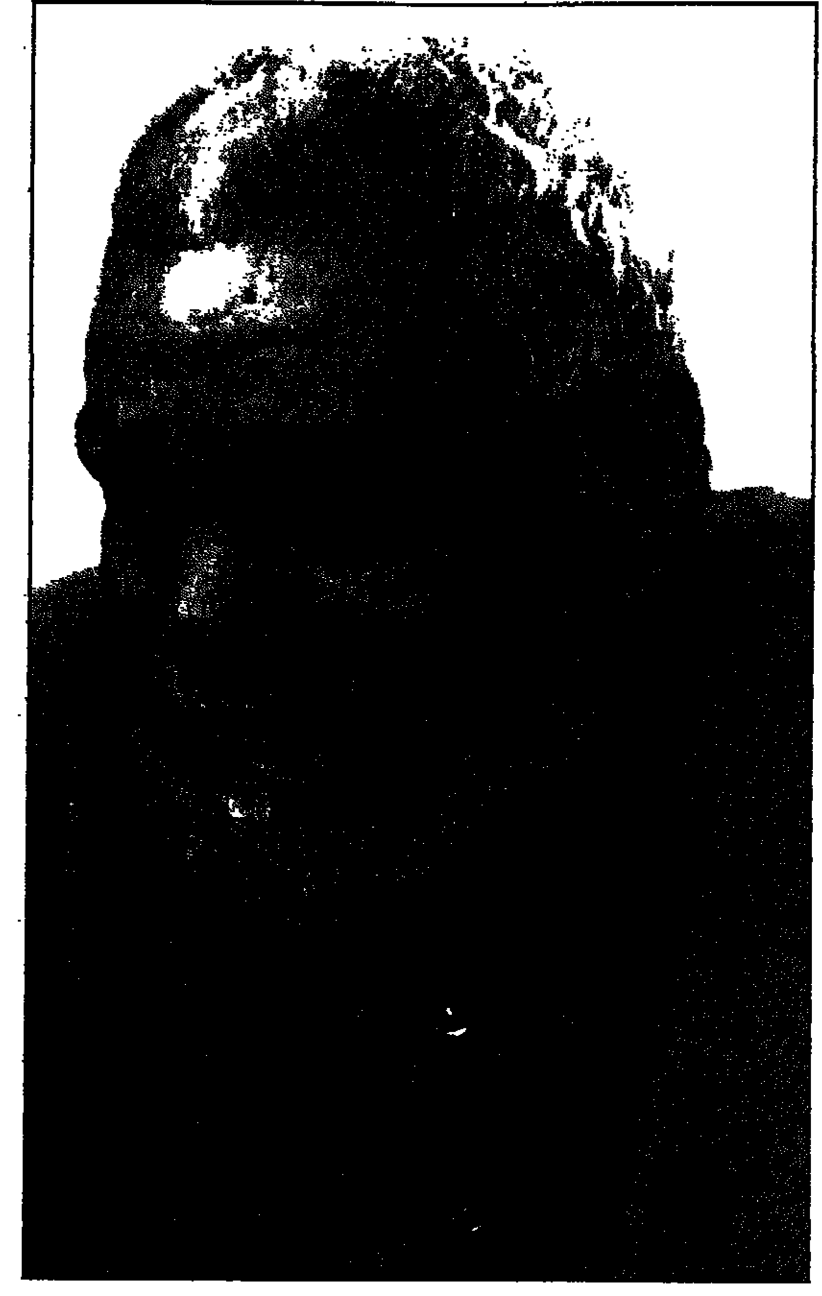
وعلم الشيخ الشعراوي، فقرر على الفور إعادة بناء المدرسة، وعندها اقترح بعض المسئولين إطلاق اسم الشعراوي عليها، عندها رفض بشدة وقال لهم، أين أنا من علي ابن ابي طالب.. وأصر على استمرار اسم الإمام على المدرسة.


صورة للشيخ الشعراوي وهو في المرحلة الثانوية

هكذا من الأصل

صور من حياة الشعراوي


وسام زايد آخر تكريم له من زايد الخير


الابتسامة لاتفارقه


آخر حديث صحفي له


في محاضرة له بدبي عام ١٩٧٨


جهاز التنفس كان بجواره دائما


في ايامه الاخيرة

مباريات اليوم:
- الارجنتين مع كرواتيا واليابان مع جامايكا ٦,٠٠ مساء
- رومانيا مع تونس وكولومبيا مع انجلترا ١١,٠٠ مساء

برعاية محمد بن زايد
بطولة التعاون للسباحة تقام بأبوظبي

مسابقة «بن حمودة» المونديالية الكبرى
ربع مليون درهم «نقداً».. لقراء «الاتحاد الرياضي»
طالع «صفحة ٢»



الجمعة ٢ ربيع الاول ١٤١٩هـ الموافق ٢٦ يونيو ١٩٩٨م

بعد تألقه في قيادة مباراة المغرب واسكتلندا
مصادر «الاتحاد الرياضي» تؤكد:

بوجسيم حكماً لمباراة فرنسا والباراجواي

المكسيكيون يواصلون هوايتهم ويرافقون الطاحونة الهولندية للدور الثاني

مدرب هولندا: ارفع قبعتي للاعبي المكسيك

■ جوس هيدينك (مدرب هولندا): لم نقدم مباراة جيدة بيد اننا سعداء لضمان التأهل. سنقوم بنقد ذاتي لانني صراحة لست راضيا عن اداء المنتخب. سجلنا هدفين رائعين خصوصا الاول الذي حمل توقيع كوكو. لكننا تراخينا في الشوط الثاني خصوصا في خط الدفاع فسهلت المهمة امام المكسيكيين. انني احيي رد فعل اللاعبين المكسيكيين وارفع لهم قبعتي احتراما.

مدرب المكسيك: لا فرق بين ألمانيا ويوغسلافيا

■ مانويل لابوينتي (مدرب المكسيك): بصراحة، لم نلعب بطريقة جيدة في الشوط الاول كما لو اننا كنا نفتقد الى الامان وخسرنا بالتالي الكثير من الكرات. تحسن مستوانا تدريجيا وقد ساعد في ذلك نزول البدلاء. لا افضلية عندي في مقابلة المانيا او يوغوسلافيا في الدور الثاني فنحن جاهزون للمواجهة.

مدرب كوريا: علينا ان ننتظر مونديال ٢٠٠٢

■ كيم بييونغ سيوك (مدرب كوريا): الخسارتان امام المكسيك وهولندا احبطتا معنويات اللاعبين لكننا نستطيع ان نشكر انصارنا ورفع معنويات الكوريين بانتظار كاس العالم ٢٠٠٢ (التي تنظمها كوريا واليابان). انا فخور باللاعبين. قدموا كل ما لديهم بغض النظر عن النتيجتين السابقتين. وبعد الهدف البلجيكي في الشوط الاول، كان لدينا الوقت الكافي لادراك التعادل.

مدرب بلجيكا: هزيمة فكرية

■ جورج ليكينز (مدرب بلجيكا): بدأنا بشكل قوي لكن كل شيء تبدل بعد الهدف. لا ادري ما اذا كان ذلك نتيجة هزيمة فكرية من جانبنا او ان الكوريين لعبوا مرتاحين. اخرجت انزو شيفو واستبدلته بغان در ايلست في منتصف الشوط الثاني لاحفظ التوازن العام للمنتخب وكان علينا ان نجري وراء الكرة، وشيفو لم يخلق لهذا النمط من اللعب.

بون جور.. فرنسا
BON JOUR FRANCE

الثأر النيجيري!

■■ برغم تعاطفي الشديد مع منتخب نيجيريا سفير الكرة الافرو آسيوية في الدور الثاني لنهائيات كأس العالم (فرنسا ٩٨) إلا انني لم اتأسف على خسارة النسور الخضر امام منتخب باراجواي، قبيل الخبرة، في الجولة الأخيرة للمجموعة الرابعة.

■■ وانتابني شعور خلال المباراة ان النيجيريين لوا مبتز لهم، دون حماس، نكاية في السعود «الظالم» لمنتخب النرويج أحد ممثلي الكرة الأوروبية، على حساب منتخب المغرب الشقيق الذي اغتاله قرار تحكيمي جائر وضع حداً لاحلام ليوث الاطلسي وجماهيرهم على امتداد الوطن العربي وافريقيا.

■■ وما حدث لمنتخب المغرب أعاد الى الأذهان احداث الجولة قبل الاخيرة لتصفيات آسيا المؤهلة لمونديال ٩٨ عندما تعادل منتخب الامارات مع اليابان بستاد طوكيو، وراهن الجميع على أن الطريق أصبح ممهداً لفوز منتخب الامارات بالمركز الثاني بالمجموعة الأولى، على اساس أن فوز كوريا الجنوبية على اليابان بستاد سيوول مضمون بنسبة ٩٩٪ قياساً على فوز كوريا على اليابان بستاد طوكيو. وجاءت الرياح بما لا تشتهي السفن الاماراتية عندما فاجأ منتخب كوريا الجنوبية «شمشون آسيا» الجميع بالخسارة على ملعبه امام سديفه «اللدود» منتخب اليابان ليقلب أوراق المجموعة وليكسب منتخب اليابان، فيما بعد، البطاقة الثانية بالمجموعة، مستفيداً من تعادل الامارات السلبي مع أوزبكستان.

■■ وما حدث مع الامارات، تكرر مع منتخب المغرب الذي ظهر ان فوز البرازيل على النرويج، لا ريب فيه، وان الفوز على اسكتلندا يكفي جداً لمواصلة المشوار الى الدور الثاني.

■■ ونسي ليوث الاطلسي أن «مونديال الفضائح» يمكن أن يفاجئك بما لا تتوقعه. فالسيناريوهات خارج الملعب لا تقل في حبكتها عن سيناريوهات داخل الملعب.. ولا عزاء لدموع المغاربة وجماهيرهم!!

■■■

■■ لست متحمسا لتصديق الرأي القائل أن البرازيل «تخاذلت» أمام النرويج انتقاما من الكرة العربية التي أهانت «البرازيلي» كارلوس البرتو بإقالته خلال كأس العالم، وهو المدرب الذي قاد الكرة البرازيلية لاستعادة اللقب العالمي بعد ٢٤ عاما من المحاولات الفاشلة.

■■■

■■ أدى النيجيريون مباراتهم مع باراجواي رافعين شعار «أنا وأخي على ابن عمي.. وأنا وابن عمي.. على الاسبان!»..

■■ بالفوز بـ «الثلاثة» كسب النيجيريون اسبانيا.. وبالخسارة بـ «الثلاثة» ابعد النيجيريون اسبانيا عن كأس العالم!!

عصام سالم

هكذا من الأصل

نجوم المكسيك مارسوا هوايتهم في الشوط الثاني

هولندا والمكسيك تتعادلان وتصعدان معاً للدور الثاني

■ تقدمت هولندا على المكسيك ٢-صفر حتى الدقيقة ٧٥ قبل ان تترك الاخيرة التعادل ٢-٢ بعشرة افراد في نهاية المباراة التي اقيمت أمس على ملعب «جوفروا جيشار» في سانت اتيان امام ٣٦ الف متفرج ضمن المجموعة الخامسة وبلغتا معا الدور الثاني لمونديال فرنسا. وسجل فيليب كوكو (٥) ورونالد دي بوير (١٩) هدفي هولندا، وبيلايز (اكرر بيلايز) (٧٥) وهرنانديز (٩٠) هدفي المكسيك.

وتلعب هولندا مع ثاني المجموعة السادسة الاثنين المقبل في تولوز، بينما تلعب المكسيك مع اول المجموعة السادسة الاثنين ايضا في مونبلييه.

واطرب المنتخب الهولندي الجمهور بادائه الممتع فكان جميع افراده نجوما في تحركاتهم داخل الملعب وحسن انتشارهم وانسجامهم خصوصا دينيس برغكامب صاحب اللمسات المخملية وزميله في فريق ارسنال الانكليزي مارك اوفرمارس الذي فرض نفسه احد افضل نجوم المونديال حتى الان. بيد ان المنتخب «البرتقالي» فضل ادخار جهوده للمباراة المقبلة واكتفى بتمرير الكرات العرضية.

ولا يمكن الاستهانة بالدور الذي قام به ادغار دافيدز وفيم يونك في وسط الملعب لانهما كانا كتلة نشاط فحرموا المكسيكيين من المساحات.

وسيطر المنتخب الهولندي على مجريات اللعب باستثناء ربع الساعة الاخيرة، بيد ان المنتخب المكسيكي برهن عن ارادة وعزم قويين مستغلاً تراخي المنتخب المنافس، وتمكن من ادراك التعادل، ولم يتأثر بطرد الحكم احد لاعبيه قبل دقيقتين لينتزع نقطة في الوقت بدل الضائع.

وهي المرة الثانية التي يتمكن فيها المنتخب المكسيكي من قلب تخلفه بهدفين الى تعادل ٢-٢ في نهاية المباراة. يذكر ان الاهداف السبعة التي سجلها المنتخب المكسيكي جاءت جميعها في الشوط الثاني.

ومارس المنتخب المكسيكي ضغطا على حامي الكرة الهولندي في مطلع المباراة في محاولة لارباك ادائه، بيد ان اللاعبين الهولنديين اتعبوا منافسيهم فظلوا يلهثون وراء الكرة من دون طائل.

واجرى مدرب هولندا تعديلا واحدا تمثل باشراك ميكايل رايتسيغر مكان ارون فينتر الذي لم يتألق في المباراتين الاوليين.

وبدت المباراة بمد «برتقالي» وتسديدة قوية من يونك فاجأت الحارس المكسيكي كامبوس الذي صدها على دفعتين (٣).

ثم قطع ستام الكرة في الدفاع فمررها الى رونالد دي بوير ومنه الى برغكامب فسيطر عليها الاخير ومررها رائعة امامية باتجاه كوكو الذي توغل داخل المنطقة منفردا بالحارس قبل ان يسدد داخل الشباك (٥).

واول ركلة ركنية في المباراة لمصلحة المكسيك (٩). وتصدى فان در سار لكرة قوية سددها راميريز ثم اخرى مشابهة لبلانكو وسيطر عليها (١١)، وراوغ برغكامب مدافعين خارج المنطقة لكنه سدد كرة ضعيفة سيطر عليها كامبوس (١٤)، واستدار هرنانديز على حدود المنطقة واطلق كرة قوية عاليا (١٥)، وركلة ركنية للمكسيك ابعدها الدفاع الهولندي بعيدا (١٧)، واحتسب الحكم السعودي عبد الرحمن الزيد ركلة حرة لهولندا حركها كوكو وسددها يونك في الحائط المكسيكي (١٨).

واستغل رونالد دي بوير دربكة داخل المنطقة فتلقى الكرة وراوغ ثلاثة مدافعين قبل ان يرسلها في الزاوية اليمنى للحارس المكسيكي (١٩) مسجلا هدفه الثاني في البطولة. وركلة حرة مباشرة للمكسيك بعد عرقلة ياب ستام لبلانكو من ٣٠ مترا انبرى لها غارسيا اسبي علت العارضة بقليل (٢٥)، ومرر دافينو كرة عرضية خاطئة باتجاه برغكامب فسددها الاخير برأسه باتجاه المرمى قبل ان يحولها كامبوس في اللحظة الاخيرة ركلة ركنية (٢٩).

وبعد لعبة مشتركة رائعة بين نومان واوفرمارس وصلت الكرة الى الاخير فانفرد بكامبوس وهو يحسبه وسقط الحارس على الارض ثم سدد الكرة من فوقه قوسية مسحت القائم الايسر مفوتا فرصة ذهبية وهدفا رائعا (٤٠).

وبدأ المنتخب الهولندي الشوط الثاني كما انهى الاول مهاجما عن طريق الجناحين فشهدت الخطوط الدفاعية المكسيكية ارتباكا شديدا، وسقط بلانكو داخل المنطقة وطالب بركلة جزاء لكن الحكم لم يكترث له (٤٩)، وتبادل الهولنديون كرات عدة متتالية الى ان وصلت الى برغكامب على حدود المنطقة فجهزها الى كوكو ليطلقها الاخير قوية اصطدمت بالعارضة وخرجت (٥٢).

وتوغل برغكامب داخل المنطقة وسدد كرة ابعدها مدافعا مكسيكيا ركلة ركنية (٥٣)، ووجد المنتخب المكسيكي صعوبة في الاقتراب من منطقة جزاء هولندا ولم يشكل بالتالي اي خطورة تذكر.

وتظاهر هرنانديز بالسقوط داخل المرمى لكن حيلته لم تنطل على الحكم السعودي (٦٥)، وفي غفلة من الدفاع الهولندي سدد افيا كرة قوية فوق العارضة (٧٠)، وهدات وتيرة اللعب بعدما ضمن المنتخب الهولندي بنسبة كبيرة الفوز والمركز الاول في المجموعة، وتمكن هرنانديز على الرغم من مراقبة ستام اللصيقة من الاستدارة على نفسه وتسديد كرة سيطر عليها فان در سار بسهولة (٧٢).

ورفع بلانكو ركلة ركنية داخل المنطقة فتطاول لها بيلايز برأسه ارتطمت بالارض وتابعت طريقها داخل شباك الحارس الهولندي الذي وقف مندهشا (٧٥).

وراوغ هرنانديز قائد هولندا فرانك دي بوير ورفع كرة عرضية سيطر عليها فان در سار ثم افلتت منه (٧٨)، واحتسب الحكم ركلة حرة غير مباشرة داخل المنطقة لاحتفاظ الحارس المكسيكي بالكرة طويلا حركها نومان باتجاه رونالد دي بوير فخدع الدفاع المكسيكي باكمله قبل ان يسدد كرة قوية بيسراه ارتمى عليها الحارس المكسيكي كامبوس (٨٠).

ومرر كارمونا كرة زاحفة عرضية داخل المنطقة ارتمى عليها بلانكو من دون ان يصيبها قبل ان يسيطر عليها فان در سار (٨٤)، وسجل بلانكو هدفا لم يحتسبه الحكم بداعي التسلل (٨٨)، واحتج راميريز على عدم احتساب الهدف فطرده الحكم، وانفرد ارون فينتر بالحارس المكسيكي لكنه سدد في الخارج (٩٠).

وارتكب ستام خطأ فادحا فاستغل هرنانديز الموقف ليدرك التعادل في الوقت بدل الضائع رافعا رصيده الى ٣ اهداف في البطولة وسط هتافات مكسيكو، مكسيكو.

وكان المنتخبان التقيا في مباراة ودية في الولايات المتحدة وفازت هولندا ٣-٢.

الهولندي كوكو يسجل هدف فريقه الاول

المكسيكي هرنانديز يصوب على المرمى الهولندي

المباراة في سطور

■ النتيجة: هولندا ٢ (كوكو، ٥ ورنالد دي بوير، ١٩) - المكسيك ٢ (بيلايز، ٧٥ وهرنانديز، ٩٠)

الملعب: جوفروا جيشار

الحكم: السعودي عبد الرحمن الزيد

الانذارات:

هولندا: ستام (٢٢) ونومان (٤٥)

المكسيك: فيا (١٨) وهرنانديز (٤٥) وكارمونا (٥٩) وبيلايز (٦٨)

الطرد:

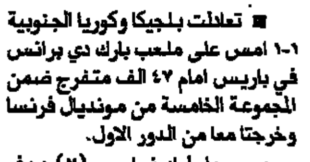
المكسيك: راميريز (٨٨).

● هولندا: فان در سار- رايتسيجر وستام وفرانك دي بوير ونومان (بوجاردي، ٧١)- يونك (فينتر، ٧٠) ورونالد دي بوير ودافيدز وكوكو- برغكامب (هاسيلبانك، ٧٧) واوفرمارس.

● المكسيك: كامبوس- كارمونا وسانشيز (بيلايز، ٥٧) ودافينو وسواريز- فيا وراميريز وجارسيا اسبي- لونا (اريلانو، ٤٦) وهرنانديز وبلانكو.

في مباراة بطيئة قليلة التركيز

«النمر الكوري» يحفظ ماء وجهه ويتعادل مع بلجيكا ١/١





الكوري تشوي يونغ يتكئ على البلجيكي نيكوفان

الحارس الكوري كيم يتصدى لهجمة بلجيكية

■ تعادلت بلجيكا وكوريا الجنوبية ١-١ امس على ملعب بارك دي برانس في باريس امام ٤٧ الف متفرج ضمن المجموعة الخامسة من مونديال فرنسا وخرجتا معا من الدور الاول.

وسجل لوك نيليس (٧) هدف بلجيكا، وسانج تشول (٧٢) هدف كوريا.

وكانت بلجيكا بحاجة الى فوز على كوريا وخسارة المكسيك امام هولندا فلا هذا تحقق ولا ذاك، وانتهت المباراة الثانية بالتعادل ايضا ٢-٢ فتأهلت هولندا والمكسيك معا.

ولم يقدم المنتخبان عرضا مقنعا وبدا الضغط واضحا على بلجيكا التي استعجلت التسجيل وكان لها ما ارادت في وقت مبكر لكنها لم تستطع المحافظة على تقدمها، بينما بدا الكوريون، الذين خاضوا مباراتهم الاولى من دون مدربهم المقال تشا بوم كون، مكبلين لا دافع لهم سوى انقاذ ماء الوجه بعد الخسارة الثقيلة امام هولندا صفر-٥.

الى ذلك، كان البطء وعدم التركيز سيد الموقف فانحصر اللعب معظم الوقت في منتصف الملعب، وكانت بلجيكا اكثر خطورة في بداية المباراة وقبل نهايتها فيما لم يقدم الكوريون ما يدل على السرعة التي اشتهروا بها واللدغ من فترات متقطعة.

وبدأت الحركة فعلا في الدقيقة الخامسة بتسديدة من انزو شيفو ابعدها الحارس الكوري الى ركنية (٥). تابعها سانج تشول الى ركنية ثانية وصلت الكرة منها الى فيدوفيتش الذي سدد برأسه ابعدها مدافع براسه ايضا لتعود الى لوك نيليس الذي قذفها قوية حاول الحارس «المسكين» التصدي لها لكنه لم يوفق فدخلت مرماه بعد ان ارتطمت بيديه (٧).

وعكس ديفلاندر كرة من الجهة اليمنى طار لها الحارس بيونج جي (٨). وافلتت من قائد كوريا سانج تشول فرصة ادراك التعادل عندما طار لكرة امام باب المرمى البلجيكي فلم يلحق بها برأسه (١٠). وعكس نيليس كرة على رأس فيلموتس لم ينجح في تسديدها (١١)، ورد مين سونج بتسديدة من حافة منطقة الجزاء علت العارضة قليلا (١٣).

وبعد فترة من العك الكروي انحصر اللعب خلالها في منتصف الميدان، ناول مين سونج كرة ولا اروع الى جونج وون الذي انطلق الى عمق المنطقة البلجيكية ودفع الكرة امامه فطالت الى الحارس فاندر فاله (٢٢)، وابعد الدفاع الكوري كرة خطرة من منطقته (٢٦)، وخطأ من سانج تشول ضد اوليفيرا قريبة من خط الـ١٨ نفذها نيليس وابعدها الدفاع الكوري (٢٨). وابعد اوليفيرا كرة كورية خطرة الى رمية جانبية (٢٩).

وداخت الكرة من جديد في وسط الميدان لاكثر من ١٠ دقائق انفرد بعدها لوك نيليس بالحارس الكوري ومرر الكرة باتجاه نقطة الجزاء اثر مضايقة من مدافع لكن الدفاع كان الاسبق اليها (٣٩)، وحصل الكوري على ركنية لكن سيوك جو اطاح الكرة في العالي (٤٠).

وتمريرة جميلة الى مين سونج الذي انطلق من خلف الدفاع البلجيكي وواجه الحارس الذي ارتمى لخطف الكرة من امامه فارتطمت بجسمه ثم ابعدها مدافع الى ركنية (٤٩)، وارتدت كرة نيليس من زاوية المرمى الكوري (٥١)، وسدد ميونج بو في المدرجات (٥٢). وركنية لكوريا لم تثمر (٥٥).

وعسكر البلجيكيون قليلا في المنطقة الكورية لكن جميع محاولاتهم كان بالرأس فبقيت الكرة طائرة لفترة قبل ان ترتد الى نصف الملعب البلجيكي اثر تمريرات ارضية سهلة بين ثلاثة لاعبين كوريين وعند اقترابهم من المنطقة المحرمة تكبلت اقدامهم وظهر عدم التفاهم بينهم واضحا فضاعت جهودهم (٦٠).

وسدد نيليس وصد الحارس الكوري (٦٢)، ثم انفرد فيلموتس ونيليس ومعهما مدافع واحد تنقل بين الاثنين وحرمهما من اضافة الهدف الثاني حين شاغلهما داخل منطقته حتى وصول المساندة وابعاد الخطر (٦٤).

ومن خطأ ارتكبه ديفلاندر عند زاوية المنطقة في الجهة اليسرى نفذ سيوك جو الركلة الحرة عند باب المرمى البلجيكي فانسل سانج تشول من بين المدافعين ووضع قدمه في طريقها لتدخل شباك فان در فاله (٧٢) معلنة التعادل الذي ابكى البلجيكيين في نهاية المباراة.

وارتدت بلجيكا التي لا يفيدها التعادل الى الهجوم وتطاول فان كيركهوفن لكرة عند زاوية المرمى فلم يصلها (٧٣)، وسدد جونج سو على الشبكة من الاعلى (٧٤)، وقاد الكوريون ٣ هجمات منتظمة اطاحها افضل لاعب كوري تشوي يانج سو برأسه فوق الخشبات (٧٤ و٧٥ و٧٧)، وتاهت الكرة بين اقدام المهاجمين البلجيكيين والمدافعين الكوريين (٧٦).

واهدر تشوي يانج سو من انفرد عندما سدد من وضع مريح جدا بجانب القائم الايمن (٨١)، وضاع البلجيكيون وفقدوا اعصابهم فاهدر بوركيلمانز ونيليس (٨٢)، وارتكب مين سونج خطأ ضد اميل مبيتزا على مقربة من الخط، وظن الجميع ان النتيجة ستحسم لمصلحة بلجيكا لان مثل هذه الركلات من اختصاص نيليس لكنه سدد في الحائط (٨٤).

وكلما تقدم الوقت، كلما فقد البلجيكيون صوابهم اكثر فاكثر وافتقدت تسديداتهم الى التركيز واصابت جميعها اقدام المدافعين المتكتلين، وسدد فان كيركهوفن مرتين متتاليتين من دون جدوى (٧٧).

وتحولت المباراة في دقائقها الاخيرة الى صراع قوي وشهدت بعض الخشونة الا ان ايا من المنتخبين لم يستطع تبديل النتيجة، واستبسل الدفاع الكوري في المحافظة على التعادل وكان له ما اراد حتى اطلق الحكم البرازيلي ريزندي دي فريتاس صافرته.

الاتحاد الرياضي
France 98
3
الجمعة ٣ ربيع الاول ١٤١٩هـ الموافق ٢٦ يونيو ١٩٩٨م

ريفنين يبدأ لعبة الأيام

«الاتحاد الرياضي» ينفرد بأول لقاء صحفي للامين العام القادم للفيفا

■ (عمو جوزيف).. يوافق ويزيد المرتب ٢٠٠ فرنك ■ المحامي السابق يصلح بين الأندية بدلا من الازواج

FRANCE 98
COUPE DU MONDE

رسالة باريس
يسري عبداللطيف

■ كان رئيسا لاتحاد الطلبة في كلية الحقوق، ولا يتبق على تخرجه سوى شهور قليلة يصبح بعدها أحد رجال القانون ويمارس المحاماه التي اختارها لنفسه منذ البداية.

وكان يستعد لتنظيم أحد المؤتمرات الطلابية التي يدعو لها بعض من نجوم المجتمع للمحاضرة في زملائه الطلاب.

وذات يوم كان برفقة والده في النادي الذي يرتاده بانتظام، وهناك وجد ضالته بالصدفة.

صديق والده وزميله في لعب التنس بالنادي.. انه أحد أهم المشاهير في المنطقة التي يعيش فيها بمدينة زيوريخ السويسرية.

إذن الفرصة متاحة الآن.. وهاهو الفتى يدعو (عمو) صديق والده ليكون ضيفا نجما للمؤتمر، ولتكن المحاضرة حول الروح الرياضية.

ويوم المؤتمر.. تألق الضيف الشهير لحد جعل الفتى يشيط اعجابا بقدرات (عمو) ونجوميته وتراوده الفكرة.. فكرة (طرق أبواب الفيفا).

ولم يضيع الوقت، فما أن انتهى (عمو) من المحاضرة وقبل ان يغادر المكان.. سأله الفتى عن امكانية انضمامه للفيفا، فوعده خيرا وطلب منه الحضور لملاقاته هناك.. في الفيفا.

لم يكن ذلك الفتى (رئيس اتحاد الطلبة) سوى ذلك الشاب الوسيم (ميشيل زين ريفنين) القادم من الركن الفرنسي لبلاده سويسرا ليصبح (القائم بأعمال الامين العام للاتحاد الدولي لكرة القدم منذ مارس الماضي وحتى سبتمبير القادم عندما يتحول رسميا للامين العام الجديد للفيفا). ولم يكن (عمو) صديق الأب ريفنين سوى (البطل) جوزيف بلاتر (الرئيس المنتخب للفيفا وأشهر من تولى منصب الامين العام منذ سنة (٨١) وحتى مارس ٩٨ عندما استقال ليترشح للرئاسة ويفوز بخلافة البرازيلي هافيلانج.

واما ما سبق، فلم يكن سوى بداية البداية للعبة الايام ورحلة الامين العام الجديد ذات يوم من ايام ٨٦.. وبقية البداية تعرضها عليكم من خلال اول لقاء صحفي للامين العام ينفرد به «الاتحاد الرياضي» دونا عن غيره في كل صحافة العالم.. وهذا ما اعلنه لنا ميشيل ريفنين وهو يخصنا بوقت هذا اللقاء وبعد ان اعتذر لكل من حول غيرنا.. وتعالوا نكمل البداية.

■ انهى ريفنين دراسته وبدأ ممارسة المحاماه فعليا ولم يتمن انتقاله مع (عمو بلاتر) فذهب لملاقاته.. وكانت المرة الاولى التي يطأ فيها بقدمه مقر الفيفا.

■ استقبله بلاتر (الامين العام الذي يرأس الجهاز الوظيفي للفيفا) وطلب منه البداية فورا في دورة تجريبية لمدة عشرة ايام.. بعدها يتم البت في تحوله الى موظف دائم أم تنتهي العلاقة.

■ ولان الشاب ميشيل يعمل بالمحاماه ويجيد خمس لغات باتقان.. فقد قضى يومه الاول في الفيفا في مكتب مشترك تقاسمه مع أحد المترجمين (أصبح اليوم مسؤولا اعلاميا للفيفا).

■ يتفاعل ميشيل يوما بعد يوم مع الاعمال المختلفة التي تمر عليه طوال الوقت الذي يقضيه داخل الفيفا ويترقب اليوم العاشر، فقد اصبح يتوق للاستمرار بالفيفا خاصة وهو يضع يده على نقطة البداية التي تقربه كثيرا من حلم الاستمرار.

■ اكتشف من علاقته بالقانون.. أن الفيفا وهي منظمة عالمية واسعة الانتشار ومتعددة المسؤوليات بحاجة ماسة الى محامين ورجال قانون متخصصين.. والقسم القضائي القائم بالفيفا في ذلك الوقت كان حديث العهد كنا في ذلك الوقت بعام ٨٦) وكانت كل قضايا الفيفا تعالج من خارجه.

اليوم العاشر

هاهو اليوم العاشر الذي يفرض علي التوجه لرؤية الامين العام بعد ان انهيت الدورة التدريبية في الفيفا.. وقررت ان اطلب استبقائي في الفيفا بدوام عمل كامل.. (هكذا يقول ريفنين لنا ولكم).

في ذلك اليوم تحديدا.. كان السيد بلاتر يستعد للمغادرة في اليوم التالي مباشرة على رأس بعثة الفيفا المكونة من ٤٥ شخصا في طريقه للمكسيك استعدادا لانطلاق كأس العالم ٨٦.

كان مشغولا جدا ووقفت امامه ابلغه بقراره بطلب الاستمرار.

سألني عن قيمة الراتب الذي اطلبه فقلت له.. ورد قائلا، أعطيك مائتي فرنك (سويسري) زيادة وأهلا بك معنا خاصة واننا في الطريق لاستحداث قسما قضائيا متكاملا في الفيفا.. وانهى حديثه قائلا، ستتباحث في كل ذلك بعد كأس العالم.. وبعدها تابع جلسته وانشغل في عمله ففهمت انه علي ان اخرج فقد انتهى الأمر.

واخذت طريقي باتجاه الباب الخارجي لمكتب الامين العام مغادرا.. واذا بالسيد بلاتر يناديني قائلا.. (لقد نسيت أن أقول لك انك مسافر معنا غدا الى المكسيك) وعاد ووضع رأسه في اوراقه وتركني في فرحة لا توصف بكل تأكيد.

ويواصل ميشيل ريفنين الحديث،

كنت في تلك الايام احتفل مع زوجتي بطفلنا الاول الذي جاء للحياة قبل ايام فقط.. وعندما ذهبت للمنزل بفرحة ما حدث، كانت زوجتي بالطبع أقل فرحا لانني سأتركها مع طفلها الوليد في رحلة طويلة.. لكنها تصرفت بشكل عقلاني رائع وتفاعلت مع الحدث بصورة مرضية جدا.

وصدقوني..

الفيفا ليست بالمنظمة المناسبة للعائلات.. فالامر يحتم علينا التنقل دائما ولفترات طويلة وما علينا سوى أن ندير امورنا وأمور اسرنا.

اعطيكم مثالا عما يحدث معنا كعائلة الآن.. هنا في باريس.. وبالطبع لانها لا تبعد كثيرا عن بلادنا.. فقد جاءت زوجتي لزيارتي مع أحد أطفالي في الاسبوع الماضي (لديه ثلاثة صبيان) الثاني سيزورني في الاسبوع القادم والثالث سيأتي في النهائيات.. هكذا علينا أن ننظم حياتنا.

اللغات الخمس

ومثلما كانت اللغات الخمس مفتاح النجاح عند بداية جوزيف بلاتر مع لعبة الايام التي جعلت منه واحدا من أشهر من تولوا مسؤولية الامين العام للفيفا، ثم حولته الى رئيس لهذه المنظمة العالمية.

فان الامين العام القادم ميشيل زين ريفنين هو الآخر يجيد نفس العدد من اللغات (الانجليزية والفرنسية والاسبانية والايطالية والالمانية).. وهو ايضا يعلن عن مشروعه الجديد لتعلم اللغة العربية واللغة الروسية.. ويقول هنا (اتوقع ان يحتاج الامر لعدة سنوات قادمة لاتقان لغتكم العربية وأظن انها ستحتاج مني جهدا كبيرا.. ولكن لا بأس) وحكايته مع اللغات يقول عنها،

بأن اصبح حكما دوليا في ملاعب الكرة التي أعشقها ونجحت في ذلك بالفعل.. (فانني كنت موهوبا في التحكيم أكثر منه في اللعب).. وصدقوني لقد تعلمت من التحكيم كثيرا وأهمها أن تتصرف بهدوء في المواقف الصعبة.. فعندما تتخذ قرارك كحكم باحتساب ركلة جزاء امام ٣٠ الف متفرج من الافضل ان تكون هادئا انت أولا حتى ينعكس الامر على الآخرين.. إذن..

الامين العام الجديد للفيفا يأتينا من موقعه السابق كحكم وجد إسمه في القائمة الدولية لبلاده سويسرا ذات يوم.

والمحاماه

لقد فضلت الدفاع عن القضايا الرياضية بدلا من معالجة قضايا الطلاق بين الازواج.. نعم، أنا افضل ان اصلح بين الاندية من أن اصلح بين رجل وزوجته

تلك هي رؤية المحامي ميشيل زين ريفنين ونحن نسأله عن المحاماه التي تركها خلف باب مكتب الامين العام للفيفا الذي أصبح مسكنه هذه الايام.

والفيفا

واذا كان ميشيل زين ريفنين قد ترك المحاماه طواعية ليتفرغ للفيفا، فتعالوا نستمع اليه وهو يتحدث عن عمله بعد ١٢ عاما،

لقد اخذت الفيفا كل الوقت وافتقدت كثيرا هواياتي وبعض الامور المفضلة عندي مثل المسرح، فالعمل في الفيفا يحتاج لتفرغ كامل.. واستطيع القول بأنها اخذتني من عائلتي.. ولكن اذا وضعنا الامور في كفتي ميزان، نجدها اعطتني الكثير، فبفضل الفيفا اتجول حول العالم، بل واشارك في اجتماعات مع رؤساء دول لم اكن أحلم بلقائهم.. وعشت مجموعة من الاحداث الكبيرة على مدى ١٢ عاما، لقد كانت مذهلة، والمؤكد أن الذين لا يعملون في الفيفا لا يستطيعون تصور حقيقة ذلك.

خلافة بلاتر.. لا تزعجه!

ميشيل ريفنين.. البديل القادم لجوزيف بلاتر في الامانة العامة للفيفا.. سألته مباشرة (ألا تخشى ذلك، الا تجد في الامر صعوبة وأنت تحل بدلا من شخص شغل هذا المنصب بنجومية عالمية طوال ١٧ عاما، في حين ان كل ما يربطك بالفيفا فقط ١٢ عاما منها اثنان كمساعد للامين العام).

ابتسم متفهما لما ابحث عنه من وراء سؤالي.. نعم أنا في مطلع الاربعينيات من عمري ومازلت في بدايتي كما ترى.. ولكن، انظر حولك، كل شيء يسير على ما يرام، الاشهر الثلاثة الماضية مرت بخير، المؤتمر الدولي والعملية الانتخابية في اجواء جيدة، كأس العالم يتواصل إذن لا يوجد سبب للقلق ولعدم استمرارية ذلك في المستقبل. واما عن خلافتي للسيد بلاتر.. فالامر صعب بالطبع ولكنه ليس لحد الازعاج وذلك لسببين،

■ اولهما.. لان تركيبة الفيفا حتى اليوم محصورة في نطاق ضيق جدا، هناك حوالي ٦٥ معاونا مرجعهم شخص واحد فقط هو السيد بلاتر كأمين عام بمفرده، وذلك قبل ان يأخذني مساعدا له منذ عامين.. وكان الهدف بالطبع هو المركزية لاقصى الحدود، والآن ستحصل الفيفا على معاونين اكثر من السابق وبالتالي استحالة الاحتفاظ بالبناء القديم للنظام المتبع.

■ ثانيهما، ان الرئيس الجديد السيد بلاتر استحدث مركزا مستقلا تماما من المتوقع أن يتسلمه ميشيل بلاتيني وهو شامل لكل السياسات الرياضية المباشرة وفي قسم منفصل لن يرتبط مباشرة بمهام الامين العام.. هذا بخلاف تعيين العديد من المدراء في كافة الاقسام، وعندئذ يصبح دور الأمين العام التنسيق فيما بين الاقسام وتوزيع الادوار.

.. قلت من جديد (إذن الصورة تبدو واضحة لك ولعل ذلك وراء عدم الانزعاج)،

نعم، شديدة الوضوح.. لم يعد بالامكان العمل كما في السابق.. اذا اردت ان احصي لكم على الصعيد الشخصي، فطوال الـ ٧ شهور الماضية كنت امضي ٤ ليال من كل اسبوع داخل مكتبي منذ الصباح الباكر وحتى ما بعد منتصف الليل بكثير.. لابد من توظيف اختصاصيين في مختلف المجالات ولابد من منحهم بعض الاستقلالية للتوصل الى القرار النهائي الذي يتخذه شخص أو لجنة من اللجان.

انني مقتنع تماما من أن التنظيم الجديد سيفتح للفيفا منافذ أسهل للمعلومات.. سيكون لدينا من يعمل على ملفات كل قارة من القارات للوقوف على المعرفة المعمقة لحقيقة الاوضاع بدلا من اختصار الامر على الفاكس والهاتف.

واسأله عن الاولويات عند البدء في تنفيذ هذه الهيكلية الجديدة للفيفا،

اولا.. تحديد احتياجاتنا من الموظفين والبحث عنهم وهو ليس بالامر السهل فنحن نبحث عن الشخص المناسب للمكان المناسب وهذا وحده يحتاج الى ستة اشهر على الاقل.. ولا تنسوا أن كل ذلك يتم في نفس الوقت مع تسيير البرامج والمسابقات الثابتة للفيفا.

والمطلوب من ٢٠ الى ٢٥ شابا حسب التصورات التي وضعها السيد بلاتر لاعادة تنظيم المؤسسة ولدينا الآن ولاول مرة إمكانية اجراء التعديلات الشاملة بدءا من الادارة ووصولا لكافة الاقسام مع ابتكار اقسام جديدة تسهل امور العمل داخل الفيفا.

.. وكأنه يريد ان يضع حدا للحوار حول هذه النقطة.. يقول متوقفا عن مواصلة حديثه،

الآن.. اذا كنت فعلا ساكلف بالامانة العامة للفيفا.. وهذا قرار يرتبط باللجنة التنفيذية، التي ربما تجد انني املك الكفاءة فتكلفني بهذه المهمة وعندها سأكون في قمة سعادتي.. على العكس تماما، لن اخاف، ولن انزعج، بل ساكون سعيدا وواثقا لتأدية هذا العمل.

ميشيل وميشيل.. لا يتفقان ظاهريا!

الهيكلية الجديدة القادمة للفيفا تقوم على أساس الغاء المواصفات الحالية لمنصب الامين العام والتحول الى مواصفات (السكرتير التنفيذي) والتي تخوله مسؤولية الاشراف على مختلف الامور الادارية للفيفا.. واما الجوانب الفنية المتعلقة بالنواحي الرياضية فيتم استحداث ادارة مستقلة لشؤونها وهي التي سبق وان اعلن جوزيف بلاتر عن ترشيحه لنجم فرنسا ميشيل بلاتيني ليكون مديرا لهذه الادارة الجديدة وبالتالي بعيدا عن اختصاصات ومسؤوليات الامين العام الجديد.

كان طبيعيا أن نسأل الامين العام (التنفيذي) الجديد ميشيل زين ريفنين عن المدير الرياضي القادم ميشيل بلاتيني.. نسأله عن علاقتهما معا وكيفية الحال في المستقبل من توقعاته للعمل المشترك.

كما قلت انها هيكلية جديدة تضم ميشالين من نفس العمر تقريبا.. الاول كان لاعبا ممتازا والثاني كان حكما.. بمعنى أن الاول ينتقد الحكام بشدة والثاني ينتقد اللاعبين بنفس الشدة.. انهما شخصان لا يتفقان ظاهريا ولكن في العمق العكس هو الصحيح وأؤكد لكم بأن تعيينه في هذا المنصب سيكون مفيدا جدا للسياسة الرياضية.. ويبقى ان أكرر عليكم ان اللجنة التنفيذية هي صاحبة القرار.

الفيفا والعرب.. علاقة متميزة

ونحن نتحدث عن العلاقات ما بين العالم العربي والفيفا.. لم ينتظر ميشيل زين ريفنين حتى يسمع السؤال.. بادر على الفور بالحديث،

العلاقات ما بين العالم العربي والفيفا كانت ولاتزال ممتازة.. تتحدث عن هافيلانج، ويجب ايضا ان تذكر بلاتر وصداقاته المتينة بمنطقتكم.. (لم يكن يعطيني الفرصة لاحدثه عن علاقات بلاتر وصداقاته العربية).. واتركه يكمل حديثه، انني مقتنع بأن هذه العلاقات ستستمر بل في تزايد في عهد بلاتر الرئيس ومن سيخلفه في منصب الامين العام، اذا كنت انا هذا الخلف فبالامكان القول بأن العلاقات العربية ستتواصل بكل تأكيد، فقد استطعت خلال السنوات الماضية من تكوين علاقات جيدة مع كثير من العرب في مختلف بلدان العالم العربي وقمت باكتشاف عالم جديد وجذاب جعلني أقرر دراسة لغته العربية.

اضافة الى ذلك، فان المنطقة العربية حققت تطورا هائلا على صعيد المستوى الكروي سواء فرقها الوطنية أو الحكام.. ولابد انكم لاحظتم معنا ان كأس العالم الحالي في فرنسا ٩٨ تشهد نخبة ممتازة من الحكام العرب.

انني مقتنع بأن التعاون المستقبلي سيكون أكثر كثافة وآمل ان ننظم العديد من الاحداث في المنطقة العربية مثلما حدث في السعودية وقطر ومصر وهي بلدان متطورة على الصعيد التنظيمي.



بلاتيني يتحدث خلال احد المؤتمرات الصحفية وبجانبه لامبرت

«الاتحاد الرياضي» ... وريفنين إنفراد بالصدفة والدعم العربي

■ لم نكن نعرفه من قبل، شأننا شأن غيرنا في معظم بلدان العالم، فالرجل في السنوات الماضية يأتي ضمن فريق العمل التابع للامانة العامة بالفيفا.. وفي الشهور الاخيرة بدأ اسم ميشيل ريفنين يتردد بعد ان اصبح قائما بمهام الأمين العام.

وقبل بداية المونديال بثلاثة أيام، انشغل العالم كله بأمر الانتخابات والمؤتمر العام للاتحاد الدولي، ومن وراء الكواليس كنا نتابع ما يدور.. وتتذكرون تقريرا بعثت به من قبل حول دور العرب تحديدا في تلك الأيام.

وشاءت الظروف .. وبالصدفة .. ان اكون شاهدا على حوار دار ما بين زين ريفنين وأحد مسؤولينا العرب.. واما عن موضوع الحوار،

بعد أن نجح العرب في حسم المواقف لصالح بلاتر (هكذا جاء حديثه مباشرة) أرى أن بامكانهم حسم أمر الامانة العامة في المرحلة القادمة.

إذن.. وباختصار.. أصبحت شاهدا (رغم أنفي) على لحظة بحث زين ريفنين عن تزكية موقفه للفوز بمنصب الامين العام رسميا.. واصبحت شاهدا على كل ما دار من حوار امتد لاكثر من عشرين دقيقة.

انتظرت للنهاية.. وبعدها قلت للامين العام القادم (باعتباري شاهدا على كل ما حدث الآن وعلى كل ما سمعت من حوار، فانني اتفاوض معك مباشرة.. أن اكون اول من يجري معك لقاء صحفيا شاملا في مقابل ان امسك عن نشر كل ما سمعته الآن).. واعجبه الحل.. وقبل المقايضة.. واصبح «الاتحاد الرياضي» فعلا هو أول من يحصل على هذه الفرصة وشكرا للصدفة وللمسؤول العربي الذي زكى موقفنا.

المونديال الفرنسي بعيون الأمين العام

اجواء رائعة في المدرجات وقلق مروع بالخارج

(الهوليجانز) مخربون محترفون يستغلون كرة القدم

■ عندما جاء الدور على المونديال الفرنسي ليكون موضوعا للحوار، تحولت الى مستمع دون مقاطعة.. فقد شعرت لحظتها انني اقرأ ما كتبه ذلك الرجل وهو يتحدث بتسلسل منتظم وكأنه يمسك قلما ويخط فيه تقريرا عن احوال هذا المونديال.. واقرأوا ما كتبه بنفسه قصدا ما قاله دون مداخلة أو معالجة مني،

بالنسبة لكأس العالم الحالية في حد ذاتها فنحن راضون تماما عن معظم مبارياتها واحداثها، كانت رائعة الاجواء داخل مدرجات الملاعب في كل المدن على حد سواء.. كل ما يحدث داخل هذه المدرجات من شأنه أن يولد الرغبة عند الناس للتوجه وحضور المباريات رغم تفاوت بعض المستويات ولكن مع الاخذ في الاعتبار ان معظم الفرق حافظت على مستويات جيدة في اللعب.

ما يقلقنا هو ما يحدث خارج المباريات.. [illegible] (المشاغبون) الذين كرروا ضرباتهم في مدينة لانس بعد ما فعلوه في مارسيليا.. اقولها صراحة.. انهم ليسوا بمشجعين ولا انصار لفريق بل مخربين محترفين لم يأتوا حتى لرؤية المباريات، بل للقتل والتخريب.

انهم يستغلون جماهيرية كرة القدم وفرصة الاهتمام الاعلامي لتنفيذ جرائمهم، وهم بذلك يشكلون ضررا بالغا لكرة القدم وللرياضة بوجه عام وهذه حقيقة مشكلة كبيرة.

وهناك ايضا مشكلة تذاكر المباريات، ورغم ان الخطة التي خصصناها قبل ٤ سنوات سارت على ما يرام سواء في امريكا ٩٤ أو قبلها في ايطاليا ٩٠ ولكنها لم تكن كذلك هنا في فرنسا التي تستضيف أكبر كأس عالم في القرن العشرين والكل يسعى لحضور مبارياته.. اضافة لكون فرنسا بلدا سياحيا ما ادى الى تعرض الكثيرين للخداع من قبل عديمي الذمة والشرف الذين باعوا الناس كثيرا من البطاقات الوهمية.

كثيرون أتوا الى فرنسا على اساس هذه الوعود ولبسوا بخيبة أمل كبيرة مما شكل مأساة لكل قلوبهم، كل ذلك بسبب اناس عديمي الشرف [illegible] انفسهم في هذا النظام ومن الصعب معرفتهم ولكننا نعمل كل طاقتنا [illegible]

لا نسمح بأن يتحمل من تعرض للخديعة مسؤولية ما حدث [illegible] وان تتفع القنوات غير الشرعية التي قلت لهذا الوضع كل الثمن.. وهناك نوعان.. اولهما رجل الشارع الذي اعتمد السرقات الصغيرة عندما قام بشراء التذاكر باسعارها الطبيعية ثم باعها باضعاف الاثمان [illegible] ايقاف العديد منهم وسيلاحقون قضائيا وهذه مهمة الشرطة الفرنسية.

ثم تأتي النوع الثاني الذي يفرض ان نتدخل نحن كلجنة منظمة.. علينا ان نحدد في البداية المسؤولية ما بين المكاتب السياحية والوكالات التي قالت بانها ستلقى ٢٠ الف تذكرة من المكاتب فتلقت ٢٠ الفا معتبرة ان الحصول على ٢٠ الف تذكرة أمر سهل.

وهناك كثير من الوكالات لعبت هذه اللعبة على مسؤوليتها الخاصة فخسرت الكثير من الاموال والثقة وبالتالي اختفت من السوق.

ان المرحلة الثانية بعد تحديد المواقف والمسؤوليات هي الملاحقة القضائية وكون اللجنة الفرنسية المنظمة هي التي وزعت التذاكر الـ ٢٧ الفا فسيسهل الامر علينا لمعرفة مصدر الخطأ والملاحقة القضائية التي تتطلب وقتا قد يطول لسنتين ربما.

واما عن اعمال الشغب والعنف، فهي حاليا بعيدة عن الملاعب بعد ان نجحنا مع اللجنة الفرنسية المنظمة في التحكم بامن الملاعب.. واما عن الساحات العامة فهي مسؤولية الدولة الفرنسية المضيفة التي قدمت ضمانات أمنية ونتابع بانفسنا انتشار الامن والشرطة الفرنسية في كل مكان والتصدي للشغب بشكل مرض.. ولكن لا يمكن التكهن بالعنف بسبب كالذي حصلت في لانس وكنت موجودا هناك ولاحظت وجود اكثر من ٣ الاف شرطي لمواجهة حوالي ٥٠٠ مشاغب.. [illegible] الشرطة تواجدت، والشرطي الذي تعرض للاعتداء ليس تابعا لقوى الامن بل لشرطة السير وقد ضربه أحد الذين ارادوا ان ينتقموا من احد عناصر الامن.. لقد ضربه بقضيب حديدي من الخلف وهو بين الحياة والموت.

لقد وجهنا نداءات للتعاون [illegible] التعاون معنا مثلما فعل الاتحاد الالماني وارسل جهازا [illegible] للتعرف على المشاغبين.

جائزة « مجموعة بن حموده » المونديالية الكبرى

ربع مليون درهم نقدا لقراء «الاتحاد الرياضي»

١٢٥ ألفاً الجائزة الاولى ، ٧٥ ألفاً الثانية ، ٥٠ ألفاً الثالثة

أوبل أوميجا

الراعي الرسمي
OPEL
FRANCE 98 COUPE DU MONDE
بن حموده
أبوظبي - هاتف: ٤٤٨٨٨٨/٤٤٤٩٩٩
معرض أوبل - هاتف: ٤٥٢٥٢٤
العين - هاتف: ٢١١٨٧٧/٢١٨٧٤٧

١٧

السؤال الاول : ضع علامة (✓) على الإجابة التي تعتقد أنها صحيحة.

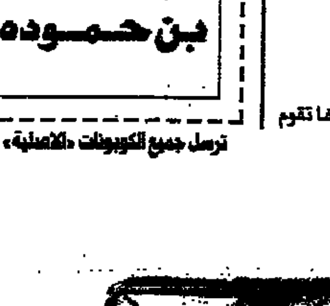
مباراة اسبانيا وبلغاريا انتهت بفوز بلغاريا ١/٦ في نهائيات كأس العالم ٩٨ ؟ صح ( ) خطأ ( )

السؤال الثاني: في اي بلد تصنع سيارات اوبل؟

اجابة السؤال الثاني: ....

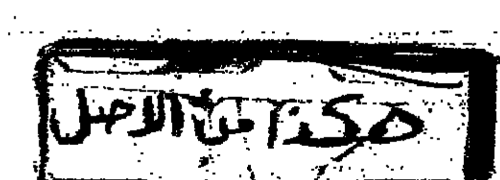
الإسم : .... رقم الهاتف: ....

العنوان: ....



OPEL

ترسل جميع الكوبونات «الاصلية» دفعة واحدة بعد نهاية كأس العالم الى مبنى مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر والتوزيع او مكاتب الاتحاد في الامارات أو على ص.ب ٧٩١ ابوظبي





اورتيغا وباتستوتا ماذا يخبئان للكروات

الكرواتيان سوكر وسيليفيو

الأرجنتين وكرواتيا: من يتزعم المجموعة الثامنة؟

■ في بوردو، تلتقي الارجنتين وكرواتيا في لقاء على زعامة المجموعة الثامنة علما بأن المنتخبين ضمنا التأهل.

وعلى الرغم من ان التعادل يكفيه لاحتلال المركز الاول نظرا لفارق الاهداف الذي يصب في مصلحته، يؤكد مدرب الارجنتين دانيال باساريلا ان منتخبه سيسعى الى الفوز ويقول «لا احب ان نسترخي لان ذلك قد يكون له انعكاسات سلبية علينا. وعلينا ان نبقى على تركيزنا».

وكان باساريلا اكد قبل يومين بانه سيعتزل في نهاية المونديال حتى لو احرز منتخبه الكأس.

وسيغيب عن المنتخب الارجنتيني مدافعه المخضرم روبرتو سنسيني الذي أصيب بتقلص عضلي في المباراة الاخيرة ضد جامايكا، علما بانه تعرض لكسر في أصبعه في المباراة الاولى ضد اليابان ايضا.

وفي حال انتزعت الارجنتين المركز الاول فانها ستقابل انجلترا على الارجح في الدور الثاني.

وفي الجانب الكرواتي يرجح ان يعود قائد المنتخب زفونيمير بوبان بعد شفائه من الاصابة والمدافع سلافن بيليتش.

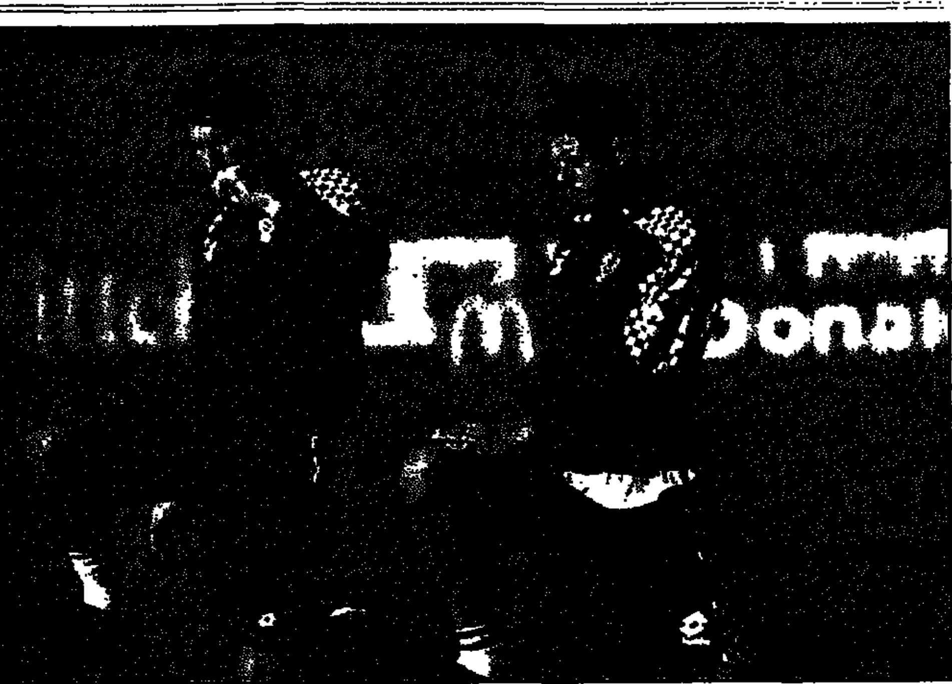


الجهاز الياباني يطمئن على ناكاتا

مباراة «تحصيل حاصل» بين اليابان وجامايكا

■ تلعب اليابان وجامايكا في ليون في مباراة تحصيل حاصل، ويسعى كل من المنتخبين اللذين يشاركان في النهائيات للمرة الاولى الى تحقيق فوز اول بعد خسارتين متتاليتين وان كانت الافضلية لليابان التي خسرت بصعوبة امام الارجنتين وكرواتيا بنتيجة واحدة صفر-١.

ويؤكد مدرب اليابان تاكيشي اوكادا «سأجري بعض التعديلات لجعل المنتخب اكثر ميلا الى الهجوم، اريد ان يفكر الجميع بالتقدم أملا في تسجيل الاهداف». (أ ف ب)



بوبان وسوكر نجما المنتخب الكرواتي

الكرواتي بوبان قائد يحتذى به

■ «كان في الثامنة عشرة من عمره ومحاطا بالنجوم لكني قلدته شارة القائد». الكلام لميروسلاف بلازيفيتش مدرب كرواتيا الحالي الذي اعتبر يومها ان زفونيمير بوبان يملك جميع المميزات ليصبح قائد دينامو زغرب عام ١٩٨٦. وبات بوبان اليوم نجما ويحمل شارة القائد في المنتخب حيث تحظى قيادته بالاجماع. فاللاعبون والمدرب والمشجعون والمراقبون يرون فيه ضامن اللعب الكرواتي. ويؤكد بلازيفيتش الذي اصبح مدربا وطنيا «انه يوفر طريقتنا الخاصة باللعب وهو الذي يحرك اللعبة». الكل يحترمه والغالبية تحبه والبعض مبهور به. ويقول روبير بروزينتشكي احد الركائز الرئيسية في المنتخب الكرواتي «ليس لدينا زعيم لكن بوبان هو كابتن منتخبنا ونحن نحترمه تماما كما هو يحترمنا» مضيفا «انه مهم جدا للعبنا كشخص وكلاعب».

وبوبان انسان لا يساوم فهو لم يتردد في ضرب احد عناصر الشرطة دفاعا عن احد مشجعيه خلال اشتباك وقع العام ١٩٩٠ بين مشجعين كروات من دينامو زغرب ومشجعين صرب من النجم الاحمر بلغراد. وبقي بوبان على مقعد الاحتياط خلال المباراة الثانية لمنتخبه في المونديال ضد اليابان بسبب تمزق طفيف في ربلة الساق. ويقول بلازيفيتش الذي لا يخفي اعجابه بهذا اللاعب الذي دربه ثلاثة سنوات في زغرب «لقد كان لغيابه وقع كبير».

ويعي بوبان دوره جيدا «حتى لو ان يورسيتش (الذي حل مكانه في المباراة ضد اليابان) لعب جيدا بيد ان هناك عادات كثيرة بيني وبين زملائي وافتقدني الفريق في الملعب».

ويشدد بلازيفيتش بقوة على ان «يورسيتش هو من مستوى محلي اما بوبان فهو من مستوى عالمي».

وخلال هذه المباراة التي عايشها من مقعد الاحتياط خرج بوبان بقناعة هي انه «لن يصبح ابدا مدربا». ويوضح في هذا الاطار «ثمة ضغط كبير لقد خزنت الكثير من الادرينالين خلال المباراة ولم اتمكن من تنفيسها». ويضيف انه كان مستعدا للقيام باي شيء ليتمكن من اللعب. وقال بلازيفيتش بعد ساعات قليلة على اصابة بوبان «قال لي انه مستعد للمخاطرة واللعب اذا طلبت منه ذلك».

ويتابع بلازيفيتش يقول «بوبان لا يملك اي عيب» فهو شجاع ومتفان وفعال مضيفا «انه نجم فعلي لكن لا يتصرف كالنجوم وهو مسل وذكي».

وبوبان مسرور بنتائج فريقه في اول مونديال يخوضه واجواء كأس العالم تعجبه كثيرا ويقول بحماس «تربط الجميع في المنتخب علاقات صداقة ولا يمكنكم ان تتصوروا كم الفرحة كبيرة» في صفوفنا. (أ ف ب)

في مباراة الوداع

تونس تأمل في نقطة أمام رومانيا اليوم

■ يخوض منتخب تونس مباراة امام رومانيا اليوم الجمعة في المجموعة السابعة لنهائيات كأس العالم ليعزز صدارته للمجموعة ولا يحتاج الرومان إلا لتفادي الهزيمة من تونس التي خرجت من البطولة بالفعل وعزلت مدربها.

وكان فوز رومانيا ٢/١ على انجلترا يوم الاثنين الماضي اوضح انها قوة لا يستهان بها وضمن تأهلها الى الدور الثاني.

ويعني تصدرها للمجموعة احتمال ان يتقابل المنتخب في الدور الثاني مع كرواتيا بدلا من الارجنتين.

وقال انجيل ايوردانسكو مدرب منتخب رومانيا «انني افضل كرواتيا الا انه في هذا المستوى لا توجد مباريات سهلة».

ولمح الى انه قد يريح بعض اللاعبين ممن اشتركوا في لقاء انجلترا لاسيما من تلقوا انذارات.

وتحدث رومانيا منتقديها لاسيما في الداخل الذين قالوا انها تعول على جيل من كبار السن ممن اشتركوا في نهائيات عام ١٩٩٤ عندما صعد المنتخب الى دور الثمانية.

وبرز ادريان ايلي مهاجم بلنسية الشاب كاحد نجوم نهائيات فرنسا فيما برهن كابتن الفريق وصانع العابه جورجي هاجي البالغ من العمر ٣٣ عاما على قدراته بان هيأ الهدف الاول ضد انجلترا.

واوضح هاجي ان فريقه اقوى مما كان عليه عام ١٩٩٤ عندما فاز على كولومبيا في مرحلة المجموعات مثلما فعلوا في فرنسا ثم هزموا الارجنتين في الدور الثاني. وقال هاجي «رومانيا الان اقوى مما كنا في الولايات المتحدة عندما صعدنا الى دور الثمانية». واضاف «اود شخصيا ان نلعب امام كرواتيا في الدور الثاني. واذا كانت الارجنتين فسيكون من الصعوبة بمكان الفوز عليهم».

وقال الاتحاد التونسي لكرة القدم انه تم عزل كاسبرجاك لاعلانه نيته الانتقال الى تدريب نادي باستيا الفرنسي بعد النهائيات وليس لهزيمة المنتخب التونسي صفر/١ امام كولومبيا.

واوقف الروماني ايوليان فليبيسكو والتونسي خوسيه كليتون بعد تلقي كل منهما ثاني انذار.

وفيما يلي التشكيل المحتمل للفريقين:

● منتخب رومانيا:

بوجدان ستيليا، كريستيان دولكا، ليفيو سيبوتاريو، انطون دوبوس، تيبور سيلميس، دورينيل مونتيانو، جوجي هاجي، كابتن، قنسطنطين جالكا، جابرييل بوبيسكو، فيوريل كولدوفان، ادريان ايلي.

● منتخب تونس:

شكري الواعر، منير بوقديدة، فريد شوشن، سامي طرابلسي، كابتن، طارق ثابت، رياض بوعزيزي، سراج الدين شيهي، اسكندر سويه، زبير بية، عادل سليمي، مهدي بن سليمان. (رويترز)



التوانسة هل ينتزعون نقطة اليوم

ستاينتش لا يعشق النجومية

الضحك الوصفة السحرية «للجوكر الكرواتي»

■ ماريو ستانيتش صاحب اول هدف كرواتي في كأس العالم شغل بالفاعلية ذاتها خلال السنوات التسع التي امضاها حتى الان في الملاعب كل المراكز من خط الهجوم الى خط الوسط مرورا بالدفاع وصولا الى الجناحين.

فقد انتقل هذا اللاعب من مركز الى اخر دون اي عقدة في عالم كرة قدم يتخصص فيه اللاعبون بل يتقوقعون في مركز معين. ويقول ستانيتش بوجهه الطفولي الساعي دائما الى الضحكة «لقد لعبت في كل المراكز باستثناء حراسة المرمى».

ويقول هذا اللاعب الفذ الذي ولد عام ١٩٧٢ في البوسنة ان «لعبي اقتصر في الفترة الاخيرة على الجناح الايمن حيث العب احيانا متقدما او في الوسط او متأخرا». ولا يقر ستانيتش بمركزه المفضل لكنه يقول انه لا يحب اللعب في الجناح الايمن المتأخر «لان هذا المركز يبعدني كثيرا عن مرمى الخصم».

ومنذ بداية المونديال خصصه المدرب ميروسلاف بلازيفيتش بمركز قلب الهجوم الى جانب دافور سوكر. ويوضح المدرب خياره بقوله «في غياب الن بوكسيتش فان من المهم ان يكون مهاجما ثانيا». ويعتبر المدرب ستانيتش احد الركائز الست في نظام لعبه.

وستانيتش متواضع ومتحفظ ولا يحب التكلم عن مكانته في المنتخب بهذه التعابير ويقول في هذا الاطار «اظن ان بالامكان الاستغناء عني وما من احد لا يمكن الاستغناء عنه».

ويتمتع ستانيتش بحس الدعابة والفكاهة وهو مقتنع بقدرة الضحك على مداواة الجروح. ويعتبر ان «الضحك هو انجع الادوية» لمعالجة كآبته وكآبة الآخرين ايضا.

ورغم حسه للدعابة لا يعبر ستانيتش عن نفسه كثيرا. فقد علق على هدفه الاول قائلا «ان يسجل لاعب الهدف الاول خلال مباراة كرواتيا الاولى في كأس العالم فرحة لا توصف. فمن الصعب ان اعبر بكلام عن الشعور الذي احسست به».

وهو لا يسعى الى مصاف النجوم الذي تسمح له مميزاته باحتلاله ويقول مازحا «انا لست مشهورا لكن قد اصبح كذلك اذا واصلت منح مقابلات للصحافة» مشددا على ان الشهرة ليست هدفه.

في مباراة الفرصة الأخيرة اليوم

التعادل يكفي انجلترا والفوز هو الحل الوحيد أمام كولومبيا

■ يضخ منتخبا انجلترا وكولومبيا عددا من الوجوه الشابة الى المنتخبين في اللقاء الذي يقام بينهما غدا الجمعة في المجموعة السابعة بنهائيات كاس العالم لكرة القدم. وسبق ان اشركت انجلترا مايكل اوين البالغ من العمر ١٨ عاما ولعب منتخب كولومبيا باللاعب لايدر بريسيادو البالغ من العمر ٢١ عاما كلاعبين بديلين في المباريات الاخيرة. ويرى مدربا كل من المنتخبين ان اشراك كل منهما سيعود بالفائدة على فريقه في خط الهجوم خلال اللقاء الذي يتوقع ان يكون عاصفا.

الا ان جلين هودل وهرنان جوميز يخشيان ان يفتقر هذان اللاعبان الى الخبرة اللازمة في اول مباراة بين الفريقين في النهائيات.

واذا فازت انجلترا او تعادلت فستنضم تلقائيا الى رومانيا في الدور الثاني واذا فازت فستتأهل الى الدور الثاني وتخرج انجلترا. وقال جوميز «ستكون مباراة الموت- لن تفيد لقطات الفيديو ولا التكتيكات ولا التأييد- المهم هو هم ونحن- لا شيء يسيرا- انها مبارزة ويمكن لاي منهما ان يتأهل». واضاف «من الضروري ان تسيطر كولومبيا على الكرة ... يقول الناس ان بوسع الشبان ان يلعبوا واعرف ان بوسعهم ذلك الا انهم ليسوا محنكين- تجاسرت واشركته بريسيادو في لقاء تونس --وقد اشركه قريبا امام انجلترا». وقال هودل في معرض حديثه عن اوين «اشراك مايكل مجرد خيار كنت افكر فيه دوما...». واذا وقع اختيار هودل على اوين كما هو متوقع فسيكون ذلك لاستغلال سرعته وحركته ضد فريق يميل الى الهجمات المضادة ويحبذ الايقاع البطيء.

الا ان كولومبيا تفتقر الى القوة الضاربة الحقيقية لفاوستينو اسبريا هداف الفريق في التصفيات. (رويترز)

يمثل منتخب انجلترا

ديفيد سيمان، جاري نيفل، توني ادامز، سول كامبل، دارن اندرتون، ديفيد باتي، بول اينس، بول شولس، جرايم لو سو، مايكل اوين، الان شيرر.

يمثل منتخب كولومبيا

فريد موندراجون، ويلمر كابريرا، خورخي بيرموديز، ايفيرث بالاسيو، انطونيو مورينو، هارولد لوزانو، موريسيو سيرنا، فريدي رينكون، كارلوس فالديراما، انتوني دي افيلا، ادولفو فالينسي.



الن شيرر

آلن شيرر: سأبقى في المنطقة أكثر وقت.. المهم أن تصلني الكرات

■ ترفض انجلترا التي تلقت ضربة بخسارتها امام رومانيا ٢-١ ان تغرق في الخوف لكن اصابة غاريث ساوثغيت وبول اينس فضلا عن اداء اللاعبين غير الجيد بشكل عام، سيجبر غلين هودل على اعادة النظر في تشكيلة منتخبه لمواجهة كولومبيا غدا الجمعة في لنس.

وكان مولدوفان وبتريسكو اللذان يلعبان في الدوري الانجليزي استغلا خطأين دفاعيين ارتكبهما الانجليز واظهرا تاليا الخلل الذي يعاني منه هذا المنتخب. لكن الانجليز لم يعانوا فقط من اخطاء الدفاع بل ان اداء خط الوسط كان باهتا ايضا. وبعد المباراة مباشرة حاول هودل التخفيف من وقع الخسارة قائلا «هذه الهزيمة لا تقلقني كان علينا ان نهزم الرومانيين لكننا ارتكبنا هفوتين وعوقبنا عليهما لكن توافرت لنا فرص كبيرة للفوز».

لكن آلن شيرر لم يوافقه الرأي تماما اذ ان هداف نيوكاسل رأى ان زملاءه لم يغذوه بكرات جيدة «لقد سنحت امامي فرصة واحدة خلال مباراتين وقد ترجمتها هدفا. علينا ان نحسن تمريراتنا العرضية. انا مستعد للبقاء في منطقة الجزاء فترة اطول لكن يجب ان تصلني الكرات».

ويبقى في قفص الاتهام تاليا مزودو الكرات. ففي حين ابلى دارن اندرتون على الجانب الأيمن بلاء حسنا فان بول سكولز لم يؤكد الامال التي اثارها في مرسيليا. وفشل لاعب وسط مانشستر يونايتد الشاب في قيادة العمليات. واعتبر هودل ان «دارين كان اكثر اللاعبين فعالية خلال المباراة».

اما تيدي شيرينجهام الذي حاول ان يكون صلة الوصل بين الوسط والهجوم فقد خسر الرصيد القليل الذي كان لا يزال يحتفظ به. في المقابل بدا ديفيد بيكهام مكبلا جراء المسؤوليات التي اوكل بها في خط الدفاع بحلوله مكان بول اينس.

وقد لا يشارك بول اينس الذي اصيب في كاحله في المباراة ضد كولومبيا. وقد يستعين هودل لتعويض خسارة اينس بـ «الجرافة» روب لي او العودة الى طريقة اللعب ٤-٤-٢. وقد يسمح هذا الاسلوب لستيف ماكمانمان باللعب.

اما اللاعب الذي يملك اكبر فرص ليكون اساسيا منذ صفارة البداية فهو مايكل اوين. فقد حقق لاعب ليفربول الفذ الذي كانت تطالب به الامة الانجليزية باكملها انطلاقة قوية في مواجهة الرومانيين. لكن الصحف البريطانية اعتبرت ان مشاركته اتت متأخرة. لكن هودل برر ذاته قائلا لقد «ابقيت اوين على مقعد الاحتياط لحمايته وليدخل في الوقت المناسب في هذا المونديال. فلو شارك في اول مباراتين من دون ان يسجل لكان الناس قالوا انه غير مستعد بعد. وكان اشراكه الجمعة خيارا ولطالما فكرت ان هذا الخيار سيفرض ذاته في المباراة الثالثة لان كولومبيا تملك منتخبا مختلفا جدا عن لخصامنا الآخرين».

«الحارس اللبناني» هل يكون ورقة كولومبيا الرابحة أمام انجلترا اليوم؟

■ سيكون حارس مرمى كولومبيا اللبناني الاصل فريد موندراجون الذي استبسل في الذود عن مرماه خلال المباراتين الاوليين في المونديال، احدى افضل ضمانات فريقه الذي يخوض مباراة مصيرية للتأهل الى الدور الثاني اليوم الجمعة ضد انجلترا في لنس.

وكان يصعب قبل اسابيع قليلة من انطلاق المونديال التفكير ان تأهل الكولومبيين سيرتكز بشكل كبير على اداء موندراجون الممتاز منذ بداية البطولة والذي استعاد لياقته في الوقت المناسب بعد فترة من الشكوك. ويفترض ان تسمح له قامته الطويلة (١.٩٢ متر و٨٩ كلغ) صد الهجمات الرأسية الانجليزية. ويقول المدرب هرنان داريو جوميز ان «مستوى موندراجون كان ممتازا عام ١٩٩٦ قبل ان يمر بازمة. لكن معنوياته عالية حاليا وهو يبث جوا من الهدوء والطمأنينة في صفوف الفريق الذي اصبح احد قادته بسبب صده لكرات حاسمة».

وكان اداء موندراجون مدهشا خلال الجزء الاول من تصفيات كأس العالم لكنه ارتكب خطأ سخيفا سمح للارجنتين بالفوز ١-صفر خلال المباراة الثامنة. غرق بعدها في مرحلة من الشكوك وخسر مركزه ليحل مكانه اوسكار كوردوبا حارس نادي بوكا جونيورز الارجنتيني.

لكن اداء كوردوبا غير الثابت خلال مباريات عدة صب في مصلحة موندراجون (٢٧ عاما) الذي يلعب منذ موسمين في نادي انديبندينتي الارجنتيني تحت قيادة سيزار لويس مينوتي الذي حافظ على ثقته به مهما كانت الظروف.

لكن اختياره اساسيا ضد رومانيا في المباراة الاولى في المونديال فاجأ كل مراقبي المنتخب الكولومبي.

وبثقة متجددة يستعد موندراجون لمواجهة انجلترا للمرة الاولى في حياته الرياضية. ويصف موندراجون انجلترا «بمهد كرة القدم» وبانها «بلد كروي عريق».

ويقول في هذا الاطار «سيكون الامر معقدا كثيرا بالنسبة لنا لكننا متضامنون جدا ونشعر باننا اقوياء على الصعيد المعنوي، وسنبذل قصارى جهدنا».

وعن التدريبات الخاصة التي يجريها يقول موندراجون «لا اقوم بتحضيرات خاصة منذ بداية المونديال لكني فخور جدا بالعمل الى جانب بيدرو زابي (حارس مرمى كولومبيا السابق) وهو مثالي منذ كنت طفلا». (أ ف ب)

فلسفة «الرد على الأهداف» تثبت جدارتها

أوروبا وأمريكا تصفقان لأحسن فريق أفريقي في التاريخ

■ رسالة باريس ـ رفعت النجار:

■ الكل يتحدث عن نجوم نيجيريا، ونجوم النسور الخضر، والكرة النيجيرية في كأس العالم.. فالفريق النيجيري هو الفريق الوحيد الذي كسر كل الحواجز، وارتقى على كل اخطاء الحكام، واقنع الجميع بجدارة الكرة الافريقية واستحقاقها للصعود الى الدور الثاني.. والثالث.. وحتى المباراة النهائية.. ومن يدري، بل الفوز ببطولة كأس العالم ذاتها هذه المرة.

الكل يصفق للكرة النيجيرية

فحتى اوروبا وامريكا الجنوبية تصفق للكرة النيجيرية، وترفع حلاوة الاداء الاستعراضي النيجيري في مباراة البطولة على الاداء البرازيلي.. انهم يمتعون المشاهدين من كل لون وشكل، وكل صوب وحدب، حتى وهم يضيعون الفرص.. او يشتتون كرات هجومية للخصوم.. انهم لا يلجأون الى الدفاع، ولا يعرفون تاكتيكاته الصارمة.. ولكنهم يعشقون الهجوم. فالهجوم ثم الهجوم.. وكما يقول لي احد افراد بعثة الفريق النيجيري في البطولة، فان فلسفة اللعب في العقلية الكروية النيجيرية، تتمثل في الرد على اهداف الخصوم باهداف افضل منها.. فكل هدف بهدف مقابل، وحتى أكثر.. لكن بروح تحد رياضية تنافسية مرحة!

انتصارات من بطولة الى بطولة

ومن دور الثمانية في كأس العالم ٩٤ الى اول لقب اولمبي في التاريخ عام ٩٦، ثم تخويف كل فرق العالم عام ٩٨، ودفع الملايين من جماهير الكرة للوقوف على اصابع الاقدام في المدرجات، وامام اجهزة التليفزيون، ليصفق الجميع.. كتعبير عن السعادة بصعود الفريق الافريقي الوحيد الى الدور الثاني للبطولة، حتى رجال الاتحاد الدولي، ورجال اللجنة المنظمة فعلوا ذلك في المدرجات.. وكلما قابلوا احد من البعثة النيجيرية، او رجال الاتحاد الافريقي.

أسرار الانطلاقة

وكان طبيعيا ان تكون الكرة النيجيرية محل دراسات، واستكشافات.. وطلعات استقصاء وتجسس.. وايضا متابعة دقيقة متواصلة، لمعرفة اسرار ثراء الكنز النيجيري من المواهب الكروية البشرية.. التي ساعدت على انطلاق المارد الافريقي في بطولات الكرة العالمية والاولمبية، دون ان يتمكن أحد من وقفه أو كبح جماحه.. لا تواطؤ، ولا اخطاء حكام، ولا قرعة ظالمة، ولا اكبر نجوم العالم، سواء كانوا من الارجنتين أو البرازيل!

أحسن فريق افريقي في التاريخ

واجمع كل المراقبين هنا في فرنسا على ان الفريق النيجيري بلا منازع، هو احسن فريق افريقي صعد الى نهائيات كأس العالم في التاريخ.. حتى انه يفوق فريق الكاميرون الذي صعد الى دور الثمانية في كأس العالم ٩٠ بايطاليا، وفريق نيجيريا ذاته الذي صعد الى دور الثمانية ايضا بكأس العالم ٩٤ بالولايات المتحدة، وفي كل الحالات تنقص تلك الفرق الخبرة الدولية الاوروبية، والا اكتسحت جميع فرق النهائيات في كل بطولة.. مثلما يمكن ان يفعل النيجيريون هذه المرة.

ومع ذلك، فان لاعبي الفرق الافريقية انفسهم بدأوا يكتسبون خبرة اللعب الدولية من الانخراط في اللعب لاندية اجنبية في المهجر.. وقد استفاد من ذلك فريق الكاميرون عام ٩٠، لانه شارك في النهائيات بـ ١٢ نجما يلعبون في اندية اوروبية.

١٣٢ نيجيريا محترفا في العالم

وكشف المراقبون عن سر ثراء الكنز البشري الهائل للكرة النيجيرية، مشيرين الى ان فريق نيجيريا في كأس العالم ٩٨ بفرنسا يمثل نتاجا لاكثر من ١٣٢ لاعبا محترفا في جميع انحاء العالم.. وبالتحديد في ٣٤ دولة من اوروبا الشرقية والغربية، والعالم العربي، وآسيا وامريكا الجنوبية.. وحتى هونج كونج!.. ومنهم حتى لاعبون يلعبون دوليا، لكن بدون فرق للاندية!.. مثل لاعب الزمالك السابق ايمانويل امونيك الذي انتقل الى برشلونة.. ثم لاناد بعد ذلك.

جيل من المواهب

ومنذ كأس العالم ٩٤ بالولايات المتحدة، حدث تحول ضخم في الكرة النيجيرية.. إذ تحولت الى مفرخة واسعة النطاق للمواهب البشرية التي تثير لعاب كبريات فرق الاندية العلمية.. بعد ان ثبت علو كعبهم عند الفوز بكأس افريقيا للامم عام ٩٤، وافراز النجوم روفاي ويوكيشوكوا واوليسيه واديبوجو وفينيدي واوكشا واموكاشي.. وبعد تلك غزو الاولمبياد من خلال بطولة الكرة في اتلانتا عام ٩٦، بجيل جديد من المواهب، ضم ويست وبابايارو واوروما وبابانجيدا وكانو واكيبيا ولاوال..

انهم نجوم يتحلون بالمهارات الفنية الطبيعية، واللياقة البدنية المولودة معهم.. واكثر من ذلك يلعبون بعقلية كروية تنافسية لا تعرف الهوادة.. واخيرا اكتسبوا المعرفة التكتيكية الضرورية من خلال الاندية الكبيرة التي يلعبون لها.. وهذه هي الميزة الكبرى للاحتراف في الخارج. فمثل هؤلاء النجوم يلعبون في مباريات اندية اوروبا المختلفة التي تعمر مبارياتها، بالتكتيكات الدفاعية والهجومية المتعددة والغزيرة.. على ارفع مستوى فني كروي حديث. فنادي اياكس الهولندي مثلا كان خير مدرسة احترافية في اوروبا يتخرج منها فينيدي وكانو واوليش وبابانجيدا.. والبعض الآخر من زملائهم تمرس في مدارس كروية اكثر صعوبة وقوة، مثل اندية ايطاليا والمانيا واسبانيا وفرنسا وانجلترا والبرتغال وبلجيكا وتركيا، وحتى روسيا وكرواتيا والمجر وبولندا.

ولهذا يمكن القول بأن فريق نيجيريا هو منتخب عالمي، اكثر منه منتخب نيجيري!.. لانهم كما يقول احد اعضاء اللجنة الفنية الدولية. لاعبون افارقة يلعبون بعقول مبرمجة في اوروبا وآسيا.. ويستوعبون استراتيجية لعب كروية ممزوجة بأفكار فنية وتكتيكية تحمل اهم مدارس اللعب في العالم.. ولهذا يتفجرون مهارات فنية فردية رائعة، بدأت تنصهر في بوتقة تنظيمية فعالة ومنسبة.

وفي نطاق محاولات خبراء الاتحاد الدولي اكتشاف طرق لعب الفريق النيجيري في كأس العام ٩٨ بفرنسا، قبل وضعها في التقرير الفني النهائي عن البطولة، يقول لي أحد المراقبين الفنيين المكلف بمتابعة الفريق النيجيري، انهم يلعبون هنا بطريقة ٤-٢-٢-١-١، من خلال المدافعين اديبوجو ويوكيشوكو وويست وبابايارو، والاخير ينطلق مع الهجمات الى الامام، ثم اوليسيه امامهم لتتحرك مكوكيا، واوكاشا الذي يضبط ايقاع الاداء، وفينيدي مع لاوال، ذهابا وايابا.. واخيرا اموكاشي واكيبيا اللذان يتحركان بقوة وسرعة، ليخلخلان منطقة دفاع الخصوم بتنوع الحركة، وخطورة التوجهات.. وهم بذلك حولوا طريقة ٤-٢-٤ القديمة التي ازدهرت في عصر بيليه، الى طريقة مطورة تؤديها ماكينة لعب بشرية «سوبر» اسمها فريق نيجيريا!

اكثر من ذلك، يتمتع الفريق النيجيري في كأس العالم ٩٨ بسلاح جديد هو المدرب ميلوتينوفيش الذي قاد منتخبات دول متعددة في ٢٢٩ مباراة دولية منها مباريات في ٣ كؤوس عالم متتالية.

نجم الوسط النيجيري اوليسيه يتألق في مباراة اسبانيا

خريطة المواهب النيجيرية في العالم

■ لقد لعب الفريق النيجيري مباراته الثالثة امام بلراجواي بأغلب الاحتياطيين، لان له جيش هائل من الاحتياطيين داخل البطولة وخارجها.. يستطيع ان يكون ١٢ منتخبا من المحترفين، يستحق كل منها ان يلعب في نهائيات كأس العالم.. ويمكن ان يفوز بكأس العالم ايضا.. وهم ينتشرون عبر خريطة العالم الواسعة كالتالي:

■ في هولندا: ١٠ محترفين، منهم لاوال ـ رودا ـ وبابانجيدا ـ اياكس، واوليسيه ـ اياكس.

■ في بلجيكا: ٢٠ محترفا، منهم اوباراكو ـ كابيللين.

■ في فرنسا: ٥ محترفين، منهم جودوين اوكبارا ـ ستراسبورج، واكيبيا ـ موناكو واوروما ـ نينس.

■ في انجلترا: ٨ محترفين، منهم بابايارو ـ شيلسي.

■ في المانيا: ٧ محترفين.

■ في سويسرا: ٧ محترفين، منهم بلروا ـ سيون، وياكيني ـ زيوريخ.

■ في اسبانيا: ٨ محترفين، منهم روفاي ـ لاكورونيا، وفينيدي ـ بيتيس سيفيليا، واديبوجو ـ سراكوزا ـ وايروها ـ إلشه.

■ في امريكا: ٧ محترفين، منهم اوكافور ـ كنساس سيتي ويزارد.

■ في ايطاليا: ٣ محترفين، منهم ويست ـ انتر، وكانو ـ انتر.

■ في فنلندا: محترفان.

■ في تركيا: ٧ محترفين، منهم اوكيشوكو ـ فينرباخت، واكوشا ـ فينرباخت، واموكاشي ـ بيسيكتاش.

■ في قبرص: ٣ محترفين.

■ في المكسيك: ٦ محترفين.

■ في الهند: ٣ محترفين.

■ في جنوب افريقيا: ٧ محترفين، منهم ويللي اوكبارا ـ اورلاندو جوهانسبورج.

■ في كوريا الجنوبية: ٣ محترفين.

■ في اليابان: ٣ محترفين.

■ في هونج كونج: محترفان.

■ في المجر: محترفان.

■ في كوت ديفوار: ٥ محترفين.

■ ومحترف واحد على الاقل في دول: الكويت والمكسيك والسعودية وتونس وقطر وعمان واندونيسيا ومالطا واليونان ويوغوسلافيا وبولندا وكرواتيا وروسيا والدنمارك.



نسور افريقيا قادرون على تعويض اي نقص

تفاقم اصابة النيجيرى اموكاتشي

■ تفاقمت اصابة المهاجم النيجيرى دانييل اموكاتشى فى ركبته اليمنى اثناء استعداده للمباراة التى هزم فيها الفريق ٣/١ امام باراجواى امس الاول وقال انه لا يعرف متى سيستعيد لياقته. وكان من المقرر ان يرأس اموكاتشى فريقه لاول مرة الا انه انسحب فى اللحظة الاخيرة. وكان اموكاتشى احد النجوم الذين ساعدوا المنتخب فى نهائيات عام ١٩٩٤ . وقال عقب المباراة «اشعر بالاحباط لأنى لم اشترك فى هذه المباراة. انى غير سعيد ايضا بمثل هذه الاصابة».

وقال مهاجم نادى بشكطاش التركى «ليس بوسعى القول ان كانت هذه الاصابة ستمنعنى من الاشتراك فى مباريات مقبلة». وتلتقى نيجيريا مع الدنمرك بعد غد فى الدور الثانى للنهائيات.

وكان اموكاتشى اصيب فى ركبته اثناء التدريب فى التاسع من يونيو الجارى قبل اربعة ايام من اول لقاءات فريقه فى المجموعة الرابعة امام اسبانيا. وفازت نيجيريا ٣/٢ فى هذا اللقاء.

ولم يلعب اموكاتشى فى هذه المباراة الا انه لعب ٦٦ دقيقة كلاعب بديل فى المباراة التى فاز فيه فريقه على بلغاريا ١/صفر. (رويترز)

اخبار مونديالية

■ استقبل ٢٠٠ شخص يحملون الاعلام النمساوية ومكبرات للصوت بحرارة في مطار فيينا المنتخب النمساوي العائد من فرنسا منتصف ليل امس الاول. وبدا التأثر على لاعبي المنتخب الذين لا يزالون تحت وقع خسارتهم امام ايطاليا (٢-١) الامر الذي ادى الى خروجهم من كأس العالم.

■ نزل سكان الباراجواي باعداد كبيرة الى الشوارع امس للاحتفال بتأهل منتخبهم الى الدور الثاني بعد فوزه على نيجيريا ٣-١. وتحولت الاحتفالات الى كرنفال حقيقي في العاصمة. ونزل بعض المتحمسين الى الشوارع حتى قبل انتهاء المباراة بعيد تسجيل الهدف الثالث. وشلت الحركة في البلاد طوال دقائق المباراة التسعين.

■ راهن رجل اعمال بمبلغ ٢٠٠ الف ليرة استرلينية (نحو ٣٢٠ الف دولار) وهو اكبر مبلغ في تاريخ المراهنات البريطانية، على فوز انجلترا على كولومبيا في كأس العالم. وقال ناطق باسم شركة وليام هيل للمراهنات «انه يشهد تاريخ المراهنات في بريطانيا رهانا بهذا الحجم في اي حدث كان» مضيفا ان مجموع المراهنات على نتائج كأس العالم بلغ حتى الان مئة مليون ليرة استرلينية (١٦٠ مليون دولار) وهو اكبر رقم اعمال يسجل في تاريخ المراهنات.

■ قال الرئيس الجنوب افريقي نلسون مانديلا ان الشعب الجنوب افريقي يمكنه ان يفخر باداء منتخبه خلال المونديال موضحا «ما قام به المنتخب ممتاز في مشاركته الاولى في كأس العالم. واثبت اللاعبون ان بامكانهم مواجهة اي فريق وستكون نتائجهم افضل خلال المونديال المقبل فلنسر الفريق جيدة ويبقى ان نبني عليها».

هكذا من الأصل

رفض بشدة اللجوء للفيديو
بلاتر: كرة القدم بحاجة ماسة إلى حكام محترفين

■ دعا رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) السويسري جوزيف بلاتر الى وضع حد للتحكيم غير المحترف مطالبا بتشكيل مجموعة من الحكام المحترفين.

وقال بلاتر «علينا ان نبدل الحكام. يجب ان يكون لدينا حكام محترفون. ففي كل انحاء العالم لدينا بطولات للمحترفين. وكل الذين يتعاملون مع اوساط كرة القدم هم محترفون باستثناء اهم عنصر على الملعب وهو الحكم».

وجاء موقف رئيس الفيفا بعد ركلة الجزاء المشكوك بصحتها التي احتسبها الحكم الامريكي اسفانديار باهارماست للنرويج في الدقيقة الاخيرة من مباراتها مع البرازيل ضمن المجموعة الاولى، وادت الى فوز النرويجيون وتأهلهم الى الدور الثاني على حساب المغرب رغم فوزه الكبير على اسكتلندا ٣-صفر. ورفض بلاتر بشدة اللجوء الى جهاز الفيديو للبت في قرارات الحكام المثيرة للجدل موضحا ان «كرة القدم يجب ان تحافظ على طابعها البشري والاخطاء جزء من اللعبة». وسبق لميشال بلاتيني الذي دعم ترشيح بلاتر لرئاسة الفيفا ان ايد احتراف الحكام مشددا على «ضرورة الاستعانة بافضل الحكام خلال كأس العالم حتى لو كان ذلك يعني استبعاد بعض الدول».

وكان بلاتر طلب ان تعرض عليه مشاهد من مباراتي البرازيل مع النرويج، وتشيلي مع الكاميرون اللتين شهدتا قرارات تحكيمية مثيرة للجدل، مع رئيس لجنة التحكيم الاسكتلندي ديفيد ويل.

وكان الفيفا جدد، قبل تصريح بلاتر، ثقته بحكام مباريات مونديال فرنسا، مشيرا الى انه لا ينوي العودة الى اشرطة الفيديو لحل الخلافات حول بعض المباريات. وصرح مدير المكتب الصحافي للفيفا كيث كوبر «ان الاتحاد الدولي يثق تماما بحكامه الذين يتخذون قراراتهم في المباريات عن حسن نية ونحن متأكدون من ذلك». واضاف كوبر «قرارات الحكم نهائية ولن تكون موضع تعليق من الفيفا الذي هو مرتاح للطريقة التي تطبق فيها التوجيهات الجديدة الخاصة بالتحكيم ويعتبر ان مستوى التحكيم عموما هو من نوعية عالية، ومستوى الاخطاء، ان وجدت، هو من مرتبة دنيا».

واستبعد كوبر ايضا امكانية اللجوء الى اشرطة الفيديو لحل اي خلافات محتملة. وقال «مثل هذا الامر مستبعد، وبانتظار ان تسمح لنا التقنيات الحديثة في المستقبل بامتلاك الاجهزة الملائمة، فلن نلجأ الى الفيديو، وهذه المسألة محسومة الآن».


شيراك وولي عهد موناكو وكيسنجر وبلاتيني يتابعون مباراة فرنسا والدنمارك

شيراك: أتمنى أن أكون حارساً للمرمى وأرفض أن أكون حكماً

■ قال الرئيس الفرنسي جاك شيراك الذي حقق عدة نجاحات سياسية على الصعيد المحلي انه لو كان لاعب كرة قدم لاختار ان يلعب حارس مرمى.

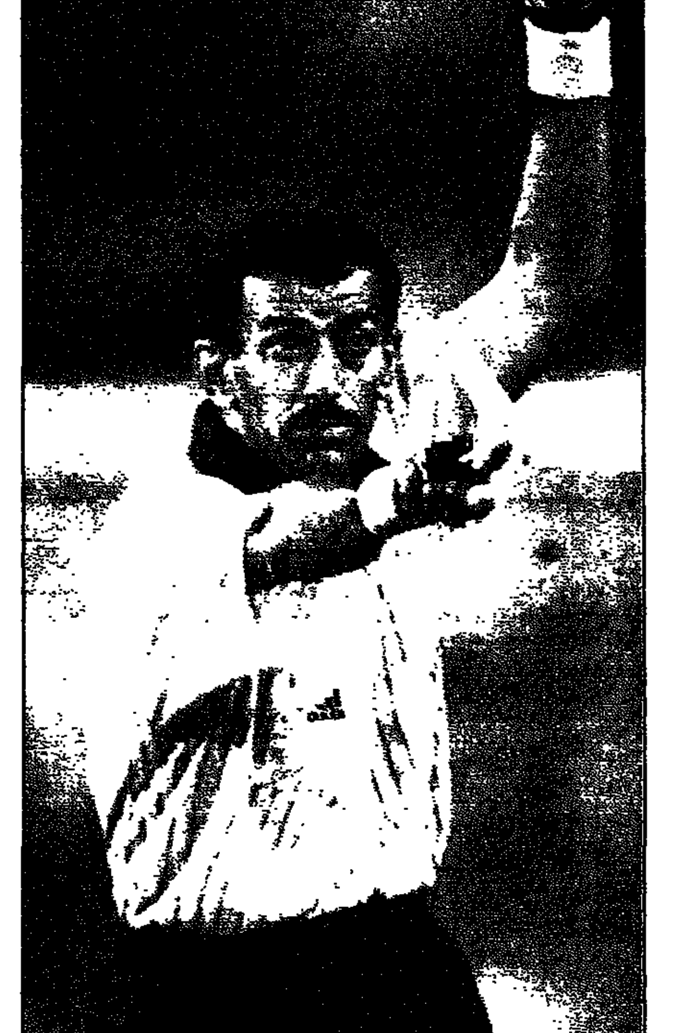
وقال شيراك في مقابلة تلفزيونية بعد فوز منتخب بلاده ٢/١ على الدنمارك «ان حراس المرمى ... لديهم سمات عظيمة منها السرعة والدقة وحدة الذكاء. وهم يتسمون دوما باليقظة ويمثلون الخط الاخير للدفاع في اوقات الشدة».

وقال شيراك ان المهنة الوحيدة التي لا يود ان تسند اليه هي ان يكون حكما. واضاف في اشارة الى قرارين مثيرين للجدل اصدرهما الحكام خرج على اثرهما منتخبا الكاميرون والمغرب من النهائيات «ان الحكام ليسوا في ذروة شعبيتهم في الوقت الراهن».

واشاد شيراك بقوات الامن الفرنسية لتعاملها مع تفجر ما وصفه «باعمال عنف بربرية» قام بها مثيرو شغب اثناء النهائيات.

وقال الرئيس الفرنسي «في ضوء اعدادهم وما اقدموا عليه من افعال فاعتقد اننا تمكنا من تفادي وقوع الاسوأ وكان تنظيم كاس العالم من هذه الوجهة وجهود قوات الامن الفرنسية مثلا يحتذى».

ويرقد شرطي فرنسي في غيبوبة بعد ان اوسعه مثيرو شغب المان ضربا يوم الاحد الماضي. (رويترز)


بو جسيم يتألق في مباراة المغرب واسكتلندا

حكمنا المونديالي طبق أخر تعديلات ٩٨

بعد نجاحه في مباراة المغرب واسكتلندا
بوجسيم حكما لمباراة فرنسا والباراجواي

■ باريس . عمر غويلة:

■ علم مراسل «الاتحاد» أن لجنة حكام الاتحاد الدولي قررت تعيين الحكم الدولي الاماراتي علي بوجسيم لادارة مباراة فرنسا والباراجواي التي ستقام بعد غد الاحد في مدينة لنس الفرنسية في اطار الدور نصف النهائي لبطولة كأس العالم.

وجاء تعيين بوجسيم عقب الانطباعات الطيبة التي تركها خلال تحكيمه لمباراة المغرب واسكتلندا.

من جهة اخرى مازال موضوع التحكيم في كأس العالم يمثل الصدارة في تعليقات الصحف والمختصين الذين عبروا عن استنكارهم لقرارات بعض الحكام والتي اسفرت بالخصوص عن خروج منتخب المغرب ومنتخب الكاميرون من هذه المسابقة العالمية.

وامام هذه الضجة الكبيرة سعى الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» الى تخفيف الوطأة حيث كلف رئيس لجنة الحكام السكتلندي دايفد ويل بلقاء رجال الاعلام في المركز الصحفي الدولي في العاصمة الفرنسية.

وحاول دايفد ويل عبثا اقناع رجال الاعلام بأن الامور على احسن ما يرام قائلا ان معدل العلامات التي اسندت للحكام بعد ٤٠ مباراة هو ٣ر٨. في حين ان معدل الحكام المساعدون هو ٥ر٨.

واعترف ويل بأن بعض الحكام لم يكونوا في مستوى المهمة التي انيطت بهم. ملاحظا ان عددهم لم يتجاوز الثلاثة رفض ذكر اسمائهم.

واشار الى ان لجنة الحكام في الفيفا لا تعتمد في تقييمها لمردود الحكام إلا على تحاليل مختصيها واعضائها وعلى تعليقات واراء اجهزة الاعلام.

ورفض ويل الدخول في جزئيات تتعلق بتحكيم الامريكي بلاهسات حكم مباراة البرازيل والنرويج والمجري فلختار الذي ادار مباراة الكاميرون والشيلي، ملاحظا انه لم يتعود على تقييم مردود الحكام علنيا وأمام رجال الاعلام.

ونفى ويل الاخبار التي راجت وجود اجواء غير طيبة بين الحكام مبينا ان الاجواء والعلاقات طيبة جدا، معبرا عن دعمه لفكرة تبادل الحكام بين القارات منذ الوصول الى تطبيق موحد لقوانين اللعبة في مختلف انحاء العالم.

وافاد ويل انه سيتم الاعتماد على افضل الحكام بالنسبة لتحكيم بقية مباريات هذه البطولة وستعطى الاولوية للحكام المحايدين من بين الموجودين.

الفرنسي باتا يقود مباراة البرازيل وتشيلي

■ اختار الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) الحكم الفرنسي مارك باتا لقيادة مباراة البرازيل-تشيلي في الدور الثاني من مونديال فرنسا غداً السبت على ملعب بارك دي برانس في باريس. وكان باتا قاد مباراة رومانيا وانجلترا (٢-١) الاثنين الماضي في الدور الأول ضمن المجموعة السابعة.

الصحافة الرومانية: التحكيم نعجة سيئة العادات

■ أشادت الصحف الرومانية أمس بمنتخب المغرب الجيد ومنتخب «الاسود الكاسرة» الكاميروني وانتقدت في الوقت ذاته التحكيم الذي ارغمهما على الخروج من الدور الاول لمونديال فرنسا.

وجاء في صحيفة كورنتول «التحكيم نعجة سيئة العادات في ملاعب المونديال» واكدت «مهما تكن المصالح المالية مهمة، فلا يجوز لاي حكم ان يتصرف بمصير اللاعبين ولا بمصير الامم».

ورأت صحيفة بروسبورت الرياضية ان «سلسلة اخطاء تحكيمية دمرت المنتخبات الصغيرة»، في حين اشارت «ادفارول» بسخرية الى زواج نروجي من برازيلية على ارض الملعب قبل لقاء البرازيل مع النرويج (١-٢)، واعتبرت أن ركلة الجزاء التي منحت للنروج وادت الى تأهلها على حساب المغرب كانت «هدية للعروسين».

واسفت الصحافة الرومانية لخروج اسبانيا تحت عناوين مختلفة مثل «لحظة حزينة» و«اسبانيا او ملكة تطرد من المونديال» و«وداعا اسبانيا الحزينة».

غير عابئ بـ «الهوليجانز»
رئيس وزراء بريطانيا يؤيد طلب استضافة مونديال ٢٠٠٦

■ سعى رئيس الوزراء البريطاني توني بلير خلال اجتماعه مع مسؤولين رياضيين دوليين كبار الى تعزيز طلب بلاده استضافة نهائيات كأس العالم لعام ٢٠٠٦ غير عابئ بسوء سلوك مثيري الشغب الانجليز في نهائيات كاس العالم الحالية المقامة في فرنسا.

والتقى بلير الذى ترأس بلاده الاتحاد الاوروبى حاليا مع وفد يرأسه خوان انطونيو سامارانش رئيس اللجنة الاولمبية الدولية لبحث سياسات الاتحاد الاوروبى المتعلقة بالرياضة. وسلم متحدث باسم بلير بالمشكلة التى مثلها مثيرو الشغب الانجليز فى مرسيليا الاسبوع الماضى.

واوضح المتحدث ان بلير لن تثنيه هذه الاحداث عن السعى لاستضافة نهائيات بطولة كاس العالم لعام ٢٠٠٦ . وقال وزير الرياضة البريطانى تونى بلنكس ان بلير أثار مسألة استضافة النهائيات الا انهما لم يناقشا مسألة الشغب.

وقال بانك ان بريمو نيبيولو رئيس رابطة الاتحادات الدولية للدورات الاولمبية الصيفية عرض على بريطانيا فرصة استضافة بطولة العالم لالعاب القوى بعد اصلاح استاد ويمبلي.

وقال مسؤول باللجنة الاولمبية الدولية «نعرف ان رئيس الوزراء رجل رياضى عظيم ومشجع للرياضة». (رويترز)


الحكم الامريكي لم يخطئ

رئيس لجنة الحكام بالمونديال يعلن!
ركلة الجزاء النرويجية.. صحيحة!

أكد رئيس لجنة الحكام في الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) الاسكتلندي ديفيد ويل صحة ركلة الجزاء في مباراة النرويج-البرازيل التي احتسبها الحكم الامريكي ايسفانديار باهارماست وسمحت للنروج بالتأهل الى الدور الثاني من مونديال فرنسا على حساب المغرب الذي فاز على اسكتلندا ٣-صفر.

واوضح ويل في مؤتمر صحافي «شاهدنا وثائق تؤكد ان اللاعب البرازيلي جونيور بايانو امسك في لحظة ما النرويجي توري اندريه فلو من سرواله. هذا الخطأ لا يظهر من كل الزوايا لكنه لم يفلت من الحكم الامريكي».

الاسكتلندي ديفيد ويل

وأكد ويل رضا الفيفا عن مجمل الحكام في المونديال. وقال «ما قدموه في المباريات الاربعين الاولى كان من مستوى عال».

وقال «لم يكن التحكيم جيدا في ثلاث مباريات من اصل ٤٠ مباراة. وهو عدد قليل جدا» من دون ان يحدد هذه المباريات».

واضاف ويل «الحكام محترفون في عدد كبير من الدول نظرا لما يخصصون من اوقاتهم للتحكيم ولرفع مستواهم، وتبقى مسألة الاجور التي تستوجب حلا». (أ ف ب)

الاهداف السته لم تشفع له

«الثور الأسباني» يكتسح البلغار .. ويخرج!

■ فازت اسبانيا على بلغاريا ٦-١ على ملعب فيليكس بولار في لنس امام ٤٠ الف متفرج ضمن المجموعة الرابعة من مونديال فرنسا وخرجتا معا.

وسجل فرناندو هييرو (٥ من ركلة جزاء) ولويس انريكه (١٨) وفرناندو مورينتيس (٥٣ و٨١) وجورجي بلتشيف (٨٨، خطأ في مرماه) وفرانشيسكو كيكو (٩٠) اهداف اسبانيا، واميل كوستادينوف (٥٦) هدف بلغاريا. ولم يشفع هذا الفوز الكبير وهو الاول لاسبانيا في البطولة الحالية ببلوغ الدور الثاني لان البارجواي فازت على نيجيريا متصدرة المجموعة ٣-١، فيما لم تقدم بلغاريا في المونديال الحالي نصف المستوى الذي ظهرت به في المونديال السابق حيث احتلت المركز الرابع بعد خسارتها امام السويد صفر-٤. لكنها اطربت في الادوار السابقة ولعب نجمها خريستو ستويتشكوف الشوط الاول من هذه المباراة والاخير في كاس العالم. واعتمد البلغار منذ البداية على المناولات الطويلة التي كانت تقطع من الاسبان ولم يمر منها الا ما ندر، في حين لعب الاسبان باسلوب التمرير الارضي السريع فنجحوا وسجلوا اعلى نتيجة في المباريات التي اقيمت حتى الان. وبدأ الاسبان اللقاء بركلة حرة نفذها هييرو وصدها زدرافكوف بقبضتي يديه (١) ورد البلغار بهجمة سريعة وخطف زوبيزاريتا الكرة من امام كوستادينوف بعد ثوان، ودخل لويس انريكه المنطقة البلغارية فتعرض لعرقلة من يوردانوف واحتسب الحكم الهولندي ماريو فان در اينده ركلة جزاء نفذها هييرو زاحفة في الزاوية اليسرى لمرمى زدرافكوف (٥). وركنية اولى لاسبانيا ابعدها زدرافكوف بقبضتي يديه الى رمية جانبية (١٠) تلتها ركنية اولى لبلغاريا (١٥) ابعدها زوبيزاريتا بقبضة يده اليمنى، ومرر ايتشيبيريا كرة عرضية قصيرة الى لويس انريكه الذي تخلص من نانكوف ودخل المنطقة وواجه زدرافكوف وسدد عن يمينه اصابها الحارس بيده لكنها تابعت طريقها وارتطمت بالقائم الايمن وتحولت داخل الشباك هدفا ثانيا (١٨). ووقع لويس انريكه، الذي جاب الملعب طولا وعرضا من دون ان يستطيع احد مراقبته، كرة امام المرمى ابعدت الى ركنية نفذت خارج المنطقة بعيدة فاعيدت مرفوعة في منتصف المنطقة انبرى لها مورينتيس برأسه بقوة نجح زدرافكوف في ابعادها (٢١)، والتقط زوبيزاريتا مرماه من كرة بلغارية خطرة (٣٢). وابعد يوردانوف الكرة من امام الفونسو (٢٥). واول محاولة هجومية فعلية بعد ان عكس ستويتشكوف كرة عرضية وصلت الى كوستادينوف فسدد ومرت بموازاة المرمى وخرجت (٢٧)، وخرج نانكوف ودخل بينيف (٢٨)، واحدث تهديدا مبكرا بعد دخوله مباشرة عندما راوغ في الجهة اليسرى من المنطقة الاسبانية ورفعها عرضية الى كوستادينوف الذي اهداها برأسه الى ستويتشكوف غير المراقب لكنها طارت قليلا وابعدت (٢٩). ورد الاسبان بهجمة مضادة سريعة عكس منها الفونسو الكرة على رأس مورينتيس الذي وضعها بين يدي الحارس (٣٠).

واطلق ايفانوف كرة من مسافة ٤٠ مترا من ركلة حرة برع زوبيزاريتا في صدها بقبضة يديه. وتألق ستويتشكوف بخبرته واعطى كرة بكعب القدم الى بينيف الذي انفرد دون مراقبة وسدد ارضية بقدم زوبيزاريتا (٣٣) لتعود الى ستويتشكوف الذي وجد فيها فشة خلق فسدد بقوة اخرجتها رأس مدافع الى ركنية اهدرت (٣٤). وتمريرة رائعة من اجويليرا الى رأس مورينتيس اصابت العارضة التي ردت الكرة الى لويس انريكه حاول الاخير اعادتها الى الشباك لكن الحارس زدرافكوف كان صاحيا وابعدها الى ركنية (٣٨). وقاد لويس انريكه هجمة مضادة ومرر كرة في العمق الى الفونسو الذي سدد برأسه (٤٢).

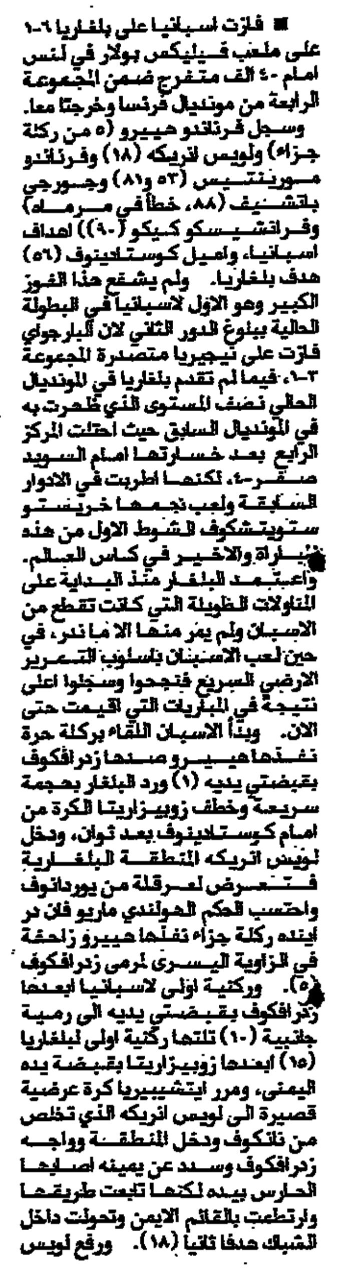
وفي بداية الشوط الثاني، نزل ايلييف بدلا من ستويتشكوف في تبديل يدعو الى الشك بحصول شيء ما بين المدرب واللاعب «المشاكس»، وهاجم البلغار بضراوة في الدقائق الاولى وسدد بوريميروف ٣ مرات خلال ٣ دقائق ابعد زوبيزاريتا الكرة مرتين والكورنا مرة. واراد المدرب الاسباني خافيير كليمنتي، الذي وعد ببلوغ اسبانيا وفرنسا المباراة النهائية لكن وعده وامنيته لم يتحققا، تعزيز الوسط بلاعب مرتاح فاشرك راوول بدلا من ايتشيبيريا (٥١). ومن هجمة مرتدة مرر صانع الالعاب المتألق لويس انريكه الكرة الى مورينتيس الذي سددها مباشرة على يمين زدرافكوف (٥٣).

لم تمض ٣ دقائق حتى فك كوستادينوف عقدة بلغاريا وسجل الهدف الاول بعد ٥ اشواط عقيمة مقلصا الفارق اثر تمريرات قصيرة امام المنطقة ثم داخلها الى كوستادينوف الذي انفرد وسدد في القائم الايسر تحولت منه داخل الشباك. وركنية لبلغاريا اثر ركلتين حرتين (٦١). ورأسية من بوريميروف امسكها زوبيزاريتا (٦٢). ومرت كرة كوستادينوف فوق العارضة (٦٤). وارتقى بينيف لكرة سقطت على كتفه ثم امام بوريميروف الذي سدد خفيفة امسكها زوبيزاريتا (٦٦). وخطف بوريميروف كرة من الدفاع وعكسها مباشرة سبح لها كوستادينوف ووضعها في احضان الحارس الاسباني (٦٨). ورد الاسبان بهجمة انهاها لويس انريكه خفيفة بين يدي زدرافكوف (٦٩). وعاب البلغار البطء في تحضير الكرة قبل التسديد وكذا كان حال خريستوف الذي اتاح الفرصة لزوبيزاريتا بالاستعداد (٧٠). وانفرد ٤ لاعبين اسبان مقابل اثنين من البلغار وفضل غيريرو التسديد بانانية (٧٥).

وفي غمرة الهجوم البلغاري استخلصت الكرة وارسلت الى مورينتيس الذي انفرد بسهولة مستغلا اندفاع الدفاع وخدع الحارس زدرافكوف ومر منه وسددها بهدوء داخل الشباك (٨١).

وحامت الكرة كثيرا وطويلا في منطقة الاسبان لكن تعثر البلغار لم يسمح لهم بالتسجيل. وقلب كيكو الكرة بطريقة مقصية امسكها الحارس (٨٦). ومن ركلة ركنية سقطت الكرة على رأس كيكو وارتدت من العارضة الى كتف زدرافكوف ثم ارتطمت بالقائم الايمن وبيد بلتشيف فتجاوزت خط المرمى قبل ان يمسكها الحارس (٨٨) معلنة الهدف الخامس للاسبان.

وقام كوستادينوف بفاصل من المراوغة داخل المنطقة لاكثر من دقيقة ثم عكسها خفيفة للتخلص من الدفاع الذي كان بالمرصاد لتحركاته. وانهى كيكو المهرجان بهدف سادس في الوقت بدل الضائع ليشارك بعده زملاءه بالبكاء لانه علم ان المباراة الثانية انتهت بفوز البارجواي وتأهلها.


هييرو يبكي بعد الخروج


امسك يا حكم



زوبيزاريتا يعلن اعتزاله

■ أعلن حارس مرمى منتخب اسبانيا وفريق فالنسيا لكرة القدم اندوني زوبيزاريتا اعتزاله اللعب خلال مؤتمر صحافي عقده امس في باريس.

وقد خاض زوبيزاريتا (٣٦ عاما) ١٢٦ مباراة دولية وشارك مع منتخب بلاده في اربع نهائيات لكاس العالم.

وكان زوبيزاريتا شارك في المباراة التي اقيمت يوم الاربعاء في لنس والتي فازت فيها اسبانيا على بلغاريا ٦-١ من دون ان يشفع لها ذلك بالتأهل الى الدور الثاني.

وزوبيزاريتا من مواليد فيتوريا من بلاد الباسك في ٢٣ اكتوبر ١٩٦١. ويعتبر من اشهر الباسكيين مع ريكاردو زامورا وخوسيه انخيل ايريبار ولويس اركونادا.

وتعرف زوبيزاريتا على ايريبار على شاطىء البحر وهو في سن الرابعة عشرة. وبعد خمس سنوات صار مدربه في اتلتيك بلباو. وفي مباراته الاولى كمحترف فاز اتلتيكو مدريد على بلباو ٢-صفر في ١٩ سبتمبر ١٩٨١. وفي بلباو تدرب زوبيزاريتا باشراف خافيير كليمنتي الذي صار مدربا للمنتخب عام ١٩٩٢. وخاض زوبيزاريتا بين ١٩٨٦ و١٩٩٤ ما مجموعه ٣٠١ مباراة في الدرجة الاولى مع برشلونة وشاركه في احراز كاس ابطال اوروبا مرة واحدة وكاس الكؤوس الاوروبية مرة واحدة ايضا وكاس اسبانيا مرتين وبطولة الدوري اربع مرات.

وعندما خسر برشلونة صفر-٤ امام ميلان الايطالي في نهائي كاس اوروبا عام ١٩٩٤ انتهت مسيرة زوبيزاريتا مع الفريق فحمله مدربه في تلك الوقت الهولندي يوهان كرويف المسؤولية. ويقول زوبيزاريتا «كان القرار رياضيا والمدرب ليس معصوما عن الخطأ».

ثم انضم زوبيزاريتا الى فالنسيا. ويقول «لم احصل على اي لقب هنا لكنني اقنعت الذين تخلوا عني بانني لا ازال موجودا».

وبالفعل، فان جمهور برشلونة لا يزال يصفق للحارس المخضرم كلما لعب في نوكامب ويعترف بانه خلف فراغا كبيرا.

وخاض زوبيزاريتا ١٢٦ مباراة دولية حتى اليوم واكثر من ٦٠٠ مباراة في الدوري الاسباني.


ايالا يسجل احد اهداف البارغواي

المدافع النيجيري تريبو وبضفيرته الخضراء يبعد الكرة من امام جوجو

ليلة انتقم النسور «لكل افريقيا»

البارجواي أخرجت لسانها «لكل التوقعات» .. وصعدت

■ بلغت البارجواي الدور الثاني من مونديال فرنسا للمرة الثانية في مشاركتها الخامسة بتغلبها على نيجيريا ٣-١ التي بدت وكأنها تنتقم لافريقيا في تولوز امام ٣٥ الف متفرج وحلولها ثانية خلفها ضمن المجموعة الرابعة على حساب اسبانيا القوية.

وسجل سلسو ايالا (١) وميغيل بينيتز (٥٩) وخورخي كاردوزو (٨٦) اهداف البارجواي، وويلسون اوروما (١١) هدف نيجيريا.

وستلعب نيجيريا صاحبة المركز الاول ضد الدنمارك الاحد المقبل في استاد فرنسا في سان دوني، في حين تقابل البارجواي فرنسا الدولة المضيفة في اليوم ذاته في لنس.

وسبق للبارغواي ان لعبت ضد فرنسا في الدور الاول من مونديال السويد عام ١٩٥٨ ومنيت بخسارة ثقيلة (٣-٧).

واجرى مدرب نيجيريا الصربي بورا ميلوتينوفيتش سبعة تغييرات فاراح كل من فيكتور ايكبيبا وجاي جاي اوكوتشا وموتيو اديبجو لحصول كل منهم على بطاقة صفراء في المباراتين الاوليين، في حين لم يشرك جورج فينيدي وقائد المنتخب اوتشي اوكيشوكوو الموقوف. وكان مقررا ان يلعب دانييل اموكاتشي لكنه انسحب في اللحظة الاخيرة وحل مكانه المخضرم رشيدي يكيني. اما ابرز المشاركين فكان نوانكوو كانو الذي حمل شارة القائد وتيجاني بابانجيدا.

وعموما استغلت البارجواي عدم جدية المنتخب النيجيري الذي كان ضمن احتلال المركز الاول، ولم يكن في وارد المجازفة مفضلا ادخار جهود لاعبيه للادوار المقبلة. ويعتبر تأهل البارغواي انجازا بحد ذاته لان احدا لم يرشحها لابعاد منتخبي اسبانيا احد المرشحين لاحراز اللقب وبلغاريا رابعة كأس العالم قبل اربع سنوات في «مجموعة الموت». لكن خوسيه لويس تشيلافيرت وزملاءه كان لهم رأي آخر واسقطوا كل التوقعات.

ولم تمض دقيقة حتى خيشن اوسي على الجهة اليسرى، ورفع الركلة الحرة داخل المنطقة حيث قابلها ايالا برأسه داخل الشباك مسجلا اول هدف للبارغواي في البطولة والاسرع ايضا لانه جاء قبل مرور اقل من دقيقة. فكانت بداية لا افضل للبارغواي الذي كان يكفيها الفوز بغض النظر عن نتيجة المباراة الثانية بين اسبانيا وبلغاريا. اما اسرع هدف سابق فكان للبرازيلي سيزار سامبايو سجله في المباراة الافتتاحية ضد اسكتلندا.

وانتفض النيجيريون وكأنهم اصيبوا في الصميم وما لبثوا ان استعادوا زمام الامور واطبقوا على مرمى البارجواي.

ووقع بابانجيدا «النفاثة» كرة رائعة داخل المنطقة فقبلها اغوافون برأسه من دون خطورة (٧). ثم مرر اوليسيه كرة متقنة الى بابانجيدا فشق طريقه داخل المنطقة متخطيا مدافعا من البارجواي قبل ان يمررها الى ويلسون اوروما ليخدع تشيلافيرت مسجلا في شباكه هدف التعادل (١١).

وسدد اوليسيه كرة قوية من خارج المنطقة طار لها تشيلافيرت وحولها ركلة ركنية. ثم تألق مرة اخرى عندما صد كرة رأسية لرشيدي يكيني (١٣)، واستدار يكيني على نفسه واطلقها قوية احبطها دفاع البارغواي (١٥).

وصد تشيلافيرت بساقه بعد ان ارتمى على الارض كرة قوية سددها كانو. وسجل بريزويلا هدفا للبارجواي لم يحتسبه الحكم بداعي التسلل (١٧). ثم هدأت وتيرة اللعب نسبيا فانحصر اللعب في وسط الملعب دون خطورة على باب المرميين. وفي الوقت بدل الضائع من الشوط الاول كاد كاردوزو ينتزع هدفا للبارغواي لكن الحارس النيجيري انقذ الموقف في اللحظة الاخيرة. ثم سدد كانيزا بضربة مقصية رائعة كرة خارج الخشبات الثلاث. ودخلت البارجواي الشوط الثاني مصممة على الهجوم بعدما علمت بتقدم اسبانيا على بلغاريا ٢-صفر، وكرة خطيرة مررها ساراليا مرت امام باب المرمى قبل ان يشتتها اوليسيه ركلة ركنية لم تثمر (٥٠). وصد روفاي كرة سددها بريزويلا وحولها ركنية (٥٢). وتعددت الركنيات للبارغواي لكن جميع الكرات كانت من نصيب مدافعي نيجيريا الطوال القامة.

وتلاعب كاردوزو بثلاثة مدافعين نيجيريين لكن تسديدته كانت ضعيفة (٥٣). وحصلت دربكة امام مرمى نيجيريا قبل ان ينقذ ايروها الموقف بابعاد الكرة (٥٥). وكرة عرضية من البارغواي سيطر عليها روفاي على دفعتين (٥٧). وتسديدة من انفراد ليكيني سيطر عليها بسهولة تشيلافيرت (٥٨).

ومرر كانيزا كرة الى بينيتيز على حدود منطقة الجزاء فسار بها خطوة واحدة واطلقها قوية عانقت شباك تشيلافيرت الذي لمسها باطراف اصابعه من دون ان يحول دون دخولها مرماه (٥٩).

وخرج روفاي من مرماه الى خارج المنطقة ليشتت الكرة من امام ايالا ففشل لتتهيأ امام كاردوزو الذي حاول اسقاطها في المرمى الخالي فلم ينجح (٧٥). وكاد روخاس يؤمن البطاقة لمنتخب بلاده بيد انه تردد في التسديد ثم غالى في المراوغة فخسر الكرة (٨٤). بيد ان كاردوزو فعل عندما استغل خطأ من الحارس روفاي وتلقى كرة من روخاس ليكسر مصيدة التسلل ويسدد على يمينه زاحفة الهدف الثالث (٨٦).

ردة فعل حارس شيلافيرت بعد هجوم نيجيري على مرماه


فرحة اسبانية .. مقتت

الصحف الاسبانية:

«إرحل يا خافيير»

■ خلف خروج اسبانيا من كاس العالم صدمة كبيرة لدى السكان الشغوفين بكرة القدم وفتح «جدلا وطنيا» حول ما اذا كان يتعين ابقاء المدرب خافيير كليمنتي في منصبه. وتحدثت الصحف حتى السياسية منها مثل «ال موندو» الليبرالية عن هذا «الجدل الوطني» في صفحتها الاولى في حين اعتبرت الصحيفة اليسارية «ال بايس» ان المونديال «شيء جدي جدا تضع الامة كل آمالها فيه».

وكان التذمر مسيطرا صباح امس على سائقي سيارات الاجرة ولبس النادلون في المقاهي وجه العبوس. وقال معلق الصحيفة الرياضية «اس» ان خروج اسبانيا الرسمي سمح بانفجار «الغضب» الذي كان مكبوتا منذ بداية المونديال.

وكانت خيبة الامل اكبر خصوصا وان المنتخب ظهر، حسب كل الاسبان، «وجهه الحقيقي» عبر انزاله هزيمة نكراء بالمنتخب البلغاري ٦-١ في الوقت الذي كان تأهله الى الدور الثاني رهنا بنتيجة المباراة الاخرى في المجموعة التي فازت فيها البارجواي على نيجيريا ٣-١.

وكان المشجعون الاسبان انطلقوا الى فرنسا وسط فرحة كبيرة بعد فوز ريال مدريد التاريخي في ٢٠ مايو بدوري ابطال اوروبا للمرة السابعة في تاريخه. فكان سقوطهم تاليا عنيفا.

وقد تلقوا الصدمة الاولى في ١٣ يونيو: فبعدما تقدموا مرتين امام منتخب نيجيريا عاد الاسبان ليخسروا ٢-٣. وارتفعت حدة الغضب في ١٩ منه، فقد وقف المنتخب الاسباني عاجزا تماما امام منتخب البارجواي واكتفى بتعادل سلبي ووضع مصيره في ايدي البارجواي اي انه في حال فوزها على نيجيريا خرج المنتخب الاسباني اوتوماتيكيا. وهذا ما حصل بالفعل. وهي المرة الاولى التي تخرج فيها اسبانيا من الدور الاول منذ [illegible] عاما. ولم يكن الاسبان يريدون تصديق ما يحصل قبل المباراة ضد بلغاريا وكانت الاذاعات تحصي اللاعبين الذين حصلوا على بطاقات صفراء من مغبة الحصول على بطاقة ثانية تمنعهم من خوض الدور الثاني.

وقد شاهد ٦ ١٨ مليون اسباني من اصل عدد السكان الـ ٤٠ مليونا المباراة مساء امس الاربعاء على شاشة التلفزيون وكلهم امل بحصول معجزة، لكن دون جدوى.

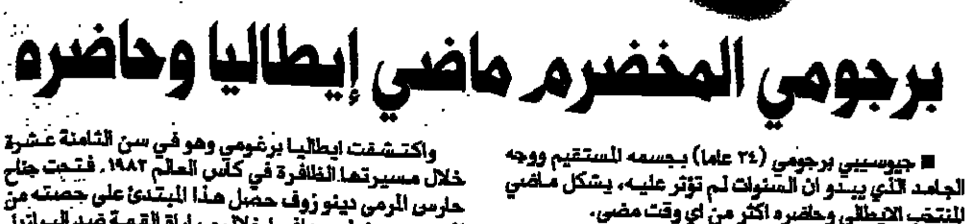
وكما في كل فشل يتم التفتيش عن كبش فداء. وقد وقع الاختيار بالذات المسؤول جاهز وهو المدرب خافيير كليمنتي الذي عليه ان يتوقع عودة صعبة الى البلاد. اما اللاعبون وهم موضع عبادة في كل البلاد، فلم يتعرضوا لانتقادات الصحف التي تصب حمم انتقاداتها على المدرب الباسكي. وكتبت صحيفة «اس» الرياضية «خافيير... ارحل». وذكرت صحيفة «ماركا» ايضا «كثيرون هم الذين يحملون خافيير كليمنتي مسؤولية هذا الفشل».

واعتبرت صحيفة «اي بي سي» المحافظة ان «كليمنتي خسر رصيده كله». وما زاد من حدة الغضب ان المدرب اكثر في الاسبوعين الاخيرين انتقاداته للصحفيين واستخف بالانتقادات حتى تلك التي وجهها رئيس الوزراء الاسباني خوسيه ماريا ازنار الذي دان غداة المباراة مع البارجواي «شعور التفوق» الذي يتملك المنتخب الاسباني.

واكتفى مدافع اسبانيا خوان كارلوس الذي حضر مباراة امس الاول في لنس بالقول «لم يكن لعبنا سيئا لكن الحظ لم يحالفنا. الامور ستكون افضل المرة المقبلة يا شباب».

ويفترض ان يرصد خروج اسبانيا التجار واصحاب المطاعم والمقاهي الذين انحسرت اعمالهم خلال الليل منذ بداية المونديال، الذي [illegible] اهتمام الاسبان بعد اليوم لانهم [illegible]

هكذا من الأصل



برجومي المخضرم ماضي إيطاليا وحاضره

■ جيوسيبي برجومي (٣٤ عاما) بجسمه المستقيم ووجه الجامد الذي يبدو ان السنوات لم تؤثر عليه، يشكل ماضي المنتخب الايطالي وحاضره اكثر من اي وقت مضى.

وكان المدرب اريجو ساكي اهمل برجومي معتبرا انه من مخلفات منتخب انزو بيرزوت وازيليو فيتشيني وتاليا غير قادر على التكيف مع طريقة لعب دفاع المنطقة يضاف الى ذلك انه لم يعد شابا. لكن برغومي عاد للظهور في صفوف المنتخب بعد غياب دام سبع سنوات.

ويقول برجومي «تشيزاري مالديني الذي اعرفه منذ مونديال ١٩٨٢ حيث كان مساعدا لبيرزوت كان صريحا معي عندما اختارني بين اللاعبين ال٢٢ فقال لي «ستكون بديلاً لكوستاكورتا وقد تبقى على مقعد الاحتياط كل الوقت»». لكن القدر اراد عكس ذلك فقد رمت اصابة المدافع نيستا الخطرة، بيرغومي في خضم مونديالة الرابع. ويعلق برغومي على ذلك قائلاً «كنت افضل ان يحصل ذلك في ظروف مختلفة. كنت احلم بسيناريو مختلف ان نكون مثلاً متقدمين ٢-صفر قبل نهاية المباراة بربع ساعة وان انزل في الدقائق الاخيرة».

واكتشفت ايطاليا برغومي وهو في سن الثامنة عشرة خلال مسيرتها الظافرة في كاس العالم ١٩٨٢. فتحت جناح حارس المرمى دينو زوف حصل هذا المبتدئ على حصته من المجد بعد دخوله مدافعا خلال مباراة القمة ضد البرازيل (فازت ايطاليا ٣-٢) ليشغل لاحقا الجناح الايمن ضد بولندا (٢-صفر) والمانيا (٣-١) في المباراة النهائية.

ويقول برجومي «منذ خمس سنوات احدد لنفسي استحقاقات على المدى القصير. واقرر في نهاية كل موسم ان كنت ساواصل اللعب وفقا للياقتي البدنية». وبرغومي في وضع جيد خصوصا وانه استعاد في نادي انتر ميلان مركز الليبرو الذي كان فريسي الشاب مرشحا له. ويشدد برغومي على ان «حب اللعب لم يغادرني ابدا». ويبتسم برغومي دائما ابتسامة متواضعة تكشف عن مشاعره. ففي عالم النجوم يبقى برجومي رجلا بسيطا ومستقيما رغم خوضه ٧٩ مباراة دولية و٤٩٦ مباراة في الدرجة الاولى و١٠٨ مباريات في الكؤوس الاوروبية (رقم قياسي). ورغم انه قاس مع لخصامة يفكر برجومي كلما دخل الملعب بوالده الذي توفي قبل ان يكلل النجاح مسيرة ابنه.

مدرب كولومبيا يتوقع مباراة «حامية الوطيس»

■ توقع مدرب كولومبيا هرنان داريو جوميز الذي اختارته صحيفة «ال بايس» الاوروجوايانية افضل خبير تكتيكي في القارة الامريكية عام ١٩٩٦، ان تكون

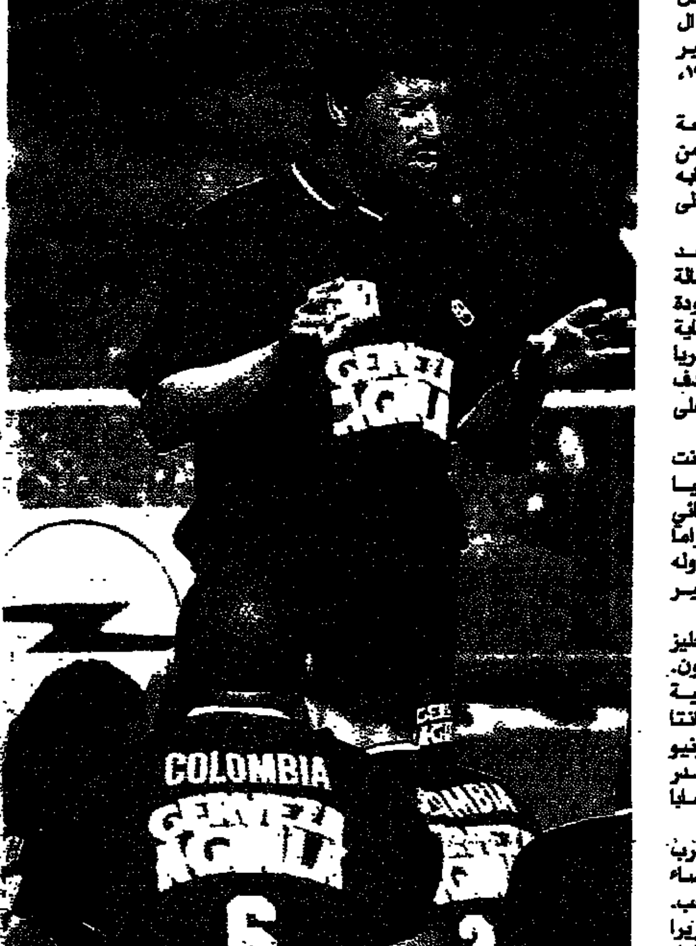
المباراة مع انجلترا اليوم الجمعة «حامية الوطيس» وهو يعتمد اكثر من اي وقت مضى على صانع العابه كارلوس فالديراما لتأهل كولومبيا الى الدور الثاني.

وتعليقا على اداء منتخبه ضد تونس (١-صفر) قال جوميز لوكالة فرانس برس «كانت اعصابنا مشدودة وكنت اعاني من تعب شديد في نهاية المباراة. فقبل المباراة تم استبعاد اسبريا نهائيا ولم نكن قد سجلنا اي هدف بعد. كنا بحاجة الى فوز للحفاظ على امل بالتأهل».

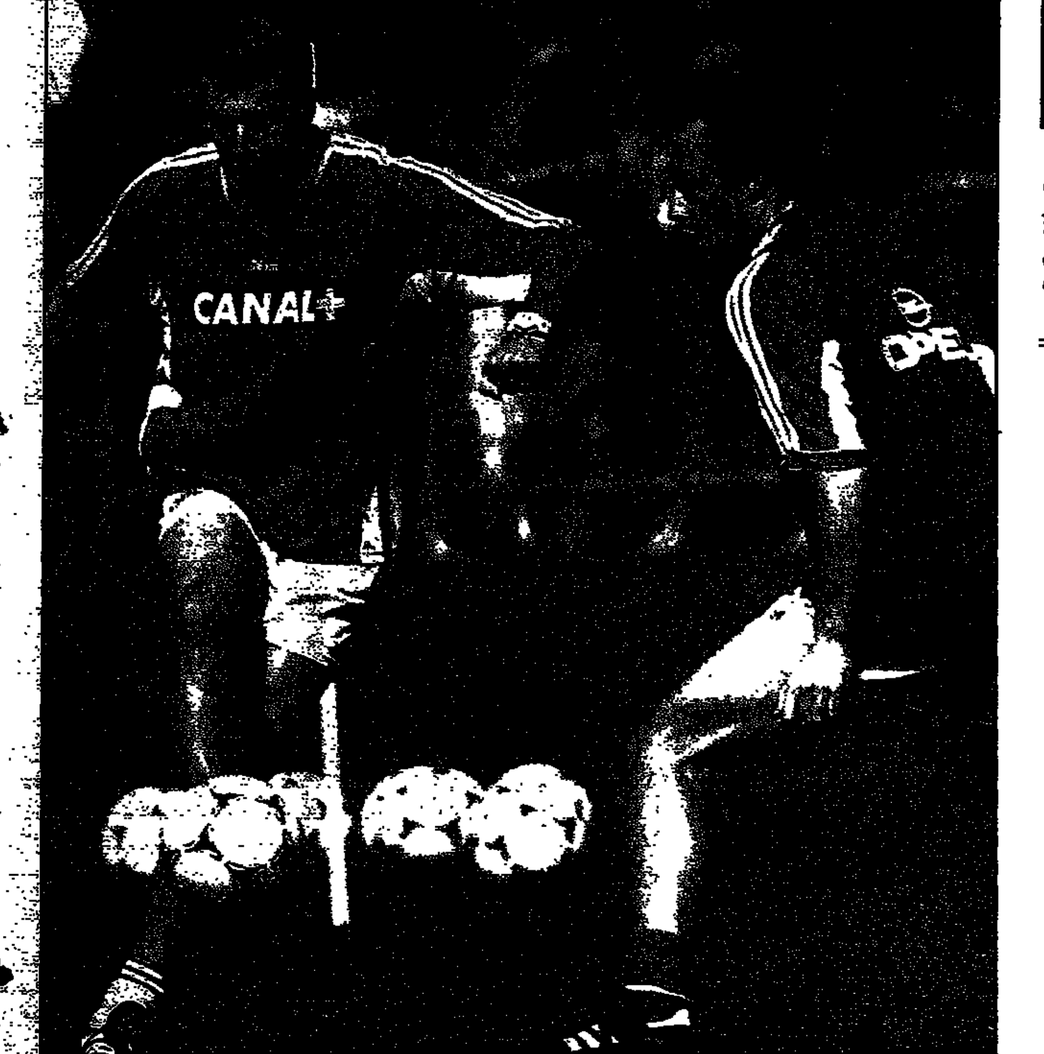
اوضح «المباراة ضد تونس كانت افضل من المباراة ضد رومانيا (صفر-١) ولا سيما اداء الثنائي بيرموديز وبالاسيوس. اما فالديراما فهو لاعب مستعد ابدا لتلقي الكرة وله كرامته ويصعب على التفكير باستبداله».

وعن انجلترا، يقول جوميز «الانجليز هم مثل الالمان مواظبون ومثابرون. وستكون المباراة ضدهم حامية الوطيس. ولن يخوض خوسيه سانتا المباراة بسبب ايقافه وسيحل انطونيو موسورينو مكانه. ولن يلعب ليدر بريسيادو اساسيا فهو لا يزال شابا ويجب حمايته».

وقال جوميز تعليقا على اقالة مدرب تونس هنري كاسبرجاك ان «اقصاء مدرب امر ظالم فليس هو الذي يلعب. انظروا مثلا الى كارلوس البرتو باريرا الذي كان بطلا للعالم مع البرازيل قبل اربع سنوات.



مدرب كولبيا وتعليمات اخيرة للاعبين قبل اللقاء الحاسم مع انجلترا



زيدان كابتن فرنسا يواصل تدريباته رغم غيابه عن مباراة الدور الثاني امام البارغواي

ملاعب المونديال سرقة الجماهير من كرة المونديال

بسبب تجاهل جمهور المونديال

«قرية العالم» و«قرية البرازيل» أشبه بـ «دجاجة عقيم»!

■ لم تستقطب واحات التسلية المنتشرة في محيط استاد فرنسا منذ بداية المونديال الجمهور الذي كان متوقعا فاعلنت قرية «البرازيل» افلاسها ووقع تجار مستاؤون عريضة احتجاج في «قرية العالم».

وبعد مضي اسبوعين على بداية المونديال كان عدد الاشخاص الذين يرتادون هذه القرى اقل بكثير مما كان يتوقعه العارضون الذين استثمروا فيها اموالا طائلة على امل جني ارباح كبيرة.

واضطرت «قرية البرازيل» التي بلغت ميزانيتها ١٥ مليون فرنك فرنسي (٥ر٢ مليون دولار) الى اعلان افلاسها وتسعى الى الحصول على نفس جديد للحد من خسائرها في حين توقف بعض المولين، الذين لم يستعيدوا اموالهم، عن العمل.

وقرية التسلية هذه المنتشرة على مسافة هكتارين ونصف الهكتار توفر مقابل رسم دخول قدره ٥٠ فرنكا فرنسيا، اكتشاف الثقافة البرازيلية مع استعراضات ومأكولات خاصة بهذا البلد.

وقد شهد هذا المكان امسية صاخبة ففي حين كان الاف المشجعين يتابعون مجانا مباراة البرازيل والنرويج على شاشة عملاقة، كانت شركة «آ ال سي فرانس» التي لم تتلق اموالها تفكك المنصة الرئيسية حيث كان من المفترض ان تقدم فرق موسيقية حفلات مدرجة على البرنامج.

وكشف بعض الممولين والتجار المستائين قيمة المتأخرات المستحقة لهم التي تصل في بعض الاحيان الى ملايين الفرنكات.

وقال احد العارضين «لقد استقطبت القرية الكثير من الناس خلال مباراة الافتتاح بين البرازيل واسكتلندا ومباراة هولندا وبلجيكا لكن منذ ذلك الحين تراجع عدد الجمهور بشكل مستمر» مشددا على ان السبب في ذلك هو منظمو هذا المشروع. ويقول جليل سفراوي مدير الشركة التي ترعى هذا المشروع «لقد خذلنا مستثمرون برازيليون كانوا تعهدوا بدعمنا» مؤكدا «نحن في وضع سيء جدا لكن لا يزال باستطاعتنا انقاذ القرية».

ويسيطر التشاؤم ذاته على «قرية العالم» حيث وقع العارضون البالغ عددهم نحو الثلاثين عريضة احتجاج. وتباع في هذه القرية سلع متفرعة عن المونديال مثل القمصان القطنية وشعار البطولة «فوتيكس» واغنية من قارات مختلفة. وتبلغ اجرة الجناح (تسعة امتار مربعة) ٤٥ الف فرنك فرنسي (٧٥٠٠ دولار).

واوضح هؤلاء «لقد قدموا لنا المشروع على انه الدجاجة التي تبيض ذهبا لكن تبين في النهاية ان الدجاجة عقيم» مشيرين الى ان عدد زوار القرية ليس بالحجم الذي وعدوا به.

واكد مدير مكتب رئيس بلدية سان دوني ان عدد الزوار سيرتفع في يوليو مع بدء العطل الصيفية ومع حفلات موسيقية يحييها مغنون او فرق معروفة.

اما القرية الوحيدة التي تسير فيها الامور على ما يرام فهي «قرية الشركات» التي عوضت، عبر تأجير الاجنحة ووجبات الطعام الفاخرة، الاربعة ملايين فرنك التي استثمرت لإقامتها كما قال فرانسيس دوبراك رئيس جمعية تطوير شركات منطقة سان دوني. (أ ف ب)

رشح البرازيل للقب

كاسترو يهنىء الشعب الايراني

تقدم الرئيس الكوبي فيدل كاسترو بالتهنئة الى منتخب كرة القدم الايراني لفوزه على عدوه اللدود الولايات المتحدة.

وفي تصريحات مقتضبة للصحفيين قال كاسترو الذي يعشق كرة القدم انه يرشح البرازيل للفوز بكاس العالم في النهائيات المقامة حاليا في فرنسا.

وقال كاسترو البالغ من العمر ٧١ عاما والذي كان يمارس البيسبول وألعاب القوى في شبابه «أتقدم بالتهنئة الى الايرانيين». واضاف انه لم يشاهد سوى ١٥ دقيقة فقط من اللقاء الذي فازت فيه ايران على الولايات المتحدة ٢/١ يوم الاحد الماضي والذي قضى على آمال الولايات المتحدة في التأهل الى الدور الثاني.

واضاف «البرازيل أحد الفرق التي قد تفوز... ستسعد كوبا اذا فازت البرازيل». وعلى خلاف معظم دول امريكا اللاتينية تعد البيسبول هي اللعبة الشعبية في كوبا وليس كرة القدم.

تافاريل ينضم الى غلطة سراي التركي

■ قال متحدث باسم نادى غلطة سراى التركى امس ان النادى اتفق على شروط ضم حارس مرمى منتخب البرازيل تافاريل «٣٢ عاما».

وقال تورجاى واردار المتحدث باسم النادى «توصلنا الى اتفاق من حيث المبدأ مع تافاريل ونامل اذا لم تحدث اى اصابات ان نوقع قريبا اتفاق انتقال كامل». واضاف واردار ان رسوم انتقال حارس مرمى نادى اتليتيكو مينيرو ستعلن لدى توقيع الاتفاق النهائي. (رويترز)

مباراة انجلترا ورومانيا تحقق أعلى نسبة مشاهدة في تاريخ التليفزيون البريطاني

لندن - الاتحاد: بلغ عدد مشاهدي مباراة منتخب انجلترا مع منتخب رومانيا ضمن نهائيات كأس العالم على شاشات التليفزيون البريطاني في المنازل أكثر من ٢١ مليون شخص، وهي أعلى نسبة مشاهدة لحدث رياضي في تاريخ التليفزيون على الاطلاق. وفي الوقت الذي بلغ متوسط مشاهدة هذه المباراة في بدايتها ٥ر١٩ مليون وصل العدد في ربعها الأخير الى أكثر من ٢١ مليونا. وحسب احصائية أجريت لهذا الغرض، فإن عدد الأشخاص الذين شاهدوا هذه المباراة في المقاهي والأماكن العامة عبر شاشات التليفزيون بلغ أكثر من تسعة ملايين شخص بحيث وصل المجموع الكلي الى حوالي ٣٠ مليون مشاهد. وذكر المختصون ان عدد المشاهدين للمباراة الثانية للفريق الانجليزي وصل الى ضعف عدد أولئك الذين شاهدوا المباراة الأولى لهذا الفريق مع منتخب تونس.

بوردو تشكر مشجعي اسكتلندا والنرويج

■ بلغ تقدير رجال الاعمال فى مدينة بوردو الفرنسية التى استضافت بعض مباريات كاس العالم لسلوك مشجعى كرة القدم الاسكتلنديين والنرويجيين اثناء تواجدهم فى المدينة الاسبوع الماضى درجة انهم نشروا اعلانا فى الصحف لتوجيه الشكر اليهم.

وقامت الغرفة التجارية فى المدينة بنشر اعلان فى الصحف الاسكتلندية والنرويجية لتوجيه الشكر الى المشجعين.

وقال نص الاعلان الذى ظهر فى احدى الصحف الاسكتلندية امس الاول ومن المقرر نشره في صحيفة نرويجية اليوم «شكرا ونراكم قريبا .. لقد افتقدناكم بالفعل». وقال فيليب سارجيون المسؤول عن عمليات الغرفة التجارية الخاصة بكاس العالم ان مشجعى البلدين عملوا الكثير لاضفاء مناخ احتفالى على المدينة. واضاف «بوردو فخورة باستضافتهم».

وتعادلت اسكتلندا والنرويج ١/١ فى مباراة المجموعة الاولى اليوم الاسبوع الماضى. وصعدت البرازيل والنرويج من المجموعة الاولى وخرجت اسكتلندا والمغرب.

ومن الفرحة ما قتل

أعلنت مصادر الشرطة في بيونس ايريس امس ان تشيليا قتل يوم الاربعاء في الارجنتين لانه عبر عن فرحته لهدف الذي سددته نيجيريا ضد البارجواي.

وقالت المصادر ان الضحية الذي عرفت عنه فقط باسمه الاول، ماتويل، كان يشاهد المباراة مع اشخاص آخرين في سان جوستو بمقاطعة بيونس ايريس. لكن احد المشاهدين الحاضرين وكان على ما يبدو من مؤيدي فريق البارجوي لم يتحمل فرحة التشيلي بعد الهدف الذي حققته نيجيريا فما كان منه الا ان شهر سلاحه وقتله.

وكان ماتويل قد خرج من السجن منذ عشرة ايام فقط.

حدث بأحد فنادق باريس

مجهولون سرقوا ٢٠ ألف دولار من مسؤول في اتحاد الكرة اللبناني

■ أكدت مصادر موثوقة ان مجهولين سرقوا مبلغ ٢٠ الف دولار في أحد فنادق باريس الكبرى تخص مسؤولا في الاتحاد اللبناني لكرة القدم.

وأفادت المصادر نفسها ان الضحية تقدم بشكوى زاعما ان المال سرق من الخزنة الحديدية الخاصة في غرفته.

وذكرت الشرطة القضائية ان المعلومات الأولية اشارت الى عدم حصول خلع للخزنة. (أ ف ب)

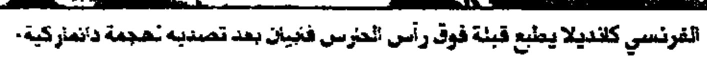
استراحة المونديال


مشجعة بلغارية جاءت بكامل اناقتها لمشاهدة مباراة اسبانيا دون ان تدري ماذا يخبىء الاسبان لمنتخب بلادها !.



مشجعة المانية تمعن النظر في تحقيق نشرته صحيفة المانية حول شغب « الهوليجانز » الالمان في المونديال.


تقليعة على الطريقة المكسيكية



الفرنسي كانديلا يطبع قبلة فوق رأس الحارس فنيان بعد تصديه لهجمة دانماركية.


تحت القبعة المكسيكية اجتمع المشجعون ليتبادلوا الرسم قبل لقاء المكسيك وهولندا


طفل اسباني يحدق في مباراة اسبانيا وبلغاريا ويبدو كمن حطمه تعنت تزرن الاهداف.


الكوريون لا يفوتون فرصة للترويج لمونديال ٢٠٠٢

بالحنا والشفا


علامات الحزن ترتسم فوق وجه مشجع اسباني بعد تأكد خروج منتخبه من كأس العالم.

محمد بن زايد آل نهيان

برعاية محمد بن زايد

بطولة التعاون العاشرة للسباحة تنطلق بأبوظبي ٢٣ أغسطس

هشام القاسمي رئيساً للجنة المنظمة.. ومعسكر في المجر لاعداد المنتخب

■ محمد حمصي:

■ يرعى الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس اركان القوات المسلحة البطولة العاشرة للسباحة لدول مجلس التعاون التي تستضيفها العاصمة أبوظبي على مسبح نادي ضباط القوات المسلحة خلال الفترة من ٢٣ وحتى ٢٩ أغسطس القادم. أعلن ذلك الشيخ هشام بن صقر القاسمي رئيس اتحاد السباحة في اعقاب الاجتماع الذي عقده مجلس ادارة الاتحاد مساء أمس الأول. وقال، بهذه المناسبة يسعدني الاعلان عن موافقة الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان على رعاية البطولة مما سيعطيها قوة أكبر ودافعاً لنا لاخراج البطولة بصورة لائقة تتناسب مع الرعاية الكريمة لسموه.. وتقدم رئيس اتحاد السباحة بوافر الشكر والعرفان لسموه على موافقته برعاية البطولة. وأكد رئيس اتحاد السباحة بأن البطولة تقام سنويا في إحدى الدول الاعضاء في اللجنة التنظيمية لدول مجلس التعاون وذلك في اطار توجيهات قادتنا باستمرار التواصل بين شباب دول المنطقة لزيادة الروابط والاحتكاك لاكتساب خبرات جديدة. واضاف بأنها المرة الثالثة التي تستضيف الامارات مثل هذه البطولة المرة الأولى عام ٨٩ بمسبح نادي العين والثانية عام ٩٤ بمسبح نادي الجزيرة وهذه المرة الأولى التي تقام على مسبح نادي الضباط بالقوات المسلحة وبهذه المناسبة لا يفوتنا ان نتقدم بالشكر والعرفان الى ادارة نادي الضباط على تعاونها الصادق مع اتحاد السباحة في توفير المناخ المناسب لنجاح البطولة سواء من الناحية التنظيمية من خلال الحرص على تسخير كافة امكانياتها تحت تصرف اللجنة المنظمة أو من الناحية الفنية في استضافة منتخبنا الوطني خلال المرحلة الأولى في اعداده للبطولة. وتناول الشيخ هشام بن صقر القاسمي دور الاعلام في ابراز وانجاح البطولة قائلاً: لا اخفي عليكم الدور الكبير الذي يلعب الاعلام في نجاح اية بطولة أو حدث رياضي ونحن من جهتنا لدينا ثقة كبيرة في اعلامنا سواء المقروء أو المرئي في القيام بدوره المعروف عنه والمشهود له بالكفاءة في تغطية فعاليات هذه البطولة بالصورة المطلوبة. بعد ذلك قام خالد عوض عضو مجلس ادارة الاتحاد بشرح مراحل اعداد المنتخب لهذه البطولة مشيراً إلى ان المرحلة الأولى تمثلت باستحداث مراكز تدريبية في ابوظبي والعين ودبي تلتها المرحلة الثانية المتمثلة باقامة معسكر داخلي بمسبح نادي ضباط القوات المسلحة بأبوظبي اعتباراً من ٢٠ يونيو الحالي على ان يستمر حتى نهاية الشهر. وفيما يتعلق بالمرحلة الثالثة فهي عبارة عن معسكر خارجي في المجر في بداية شهر يوليو ولمدة ستة اسابيع يجري خلالها منتخبنا تدريبات مشتركة مع الفرق المجرية. وسوف يتم اختيار السباحين المرشحين لخوض البطولة بعد المعسكر مع العلم بأن المرحلة الأولى شهدت مشاركة ٥٠ سباحاً والثانية ٣٥ سباحاً باشراف مدرب المنتخب الدكتور كرم محمد حبيب. من جهة اخرى يستكمل مجلس الادارة الاسبوع القادم كافة التحضيرات الخاصة بالاستضافة. على صعيد آخر حدد فندق نادي ضباط القوات المسلحة مكاناً لاقامة وفود البطولة وفيما يتعلق بالمسبح الاحتياطي فقد تم تسمية مسبح نادي الجزيرة بأبوظبي بصفة احتياطية.

اللجنة المنظمة برئاسة الشيخ هشام بن صقر القاسمي وعضوية أحمد عبدالله القلاسي مدير البطولة وخالد غيث العميري نائب مدير البطولة ومحمد علي عبدولي مدير لجنة التسويق وخالد محمد عوض مدير العلاقات العامة وخالد علي شحيل مدير اللجنة المالية وسعيد مبارك عبيد رئيس لجنة الحكام وأحمد صالح سمحان مديراً للمنتخبات ورئيس وفد الامارات في البطولة اضافة لمندوبي وزارة الداخلية والصحة والتشريفات والاعلام.

بعد اختياره مديرا للمنتخب الوطني الأول

الفهد يشكر ثقة اتحاد الكرة ولجنة المنتخبات

المسؤولية كبيرة.. وأتمنى أن أكون عند حسن الظن

■ كان رد الفعل لدى فهد خميس بعد اختياره مديرا للمنتخب الوطني الأول لكرة القدم خليطا من الشعور بالسعادة والقلق الايجابي لتزايد المسؤولية الملقاة على عاتقه.

■ قال الفهد أتوجه أولا بالشكر الجزيل لمجلس ادارة اتحاد كرة القدم برئاسة سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان.. وللجنة المنتخبات الوطنية برئاسة سعادة صقر غباش لاختياري لهذا الموقع الحساس والهام.. وأنا لا أعتبر ذلك تشريفا.. بل هي مسؤولية كبيرة أشعر بوطأتها وثقلها.. وأرجو من الله سبحانه وتعالى أن اكون على قدر هذه المسؤولية وأن أكون دائما عند حسن الظن وأن أشارك في خدمة وطني الحبيب ردا لجميله الذي يطوق أعناقنا جميعا.

■ وقال الفهد، لاشك اننا جميعا نشعر بأهمية المرحلة المقبلة من عمر كرة الامارات ومنتخبها الوطني.. وهي في حاجة ـ حقيقة ـ لتكاتف كل الجهود بدءا من اتحاد الكرة، مرورا بالاجهزة الفنية والادارية واللاعبين والاعلام وانتهاء بالجماهير.

■ وأكد الفهد أن لجنة المنتخبات استدعته مساء أمس الاول وابلغته بالقرار بعد ان حضر جانبا من الاجتماع.. وقال الفهد لا أريد ان اتحدث كثيرا واستبق الاحداث لكن في تقديري أن الكل يبحث عن بناء منتخب قوي يستطيع تحقيق الطموحات والآمال في المستقبل خاصة واننا نعيش الآن أيام المونديال ويعتصرنا الألم لغياب منتخبنا الوطني عن هذه التظاهرة العالمية المبهرة ولاشك ان التخطيط للمشاركة في مونديال ٢٠٠٢ هدف لا يغيب عن أحد، بل هو في البال دائما.. ويحتاج منا بذل كل الجهود والتضحيات ومنذ الآن.

■ وحول دوره في مساعدة الجهاز الفني الجديد وحدود رؤيته لموقعه كمدير للمنتخب الوطني قال الفهد.. نحن ننتظر وصول المدرب وجهازه المعاون حيث سيكون التجمع الاول في الثاني من شهر اغسطس القادم ومهمتي ستكون في حدود المساعدة والمعاونة ووضع المدرب في الصورة حول المنتخب واللاعبين.. سأحاول جاهدا بالطبع أن اختصر عليه عامل الوقت وأن أكون حاضرا للاجابة عن أي تساؤل أو الافادة بأي صورة من الصور.. فكلنا يعرف أن الفترة التي تفصل ما بين الاعداد وأول مشاركة قادمة فترة قصيرة.. وتحتاج من الجميع التركيز الشديد والعمل الدؤوب والتواصل. أما رؤيتي الشخصية لنجاحي في مهمتي.. فهو لا يتوقف على أنا قدر ما يتوقف على اللاعبين أنفسهم.. فأساس النجاح لأي منتخب يكمن في الالتزام والانضباط أولا.. وهذان العاملان هما بمثابة حجر الاساس لبناء منتخب قوي من الناحيتين البدنية والفنية بعد ذلك.. وأنا على يقين انني سأجد معاونة صادقة من زملائي اللاعبين ولا تنسى أن من بينهم من لعب معي ولايزال قادرا على العطاء حتى الآن وهذا بالطبع من حسن حظي.. فهم يعرفونني ويفهمونني كما اعرفهم وأفهمهم.

■ وحول نظرة الفهد للبطولات القادمة قال هي ثلاث بطولات تبدأ بكأس العرب في ٢٢ سبتمبر.. ثم دورة كأس الخليج مع نهاية اكتوبر.. واخيرا دورة الالعاب الآسيوية في ديسمبر.. وكما نلاحظ فالبرنامج مشحون ومزدحم مع بداية مرحلة جديدة يقودنا فيها مدرب جديد.. وكما ذكر سمو الشيخ عبدالله بن زايد في حديثه لمحطة أبوظبي الفضائية فانه من الصعب محاسبة المدرب على نتيجة هذه البطولات وان الهدف سيكون بعيد المدى.. وشخصيا ارى أن كأس العرب سيكون بداية التعرف الرسمي للمدرب مع المنتخب واللاعبين وسيكون لذلك فائدته مع المشاركة الأهم وهي دورة الخليج.

وفي كل الاحوال اعتقد ان دور اللاعبين في تلك البطولات سيكون هو الأساس، اضافة الى الأطراف الاخرى بالطبع.

■ بخصوص موضوع اختيار اللاعبين وعدم تمكن المدرب من ذلك في البداية هي مشكلة خلقتها الظروف كما نعرف.. خاصة ان اتحاد الكرة كان يبغى التعاقد مع مدرب على مستوى الطموح وهذا يحسب له حتى لو كان ذلك على حساب الوقت.. وكما ذكرت من قبل علينا أن نعتبر كأس العرب هي الفرصة المتاحة للمدرب للتعرف على فريقه قبل المشاركة في كأس الخليج ودورة الالعاب الآسيوية.. ثم ستأتيه الفرصة بعد ذلك لكي يشاهد الجزء الثاني من الدوري لكي يضع قناعاته الخاصة وهذا ينسجم مع التخطيط بعيد المدى الذي يهدف اليه اتحاد الكرة وتهدف اليه جميعا.

■ وفي نهاية حديثه يؤكد الفهد أن الجميع في قارب واحد وأن كل الادوار مهمة ومكملة لبعضها البعض.. ومن المنصف أن نتحلى بالصبر وأن لا نستعجل الأحكام.. وأن نعطي أنفسنا الحق في تحديد هدف مهم نسعى جميعا لتحقيقه دون استعجال.

■ نجاح المنتخب في المرحلة المقبلة يحتاج إلى تضافر كل الجهود

■ الأهداف بعيدة المدى تحتاج إلى الصبر وعدم استعجال الأحكام



فهد خميس

لجنة المنتخبات الوطنية برئاسة صقر غباش رفعت توصيات هامة

في اجتماع لجنة المنتخبات

فهد خميس مديرا للمنتخب الأول والسلومي للشباب

عرض الطلب الوصلاوي برفع الايقاف عن زهير لمجلس الادارة

■ اجتمعت لجنة المنتخبات الوطنية والمدربين برئاسة سعادة صقر غباش رئيس الاتحاد ورئيس اللجنة يوم الاربعاء الماضي بدبي، حيث ناقشت الموضوعات المطروحة على اللجنة ورفعت توصياتها لمجلس ادارة الاتحاد بقبول اعتذار محمد عبيد حماد عن الاستمرار في العمل كمدير للمنتخب الوطني الاول تقديرا لظروفه الخاصة، وقد اشادت اللجنة بالجهود التي بذلت خلال فترة توليه ادارة الفريق مع تقديم كل الشكر والتقدير عما قدمه خلال فترة عمله، والموافقة على تعيين فهد خميس مبارك مديرا للمنتخب الوطني الاول اعتبارا من يوم الاربعاء الماضي وتعيين أحمد السلومي مديرا للمنتخب الوطني للشباب اعتبارا من اليوم نفسه.

كما اعتمدت اللجنة اقامة معسكر اعداد للمنتخب الوطني للناشئين تحت ١٦ سنة بالنمسا خلال الفترة من ٤ ـ ٢٦ من شهر يوليو المقبل. واقامة معسكر اعداد للمنتخب الوطني للشباب تحت ١٩ سنة بفرنسا خلال الفترة من ٤ يوليو الى ٢ اغسطس المقبلين.

واعتمدت اللجنة التقرير المقدم من أحمد عيسى عضو اللجنة عن دورة التضامن الاولمبي مع الرخصة (ج) للمدربين المواطنين الذين حضروا الدورة حيث اقيمت خلال الفترة من ٢ ـ ١٥ من مايو الماضي.

واطلعت اللجنة على التقرير المقدم من عبيد مبارك بشأن خطة اللجنة لاعداد منتخبات للمناطق تحت ١٣ سنة والمقترحات الخاصة باقامة مباريات بين هذه المنتخبات بعد تقسيم الدولة الى عدة مناطق.

وناقشت اللجنة رسالة وزارة التربية والتعليم والشباب بشأن اقامة مباراتين وديتين بين المنتخب الوطني الاول ومنتخب جامايكا، وقد قررت اللجنة استطلاع رأي مدرب المنتخب الاول في الموعد الذي يراه مناسبا لاقامة هاتين المباراتين.

واطلعت اللجنة على رسالة الاتحاد الدولي بشأن اللوائح التي تحكم اوضاع وانتقالات وأهلية اللاعبين.

وعلى رسالة نادي الوصل بشأن رفع الايقاف عن اللاعب زهير بخيت حيث قررت عرض الموضوع على مجلس الادارة في جلسته القادمة.

أحمد السلومي

ويمبلدون ٩٨

ارازي هزم مويا.. وفوز صعب لهينجيز

■ حقق المغربي هشام ارازي نتيجة لافتة بتغلبه على الاسباني كارلوس مويا المصنف خامسا والذي احرز بطولة فرنسا المفتوحة على ملاعب رولان جاروس قبل اسبوعين بفوزه عليه ٦-٤ و٦-٤ و٣-٦ و٦-٤ في مدى ساعتين و٤ دقائق امس وبلغ المرحلة الثالثة من بطولة ويمبلدون لكرة المضرب. وكان ارازي بلغ الدور ربع النهائي في رولان جاروس قبل ان يخسر أمام الفرنسي سيدريك بيولين.

وفي فئة السيدات، علقت السويسرية مارتينا هينجيز المصنفة اولى للتغلب على

الروسية المغمورة أيلينا ماكاروفا ٧-٦ (٧-٢) و٦-٤.

وخرج المصنف الثاني في العالم والبطولة التشيلي مارسيلو ريوس من الدور الاول على ايدي الاسباني فرانشيسكو كلافيت.

وهزم التشيلي الذي ازاح المصنف الاول في العالم الامريكي بيت سامبراس لفترة قصيرة من عرش التنس العالمي في مارس الماضي على ايدي كلافيت المصنف ٣٦ عالميا ٦/٣ و٣/٦ و٧/٥ و٣/٦ و٦/٣.

وصعد ريوس الى دور ١٦ في ويمبلدون العام الماضي.

وفاز المصنف الاول الامريكي سامبراس على السويدي مايكل تيلستروم ٦/٤ و٦/٤ و٥/٧ و٦/٤ و٦/٢.

وشهد امس الاول ايضا انسحاب المصنف الرابع البريطاني جريج روسدسكي بسبب اصابة في كاحل القدم.

وتوقفت مباراته في الدور الاول بالبطولة مع الاسترالي مارك درابر يوم الثلاثاء بسبب هطول الامطار بينما كانت النتيجة ٦/٤ و٢/٦ و٤/٥.

وصعد المغربي هشام ارازي الى الدور الثاني للبطولة بعد فوزه على البريطاني اندرو ريتشاردسون ٦/٤ و٢/٦ و٦/٣ و٦/٢.

وفاز المصنف السادس الاسترالي باتريك رافتر على السويدي توماس نيدال ٧/٦ و٦/٢ و٧/٦.

وتغلب المصنف الثالث التشيكي بيتر كوردا على البلجيكي فيليب دوليف ٦/٤ و٦/٣ و٦/٢.

وفاز المصنف الثاني عشر البريطاني تيم هينمان على الجنوب افريقي ديفيد نيتكين ٦/٢ و٥/٧ و٦/٤ و٦/٢.

وتغلب المصنف التاسع الهولندي ريتشارد كرايتشيك على النيوزيلندي بريت ستيفن ٦/٢ و٧/٦ و٦/٤ و٦/٢.

وفي بطولة السيدات فازت المصنفة السادسة الامريكية مونيكا سيليش على الفرنسية الكسندرا فوزاي ٦/١ و٦/١.

وتغلبت المصنفة الثانية الامريكية لينزي دافنبورت على اللاتفية لاريسا نيلاند ٦/١ و٧/٥ والمصنفة الرابعة الالمانية شتيفي جراف على السلوفاكية هنريتا ناجيوفا ٦/صفر و٦/٤.

وفازت المصنفة الخامسة الاسبانية ارانتشا سانشيز على الرومانية كتالينا كريستيا ٥/٧ و٦/٢ و٦/صفر.

● رجال (الدور الاول)،

فاز الهولندي ريتشارد كرايتشيك المصنف تاسعا على النيوزيلندي بريت ستيفن ٦-٣ و٧-٦ (٩-٧) و٦-٤ و٦-٢، والسويسري مارك روسيه على الفرنسي سيدريك بيولين الثامن ٦-٤ و٣-٦ و٦-٤ و٧-٦ (٧-٥) و١٣-١١، [illegible] سباني فرانشيسكو كلافيت على التشيلي مارتشيلو ريوس الثاني ٦-٣ و٢-٦ و٧-٥ و٢-٦ و٦-٣، والتشيكي دانيال فاتشيك على الايطالي جانلوكا بوتزي ٧-٦ (٧-١) و٧-٦ (٧-٤) و٦-٢، والروماني دينو بيسكاريو على الجنوب افريقي نيفيل جودوين ٦-٤ و٦-٢ و٦-٣، والامريكي فنسنت سبادي على الروماني اندري بافل ٦-٣ و٦-٣ و٦-٣، والالماني هندريك دريكمان على البريطاني باري كوان ٦-٧ (٣-٧) و٧-٦ (١٢-١٠) و٦-٣ و٢-٦ و٦-٣، والامريكي تود مارتن على البرازيلي أندريه سا ٦-٣ و٦-٤ و٦-٤، والارجنتيني فرانكو سكيلاري على مواطنه ماريونو بويرتا ٦-٧ (٥-٧) و٦-٣ و٧-٥ و٦-٤.

● رجال (الدور الثاني)،

فاز الاسترالي مارك فيليبوسيس على الامريكي اليكس اوبراين ٦-٧ (٣-٧) و٦-٤ و٧-٦ (٧-٢) و٦-٣، والاسباني فيليكس مانتيا السادس عشر على التشيكي رادومير فاسيك ٦-٧ (٤-٧) و٦-٣ و٦-٣ و٦-٤، والسويدي توماس اينكفيست على الاسترالي سكوت درايبر ٦-٧ (٥-٧) و٦-١ و٦-٤ و٦-٣، والاسترالي مارك وودفورد على الامريكي جاستن جيملستوب ٦-٢ و٦-١ و٦-٤ و٦-٤، والاسترالي جايسون ستولتنبرج على الامريكي جف تارانجو ٦-٤ و٦-٢ و٦-٢ و٦-٧ (٣-٧)، والفرنسي جيروم جولمار على مواطنه نيكولا اسكوديه ٦-٣ و٦-٤ و٦-٤ و٧-٦ (٨-٦)، والاسترالي باتريك رافتر السادس على السويدي توماس نيدال ٧-٦ (٧-٣) و٦-٢ و٧-٦ (٧-٣)، والايطالي دانيالي براتشيالي على التشيكي بوهدان اوليراخ ٦-٤ و٦-٤ و٦-٣ و٦-٢، والفرنسي سيباستيان جروجان على الامريكي براين ماكفي ٦-٤ و٦-٣ و٦-١ و٦-٤، والتشيكي بتر كوردا الثالث على البلجيكي فيليب ديفولف ٦-٤ و٦-٣ و٦-٢.

● سيدات (الدور الأول)،

فازت البلجيكية سابين ابلمان على الاسبانية كريستينا تورنس فاليرو ٦-٣ و٦-٣، والامريكية جنيفر كابرياتي على الاسترالية نيكول برات ٦-٤ و٦-٢ و٦-٤، والتايوانية شي تينج وانج على الامريكية كريستينا براندي ٦-٧ (٤-٧) و٧-٥.

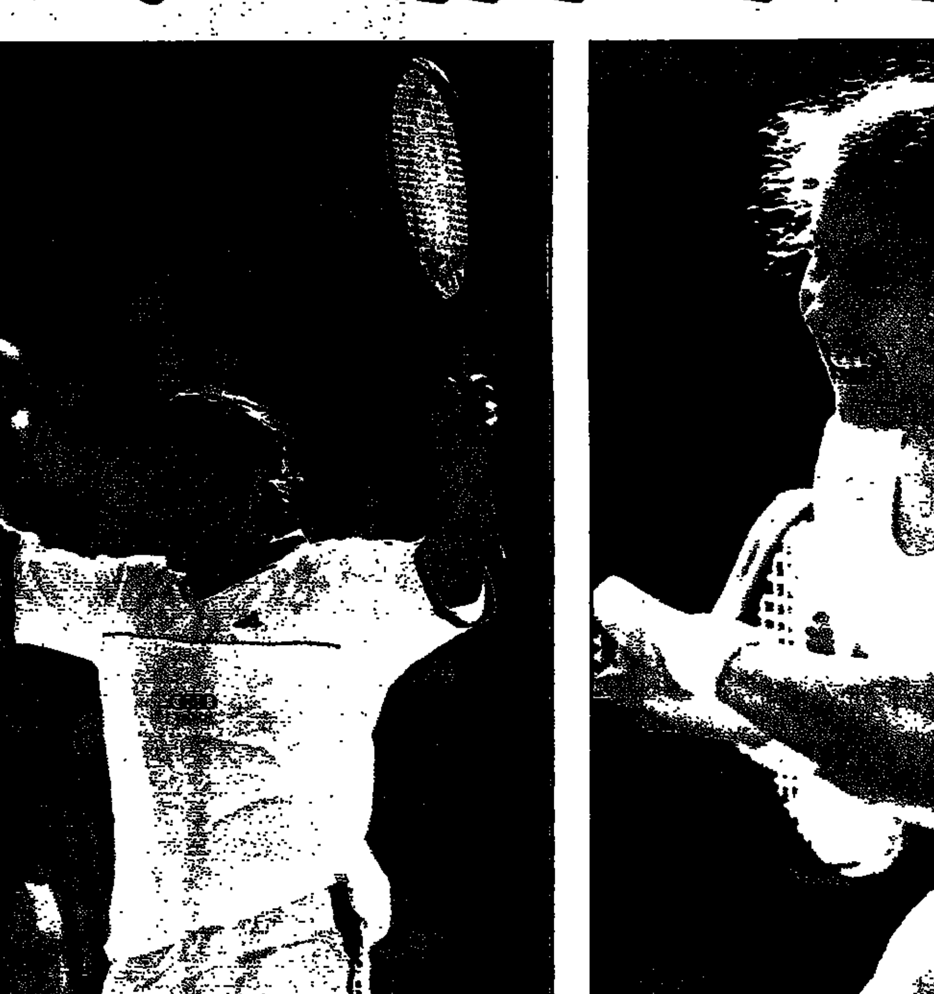
● سيدات (الدور الثاني)،

فازت البريطانية سامانثا سميث على الارجنتينية ماريانا دياز اوليفا ٦-١ و٦-٣، والفرنسية ناتالي توزيا السادسة عشرة على الكرواتية ايفا مايولي ٦-صفر و٦-١، والهولندية ميريام اوريمانز على السويدية آزا كارلسون ٦-٢ و٦-٣، والامريكية مونيكا سيليش السادسة على الفرنسية الكسندرا فوساي ٦-١ و٦-١، والفنزويلية ماريانا الفاندرو فنتو على اليابانية ناوكو كيموتا ٦-صفر و٧-٥، والفرنسية ساندرين تستو الرابعة عشرة على الهولندية سيدا نويلاندر ٦-٢ و٦-١، والامريكية لينزي دافنبورت الثانية على اللاتفية لاريسا نيلاند ٦-١ و٧-٥.





مونيكا سيليش



هشام ارازي

في خطاب شكر وعرفان لسعيد بن حمدان

فيصل القاسمي: كتاب «الفارس الذي رحل» تخليد لذكرى فقيد الرياضة والثقافة

■ بعث معالي الشيخ فيصل بن خالد القاسمي برسالة شكر وعرفان باسمه وباسم القواسم للشيخ سعيد بن حمدان آل نهيان رئيس اتحاد البولينج لمبادرته الرائدة في اصدار كتاب «محمد بن خالد القاسمي الفارس الذي رحل» تخليدا للتضحيات التي قدمها الفقيد للرياضة وجاء في الرسالة:

سمو الاخ الشيخ/ سعيد بن حمدان آل نهيان. الموقر رئيس اتحاد الامارات للبولينج

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

لقد بزغت شمس الوفاء في تكريم سموكم فجاء كتاب «محمد بن خالد القاسمي الفارس الذي رحل» ليؤكد للجميع تقدير الرجال عن بزوغ الامل بالعمل.. والحب بالتقدير والعطاء بالمعروف.. جاء الكتاب مثلجا لصدورنا مخففا لآلامنا.. مخلدا ذكرى فقيدنا. فقيد الوطن وفقيد الرياضة والثقافة والفن الذي رحل عن موقع العطاء المتميز والمتدفق حيوية ونشاطا.

لقد جاء تخليد ذكرى فقيدنا بمثابة اعلان واضح وصريح لتقدير الرجال لعطائهم.. واعلان لدور العمل الوطني الذي يجب ان يتدفق ويستمر زارعا الامل في طريق المخلصين لدولتنا ونهضتها.

فلكم مني ومن كافة اسرة الفقيد واسرة القواسم في امارة الشارقة الشكر والامتنان لحسن صنيعكم وسمو توجهاتكم لاصدار هذا الكتاب الذي يسجل بالصورة والكلمة مسيرة الفارس الذي رحل.. ونقدم الشكر لرجال الاتحاد المخلصين الذين تحمسوا لفكرتكم وتوجهكم وللذين ساهموا في توثيق مسيرة العطاء للفارس الذي رحل.. فجزاكم الله خيرا وحفظكم ذخرا وسندا لشباب الوطن برياضييه ومثقفيه.. وان يكلل النجاح اعمالكم ويوفقكم في قيادة مسيرة الرياضة لا في مسيرة رياضة البولينج فحسب وانما لسائر الرياضات وسائر الرياضيين.




الشيخ سعيد بن حمدان آل نهيان

معالي الشيخ فيصل بن خالد القاسمي

في عمومية الدراجات

التوصية باعادة النظر في اعانات الأندية والتعاقد مع مدربين للشباب والناشئين

■ دبي ـ الاتحاد: أوصت الجمعية العمومية للدراجات في اجتماعها أمس الاول برئاسة الشيخ فيصل بن حميد القاسمي رئيس الاتحاد باعادة النظر في الاعانة الشهرية المخصصة للاندية نظرا لارتفاع تكاليف اللعبة من تموين ووقود وسيارات متابعة.. كما اوصت الجمعية باستقطاع الاعانات الخاصة بالاندية لمدة ثلاثة شهور وتكليف الاتحاد بشراء دراجات وملابس لتلك الاندية وكذلك اعادة النظر في الوسائل المتوفرة للاتحاد من قبل الوزارة حتى تتوفر الشروط المطلوبة للفرق الوطنية من باص وسيارة متابعة.

كذلك اوصت الجمعية بالتعاقد مع مدربين للاشراف على فئتي الشباب والناشئين وقيام مدرب المنتخب الوطني بزيادة الاندية وتقديم الارشادات والتوصيات اللازمة للمدربين بخصوص طريقة التدريب. كما طالبت الاندية تزويد لجنة المنتخبات الوطنية بالبرامج الشهرية لمدربيها.

كما توصي الجمعية بتكليف لجنة التسويق لدى الاتحاد لوضع خطة استراتيجية في هذا المجال.

وفي جو سادت فيه الديمقراطية وروح المسؤولية تمت مناقشة نشر اللعبة بطريقة علمية وموضوعية وطلب من مندوب الوزارة نقل التوصيات المتعلقة بدعم نشاط الاتحاد والحفاظ على المكتسبات السابقة سواء على المستوى الخليجي أو العربي أو الآسيوي. وتساءل أعضاء الجمعية العمومية عن مصير المضمار الذي سيتم تشييده في دبي لكن مندوب الوزارة خميس سالمين اوضح كل الامور المتعلقة بالمضمار واكدا بانه طور التنفيذ.

واعتمدت الجمعية محضر الاجتماع السابق والتقريرين الاداري والفني للموسم ٩٧ ـ ٩٨ والحساب الختامي للسنة المالية المنتهية ومشروع الميزانية للسنة القادمة والبالغة مليونا و٩٧٣ الف درهم منها ٤٥٤ و٦٤٢ الف درهم للمعسكرات والبطولات الخارجية.

وناقشت الاقتراحات المقدمة من ناديي مسافي والعربي وتقرر تكليف اللجنة الفنية لدراستها وادراجها ضمن خطة الاتحاد للموسم المقبل.

وفي نهاية الاجتماع قدم الشيخ فيصل القاسمي الشكر للاندية على تجاوبها ومشاركتها الفعالة متمنيا لها المزيد من التقدم ورفع علم الامارات في المحافل الدولية.. كما قدم الشكر لوزارة التربية والتعليم والشباب على دعمها واهتمامها المتواصل للارتقاء بلعبة الدراجات. حضر الاجتماع علي سعيد الوالي نائب رئيس الاتحاد وسرور خليفة أمين السر العام وجاسم سيف محمد رئيس اللجنة الفنية وخلفان علي النعيمي رئيس لجنة المنتخبات الوطنية ومن جانب الوزارة خميس سالمين ومن الاندية حميد العطر من عجمان وعبيد سعيد عبيد من الاهلي وراشد خلفان الشريقي من مسافي ومحمد عبدالله الشحي من رأس الخيمة وسعيد علي عبدالله من العربي وعلي الزيرة من الامارات وراشد محمد راشد من الخليج وعلي سلمان من النصر وناصر محمد حميد من اهلي الفجيرة وسلطان عبدالله الشرقي من دبا الحصن. واعتذر مندوب الجزيرة الحمراء عبدالناصر يوسف عمران. بينما تخلف مندوبو النيد والرمس وكلباء ودبا الفجيرة.

لقاء تورينو الدولي:

الجزائري بن زين ثانيا في ٣ الاف م

■ حل العداء الجزائري رضا بن زين في المركز الثاني في سباق ٣٠٠٠ م ضمن لقاء تورينو الدولي لالعاب القوى مسجلا ٧ر٤٦ر٧ دقائق خلف الكيني مارك بيت (٥١ر٤٦ر٧ د) وامام الكيني وليام كايا (٣٥ ,٤٧ ,٧ د).

واحرز المصري حسين حاتم المركز الثالث في مسابقة الوثب الطويل مسجلا ٧,٩٩ م، تاركا المركز الاول لبطل العالم الكوبي ايفان بدروزو (٨,٣٠ م) والثاني للسنغالي شيخ توريه (٨,٢٢ م).

واحتل بطل العالم الكوبي ايولفيس كيسادا المركز الاول في الوثبة الثلاثية، وفاز مواطناه انيير جارسيا ونوربرتو تيليز بسباقي ١١٠ م حواجز و٨٠٠ م على التوالي. وهنا اسماء الفائزين والفائزات:

رجال

١٠٠ م: البرازيلي اندريه دا سيلفا ٣٢ ,١٠ ث

١١٠ م حواجز: الكوبي انيير جارسيا ٤٧ ,١٣ ث

٤٠٠ م حواجز: الزامبي كن حارندن ١٩ ,٤٩ ث

٤٠٠ م: البرازيلي كلارو بازيلا ٤٥ر٥٥ ث

٨٠٠ م: الكوبي نوربرتو تيليز ٤٧ ,١ د

٣ الاف م: الكيني مارك بيت ٥١ ,٤٦ ,٧ د





نجوم فيكتوري

اللقب المونديالي يغازلنا

الطاير والغيث يقدمان ملحمة بحرية تضعهما على قمة الجولة الثانية ذكاء خلفان وبن حبالة يقربهما خطوات لاستعادة المجد الاماراتي

■ رسالة ايرلندا:
أحمد ممدوح

■ يوم مشهود سيحسب لأبناء الامارات الأوفياء الذين قهروا بالأمس أقصى ظروف يمكن أن يواجهها بشر وهم يذودون عن اسم دولتهم وعلمها في أقصى بقاع العالم، ولم تثنهم تلك البرودة الشديدة والأمطار الغزيرة والمياه الأقرب الى التجمد عن أداء رسالتهم الوطنية والاقتراب خطوة كبيرة نحو استعادة أغلى الألقاب العالمية ليقدموا لجماهيرهم هدية عظيمة طال انتظارها عام بأكمله حيث أصبحوا قاب قوسين أو أدنى من معانقة اللقب المونديالي البحري لعام ١٩٩٨ بعد أن قدم سعيد الطاير ومحمد الغيث أروع أداء ملاحي حبسوا به أنفاس تلك الجماهير التي جاءت لتتابع عن كثب ماذا سيفعل نجوم الفرقة الزرقاء في شمال البحر الايرلندي واستطاعا الفوز ببطولة الجولة الماراثونية الأطول في البطولة، كما عزف خلفان حارب وعلي نصر بن حبالة سيمفونية رائعة استطاعوا من خلالها ذكائهما ورفضا الدخول في مغامرة غير محسوبة أراد أن ينصبها لهما البولزي كين ثورن ومساعده الايطالي نيكولين ولكنهما أدركا الفوز وحافظا على محركات زورقهما وحصدا ٣٠٠ نقطة أضافوها لرصيدهم السابق ليصبح مجموع نقاطهما ١٨٠ نقطة يتصدران بها الترتيب العام.

جولة مثيرة بكل المقاييس

ورغم أننا توقعنا أن تكون الجولة الماراثونية مثيرة في منافساتها إلا أننا لم نتوقع أن يتدخل الطقس ويجعلها جولة قل أن نشاهد مثيلاتها في أي جولة من جولات بطولة العالم سواء في الفئة الثانية أو الفئة الأولى. فلقد اشتدت الرياح ووصلت سرعتها أكثر من ٣٠ عقدة واشتدت برودة الطقس لتصل ١١ درجة مئوية، بينما هطلت الأمطار بغزارة شديدة وحجبت الرؤيا على البحر الايرلندي بينما هرعت الجماهير لتحتمي تحت الأبنية المجاورة للميناء وظننا أن اللجنة المنظمة ستقوم بتقليص كورس السباق نظرا لتلك الظروف ولكن لم يحدث حيث تحسن الجو قليلا عند الدورة السابعة كما حدا باللجنة الى العدول عن قرار تقصير كورس السباق وبذلك كتب لنا أن نشاهد واحدة من أكثر جولات بطولة العالم إثارة.

براعة الطاير وذكاء خلفان يضعهما في القمة

وكأننا على موعد مع عرض رائع يظهر براعة الملاح العربي في جولة الأمس حيث بدأت الجولة بمشاركة ٧ زوارق عليها أن تقطع كورس السباق ١٢٢ ميلا بحريا خلال ٩ دورات. وكانت البداية تتم على أن البولزي كين ثورن يريد أن يدخل لفيكتوري رقم ٧ في مغامرة غير محسوبة يعصف من ورائها القصاه خلفان وبن حبالة عن الحصول على أي نقاط من خلال الضغط على محرك زورقهما ولكنهما رفضا الدخول في تلك اللعبة.. بل كان الرد سريعا وقويا على تلك الخدعة من بن سعيد الطاير والغيث على متن زورقهما فيكتوري ١٢ حيث انطلق الاثنان بقوة وانتزعا الصدارة من البداية ويغريان ثورن ونيكولين بدخول سباق محموم في السرعة معهما إذا أرادا أن يحصلا على المركز الأول. وبالفعل وقع ثورن في شرك خطة الطاير وخلفان حيث اقتربا أولا من خلفان وبن حبالة وهو تعمد مقصود من قبل الطاقم الاماراتي.. وأصبح همهما ملاحقة سعيد الطاير والغيث وبطاقة لاتتوازى مع طاقة محرك زورقهما كما أدى الى تعرض زورقهما لعطل مفاجئ أعاق حركته ليتقدم خلفان الى موقعه في المركز الثاني ويستمر سعيد والغيث في صدارتهما وينتهي السباق الماراثوني الطويل بتصدر اماراتي بحت ويبقى علينا أن نتعامل مع الجولة الأخيرة بنفس مفهوم الذكاء ليكتب لنا الظفر باللقب.

هذا وقد جاءت باقي النتائج كما هو متوقع حيث جاء فريق هوت ستاف في المركز الثالث والبريطاني فولر لوجستيك في المركز الرابع.

فارق السرعة للزوارق الاماراتية

كان فارق السرعة في سباق الأمس يميل لصالح الزوارق الاماراتية حيث سجل الزورق رقم ١٣ معدلات جيدة للسرعة.. حيث بدأ السباق بسرعة قدرها ٩٤,٦٥ ميل بحري في الساعة ووصل أعلى معدل سرعة للزورق ٩٧,٥٩ ميل بحري في الدورة الثالثة بينما انهى السباق بسرعة قدرها ٨٧,٧٨ بعد أن اضطر الطاقم لتحقيق المركز الأول.. أما سرعة خلفان حارب والغيث فقد بدأت بمعدل ٩٣,٤٣ ميل بحري ثم وصلت الى أقصاها في الدورة السادسة ٩٧,١٨ ميل في الساعة وانهى السباق بسرعة قدرها ٩١ ميلا في الساعة.

الموقف العام بعد نهاية الجولة الثانية

وبعد نهاية الجولة الثانية من بطولة العالم لزوارق الفئة الثانية يصبح الموقف العام للفرق على النحو التالي:

الأول: زورق رقم ٧ فيكتوري تيم، خلفان حارب وعلي ناصر (امارات) ٧٠٠ نقطة.

الثاني: زورق رقم ١٣ فيكتوري تيم، الطاير والغيث (امارات) ٤٠٠ نقطة.

الثالث: زورق رقم ٥ هوت ستاف، اتلي ـ فرد (نرويج) ٣٩٤ نقطة.

الرابع: زورق رقم ١ كريسلر جيب، ثورن ـ نيكولين (ويلز) ٣٠٠ نقطة.

الخامس: زورق رقم ٤ فولر لوجستيك، توني ـ جرهام (بريطانيا) ٢٦٤ نقطة.

السادس: زورق رقم ٨ ليستل نرويج، اريك ـ أتلي (نرويج) ٢٢٥ نقطة

السابع: زورق رقم ٦٦ سيراميكا بانزاريا، ماريو ـ باردو (ايطاليا) ١٢٧ نقطة.

اليوم راحة لكافة الفرق المشاركة في البطولة بينما ستواصل لجنة التسجيل عملها في استقبال الأطقم للتوقيع على كشوف المشاركة في السباق الختامي والذي سيقام في الثانية والنصف ظهر السبت بتوقيت لندن (الخامسة والنصف بتوقيت الامارات) وهي الجولة الأصغر في المسافة بالنسبة للجولات الثلاث حيث تبلغ مسافتها الاجمالية ٨١,٩ ميل بحري يتوقع أن تقطعها الزوارق في أقل من ساعة.

قانون الـ ٧٠٪ لايطبق في الفئة الثانية

عندما أكمل سعيد الطاير ومحمد الغيث ٧٠٪ من مجموع دورات الجولة الأولى التي أقيمت الثلاثاء الماضي ظننا أن من حق الطاقم أن يحتسب له نقاط حسب القانون المتعارف عليه في الاتحاد الدولي، ولكن عند اعلان النتائج الرسمية للسباق لم نجد أي نقاط مضافة الى الزورق رقم ١٣ لفيكتوري تيم، وعندما استفسرنا عن السبب أجاب بيتر داردج مسؤول القوانين في سباقات الفئة الثانية قائلا ان قانون الـ ٧٠٪ يطبق فقط في سباقات الفئة الأولى وليس له أي علاقة بالنسبة لسباقات الفئة الثانية. وفي حالة الزورق رقم ١٣ فإنه توقف تماما عن الحركة والقانون رقم ٠١/ ٣٢٠ ينص على ضرورة أن يكمل الطاقم الدورة وبسرعة ٥٠٪ من متوسط سرعته أثناء السباق وهو مالم يفعله الطاقم بسبب انكسار الاستيرنج ولذلك لم يحتسب أي نقاط.

الجدير بالذكر ان زورق الطاير والغيث كانت سرعته مابين ٩٠ ـ ٩٣ ميلا في الساعة ولكن انكسار عمود المقود حال دون إكمال السباق.

غرامات مابين ٥٠٠ الى ١٠٠٠ دولار

الالتزام بالوقت هي الميزة التي شاهدناها في بطولة العالم المقامة حاليا في بانجور، وعدم الالتزام يعني دفع غرامة تتراوح مابين ٥٠٠ الى ١٠٠٠ دولار حسب أهمية الحالة، فعلى سبيل المثال التأخير عن التوقيع والحضور في الموعد المحدد لاجتماعات التنوير يعني غرامة قدرها ٥٠٠ دولار. أما التأخير الذي سيترتب عليه اجراءات تعطيل لجان أخرى فإن غرامته تصل الى ١٠٠٠ دولار. فلا عجب أن نجد الالتزام هي سمة الجميع في البطولة.

رسمياً

الاتحاد الدولي يسند لنيوزيلندا تنظيم بطولة ٢٠٠٠ «أوكلاند» تستضيف الحدث تزامناً مع الامريكن كيب

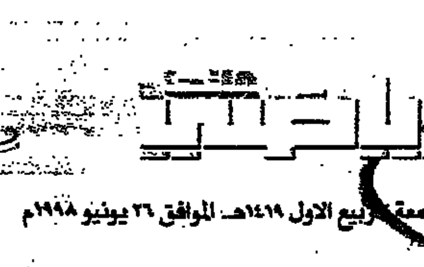
■ ارتسمت الفرحة أخيرا على وجوه المسؤولين في الاتحاد النيوزيلندي للرياضات البحرية بعد أن وافق الاتحاد الدولي باسناد بطولة العالم لزوارق الفئتين الثانية والثالثة لنيوزيلندا والتي ستنظمها في الفترة مابين ٧ ـ ١٥ فبراير عام ٢٠٠٠، ولتصبح الفرحة فرحتان. ففي هذا العام سيشهد النيوزيلنديون ختام أشهر سباقات العالم للزوارق الشراعية وهو سباق «الامريكن كب» والذي سيبدأ في سبتمبر عام ١٩٩٩ وينتهي في الخمس من فبراير عام ٢٠٠٠. لتبدأ بعدها الجماهير النيوزيلندية متابعة أحداث بطولة العالم للفئتين الثانية والثالثة والتي ستقام في مدينة «أوكلاند» التي تشتهر بعشق جمهورها لأي نوع من أنواع الرياضات البحرية.

تحمل مصاريف الشحن

وكخطوة لتشجيع الفرق من مختلف أنحاء العالم للمشاركة في احداث بطولة عام ٢٠٠٠ فقد أعلن جرهام وينجنت مسؤول الاتحاد النيوزيلندي عن استعداد بلاده رسميا لتحمل تكلفة أعباء الشحن ومن اي مبدأ في نقله لـ ٣٠ زورقا، بالاضافة الى العديد من التسهيلات التي ستقدم لأطقم الزوارق سواء من تجهيزات في الاقامة أو في تذاكر السفر وغيرها من الامور التي تمثل في العادة عبئا على أصحاب الزوارق.

السباق في نفس موقع «الامريكن كب»

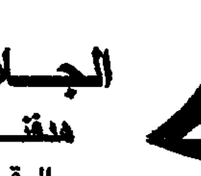
أما خط سير السباق فقد أعلنت السلطات النيوزيلندية استعدادها رسميا لاقامته مقابل ميناء أوكلاند وهي نفس المنطقة التي تشهد ختام سباق «الامريكن كب» للزوارق الشراعية. حيث تمتاز تلك المنطقة بسهولة تتبع الجماهير لأي نوع من السباقات. وبها أماكن تستوعب اكثر من ١٠٠ الف متفرج. كما ان المنطقة تكتظ بالفنادق المتنوعة في مستوياتها بالاضافة الى العديد من المنتجعات التي تستوعب أكبر كم من الضيوف المحتملة.

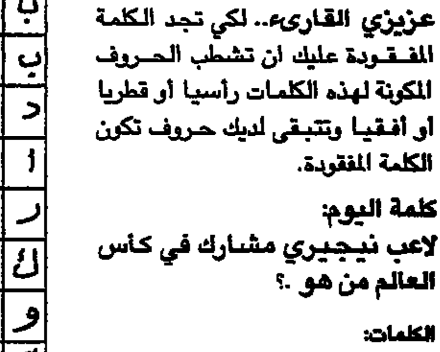


مسابقاتنا المونديالية فرنسا ٩٨

مسابقة «الفهيم» المونديالية «الكلمة الضائعة»







عزيزي القارىء.. لكي تجد الكلمة المفقودة عليك ان تشطب الحروف المكونة لهذه الكلمات رأسيا أو قطريا او افقيا وتتبقى لديك حروف تكون الكلمة المفقودة.

كلمة اليوم:
لاعب نيجيري مشارك في كأس العالم من هو ؟

الكلمات:
باتيستوتا - بارتليت - شمايكل - بيريس - باقر - داركو - الخراشي - بن زكري - فر - فرانك - اورتيجا - شيبو - رهن - راوغ - هل - نهض - عرض - عن - صفر - تد - ديجو.

ب	ا	ت	ي	س	ت	و	ت	ا	ب
ب	ش	م	ا	ي	ك	ل	ك	ب	ي
د	ا	ا	ك	ن	ا	ر	ف	ا	ر
ا	ا	ر	و	ش	ي	ب	و	ق	ي
ر	م	ن	ت	ر	ر	ه	ن	ر	س
ك	ع	ن	ه	ل	ت	ه	ل	ي	ا
و	ص	ف	ر	ض	ي	ي	ر	ف	ع
ت	د	ر	ا	و	غ	ت	ج	ش	ر
ا	ل	خ	ر	ا	ش	ي	و	ا	ض
د	ي	ج	و	ي	ر	ك	ز	ن	ب

اعداد: هدى النعيم

١٧

الاجابة :

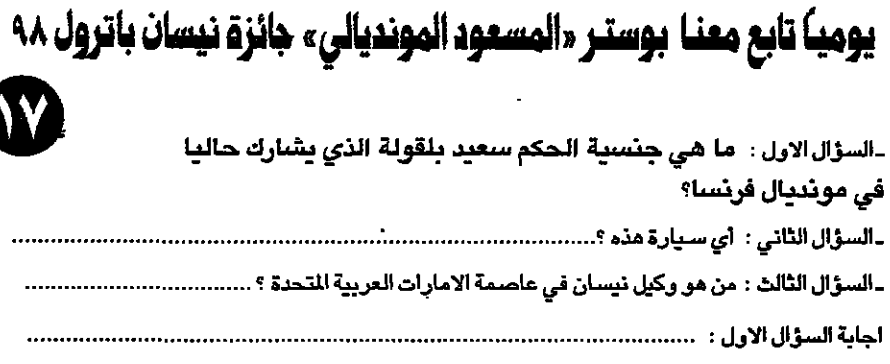
الإسم : .... رقم الهاتف: ....

العنوان: ....

مسابقة «المسعود» المونديالية

الجائزة «نيسان ماكسيما ٩٨»

اتصل واستفد من العروض المقدمة من المسعود للسيارات



يوميا تابع معنا بوستر «المسعود المونديالي» جائزة نيسان باترول ٩٨

١٧

- السؤال الاول : ما هي جنسية الحكم سعيد بلقولة الذي يشارك حاليا في مونديال فرنسا؟
- السؤال الثاني : أي سيارة هذه ؟........................
- السؤال الثالث : من هو وكيل نيسان في عاصمة الامارات العربية المتحدة ؟ ....

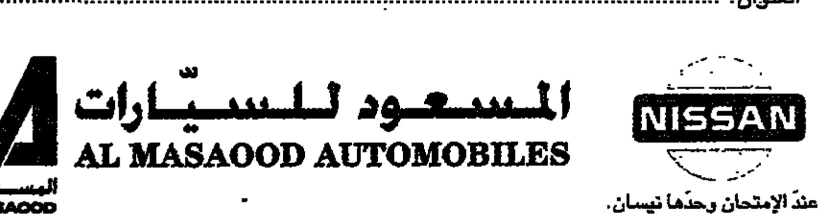
اجابة السؤال الاول : ....

اجابة السؤال الثاني : ....

اجابة السؤال الثالث : ....

الإسم : .... رقم الهاتف: ....

العنوان: ....



مسابقة «مجوهرات شما» المونديالية

CENTURY TIME GEMS

تابع معنا مسابقة « مجوهرات شما المونديالية » في زهـرة الخليـج أيضاً

١٧

السؤال: في نهائيات كاس العالم ١٩٨٢ اعتمد الاحرف الابجدية لأرقام اللاعبين .. من هو اللاعب الارجنتيني الذي حمل الرقم (١) ؟

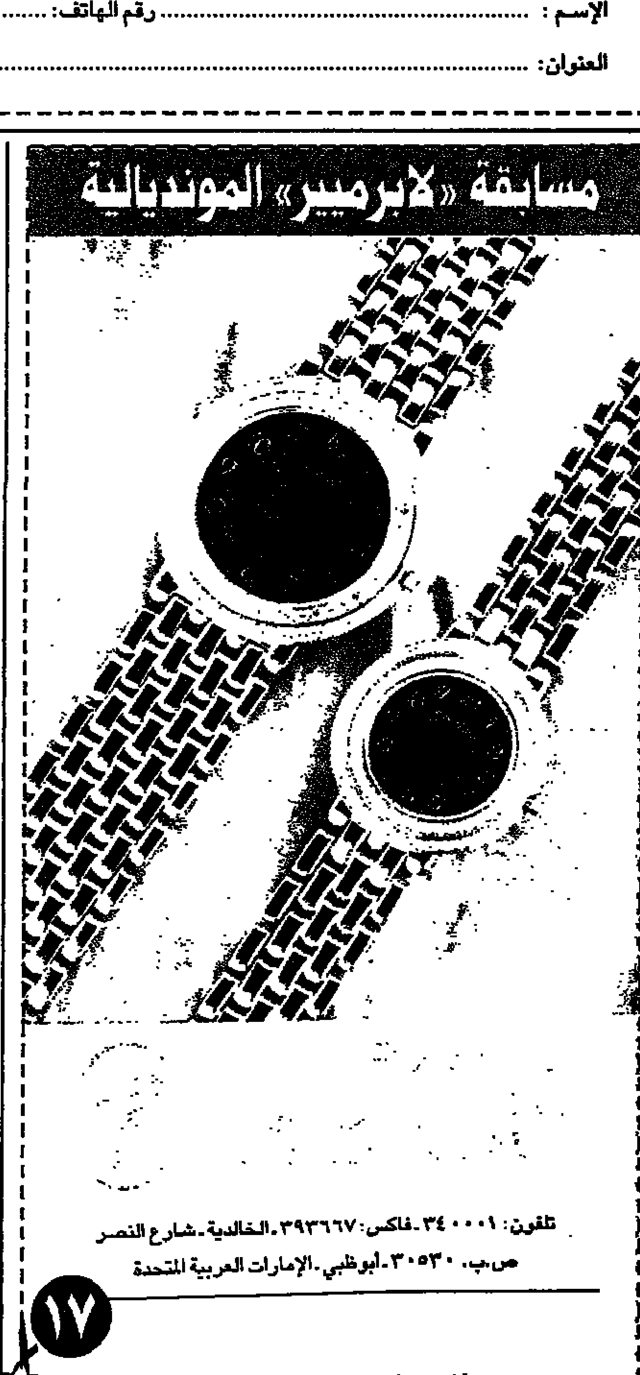
الإجابة: ....

الإسم : ....

رقم الهاتف: ....

العنوان: ....

مسابقة «لابرمير» المونديالية



١٧

السؤال: كم هدفا سجل يوهان كرويف في نهائيات كاس العالم ١٩٧٨ ؟

الإجابة: ....

الإسم : .... رقم الهاتف: ....

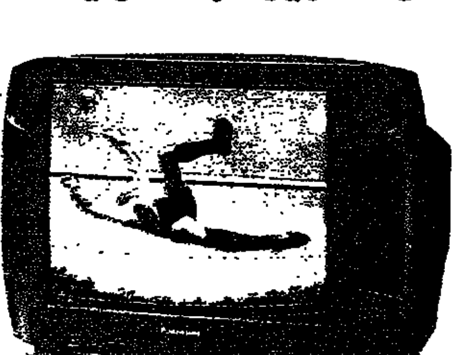
العنوان: ....

مسابقة «عمان ناشيونال» المونديالية

باناسونيك

شاهد مباريات كأس العالم على تلفزيون باناسونيك

إمسح واربح



ليس هناك وقت أفضل من الآن للشراء، وباناسونيك تجعله أفضل قيمة.
وبالإضافة إلى هذا فمقابل كل ٣٠٠ درهم تنفقها على أي من منتجات ناشيونال وباناسونيك وتكنيكس في أي من معارض عمان ناشيونال للإلكترونيات تحصل مجاناً على قسيمة إمسح واربح التي تمنحك فرصة للفوز بجوائز رائعة.
توجد لدينا كاميرات موفي ومكيفات هواء ومسجلات فيديو وتلفزيونات ملونة وأفران مايكروويف وأجهزة هاي - فاي وغسالات وثلاجات والكثير من الجوائز التي تنتظر الفوز بها.



تاريخ الحملة من ١ / ٦ / ٩٨ إلى ٣٠ / ٧ / ٩٨

ينتهي العرض بإنتهاء الكمية لدى معارض عمان ناشيونال للإلكترونيات فقط



ED No: 9804404

إشتر تلفزيون ٢١ بوصة TC2130T واحصل على مصباح طاولة

١٧

السؤال: كم هدفا سجل مارادونا في نهائيات كاس العالم ١٩٨٦ ؟

الإجابة: ....

الإسم : .... رقم الهاتف: ....

العنوان: ....

مسابقة «جمعة الماجد» المونديالية

إشتر رينو خلال فترة مونديال ٩٨ وابدأ الدفع في ١٩٩٩



- أقساط لمدة ٤٨ شهراً
*خاضعة لموافقة شركة التمويل

رينو أحد هدايا الماجد للسيارات للمسابقة

١٧

السؤال: من هو حارس المرمى الروسي الذي كان يلقب بـ « الاخطبوط الاسود » ؟

الإجابة: ....

الإسم : .... رقم الهاتف: ....

العنوان: ....

ترسل جميع الكوبونات «الاصلية» دفعة واحدة بعد نهاية كأس العالم الى مبنى مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر والتوزيع او مكاتب الاتحاد في الامارات أو على صندوق بريد ٧٩١ ابوظبي